

لسليم خليل النقاش

الجزء الثامن

محاكمة العرابيين



* (طبع في مطبعة جريدة المحروسة بالاسكندرية) *
(١٣٠٢ سنة ١٨٨٤)


SEP
25
1984

تمهيد

ابنّا في تمهيد الجزء السابع شدة اللزوم التي بنينا عليها غاية جمع التقارير الاستجوابية في الحوادث العرابية واوضحنا كيف انها تُعتبر بمثابة تاريخ عام لحوادث عام ١٨٨٢ واسبابها ومقدماتها لاشتمالها على ما خفي وما ظهر من حقائق الاعمال التي مرَّت بنا في ذلك العهد ثم اتينا على ذكر ما لقينا من رغبة القوم في الاطلاع على تلك التقارير إثرَ اشاعةٍ جرى فيها على الالسنة بيان انها منطوية على امورٍ أُودِعت خزائن الاسرار ودقائق احوالٍ تستوجب الكتمان فكان ـ كل ذلك ـ باعثًا على صرف العزيمة الى الاستحصال عليها وطبعها في اجزاء قائمة برأسها منفصلة عن اجزاء تأليفنا المهم وان كانت تابعة له في العدد .

ومن الجزء السابق المشتمل على القسم الاول من هذه التقارير تتضح الاهمية الداعية الى جمع هذه المحاضر وشدة اللزوم لها ومن تأمل محتويات هذا الجزء المعروف بالجزء الثامن رآه لا ينقص اهميةً في الفائدة عن مشتملات الجزء السابع وهو ما حملنا على المسارعة الى انجاز طبعهِ وتوزيعه على المشتركين بالسرعة الممكنة

وسنشفعهُ عما قليل (اي بعد الفراغ من طبع الجزء السادس احد اجزاء التأليف لا اجزاء المحاضر) بالجزء التاسع المعد للاحتواء على قسمٍ وافر من بقية التقارير الاستجوابية ثم نردفهُ بآخر الى ان يتم لدينا جمع سائرها ونكون قد اتينا على تمام القيام بواجب الخدمة

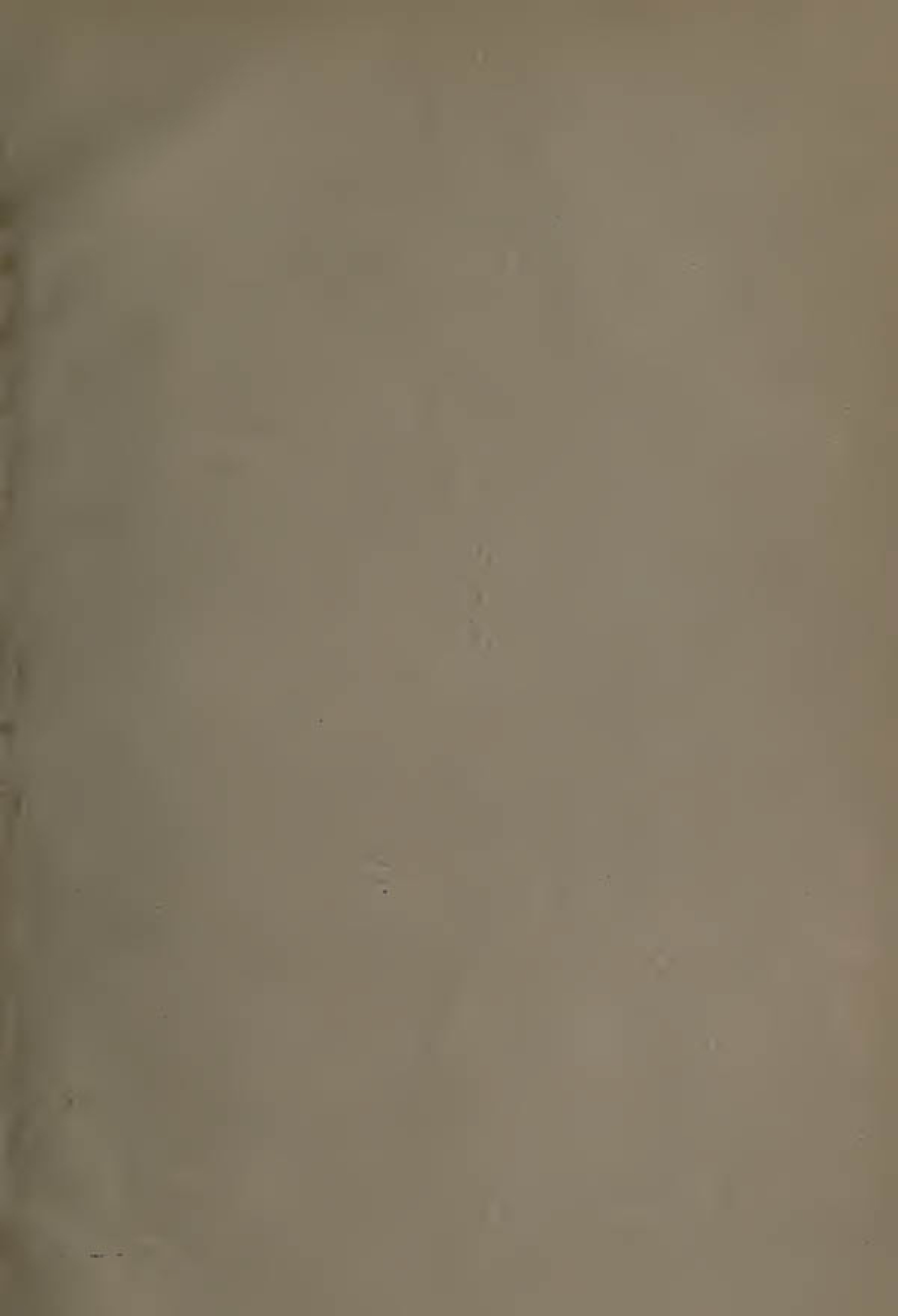
ولحضرات المشتركين العلم التام بما يستلزم مثل هذا المشروع من بذل العناء في التدقيق والتطبيق والاهتمام معًا بالتنقيب والتنقير في محتويات اجزاء التأليف فهم لا شكّ لذلك يعذروننا ويضربون عن تأخر هذا الجزء وما قبله صفحًا

(حرفية التقارير)

ونُعيد ما قلناه في ذيل تمهيد الجزء السابع انه مراعاةً لاصل هذه التقارير
ونشأة انشائها الاصلية ابقيناها على ما هي عليهِ فطبعناها كما تلقيناها
ونشرناها كما رأيناها بكلمتها الواحدة اي من غير ان
نغير فيها حرفًا او نبدل منها لفظًا وذلك ابقاء
لها على ما يكون منطبقًا من مبانيها
على النسخة الرسمية الاصلية
المحفوظة في مكاتب
الحكومة



الفهرس



اخذ الشربة

س هل اخذت شربة في اجزاخانة مختار عند خروجك من الضبطية بعد ان اخبرت الوكيل بانك ستأخذ شربة وشربتها في نفس الاجزاخانة

ج نعم عند خروجي من الضبطية دخلت الى اجزاخانة مختار وشربت دواء لم اتذكر جنسة

س ما كان تأثير الدوا الذي شربتة بالاجزاخانة هل حصل الك منة اسهال

ج كان تأثيرهُ الاسهال

س هل اخذت الدواء المذكور من الاجزاخانة بعرفتك بالنفس او دلك عليهِ حكيم

ج كان بوصف مصطفى النجدي مباشرةً للاجزاجي في يوم لا اعرف ان كان يوم الخميس او يوم الجمعة

س هل كان تأثير الادوية المسهلة في يوم الاحد او في يوم السبت في درجة شديدة

ج كان حاصلاً لي اسهال شديد

س هل عدم خروجك في يوم الاحد كان بالنسبة لتأثير شدة الاسهال او من شدة المرض

ج كان بسبب تأثير الشربة وتأثير المرض الذي كان عندي لان الجانب الايمن من الاعلى للاسفل كان معدوم الحركة وبهِ آلام شديدة

س متى رجعت للضبطية

ج لم ارجع اليها لحد يوم تاريخه

س ما كان سبب عدم رجوعك للضبطية هل لانفصالك منها او لاسباب اخرى

ج سبب عدم رجوعي الى الضبطية كان مرضي لاني ما انفصلت منها الاَّ في غاية يونيو سنة ٨٢ واسباب رفتي هي بناء على المرض وترتب لي معاش لحين شفائي

س هل ما امرت باجراء تحقيقات وتحريات في خصوص ما حصل من القتل والنهب سواء كان امام الضبطية وداخلها او في محلات اخرى في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ اثناء بقائك في وظيفتك

ج لم آمر بشيء من ذلك انما كنت اقول لوكيل الضبطية لما كان يتردد عليَّ بان يخبر المحافظ لاجراء ما يستصوبة

س ألم يزرك الياس ملحمه في ١١ يونيو سنة ٨٢ في منزلك وألم يخبرك بوجود هيجان جسيم في البلد مثل قتل ونهب وضرب

ج نعم حضر المذكور اليَّ بالمنزل نحو الساعة ٨ او ٩ او ½ ٩ عربية واخبرني بوجود مشاجرة كبيرة بجهة قره قول اللبان وان سعادة المحافظ ووكيل الضبطية توجها الى هناك واخبرني ايضًا انهُ خائفٌ على عائلتهِ وانهُ متوجه مع جاويش الى جهة الواقعة من طريق الكمرك وانهُ سيحضر ويخبرني بما يكون قد جرى ولم يحضر

س ألم يخبرك بين من ومن كانت المشاجرة

ج لا

س ألم تستفهم منه انت عن تفصيلات الواقعة

ج نعم استفهمت ولكن اخبرني انهُ متوجه هناك وانهُ عند حضوره يخبرني ولم يحضر

س ألم يقل لك الياس ملحمه من قبل سعادة المحافظ ان مرضك ليس بشديد حتى يمنعك من الخروج خصوصًا في احوالٍ سيئة

سئل هذه ولا بد من خروجك وتوجهك لمحل
الواقعة لاجل تسكين الثورة الحاصلة

ج لم يخبرني بشيءٍ من ذلك حيث ان
سعادة المحافظ لم ينظرني من بعد انصرافه من
الضبطية يوم السبت وبذلك لا يعرف ان كان
مرضي شديدًا او خفيفًا

س المحافظ نظرك يوم السبت وكلام
الياس انهُ توجه اليك يوم الاحد يعني ثاني يوم
فزمن السبت الى الاحد لم تكن المسافة طويلة
حتى ان المحافظ لم يتذكر الحالة التي كنت فيها
يوم السبت وحيث ارسل المحافظ اليك الياس
المذكور وقال لك ما قال فهذا مما يثبت ان
مرضك لم يكن بشدة تمنعك من الخروج

ج ولو ان المدة التي بين نظر سعادة
المحافظ اليَّ وحضور الياس لمنزلي كانت نحو
٢٥ او ٣٠ ساعة لكن انتقال المرض من حالة
الى حالة لا يتوقف على زمنٍ قليل او كثير
ويحتمل انهُ ينتقل الى درجةٍ اشد من ذلك
في زمنٍ اقل من هذه المدة بكثير وهذا هو
السبب في عدم استطاعتي على الحضور الى هناك
في محل الواقعة من تلقاء نفسي فان المرض لم
يمكّني من ذلك

تُليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه

(السيد قنديل)

وعلى ذلك صار قفل المحضر

(جلسة يوم الثلاثاء ١٣ مارث سنة ١٨٨٣
الساعة ٢ بعد الظهر)

(بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس
وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب
بك واحمد امين بك وبليغ بك وليون كافالو
بك وشفيق بك صار احضار السيد بك قنديل
وسئل بما هو آتٍ)

س في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ألم يرسل
اليك احمد افندي سلامه احدًا وهل عندما حضر
لك بنفسه لم يخبرك بان الحالة في درجة تخشى عاقبتها

ج لم يُرسل اليَّ احدًا ولما حضر لم يقل لي
بان الحالة في درجةٍ تخشى عاقبتها

س ألم يحضر عندك في المنزل يوم
١١ يونيو سنة ٨٣ احمد حقي واحمد زايد

ج لا لم يحضرا عندي

س أما كان المذكوران حاضرين اي احمد
حقي واحمد زايد عند حضور احمد سلامه

ج ما كانا بمنزلي لما حضر احمد سلامه

س ألم يحضر عندك بالمنزل في اليوم
المذكور محمود افندي خيرت ومصطفى بك النجدي
وجملة من الضباط الرؤساء منهم علي بك داود

ج لم يحضروا عندي في اليوم المذكور

س هل ان المذكورين لم يكونوا بمنزلك
لما حضر الياس ملحمه وهل علي بك داود شتم
الياس ملحمه والزمه بالخروج من عندك

ج لا اصل لذلك اذ ان المذكورين
ما كانوا بمنزلي ولا حصل شتيمة من علي داود
للياس ملحمه

س هل في مساء يوم ١١ يونيو سنة ٨٢
ما حضر عندك احمد سلامه واخبرك انهُ يوجد
عدة جثث في جوار الضبطية وسألك عما يلزم
ان يجري فيها

ج لم اتذكر ذلك فانهُ لشدة مرضي كنت
لا أعي على نفسي حتى ان علي افندي الحكيم
اخبرني في اليوم الثاني بانهُ استعمل لي حقنة في

ليلتها ولم اشعر بذلك

س هل امرت احمد سلامه لما حضر عندك واخبرك بوجود الجثث بان يلقيها في البحر

ج لا اصل لذلك ولا يتصور عاقل اني آمر بمثل ذلك لان الجثث التي تلقى في البحر تقذفها الامواج الى الشاطئ

س هل لك معرفة بشخص يسمى جرجس جميّل مساعد ترجمان قنسلاتو فرنسا (وصار ارائة رسم جميّل)

ج اعرف شخصًا ولكن ما كنت اعرف انهُ يسمى بهذا الاسم لانهُ كان يحضر للضبطية من طرف موسيو حجار ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا

س لما حضر الياس ملحمه الى منزلك هل كان هناك سليمان سامي وسعد ابو جبل

ج كلا

س اين يوجد موسى اليوم الذي كان تابعك

ج انفصل عني يوم ضرب اسكندرية ولا اعلم اين هو الان

س بواسطة مَن كنت استخدمتهُ وهل كان ضمنهُ احدٌ

ج كنت استخدمتهُ قبل حصول ضرب اسكندرية بثلاثة شهور او اربعة بدون واسطة ولا ضمانة احد فانهُ كان رجلاً طاعنًا في السن وكان عندي بصفة بواب

س أما عرفت ان كان جرجس جميّل الذي قتل ايضًا بين الناس الذين صار قتلهم امام الضبطية او في داخلها او كان في محلات غيرها

ج لا اعرف ان كان قتل احد امام الضبطية او داخلها او ان كان المذكور قتل او لم يُقتل سواء كان بالضبطية او في محلات غيرها لاني كنت يومئذٍ مريضًا بمنزلي

س أَلم يبلغك بعد ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل انفصالك من الضبطية قتل جميّل المذكور

ج لم يبلغني ذلك

س هل لك معرفة بشخص يسمى حسن المصري شيخ طائفة الخياطين ومحمد افندي شكري مترجم الضبطية ومحمد افندي واصف وحسن القاش

ج اعرف منهم حسن المصري ومحمد شكري ولكني لا اعرف الاثنين الاخرين

س هل ان الاثنين اللذين تعرفهما كانا من جمعية الشبان

ج لا اعرف ان كانا من الجمعية المذكورة ام لا

س الجمعية المذكورة كان لها روساء واعوان فهل لك معرفة باحد منهم

ج اعرف انهُ كان موجودًا جمعية بهذا الاسم لما كنت وكيل الضبطية ولكن لا اعرف لها روساء ولا اعوانًا وقد عقدت جمعية بمنزل سعادة يوسف باشا وحضر فيها المحافظ ومأمور الضبطية

س هل كنت محاميًا عن الجمعية المذكورة

ج فضلاً عن كوني لست محاميًا عنها فانهم كانوا متخذينني بصفة خصم حتى ان عبد القادر الغرباني كان قال لي في ذات يوم بان يشكوني للنظار مسندًا اليَّ باني قلت هذه الجمعية جمعية عيال (اي اولاد) حتى انهم كتبوا في جريدة المحروسة بانهُ سيصير رفعي من

وكالة الضبطية لكوني كنت ضد الجمعية المذكورة

س هل ارسلت في يوم ٢٩ رجب سنة ٩٩ حسن المصري الى مكتب اولاد ابرهيم باشا بالمنشية برفقة محمد افندي شكري واخبرتهُ بان يحضر الى المحافظة لاجل انعقاد جمعية

ج لم يحصل (صح) لم اتذكر شيئاً من ذلك لانهُ اذا كان مقتضياً عقد جمعية بالمحافظة فيكون ذلك باوامر سعادة المحافظ

س هل توجهت الى المحروسة قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم توجهت

س بكم يوم قبل حصول الواقعة وبطلب مَن

ج توجهي كان قبل سقوط وزارة محمود سامي ولم اتذكر حقيقة التاريخ وكان توجهي بناء على تلغراف من الداخلية

س قابلت مَن في المحروسة من المأمورين الكبار وما كان سبب طلبك

ج قابلت ناظر الداخلية بوقتها محمود سامي ووكيله حسين الدرملي وبعض النظار مثل مصطفى باشا فهمي وعلي باشا صادق وكانوا باوضةٍ ثانية واما السبب فهو ان ناظر الداخلية قال لي ان ضباط الطوبجية متضررون من تأخيرك ارسال طلباتهم مثل الحجّارة والجبّارة لاجل تعميرات طوابي السواحل فقلت لهُ ان الطلبات عند ما تكون من الفريق لا اتأخر

س هل لما حضرت حقيقةً صرت تسهل طلبات الطوبجية

ج لم اتذكر ان كان بعد حضوري حضرت طلبات منهم ام لا انما الانفار الذين كانوا يطلبونهم من الحجارة والجبارة كنت ارسلهم وقت طلبهم من الفريق

س كم يوم اقمت في مصر

ج لم اقم بها الاّ بعض ساعات وحضرت مساء اليوم الذي توجهت فيهِ الى المحروسة

س هل طلبات الطوبجية كانت بمكاتبات رسمية وهل كان يصير قيدهم بالضبطية

ج مكاتبات الفريق او من كان ينوب عنهُ من الضابطان كانت رسمية باسم الفرقة وواردة بسجلات الضبطية

س هل مصاريف سفرك الى المحروسة مقيدة بالضبطية

ج نعم مقيدة بالضبطية

س هل اخبرت عند عودتك الى الاسكندرية سعادة المحافظ بسبب توجهك الى مصر

ج اخبرتهُ عند حضوري بسبب توجهي ولكن لم اتذكر اني اخبرتهُ وقت توجهي

س هل اخبرت المحافظ بالاوامر التي اخذتها من ناظر الداخلية او المكالمة التي حصلت بينك وبينه

ج نعم اخبرتهُ بجميع ذلك

س حيث قلت ان سليمان داود كان متهورًا فلماذا لم تجرِ القبض عليهِ وتسجنه وتجري معه اللازم حسب القانون

ج ما كان يتيسر لي ذلك

س لاي سبب ما كان يتيسر لك ذلك

ج بما انهُ ضابط عساكر واذا كان لازمًا ضبطهُ فيكون بمعرفة الفريق بما انهُ هو الحكمدار الاكبر عليهِ او بامر المحافظ

س هل حصل منك مكاتبة سواء كان للمحافظة او الى مجلس النظار او الى الفريق في حق سليمان داود

ج لم يحصل مني مكاتبة مثل ذلك في حق سليمان داود الى الجهات المذكورة فيما عدا التلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية يوم سقوط وزارة محمود سامي والتذكرة التي ارسلتها الى المحافظ عند ما كان بمصر وكنت انتظر صدور اوامر ولكن لم تصدر وحضر سعادة المحافظ صباح ذلك اليوم

س هل كان ارسال التلغراف المذكور والتذكرة المذكورة الى سعادة المحافظ بالنسبة للهيجان الذي حصل من سقوط عرابي وكان تهور سليمان سامي لم يزل مستمرًا فماذا فعلت لاجل ارجاعه عما كان عليهِ

ج سبق واوضحت ان ما توقع عُرض عنه المعية السنية وارسلت التذكرة لسعادة المحافظ وما كان يتيسر لي شيء لاجريه مع سليمان داود بما انهُ حكمدار الاي عساكر وانا ضابط ملكي

س أما كانت عساكر البوليس والمستحفظين تحت قيادتك وامرك لاجل منع اسباب ما يخل بنظام البلد

ج نعم كانوا تحت اوامري

س هل استعنت يومًا ما بالعساكر المذكورة في القبض على سليمان داود او غيره ممن كانوا آخذين في تهييج افكار الناس

ج سبق واوضحت بانهُ ما كان يتيسر لي القبض على سليمان داود بدون امر بمساعدة المستحفظين والبوليس لانهُ ما كان يمكني وضع قوة عسكرية امام قوة عسكرية اخرى بدون اوامر فضلاً عن اني كنت ناظرًا ان قوة الالايات اكثر من قوة المستحفظين والبوليس وما كنت اعرف غير سليمان داود من الجهادية الذين كانوا هائجين

س تقول انهُ لا يمكنك ان تضع قوة عسكرية امام قوة عسكرية اخرى بدون اوامر فهل طلبت اوامر لذلك في وقت ما

ج بالتلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية اعني التلغراف السالف ذكرهُ طلبت صدور اوامر بما يستصوب ولم يصدر شيء

س التلغراف المحكي عنهُ كان لاجل واقعة خصوصية ولم يجرِ طلب اوامر مطلقًا لمنع ما كان حاصلاً عند سقوط عرابي فما الذي اجريته بالنسبة الى استئذانك باستعانتك بعساكر البوليس والمستحفظين

ج لم اطلب اذنًا باستعانتي بعساكر البوليس والمستحفظين لاني كنت افكر ان لدى سعادة المحافظ تعليمات بهذا الخصوص لانهُ حضر في صباح ذلك اليوم واخبرني ان التلغراف الذي كان أُرسل وصل الى المعية السنية قبل حضوره ولم يأمرني باجراء شيء لافعلهُ

س هل بلغك حصول سلب مجوهرات ومصاغ وساعات بعض اناس في الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يبلغني شيء من ذلك

س ما كان المرض الذي اعتراك ومنعك عن الخروج من المنزل وتوجهك الى محل الواقعة والذي منعك ان تستقصي عن حقيقة الامر ومن هم الاطباء الذين كانوا يعالجونك

وامروك بعدم الخروج

ج على حسب تشخيص سعادة سالم باشا للمرض كان بي شلل بالشق الايمن وتحوّل في الوجه بحيث لو امرني الحكيم بان اخرج ما كنت اخرج من عدم امكاني المسير لعدم وجود حركة بالشق الايمن وتركيب الدود بخلف راسي وكثرة سيلان الدم عقب نزوله وتعاطي المسهلات الشديدة يوميًا

س حينئذ لم يامرك حكيم ما بعدم الخروج

ج الحكماء اشاروا اليّ بعدم سماع الكلام الكثير وعدم وجود اناسٍ عندي بكثرة وعدم الخروج

س من هم الحكماء الذين امروك بعدم الخروج

ج سعد افندي سامح الذي امرني بعدم الخروج بناء على تعريف سعادة سالم باشا

س في اي يوم كان شخّص مرضك سعادة سالم باشا واعطى التعليمات لسعد افندي سامح بان يأمرك بعدم الخروج

ج كان ذلك بعد يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بثلاثة او اربعة ايام اعني في ثاني يوم تشريف الخديو ثغر الاسكندرية

س هذا اليوم ما كان يوم تشخيص فما كان يامرك الحكيم بعدم الطلوع من المنزل وتوجهك للاشغال التي انت منوط بها خصوصًا يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج فضلاً عن كوني كنت مريضًا ومختلفًا بمنزلي من يوم السبت باسباب المرض سبق الايضاح مني ان تعاطي المسهولات هو من ابتدأ يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ والمعلوم للجميع ان من يكن متعاطيًا للمسهلات الشديدة لا يمكنه المرور بالسكك وزيادة على ذلك ان مرضي هو الذي كان يمنعني من المسير وتادية الاشغال

س هل ارسل لك احدٌ أمرًا وانت ضابط اسكندرية بتحرير محاضر بطلب عزل الحضرة الخديوية وتختيمها من الناس بواسطتك وبواسطة غيرك في وقت حضور درويش باشا لتقديمها اليه

ج لم يصدر لي امر من احد بذلك وحاشا ان انداخل في امر مثل ذلك

س ألم تأمر انت من تلقاء نفسك بتختيم محاضر مثل المحكي عنه

ج لم يحصل شيء من ذلك مني ابدًا ابدًا ابدًا

س ألم يبلغك اجراء تختيم محاضر مثل ذلك في البلد

ج لم يبلغني اجراء تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

قلت انك تعرف حسن المصري شيخ طائفة الخياطين فهل لم تأمر المذكور بتختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية او لم يبلغك بان المذكور كان آخذًا في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

ج ما أمرته بتختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية ولا بلغني ذلك عنه وحاشا ان افعل شيئًا من مثل ذلك انما بلغني ان بعض ضباط الالايات كانوا آخذين في تختيم محاضر من اصاغر الناس لاجل اعادة محمود سامي الى الوزارة

س هل جرى ذلك قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س أخبر مطلقًا ان كنت تعرف من هم الذين تسببوا في حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

حيث من المعلوم ان اهالي بر مصر ليسوا موصوفين ومتخلقين باخلاق وحشية تؤديهم الى فعل ما حصل في ١١ يونيو سنة ٨٢ بدون ان يكونوا محرَّضين

ج لم اعرف كيفية وقوعها ولا اسبابها ولا اسم احد محرّض للاهالي

س ألم تخبر احمد افندي فوزي الاجزاجي بألَّا يفتح دكانهُ في الغد قاصداً « بالغد » يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم اخبره بشيءٍ من ذلك

س ألم يكن عندك معلومية بتوزيع النبابيت الذي حصل بسكندرية قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يكن عندي ادنى معلومية بشيءٍ من ذلك

س أما اخبرك محمد افندي طاهر معاون البوليس بالضبطية قبل وقوع حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ يوم انهُ سيحصل معركة يوم الاحد بين الاهالي والاورباويين ولم تلتفت لكلامهِ

ج ما اخبرني بشيءٍ من ذلك

س ألم يبلغك ان موسى العقاد حضر مع نديم لسكندرية قبل واقعة الاحد واخذ الاثنان بهيجان الافكار وألم يبلغك ايضاً ان موسى العقاد أحضر معهُ من مصر نبابيت

ج لم اسمع بحضورهم ولم يبلغني ان موسى العقاد احضر معهُ نبابيت من مصر

(تُليَتْ عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه «السيد قنديل» وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٥ مارث سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك وبليغ بك ولبون كافالو بك صار احضار السيد بك قنديل وتوجهت اليهِ الاسئلة الآتية)

س هل حصلت منك استشارة واخذ رأي سعادة المحافظ عمر باشا لطفي في اجراء بعض اشياء لاجل تسكين افكار الاهالي

ج كنت دائماً متحداً مع سعادة المحافظ وكنت استشيرهُ فيما يجب اجراؤهُ

س ماذا فعلت لتسكين الافكار وما الذي استقر عليهِ رايكما انتما الاثنان

ج الذي استقر عليهِ الرأي هو التنبيه على خَدَمَة البوليس الى وظائفهم وحسم ما يتوقع من المشاجرات باحسن طريقة لاجل عدم حصول نفور ولا شوشرات ينشأ عنها الاختلال بالنظام

س التنبيهات المذكورة هي تنبيهات عادية ويلزم العمل بها في جميع الاوقات فما الذي فعلتهُ بالنسبة للحالة التي كانت عليها افكار الناس

ج حيث سعادة المحافظ حضر للضبطية ونبَّه على البوليس بما هو لازم عليهم وعلى رجال الضبطية ايضاً

س هل كان حضور سعادة المحافظ الى الضبطية من تلقاء نفسهِ او بناء على اشعاره منك بالحالة التي كانت عليها افكار اهل البلد

ج حضور سعادته كان من تلقاء نفسهِ والحالة كانت معلومة لدى سعادته

س ما هي الخدامات التي قدمتها لحزب العصاة حتى استوجبت الشكر العظيم لك من احمد عرابي بالافادة الواردة لك منهُ بتاريخ ٢٢ رجب سنة ٢٩٩

ج لم اقدم لهم خدامات ولا كان لي معهم التئام ولا اختلاط

س في اي تاريخ تشرفت برتبتي القائمقام والميرالاي

ج كنت بكباشي المستحفظين وترقيت الى هذه الرتبة في سنة ٧٧ عربي وتشرفت برتبة القائمقام من منذ اربع سنوات بدون طلب احد والذي اخبرني بانهُ احسن اليَّ بهذه الرتبة هو سعادة علي باشا صادق الذي كان محافظًا اذ ذاك وتشرفي برتبة الميرالاي كان من مدة سنة واحدة تقريبًا بناء على طلب سعادة المحافظ عمر باشا لطفي من الداخلية

س متى كان تعيينك بصفة مأمور ضبطية اسكندرية وبناء على طلب من

ج تعييني كان بعد صدور بيورلدي رتبة الميرالاى بايام قليلة ولم اعلم بناء على طلب من انما تعييني كان بمقتضى الارادة الخديوية

س ها قد تلي عليك جواب احمد عرابي المورخ في ٢٢ رجب سنة ٢٩٩ (صار تلاوة الجواب المذكور على السيد بك قنديل) فيستدل من عبارات الجواب المذكور انهُ كان حاصلاً منك بالاصالة عن نفسك وبالنيابة عن الاحبَّة تشكرٌ لعرابي فما اسباب التشكر ومن هم الاحبَّة التي أنبت نفسك عنهم

ج انا لست متذكرًا حضور هذا الجواب اليَّ ولست متذكرًا تقديم تشكر الى عرابي لاني لم اعرف لهُ جمائل عليَّ وقول الجواب بالنيابة عن الاحبَّة فمن حيث اني لست متذكرًا ارسال جوابات اليهِ فلست متذكرًا الاحبَّة واما كتابة جواب بهذه الصفة فهو على غرض من كتبه لا على غرض من يرسل اليهِ

س تشكر ناظر الجهادية بعبارة مثل (فانا ممنون ومتشكر لحسن مساعي حضرتكم خصوصًا اني في طربٍ عظيم من الغيرة التي نشرتموها في سويداء قلوب اهالي الاسكندرية حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في جوارح اهل ذلك الثغر هو حزم وفطانة حضرتكم) لا يكون الاَّ عن امرٍ مهم وحصول شيٍ موافق جدًا لعرابي فما جوابك

ج سبق واوضحت اني لست متذكرًا تقديم تشكرات اليهِ ولا حضور جوابات اليَّ وكل جواب يكتبهُ انسان يكون على هوى نفسه والعادة انهُ اذا كان احد يكتب لهُ جوابًا فلا يكون حاضرًا كتابته

س يستدل من الافادة المذكورة انك كنت ساعيًا ومجتهدًا باستمالة الاهالي الى حزب العصاة فما جوابك

ج حاشا ان افعل هذا الامر او اتقرب اليهِ

س اتضح من التحقيق الذي حصل امام قومسيون مصر انك كنت تخبر عرابي بكلما كان يرد على قلم البسابورتات من المسافرين او القادمين فلماذا كنت تفعل ذلك مع ناظر الجهادية مع وجود الداخلية والمعية السنية ومع وجود المحافظة بالبلدة

ج حالما توجهت الى الداخلية في المرة التي اخبرت عنها بناء على تلغراف وارد اليَّ منها فبعد التنبيه عليَّ من ناظر الداخلية كما سبق الايضاح وقت انصرافي للحضور الى الاسكندرية تصادف حضور عرابي بديوان الداخلية فاخبره ناظر الداخلية انهُ صدر الامر العالي بتسفير

الضباط الجراكسة وخلافهم ونبه عليَّ ناظر الداخلية من بعد تسفيرهم ان يصير مراقبة عدم عودتهم وان حضر احدٌ منهم يصير ضبطه واخبارنا عنهُ فقال عرابي لا . هولاء ضباط جهادية يجب اخباري انا عنهم فقال لهُ محمود سامي (مثل بعضهِ) وقال لي المقصود من الان فصاعداً ان ترسل لي اخبارية عن الناس المتبينين الذين يتوجهون من الاسكندرية او يحضرون اليها من بحر برًّا وما دام عرابي طالبًا اخباريته فلاجل عدم التطويل ارسل الاخبارية اليهِ وهو بعد ان ينظرها يريني اياها والعادة الجارية في قلم البسابورتات انهُ عند حضور او توجه اناس متبينين ايضًا تعطى عنهم اخباريتان بصورة واحدة احداها للمحافظة والثانية للضبطية وبهذه الحالة ما كان يلزم اخبار المحافظ كما اني كنت اخبر المعية عمن يحضرون او يتوجهون حسب العادة الجارية قديمًا بالضبطية

س حيث انك تعرف بان اخباريات البسابورتات كان جاريًا اعطاؤها للداخلية وما صرت تعطيها للجهادية الاَّ من بعد الاوامر التي اخذتها اثناء وجودك بمصر فلماذا لم تخبر المعية السنية بهذا التغيير

ج ما اخبرت المعية السنية لفهمي ان ذلك موافق حيث تنبه عليَّ من ناظر الداخلية كما اخبرتهُ بقومسيون مصر بمواجهة محمود سامي

س لما سئلت فيما سبق عن التعليمات التي اخذتها اثناء وجودك بمصر لم تخبر بمسألة البسابورتات فلِمَ ذلك

ج لطول المدة وحالة السجن ما تذكرت

س هل اخبرت سعادة المحافظ بهذه التغييرات

ج نعم اخبرتهُ بذلك عند وصولي الى الاسكندرية

س من المعتاد انهُ يوجد مخبرون في الضبطية بمحطات السكك الحديدية مثل محطتي مصر والاسكندرية لاخبار ذهاب واياب الناس المتبينين فهل لم تُخبَر بحضور موسى العقاد الى الاسكندرية

ج ما أُخبرت بحضوره ولا علمت ابدًا بحضوره الى الاسكندرية

(تُليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمهِ)

(السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ١٧ مارث سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وشفيق بك وبليغ بك ولبون كافالو بك صار استحضار احمد افندي فوزي)

س ما اسمك وعمرك

ج اسمي احمد فوزي وعمري ٣١ سنة تقريبًا

س ما صنعتك ومحل اقامتك

ج اجزاجي ومقيم بالاسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س علم للقومسيون من شهادة اثنين انهُ في يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣ قال لك السيد بك قنديل مأمور ضبطية الاسكندرية من باب نصيحة ان لا تفتح اجزاخانتك غدًا قاصدًا اليوم الذي حصلت فيهِ المعركة فافد هل حصل ذلك

ج لم يحصل ذلك حتى اني ما كنت

رأيت السيد بك قنديل قبل يوم الواقعة بنحو عشرة ايام او اكثر والدليل على عدم حصول كلام من السيد بك اليَّ من هذا القبيل اني كنت فتحت اجزاخانتي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣

س ألم يعلمك النصيحة المذكورة بكتابة او بواسطة مخبر في يوم غير اليوم الذي ابديناه لك

ج لم يخبرني بواسطة احد ولم يكتب اليَّ السيد قنديل عن ذلك لا في اليوم الذي عينتموه ولا في غيره لانني لو كنت اعلم بالفعل ما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ ما كنت اخاطر بنفسي وافتح الاجزاخانة

س كيف تثبت ان اجزاخانتك كانت مفتوحة في اليوم المذكور

ج الذي يثبت ذلك هو سعد افندي سامح الحكيم ومحمد افندي نفي ايضًا وابرهيم افندي عبد الله المستخدم عند تاجر اورباوي

س هل ان السيد بك قنديل كان يأخذ منك ادوية قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ او في ١١ يونيو سنة ٨٣

ج قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ ما كان يأخذ من عندي ادوية وقصدي بقولي قبل ١١ يونيو هو قبل اليوم المذكور باسبوعين او ثلاثة ولكن قبلها كان يأخذ ادوية احيانًا لزوم منزله واما في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ لم يأخذ شيئًا بل في مساء يوم الاثنين الذي هو ليلة الثلاثاء الساعة ٣ عربية تقريبًا ليلاً اتاني جاويش من طرف السيد قنديل واخذ مني من الاجزاخانة بعد ان كان وجدني في منزلي « حقنة ريكانور ووورقتين سلفات السودا

س هل ان الجاويش المذكور الذي اخذ الاشياء احضر لك امرًا من حكيم ما

ج قبل توجهي الى الاجزاخانة كنت توجهت الى منزل السيد بك قنديل ووجدت هناك احمد افندي علي الحكيم وهو الذي امرني شفاهًا بارسال الاشياء المذكورة

س مَن وجدت في منزل السيد بك قنديل عند حضورك اليهِ في الليلة المذكورة

ج ما كنت رأيت في منزل السيد بك قنديل غير احمد افندي علي الحكيم وحتى لم ارَ السيد بك قنديل بنفسهِ لانهُ كان في خزنة المندرة والباب مقفول عليهِ حسبما اخبرني احمد افندي علي الحكيم

س هل لم تستعمل الحقنة للسيد بك قنديل في ليلة ما وهل لم تخبره في اليوم الثاني بانك اجريت لهُ الحقنة

ج لم يحصل شيء من ذلك

س هل تعرف الجاويش الذي كان حضر لك ليلاً اسمًا او شخصًا

ج لا اعرف اسمهُ ولكن اذا نظرتهُ اعرفهُ واضاف الشاهد انهُ اذا اراد القومسيون يمكنهُ احضار فواتير الادوية التي أعطيت لزوم منزل السيد بك قنديل وان الجاويش المذكور هو المخصص رسميًا للسيد بك قنديل

س هل لم يبلغك من الحكيم الذي كان يعالج السيد بك قنديل بان المرض الذي كان مصابًا بهِ وألم تعلم لاي شيء طُلبت الحقنة وسلفات السودا

ج لم يبلغني من الحكيم غير كونه مريضًا ويقتضي لهُ الاشياء المذكورة وفي العادة استعمال

الاشياء المذكورة في الامساك المغضي والاحتقان المخي (صار تلاوته عليهِ فامضاه وختمه)

احمد فوزي

اجزاجي

س (ثم سئل الشاهد المذكور) هل لم تعطِ ادوية للسيد بك قنديل باوامر من سالم باشا

ج لم اعطِ ادوية للسيد بك قنديل باوامر سالم باشا

احمد فوزي

اجزاجي

(صار احضار محمد افندي طاهر وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك وسنك ومحل سكنك وبلدك

ج محمد افندي طاهر معاون اول بوليس اسكندرية وسكني بجهة سيدي ابو العباس وعمري ٣٢ سنة وبلدي كدية

(صار تحليفه اليمين)

س ما الذي تعلمهُ عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وعما تقدم اليوم المذكور بالنسبة للسيد بك قنديل الذي كان مأمور الضبطية اذ ذاك

ج ان حالة هيجان افكار اهل البلد وخصوصاً المستحفظين كانت ظاهرة من اوائل شهر يونيو سنة ٨٢ لان القضايا بعد ان كانت ١٠ او ١٥ في اليوم صارت من ٣٠ الى ٤٠ قضية في القره قول الذي كنت فيهِ الى قره قول اللبان والاشقياء الذين كنا نضبطهم ونرسلهم للضبطية كنا نجدهم في اليوم الثاني او في اليوم الثالث في حرية نفسهم فكلمت السيد بك قنديل شفاهاً بالضبطية في ٣ الشهر واوضحت لهُ حالة البلد وبعد ان وقفت امامهُ نحو ساعةٍ وكسور لم يلتفت اليَّ فاوضحت ذلك لوكيل الضبطية وتوجهت الى محل مأموريتي ثم في ٩ الشهر المذكور حررنا لهُ جواباً غير رسمي مختوماً بختم تريفس ناظر قره قول اللبان موضحاً فيهِ حالة افكار الاهالي والمستحفظين التي كانت ظاهرةً لنا فلم ترد افادة فكررنا رسمياً في ١٠ يونيو سنة ٨٢ الذي هو يوم السبت الجواب بعينه بل بتاكيدات زيادة فلم يرد عنهُ افادة وكما ان يومه كان آخر نوبتجيتي فتغيرت وفي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت بالمحافظة الساعة ١/٢ ٨ عربية واذا بخبر اتى للمحافظ بوجود حركة جسيمة بقره قول اللبان ولما ركب سعادة المحافظ وتوجه لمحل الواقعة توجهت عقبهُ انا ايضاً الى المحل المذكور وحصل ما اخبرت عنهُ في تقريري السابق

س ألم يكن في معلوميتك اذا كان السيد بك قنديل قال لاحمد افندي فوزي الاجزاجي او اعلمهُ بواسطة مخبر بالاَّ يفتح اجزاخانتهِ يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا اعلم شيئاً من ذلك

س هل تعلم من الذي كان يخلي سبيل الاشقياء الذين كنتم ترسلونهم الى الضبطية

ج هو السيد بك قنديل الذي كان يفرج عنهم حتى بلغني من احد معاوني الضبطية الياس افندي ملحمه . ان السيد قنديل افرج بامر شفاهي عن الشخص الذي تسبب في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل تعرف الشخص الذي كان السبب في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وأُفرج عنه حسبما اخبرك الياس افندي ملحمه

ج اعرفهُ وجهًا لا اسمًا وحتى كنت في يوم الواقعة اخذت من يد اخيهِ السيف الذي كان معهُ المختص بجاويش اورباوي يسمى جوزيبي

س هل ان الاشقياء الذين كنتم ترسلونهم للضبطية كان بموجب مكاتبات مقيدة ام لا

ج كان جاريًا ارسال المذكورين بموجب يوميات افرنجية تقيد بدفتر القرهقول المحفوظ تحت يد الناظر

س هل ان بعضًا من الاهالي او المستحفظين كانوا يصرخون قائلين (يعيش عرابي) وماذا كان يحصل منهم وهل كنتم تضبطونهم

ج نعم كثيرًا ما كان يحصل من الاهالي والمستحفظين تطاول وشتيمة لنا بالقرهقول في محل جلوسنا و يصرخون قائلين (ينصرك باعرابي) وكلما يصير ضبطهم وارسالهم الى الضبطية يُفرج عنهم في صباح اليوم التالي

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

معاون اول بوليس (محمد طاهر)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الثلاثا ٢٠ مارث سنة ٨٣ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك وليون كافالو بك وامين بك وشفيق بك)

(صار احضار حسن بك صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابقًا وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وفي اي جهة وُلدتَ وما هي بلدك وعمرك

ج حسن صادق ومولود في ناحية قلج بمديرية القليوبية وعمري ٤٢ سنة تقريبًا

س ما صناعتك

ج قائمقام

س من اي وقت تشرفت بالرتبة

ج من سنة ٨١ افرنجي

س مقيم باي جهة

ج بالمحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت وكيل ضبطية اسكندرية

ج نعم

س متى تعينت لهذهِ المأمورية ومتى انفصلت عنها

ج كان تعييني في الوظيفة المذكورة في اوائل شهر مايو سنة ٨٢ وانفصالي منها كان في اوائل شهر اكتوبر من السنة المذكورة

س اين كنت في يوم ٢٧ مايو سنة ٨٢ الذي فيهِ استعفت وزارة محمود سامي

ج كنت بالضبطية

س ما هي معلوماتك تفصيلاً عما كان جرى في اليوم المذكور من العسكر والضباط او من الاهالي

ج في اليوم المذكور كنت بالضبطية وكان السيد بك قنديل ايضًا هناك واذا بطلب حضر من اورطة المستحفظين تقريبًا قبل الظهر ودعى السيد بك قنديل للتوجه الى الاورطة المذكورة فبالفعل السيد بك قنديل توجه الى هناك ولم يحضر للضبطية الاَّ عند المغرب ولما حضر كان متغيرًا نوعًا اي متكدرًا فاستفهمت منه عن ذلك فاخبرني بانهُ رأى سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل مجتمعين في قشلاق ٥ جي الاي براس التين وهم في غاية التهور بسبب سقوط وزارة محمود

سامي وانهم عازمون على النزول بالعساكر في
المنشية امام القونسلاتات ويمكثون هناك ويطلبون
من القناصل اعادة الوزارة ولا يبرحون من هناك
الأ اذا ورد خبر برجوع الوزارة وافادني ايضًا
السيد بك قنديل بانهُ بذل جهدهُ في منعهم عن
ذلك ولكن لم يثمر بشيء وغاية ما استقر عليهِ
الرأي من الروساء المذكورين هو انهم ارسلوا
تلغرافًا الى المعية السنية وسعادة سلطان باشا
متضمنًا انهم قاصدون اعادة الوزارة في ظرف
١٢ ساعة وان لم يصير ذلك لا يكونون مسئولين
عن حفظ نظام البلد

س هل اخبرك السيد بك قنديل بان
من نية الضباط المذكورين استعمال السلاح في
حالة عدم رجوع الوزارة

ج السيد بك افادني بانهم كانوا عازمين على
النزول الى البلد بالعسكر والسلاح كما اوضحت

س ماذا فعلتم حينئذٍ لاجل حفظ النظام
في البلد ولاجل مقاومة الحركة التي كان العساكر
عازمين على احداثها

ج لم يحصل استعدادات بالضبطية عن
يدي بالنسبة لاحتمال الحركة المذكورة انما يمكن
ان المأمور استعد بشيء في اثناء وجوده
براس التين او غيره بدون معلوميتي ولكن بقينا
في مساء اليوم المذكور ساهرين في الضبطية
والمحافظة وفي انحاء البلد لغاية الساعة ٩ عربي
ثم اني احيط علم القومسيون ان السيد بك قنديل
لما حضر من راس التين طُلب الى المحافظة
وأُخبر بان قنصلي فرنسا وانكلتره موجودان
بالمحافظة فتوجهت انا بصحبة السيد بك قنديل
وهو دخل عند القناصل قبلي وانا دخلت بعد
برهة فوجدت القناصل يخبرون السيد بك قنديل
بانهُ بلغهم وجود اسباب تخل بالراحة العمومية
وصاروا يطلبون من السيد بك التأمين وكان المتكلم
قنصل انكلتره بواسطة ترجمانه فجاوبهم السيد
بك قنديل بان المحافظ هو الذي لهُ مدخل
وهو الذي منوط باعطاء التأمين فلما أُجيب
السيد بك قنديل من القناصل انهُ بصفة
كونه ضابط البلد وقومندان البوليس
والمستحفظين قالوا انهُ يمكنهُ اعطاء التأمين اللازم
فاجاب السيد بك قنديل بانهم اذا ارادوا ذلك
فيكون باتحاد وحضور حكمدارية الالايات
وتعهدهم معه فعند ذلك ارسلني السيد بك لاحضر
سليمان داود وارسلوا شخصًا اخر لاحضار مصطفى
عبد الرحيم فلما وصلت انا عند سليمان داود
بباب شرقي واخبرتهُ بالواقعة ولزوم حضوره
الى المحافظة اجابني بان لا شغل لهُ مع القناصل وان
كان لهم طلبات فليطلبوها من المحافظ ومأمور
الضبطية واخبرني ايضًا بانهُ هو ورؤساء العساكر
ارسلوا تلغرافًا الى المعية السنية وسلطان باشا
طالبين فيهِ اعادة وزارة محمود سامي وان لم يجرِ
ذلك سأخرج بالالاي وافادني ايضًا بانهُ اخبر
القناصل من طرفهِ بزيادة الالتفات الى سير
رعاياهم وتربيتهم لانهُ بلغهُ بان بعض الاوروباويين
البسوا كلبًا طربوشًا وصاروا ينادون عليهِ باسم
عرابي ويبصقون عليهِ ويضربونهُ وهذا لا يوافق
فاخبرتهُ بانهُ لو حصل شيء من ذلك كانت
الضبطية لها معلومية بهِ فلما عدت الى المحافظة
واخبرت السيد بك قنديل بما كان من سليمان
داود استفهم القناصل من السيد بك عن مقدار
القوة الموجودة بالاسكندرية فاجابهم بانهُ لا يعرف

فعندها توجه قناصل فرنسا وانكلترا مع قنصلين آخرين حضرا في غيابي وسمع الكل ما أخبرت بهِ من قِبَل سليمان داود

س هل تعرف الشخص الذي حضر للضبطية وطلب السيد بك قنديل بالتوجه الى اورطة المستحفظين

ج لا اعرفهُ اسمًا ولا شخصًا

س هل ان سعادة المحافظ كان بسكندرية ومن كان محافظ البلد وقتها

ج المحافظ كان سعادة عمر باشا لطفي وكان موجودًا بسكندرية ولكني ما نظرتهُ في ذلك اليوم

س هل ان سعادة المحافظ كان بالمحافظة لما توجهت الى هناك مع مأمور الضبطية وتقابلت مع القناصل

ج ما كان هناك انما لا اعرف ان كان حضر بعد توجهي لباب شرقي

س هل صار ارسال اخبارية لسعادة المحافظ بما حصل من حضور القناصل بالمحافظة وبما شاهدهُ السيد بك قنديل في رأس التين

ج انا بنفسي لم ارسل لهُ اخباريات ولا اعلم اذا كان المأمور فعل ذلك ام لا

س قلت انك كنت ساهرًا في المحافظة او في الضبطية او في انحاء البلد في الليلة المذكورة فالم تصادف سعادة المحافظ

ج لم اقابلهُ في اي محل كان في تلك الليلة

س هل كان في معلوميتك تزايد هيجان افكار اهالي الاسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ ببضعة ايام او ببضعة اسابيع

ج اني حضرت للضبطية في اول مايو سنة ٨٢ وبسبب استجدادي بها ما عرفت احوال البلد في بداية حضوري ومن بعد حضوري ببضعة ايام صُنع في باب شرقي ثلاث ولائم تهنئة لعرابي بخلاصه من مؤامرة الجراكسة فاولم احداها سليمان داود والثانية خورشيد طاهر والثالثة اسماعيل باشا وكان ايلام وليمتي خورشيد طاهر واسماعيل باشا كامل باغراء سليمان داود وفي وليمة سليمان داود لم اعلم من الذي خطب لاني ما حضرتها اما وليمة خورشيد طاهر فالذي خطب فيها هو شخص اسمهُ احمد عوام مترجم الجربة سابقًا وملازم لا اعرف اسمهُ والذي خطب في وليمة اسماعيل كامل باشا هو احمد عوام المذكور وشخص يسمى الخواجا نينه من اتباع دولة -ويسره وكان مآل الخطب المذكورة التهنئة بخلاص عرابي من يد الجراكسة وتأثير الولائم المذكورة لافكار اهل البلد لم يكن جسيمًا لان اهل البلد كانوا من قبلها متعصبين نوعًا لعرابي ومحمود سامي وهو ما نشأ عن وجود بعض جمعيات مثل جمعيات الشبان وما ازداد هيجان الافكار الاَّ عند حضور الاساطيل الحربية ومن وقت حضور الاساطيل المذكورة صار السيد بك قنديل يتغيب كثيرًا عن الضبطية ويشتغل مع رؤساء العسكر في ترميم الطوابي حتى ان الامر افضى بهِ الى انهُ لم يحضر الى الضبطية لانهماكهِ بالاشغال المذكورة مدة ايام تبلغ اربعة فكنت استفهم منه لماذا يشتغل بالاشغال المذكورة فكان يخبرني ان شغل الطوابي مهم وناظر الجهادية احالهُ عليهِ وكان يفتخر بذلك قائلاً اليوم ركّبنا مدفعًا وكان يقول ان اسماعيل صبري ميرالاي الطوبجية سابقًا يتعسر

عليهِ بعض الاشغال ولا يجرها الأ انا (اعني السيد بك قنديل)

س ما هي الجمعيات التي كانت تستميل الافكار الى جهة العصاة

ج لا اعرف جمعيات غير جمعية الشبان ومن المعلوم للخاص والعام ان الجمعية المذكورة كانت تسعى في استمالة الافكار الى العصاة

س افدنا عن واقعة حصل فيها شيء يدل على سعيهم في استمالة الافكار الى العصاة

ج واقعة خصوصية لم يحصل في مدتي انما الاشاعة كانت ان الجمعية المذكورة كانت تسعى في استمالة الافكار المحكي عنها

س هل نظرت عبدالله نديم بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج رايت المذكور عند خروجي مع السيد بك قنديل من الضبطية قبل المغرب تقريبًا من ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ والمذكور كان مارًا في الضبطية آتيًا من المنشية او من جهة شارع الكمرك فعند مقابلتنا معهُ امام الضبطية اخذهُ السيد بك قنديل بيده ومشي لحد زاوية سيدي خضر ووقف الاثنان هناك يتكلمان نحو نصف ساعة تقريبًا فبوقتها كنت جالست انا في اجزاخانة مختار افندي المقابلة للضبطية وصرت انظرها وهما يتكلمان وبعد ذلك حضر عندي السيد بك قنديل وعبدالله توجه الى جهة رأس التين ثم بعد الواقعة اي بوم الاثنين ثاني يوم الواقعة اخبرت من شخص شامي كان مسيحيًا واسلم وهو بفرد كريمة (اسمهُ الشيخ هداية) بان عبدالله نديم كان القى خطبة ليلة الجمعة اي الليلة التي كنت رايته فيها مع السيد بك قنديل والقاء الخطبة كان بجهة الانفوشي فتحريت من مامور قسم اول وهو علي افندي حيدر والمذكور اخبرني بانهُ بلغهُ ايضًا خبر الخطبة المذكورة

س هل رأيت موسى العقاد بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج بلغني ولكني لم اتذكر ممن بلغني انهُ كان حضر الى الاسكندرية ولم ارهُ بنفسي

س هل ان مخبري الضبطية جميعًا كانوا يخبرونك بما كانوا يخبرون بهِ السيد قنديل

ج السيد قنديل كان لهُ مخبرين مخصوصين لهُ من المستخفظين لم يخبروا بها بروني الا المامور بنفسهِ واما المخبرون العاديون فكانوا يخبروني ببعض احوال غير سرية في حال غياب المامور واما اذا كان المأمور حضر فما كانوا يخبروني بشيءٍ

س هل السيد بك قنديل كان سافر الى مصر قبل الواقعة المذكورة

ج نعم كان سافر ولكني لم اعلم ان سفرهُ كان بناء على طلب من الداخلية او من الجهادية وقد سافر بوابور الليل من الخط الغربي وحضر بالاكسبرسّ في اليوم الثاني ولما قابلته بالمحطة واستفهمت منهُ عن سبب توجهه الى المحروسة اخبرني بان ذلك كان لاسباب خصوصية ولم يخبرني بشيءٍ فلما استفهمت منهُ ان كان تشرف بالاعتاب الخديوية فاخبرني بعدم حصول ذلك وانهُ لم يقابل الأعرابي ومحمود سامي في منزليهما

س اين كنت يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور حضرت للضبطية نحو الساعة ٢ عربية واستفهمت عن اليومية وخلصتها وتوجهت الى الاجزاخانة محمد افندي مختار

وجلست بها والحاصل آن اوان صلاة الجمعة لا اتذكر ان كان في جامع الاباصيري او في ابي العباس

س هل رأيت السيد بك قنديل بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج نعم رايته بالضبطية في اليوم المذكور

(طلب وضع ختمه على ذلك) كاتبه

حسن صادق

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاربعاء ٢١ مارث سنة ٨٣ بحضور حضرات بليغ بك وشنيق بك ونجيب بك وليون كافالو بك تحت رئاسة اسماعيل يسري باشا الساعة ٩ افرنجية صار حضور الشاهد الآتي بيان اسمهُ وسئل كما يأتي)

س ما اسمك

ج اسمي احمد قبودان توفيق

س ما صناعتك ومحل سكنك ومقدار عمرك

ج قبودان بالبوستة الخديوية سابقًا وساكن بحارة الشمرلي وعمري ٤٢ سنة

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لا

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت في يوم ما بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ في منزل الشيخ ابرهيم السنوسي

ج نعم كنت وُجدت هناك ولم افتكر اليوم وذلك لان الشيخ السنوسي يقرئ في منزلهِ كل ليلة سبت حرب السنوسي وكنت اوجد في الليالي المذكورة

س هل وُجدت هناك مع سليمان بك داود

ج نعم وُجدت معهُ مرارًا

س هل اخبرت سليمان بك داود مرةً ما ان السيد بك قنديل كان لهُ معرفة بما كان حاصلاً في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل الحصول وانهُ هو او سعد ابو جبل او علي دارد نصحوا اجزاجي يسمى احمد فوزي بألاّ يحضر الى اجزاخانته يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يحصل بيني وبين سليمان داود في منزل الشيخ السنوسي مكالمة مثل ذلك وغاية ما قلتهُ لهُ انهُ معلوم للناس من الاهالي او الاورباويين ان الضبطية كان لها معلومية بالواقعة المذكورة قبل حصولها والدليل على ذلك حصول الواقعة وعدم مداركة الضبطية منعها في حال حصولها

س من هم رجال الضبطية الذين تعنيهم بقولك الضبطية

ج قصدي برجال الضبطية مأمور البوليس سعد ابو جبل ومأمور الضبطية السيد بك قنديل وعلي داود مأمور المستحفظين وغيرهم من المأمورين بحفظ راحة المدينة

(وبعد تلاوته صار ختمه من الشاهد)

احمد توفيق

(صار احضار الشاهد الاتي بيان اسمه وسئل كما يأتي)

س ما اسمك ووظيفتك وسكنك ومقدار سنك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي علي داود ووظيفتي جهادي

قائمقام سابق ساكن بكفر كنته بمديرية الغربية وعمري ٤١ سنة ولم يكن لي قرابة مع السيد بك قنديل

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت موجودًا في ليلة ما او في يوم ما في منزل الشيخ ابرهيم السنوسي بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم وجدت معه في المنزل المذكور ليلاً ولم اتذكر اي ليلة

س هل استشهدك سليمان بك داود بينما كنت معهُ في منزل السنوسي على احمد توفيق قبودان في خصوص ما قالهُ المذكور من ان السيد قنديل وسعد ابو جبل او على الاطلاق بعض مأموري الضبطية كان لهم معرفة بحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل حصولها وانهم اي السيد قنديل وسعد ابو جبل او بعض مأموري الضبطية افهموا مباشرةً او بواسطة احمد افندي فوزي الاجزاجي بألّا يحضر الى اجزاخانته يوم الواقعة

ج لم يستشهدني سليمان داود في مكالمة مثل ذلك بينه وبين احمد توفيق قبودان

س هل لم تسمع انت بنفسك من احمد توفيق قبودان بدون ان يستشهدك سليمان داود في المكالمة المذكورة

ج لم يحصل مكالمة مثل ذلك لا بيني ولا بين احمد قبودان ولا سمعت بها بين المذكور وبين غيره

(صار تلاوته عليهِ فوقع عليهِ) (علي داود)

بجلسة تاريخه صار مواجهة احمد توفيق قبودان وعلي داود مع سليمان بك داود وتلاوة ما قرره الشاهدان الاولان على سليمان بك داود فاجاب بانهُ مصرّ على ما قالهُ بتقريره في قومسيون مصر والشاهدان علي بك داود واحمد توفيق قبودان مصرّان على ما قالاه

احمد توفيق علي داود سليمان سامي

(صار احضار شاهد آخر وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وصنعتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي علي ذو الفقار مأمور تحصيلات الاسماك وعمري ٤٧ سنة وساكن بقسم اول بسكندرية وليس لي قرابة ولا نسب مع السيد بك قنديل

(صار تحليفهُ اليمين)

س قلت في تقريرك المؤرخ ٨ نوفمبر سنة ٨٢ ان الضباط في الضبطية كان مرامهم ان تُدفن الجثث وراء الاستحكامات فمن هم الضباط الذين قالوا لك ذلك

ج الضباط الذين قالوا لي ذلك هم سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم انما كلامهم لي كان امام الحقانية ليس بالضبطية والمكان الذي قالوا لي بدفن الجثث فيهِ هو المحل الكائن خارج باب شرقي المعروف بخط النار وهو معد للدفن

س هل اخبروك بذلك اي بالدفن بعد كشف الحكماء وتنظيم المحاضر اللازمة او قبل ذلك

ج ان قولهم لي بدفن الجثث كان قبل حصول الكشف عليهم حيث ان ذلك كان عقب الهيجان اعني في وقت الليل من الساعة ٧ للساعة ٨ عربية تقريبًا والذي فهمتهُ من قولهم

انهم يريدون بدفن تلك الجثث اخناء امرهم حتى اني اقنعتهم بعدم جواز ذلك لما انهُ من الضروري حصر الاموات ومعرفة تابعياتهم واهاليهم وحيث لا يكون حصول ذلك الا باسبتالية الحكومة فلا يمكنني الا توصيلهم اليها لحصرهم فيها واجراء اللازم بشانهم

س قلت ان عساكر المستحفظين وضباطهم فضلاً عن كونهم ما كانوا يساعدون لاجل استتباب الراحة في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بل كانوا يهجون الاهالي فأفد القومسيون عن الاحوال التي اوجبت ان تقول ذلك

ج الذي اوجبني بان عساكر المستحفظين وبعضاً من الضباط ما كان حاصلاً منهم مساعدة بل حصول التراخي منهم هو كون ان الواقعة كانت قد همدت نوعاً قبل حضور المستحفظين ولما حضر المذكورون مع ضباطهم اشتدت الواقعة ثانيةً وحصل ضرب النار من البلكونات وشاهدت المستحفظين كلما يُؤمَرون بالاجتهاد بمنع الناس عما كانوا عليهِ لا يلتفتون او يقولون ها نحن باذلون الهمة ولم يثمر ذلك شيئاً ولم يجرِ شيء بهمة ونشاط كما لو كانت الحالة ترضيهم وكنت قد امرت عبد الرحيم يوزباشي بالبوليس واصله من المستحفظين بان يتوجه للقومندان العمومي ويخبرهُ بان يجمع جميع البوليس ويحضر بهم الى محل الواقعة فاعرض عني قائلاً اعطني اوامر تحريرية بذلك مع كونه يعرف حقيقةً اني بصفة كوني مفتش البوليس يجب عليهِ تنفيذ اوامري حالاً ولم يتوجه المذكور لاجراء ما كنت امرتهُ بهِ وشاهدت ايضاً احمد زايد واحمد وهبي الاول صاغقول اغاسي بالبوليس والثاني يوزباشي بالمستحفظين ولم يكن حاصلاً منهم ادنى همة في منع الاهالي من الهيجان ولم تكن حركاتهم في الواقعة الا بحالة برود واظن ان اخماد الواقعة ما حصل اخيراً الا بالتفات الاهالي الى النهب وتصادف حضور عساكر الالايات من باب شرقي

س هل لم ترَ حصول النهب من العساكر او الضباط

ج لم ارَ ذلك

س قلت في تقريرك السابق انك كنت توجهت الى منزل السيد قنديل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فما هي الحالة التي كنت وجدته بها في منزلهِ هل كان جالساً ويتكلم مع من رايتهم في منزلهِ او نائماً في الفراش

ج وجدته جالساً في السرير ويتكلم مع من رأيتهم في منزلهِ وكان ذلك نحو الساعة ٤ افرنجية بعد الظهر

س قلت ان السيد بك قنديل كان اعطى لك جريدة الوقائع المصرية كي تقرأ فيها فما كان على حسب ظنك سبب اعطائهِ الجريدة المذكورة اليك

ج لم انتبه الى سبب اعطائه الجريدة اليَّ ولم اجد في الجريدة اخباراً مهمة ولكن لما خرجت من عندهِ فمنصور سوكه الذي كان خرج معي سالني ألم يلح لك شيء من هيئة السيد بك قنديل فقلت لهُ لا فاجابني المذكور بانهُ رأى في هيئة السيد بك قنديل حالة ارتياب

س هل ان السيد بك قنديل كان يظهر عليهِ بان بعض اعضائهِ كان عديم الحركة

ج لم يظهر لي عطل عضو من اعضائهِ

س هل مكثت كثيراً بمنزل السيد بك قنديل

ج مكثت بالاكثر ربع ساعة

س هل تعلم ان السيد قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود كانوا يعرفون حصول الواقعة في ١١ يونيو سنة ٨٢ قبل حصولها

ج ما كنت اعرف اذا كان المذكورون كانوا يعرفون حصول الواقعة المذكورة قبل حصولها ام لا

س ألم تعرف ان كان المذكورون اخبروا احمد فوزي او احدهم اخبرهُ مباشرةً او بواسطة احد بان لا يحضر الى اجزاخانتهِ يوم الواقعة

ج لا اعرف شيئًا من ذلك

(وبعد تلاوته صار ختمه من الشاهد)

علي ذو الفقار

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاربعاء ٢١ مارث سنة ٨٢ الساعة ٣ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ولبون كافالو بك ونجيب بك وريزبان بك والباشكاتب صار احضار الشاهد الآتي بيان اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك

ج اسمي احمد سلامه ومولود بمصر وعمري ٣٥ سنة ووظيفتي معاون بالضبطية والان مقيم بسكندرية (صار تحليفه اليمين)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لم يكن لي معهُ قرابة ولا نسب

س قلت في تقرير اقوالك المؤرخ ٢١ اكتوبر سنة ٨٣ ان السيد بك قنديل كان جمع بالضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ في اوضتهِ علي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد وعبد الرحيم افندي ومكثوا نحو ساعتين والستارة مرخية عليهم فهل كان ذلك استعدادًا لحضور سعادة المحافظ وبناء على امر سعادة المحافظ وهل ان المذكورين اجتمعوا قبل حضور المحافظ ام بعده

ج لا اعلم ان كانت الجمعية المذكورة كانت بناء على امر المحافظ ام غيره فقط نظارت الضباط المذكورين اجتمعوا في اوضة السيد بك قنديل والمذكور كان معهم واما سعادة المحافظ لم يحضر

س هل في معلوميتك اجتماع ضابطان البوليس والمستحفظين ومأموري الاقسام بالضبطية مع وجود المحافظ والسيد قنديل

ج لا علم لي بجمعية مثل هذه انما سمعت ان مأموري الاقسام وضباط البوليس والمستحفظين كانوا جميعهم بالمحافظة ولم اتذكر في اي يوم

س قلت في تقريرك المذكور انك كنت توجهت عند السيد قنديل يوم الواقعة فكيف وجدت حالته هل حقيقةً كان في حالةٍ لم يمكنه الخروج بها وهل كان يتكلم مثل شخصٍ معافىً مع الذين كانوا هناك وهل شاهدت تعطلاً في اعضائهِ

ج وجدتهُ جالسًا على سريرٍ في خزنةٍ من داخل المندرة وكان يتكلم مع الناس وتكلم معي كالعادة ولم اشاهد تعطيلاً في عضوٍ من اعضائهِ

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لم اتوجه الى الضبطية في اليوم المذكور

س   ألم تعرف ان كان السيد بك قنديل توجه الى الضبطية في اليوم المذكور

ج   لا اعرف ان كان السيد بك قنديل توجه الى الضبطية في اليوم المذكور ام لا انما الاصول ان المأمور لا بد من توجيهِ الى الضبطية يوم الجمعة لاجل تنفيذ اليومية واذا لم يحضر لضرورةٍ كبيرة فالتنفيذ يكون بمعرفة الوكيل ومع ذلك يلزم ان يعرض الوكيل التنفيذ على المأمور

س   في اي ساعة اجتمعت الضباط المحكي عنهم بالضبطية مع السيد قنديل في اوضتهِ

ج   كان تقريبًا من ابتدأ الساعة ٤ عربية

س   هل حصلت جمعية مركبة من الضباط المذكورين والسيد قنديل بالضبطية غير الجمعية التي اخبرت عنها

ج   دوامًا او في الغالب كان ضباط الجهادية او ضباط البوليس والمستحفظون يجتمعون مع السيد قنديل في الضبطية واما جمعية مثل التي اوضحت عنها بارخاء الستارة عليهم ومكوثهم مدة مثل مدة الجمعية المذكورة لم يحصل

(طلب منه الختم على ذلك)   (احمد سلامه)

(في جلسة اليوم المذكور صار احضار الشاهد الاتي اسمه)

س   ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك ومولدك

ج   اسمي الياس لحمه مولود في بيروت وعمري ٣٢ سنة ووظيفتي معاون بالضبطية ومقيم بسكندرية بقسم ثالث

(صار تحليفه اليمين)

س   قلت في اجوبتك المؤرخة في ٨ نوفمبر سنة ٨٣ انهُ حصلت جمعية مؤلفة من سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زائد وعبد الرحيم صاغقول اغاسي بالبوليس وكان ذلك بالضبطية في اوضة السيد بك قنديل وكان المذكور معهم فافاد القومسيون بالتحقيق عن اليوم والساعة اللذين حصلت فيهما الجمعية المذكورة اي التي كسروا فيها الضباط صورة الحضرة الخديوية

ج   هذه الجمعية حصلت يوم الجمعة قبل الظهر وكان نزولهم الساعة ١١ افرنجي تقريبًا

س   من كان ايضًا بالضبطية غيرك

ج   لم اتذكر من كان بالضبطية ايضًا لانهُ كان يوم جمعة وما كان يحضر احد من مستخدمي الضبطية في ايام الجمعة بوقتها انما اتذكر ان امين بك عزمي كان حضر قبل الظهر وانا اخبرتهُ بمسألة الرسم

س   لماذا كنت انت موجودًا بالضبطية

ج   في الغالب كنت نوبتجي

س   هل حصلت جمعية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ بالضبطية وهل حضر فيها سعادة المحافظ

ج   نعم حصلت جمعية ايضًا في اليوم المذكور ولم يحضر فيها المحافظ لاني حضرت انصراف الجمعية واوصلت السيد بك قنديل الى منزلهِ ولم ارَ المحافظ

س   ألم يأمر المحافظ السيد بك قنديل بكتابةٍ او شفاهًا بجمع مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس وهل لم يجتمعوا بالفعل في يومٍ ما في الضبطية وهل لم يحضر المحافظ الجمعية المذكورة وينبه على الموظفين المذكورين بزيادة الالتفات الى حفظ الامن والراحة

ج سعادة المحافظ كان امر مرة او مرتين بجمع مأموري الاقسام ونظار القره قولات والبوليس بالضبطية وحصل بالفعل واجتمعوا هناك وسعادته حضرا الى الضبطية بحضور السيد بك قنديل واعطى تنبيهات مؤكدة بزيادة التفاتهم الى حفظ الامنية ومنع ما يتسبب عنه اختلال النظام مثل محاضر وجمعيات وخطب

س هل تتذكر الايام التي حصل فيها جمعيات كما اخبرت عنها بحضور المحافظ

ج لم اتذكر الايام انما الجمعيات المذكورة كانت قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بعشرة او اثني عشر يوماً تقريباً

(طلب الختم منه على ذلك : معاون اول ضبطية)

الياس ملحمه

في جلسة تاريخه صار مواجهة احمد افندي سلامه والياس افندي ملحمه مع السيد بك قنديل وتلي على هذا الاخير ما قرره احمد افندي سلامه في اجوبته المؤرخة في ٢١ اكتوبر سنة ٨٢ بالنسبة للسيد بك قنديل وما قرره في هذه الجلسة وتلي على السيد بك قنديل ايضاً ما قرره الياس افندي ملحمه في هذه الجلسة وما قرره في اجوبته المؤرخة في ٨ نوفمبر سنة ٨٢ بالنسبة للسيد بك قنديل فاجاب ان ما قاله سواء كان الياس افندي ملحمه او احمد افندي سلامه فذلك كذب واما الشاهدان المذكوران اي الياس افندي ملحمه واحمد افندي سلامه فاصرا على ما قالاه في محاضرها وبعد تلاوة ذلك صار الختم عليه من المذكورين

معاون اول ضبطية

السيد قنديل الياس ملحمه احمد سلامه

(ثم سئل السيد بك قنديل كما يأتي)

س من هم الشهود الذين يشهدون حقيقة بانك كنت مريضاً في درجة لا يمكنك الخروج معها خصوصاً في يوم مثل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصل فيه ما يشيب الطفل الصغير وما هي شهادات الحكماء التي تثبت مرضك في اليوم المذكور واين الشهادات المذكورة

ج ان الحكماء الذين كانوا يترددون عليَّ من ابتداء مرضي اي من ابتداء يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ وهم احمد افندي علي وحسن افندي يسري والذي كان يعالجني وهو سعد افندي سامح يشهدون اني كنت مريضاً في درجة لا يمكنني معها الخروج يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ كذلك سعادة سالم باشا حضر عندي وشخص مرضي بعد تشريف الحضرة الخديوية الى الاسكندرية بيومين او ثلاثة وبعد تشخيص مرضي اعطى التعليمات اللازمة لسعد افندي سامح الذي كان حضر معه لاجل معالجتي وداوم بمقتضى اوامره فسعادة سالم باشا ايضاً يشهد بان مبادئ مرضي وما تعاطيته من الادوية كان يمنعني من الخروج وزيادة على ذلك انه بالنسبة لذلك المرض وعدم امكاني تأدية الخدمة صار رفتي من الضبطية وأعطي لي المعاش لحين شفائي حتى ان اثار المرض موجودة بجسمي لغاية الان

(تُلي عليه ذلك فوقع عليه)

(ثم صار احضار عبدالله افندي صنبر وسئل بما هو آت)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل اقامتك وبلدك

ج اسمي عبدالله صنبر ووظيفتي ناظر قلم

ادارة البوليس وعمري ٢٨ سنةً ومقيم بسكندرية بجهة العطارين وبلدي بيروت
(ثم صار تحليفهُ اليمين)

س قلت في محضر اجوبتك المؤرخ في ٦ نوفمبر سنة ٨٢ بانهُ يوجد جمعية في الضبطية من مفتشي ثواني الضبطية وحكمدارية البوليس والمستحفظين ومأمور الضبطية وانك كنت حاضراً بها وفي الجمعية المذكورة اعطى سعادة المحافظ تنبيهات للموظفين المذكورين بزيادة التفاتهم الى حفظ الراحة فاي يوم حصلت الجمعية المذكورة بالتحقيق وكم كانت الساعة وهل كانت الجمعية المذكورة بالضبطية حقيقةً

ج الجمعية المذكورة كانت بالضبطية في اوضة المأمور وفي الغالب ان اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية المذكورة كان يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ والساعة كانت تقريباً من ١١ الى ١١ ½ قبل الظهر واتذكر انهُ كان موجوداً بها السيد بك قنديل مأمور الضبطية وسعد ابوجبل قائمقام البوليس واحمد حتي وموسيو تريفس وحبيب افندي نحاس وانا وسعادة عمر باشا لطفي واما بالنسبة لليوم الذي حصلت فيهِ الجمعية فيمكن معرفته تحقيقاً من واقعة حصلت بين حمَّارٍ وشخصٍ مالطي قبل اليوم الذي انعقدت فيهِ الجمعية بيومين او ثلاثة وكان المسيو تريفس قد اخبر بها سعادة المحافظ في الجمعية المذكورة

س حيث انك كنت في الجمعية المذكورة ويوجد بها السيد بك قنديل هل تراءى لك بانهُ كان مريضاً

ج في الجلسة المذكورة رأيت السيد بك قنديل قاعداً مكشّراً فسألتهُ ما بهِ فاجابني انهُ مريض ولما خرج المحافظ اخذ السيد بك قنديل يدَ رجلٍ من الجمعية لم اتذكر مَن هو وتكلم معهُ وانا سمعت من السيد بك قنديل لفظة شربة ولكن لا اتذكر اذا كان قال اخذت شربة او سآخذ شربة فبوقتها خرج السيد بك قنديل وبعدهُ خرجت انا

س في اليوم المذكور هل رأيت في الضبطية الياس افندي ملحمه واحمد افندي سلامه

ج لم اتذكر اني رأيتهم

س هل حصلت جمعية مثل التي اخبرت عنها في يومٍ اخر بحضور المحافظ والسيد قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم احضر بشيء الجمعية في الضبطية بهذه الهيئة غير التي اخبرت عنها ولا اعرف ان كانت قد حصلت جمعيات غيرها بدون حضوري

س هل في علمك حصول جمعية في يوم ما بالضبطية من بعض ضباط الالايات او ضباط البوليس والمستحفظين حضر فيها السيد بك قنديل وحصل فيها كسر اللوحة التي بها رسم الحضرة الخديوية

ج لا اعلم بشيء من ذلك لاني كنت معيناً في مركز خارج عن الضبطية

س هل حصل اجتماعك واجتماع الموظفين الذين اخبرت عنهم بالمحافظة

ج لا اتذكر

(تُليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها)

عبدالله صنبر

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٢ مارث سنة ٨٢ الساعة ٩ قبل الظهر تحت رئاسة سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك ونجيب بك)

(صار استحضار حسن بك صادق ثانيةً وجرى استجوابه كما يأتي)

س هل عدت الى الضبطية بعد الظهر يوم الجمعة في ٩ يونيو سنة ٨٣

ج بعد الظهر لم أعد اليها

س هل حضر السيد بك قنديل في الضبطية يوم الجمعة المذكور

ج ما رأيت حضوره في المدة التي كنت بها في الضبطية يعني من الساعة ٢/١ ٢ عربية تقريبًا صباحًا لغاية الساعة ٤ عربية اي وقت توجهي الى الصلاة ولكن قبل توجهي الى الصلاة كنت توجهت الى منزل السيد بك قنديل وقعدت في مندرة بيته مسافة ما شربت القهوة وبالاستفهام عن السيد بك قنديل اخبرني اقرباؤه الذين كانوا في المنزل انه ركب ولم يخبروني عن محل توجهه

س هل كان هناك احد غريب مع اقرباء السيد بك قنديل

ج ما كان احد غريب معهم

س من هم اقرباؤه الذين وجدتهم بمنزله

ج كان هناك احمد لم اعرف مخلصة وعبد الصمد والاثنان مستخدمان بسكندرية لا اعرف في اي جهة انما اعرف واحدًا منهما كان في مصلحة السمك

س ألم يبلغك حضور السيد بك قنديل الى الضبطية في يوم الجمعة المذكور

ج بلغني خبر حضوره في اليوم المذكور الى الضبطية من الياس افندي ملحمه وكان المذكور قد اخبرني بذلك قبل او بعد العصر في يوم الجمعة المذكور وكان اخبرني بحضور ضباط الى الضبطية ايضًا

س في اي جهة اخبرك الياس ملحمه بذلك

ج كنت قابلته واستفهمت منه عن المأمور واخبرني كما اخبرت ولكن لم اتذكر الجهة

س هل حصل جمعية في يوم ما بالضبطية حضر فيها الضابطان المستحفظون وضابطان البوليس وحضر فيها السيد بك قنديل وكان ذلك في اوضته والستارة مرخية عليه

ج نعم حصلت جمعية من الموظفين المذكورين في اوضة المأمور والستارة نازلة عليهم وحضرها السيد بك قنديل

س في اي يوم حصل ذلك

ج حصل ذلك في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ قبل الظهر بنصف ساعة او بعده بنصف ساعة

س هل ان سعادة المحافظ كان حاضرًا الجمعية المذكورة

ج لا . ابدًا

س هل تتأكد ذلك

ج نعم كنت متأكدًا ولم ازل متأكدًا ان سعادة المحافظ لم يحضر الجمعية التي اخبرت عنها لاني كنت موجودًا في الاوضة التي من ضمنها اوضة المأمور والتي حصل فيها الجمعية فلو كان حضر سعادة المحافظ لكنت اراه عند دخوله او خروجه منها او اشعر باجراء رسوم استقبال سعادته من الخدمة والعسكر

س هل كنت في المحل المذكور من ابتداء الجمعية الى انتهائها

ج المحل الذي اخبرت عنهُ هو محل جلوسي وليس لي محل آخر بالضبطية وكنت بالمحل المذكور قبل ابتداء الجمعية الى انتهائها وحتى اتذكر الجمعية المذكورة زيادة عن اشياء اخرى لاني كنت تأثرت من ابقائي فيما خارج اوضة المأمور والستارة فاصلة بيني وبينهُ وعند ما كان معي موظفين كنت انا اولى ان اكون في مقدمتهم ان كان معهم اشغال تخص الضبطية واذا فرض وانهم كانوا يتداولون في اشغال سرية تخص الضبطية فانا كنت اولى من الضباط المذكورين بمعلوميتها . حينئذٍ ظهر لي انهم كانوا يتداولون في مسئلة يخشون افشاءها

س هل لم يحصل جمعية مأموري الاقسام ومفتشي وضباط البوليس وضباط المستحفظين باوامر من المحافظ الى السيد بك قنديل وحضر فيها المذكور وسعادة المحافظ وكان حصل ايضاً ارخاء الستارة

ج نعم حصلت جمعية مثل ذلك في يوم قبل يوم الجمعة وحضر فيها سعادة المحافظ وكانت الجمعية قد انعقدت بامر سعادة المحافظ كما اخبرني بهِ السيد بك قنديل والمذكور كان حضر بها ولم يحضر ضباط من الالايات لانهُ في الجمعية التي اخبرت عنها والتي لم يحضر فيها المحافظ كان حضر فيها ضباط من الالايات لا اتذكر من هم انما اتذكر حضور سليمان داود وحصل ارخاء الستارة واما الجمعية التي حضرها سعادة المحافظ لم يحصل بها ارخاء الستارة وانا كنت من ضمنهم وسلمت على سعادة المحافظ وكان سعادته نبه علينا بزيادة الالتفات الى حفظ الامن

س لما كنت بالضبطية يوم الجمعة قبل الظهر من كان هناك من الموظفين ايضاً

ج كان هناك المعاون النوبتجي وفي الغالب هو الياس ملحمه

س ألم يوجد في الضبطية في ايام الجمعة موظفون غير المعاون النوبتجي

ج في ايام الجمعة لم يحضر الى الضبطية ربما الاَّ المعاون النوبتجي وكاتب معهُ وقره قول الضبطية دائماً موجود تحت مع ملازم

س مَن هو الكاتب الذي كان مع المعاون النوبتجي ومن هو ملازم القره قول

ج لم اتذكر الكاتب انما في الغالب كان ملازم القره قول ابرهيم عطيه لانهُ كان نوبتجي يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وعادة القره قول لم تتغير الاَّ يوم الخميس ويوم الاثنين

س هل تعرف انهُ كان مسجوناً بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ شخص يسمى السيد عجان

ج لا اتذكر سجن شخص بهذا الاسم انما السيد بك قنديل كان احياناً يحبس موقتاً بعض اشخاص متهمين او مشبوهين بسرقات ويخلي سبيلهم بدون ادنى اجراآت رسمية فلربما كان الشخص المذكور من ضمنهم حتى في يوم جمعة في الغالب حضر احد مستخدمي الحقانية وادعى بان شخصاً خطف ساعته وهو مار في الطريق ومأمور الضبطية الذي رُفعت الشكوى اليهِ بحضوري كان احضر بعض اناس وسجنهم ثم اخلى سبيل البعض منهم وصار يسجن ويخلي سبيل بعض اناس اخرين منهم فلربما الشخص المذكور كان من ضمنهم

س هل يوم الجمعة الذي اخبرت عنهُ بغالبية الظن هو يوم الجمعة الذي كان يوافق ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لا اليوم الذي عينتهُ بغالبية ظني كان قبل الواقعة باسبوعين او ثلاثة

(حسن صادق)

(ثم صار احضار السيد بك قنديل وسئل كما يأتي)

س سبق لك ان اخبرتنا عن شهود مدافعتك ولم تخبرنا بشيء عن شهادات الحكماء ان كان معك منها بعض ولم تبرزها فهل عندك شهادات مثل ذلك واين هي

ج كان سعد افندي سامح اعطاني شهادة وكانت موجودة ضمن الاوراق التي ضبطتها الضبطية من منزلي في حال غيابي انما الاوراق المذكورة تسلمت لي ثانيةً من منذ ايام فلا اعلم ان كانت موجودة بها الشهادة المذكورة فسابحث عنها واحضرها الى القومسيون ان وجدتها

س متى اعطاك سعد افندي سامح الشهادة المذكورة

ج اعطاها لي بعد الواقعة بايام لا اتذكرهـا

س هل انت الذي طلبت الشهادة منه ولاي سبب كنت طلبتها

ج سعد افندي سامح ومصطفى بك النجدي في الغالب كانوا اشاروا عليَّ بتبديل هواء فلاجل الحصول على الاجازة من المحافظة كنت طلبت الشهادة المذكورة من سعد افندي سامح وبالفعل بعد اعطائها لي اخبرت سعادة المحافظ فاستحصل لي على اذن وارسل لي تذكرة مقتضاها انهُ تصرح لي باجازة مدة شهرين اتوجه لبلدي

س هل قدمت الشهادة المذكورة لسعادة المحافظ

ج لم اقدمها لسعادته بل اخبرتهُ بها شفاهًا حال وجود سعادته بمنزلي

س هل عندك شهادة غير التي اخبرت عنها

ج لا

(تُليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمهِ)

(ثم صار احضار حسن بك صادق وسئل بما هو آتٍ)

س هل حصلت جمعية بين السيد بك قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود وسليمان داود ومصطفى عبد الرحيم واحمد زايد وعبد الرحيم احد رجـال البوليس وذلك في الضبطية في اوضة المأمور بارخاء الستارة عليهم وهل ادخلوا عندهم احد المسجونين بواسطة الياس محمه

ج الضباط المذكورون كانوا يجتمعون في الغالب على السيد بك قنديل بالضبطية ولكن لم اتذكر ادخال مسجون عندهم بواسطة الياس محمه والستارة مرخية عليهم

(حسن صادق)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ٢٢ مارث سنة ٨٢ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشنيق بك ونجيب بك ولبون كافالو بك فصار احضار حسن بك صادق وتوجهت اليهِ الاسئلة الاتية)

س هل حصلت يوم السبت جمعية الضباط المذكورين في اوضة السيد قنديل وحضر فيها سعادة المحافظ بحضور السيد قنديل وصار اعطاء تنبيهات من سعادة المحافظ بزيادة الالتفات

ج نعم حصلت الجمعية المذكورة في اليوم المذكور ولكن سعادة المحافظ لم يحضرها

س كيف كانت حالة السيد قنديل يوم السبت لما كان بالضبطية هل ظهر لك مرضٌ بهِ

ج في اليوم المذكور كان السيد بك قنديل كعادته ولم يشتكِ من شيء انما كان يظهر عليهِ حالة فكر . وبعد انفضاض الجلسة وهو خارج من اوضتهِ اخبرني بانهُ سيأخذ شربة

س هل اخبرك بانهُ سيحضر او لم يحضر ثاني يوم الى الضبطية

ج لم يخبرني بذلك

س هل رأيت بعدها السيد بك قنديل اعني في عصر يوم السبت او ليلة الاحد

ج لم ارهُ

س هل رأيتهُ ثاني يوم اي يوم الاحد

ج ثاني يوم الصبح اي يوم الاحد صباحًا نحو الساعة ١½ او ٢ عربي كنت توجهت عندهُ في المنزل وغالبًا كان موجودًا بمنزل السيد بك قنديل علي افندي ذو الفقار ايضًا او حضر بعدي لم اكن متذكرًا جيدًا

س مَن كان هناك ايضًا غير المذكور

ج كان موجودًا اناس ولكن لم اتذكر مَن هم

س كم مكثت بمنزل السيد بك قنديل

ج مكثت عندهُ ٢٠ او ٣٠ دقيقة

س ما كانت المكالمة التي حصلت بينك وبينهُ

ج ما كانت المكالمة بيني وبينهُ الا الاستفسار عن صحتهِ فاجابني المذكور بانهُ اخذ شربة ولم تؤثر فيهِ تأثيرًا جيدًا وفي نيتهِ اخذ شربة ثانية

س في اي حالة وجدت السيد بك قنديل هل كان جالسًا او نائمًا وهل كان يتكلم معك او مع غيرك كعادتهِ وهل تعطل عضو من اعضائهِ

ج لما دخلت عند السيد بك قنديل المذكور كان نائمًا في سريرٍ في خزنةٍ داخل المندره وعند دخولي قام وجلس ولما سلمت عليهِ اعطاني يدهُ الشمال انما هذه كانت عادة لهُ حتى في الضبطية اذا سلم عليهِ احد حسبما لاحظتهُ كان يسلم على الشخص الذي يسلم عليهِ بيدهِ الكائنة بجهة الشخص فان كان على يمينهِ يسلم عليهِ بيدهِ اليمنى وان كان على يسارهِ يسلم عليهِ بيدهِ اليسرى وكان كلامهُ اليَّ كعادتهِ بصوتٍ كافٍ لسماع من كان معهُ في الاوضة وبعدها توجهت الى الضبطية

س ألم تزُرْهُ مرة اخرى في اليوم المذكور

ج كنا مشغولين بالمسئلة المهمة التي حدثت في اليوم المذكور

س ما هي المسألة المذكورة في ذلك اليوم

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٨ او ٨½ عربية حضر الى الضبطية كاتب قره قول اللبان المسمى عبد القادر افندي واخبرنا بحصول مشاجرة جسيمة حصل فيها ضرب سكين بين شخص من الاهالي وشخص مالطي فتوجهت انا الى محل الواقعة مع علي افندي ذو الفقار واجريت

ما اخبرت عنهُ في تقاريري المقدمة الى قومسيون مصر وعرفت ان اسم الشخص الذي ضُرب هو السيد عجان

س ألم تعطِ اخبارية عن المأمور

ج ارسلت علي افندي ذو النقار كي يخبر سعادة المحافظ بالواقعة وبعد برهة حضر سعادة المحافظ ووجد عند حضوره الياس ملحمه فسأله ان كان احد اعطى خبرًا الى المأمور فاخبرني ان سعادة المحافظ ارسلهُ بالنفس ليخبره بالواقعة ويأمرهُ بالحضور فعند ذلك لم اجد ضرورة ولا وقتًا لاخبار المأمور

س أما رأيت المأمور بعد انقضاض الواقعة

ج في ليلة الاثنين لم نفرغ تقريبًا لغاية الصبح من الاشغال التي كنا منهمكين بها من حيث نقل الجرحى والقتلى

س من اين اجريت نقل القتلى

ج القتلى نقلناهم من وراء الحمام الكائن امام الضبطية منهم نحو العشرة تقريبًا كانوا على ساحل البحر والباقون كانوا ملقيين في الماء والموج كان يجذبهم ويدفعهم

س كم كان عدد القتلى

ج الذين كانوا بالمحل المذكو ٤٢ قتيلاً وبعد ايصالهم الى الاسبيتالية ظهر منهم اثنان مسلمان من الاتراك

س هل لك معرفة بشخص يسمى جرجس جميل وها رسمه (صار اراءة رسم جميل الى الشاهد)

ج اعرف صاحب هذا الرسم فانهُ كان ترجمان بقونسلاتو ولم اعرف قنسلاتو اي دولة ولا اعرف ان كان اسمهُ جرجس جميل

س هل وجدت جثة الشخص المذكور في وسط القتلى

ج ما امكنني معرفة ذلك لاننا ما كنا منهمكين الا بنقلهم لا الكشف عليهم وكان بوقتها ليل

س ألم تعرف من الذين القوا الجثث المذكورة في البحر

ج لا اعرف الذين القوهم في البحر انما لما رأيت الجثث متعددة رجعت واخبرت سعادة المحافظ الذي كان واقفًا امام ديوان الحقانية (اي المجلس المختلط) وكانت الساعة بوقتها تقريبًا ٢ عربية من الليل ولما اخبرت سعادة المحافظ بان عدد القتلى يبلغ نحو ٤٥ او ٥٠ فأمرني سعادته بان احضر عربات واوصل الجثث المذكورة الى الاسبيتالية ففعلت ذلك ولكن قبل ان اخبر سعادة المحافظ بعدد القتلى قابلني سليمان داود تحت سلم المجلس المختلط واستفهم مني عن عدد القتلى ولما اخبرتهُ بانهم نحو ٤٥ او ٥٠ قال لي قل انهم ١٠ او ١٢ فقط والباقي ندفنه في خط النار فاخبرتهُ ان ذلك لا يجوز وتوجهت واخبرت سعادة المحافظ بالحقيقة

س ألم تستفهم من مأمور الضبطية عن اجراء اللازم بالجثث المذكورة

ج لا . حتى في الليلة المذكورة كانت حضرَت بعض تلغرافات من المعية السنية وناظر الجهادية الى المأمور في منزلهِ وكان ارسلهم لي لاجل المجاوبة عنهم

س ألم يبلغك بان السيد قنديل امر

احدًا برمي الجثث المذكورة في البحر

ج ابلغني من بعد الواقعة (ولم اتذكر اليوم) احمد افندي سلامه معاون بالضبطية بان السيد قنديل هو الذي امر برمي الجثث في البحر

س متى حضر المستحفظون لاجل اخماد الهيجان في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وبناء على طلب من حضروا وهل حضروا في مسافة موافقة بعد الطلب

ج طلب المستحفظين كان بناء على طلب سعادة المحافظ بينما كان في محل الواقعة وترأى لهُ اشتداد الحالة واما بالنسبة لوقت طلب المستحفظين ووقت حضورهم لا يمكنني ان اعيّنهم بالتحقيق انما الزمن الذي مضى بين طلبهم وحضورهم كان زيادة عن اللازم اعني حصل منهم تاخير نوعًا

س هل حضروا باسلحتهم وهل كان حاصلاً منهم الهمة والسعي الكلي

ج المستحفظون حضروا غير منتظمين والذين حضروا بجهة القره قول كانوا مسلحين وما كان حاصلاً منهم ادنى همة وكلما كنا نأمرهم بمنع الناس عما كانوا آخذين في اجرائه كانوا يتوجهون تقريبًا ماشين سويةً ولا يستعملون تشتيت الناس الاَّ كونهم يقولون للناس (ما تروحوا يا رجّاله) واما لو كانوا حقيقةً باذلين الهمة لكان مائة نفر كافين لاخماد الثورة حتى لما رأينا تراخيهم صار سعادة المحافظ وانا نمنع الناس بنفسنا حتى اني جُرحت في رأسي

س هل يمكنك تعيين ضابط او عسكري ممن شاهدت منهم التراخي في وقتٍ من الاوقات في اليوم المذكور

ج لا يمكنني تعيين ضابط او عسكري ممن كانوا مهملين انما عساكر المستحفظين الذين توجهوا بجهة قره قول اللبان والذين كانوا فيهِ من الاصل كانوا على الاطلاق مهملين حتى لما كنت آمر واحدًا منهم بشيء كان يذهب ويختفي عني بخلاف ضابطهم الذي كان باذلاً همة زائدة وهو شخص سمين لهُ غبط بجهة غبط العنب (ثم تذكر الشاهد اسم الضابط وقال ان اسمه مصطفى افندي نسيم)

س هل زيد عدد المستحفظين بالقره قولات والدوريات بالنظر لتزايد هيجان افكار الاهالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم زيدت دوريات البوليس وفي الغالب كانوا عينوا مع البوليس في بعض نقط جماعة من المستحفظين

س من الذي اخذ هذا الاحتياط ولاي سبب صار اخذ هذا الاحتياط

ج لما سقطت وزارة محمود سامي وحضرت المراكب الحربية كان هيجان الافكار قد زاد وصارت ضباط الالايات تجول في انحاء البلد وكان بوقتها سعادة المحافظ بنفسهِ يحضر في الدوريات فلا اعلم ان كانت الزيادة في عدد البوليس من المستحفظين في بعض النقط باوامر المحافظ او من تلقاء نفس السيد بك قنديل

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه)

(وقبل الختم من الشاهد المذكور صار استجوابه بما يأتي)

س هل لك معلومية ان كان السيد بك قنديل كان سهرانًا عند احد او كان سهرانًا في

الغالب عند يوسف بك برتو في ليلة الواقعة

ج لا اعرف ان كان سهرانًا عند احد في الليلة المذكورة

س هل تعرف لماذا السيد بك قنديل كان نائمًا في المندرة وليس بالحريم وهل بلغك بانهٔ رزق مولودًا بايام قليلة قبل الواقعة

ج بنفسي لا اعرف ان كان رزق مولودًا انما سمعت من احد مستخدمي الضبطية لا اتذكر من هو ان قرينته وضعت وحتى كان احيانًا ينام في الضبطية

س هل في معلوميتك حضور حسن موسى العقاد الى الاسكندرية

ج سبق واخبرت ان ليس لي علم بالذات بحضوره انما بلغني ذلك

س اخبرت بان الشخص الذي وجدتهٔ مضروبًا في قره قول اللبان من شخصٍ ما اعلي هو السيد عجان فهل ان الشخص المذكور ما كان في السجن بالضبطية قبل ذلك

ج سبق واخبرت باني لا اعرف سبق سجن الشخص المذكور بالضبطية

س هل نقلت قتلى من جهات غير الذين نقلتهم من خلف حمام الضبطية

ج ارسلت من قره قول اللبانة ايضًا قتيلين او ثلثة وعددًا كثيرًا من الجرحى الى الاسبيتالية ولم انقل غيرهم بمعرفتي

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه)

(حسن صادق)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢٤ مارث سنة ١٨٨٢ الساعة ٣ بعد الظهر بحضور سعادة اسماعيل باشا يسري الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وبليغ بك وليون كافالو بك صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آت)

س ما هي كيفية المدافع التي قيل عن وجودها عند شخص يسمى علي المصري وما تم فيها

ج في ذات يوم بعد حضور الدونمة الاوروباوية اخبرني سليمان داود بان الانجليز اخرجوا بعض مدافع ووضعوها في ملك علي المصري من الاهالي ولكن بالتحري سرًّا علم لي بانهٔ لا حقيقة لذلك حتى ان سليمان بك كان اخبر سعادة المحافظ بالمسألة المذكورة وبعد التحريات بمعرفة سعادته علم لهٔ عدم صحة ذلك واخبر بهِ سليمان داود بينما انا كنت مع سعادته

س ألم يأمرك عرابي شفاهًا او كتابةً او بواسطة مخبر مرسل من طرفهِ او من طرف غيره بتحرير محاضر طالبًا فيها عزل الحضرة الخديوية وألم ترسل المحاضر المذكورة بعد التختيم من ضمن شنتة صحبة صاغقول اغاسي من البوليس يسمى محمود عباد وشخص اخر يسمى حسن المصري شيخ طائفة الخياطين بعد ان اعطيت كلاًّ منهما اثنين جنيه لاجل المصاريف

ج لم يحصل شيءٌ من ذلك قط

س ألم تقل لبعض المأمورين « سأرسل اليكم اوامر كتابةً بمنع تحرير المحاضر ولكني الان اوصيكم شفاهًا بالاَّ تلتفتوا الى الكتابة بل التفتوا الى تحرير المحاضر »

ج نعم ارسلت اوامر تحريرية لمأموري الاقسام بمنع وتحذير الاهالي من كتابة محاضر مطلقًا واما التنبيه عليهم شفاهًا بعدم التفاتهم للاوامر التحريرية لم يحصل

س   ما هي المحاضر التي كان قصدك منع تحريرها وهل كان بعض اناس اخذين في تحرير محاضر

ج   المحاضر التي كان قصدي منع تحريرها هي محاضر لاجل رجوع محمود سامي للوزارة لانهُ بوقتها كان بلغني انَّ بعض الناس الاصاغر آخذون في تختيم محاضر مثل ذاك واما محاضر ضد الحضرة الخديوية لم تذكر على السنة احدٍ من الناس حتى ولا في الاسكندرية

س   هل ضبطت احدًا من الذين كان قد بلغك انهم كانوا آخذين في تختيم محاضر

ج   لم اضبط منهم احدًا لان التختيم قبل لي انهُ جارٍ من الناس الاصاغر حتى بواسطة ضباط من الآلايات

س   ألم ترسل حسن المصري المذكور ومحمود عباد الى جهة ما لتوصيل بعض اوراق من ضمن شنتة وهل لم تعطِ كلاً منهما اثنين جنيه

ج   لم يحصل شيء من ذلك

س   لماذا كان على الدوام يجتمع عليك روساء العسكرية بالضبطية وكنت تمضي اوقاتك معهم حتى انهُ بُني على ذلك عدم تفرغك لاشغال الضبطية المهمة وتولدت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج   لم يحصل مني اهمال قط في اشغالي بالضبطية وكنت دائمًا متفرغًا لها وما كان يجتمع عليَّ ضباط وكانت الاشغال جارية على ما يرام

س   ألم تغب مدة ايام متوالية من الضبطية وذلك لانها كلك بتصليح الطوابي

ج   لم اغب منها ولا يوم

س   أما كنت تمضي ولو بعض ساعات من النهار باشغال الطوابي وهل ما كنت تحضر تركيب مدافع «ارمستر ونغ»

ج   كان احيانًا يحضر بعض الضباط ويخبرونني بان رجال الشغل لم يحضروا الى الطوابي فكنت احضر شيخ الطائفة واستفهم منهُ فيخبرني ان الانفار توجهوا حقيقةً فكنت اتوجه مع الضابط لاؤكد لهُ حضور الانفار وما كنت اغيب هناك الا ½ او ¼ ساعة ونظارتهم يجرُّون مدفع «ارمستر ونغ»

س   عند رجوعك من الضبطية الى منزلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ قائلاً انك مريض هل رافقك الياس افندي ملحمه الى اجزاخانة مختار ومن هناك الى منزلك

ج   لا اتذكر ان كان رافقني الى الاجزاخانة ام لا واما المنزل فلم يتوجه معي اليهِ

س   هل عند حضورك الى المنزل في المدة المذكورة اجتمع عندك ضباط

ج   لا

س   هل حضر عندك صباح يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ على افندي ذو الفقار وهل لم تعطهِ جريدة الوقائع كي يقرأ فيها

ج   لم يحضر ولم اعطهِ جريدة

س   ألم يحضر عندك احد في اليوم المذكور

ج   لم اتذكر الا حضور مصطفى النجدي بعد طلوع الشمس بقليل واعطاني دواء مسهلاً وكان ماء مرًّا

س   كنت قلت ان محمد افندي مختار كان اعطاك دواء لا تعرف جنسهُ بناء على وصف مصطفى النجدي والحال ان محمد افندي مختار قال انك حضرت الى الاجزاخانة وتشكيت

من انحراف صحتك وقلت له اريد ان آخذ شربة وبوقتها حضر مصطفى النجدي وبعد ان تحدثت معهُ سرًّا بعض دقائق امر لك مصطفى النجدي بشربة سيدلس وقلت انك شربتها بالاجزاخانة

ج الحقيقة هي كما اخبرت سابقًا وليس كما سئلت

س هل عند حضور الياس ملحمه الى منزلك في ١١ يونيو سنة ٨٢ واخبارك بالواقعة كنت اردت الخروج ومنعك من ذلك علي داود وبقية رؤساء العسكرية الذين كانوا عندك قائلاً لك انت مريض كيف تخرج

ج ليس من شيء صحيح في ذلك ولا كان موجودًا بطرفي احد من رؤساء الجهادية ولا علي داود

س قلت ان سعادة المحافظ لما حضر الى الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ لاجل التنبيه بنفسهِ على مأموري الضبطية قال لك لما رآك متغير المزاج حيث انك مريض لماذا حضرت فالوكيل يقوم مقامك والحال ان عبدالله افندي صغير يقول (تلي عليهِ ما قالهُ عبدالله افندي صغير) فماذا جوابك عن ذلك

ج هذا الكلام لا اصل لهُ والحقيقة هي التي اوضحتها سابقًا

س قلت سابقًا انك ارسلت احمد عبد المنعم رئيس تحريرات المحافظة الى طرف سعادة المحافظ بمصر ومعهُ صورة التلغراف الذي ارسلتهُ الى المعية السنية بخصوص الهيجان الحاصل من العساكر واستعدادهم لاستعمال السلاح في المدينة ان لم يرجع عرابي الى مركزه فلماذا لم تخبر المحافظ بتلغراف لاجل اسعاف الحالة

ج اكتفائي انا ووكيل المحافظة بارسال صورة التلغراف كان بناء على تيقننا بوصول الخبر من التلغراف الذي ارسلناه الى المعية السنية لسعادة المحافظ بسهولة لانهُ كان بمصر وضرورةً بالمعية السنية

س لماذا كنت تفرج في ظرف ١٢ ساعة عن الاشخاص الذين كانوا يرسلون الى الضبطية من القرهقولات مثل قرهقول اللبان بدون اقامة ادنى قضية وذلك عند ما كان الاشخاص المذكورون يُدَّعى عليهم بالتطاول على بعض مأموري القرهقولات وحصول الصراخ منهم قائلين (ينصرك يا عرابي) ويحصل منهم تهييج افكار الاهالي

ج لم يحصل شيء من هذا والدليل على ذلك يوميات او مراسلات القرهقولات لان الذين يحضرون ليلاً يصير قيدهم باليومية اي يومية النوبتجية والذين يحضرون نهارًا يُقيَّدون بصادر ووارد الضبطية

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ)

«صار الاستفهام من السيد بك قنديل ثانيًا عما هو آتٍ»

س لماذا لم يهتم عسكر المستحفظين وضباطهم او يسعوا بالنشاط في منع واخماد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وفضلاً عن كونهم لم يجروا ذلك بل البعض منهم اشتركوا مع الاهالي في القتل والضرب والبعض منهم صاروا يهيجون الاهالي ويحثونهم على الثورة وما هي افكارك بالنسبة لتراخي واهمال العساكر والضباط المذكورين لان بكثرة عدد المستحفظين والبوليس كان ممكنًا

بغاية السهولة اخماد الفتنة وقد شوهد ان العساكر اي عساكر المستحفظين لما اشتغلوا بالقتل والنهب امكن لعددٍ قليل من البوليس اخماد الفتنة بعض قطع خشب معهم وحيث الامر كذلك كان ممكنًا للمستحفظين والبوليس اخماد الفتنة في بادئ الامر

ج حيث اني كنت مريضًا ومتخلفًا بمنزلي لا يمكنني ان اعرف لماذا حصل ما توقع منهم ولا اعرف ان كان توقع منهم شيء ام لا

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ المذكورة بعد تلاوتها عليهِ)

(صار مواجهة سليمان بك داود مع السيد بك قنديل وتلي على المذكور ما قرره سليمان بك داود امام قومسيون مصر بالنسبة للسيد بك قنديل فاجاب السيد بك قنديل ان ذلك ليس صحيحًا لانهُ لم يأتني ادنى امر من عرابي ولا غيره بتختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية ولا صار اجراء شيء من ذلك ولا ارسال محاضر لا مع محمود عياد ولا حسن المصري ولم اصرف لاحدٍ نقودًا لتوصيل محاضر فاجاب سليمان بك داود بانهُ سمع ذلك من جملة اناس كثيرين من ضمنهم الاسطه حسن المصري بنفسهِ اخبرني بذلك لما كنت مع مصطفى عبد الرحيم برأس التين بعد حضور درويش باشا ومناسبة اخباره لنا بذلك هو انهُ كان حضر من مصر وبلّغنا السلام من عرابي واخبرنا انهُ كان في مصر لتوصيل المحاضر المذكورة لعرابي من قِبَل السيد بك قنديل انما حسن المصري لم يخبرني بنفسهِ بان المحاضر المذكورة كانت ضد الحضرة الخديوية ولكن اعرف من المشاع بانها كانت ضد الحضرة الخديوية ولا اتذكر في الحقيقة ان كان ذلك قبل حضور درويش باشا او بعدهُ انما بالاستفهام من حسن المصري تتضح الحقيقة واما السيد بك قنديل اراد السؤال من سليمان بك عن توضيح معنى كلمة ضد الحضرة الخديوية اي المحاضر ضد الحضرة الخديوية والمحاضر ضد الوزارة فسئل سليمان بك داود واجاب انهُ لا يعلم تفصيلات المحاضر التي هي ضد الحضرة الخديوية انما على حسب ظنهِ تتضمن عدم قبول الحضرة الخديوية اذا صدقت على النوتة المحررة من القناصل اما المحاضر ضد الوزارة فهي المحاضر التي كان الاهالي يطلبون فيها رجوع وزارة محمود سامي ولكن سليمان بك داود اخبر القومسيون بانهُ لم يتكلم في اجوبتهِ التي اعطاها امام قومسيون مصر الاَّ عن المحاضر ضد الحضرة الخديوية

« سليمان سامي » « السيد قنديل »

ثم اخبر السيد بك قنديل بان ما قالهُ سليمان بك داود لا صحة لهُ وحيث انهُ لا يعرف حصول المحاضر المذكورة قبل او بعد حضور درويش باشا وانهُ ليس متحققًا مضمون المحاضر المذكورة الاَّ بالاشاعة فلا معوَّل على ظنهِ

(السيد قنديل)

« وعلى ذلك صار قفل المحضر »

« جلسة يوم الاحد ٢٥ مارث سنة ٨٢ الساعة ٩ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك ونجيب بك وريزيان بك صار احضار حسن افندي يسري الحكيم وسئل بما هو آتٍ »

س ما اسمك ومحل مولدك وما هو

عمرك وصنعتك

ج حسن يسري مولود بناحية سلمنت شرقية وعمري ٢٨ سنة وصناعتي حكيم بقسم ثالث بسكندرية وسكني بالعطارين بسكندرية (صار تحليفهُ اليمين)

س اين كان محل سكنك قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج كنت ساكنًا بحارة الجوربجي بالقرب من الضبطية

س هل كنت تعالج السيد بك قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا

س هل عالجتهُ بعد الواقعة المذكورة

ج ثاني يوم الواقعة اعني ١٢ يونيو سنة ٨٢ طلبني لاجل معالجته

س في اي ساعة طلبك وبواسطة مَن

ج كان طلبني بعد الظهر بواسطة شخصٍ ملكي لا اتذكر من هو انما توجهي اليهِ كان وقت العصر

س اين توجهت اليهِ لاجل عيادته

ج توجهت اليهِ في منزلهِ الكائن على البحر بالقرب من منزل احمـد افندي فوزي الاجزاجي

س مَن وجدت هناك مع السيد بك قنديل

ج ما كان هناك الاَّ احد اقربائهِ المستخدم بحلقة السمك وكان هناك ايضًا اتباعه وبعد ربع ساعة حضر مصطفى النجدي الحكيم

س من اي مرض كان يشتكي السيد بك قنديل

ج كان يشتكي من ألمٍ وثقلٍ في رأسهِ وفي حركة الشق الايمن من جسمهِ وبتميل في الشق المذكور احيانًا وخدر في بعض محلات من الشق المذكور واحيانًا يحس بآلامٍ محرقة في بعض اعضاء من الجانب المذكور

س ما هو المرض الذي شخصتهُ انت بالسيد قنديل

ج بالنسبة للحالات التي اوضح عنها السيد بك قنديل بشكيه وما شاهدتهُ بنظري من انهُ وجد معهُ حالة احتقان خفيف في العينين وتحوُّل خفيف في الوجه من جهة اليسار وعدم امكان انطباق الفم حال النفخ وعدم امكانه (اي تعسر) رفع الذراع الايمن والمشقة حال المشي حكمت ان الحالة المعتريه السيد بك قنديل المذكور هي نتيجة احتقان دماغي

س ما هي المعالجة التي امرت بها

ج بما اني وجدت مأمورًا له بعلاج في ذلك اليوم من مصطفى النجدي فما أمرت للسيد بك بعلاج في اليوم المذكور

س كيف تحققت انهُ كان مأمورًا لهُ بعلاج من حكيم غيرك

ج المريض اخبرني بان الحكيم المذكور اعطاه علاجًا

س هل علمت بالمعالجة التي أُمر بها للسيد بك قنديل

ج المريض اخبرني بان مصطفى النجدي أمر لهُ بلبن ودهان (بلسم اودولدك) وزيت كافور وفي الحقيقة كان يفوح على المريض رائحة الكافور

س هل رأيت اوعية الادوية المذكورة

ج لم أرَهم

س هل تعرف الملين الذي أمر بهِ مصطفى النجدي

ج لا

س هل تعرف اذا كان اخذ الملين المذكور

ج لا اعرف

س هل كان السيد بك قنديل نائمًا او جالسًا

ج كان نائمًا

س هل كان في الحالة التي رأيتهُ فيها قادرًا على الخروج من منزلهِ في اليوم الذي نظرتهُ فيهِ

ج ما كان يمكنهُ لانهُ كان يتألم من الضوء الكثير وسماع اللغط

س هل يمكنك معرفة الحالة التي كان بها المرض الذي شاهدتهُ قبلها بيوم

ج المرض الذي شاهدتهُ كان في درجة الحدة وكان حادثًا مستجدًا يحتمل حدوثهُ في اليوم الذي رأيت المريض فيهِ او قبلها ببعض ايام قليلة انما بدرجة اخف

س هل مصطفى النجدي لم يأمر بادوية بحضورك

ج لم يأمر بحضوري

س ما الذي اخبرك بهِ مصطفى النجدي بالنسبة لمرض السيد بك قنديل

ج لم اتحدث مع مصطفى النجدي في خصوص مرض السيد بك قنديل

س هل خرج مصطفى النجدي معك من عند المريض

ج انا خرجت قبل مصطفى النجدي وتركتهُ عند المريض

س هل لم تأمر بادوية قط للسيد قنديل

ج في اليوم الثاني امرت لهُ بتركيب عشرين دودة خلف الاذنين ولكن عارض في ذلك مصطفى النجدي قائلاً انهُ يلزم تركيب الدود على الدبر وحيث ان المريض لم يسلّم في تركيب الدود على الدبر وصرَّح لي السيد بك قنديل بلزوم اشتراك حكماء اخرين معي للتروّي في المسألة فحررت بوصلة لسعد افندي سامح منتش عملية الجدري باسكندرية ليشترك معي في معالجة السيد بك قنديل فبالفعل حضر ثاني يوم اي يوم ١٤ يونيو سنة ٨٢ الى منزل المريض وقت العصر ووجدني هناك فاستقر الرأي على وضع الدود بالعدد عينهِ خلف الاذنين واستعمال الملينات الخفيفة بطريقة مستمرة والمكمدات الباردة على الرأس وبالفعل لما حضرت عند المريض في اليوم الثاني بمفردي في الغالب بعد الظهر وجدت اثر الدود الموضوع لهُ بواسطة مزين خلف الاذنين

س الى متى استمريت على معالجة السيد بك قنديل وهل استمريت انت بمفردك او مع سعد افندي سامح الحكيم

ج استمراري على معالجة السيد بك قنديل كان لغاية ٨ يونيو سنة ٨٢ وكان سعد سامح استمر معي لغاية التاريخ المذكور وبوقتها كانت تحسنت حالة المريض واستقر راينا نحن الاثنين على الاشارة اليهِ بتبديل الهواء وبعد ذلك بيومين او ثلاثة حصل ضرب اسكندرية فتركنا السيد بك قنديل انما عيادتنا على المريض ما كانت دائمًا بوجودنا نحن الاثنين بل احيانًا يتصادف اجتماعنا سويةً واحيانًا يتوجه احدنا

قبل الآخر

س ما هي الادوية التي امرتم بها بعد الدود والمليّنات الخفيفة

ج لم نأمر له بشيء فيما عدا المليّنات الخفيفة وهي ماء كارلسباد

س هل اعطيته اوامر بكتابة لاجل اخذ المليّنات المذكورة او بتركيب الدود

ج تركيب الدود كان بامر شفاهي منا نحن الاثنين لمزيّن يسمى ابو العينين الكائن دكانهُ بجوار مكتب صحة قسم اول واما المليّنات كانت بتذاكر من سعد افندي سامح في الغالب لانهُ هو اكبر في الرتبة وكنت انا ايضًا احيانًا اكتب التذاكر المذكورة

س من اي اجزاخانة كنتم تاخذون المليّنات المذكورة

ج تعيين الاجزاخانة كان برأي المريض انما كنا نشاهد ان الادوية المذكورة كانت احيانًا من اجزاخانة فوزي واحيانًا من اجزاخانة مختار

س ألم يتصادف عيادة سالم باشا معكم في معالجة السيد بك قنديل

ج انا بنفسي لم اصادف عيادة سعادة سالم باشا معي في معالجة السيد بك قنديل انما بلغني من سعد افندي سامح ومن المريض بانهُ كان طلب سعادة سالم باشا فحضر مع سعد افندي سامح وعلى ما بلغني من سعد افندي ان سعادته اقرَّ على موافقة ما كنا امرنا بهِ انما استصوب تنويع الوضعيات الباردة على الراس باستعمال الدوش اي (الرشّاشة)

س اخبرت بانك مع سعد افندي سامح كنت حكمت بلزوم تبديل هواء للسيد بك قنديل فهل اعطيتما له كلاكما او احدكما شهادة بكتابة بلزوم تبديل هواء

ج انا لم اعطِ ولا اعرف ان كان سعد افندي سامح اعطى ام لا

س عندما كنتما انتما الاثنان تعالجان السيد بك قنديل فماذا كان يجري مصطفى النجدي هل كان مستمرًّا على التردد على المريض وكان يأمر له ببعض ادوية ام لا

ج لا اعلم ان كان مصطفى النجدي كان مستمرًّا على التردد على السيد بك قنديل ويعطيه ادوية لاني ما صادفتهُ عند المريض من بعد استقرار رأينا كما اخبرت على معالجة السيد بك قنديل بالوجه السابق ذكره ولم ارَ مصطفى النجدي في منزل السيد بك قنديل بصفة عمل عيادة غير المرة التي ناقضنا فيها بوضع الدود

س حينئذٍ يحتمل انك رايت مصطفى النجدي في منزل السيد قنديل عند توجهك هناك بصفة غير صفة العيادة

ج ما كنت اتوجه عند السيد بك قنديل في اوقات العيادة وما كنت ارى مصطفى النجدي في الاوقات المذكورة

س هل المرض كان يتزايد من حيث نظرت المريض او كان يتناقص

ج يوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء كان المرض بدرجةٍ واحدة اي الدرجة التي اخبرت عنها ونظرتهُ بها يوم الاثنين ومن ابتداء يوم الخميس ابتدأت الحالة في التحسين

س هل كان تركيب الدود ليلاً

ج لا اعرف انما في اليوم الثاني من امرنا بهِ وجدت اثر الدود

س هل اخبرك المريض بالادوية التي

تعاطاها في اليوم الثاني من عيادتك للسيد بك قنديل اي يوم الواقعة

ج لم يقل لي شيئاً من ذلك

س بصفة كونك حكيماً ولاجل تحكيم المعالجة كان يلزم ان تستفهم منهُ انت عن الادوية التي تعاطاها قبلاً اذا كان لم يخبرك عن ذلك من تلقاء نفسهِ

ج نعم استفهمت منهُ واخبرني بانهُ اخذ شربة قبل يوم الواقعة اي يوم السبت الواقع في ١٠ يونيو سنة ٨٢ ولم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

س ألم يخبرك باخذ شيء يوم الاحد ام اخبرك بانهُ لم يأخذ شيئاً في اليوم المذكور

ج اخبرني كما قلت في السؤال السابق بانهُ اخذ شربة يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ ولم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد لان استفهامي منه مطلق عن سابقة العلاج ولما لم يخبرني باخذ شيء يوم الاحد فتاكدت بانهُ لم يأخذ شيئاً في اليوم المذكور

س هل اخبرك عن جنس الشربة التي اخذها يوم السبت

ج لم يخبرني بجنسها ولا استفهم منه عن ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه وختمه)

(حسن يسري حكيم)

(صار احضار سعد افندي سامح)

س ما اسمك ومولدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج سعد افندي سامح ومولود في اسكندرية وعمري ٣٢ سنة وصناعتي حكيم مفتش مصلحة الجدري بسكندرية ومقيم بسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل كنت تعالج السيد بك قنديل قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم اعالجه قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل عالجتهُ بعد الواقعة المذكورة

ج يوم ١٤ يوليو سنة ٨٢ حضرت لي تذكرة من حسن افندي يسري الحكيم طالباً بها اشتراكي معهُ في معالجة السيد بك قنديل ولم ابتدئ في معالجة البك المذكور الا من التاريخ المحكي عنه ولم انظره قط قبل التاريخ المذكور لا بصفة حكيم ولا بغيرها

س هل رأيت السيد بك قنديل في يوم ١٤ يونيو سنة ٨٢ وهل رأيتهُ بمفردك او مع حسن افندي يسري

ج نعم رأيتهُ في اليوم المذكور بعد العصر بصحبة حسن افندي يسري

س من كان هناك غيركم عند المريض

ج كان هناك اناس من اقربائه لا اعرفهم

س من اي شيء كان يشتكي السيد قنديل

ج في اليوم المذكور كان يشتكي من ثقل والم في رأسه وتعسُّر في حركة النصف الايمن من الجسم مع شعوره بخدر وتنمل في الاطراف وكذا كان يشكو ببعض نقط ان فيها آلاماً محرقة وكان يتألم من سماع اللغط ومن الضوء

س ما هو المرض الذي شخصتهُ انت في السيد بك قنديل

ج جملة الاعراض التي شاهدتها فيهِ مع شكواه المتقدمة اثبتت لي ان اصابتهُ كانت باحتقان دماغي

س ما هي الاعراض التي شاهدتها بنفسك

ج شاهدت فيهِ احتقانًا خفيفًا في الوجه مع احتقان خفيف ايضًا في ملتحمة العينين وارتفاعًا وسرعة خفيفة في النبض وكذلك ارتفاعًا خفيفًا في حرارة الجسم وتحولاً في النصف الايمن من الوجه وعدم اتمامه لحركات نفخ الشدقين عند امره بذلك فكان الهواء يخرج بغير ارادته من الزاوية الشفوية اليمنى التي كانت منخفضة عن اليسرى واللسان كان مغطى بطبقة بيضاء مائلة للصفرة مع توعك ولزوجة في الفم وكان اذا أُمر بتحريك الذراع الايمن بنفسهِ لا يستطيع اتمام ذلك بالكلية اي كان يمكنهُ فعل بعض حركات قاصرة جزوئية واما الحركات التامة فما كان يمكنهُ تتميمها الاَّ بالمساعدة بذراعه الايسر او بيدٍ اجنبية

س هل كان بالسيد بك قنديل شلل

ج لا يمكن ان يقال على ما ذكر من الاعراض التي شوهدت فيهِ بالاطراف ان هذه الحالة هي حالة شلل بل يقال ان هناك اضطرابًا تهيجيًا في اعصاب الحس والحركة للاطراف المذكورة فشكواهُ بالنقط المؤلمة المتنقلة في الاطراف مما تثبت تهيج اعصاب الحس وشكواه بالخدر والتنميل مما يثبت تهيج اعصاب الحركة وذلك جميعهُ نتيجة تهيج المجموع العصبي المركزي بالامتلاء الاحتقاني فعلى ذلك لا يمكن ان يقال انهُ مشلول

س ما هي المعالجة التي امرت بها

ج امرت لهُ بوضع العلق خلف الاذنين والماء البارد على الراس وباستمراره على اخذ ملح كرلسباد في صباح كل يوم بمقدار ملبن (اي اوقية) بنصف قدح ماء فاتر واشرت بان يتخذ الوقاية المناسبة لحالتهِ

س هل استفهمت من المريض او المريض اخبرك من تلقاء نفسهِ عن الادوية التي تعاطاها قبل الادوية التي امرت بها

ج نعم استفهمت منهُ واخبرني انهُ آخذ في استعمال مياه مسهلة معدنية وبمشاهدتي الزجاج المستعمل الموجود بطرفه وجد انهُ ماء ركوكسي واراني ايضًا دهانًا كان يستعملهُ من الخارج والاغلب انهُ مروخ نشادري كافوري ودهانًا آخر بلسم ابو دلدك

س هل اخبرك عن الايام الذي استعمل الادوية المذكورة فيها

ج نعم اظهر انهُ في الاسبوع المذكور كان مواظبًا على استعمال الادوية المذكورة

س هل اخبرك انهُ استعمل ادوية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج لست متذكرًا

س هل كان ممكنًا للسيد بك قنديل الخروج من منزلهِ في الحالة التي رأيتهُ فيها يوم الاربعاء

ج ما كان يمكنهُ الخروج معها

س هل يمكنك معرفة الحالة التي كان بها المرض قبل ذلك بيومين او ثلاثة

ج ان الحالة التي شوهدت معهُ يمكن وجودها قبل ذلك بيوم او بيومين ويجوز انها تكون طرأت في ليلة انتدابي لهُ انما على حسب تصوري ان المرض المذكور كان اخف من الحالة التي وجدت المريض بها قبل ذلك بيوم او بيومين خصوصًا وان حالة المعالجة التي نظرتها لم تثبت ثقل المرض قبل حضوري لانهُ لو كان

المرض شديدًا لكانوا استعملوا وسائط علاجية اقوى مما شاهدتهُ

س هل لم يعالج السيد بك قنديل مصطفى النجدي ايضًا في اثناء ما كنت تعالج البك المذكور

ج نعم كان مصطفى النجدي يعالج معنا السيد بك قنديل وكانت الادوية التي يأمر بها من رتبة الادوية التي كنا نأمر بها مثلاً نحن مع حسن افندي يسري نأمر بكرلسباد وهو يأمر بركوكسي والحاصل لم يُعطَ لهُ الاملينات ووضع الدود الذي سلف ذكره مرة واحدة

س هل كنتم تأمرون بالادوية باوامر محررة

ج اول مرة طلبت لهُ زجاجة ملح كرلسباد بتذكرة وبعدها استمر من نفسهِ على اخذ الدواء المذكور بدون كتابة

س من اي اجزاخانة كان جاريًا اخذ الادوية المذكورة

ج الزجاجة التي امرت بها بالتذكرة كانت غالبًا من اجزاخانة احمد افندي فوزي

س الى متى استمريت على معالجة السيد بك قنديل وهل استمريت انت بمفردك او مع حسن افندي يسري

ج استمريت على معالجة السيد بك قنديل لغاية اوائل شهر يونيو سنة ٨٣ مع حسن افندي يسري ومصطفى النجدي

س هل المرض تزايد من بعد معالجتك او تناقص

ج كان دائمًا في التحسين من اليوم الذي ابتدأت فيهِ بعيادته حتى انهُ اخيرًا صار يقوم ويخرج امام منزلهِ في اوائل شهر يوليو سنة ٨٣

س هل اعطيت شهادة للسيد بك قنديل بلزوم تبديل هواء لهُ وهل قررت مدة تبديل الهواء

ج في الغالب اني اعطيته شهادة بتبديل هواء مدة شهر او شهرين بحيثي فقط

س هل كان سعادة سالم باشا يعالج السيد بك قنديل معكم

ج سعادة سالم باشا لم يعالج قط السيد بك قنديل وما كان لهُ اوامر علاجية انما في ١٦ يونيو سنة ٨٣ يوم الجمعة بناء على طلب المريض رجوت سعادة سالم باشا بالحضور اليهِ وحضرت معهُ الى منزل السيد بك قنديل فسعادته لما لم يجد الحكماء الذين كانوا يعالجون السيد بك قنديل وكنت انا بنفسي مستجدًا بمعالجتهِ ولم يبقَ لي الاَّ يوم فأبى سعادته عن البحث عن حالة المريض والتداخل في معالجتهِ ولم يرجع سعادته الى منزل السيد قنديل ابدًا

س هل لم يُعطِ لك سعادة سالم باشا رأيهُ لاجل معالجة السيد بك قنديل

ج لم يعطني ادنى رأى ولم يقل شيئًا بالنسبة لمعالجتهِ

س هل كان تركيب الدود ليلاً . ومن الذي باشر التركيب

ج صار تركيب الدود يوم الخميس صباحًا والذي اجرى تركيبه مزين يسمى ابو العينين

س لو فرض ان حالة السيد بك قنديل كانت اخف نوعًا من الحالة التي رأيتهُ بها كما اجبت هل كان يمكنهُ الخروج من منزلهِ والتوجه بالاقل لغاية الضبطية او المنشية

ج كان يمكنهُ الخروج من منزلهِ الى

الضبطية ما دام ان الحالة ابتدأت بخفة ولو
حصل ذلك كان لا بد ان يكون مع التكلف
والتعب وقولي هذا هو على وجه التصور التقريبي
والحقيقة تعلم من الاستفهام من نفس الحكماء الذين
كانوا يعالجونهُ من ابتداء الامر

س اين نظرت السيد قنديل في اول
حضورك لاجل معالجته

ج في منزلهِ بجزيتهِ داخل المندرة

س هل كان يعالج السيد بك قنديل احمد
افندي علي الحكيم ايضاً معكم

ج انا لم انظرهُ يحضر ويعالج السيد بك
قنديل من تاريخ ابتدائي لمعالجته

س ألم تستفهم من السيد بك قنديل عن
الحكماء الذين كانوا يعالجونهُ قبلك واذا كان
اخبرك عنهم فمن هم

ج نعم كنت استفهمت منهُ واخبرني بان
الحكيم الاصلي الذي كان يعالجهُ في هذا المرض
هو مصطفى النجدي واخبرني بان مصطفى افندي
شكري كان امر لهُ بدهان مرة واحدة ولم اتذكر
ان كان اخبرني عن احمد علي ام لا

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

سعد سامح الحكيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ٢٦ مارث سنة ٨٣ الساعة
٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري
باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وليون
كافالو بك ونجيب بك)

(صار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل
بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك
وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد مختار ومولود بسكندرية
وعمري ٤٢ سنة وصناعتي اجزاجي ومقيم بسكندرية
بجوار التمرازيه

(صار تحليفه اليمين)

س هل كان السيد بك قنديل يأخذ
ادوية من اجزاخانتك قبل واقعة ١١ يونيو
سنة ٨٢ وبعدها وبامضاء اي حكيم كانت
التذاكر محررة اي التذاكر التي كنت تعطي
الادوية بموجبها

ج نعم كان يأخذ ادوية من اجزاخانتي
بنحو سنتين قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ واستمر على
ذلك الى غاية ٢ يوليو سنة ٨٣ اما تذاكر
الادوية فبعضها كان بامضاء احمد افندي علي
الحكيم والبعض بامضاء مصطفى النجدي وواحدة
بامضاء عثمان افندي واصل والادوية المذكورة
ما كانت جميعها لزوم السيد بك قنديل فان
التي كانت برسمهِ شخصياً مبينة في الفاتورة المقدمة
للقومسيون الدالة على جميع الادوية التي صار
اخذها من اجزاخانتي لمنزل السيد بك قنديل
انما اخبر القومسيون بان بعض التذاكر كانت
ممضية فقط من السيد بك قنديل عند لزوم
اشياء خفيفة مثل مياه معدنية او بعض زيوت
خفيفة التأثير

(تُلي عليهِ جوابه فوقع عليهِ بختمهِ)

محمد مختار

(وصار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل
بما هو آتٍ)

س ما اسمك وبلدك ومقدار عمرك

ج اسمي ابو العينين عيسوي وبلدي

اسكندرية وعمري ٢٥ سنة وصناعتي مزين وساكن بقسم اول بسكندرية
(صار تحليفه اليمين)
س هل باشرت تركيب دود للسيد بك قنديل
ج نعم
س متى كان ذلك وفي اي مكان وفي اي وقت من النهار
ج الحكماء الذين كانوا يعالجون السيد بك قنديل دعوني بواسطة خادمه لا اتذكر اسمه في يوم الاربعاء ١٤ يونيو سنة ٨٢ وامروني بتركيب ٢٠ دودة خلف الاذنين وثاني يوم اي يوم الخميس ١٥ يونيو سنة ٨٢ صباحاً اجريت تركيب الدود المأمور به
س مَن هم الحكماء الذين امروك بتركيب الدود وهل اعطوك امراً بكتابة
ج الذين امروني بذلك هم سعد افندي سامح حكيمباشي الجدري وحسن افندي يسري حكيم قسم ثالث بسكندرية وكان امرهم اليّ شفاهاً لا كتابةً وكان تركيب الدود بمنزل السيد بك قنديل في خزنة داخل المدره
«تُليت عليه اجوبته فوقع عليها بختمه»
ابو العينين
المزين
(وعلى ذلك صار قفل المحضر)
(جلسة يوم السبت ٢١ مارث سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا ونجيب بك وشفيق بك وبليغ بك وليون كافالو بك وريزيان واحمد امين بك)
(صار احضار سعادة عمر باشا لطفي وسئل بما هو آت)
س ما اسمك ووظيفتك ومحل مولدك ومقدار عمرك ومحل اقامتك
ج عمر لطفي ناظر الحربية ومولود بمصر وعمري خمسين سنة تقريباً ومقيم بمصر
(صار تحليفه اليمين)
س هل سعادتكم كنتم محافظ اسكندرية سنة ١٨٨٢ ومن اي تاريخ لاي تاريخ كنتم محافظاً بها
ج نعم كنت محافظ اسكندرية في السنة المذكورة وكان تقريباً توظيفي بالوظيفة المذكورة من ابتداء اواخر سنة ٨١ لحد اواسط سنة ٨٢
س علم للقومسيون ان سعادتكم كنتم بالمحروسة في يوم سقوط وزارة محمود سامي اي ٢٧ مايو سنة ٨٢ فهل حقيقةً كنتم بالمحروسة في التاريخ المذكور ولاي سبب كنتم توجهتم هناك
ج نعم كنت بالمحروسة في التاريخ المذكور وتوجهي الى هناك كان بناء على تلغراف من المعية السنية اي من قبل الحضرة الخديوية وسبب توجهي كان لاجل تشكيل وزارة جديدة حيث وزارة محمود سامي كانت قد سقطت وعدت الى اسكندرية ثاني يوم بوابور الليل
س هل السيد بك قنديل ارسل لسعادتكم بواسطة احمد عبد المنعم صورة تلغراف ارسل للمعية السنية بخصوص الهيجان الذي كان حصل بسكندرية من العساكر والضباط بسبب سقوط عرابي وبامضاء مَن وممن كانت الصورة المذكورة وباي تاريخ وما كان مضمونها
ج لم اتذكر حضور احمد عبد المنعم ومعه

صورة تلغراف عندما كنت بالمحروسة انما متحقق بانهُ ورد لي تلغراف ليس صورة تلغراف ولا اتذكر ممن ولكن على ظني اما من ضبطية اسكندرية او محافظتها ومضمونهُ تقريبًا هو حصول الهيجان وفقد الامنية من جهة العسكر والضباط اذا لم ترجع وزارة محمود سامي ويغلب على ظني ايضًا ان التلغراف كان يفيد بان العسكر والضباط كانوا عازمين على استعمال السلاح في البلد اذا لم ينالوا مرغوبهم

س هل جاوبتم سعادتكم عن التلغراف المذكور

ج لم اردّ على التلغراف المذكور اكتفاء بالاوامر التي صدرت من المعية السنية الى اسكندرية تلغرافيًا

س هل ان السيد بك قنديل كان متيقظًا لاشغال الضبطية وباذلاً ما في وسعه لحفظ الامن والراحة بسكندرية ومنع ما كان حاصلاً في البلد من تهييج الافكار مثل الخطب والجمعيات او كان يتظاهر لسعادتكم بان المذكور كان يغض النظر عن ذلك او يحصل منه مساعدة لاسباب التهييج

ج في اوائل الامر خصوصًا لما كان السيد بك قنديل وكيل الضبطية كان سيره حسنًا ولكن لما صار مأمور الضبطية بناء على طلب عرابي ابتدأ يتداخل مع العصبة العسكرية نوعًا ولكنهُ كان يظهر لي دائمًا انهُ مطيع لاوامر الخديوي وممتثل لتنبيهاتي انما من الخارج كان يتظاهر لي بانهُ ملتئم مع العساكر وكان يبلغني انهُ يشتغل اي يباشر بعض اشغال ليلاً بالطوابي فكنت لم ازل اكرر عليهِ نصائحي بان الاحسن لهُ واسلم عاقبة هو التزام طرف الحضرة الخديوية ظاهرًا وباطنًا فكان يجيبني بامتثال ظاهري وحتى في ذات مرة لما كررت عليهِ نصائحي اخبرني انهُ معذور وانهُ متحقق وخامة عاقبة ما شرع فيهِ العساكر وكان قد رجاني ان انظر طريقةً اتوصل بها للاصلاح بين الجهادية والحضرة الخديوية ومع كل ذلك ما زلت اشاهد من حركات السيد بك قنديل انهُ لم يزل مرتبطًا مع العساكر والذي اكد لي عدم انطوائه على ما كنت انصحهُ بهِ هو اني كنت احضرتهُ ذات يوم الى المحافظة بحضور عبد الله نديم الذي كان اتي مع السيد بك قنديل وقابلتهم في فسحة المحافظة التحتانية حالما كنت نازلاً ونبهت على السيد بك قنديل بان يسفّر ويبعد عبد الله نديم حالاً من الاسكندرية ومع ذلك أُخبرت ثاني يوم او ثالث يوم بان عبد الله نديم كان باقيًا بسكندرية وحتى القى خطبةً بسكندرية ولكن لم اتذكر ان كانت الخطبة التي القاها بالانوشي هي الخطبة التي القاها لما بقي بالاسكندرية بعد امري بابعاده منها ومن ذا يشاهد ان بقاء عبد الله نديم بسكندرية كان من اهمال السيد بك قنديل لانفاذ اوامري المتعلقة براحة البلدة واخيرًا صار السيد بك قنديل ينهمك دائمًا باشغال الطوابي كاهتمامه بالانفار والعملة ويتغيب من الضبطية بعض الاوقات ومع كل ذلك كان يباشر ايضًا اشغال الضبطية في بعض اوقات اخرى

س هل كان يترأى لسعادتكم كثرة اختلاط السيد بك قنديل بروساء العساكر بالضبطية او بغيرها

ج تقريبًا كان يجتمع يوميًا على الضباط سواء كان بالضبطية او بالطوابي او بغيرها

س علم للقومسيون ان السيد بك قنديل كان طُلب الى المحروسة قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فهل اخبر سعادتكم عند عودته الى اسكندرية عن سبب توجهه الى المحروسة وعن التعليمات التي تلقاها بالمحروسة وهل كان اخبر سعادتكم بتوجهه

ج لم يخبرني بتوجهه ولكن لم اتذكر ان كان حضر عندي حال عودته خصوصيًا واما بالنسبة لتعليمات اخذها او لم يأخذها بالمحروسة فلم يخبرني بشيء من ذلك حتى لو اخبرني بشيء كنت اشك في صدقه وحتى السيد بك قنديل ما كان يخبرني بالتلغرافات الشيفره التي كانت ترد له واذا كان يخبرني بشيء من ذلك اي من التلغرافات فما كانت الا اشياء اعتيادية لاجل تطمبني من جهته

س هل علم لسعادتكم بانه صار التنبيه على السيد بك قنديل من عرابي او من محمود سامي بان يرسل اخبار الپاسا پورتات السرية الى عرابي عوضًا عن ناظر الداخلية

ج ما كان عندي معلومية بذلك

س هل من العادة ان الضبطية يكون لها شيفره وهل كانت تستعمل الشيفره مع ديوان الجهادية او ديوان آخر مباشرة

ج في الغالب ان الضبطية لها شيفره مع المعية السنية والداخلية والمالية واما الجهادية لم اتذكر ان كان في العادة لها شيفره مع الضبطية انما في مدة السيد بك قنديل كان لها شيفره مع عرابي

س هل للمحافظة شيفره

ج نعم

س هل شيفرة المحافظة هي عين شيفرة الضبطية

ج لا

س هل ان السيد بك قنديل كان يتداول مع سعادتكم في التدابير والاحتياطات التي يجب اتخاذها لمنع اسباب تهيج الافكار الذي كان جاريًا باسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت احضره وانبّه عليه في الغالب بما يلزم اجراؤه في البلدة من قبيل الضبط والربط

س هل ان الضبطية كانت تابعة للمحافظة في مدة سعادتكم

ج الضبطية والدائرة البلدية كانتا تابعتين للمحافظة بمقتضى دكريتو مع وجود مأموري الجهات المذكورة مسئولين عن ادارتها المخصوصة

س هل في معلومية سعادتكم حضور حسن موسى العقاد باسكندرية وسبب حضوره اليها

ج لا اعلم بحضور الشخص المذكور الى اسكندرية انما بلغني بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ ببضعة ايام ان المذكور كان قد حضر الى اسكندرية في ليلة الواقعة نفسها وسافر ثانيةً في ليلتها ايضًا وسبب عدم علمي بحضور الشخص المذكور الى اسكندرية هو لكون المخبرين ما كانوا يخبرونني بشيء وحتى ان المخبرين كانوا تقريبًا قد استبدلوا جميعًا بعساكر باوامر مأمور الضبطية وحتى كان بعض الاشخاص المتبينين من ذوات البلدة يراقبونهم بواسطة مخبرين وكلما كنت اسأل عن ذلك من السيد بك قنديل كان ينكر حصول ذلك باوامره ولكن

انا تحققت بنفسي ان في الضبطية مخبرين مترقبين حول منزل سعادة قاسم باشا مع تغيير هيئتهم

س هل في معلومية سعادتكم تفريق نبابيت بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بقليل

ج لم اسمع شيئًا من ذلك وانما لما أخبرت بحضور حسن موسى العقاد بسكندرية كان قيل لي بانهُ احضر برفقته نبابيت وانما هذا الخبر لم يتحقق عندي

س هل في معلومية سعادتكم ان كان السيد بك قنديل نبه بان ينضم جميع عساكر المستحفظين الى القره قولات والدوريات لاجل زيادة التفقد والالتفات لحفظ أمن البلد قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لست متذكرًا حصول شيء من ذلك

س هل من معلومية سعادتكم مسئلة احضار بعض مدافع الى ملك شخص يسمى علي المصري الكائن بالقرب من الكمرك

ج في الغالب ان السيد بك قنديل او ضابط من الضابطان العظام اخبرني بوجود مدافع صغيرة في منزل مؤجّر لبعض الانجليز بجهة الكمرك فتقابلت مع السيد بك قنديل واستفهمت منهُ عن المسألة فالمذكور اكد لي صحة ذلك بناء على اخباريات المخبرين واخبرني ايضًا انهُ صار نقل المدافع المذكورة ولم اتذكر الى اين فتوجهت انا بنفسي الى وكالة السيد علي المصري حال مصادفة مروري من تلك الجهة وبعد الاستفهام منهُ وجدت ان المسألة ليست ذات اهمية فتركتها حيث وجدتها بدون اساس

س هل امرتم سعادتكم السيد بك قنديل بجمع مأموري الاقسام وضباط البوليس والمستحفظين بالضبطية لاجل ان تنبهوا سعادتكم بالنفس على الموظفين المذكورين بزيادة التفاتهم لحفظ الراحة وهل بالفعل حصل التنبيه من سعادتكم الى المأمورين المذكورين وفي اي يوم حصل ذلك

ج نعم جمعت الموظفين المذكورين بالضبطية ونبهت عليهم بحضور السيد بك قنديل وحسن بك صادق وكيل الضبطية بزيادة الدقة والالتفات لحفظ الراحة بالبلد وكانت الجمعية المذكورة في اوضة السيد بك قنديل بدون ان اتذكر اليوم الذي حصلت فيهِ الجمعية

س هل ستارة باب اوضة السيد بك قنديل كانت مرخيةً ام لا

ج لم اتذكر ان كانت مرخيةً ام لا انما في الغالب لم تكن مرخية لان جميع موظفي الضبطية من الاوربيين وغيرهم كانوا موجودين هناك وما كان لزوم لارخاء الستارة

س ماذا كان تراآى لسعادتكم من احوال البلد الخارقة للعادة حتى امرتم بنفسكم بالضبطية على جميع الموظفين بزيادة التفاتهم لحفظ النظام

ج لما تراكمت تشكيات الاوربيين من تعديات الاهالي وبعض العساكر على الاوربيين جمعت الجمعية المحكي عنها ونبهت عليهم بالتنبيهات المارّ ذكرها

س هل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ جمعتم سعادتكم موظفي الضبطية ومأموريها وضباط المستحفظين والبوليس العظام وهل نبهتم عليهم بزيادة التفاتهم لحسن الراحة بحضور السيد بك قنديل بالضبطية او في اوضتهِ

ج لم اتذكر ان كانت الجمعية التي اخبرت عنها هي في اليوم المذكور ام في غيره

س في اي يوم تقريبًا كانت الجمعية التي اخبرتم عنها سعادتكم وهل حصلت عدة جمعيات بالضبطية بناء على اوامر سعادتكم بحضور السيد بك قنديل

ج لم اتذكر حقيقة اليوم وانما الجمعية المذكورة كانت في الغالب عقيب سقوط وزارة محمود سامي او في اواخر مدة وزارته وظني بذلك ان تشكيات القناصل التي اوجبتني في الغالب لاعطاء التنبيهات المذكورة كانت ترد لي من محمود سامي واتذكر انهُ لم يحصل جمعية مثل المحكي عنها في مدة السيد بك قنديل الاَّ في الدفعة التي اخبرت عنها

(تُليت الاجوبة المذكورة على سعادة عمر باشا المشار اليهِ فوقع عليها بختمهِ)

ناظر حربية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم السبت ٢١ مارث سنة ٨٣ الساعة ٧ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وابرهيم نجيب بك وبليغ بك وليبون كافالوبك وشفيق بك)

(صار استحضار سعادة عمر لطفي باشا ناظر الحربية وسئل بما هو آتٍ)

س هل رأيتم سعادتكم السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ وان كنتم رأيتموه ففي اي وقتٍ واي محلٍ كان ذلك

ج اتذكر حقيقةً اني رأيت السيد بك قنديل في اليوم المذكور بالمنشية وقت الغروب تقريبًا وكان ماشيًا على التروتوار . اي الرصيف . بالقرب من دكان . بساريثا الترزي . الذي كان دكانهُ بالمنشية

س ان السيد بك قنديل اخبر القومسيون بان سعادتكم جمعتم مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس الكبار مثل ابو داود وابو جبل بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٣ ونبهتم على المذكورين بحضور السيد بك قنديل بزيادة الالتفات الى حفظ البلد وان السيد بك قنديل كان متغير المزاج وأخبر سعادتكم بانهُ سيأخذ شربة وحتى لما ظهر لسعادتكم تغيير صحته قلتم لهُ (حيث انك مريض لماذا حضرت فالاولى ان تمكث بمنزلك ووكيل الضبطية يقوم مقامك) فهل من صحةٍ لذلك

ج لا اتذكر من ذلك ولا حرفًا واحدًا

س هل قلتم سعادتكم في جمعية مأموري الضبطية بالضبطية للسيد بك قنديل (انـا المحافظ وانتم الضباط فانتم مسئولون زيادة عني بضبط البلد فمن اللزوم زيادة التفاتكم الى حفظ البلد) وهل عند ذلك لم يجاوبكم السيد بك قنديل بل جاوب سعد ابو جبل قائلاً (الاوروباويون هم الذين يهيجون الافكار) فاجبتموه سعادتكم قائلاً (ان الحكومة المحلية مجبورة في اي حال ان تبذل جهدها في منع الاهالي من ارتكاب شيء ضد الاوربيين فذلك من خصائصها وان القناصل متيقظون عليهم جدًّا وبنوعٍ خصوصي لاجل عدم ظهور ادنى سبب من رعاياهم للاهالي فما جواب سعادتكم عن ذلك)

ج طالما كنت اخاطب سعد ابو جبل او غيره من مأموري الضبطية الكبار بتنبيهات من هذا القبيل في ديوان المحافظة نفسه ولكني لم اتذكر ان كانت المكالمة المذكورة حصلت بيني

وبين سعد ابو جبل بالضبطية

س من هم الذين كنتم تنبهون عليهم سعادتكم من روساء الضبطية

ج مأمور الضبطية وسعد ابو جبل قائمقام البوليس وعلي داود قائمقام المستحفظين هم الذين كنت انبه عليهم في الغالب

س كيف كانت حالة السيد بك قنديل لما نظرتموه سعادتكم يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ بالمنشيه هل كان مريضًا حقيقةً

ج قبل اليوم المذكور بنحو عشرة ايام كان يظهر عليهِ اضطرابٌ كبير ودهشة وكان يظهر ان وجهه محتقن بالدم وعينيه كذلك حتى كنت اقول لهُ احيانًا يخشى عليك من هذا الاضطراب والدهشة الظاهرين عليك فالاحسن ان تتخذ طريق الصواب الذي هو طرف الحضرة الخديوية وفي يوم السبت كان ايضًا بهذه الحالة بل اكثر

س هل كنتم تزورون السيد بك قنديل في منزلهِ

ج زرتهُ مرة في منزلهِ بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وبعد تشريف الحضرة الخديوية الى الاسكندرية وجدتهُ جالسًا على سرير في خزنة داخل المندرة ولما سألتهُ عن مرضهِ اخبرني بان ذراعه لا اعرف الايمن او الايسر بهِ نوع ثقل وزيارتي للسيد بك قنديل كانت في الغالب بعد انتصالهِ من الضبطية

س هل في معلومية سعادتكم حصول جمعية بالضبطية مؤلفة من سليمان داود وسعد ابو جبل وعلي داود وغيرهم في اوضة السيد بك قنديل والستارة مرخية عليهم في حضور البك المذكور وحصل فيها كسر رسم الحضرة الخديوية واحضار شخص يسمى السيد عجان من المسجونين بالضبطية وبعد التكلم معهُ في داخل الاوضة صار اخلاء سبيله بدون اذن بكتابة

ج طالما كان يجتمع الضباط العساكر وفي الغالب ان سليمان سامي وعلي داود وسعد ابو جبل وغيرهم كانوا يجتمعون على السيد بك قنديل بالضبطية واما من جهة كسر لوحة رسم الحضرة الخديوية فالذي بلغني عن ذلك هو ان سليمان سامي وعلي داود الذين اجروا كسر اللوحة المذكورة ولربما كان معهم ضباط اخرون وذلك عندما كنت اعطي اوامر لمأموري الاقسام والتجار بعدم تحرير محاضر ضد الحضرة الخديوية فسليمان داود وعلي داود فضلاً عن كونهما تهددا مأمور قره قول العطارين المسمى محمد عيسى واوصياه بعدم سماع اوامري المتعلقة بمنع المحاضر المحكي عنها وهي الاوامر التي كنت اصدرها بناء على ارادة سنية تلغرافية بل عادا من القره قول الى الضبطية وكسرا اللوحة المذكورة

س كيف بلغ سعادتكم ذلك

ج مسألة تهديد مأمور القره قول اخبرني بها مأمور القره قول نفسهِ واما مسألة كسر اللوحة ففي الغالب ان الياس افندي ملحمه هو الذي اخبرني بها

س هل بلغ سعادتكم ان السيد بك قنديل كان حاضرًا بالضبطية عند كسر اللوحة

ج لم اتذكر ان كنت اخبرت بوجوده في الضبطية ام لا انما في الغالب يحتمل انهُ كان موجودًا حيث ان الضباط المذكورين كانوا يتوجهون الى الضبطية لاجلهِ

س ما هو التهديد الذي اخبر به سعادتكم محمد عيسى

ج محمد افندي عيسى المذكور اخبرني بان سليمان داود وعلي داود قالا له كيف تسمع كلام المحافظ في منع الحاضر والناس في مصر يعلنون عزل الخديوي فاحدهم اخذ من محمد افندي عيسى الامر الذي كنت ارسلته اليه ومزقه وفي الغالب ان صورة الارادة السنية كانت منسوخة فيه

س أما أخبرتم سعادتكم عن مسألة السيد عجان الذي صار اخلاء سبيله بالضبطية بدون اذن

ج لم اسمع بهذه المسألة الا بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل تتذكرون سعادتكم في اي يوم حصل كسر اللوحة المصوّر فيها رسم الحضرة الخديوية

ج لا اتذكر اليوم المذكور

س هل في معلومية سعادتكم اين مضى سهرته السيد بك قنديل ليلة الاحد ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

ج لا اعرف

س كيف استخبرتم سعادتكم عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ المذكورة

ج في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة ٢ بعد الظهر بينما كنت بالمحافظة مشغولاً بقومسيون تحقيق الجمرك واذا باحد مستخدمي الضبطية او المحافظة حضر واخبرني بان شخصاً مالطيًا جرح واحدًا من الاهالي بسكين في فخذه وكما ان يومها كان يوم احد تخوفًا من انتشار المسألة نظرًا لما كان حاصلاً من تهيج الافكار العمومية ارسلت وكيل المحافظة حسين بك فهمي الى محل الواقعة لاجل ان يتحد مع مأموري الضبطية ويفضوا المشكل ثم بعد نحو ربع ساعة حضر اليَّ الياس افندي ملحمه واخبرني بان المسألة آخذة في التجسم ومأمور الضبطية مريض في منزله فبوقتها توجهت انا بنفسي الى محل الواقعة ولتصد الوصول في اقرب وقت لم انتظر عربتي بل ركبت عربة اجرة ولما وصلت الى شارع السبع بنات وجدت من بعد القره قول الصغير ازدحامًا كبيرًا حتى ما امكنني المرور بالعربة فنزلت منها وصرت افرق الناس واجتهد في تشتيتهم حتى وصلت الى القره قول فوجدت هناك شخصًا من الاهالي مجروحًا في فخذه وكان هناك وكيل الضبطية ووكيل المحافظة انما في حال حضوري الى القره قول شاهدت بعض طلقات نارية من سكان منازل الجهة المذكورة وهم في شبابيكهم فارسلت عند حضوري الى القره قول الى قنصل (صح) لما حضرت الى القره قول اخبروني بانهم طلبوا قنصل الانجليز ففي الحقيقة حضر موسيو كوكسن وباشرنا معه منع الرعايا الانجليز من اطلاق النار وصعدنا الى احد المنازل التي كان بعض الاهالي يطلقون النار منها واخذنا ريفولفر من محل احد تبعة الانجليز ولما عدنا الى القره قول افترق عني الموسيو كوكسن قنصل دولة الانجليز ولما وجدت اشتداد الحالة طلبت من سعادة اسماعيل باشا كامل فريق قومندان عساكر الاسكندرية «الذي كان حاضرًا وقتها بمحل الواقعة» احضار اورطة من عساكره الكائنة براس التين فارسل سعادته ضابطًا وخيّالاً . ولكن اخبرني بعد

مضي ساعة او اقل بان حكمدار ٥ جي الاي الذي هو مصطفى عبد الرحيم لم يرتضِ بارسال عساكر الأ بكتابة مني فكتبت في الحال بوصلتين احداها الى ٥ جي الاي والثانية الى ٦ جي الاي بارسال اورطة من ٥ جي الاي الى جهة قره قول اللبان واورطة من ٦ جي الاي تحضر الى المنشية وسلمت البوصلتين المذكورتين الى سعادة اسماعيل باشا كامل وارسلهم بالفعل وفي اثناء المدة المذكورة كان الموسيو كوكسن حضر مجروحاً بعد انفصالهِ عنا وبعد برهة حضر قنصل ايطاليا ايضاً مجروحاً فادخلناهم الى القره قول وصارت الحكماء تغسل لهم جروحهم ويجرون ما يلزم لجروحهم ولما نظرت تناقص ازدحام الاهالي ظننت انهم اجتمعوا بجهة المنشية ولخوفي من حصول ضرر بمحلات الجهة المذكورة امرت علي داود قائمقام المستحفظين بان يأخذ بلوكاً ويتوجه الى الجهة المذكورة للمحافظة عليها واذا وجد هناك ازدحاماً يجري تشتيتهُ . كذلك امرت سعد ابو جبل بالتوجه مع جانب بوليس الى جهة مينا البصل لاجل منع حصول الثورة بالجهة المذكورة ايضاً فبوقتها رجاني جناب قنصل ايطاليا وجناب قنصل دولة انكلتره بان انظر طريقة لتوصيلها الى منازلها بالأمن لاجل معالجة نفسها فاوصلتها بنفسي الى ما يقرب من منزلها وعدت انا الى المنشية الصغيرة من بعد ان تركت اسماعيل باشا كامل ووكيل المحافظة ووكيل الضبطية بقرهقول اللبان لاجل تسكين ما كان باقياً من الثورة حيث ان اغلب الاهالي كانوا قد انصرفوا حينما تركتهم . وبوصولي الى المنشية الصغيرة وجدت الاهالي وفي وسطهم بعض من المستحفظين والبوليس يكسرون الدكاكين وينهبونها ففي الحال اجتهدت بمنعهم من ذلك واذا باورطة ٥ جي الاي حضرت مع القايمقام تقريباً قبل الغروب بثلث او ربع ساعة وعندما رأى الاهالي حضور العسكر تشتتوا تماماً وبعد الغروب بربع او ثلث ساعة حضرت اورطة ٦ جي الاي وفي الغالب كان معها سليمان سامي

س ما هي المدة التي كانت بين ارسال البوصلات وحضور الاورطة

ج كانت ساعتين تقريباً

س هل لسعادتكم معلومية بسبب تأخير حضور الاورطة من الايانهم

ج لا اعرف السبب حقيقةً انما بلغني ان سليمان سامي كان مع مصطفى عبد الرحيم براس التين ولم يرضوا بارسال الاورَط الأ بعد المخابرة تلغرافياً مع احمد عرابي

س هل يجوز لحكمدارية الاورَط ان يطلبوا امراً بكتابةٍ من الفريق اذا أُمروا بالانتقال الى جهةٍ ما خصوصاً لاجل اخماد فتنة بداخل البلد

ج ليس لهم ذلك خصوصاً في موادٍ مثل مواد اخماد الفتنة بل عليهم تنفيذ امر الفريق ولو شفاهاً ثم اني اتذكر ان اسماعيل باشا كامل اخبرني انهُ في ذلك اليوم وفي ذلك الوقت الذي توجهنا فيهِ من المحافظة لمحل الواقعة كان قد خرج من منزلهِ ولما بلغهُ ان هناك معركة جسيمة وتوجهنا اليها بانفسنا فمن باب الاحتياط ارسل خبراً الى ٥ جي ميرالاي بمركزه بان يجعل اورطتين مستعدتين تحت الطلب

س هل ارسلتم سعادتكم الياس افندي

ملحمه الى السيد بك قنديل عند حصول الواقعة لاجل توجهه الى محل الواقعة وهل قلتم سعادتكم للياس افندي المذكور ان يخبر السيد بك قنديل بالخروج والتوجه الى محل الواقعة حيث ان مرضه ليس شديدًا ولا يمنعه من الخروج

ج لست متحققًا وقوع هذه الكلمات وانما يخطر بفكري انهٔ عند حضور الياس افندي معاون الضبطية الى المحافظة واخباره ابان بان المعركة اخذت في الاتساع ومأمور الضبطية ليس موجودًا هناك بسبب انقطاعه من ذلك اليوم عن التوجه الى الضبطية بسبب المرض فمن الجائز ان اكون اخبرتهٔ بالتوجه الى السيد قنديل بما ان منزلهٔ واقع بالقرب من المحافظة على مسافة اربعين او خمسين خطوة لكي يستدعيه للتوجه الى محل الواقعة لمباشرة اجراء وظيفته اما بقية الكلمات المتعلقة بمرضه فهذه ايضًا ليس حصولها منا لداعي عدم معلوميتنا بحصول مرض لهٔ يستوجب رقاده في تلك الاثناء

س هل ان السيد بك قنديل ارسل واخبر سعادتكم يوم الواقعة بانهٔ مريض وسأل سعادتكم مداركة الاحوال بدونهِ

ج لم يحصل شيء من ذلك

س هل امرتم سعادتكم سعد ابو جبل وعلي داود اثناء حصول الثورة ببذل مجهودهم لاجل تسكين الهيجان وهل حصل من الضابطين المذكورين الانقياد والطاعة لاوامركم في الحال

ج نعم امرتهما ان يسعيا في اخماد الحركة وبالفعل ارسلت كما اخبرت علي داود لجهة المنشية بقسم من عساكره وسعد ابو جبل الى جهة مينا البصل فاطاعا وتوجها ولكن لم تحصل فائدة من انقيادهما الى اوامري فاني وجدت المنشية الصغيرة قد نهبت وكذلك بعض جهات من مينا البصل ولو ارادا حقيقةً اخماد الفتنة لحصلت في الحال

(تليت اجوبة سعادته فوقع عليها بختمهِ)

ناظر حربية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد غرة ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك وليون كافالو بك ونجيب بك وامين بك صار احضار سعادة عمر لطفي باشا وسئل بما هو آتٍ)

س اخبرتم سعادتكم التومسيون عن حركة قايمقام المستحفظين وقايمقام البوليس فما هي حالة المستحفظين والبوليس انفسهم وضباطهم الاصاغر هل كان حاصلاً منهم بذل الهمة والانقياد لاوامر سعادتكم لاجل اخماد الفتنة

ج العساكر والضباط الاصاغر كانوا تابعين ضابطانهم الكبار الذين اخبرت عنهم وما كانت طاعتهم الا ظاهرية لانهم لو نفذوا اوامري ظاهرًا وباطنًا ما وصلت الفتنة الى الدرجة التي وصلت اليها

س هل حصل لسعادتكم تهديد من سليمان بك سامي بالقائكم في السجن وما كان السبب لذلك وهل حقيقةً تتصورون سعادتكم بانهٔ كان عازمًا على ذلك بالجد او قال ذلك لاجل تسكين افكار بعض ضباط كانوا يريدون اهانة سعادتكم

ج ان الاهانة الكلية كانت بالاكثر من

ضباط الالايات والعساكر وهم الذين كانوا يصرخون جميعًا قائلين لي يلزم ان نقتلك ونصلبك في الشلاق ولما شاهدت زيادة تهور احد البوليس (لا اعرفه اسمًا ولا شخصًا) وهو بكر ما افدت عنهُ قلت لهُ (اخنش مع من تتكلم انت) فاجابني من تكون انت ما انت الا خائن لانك انت والخديوي بعتم بلدنا للانجليز وانت فرقت اسلحة على الانجليز فاجابهم سليمان سامي بانهُ متحفظ عليَّ هذه الليلة وقال (انا المسئول باحضاره غدًا) فبوقتها توجهنا وسليمان سامي مع الجمعية الى باب المجلس المختلط وفي اثناء الطريق اخبرني سليمان سامي بان هولاء مجانين وصار يفهمني انما سمعت من بعض اناس مثل اسماعيل باشا كامل وفي الغالب من وكيل المحافظة حسين بك فهمي وامين بك عزمي ناظر قلم افرنجي بالضبطية والياس افندي ملحمه بان سليمان سامي كان يتكلم في حقي ويحرّض العسكر عليَّ في غيابي انما الذي شاهدته بنفسي هو ما اخبرت بهِ واما السبب لذلك اي تهوّر العساكر والضباط عليَّ كان لاجل اسلحة كانت وجدت في عربةٍ وكنت امرت بالتحفظ على الاسلحة المذكورة في دار المحافظة وتسليمها الى صاحبها بعد التحقيق فالعساكر والضباط جعلوا ذلك وسيلةً لاظهار ضغائنهم القديمة واصل الاسلحة المذكورة هو ان ترجمان قنصلاتو الانجليز . شخص شامي يسمى في الغالب الخواجا خوري . كان حضر عندما كنت بالمنشية بعد الغروب واخبرني بان قصدهم نقل بعض اسلحة موجودة بدكان تاجر سلاح الى القنسلاتو خوفًا من ان تقع في يد الاهالي ويستعينوا بها على الثورة فاخبرته بعدم امكان ذلك لان العساكر اذا رات الاسلحة المذكورة في يد الاوربيين ولو في داخل عربة يكون سببًا لزيادة تهوّر العساكر ولكن بعد مدة اخرجوا الاسلحة المذكورة بدون امتثال لامري وصار القبض عليها امام قنصلاتو الانجليز من داخل العربة وبما اني في ذلك الوقت كنت في القنسلاتو لاجل التكلم مع قناصل جنرالية الدول فيما يتعلق بطلب الامن وحال خروجي نظرت تلك العربة باخبار احد جاويشية البوليس لنا انها تحتوي على اسلحة فبالحال امرت نفرين من البوليس باخذ العربة باسلحتها وتوصيلها الى المحافظة لحفظ الاسلحة بها لحد الصباح حتى يُنظر في امرها ويظهر ان البوليس المامورين بذلك عوضًا من ان يسلكوا بمقتضى التنبيه اوصلوا العربة بالاسلحة الى جمعية الضباط والعساكر وحصل ما قررت عنهُ

س جثث الاشخاص الذين قتلوا في الواقعة المحكي عنها وُجدت بالبحر في الغالب والبعض على الساحل فهل لم تعلموا سعادتكم من الذي امر برمي الجثث المذكورة في البحر ومن الذي اجرى ذلك

ج لا علم لي لا بالامر ولا بمنفّذ الاوامر المذكورة انما سمعت فيما بعد ان الذين رموهم في البحر هم العساكر الذين كانوا بالضبطية

س هل حقيقةً سليمان بك سامي اخبر سعادتكم بلزوم دفن الجثث المذكورة في ليلتها في خط النار وهل في علم سعادتكم اذا كان سليمان سامي تهدّد الياس افندي ملحمه واوصاهُ بالّا يخبر سعادتكم الا عن نحو ١٠ او ١٢ من القتلى وان يجري دفن الباقي بخط النار

ج عندما كنت بالمنشية ليلاً حضر وكيل الضبطية واظن ان الياس افندي ملحمه كان بصحبتهِ واخبرني بوجود عدة قتلى من الاجانب امام الضبطية ففي الحال نبهت عليهم بان يصير نقل اولئك القتلى وتوصيلهم الى الاسبتاليات كما نقل الذين قتلوا نهارًا في واقعة اللبان فالوكيل المذكور بعد ان تركني ببرهة عاد واخبرني ان سليمان سامي يريد دفن القتلى خارج البلد بالتلال فقلت لهُ انهُ لا يجوز دفن شخص واحد قبل الكشف عليهِ بمعرفة حكماء القناصل والاَّ تكون الحكومة مسئولة لديهم واتذكر ايضًا ان سليمان سامي بما انهُ كان بالقرب منا حضر وقال بما انهم بضعة انفار قلائل فمن المناسب دفنهم فاخبرته بعدم جواز ذلك . وحقيقةً بلغني انهُ حصل تهديد الياس افندي ملحمه نظرًا لاخباره لنا بعدد القتلى

س في اي نقطة من انحاء الاسكندرية كنتم تسعون سعادتكم لاجل اخماد الثورة المذكورة

ج بما ان منشأ الثورة كان في جهة اللبان بقيت مقيمًا الى ان أطمئنت من تلك الجهة وبعودتي الى المنشية قرب الغروب وجدت ان بعض الدكاكين كُسرت فهناك ايضًا اقمت مدة حتى صار طرد الفاعلين لذلك وفي تلك الاثناء تصادف حضور العساكر السابق طلبهم من الالايات واقمت معهم بالمنشية لحد صباح هذه الليلة ولعدم علمي بما صار في جهة الضبطية فلم اتوجه الى هناك

س ألم يخبر سعادتكم احدٌ من اعوان الضبطية او من الاهالي او من الاوربيين عما كان جاريًا امام الضبطية

ج مطلقًا لم يصلني خبر ما جرى امام الضبطية الا قرب العشاء

س ما هو الباعث بمقتضى افكار سعادتكم على حصول ثورة ١١ يونيو سنة ٨٢ مع علم سعادتكم يقينًا بان حصول اشياء مثل التي حصلت يومها ليست من عادات اهالي القطر المصري وهل علم عند سعادتكم قبل الثورة او بعدها ما يدل على اتفاق حاصل من الجهادية او من الاهالي على حصول هذه الثورة

ج قطعيًا لم يبلغني حصول ادنى اتفاق بوقوع تلك الثورة بين العساكر والاهالي لا قبل الثورة ولا بعدها وانما الذي كان يتراآى لنا من اتحاد الهيئة العسكرية ودخولها مع رعاع الاهالي والقاء الخطب عليهم ان ذلك شوَّش افكار العموم وهيج عقول الاهالي واحدث اضطراب الاوربيين فمن ذلك يظهر ان هذا هو السبب الوحيد

س هل تحققتم سعادتكم ان موظفي الضبطية من مأموري الاقسام وحكمدارية البوليس والمستحفظين نفذوا الاوامر التي اعطيتموها سعادتكم اليهم عند ما امرتم بجمعهم بالضبطية

ج بعض من اوامري كانت تنفذ والبعض ما كانت تنفذ يعني ان الاوامر التي كانت تخص الاجراآت العادية تنفذ واما التنبيهات التي تخص امور بوليتيقية مثل اتحاد العسكر مع الاهالي . وتداخلهم مع بعض . وعقد جمعيات . وتحرير محاضر في حق الحضرة الخديوية . ما كانت تنفذ

س هل كان جاريًا تحرير محاضر حتى امرتم سعادتكم بمنعهِ

ج نعم كان جاريًا تحرير محاضر مثل ذلك واظن انهُ صار انتداب بعض اشخاص منهم حسن المصري لاجل توصيل المحاضر المذكورة لعرابي

س هل في علم سعادتكم اسم الشخص الذي جرحه المالطي في ١١ يونيو سنة ٨٢ وكان ذلك مبدأ الحادثة

ج لا اتذكر اسمهُ

س ماذا فعلتم سعادتكم لما ترأى لكم عدم موافقة حركة السيد بك قنديل . هل حررتم عنهُ تقريرًا وارسلتموه الى الداخلية او المعية السنية

ج انهُ لعلمي مع الجميع ايضًا بما كانت عليهِ الهيئة العسكرية من الاتحاد ومخالفة الحضرة الخديوية ومن يتبعونها ولعلمي ان رئاسة هذه الهيئة كانت محصورة في محمود سامي ناظر الداخلية فما كان يمكنني اخباره بشيء من هذا القبيل لاسيما وان اجراآت السيد قنديل الظاهرية ما كانت تستوجب التشكي منهُ والاجراآت الخفية كانت عن رأي محمود سامي وعرابي وغيرهم كما هو معلوم جيدًا لديَّ فالذي امكنني اجراؤه كان فقط العرض عن الحالة للحضرة الخديوية فان ما شرع ضباط العسكرية فيهِ من التداخل مع الاهالي والقاء الخطب المشوّشة للافكار كان السبب الوحيد فيما حصل وكنت قد حررت جميع المحوظات المترائية لدينا من وخامة هذه الحالات وارسلتها الى محمود سامي بصفة كونه رئيس مجلس نظار وناظر الداخلية فلم يحصل منهُ ادنى مساعدة ولا اذعان لما حررتهُ بل كان هذا سببًا لزيادة سلب المرابي وباقي الضباط لراحتنا فمن ذلك يعلم ان التحرير لهولاء الاشخاص ما كان يثمر شيئًا «ناظر حربية»

(ثم صارت مواجهة سعادة عمر باشا لطفي مع السيد بك قنديل وسليمان بك داود وتليت اجوبة سعادة عمر باشا عليهما فاجاب السيد بك قنديل ان من الاجوبة التي اخبر بها سعادة عمر باشا ما هو مخالف لما سبق الايضاح عنهُ في اجوبتهِ السابقة وهو سهو من سعادتهِ لطول المدة حيث توضح من سعادته في اجوبة كثيرة عدم التذكار ومنها اشياء ليس متحققًا اياها بل بلغتهُ من طريق الاخبار واما سليمان بك داود فاجاب بعد السؤال كما يأتي)

س هل كنت حاضرًا بالضبطية وقت كسر صورة الحضرة الخديوية

ج ما حضرت كسر الصورة المذكورة ولا علمت بذلك

س هل تهددت محمد افندي عيسى ونهيته عن سماع اوامر سعادة المحافظ فيما يختصُّ بالمحاضر التي كان عملها جاريًا

ج لم يقع مني ذلك ابدًا

س هل امرت بعض مأموري الضبطية بدفن الجثث بدون كشف الاطباء

ج ما امرت بذلك

س في اي ساعة حضرت الى المنشية مع البلوكات يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم اتذكر ذلك

س بامر من اخرجت البلوكات وحضرت الى المنشية

ج بامر سعادة عمر باشا المحافظ وقتها

س اين كنت وقتها

ج كنت بباب شرقي

س اما ارسل لك اوامر شفاهية قبل وصول امر سعادة عمر باشا

ج لا لم يرد لي اوامر شفاهية بذلك

س ألم يرسل لك اسماعيل باشا كامل فريق قومندان عساكر اسكندرية وقتها اوامر في شأن اطفاء الفتنة يومها

ج ما امرني احد غير سعادة المحافظ

س أما توجهت الى رأس التين لمركز ضجي الالاي يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ بعد الساعة ٨ وأما كنت مع مصطفى بك عبد الرحيم لما حضر طلب اورطة من الالاي المذكور وقلت فليخلصها المحافظ بنفسهِ

ج لا

س هل حقيقةً تهددت مأمور قره قول العطارين المسمى محمد عيسى لما كنت مع علي داود او مصطفى عبد الرحيم واخذت من يدهِ اوامر المحافظة بمنع تحرير المحاضر ومزّقتها

ج سبق لي ان اجبت عنهُ بانهُ لم يحصل مني شيء من ذلك

« سؤال الى السيد بك قنديل »

س هل تهدد سليمان بك داود مع ضابط آخر محمد افندي عيسى مأمور قره قول العطارين واخذ منهُ امر المحافظة الذي كان صدر بمنع تحرير المحاضر ومزّقه

ج حضر عندي الى الضبطية محمد افندي عيسى المذكور في يومٍ لا اتذكرهُ واخبرني ان سليمان بك داود حضر مع مصطفى بك عبد الرحيم الى القره قول وتهدداهُ واخذا منهُ الامر الذي صدر من الضبطية بمنع تحرير المحاضر فتوجهت الى منزل مصطفى بك عبد الرحيم لاجل الاستفهام منهُ عن المسئلة فوجدت الامر المذكور عندهُ فأخذتهُ منهُ واعطيتهُ لمامور القسم

(تليت عليهما اجوبتهما فوقّعا عليها)

(سليمان سامي)   (السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

محمد الديب

(جلسة يوم الاثنين ٢ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وبليغ بك ولبون كافالو بك واحمد امين بك صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسم سعادتكم ومحل مولدكم وعمركم ووظيفتكم ومحل اقامتكم

ج دكتور سالم باشا ومولود في مصر وعمري ٥٠ سنة تقريباً ووظيفتي رئيس مجلس الصحة العمومية ومقيم في مصر

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل عالجتم سعادتكم السيد بك قنديل قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ واذا كنتم عالجتموهُ فمن ابتدأ اي تاريخ لغاية اي تاريخ

ج لم اعالج السيد بك قنديل لا قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ ولا بعدها ولم انظرهُ الا مرة واحدة وذلك كان في يوم الجمعة ١٦ يونيو سنة ٨٣ قبل صلوة الجمعة بقليل

س بناء على طلب مَن وباخبار مَن نظرتم السيد بك قنديل

ج في الميعاد السابق ذكره حضر احد الحكماء المسمى سعد افندي سامح حكيم الجدري بسكندرية الى اوضتي برأس التين ورجاني غاية

الرجاء ان اتوجه معهُ الى منزل السيد قنديل حسب طلبه لاجل نظرهِ ولا سيما لمعاينة العلاج الجاري بمعرفة الحكماء المتولّين معالجته «اعني للمشاورة معهم»

س من هم الحكماء الذين كانوا متولّين معالجة السيد بك قنديل

ج الذي اتذكره ان الطبيب الذي كان يعالجهُ وينظر حالتهُ في بادئ الامر هو مصطفى النجدي الدكتور ولا اعلم اذا كان دعي غيره وقبل ذهابي للسيد بك قنديل كنت اظن اني اجدهُ بطرف المريض ولكن لم اجده

س هل بحثتم عن حالة السيد بك قنديل

ج حين دخولي الى اوضته بالمندره وجدته جالسًا على فراشهِ وكما هي عادة الاطباء ابتدأت ان اسألهُ عما هو معتريه فاجابني ان فيهِ ضعفًا في حركة الطرف الايمن مع تحوُّل في زاوية الفم اليمنى وان هذا حصل لهُ من منذ ايام قليلة اي قبل الواقعة بيوم او بعدها بيوم بمعنى انهُ باللسان الطبي تشكى من اعراض المرض المعبَّر عنهُ بالفالج الغير التام حيث بالسوال منهُ اجاب ان الطرف الايمن الاسفل غير مصاب كما هو الواقع اذا كان الفالج تامًّا وحينئذٍ سألتهُ عن الطبيب المعالج والملاحظ لهذا المرض من ابتدائهِ فاجاب ان المعالج لهُ هو الدكتور مصطفى النجدي وانهُ غير حاضر فسألتهُ عن العلاج الجاري استعمالهُ فاجابني ان العلاج الجاري استعمالهُ على وجه الاجمال هو تعاطي ماء معدني مرّ مسهل وتركيب العلق خلف الاذن وصب الماء البارد على الراس وحينئذٍ قلت لهُ بما ان الحكيم المعالج غير موجود حتى استدل منهُ على السوابق المَرَضية لتحقيق التشخيص فاستصوبنا تمسكهُ بالمعالجة الجاري استعمالها حيث لا يمكني تحقيق تشخيصه ولا تنويع المعالجة الا بحضور الحكيم المعالج من الابتداء وانصرفنا

س هل سعد افندي سامح كان حضر مع سعادتكم عند المريض

ج نعم كان حاضرًا معنا

س ما هو المرض الذي كان اعترى السيد بك قنديل على حسب راي سعادتكم

ج سبق الافادة باني لم احقق مرضهُ

س هل امرتم سعادتكم بعلاج للسيد بك قنديل فيما عدا المعالجة التي اخبر بها سعادتكم المريض المذكور

ج لم آمر بمعالجة ولم اكتب لهُ علاجًا ما

س هل استصوبتم المعالجة التي كان قد أُمر بها للمريض

ج نعم بحسب تشكيهِ لنا وعدم تحقيق تشخيص المرض لعدم وجود الاطباء المعالجين والملاحظين لهُ من الابتداء استصوبنا الاستمرار على المعالجة الجارية بمعرفة الاطباء

س أما اطلعكم السيد بك قنديل على شهادات من الاطباء لكي يعلمكم بآرائهم في مرضهِ ولا سيما في كيفية ابتدائهِ

ج لم يطلعني على شهادةٍ ما ولكني اتذكر ان سعد افندي سامح الحكيم ترجاني ان اعطي السيد بك قنديل شهادة طبية تثبت مرضهُ فأبيت ان اعطيهِ اياها لكوني ما كنت حققت التشخيص وما اجريت معالجة

س يتضح من التحقيقات التي جرت بالقومسيون ان المعالجة التي كان يستعملها السيد

بك قنديل واخبر سعادتكم عنها هي المعالجة التي كان امر له بها سعد افندي سامح الحكيم الذي كان موجودًا مع سعادتكم في يوم توجهكم لمناظرة السيد بك قنديل وعلى ذلك كان في امكان سعادتكم الوقوف من سعد افندي الحكيم المذكور عما يلزم لاعطاء الرأي من سعادتكم في امر المعالجة

ج من نوع المعالجة التي اخبرت عن اصطلاح المريض عليها سواء كان ترتيبها بمعرفة الاطباء الذين لاحظوا حالة السيد قنديل من الابتداء او بمعرفة سعد افندي سامح لا يمكن قطع الحكم في تحقيق التشخيص بل كما ذكرنا ان المهم الذي يركن اليهِ هو المخابرة والمكالمة مع الاطباء الذين شاهدوا حالة هذا المريض من الابتداء واما المعالجة المذكورة فهي كما ذكرنا كانت منطبقة على شكوى المريض لا على تحقيق التشخيص منا والذي اتذكره ان سعد افندي نظر هذا المريض قبلنا بنحو يوم وحينئذٍ لم يمكنهُ افادتنا بما يلزم لاجل تحقيق التشخيص

س ألم يصادفكم الدكتور مصطفى النجدي بعد ان نظرتم المريض المذكور وألم تستفهموا منه عما يلزم سعادتكم للوقوف على حقيقة المرض

ج لم اتقابل معهُ اعني مع مصطفى النجدي المذكور ولم اتحدث معهُ في هذا الصدد

س ألم تنظروا سعادتكم علامات ظاهرة بالسيد بك قنديل تدل على حقيقة مرضهِ ولم تكن مصطنعة

ج لم اشاهد فيهِ غير ما ذكر اعني تحوُّل زاوية الفم وتشكيهِ من اضطراب حركة الطرف العلوي الايمن وحيث اني نُدبت من طرفهِ لمعاينة العلاج الجاري استعماله والنظر في حالتهِ وفيما سبق ذكره ما امكنني تحقيق تشخيصهِ وما امكنني تنويع المعالجة ولا الحكم بان مرضهُ كان حقيقيًا او مصنعًا ويصح ان العلامات التي رأيتها تكون مصطنعة او غير مصطنعة واما العلامات التي لا يمكن للمريض ان يتصنعها فما رأيت شيئًا منها لاني لم ابحث عنها

س هل بالكشف الان على السيد بك قنديل بمعرفة الاطباء يستناد الوقوف على حقيقة حالتهِ التي كان بها في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اذا كانت نتيجة الفالج الايمن تغييرات مرضية وقتية في الدماغ كالاحتقان مثلاً فمن الجائز ان لا توجد اثار واما اذا كان الفالج نتيجة تغييرات ثابتة كالسكتة الدماغية او السدد الدماغية او آفات زهرية في الدماغ فالغالب بقاء اثار تستمر ولو بعد الاصابة بزمنٍ طويل جدًا وذلك كالدمور العضلي وتعسر الحركة ونحو ذلك

(تليت اجوبة سعادته عليهِ فوقع عليها)

(دكتور سالم)

(صار احضار السيد بك قنديل ومواجهته مع سعادة سالم باشا وتليت عليهِ اجوبة سعادة سالم باشا المومأ اليهِ فاجاب السيد بك قنديل (ان مـا قررهُ سعادة سالم باشا باجوبتهِ التي تليت عليَّ هي الحقيقة انما سعادة سالم باشا كان قد قال لسعد سامح انهُ لا يوافق تركيب الدود بكثرة كما صار بل يلزم ان يكون اقل من ذلك مع مداومة صب الماء البارد على الشق الايمن وقال لي ان سعد افندي سامح يعالجك حسبما يترأى لهُ وها انا افهمتهُ باللازم واذا اقتضى الحال لحضوري فاحضر) واما

سعادة سالم باشا فاجاب ان جميع ما امرتهُ بهِ كان جاريًا كما اتذكره ولم انوّع شيئًا من العلاجات لا في عدد العلق ولا في كيفية استعمال الماء البارد ولا الماء المعدني المر المسهل وهو ماء كبريتاني ملحي وكان بطرف المريض زجاجة من هذا الماء قال وعبارة (اذا استدعى الحال ارجوعي ارجع) نعم قلت ذلك بشرط ان ذلك يكون بحضور الاطباء المعالجين لهُ والمناظرين لهُ من الابتدا

السيد قنديل دكتور سالم

(سؤال للسيد بك قنديل)

س سبق قولك بانهُ بسبب المرض الذي كنت مصابًا به صار فصلك عن وظيفة مأمور ضبطية الاسكندرية وترتب لك المعاش وكان ذلك بناء على قرار مجلس النظار فطعًا ان قرار المجلس صدر بناء على شهادات اطباء فالقصد معرفة اسماء الاطباء المذكورين فافد القومسيون عن ذلك

ج لا اعلم ان كان القرار المذكور مبنيًا على شهادةٍ من الحكماء ام لا وان كان هناك شهادة فلا اعلم من اي حكيم انما الذي اعلمه هو ان سعـادة عمر باشا لطفي المحافظ وقتها حرر لي بوصلة انبأني بها ان قد ترتب لي معاش كامل لحين شفائي وذلك كان بعد انفصالي عن الضبطية وبناء على ذلك توجهت الى بلدي حيث نوضح في البوصلة انهُ لا باس من توجهي الى بلدي لتغيير الهواء السيد قنديل

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين في ٣ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشـا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا واحمد امين بك وبليغ بك ولبون كافالو بك وشفيق بك وريزبان بك صار احضار الاتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك ومولدك

ح اميلو تريفس ووظيفتي ناظر قره قول الجمرك الان وفي السابق اي قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بنحو سنة كنت ناظر قره قول اللبان وعمري ٣٤ سنة وسكني بجهة مثمس التبن التابع قسم المنشية ومولود في مصر المحروسة

(صار تحليفه اليمين)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج لا

س ماذا كان يتراأى لك من تهيج افكار الاهالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اني كنت اشاهد حصول مشاجرات كثيرة بين المالطية وعسكر المستحفظين قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ اكثر من الايام الاخرى وحتى حصلت مرةً ما مشاجرة بين المستحفظين والمالطية ولما تشكى المستحفظون اليَّ قلت لهم انهم يلزمهم على قدر الامكان الاحتراس من المشاجرات واذا كان بالفعل يحصل مشاجرة فيجب عليكم كما تعلمون ذلك من التنبيهات ان تشكوا لروسائكم بدون تطاول منكم فما كان من العساكر المذكورة الاَّ صاروا يشتمونني ويتكلمون في حقي كلامًا يخدش الشرف فركبت عربة وتوجهت الى الضبطية لاشتكي العساكر المذكورين الى المأمور ولما لم اجده هناك اخبروني بانهُ لربما يكون في منزلهِ فتوجهت الى منزلهِ ولم اجده

هناك وفي حال رجوعي من منزل السيد بك قنديل قابلت احد ضباط المستحفظين لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر مَن هو وبالسوال منه عن السيد بك قنديل اخبرني بانهُ في منزل يوسف بك برتو فتوجهت الى هناك وكانت بوقتها الساعة ٧ افرنجية بعد الظهر يوم السبت ١٠ يوليو سنة ٨٢ فلما وصلت الى منزل يوسف بك برتو سألت عن السيد بك قنديل فاخبروني انهُ في الاوضة وهي اوضة داخل مندرة فدخلت عند السيد بك قنديل الى الاوضة المذكورة فوجدتهُ منطرحًا على سرير بهدومه والسرير غير منكوش فقط الناموسية مرخية وهو منطارح من فوق الغطا ومستيقظ فسألني عن سبب حضوري الى عنده فاخبرتهُ بتطاول العسكر عليَّ فقال لي هل احمد حقي بكباشي عسكر المستحفظين ليس خارج الاوضة فاجبتهُ نعم فقال لي اخبره بالواقعة فخرجت من الاوضة ووجدت احمد حقي واقفًا امام يوسف بك برتو الذي كان يكتب شيئًا لا اعرفهُ فاخبرت احمد افندي حقي بالواقعة فقال لي هل عرضت المسألة على السيد بك قنديل فلما قلت لهُ نعم والسيد بك قنديل احالني عليك وعدني احمد افندي حقي بانهُ سيغير العساكر المذكورة من القره قول فخرجت حالاً وتوجهت الى القره قول وفي اليوم الثاني اي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ لما حضرت الى القره قول استفهمت من جاويشية البوليس عما اذا كانوا غيَّروا العساكر الذين تطاولوا عليَّ فاجابوني بانهُ لم يحصل تغيير وبعد ظهر ذلك اليوم حصلت الواقعة وعندما كنت آخذًا في تسكين الفتنة حسب اوامر سعادة الحافظ عمر باشا لطفي ضربوني الاهالي ولما عدت الى القره قول لاجل اخذ بعض من العساكر لاقوى بهم على اخماد الثورة هجم عليَّ احد العساكر الذين كانوا قد تطاولوا عليَّ وكنت اشتكيتهم للأمور ورفع عليَّ البندقية وبها السنجة واراد ان يضربني بالسنجة ولما صاح عليهِ بعض الجاويشية قائلاً لهُ هذا ناظر القره قول فالعسكري لم يلتفت الى كلامه بل دوَّر البندقية وصار يضربني في صدري وعلى كتفي بالكرنافة وهو يقول لا يعنيني الناظر او غيره (ناظر إيه وبتاع إيه)

س هل صار تحرير جوابات من القره قول الذي كنت ناظره الى السيد بك قنديل موضحًا فيها ازدياد عدد المشاكل

ج نعم حصل مرتين في الغالب

س من الذي امضى الجوابات المذكورة

ج انا كنت امضيهم

س هل كان يرد ردهم من الضبطية

ج لم يرد رد جواب منهم

س هل ان الجوابات المذكورة كانت بنمرة ومقيدة عندكم بالقره قول وهل ان القيود المذكورة محفوظة الى الان

ج اول جواب كان بنمرة والثاني كان اخبارية وحيث من وقت حضوري من الاجازة اي اواخر شهر ستمبر سنة ٨٢ صار تعييني بقره قول الجمرك لا اعرف ان كانت دفاتر واوراق قره قول اللبان محفوظة الى الان ام لا انما سمعت انهُ من منذ حلول عسكر الانجليز بقره قول اللبان ضاعت بعض الاوراق من القره قول المذكور ولا بد ان الجواب الرسمي الذي ارسلتهُ

الى الضبطية يكون موجودًا فيها

س من الذي اخبرك بالضبطية ان السيد بك قنديل ربما يكون في منزلهِ

ج الذي اخبرني بذلك الديدبان الذي كان واقفًا امام باب الضبطية

س من كان موجودًا ايضًا بمنزل يوسف بك برتو غير السيد بك قنديل وصاحب البيت واحمد افندي حقي

ج ما كان موجودًا غير المذكورين وشخص ملكي كان واقفًا امام يوسف بك برتو لا اعرف اسمهُ ولا اتذكر من هو

س من الذي اخبرك في منزل يوسف بك برتو ان السيد بك قنديل في الاوضة التي اخبرت عنها

ج كنت استفهمت من الخدامين وهم الذين اخبروني بوجود السيد بك بالمندره ولما دخلت اليها ولم اجدهُ استفهمت من يوسف بك برتو الذي كان موجودًا فيها وهو الذي قال لي ان السيد بك قنديل في الخزنة

س كيف كانت حالة السيد بك قنديل لما رأيتهُ في منزل يوسف بك برتو وهو كان يظهر عليهِ انهُ مريض

ج ان الاوضة التي كان فيها السيد بك قنديل ما كانت منوَّرة الا بالنور الذي كان بالمندرة فبناء عليهِ ما كان يمكنني بالتحقيق معرفة حالته انما كان واضعًا يدهُ اليسرى على جبهتهِ وكان يتكلم حسب عادتهِ

(تليت عليهِ اجوبته فصدق عليها بختمه)

تريقس

(جلسة يوم الثلاثاء ٢ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وشفيق بك وريزبان بك وليون كافالو بك واحمد امين بك صار احضار الدكتور دوتريبو بك وبعد تحليفه اليمين سئل بما هو آت)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك وبلدك

ج اسمي بيير دوتريبو ووظيفتي حكيم باسبيتالية اسكندرية وعمري ٦٥ سنة ومولود في طورني بالبلجيك وتابع دولة البلجيك ومقيم باسكندرية

س شاع انهُ حصل بينك وبين مصطفى بك النجدي الذي كان يعالج السيد بك قنديل مكالمة في شأن مرض المذكور في مدة الهيجان الذي حصل بسكندرية وقد طلبت بنفسك ان تحضر امام القومسيون وتقدم لهُ شهادة بذلك فالمرجو افادته عن جميع ما تعلمه

(ترجمة تقرير المذكور عن الفرنساوي)

ج في مكالمة حصلت صدفةً بين الدكتور مصطفى النجدي وبيني باسبيتالية الحكومة في يوم ١٢ او ١٤ يونيو سنة ٨٢ قال لي الدكتور المذكور ان معالجة السيد بك قنديل الذي كان وقتها مامور الضبطية جارية بمعرفتهِ فسالتهُ عن مرضهِ فاجابني انهُ نوع فالج ولما استغربت منهُ ذلك بسبب صغر سن السيد بك قنديل (الذي اعرفهُ بالنظر) ابديت الملاحظة الآتية لمصطفى النجدي قائلاً لهُ يظهر انهُ قليل الاحتمال ان يكون مرضهُ فالجًا والغالب انه نوع روماتيزم فاجابني عند ذلك مصطفى النجدي بقوله نعم ان مرضهُ روماتيزم فاستنتجت من ذلك ان المرض المذكور لم يكن

منبعه المخ وان منبعه خارجي واعتبرت هذه الحالة مهمة بالنسبة للطلب الشرعي بالنظر لموضوع المسئولية الشخصية ولذلك بقي تأثير تلك الحادثة بفكري وترآى لي انه من الواجب عليَّ ان اعرضها على القومسيون تحريرًا بسكندرية في ٢ ابريل سنة ٨٢ الامضاء

دكتور دوتريو

(كمالة الاجابة)

لا يمكنني ان اوكد للقومسيون ان السيد قنديل كان في امكانه الخروج ام لا على فرض ان مرضهُ كان نفس المرض الذي توهمت انهُ كان مصابًا بهِ لاني ما نظرت المريض بنفسي واجهل ان كانت الاصابة الروماتيزمية شديدة ام لا وتأثيرها كان على اي عضوٍ من الاعضاء وفي اي درجةٍ كان المرض يمنع حركة الاعضاء المصابة بهِ وانما تأثير تلك المكالمة عندي هو ان مصطفى النجدي ما كان لهُ معرفة تامة باي مرضٍ كان المريض الذي كان يعالجهُ وان المرض المذكور ما كان شديدًا . تحريرًا بسكندرية في ٢ ابريل سنة ٨٢ (الدكتور دوتريو)

(صار احضار الاتي ذكره ادناه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك

ج احمد افندي حقي بكباشي بالاي رشيد من بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وقبلها كنت من مستحفظي الاسكندرية وعمري ٥٢ سنة ومولود في مصر ومقيم بسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س اين كنت يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج كنت بالقشلاق لغاية الساعة ٢ عربية ليلاً فعندها خرجت وشيّت على القرهقولات لغاية الساعة ٧ وعدت الى القشلاق

س هل تقابلت مع الخواجا تريفس في منزل يوسف بك برتو يوم السبت المذكور ليلاً واخبرك بما حصل لهُ من الاهانة من عساكر القرهقول

ج اني في ليلةٍ من الليالي قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ لم اتذكرها كنت نازلاً من جهة راس التين في الساعة ١ ½ تقريبًا فتقابلت مع تريفس المذكور امام منزل يوسف بك برتو فاخبرني بما وقع لهُ من عساكر القرهقول فتوجهت الى القرهقول واستفهمت عما حصل فما نظرت المذكور عند يوسف بك برتو لاني لم ادخل ليلتها ولا غيرها الى منزل المذكور

(صار مواجهة الخواجا تريفس مع احمد افندي حقي وسئل بما هو آتٍ)

س هل تعرف هذا الشخص (احمد حقي افندي)

ج اعرفهُ وهو احمد حقي افندي بكباشي المستحفظين سابقًا

(سوال الى احمد افندي حقي)

س هل تعرف هذا الشخص (الخواجا تريفس)

ج نعم اعرفهُ واسمهُ موسيو تريفس ناظر قرهقول اللبان

(سوال الى الخواجا تريفس)

س كرر ما قلتهُ فيما نظرتهُ في منزل يوسف بك برتو قبل ١١ يونيو سنة ٨٢

ج اني توجهت عند يوسف بك برتو

كما تقدم مني وسألته عن السيد بك قنديل فاخبرني بانه داخل الخزنة فتوجهت اليه واخبرته بما حصل لي من الاهانة من عساكر القره قول فقال لي انظر ان كان احمد افندي حقي برًّا ام لا فخرجت من الخزنة فاذا باحمد افندي حقي واقف امام يوسف بك برنو في المندرة ويوسف بك برنو كان يكتب

« سؤال الى احمد افندي حقي »

س سمعت ما قاله الموسيو تريڤس فما جوابك عليه

ج اني تقابلت مع المذكور في الشارع كما قلت سابقاً ولم ادخل الى منزل يوسف بك برنو ابدًا

(فعند ذلك اضاف موسيو تريڤس قائلاً لاحمد افندي حقي) افكّرك بما حصل وهو اني لما وجدتك مع يوسف بك برنو واخبرتك بما وقع من العساكر دخلنا سوية عند السيد بك قنديل وهو كلمك في شأن عساكر القره قول ثم خرجنا من عنده وقعدنا عند يوسف بك برنو وسقانا قهوة واعطانا سجاير ثم خرجنا من المنزل سويةً واخذت انا عربة وتوجهت وانت امرت احد ضباط المستحفظين الذي كان معك وقتها بان يتوجه الى قشلاق المستحفظين ويخبر اليوزباشي بان يرسل عساكر الى قره قول اللبان بدلاً من الذين تشكيت منهم اذا وجد عساكر خالين من الاشغال

(فاجاب احمد افندي حقي ان ذلك لم يحصل)

(تليت عليهما اجوبتهما فوقعا عليها باختامهما)

تريڤس احمد حقي

«وعلى ذلك صار قفل المحضر»

(جلسة يوم الاربعاء ٤ ابريل سنة ٨٢ الساعة ٢ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وامين بك وشفيق بك ولبون كافالو بك صار احضار الشاهد الآتي ذكره وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وصناعتك وعمرك ومحل مولدك ومحل اقامتك

ج احمد علي وصناعتي حكيم قسم اول وعمري ٣٠ سنة ومولود بدمياط ومقيم الان باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل نظرت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته يومها مطلقًا

س في اي يوم رأيته قبل او بعد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ما نظرته الأ مرة واحدة يوم الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٢ عربية من الليل

س ما السبب في كونك نظرته يومها

ج في الليلة المذكورة حضر لي جاويش من البوليس من طرف مصطفى النجدي الحكيم واخبرني بان الدكتور مصطفى المذكور عند السيد بك قنديل وطالب مني حقنة فتوجهت عند مصطفى النجدي بمنزل السيد قنديل واخبرته بعدم وجود حقنة عندي فالزمني بتحضير حقنة له واوقيتين من سلفات السوده مقسومتين الى ورقتين مع ليمونات سيدلس مزدوج فنظرًا لقرب منزل احمد افندي فوزي الاجزاجي ارسلت له الجاويش الذي حضر لي ابتداء بقصد

حضوره لطرفنا بمنزل السيد بك فلما حضر عرّفتهُ عن لزوم ما سبق ايضاحه كطلب وامر مصطفى النجدي فعندها اخذ الجاويش وتوجه بقصد ارسال ما عرّفناهُ عنه وبعدها استأذنت من مصطفى النجدي واخبرتهُ ان مطلوبهُ سيرسلهُ احمد افندي فوزي برفقة الجاويش الذي توجه معه فسمح لي وتوجهت الى منزلي

س هل نظرت حالة السيد بك قنديل وقتها

ج اما حالة السيد بك المَرَضية مـا نظرتها وما بحثت فيها فقط رأيتهُ نائمًا في سرير داخل خزنة في مندرة منزلهِ ومغطى ببطّانية من صوف ومصطفى النجدي كان جالسًا على كرسي بجانب السرير

س هل تقابلت مرةً اخرى مع السيد بك قنديل واخبرتهُ بانك اجريت لهُ استعمال حقنة

ج ما قابلتهُ حيث لم يكن لي زيارات خصوصية لهُ

س قال السيد بك قنديل انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ مساء كان لا يعي على نفسهِ فانت اخبرتهُ في اليوم الثاني بانك اجريت لهُ استعمال حقنة في ليلة اليوم المذكور ولم يشعر بها

ج لا ما حصل ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها باسمه وختمه في تاريخه)

احمد علي
حكيم

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاثنين ١٦ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك ونجيب بك ولبون كافالو بك وربزبان بك وابرهيم رشدي باشا وشفيق بك صار احضار موسيو نكولا مارك مدير بوليس اسكندرية وبعد ان حلف اليمين صار استجوابه كما يأتي)

س ما اسمك ووظيفتك وعمرك ومحل سكنك وبلدك وتابع اي دولة

ج اسمي نكولا مارك ووظيفتي مدير بوليس اسكندرية وساكن بسكندرية وبلدي سويسرا بمدينة فريبور وتابع لجمهورية سويسرا وعمري ٤٩ سنة

س هل كنت بسكندرية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وقبله

ج كنت بسكندرية في اليوم المذكور وقبله

س ما كانت وظيفتك قبل ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

ج قبل التاريخ المذكور كنت ٢ جي قومندان البوليس اي كنت مختصًا بالبوليس الاوروباوي

س ما الذي تعلمهُ عن العساكر والسيد بك قنديل بالنسبة للهيجان الذي توقع عند سقوط وزارة محمود سامي

ج في يوم سبت من شهر مايو سنة ٨٢ الموافق على غالب ظني ٢٧ منهُ كنت موجودًا بالمنشية نحو الساعة ٧ او ٨ افرنجية بعد الظهر فسمعت ان ضباط العساكر مجتمعون في راس التين وحاصل منهم هيجان بسبب سقوط وزارة محمود سامي وفي اليوم الثاني أُخبرت ايضًا بان الضباط المذكورين ارسلوا تلغرافات للمعية السنية ولعرابي موضحةً انهُ اذا لم يرجع عرابي الى مركزهِ يهجمون على البلد ولا يضمنون استتباب الراحة

واما بالنسبة للسيد بك قنديل في هذه الواقعة لم اسمع شيئًا

س هل في اليوم المذكور او في الايام التي توالت من بعده حصل زيادة مستحفظين بالقره قولات وانضمام البعض منهم الى جاويشية البوليس

ج لم يحصل (صح) لا علم لي بانضمام عساكر مستحفظين الى جاويشية البوليس ولا الى خفراء القره قولات لانهٔ لو حصل ذلك لكان في معلوميتي انما قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام قليلة ادخلوا في سلك جاويشية البوليس نحو ٧٥ او ٧٨ من عساكر الالايات زيادة على الموجود

س من اي آلايات انتخبوا الجاويشية المذكورين

ج سعد بك ابو جبل اخبرني بانهم مصممون على زيادة عدد البوليس فاخبرتهٔ بانهٔ اذا كان يحصل ذلك فالاصوب انتخابهم من عساكر الالايات لان المستحفظين عديمو الامتثال واصحاب شراسة فقبل سعد ابو جبل نصيحتي وانتخب من الاي سليمان داود بعضًا من الجاويشية المذكورين وحضرت وهو ينتخبهم واخبرني سعد ابو جبل بان البعض الاخر انتخبهم من الاي مصطفى عبد الرحيم ومع ذلك اظن انهم انتخبوا ايضًا بعضًا من المستحفظين

س هل ظهر من القديم لزوم اضافة الجاويشية المذكورين الى البوليس او كان الانتخاب المحكي عنه لداعي حالة خصوصية

ج من مدة مديدة قبل الانتخاب المذكور كان قد حصل التصميم على هذه الزيادة اي قبل الانتخاب ببعض اشهر وكان سبب ذلك اولاً لعدم كفاية اشغال البوليس العادية وثانيًا لسبب النقصان الذي كان حاصلاً بعد رفت بعض منهم لعدم امتثالهم للاوامر ورفت بعض منهم لعدم اللياقة بحسب كشف الحكيم

س هل حضرت في جمعية حصلت في الضبطية باوضة السيد بك قنديل

ج من بعد تعيين سعد ابو جبل قومندان البوليس لم أطلب الى الضبطية قط

س هل في علمك ان كان السيد بك قنديل بناء على اوامر المحافظ او من تلقاء نفسهِ طلب مأموري الاقسام وضباط المستحفظين والبوليس العظام وصار التنبيه عليهم من المحافظ بالضبطية بزيادة التفاتهم الى حفظ الامن والراحة

ج نعم سمعت بحصول ذلك قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين وحتى في غالب ظني ان ذلك حصل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ ولكن انا لم اطلب

س هل اخبرك سعد ابو جبل بالتعليمات التي تلقاها في الجمعية المذكورة

ج لم يخبرني بشيءٍ من ذلك لانهم كانوا يحترسون من اختلاطي بالاشغال

س هل رأيت السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ او يوم الجمعة ٩ منهٔ

ج لم أرَهُ في اليومين المذكورين ولا قبلهما

س هل رأيته يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم أرَهُ في اليوم المذكور ايضًا

س كيف لا ترى مأمور الضبطية خصوصًا وانت ٢ جي قومندان البوليس

ج ما كنت اراه لان اشغالي كانت مع

اول قومندان البوليس سعد ابو جبل وليس مع مأمور الضبطية مباشرةً

س هل كنت تعرف ان كان مأمور الضبطية السيد قنديل كان يحضر الى الضبطية لمباشرة اشغالهِ او كان منقطعًا عنها بسبب ما

ج لا اعرف ذلك حقيقةً انما سمعت بانهُ لغاية يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ كان يتوجه الى الضبطية وفي اليوم المذكور خرج منها قبل الوقت المعتاد لخروجه مدّعيًا بانهُ مريض ولم يعد اليها من بعدها

س ماذا تعلمهُ عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بوجهٍ عام

ج في اليوم المذكور نحو الساعة ٢ او ٢½ بعد الظهر كنت بقشلاق البوليس واذا بمصطفى افندي المجيري باشكاتب البوليس حضر واخبرني بوجود مشاجرة جسيمة بجهة قهوة القزاز ويقتضي ارسال چاويشية الى محل الواقعة فارسلت نحو الاربعين الى المحل المذكور وركبت انا ايضًا عربة وتوجهت الى هناك وعند وصولي بالقرب من قنسلاتو النمسا وجدت الچاويشية الذين كنت ارسلتهم عائدين وبالاستفهام منهم عن سبب رجوعهم اخبروني انهم نبهوا عليهم بعدم لزومهم ولظني انهُ ممكن لزومهم أمرتهم بالتوجه الى محل الواقعة ثانيةً ولما وصلت الى قره قول اللبان وجدت بعضًا من الاورباويين وبعضًا من الچاويشية مجروحين وفي الشارع الابرهيمي جملة من المالطية وكثيرًا من الاهالي مجتمعين حالة الهيجان ظاهرة عليهم وبعد برهة ازداد الهيجان وصرت انا وبعض مأموري الضبطية مثل علي افندي ذو الفقار وغيره نسعى في اخماد الثورة ولكن بدون ثمرة حيث ان الاهالي كانوا يتكاثرون من جميع الجهات وعسكر المستحفظين لم يبذلوا الهمة ولم يطيعوا اوامر ضباطهم فبوقتها اشار اليَّ علي افندي ذو الفقار من قبل سعادة المحافظ عمر باشا لطفي ان ادعو الفناصل للحضور فبالفعل توجهت وفعلت ذلك ثم عدت الى الاجتهاد باخماد الفتنة وامكنني تخليص كثيرين من الاوربيين من الخطر واستمريت ناهجًا هذا المنهج الى نهاية الهيجان

س هل توجهت لجهة الضبطية .وألم ينبّه عليك احد بالتوجه الى هناك

ج لم اتوجه ولا نبه عليَّ احدٌ بالتوجه

س ألم يبلغك في اليوم المذكور حصول مقتلة كبيرة امام الضبطية او بداخلها

ج لم استخبر عن ذلك الاَّ امام سراي الحقانية نحو الساعة ١٠ افرنجية ليلاً وما كنت انصور ذلك

س هل بوقتها توجهت لكي تنظر الواقعة

ج ما توجهت لاني كنت اظن بل اتحقق ان الفتنة كانت قد خمدت

س ألم ترَ جثث الذين قتلوا امام الضبطية

ج لم ارَها

س هل سمعت انَّ احدًا امر بالقاء الجثث المذكورة في البحر

ج سمعت انهم كانوا يلقون الجثث في البحر ولكن لا اعرف ان كان احد امرهم بفعل ذلك وسمعت ايضًا ان السبب والفاعل لمقتلة الضبطية هم ضابط المراسلة وضابط الطلمبة واظن ان ضابط المراسلة الذي احكيت عنهُ يسمى عطيه

س ألم يخبروك جاويشية البوليس عندما رأيتهم راجعين بالقرب من قنسلاتو النمسا بامر مَن تركوا محل الواقعة قاصدين الرجوع وألم تستفهم منهم انت

ج لم يخبروني بمن امرهم بالرجوع ومن كثرة استعجالي بالتوجه الى محل الواقعة لم استفهم منهم ايضًا

س هل رأيت في اليوم المذكور علي داود وسعد ابو جبل واحمد حقي وهل كانوا حقيقة ساعين وباذلين جهدهم في اخماد الفتنة وهل ان المستحفظين كانوا ينفذون اوامرهم حقيقةً او كانت حركاتهم ظاهرية ولم يحصل ثمرة من اشغالهم في اخماد الثورة

ج نعم رايت سعد ابو جبل وعلي داود ولكن لم ارَ احمد حقي والمذكوران كان يظهر عليهما انهما يسعيان في تشتيت الناس ولكن ليس بالهمة والحمية اللازمتين لضباط مثلهما خصوصًا في واقعة مثل الواقعة المذكورة . واما المستحفظون ما كان حاصلاً منهم همة قط واتذكر في الغالب ان سعد ابو جبل كان بملابس ملكية . واما جاويشية البوليس فكانوا مجتهدين غاية الاجتهاد في اخماد الفتنة

س هل رأيت اطلاق آلات نارية مثل بنادق وطبنجات من الاوربيين على الاهالي

ج سمعت طلقتين او ثلاثًا ولكن لا اعرف من اين اتى الصوت ومن اطلقها انما شاهدت بعض مستحفظين واقفين (نشاندور) وبالاستفهام منهم اخبروني ان بعض الناس يطلقون نارًا من الشبابيك

س هل تتصور ان الاهالى كانوا قد هاجوا من تلقاء انفسهم على الاوربيين او كان هناك بعض مهيجين يحثون الاهالي على الهيجان في اليوم المذكور او قبله

ج اظن بدون شك انهُ كان هناك مهيجون للاهالي ولكن لا اعرف ان كان التهيج والتحريض حاصلاً في اليوم المذكور او قبله لاني من مدة مديدة وانا متوظف باشغال الضبط والربط واعرف طبيعة الاهالي وهم ليسوا من الناس الذين يتهورون من تلقاء انفسهم بل لا بد من انهُ كان لهم من يهيجهم خصوصًا اجتماع العدد الكبير الزائد عن الحد في برهة يسيرة في اليوم المذكور ثم ان تهورهم بدون مبالاة بالقوة العسكرية يدل على موامرة القوة العسكريه (خصوصًا المستحفظين) مع الاهالي في اجراء ما حصل منهم (طلب منهُ الختم على اجوبته فوقع عليها بختمهِ)

مدير بوليس
اسكندرية

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٧٣ الساعة ٩ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم رشدي باشا وبليغ بك ونجيب بك وامين بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ووظيفتك ومحل سكنك وكم سنك ومحل مولدك وما كانت رتبتك

ج اسمي يوسف برتو وكنت مأمور الدائرة البلدية بسكندرية والان بدون وظيفة وكنت حائزًا لرتبة الميرالاي ومولود بمصر وساكن فيها وعمري ٤٧ سنة

(صار تحليفه اليمين وسئل بما هو آتٍ)

س هل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا

ج لم يكن لي قرابة ولا نسب مع المذكور

س هل لك معرفة بشخص اورباوي يسمى بساريقا وهو خياط

ج نعم اعرفهُ

س هل كان لك عادة في الجلوس بدكان الخياط المذكور

ج احيانًا اذا وجدت عنده احد اصحابي كنت اجلس عنده بسبب صاحبي

س يوم الجمعة ويوم السبت في ٩ و١٠ يونيو سنة ٨٢ هل كنت بسكندرية

ج نعم كنت بسكندرية في اليومين المذكورين

س هل لك معرفة بشخص يسمى مصطفى افندي المتزلاوي احد تجار اسكندرية

ج نعم اعرفهُ

س هل لك عادة بالاختلاط مع المذكور والتردد عليهِ

ج نعم لي اختلاط معهُ وتردد عليه

س هل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعه ١١ ½ او ١٢ كنت بدكان بساريقا الخياط السابق ذكره وهل توجهت معهُ الى منزلهِ وصرفتم السهره هناك

ج اتذكر اني مررت امام دكان بساريقا في اليوم المذكور نحو الساعة ١٢ (عربية) واظن اني جلست بدكان ذيفي الجواهرجي واما منزل بساريقا لم اعرفهُ ولم اسهر هناك في الليلة المذكورة ولا غيرها . فاني في الليلة المذكورة بعد دخولي الى منزلي نحو الساعة ٢ ½ او ٣ عربية من الليل ما خرجت منهُ واتذكر في الغالب ان فرنسيس افندي غبريال كان معي وكلفتهُ بالحضور معي الى المنزل وبقي هناك الى غاية الساعة ٤ ½ او خمسة

س هل لك معرفة بضابط بكباشي مستحفظين بسكندرية يسمى احمد حتي

ج نعم اعرفهُ ذاتًا ولكن لم يكن لي معهُ اختلاط

س في اي ليلة كان حضور السيد بك قنديل الى منزلك واستراحتهُ على سرير في خزنة داخل المندرة

ج لم اتذكر حضور السيد بك قنديل الى منزلي اي الى المنزل الذي استأجرتهُ داخل المدينة مجددًا في ذلك الوقت اي قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بخمسة عشر يومًا

س هل ان السيد بك قنديل كان في منزلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة ٨ او ٨ ½ من بعد الظهر

ج لم اتذكر وجوده بمنزلي في تلك الليلة

س هل لك معرفة باحد نظار قرهقولات الاسكندرية المسمى الخواجه تريفس

ج لا اعرفهُ

س أما كان موجودًا بمنزلك في الليلة المذكورة احمد افندى حتي بكباشي المستحفظين بسكندرية

ج ما كان عندى وليس لهُ تردد الى منزلي

س ألم يحضر الى منزلك في الليلة المذكورة الناظر السابق ذكرهُ المسمى تريفس وألم يستفهم منك عن السيد بك قنديل وأجبتهُ ها هو بداخل الخزنة

ج لم اتذكر شيئا من ذلك

س هل لم تتصادف مع السيد بك قنديل بالمنشية بجوار دكان بساريثا في غروب يوم ما

ج نعم اتذكر اني كنت اقابلهُ احيانًا وقت الغروب بالجهة المذكورة ولكن لم اتذكر مقابلة السيد بك قنديل في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

س في اي يوم صادفت السيد بك قنديل على وجه التقريب امام دكان بساريثا

ج لا يمكنني تعيين يوم انما كنت اقابلهُ احيانًا كما ذكرت

س هل كان لك تردد على السيد بك قنديل واختلاط معهُ

ج نعم كان لي تردد عليهِ ولكن ليس بكثرة واختلاطي معهُ بالاكثر كان لاجل المصلحة

س متى علمت بانحراف صحة السيد بك قنديل في شهر يونيو سنة ٨٢

ج علمت بمرض السيد بك قنديل في الغالب ليلة الاثنين ١٢ يونيو سنة ٨٢ او صباح اليوم المذكور واتذكر اني توجهت الى منزلهِ وسألت عن خاطره في اليوم المذكور لا اتذكر صباحًا او وقت العصر ووجدت عنده حكيمًا لا اتذكر اسمهُ

س كيف علمت ان السيد بك قنديل مريض

ج لم اتذكر ممن سمعت بذلك

س هل يوجد حقيقةً سرير بخزنة داخل مندرة منزلكم

ج نعم كان هناك سرير للضيوف

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

برتو

(وعلى ذلك صار قفل المحضر) (محمد الديب)

(جلسة يوم الخميس ١٩ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٣ بعد الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وابرهيم رشدي باشا وامين بك صار احضار الشاهد الاتي ذكره وسئل بما هو آت)

س ما اسمك وبلدك ووظيفتك وعمرك ومحل اقامتك

ج اسمي فرنسيس غبربال وبلدي الاسكندرية ومتوطن فيها وعمري ٢٩ سنة ووظيفتي مفتش بالدائرة البلدية بسكندرية

(صار تحليفهُ اليمين)

س هل لك معرفة بيوسف برتو ناظر الدائرة البلدية سابقًا بسكندرية

ج نعم اعرفهُ فانهُ كان مأمور الدائرة البلدية وانا وكيلها

س هل كنت بسكندرية في ١١ يونيو سنة ٨٢ وقبلها ببضعة ايام

ج في اليوم المذكور وقبلهُ بمدة كنت بسكندرية

س هل كان لك عادة في التردد على منزل يوسف برتو المذكور

ج نعم كنت اتردد عليهِ خصوصًا في الايام الاخيرة قبل انفصاله فاني كنت اتردد عليهِ اكثر من الاول لانهُ كان تعين لقومسيون تحقيق الكارك وانا كنت تقريبًا منوطًا بجميع اشغال الدائرة وكان يقتضي الحال لمقابلتهِ من اجل الاشغال المختصة بالمصلحة

س هل كان يدعوك للعشاء في منزله

ج طالما كان يدعوني للعشاء

س هل تتذكر ان كان دعاك ليلة الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت عنده في الليلة المذكورة

س متى توجهت عنده

ج كنا سويةً في الديوان وتوجهنا الى منزلهِ بعد ان مرَّينا من المنشية من امام دكان زيفي ودكان بساريڤا

س كم كانت الساعة عند وصولكم الى منزلهِ ومتى خرجت من هناك

ج لست متذكرًا بالتحقيق انما توجهي لمنزله كان في الغالب نحو الساعة ٣ او ٣½ تقريبًا وخروجي من عنده كان نحو الساعة ٤ او الساعة ٤½ او الساعة ٥ عربية

س من كان هناك ايضًا اي في منزل يوسف برتو

ج ما كان هناك احدٌ غيرنا نحن الاثنين

س هل لم يحضر الى هناك احد في حال حضورك

ج لم يحضر احد

س هل تحققت ان كان موجودًا احدٌ في خزنة المندرة

ج ما كان احد موجودًا لا بالمندرة ولا بالخزنة

س هل لك معرفة باحمد حقي قومندان مستحفظي الاسكندرية سابقًا

ج نعم اعرفهُ

س هل كان احمد حقي عند يوسف برتو في الليلة المذكورة اي ليلة الاحد

ج لا . ما كان هناك

س هل لك معرفة بشخصٍ يسمى تريڤس احد نظار قره قولات اسكندرية

ج نعم اعرفهُ

س هل لم يحضر الشخص المذكور الى منزل يوسف برتو في الليلة المذكورة

ج لم يحضر

س هل ان السيد بك قنديل كان هناك في الليلة المذكورة وكان متمددًا على سرير بخزنة المندرة

ج ما كان السيد بك قنديل ولا غيره كما اخبرت

(طلب وضع ختمه على اجوبته)

فرنسيس

غبريال

(صار مواجهة يوسف برتو مع الخواجا تريڤس فالخواجا تريڤس قرر ما يعلمهُ مما يتعلق بيوسف برتو واما هذا فقال انهُ لا يعرف الخواجا تريڤس وبعد تلاوة اجوبتهما على بعض اجاب يوسف برتو انهُ لم يتذكر شيئًا مما قرره الخواجا تريڤس واما الموسيو تريڤس فلم يزل مصرًا على صدق كلامه واضاف انهُ اذا كان لم يتوجه الى منزل يوسف برتو فمن اين يعرف بوجود مندرة داخل منزلهِ وبوجود سرير فيها كما اقر بذلك يوسف برتو ثم قال الموسيو تريڤس انهُ كان موجودًا ترابيزة صغيرة عليها رخامة بالقرب من طاولة المندرة بجانب الشبابيك ولكن يوسف برتو انكر وجود ترابيزة بالصفة المذكورة في منزلهِ وقال ان عندهُ لم يزل موجودًا مربطًا في مصر ويمكن الكشف والتحقيق على عدم وجود

ترابيزة رخام بمنزلهِ)

برتو تريغش

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

اعضاء اعضاء اعضاء

احمد امين بليغ رشدي

الرئيس

اسماعيل يسري

(جلسة يوم الاثنين ٢٢ ابريل سنة ٨٣ الساعة ٩ قبل الظهر حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا بالنيابة عن سعادة الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وامين بك وريزبان بك صار احضار السيد بك قنديل وسئل بما هو آتٍ)

س كنت اخبرت القومسيون بانك كنت مريضاً يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ ولم يمكنك الخروج لاجل اداء وظيفتك فاخبرنا عن اليوم الذي اعتراك فيهِ المرض المذكور

ج اعتراني ابتداء المرض يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ وقبل ذلك التاريخ بنحو خمسة او ستة ايام كنت اشعر بثقل في جسدي ورأسي

س في اي قسم من جسمك كنت تحس بالثقل

ج كنت احسُّ بالثقل في الجهة اليمنى من الاعلى الى الاسفل (واشار بيده اليسرى الى القسم الذي كان يحسُّ بهِ الثقل وكشف في الجهة اليمنى عن الذراع والكتف والجنب والفخذ) وكنت احسُّ بنقطة احتراق في الذراع الايمن وببرودة في الفخذ الايمن وثقل في رأسي وعينيَّ وما كنت احتمل رؤية الضوء الكبير وكنت اتأثر من سماع الكلام

س أشر لنا بيدك الى القسم الذي كنت تحسُّ فيهِ بثقل في رأسك

ج (السيد بك قنديل اشار بيده اليسرى الى الجهة اليمنى من الجبهة وقال ان الثقل كان في القسم المذكور مع ثقل حواجبهِ على عينيهِ ووجود ثقل نوعاً في جميع الراس) واضاف السيد بك قنديل انهم كانوا وضعوا الواح خشب على النصف التحتاني من شباك محل نومهِ لمنع الضوء عن نظرهِ ومنع الاصوات الاتية من الخارج وكان ذلك برأي مصطفى النجدي الحكيم وكذلك اضاف بانهُ لغاية الان اذا تكدر من شيء يحصل لهُ ما كان يحسُّ بهِ في بداية المرض

س هل تحسُّ اليوم بشيء

ج احسُّ لغاية الان بثقلٍ في رأسي وبرودة في الجانب الايمن من الاعلى الى الاسفل وباكثر في القسم الاسفل

س هل ان الحالة التي تحسُّ بها اليوم اكثر او اقل من الحالة التي كنت تحسُّ بها في بداية مرضك

ج ان ما أحسُّ بهِ اليوم أخف بكثير مما كنت أحسُّ بهِ في بداية مرضي

س لما كنت تطلب تبديل الهواء قائلاً بانهُ حصل لك شفاء كما اخبرت هل كنت تحس بشيء

ج في الايام المذكورة وان كانت حالتي تحسنت نوعاً ولكن ما زلت كنت احسُّ بثقل شديد في الذراع الايمن ونقط احتراق ولكن كان ذلك اقل بالجهة السفلى اي الفخذ

س متى ابتدأ التحسين (اعني) متى وصلت الى الدرجة الخفيفة التي تحسُّ بها اليوم

ج شعرت بالتحسين (اعني) الحالة التي انا فيها في اواخر شهر ذي القعدة سنة ٩٩ عقب اسهال طبيعي شديد كان قد حصل لي

س في اي يوم شعرت باشتداد مرضك

ج شعرت بذلك يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر ولكن في اليوم الثاني اي يوم الاحد كان اشد وفي اليوم المذكور كنت احسُّ بثقلٍ ايضاً في لساني وبطء في التكلم

س هل كنت تشعر بعسر في ابتلاع ريقك او ابتلاع شيء اخر مائع

ج كنت اشعر بعسر عند الابتلاع وباكثر الاشياء غير السائلة

س هل كان يتعسر عليك ابتلاع ريقك

ج كان يحصل لي تعسر عند ابتلاع ريقي كالتعسر الذي كان يحصل لي عند ابتلاع سائل

س قلت ان اشد حالات مرضك كان يوم الاحد فهل ابتداء التحسين وزوال ما كنت تحسُّ بهِ بالتدريج او دفعة واحدة

ج بقيت نحو خمسة عشر يوماً او عشرين في الحالة التي كنت بها يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وما شعرت نوعاً بالتحسين الا بعد الايام المذكورة واستمر التحسين ولكن ببطء شديد واظن سير التحسين كان ببطء لعدم تعاطي العلاج مذ كنت بالريف

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بختمه) (السيد قنديل)

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

اعضا	اعضا .	اعضا
ريزبان	بليغ	احمد امين

عن الرئيس

رشدي

(جلسة يوم الثلاثاء ١٤ ابريل سنة ٨٢ حضرها سعادة ابرهيم رشدي باشا وحضرة ريزبان بك وبليغ بك اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية صار احضار الآتي اسمه وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك وما صناعتك وكم عمرك واين محل اقامتك

ج اسمي جبرائيل شببوب وصناعتي مستخدم بطرف الافوكاتو دوروكيز وعمري ٢٤ سنة وسكني بسكندرية بجهة الضبطية

(وبعد ان حلف اليمين صار سواله كما يأتي)

س من اجوبتك السابقة تحقق للقومسيون انك كنت بسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ مقيماً بالقرب من الضبطية فهل رأيت السيد بك قنديل في اليوم المذكور في جهةٍ ما بسكندرية او هل بلغك ذلك باي كيفيةٍ كانت

ج انا بنفسي لم ارَ السيد بك قنديل في اليوم المذكور في اي جهةٍ كانت انما شخص يسمى وهبه عبدالله الطحان اخبرني بانهُ سمع من بعض اناسٍ كان ذكر لي اسماءهم ولكن الان لم اتذكر بانهم (صح) ان الشخص المسمى وهبه عبدالله الطحان اخبرني بانهُ سمع من شخص امام بعض اشخاص آخرين ان السيد بك قنديل كان متوجهاً من الضبطية نحو الساعة ٤ وبعض دقائق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ حتى وهبه عبدالله المذكور كان اخبرني عن اسم الشخص الذي اخبره بما سبق واسماء الاشخاص الذين حضروا مكالمة المخبر مع عبدالله الطحان ولكن الان لم اتذكر اسماء الاشخاص المذكورين

س متى اخبرك وهبه عبدالله الطحان بما

ذكرته وبأيّ مناسبة

ج لم اتذكر اليوم بالتحقيق انما في ذات يوم قبل اجوبتي الاولى في القومسيون بنحو شهر تقريبًا كنت ماشيًا مع وهبه عبدالله نتحدث في شأن ما حصل في ١١ يونيو سنة ٨٢ فالمذكور اخبرني بما اجبت به

س في اي محلٍ حصلت المكالمة بينك وبين وهبه عبدالله بخصوص السيد قنديل

ج مكالمتنا في هذا الخصوص كانت في اواخر المنشية من جهة حارة الافرنج

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جبرائيل شبوب)

اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية

ريزيان بليغ عن سعادة الرئيس

رشدي

(جلسة يوم السبت ٢٨ ابريل سنة ٨٣ حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك واحمد امين بك ولبون كافالو بك وابرهيم رشدي باشا وشفيق بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي وهبي عبدالله الطحان ومولود بطرابلس الشام وعمري من ٤٠ الى ٤١ سنة وصناعتي تاجر ومقيم باسكندرية

(صار تحليفه اليمين وسئل بما هو آتٍ)

س هل لك معرفة بشخص يسمى جبرائيل شبوب

ج نعم اعرفهُ

س هل سبقت مكالمة بينك وبينهُ في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣

ج نعم حصل بيننا مكالمة مرارًا في المسالة المذكورة

س هل اخبرت المذكور ان بعضًا اخبروك بان السيد بك قنديل كان نازلاً من الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ نحو الساعة اربعة وكسور (على الاصطلاح الافرنجي) بعد الظهر

ج نعم اخبرت الخواجا شبوب بما يأتي « وهو اني كنت موجودًا في دكان الياس شلهوب « بقال » مقيم بجهة سوق البرسيم في اواخر سنة ١٢٩٩ واتذكر انهُ كانت اواخر السنة العربية لانهُ كان هناك مشاحنة بين الياس واسكندر كورجي شيخ الدخاخنية المسيحية باسكندرية بالنسبة لايجار الدكان فحصلت مناسبة لذكر واقعة ١١ يونيو سنة ٨٣ فاخبر اسكندر كورجي المذكور بحضوري وحضور بشاره كميد « قومسيون بالضبطية » انهُ في يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ كان في قهوة دوميريكو وعند حصول الهيجان حضر شخص واستفهم منهُ عن معنى كلمة . أتبعوا الافضل . فعند استفهام اسكندر من الشخص المذكور عن سبب ذلك السوأل اخبرهُ انهُ ورد تلغراف من عرابي الى السيد بك قنديل يقول فيهِ الكلمة المذكورة اي . أتبعوا الافضل . فعند ذلك حصل عند اسكندر شك في حصول بعض شيء في البلد فتوجه الى الضبطية ووجد هناك اثنين مجاريح من الاهالي وكان ذلك في مبدأ الهيجان واخبرني اسكندر كورجي ان الساعة كانت ١/٢ ٣ او ٤ بعد الظهر ولما دخل الى الضبطية وشاهد المجروحين المذكورين الذين كانوا استحضروهم من الخارج وحصل هيجان بداخل الضبطية رأى

السيد بك قنديل واقفًا باعلى سلالم الضبطية بالدور الاول وهو يقول للعساكر الموجودة بالضبطية . باالله على سلاحكم ومدافعكم . فانا اخبرت الخواجا شبوب بهذه الحكاية

(طلب منهُ الختم على اجوبتهِ فوقع عليها بخطهِ) كاتبه

وهبه عبدالله طحان

(صار احضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج اسمي اسكندر شدباق كورجي ومولود في صيدا وعمري ٤٥ سنة وصناعتي شيخ دخاخنية الشوام المسيحيين ومقيم بسكندرية

(صار تحليفهُ اليمين وسئل بما هو اتٍ)

س هل لك معرفة بشخص يسمى وهبه عبدالله الطحان

ج نعم اعرفهُ

س هل وُجدتَ معهُ في ذات يوم في اواخر سنة ٩٩ العربية بدكان شخص يسمى الياس شلهوب

ج لا يمكنني تحقيق يوم انما اجتمعت مع الشخص المذكور في الدكان المذكورة وغيره جملة مرار

س هل في مرةٍ من تلك المرار اخبرت وهبه عبدالله الطحان بشيء في خصوص مسالة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم حصلت بيننا مكالمة في خصوص الواقعة المذكورة

س ما الذي تعرفهُ في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ المذكورة

ج سبق اخبرت القومسيون عما هو في علمي في خصوص واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س هل رايت السيد بك قنديل في يوم الواقعة المذكورة

ج نعم في اليوم المذكور كما اخبرت كنت وُجدت على باب الضبطية الساعة ٢/١ ٣ بعد الظهر ولكن من شدة الرعب الذي كان حاصلاً لي لا اتحقق ان كنت رأيتُ السيد بك قنديل ام لا فاني كنت تقريبًا فاقدًا حواسي ولم امكث على باب الضبطية الا نحو دقيقتين

س أما اخبرت وهبه عبدالله الطحان بدكان الياس شلهوب انك رأيت في يوم الواقعة السيد بك قنديل على سلالم الضبطية وهو يقول للعساكر (با الله على سلاحكم وعلى مدافعكم) وهل لم تخبر عبدالله المذكور بانك رأيت شخصين مجروحين بالضبطية وحصل هيجان فيها

ج لم اخبره بشيء من ذلك فيما عدا وجودي بالضبطية في اليوم المذكور وانسحابي من هناك في اقرب وقت

س ألم يستفهم منك احد عن معنى كلمة . اتبعوا الافضل . وألم يخبرك الشخص الذي استفهم منك عن معنى الكلمات المذكورة بانها كانت مقررة في تلغراف وارد من عرابي للسيد بك قنديل

ج بينما كنت في قهوة دومربكر في ١١ يونيو سنة ٨٢ استفهم مني شخص يسمى موسى من جبل لبنان . عن معنى كلمة . الافضل . لا عن كلمة . اتبعوا الافضل . ففسَّرتها لهُ وفي الحقيقة ان الشخص المذكور اخبرني بانهُ وجد الكلمة المذكورة في تلغراف ولكن لم يخبرني في اي

تلغراف ولم استفهم منهُ انا ايضاً عن ذلك فلا اعلم ان كان التلغراف المحكي عنهُ وارداً من عرابي او من غيره كما اني لا اعلم الى مَن كان مُرسلاً

(تُليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

اسكندر شدياق

صار مواجهة الخواجا اسكندر شدياق كورجي مع الخواجا وهبه عبدالله الطحان وصار تلاوة اجوبة كلٍ منهما على الآخر فصمم الخواجا اسكندر على ما قرَّرهُ واما الخواجا وهبه عبدالله الطحان فضلاً عن كونه اخبر بان الخواجا اسكندر شدياق اخبرهُ في دكان الياس انهُ راى السيد بك قنديل حقيقةً في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ بالضبطية باعلى السلم بل زاد على كلامهِ بان الخواجا اسكندر شدياق قال لهُ في خارج الجلسة ساعة تاريخه بانهُ اخبرهُ بروٴية السيد بك قنديل بالضبطية في اليوم المذكور ولكن انت لست ولي نعمتي وتتسببُ في قطع خرجي فقال لهُ الخواجا وهبه تكلم بما توجبه عليك ديانتك فاجابهُ الخواجا اسكندر شدياق انهُ في مذهبهِ لا يُشهد بشهادة يترتب عليها قتل شخص فانكر جميع ذلك اسكندر شدياق الاَّ كونهُ اخبرهُ بانهُ في السابق قرر لدى المجلس جميع ما كان في علمهِ بدون ان يذكر خبر روٴيته للسيد بك قنديل

اسكندر شدياق وهبه عبدالله الطحان

(صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما هو اسمك وصناعتك ومقدار عمرك ومحل سكنك وبلدك

ج اسمي بشاره كميد وصناعتي چاويش بالضبطية وعمري ٣٢ سنة وساكن بالعطارين وبلدي بيروت

(صار تحليفه اليمين)

س هل لك معرفة بالخواجات اسكندر شدياق ووهبه عبدالله الطحان اللذين كانا حاضرين امامك

ج اعرفهما حق المعرفة

س هل وُجدت معهما في ذات يوم بدكان الياس شلهوب وهل حصلَت بين المذكورين مكالمة عن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وان كان قد حصل مكالمة منهم فما هي

ج كثيرًا ما اتردد الى دكان الياس المذكور وطالما رأيت الخواجا اسكندر والخواجا وهبه بالدكان المذكورة ولكن لا اتذكر قط مصادفة الاثنين سويةً في حضوري بالجهة المذكورة وخصوصاً تحدثهم في شأن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س لما كنت خارج الجلسة ساعة تاريخه مع المذكورين ما هي المكالمة التي حصلت بينهم

ج سمعت وهبه الطحان يقول لاسكندر شدياق أما اخبرتني بانك رأيت السيد قنديل بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وسمعتهُ يقول للعسكر (باالله خذوا سلاحكم ومدافعكم) فاجابهُ اسكندر شدياق قائلاً ما قلت لك ذلك فلما قال لهُ وهبه الطحان كيف تخبرني بشيء ثم تنكر فاجابهُ اسكندر شدياق قائلاً لهُ هب اني قلت لك فماذا تريد هل تريد قطع خرجي او قطع رأسي هل انت ولي امري

س أَلم يقل اسكندر شدياق لوهبه طحان

بان في مذهبهِ لا يمكنهُ ان يشهد بشهادة يترتب عليها قتل شخصٍ

ج لم اسمع هذا الكلام

س هل كنت جالسًا معهم في خارج الجلسة من منذ حضورك لغاية دخولك في الجلسة

ج في بادئ الامر كنت معهم لما تكلموا في المسئلة التي اخبرت عنها وبعدها انفصلت عنهم وجلست مع جاويشية القومسيون

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطه)

بشاره كميد

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد في ٢٠ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء بليغ بك وشفيق بك وامين بك ونجيب بك صار احضار الشاهد الآتي بيان اسمهِ وبعد ان حلف اليمين شهد كما يأتي)

س ما اسمك وصنعتك وسنك ومحل سكنك وبلدك وهل لك قرابة او نسب مع السيد بك قنديل

ج اسمي منصور سوكَه ووظيفتي معاون بضبطية الاسكندرية وساكن بثمن اول باسكندرية التي هي بلدي وعمري ٤٠ سنة تقريبًا ولم يكن لي قرابة ونسب مع السيد بك قنديل

س هل لك معرفة بعبد الله نديم الذي حكم عليهِ بالابعاد من بر مصر من اجل الحوادث الاخيرة

ج اعرفهُ شخصيًا واعرف انهُ كان يتردد احيانًا الى الضبطية عند السيد بك قنديل واحيانًا كنت انظرهُ مع جمعية الشبان

س هل رأيت الشخص المذكور في يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لم ارهُ في اليوم المذكور

س هل تتذكر انك رأيت عبد الله نديم في غير محلات الضبطية

ج نعم اتذكر اني رأيتهُ في دكان حسن القماش بجوار الضبطية وفي الطريق

س قلت انك كنت تنظره في جمعية الشبان ففي اي محلٍ كنت تنظره معهم

ج رأيتهُ مرةً في جمعية الشبان بالمنزل المعروف بمنزل خطابية بشارع راس التين ومرة اخرى بمنزل احمد بدر الدين بحارة الشمرلي عقدت فيها جمعية الشبان وما نظرتهُ في غير المحلات المذكورة

س ألم تتقابل معهُ في المحطة سواء كانت محطة الباب الحديد او القباري

ج لا لم اقابلهُ قط بالمحطات

س ألم تخبر السيد بك قنديل بانك نظرت سفر عبد الله نديم من اسكندرية بوابور السكة الحديد

ج لم اخبر السيد بك قنديل بشيءٍ من ذلك حيث اني ما علمت بسفرٍ لهُ اوحضور

س هل توجهت الى منزل السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ صباحًا

ج بعد ان تغذيت بالضبطية مع علي افندي ذو الفقار وحسن بك صادق ومحمد افندي منيب احد معاونى الضبطية توجهنا الجميع الى السيد بك قنديل لاجل الاستفسار عن خاطرهِ فوجدناهُ راقدًا على السرير وفي يدهِ اليسرى جريدة عربية ناولها لعلي ذو الفقار

وبعد ان مكثنا هناك تقريبًا ربع ساعة خرجنا من عنده فصادفنا مصطفى النجدي وخيرت افندي داخلين الى منزل السيد بك قنديل وفي اثناء الطريق قلت لعلي افندي ذو الفقار اني وجدت السيد بك قنديل موهومًا ومتغيرًا واستفهمت من علي افندي ذو الفقار ان كان تراءى له ذلك فاجابني عن ذلك سلبًا

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لا

س هل كنت بها يوم السبت اي في اليوم الثاني

ج نعم

س هل حضر الى هناك يومها سعادة المحافظ

ج لم انظرهُ بنفسي انما سمعت انهُ كان هناك ولم اتذكر ممن سمعت ذلك

س في اي يوم واي ساعه نظرت عبد الله نديم بالضبطية

ج اليوم والساعه لم اتذكرها انما في ذات يوم قبل الواقعة بثمانية او عشرة ايام أمرني السيد بك قنديل باحضار عبد الله نديم لان سعادة المحافظ طلبهُ بناء على ما بلغهُ من انهُ عازم على عمل خطب ينتج منها هيجان وهذا رجل قبيح لا يستحي فبعد البحث عليهِ وجدتهُ قادمًا عليَّ اثناء وجودي بدكان حسن النحاس فاحضرتهُ الى السيد بك قنديل فبعد ان قال لهُ ألم يكفيك الى الان الخطب والامور المذيانية التي انت قائم بها اخذهُ وتوجه الى سعادة المحافظ ولم ادرِ ماذا حصل بعدها

س ألم تعرف ان كان سافر عبد الله نديم بعد ذلك

ج لا اعرف

س هل كان السيد بك قنديل يتغيب عن الضبطية قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نهار الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر توجه الى اجزاخانة محمد افندي مختار واخذ مسهلاً كان قد طلبهُ بلسانه من الاجزاجي وتوجه الى منزلهِ وكان في صحبة السيد بك قنديل الياس افندي ملحمه وقد توجه معهُ من الاجزاخانة ولا اعرف ان كان توجه معهُ الى منزلهِ او تأخر في الطريق وكما ان اليوم الثاني كان يوم جمعة لم اتوجه للضبطية وان كنت توجهت الى هناك في اليوم الثاني اي يوم السبت ولكن لم ارَ السيد بك قنديل هناك وبالاستفهام من معاوني الضبطية (لم اتذكر مَن هم) اخبروني انهُ لم يحضر الى الضبطية باليوم المذكور

س من اي وقت الى اي وقت بقيت في الضبطية يوم السبت ومتى سألت عن السيد بك قنديل

ج عند حضوري من منزلي نحو الساعة ٣ عربية استفهمت عن المأمور وبعد ساعتين او ثلاث توجهت لقضاء حاجة تخصني ولم احضر الى الضبطية الا بعد الظهر بساعتين تقريبًا

س ألم تستفهم عن السيد بك قنديل ان كان حضر ام لا

ج لم استفهم عن ذلك وقتئذٍ

س ألم تسمع بحادث كسر اللوحة التي كان بها رسم الحضرة الخديوية

ج في يوم لا اتذكره حضرت الى الضبطية

بعد الظهر فوجدت الياس افندي ملحمه جالساً على باب الضبطية متكدراً نوعاً فاستفهمت منهُ عن سبب ذلك فاخبرني ان علي داود وسعد ابو جبل ومصطفى عبد الرحيم صعدوا الى اوضة المأمور وكسروا اللوحة المحكي عنها في اليوم المذكور

س هل صعدت بنفسك وتفحصت عن صحة ما اخبرك بهِ الياس افندي ملحمه

ج لم اجرِ ذلك

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها)

منصور سوكه

(وعلى ذلك صار قفل المحضر)

(جلسة يوم الاحد ٢٠ مايو سنة ٨٣ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء شفيق بك وبليغ بك وامين بك ونجيب بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ بعد تحليفه اليمين)

س ما اسمك وبلدك وقدر عمرك وصناعتك ومحل اقامتك

ج الفريد دي رومانو وبلدي ايتاليا وعمري ٥٢ سنة وصناعتي وكيل تفتيش صحة مصر الان ومقيم بالمحروسة

س هل رأيت يومها السيد بك قنديل مأمور الضبطية اذ ذاك

ج ما نظرتهُ يومها

س في اي يومٍ نظرتهُ

ج لا يمكنني تاكيد اليوم الذي رأيتهُ فيهِ انما اظن اني نظرتهُ يوم الجمعة او يوم السبت والذي اعرفهُ انهُ احضر علبة سدلس الى اوضتهِ بالضبطية واني سمعت عنهُ في يوم السبت او يوم الاحد صباحاً انهُ منحرف المزاج بمنزلهِ

س ممن سمعت انهُ منحرف المزاج

ج سمعت من نفس السيد بك قنديل قبل الحادثة بيوم او يومين انهُ منحرف المزاج

س السيد بك قنديل اخبرك بنفسهِ انهُ منحرف المزاج ولكن انت بنفسك هل شاهدت فيهِ مرضاً ما

ج ما ظهر لي شيء فيهِ من المرض حيث اني لم امتحن حالته ولا طلبني لذلك انما قال لي بانهُ منحرف المزاج وانهُ يريد اخذ مسهل ولا يعلم اي يومٍ يأخذه

س هل ظهر لك في حالتهِ شيء من المرض من غير بحث ما

ج ما رأيت فيهِ شيئاً من المرض بل رأيت عليهِ اثر انحراف ربما تأتى عن كثرة الاشغال ولو كان مريضاً في الواقع لكان استفهم مني عن شيء لمرضهِ حيث اني حكيم وصاحبهُ

س أما علمت شيئاً بعد ذلك بخصوص مرض السيد بك قنديل

ج بعد واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيومين او ثلاثة تقابلت مع الدكتور مصطفى النجدي الذي كان يعالجه واخبرني انهُ مصاب بالشلل وما توجهت اليهِ لزيارتهِ لعلي بان له حكماء اخرين لمعالجته انما قبل ضرب الاسكندرية بخمسة او ستة ايام توجهت لزيارتهِ وسألتهُ عن مرضهِ فقال لي انهُ مصاب بالشلل ورأيتهُ معلقاً ذراعه برباطٍ في عنقهِ وكان وقتئذٍ قد اخبر ان حالته تحسنت عن ذي قبل وبعدها حضر مصطفى النجدي واخبرني ايضاً ان حالته تحسنت نوعاً

(تليت عليه اجوبته فوقع عليها)

دكتور رومانو

(جلسة يوم الاثنين ٢١ مايو سنة ٨٢ الساعة ١١ قبل الظهر حضرها سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء امين بك ونجيب بك وشفيق بك ولبون كافالي بك وبليغ بك صار استحضار الآتي ذكره وسئل بما هو آتٍ)

س ما اسمك ومحل مولدك ومقدار عمرك ووظيفتك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد فتح الباب ومولود في بولاق مصر وعمري ٥٠ سنة ووظيفتي باشكاتب الضبطية واقامتي باسكندرية

(صار تحليفه اليمين)

س هل نظرت بالضبطية مأمورها السيد بك قنديل يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كان بالضبطية وبقي فيها الى ما بعد الظهر

س ماذا كان يفعل بالضبطية يومها

ج كان متعاطيًا الاشغال كالعادة انما بتكرُّه وتألم

س هل رأيت في تقاطيع وجهِهِ اعوجاجًا

ج يوم السبت لم ارَ في وجه السيد بك قنديل المذكور اعوجاجًا غير التألم

س الى متى بقي بالضبطية في ذلك اليوم

ج الى ما بعد الظهر

س هل كان يحضر سعادة المحافظ الى الضبطية احيانًا

ج في ذات يوم لم اتذكر ان كان يوم الخميس ٨ يونيو سنة ٨٢ او يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ حضر للضبطية اما مع الظهر او بعد الظهر ورأيت سعادة المحافظ وهو داخل للضبطية في اوضة المأمور وبلغني من السيد بك قنديل انهُ كان في انتظاره ولولا انتظار حضور سعادة المحافظ حسب تنبيه سعادته لكان توجه الى منزلِهِ لما كان حاصلاً له من الألم

س هل سجن بالضبطية شخص يسمى السيد العجان او مليجي سلام قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ ببضعة ايام

ج اعلم ان شخصًا اسمهُ العجان كان قد سجن قبل حادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ بايام

س بامر مَن جرى سجنهُ ولاي سبب

ج الآمر بالسجن اما مأمور الضبطية او وكيله

س هل سجن بامر بكتابة

ج العادة ان الاشخاص الذين يسجنون فيسجنون بوصلات من المأمور او وكيله . ولا اعرف ان كان الشخص المذكور سجن بوصلة على ذمة احدهم او بغير بوصلة لانهُ جرى سجن بعض اشخاص بدون بوصلة على ذمة احدهما . وفي الغالب ان السجن بدون بوصلة يكون بامر المأمور

س متى فُرج عن الشخص المذكور وبامر مَن فُرج عنه وهل الامر كان بكتابة

ج لا اعرف كيفية الافراج عن العجان المتقدم ذكره

س هل كنت بالضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج لا . ما كنت موجودًا يومها بالضبطية

س ماذا تعلمهُ عن واقعة كسر اللوحة التي

كان فيها رسم الحضرة الخديوية وكانت موجودة بالضبطية

ج لا اعلم عن المسألة المذكورة شيئًا انما بعد انتهاء الحوادث سمعت من الياس افندي ملحمه معاون الضبطية ان ضباط الجهادية كسروها بالضبطية

س هل كنت رأيت الصورة المذكورة قبل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت رأيتها في اوضة المأمور ورأيت مثلها في بيتهِ

س هل رأيت الصورة المذكورة بعد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لا . ما نظرتها بعد التاريخ المذكور

س هل رأيت السيد بك قنديل يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج في اليوم المذكور لم أرهُ انما في اليوم الثاني اعني يوم الاثنين الساعة ١١ عربي توجهت اليهِ بمنزلهِ

س من كان عنده وما الذي كان ظهر لك من حالة السيد بك قنديل وهل تكلمت معهُ وهل كان يتكلم مثل عادتهِ

ج وجدت عنده بعض ضباط من الجهادية لا اعرفهم وعدد الضباط المذكورين كان ثلاثة ولما دخلت عنده وجدتهُ راقدًا على سرير في خزنة من داخل المندرة وتكلم معي قليلاً وظهر لي ان مناخيره كانت معووجة اعوجاجًا خفيفًا لجهة اليمين من الداخل وكان يشكي من عدم التبريز والاحتقان وعند حضوري اراد ان يستوي على جنبهِ فأحد اتباعهِ عدَّل رجلهُ اليمنى

س ألم يخبرك من منذ كم يوم كان عنده عدم التبريز

ج اخبرني بانهُ مصاب بذلك من منذ اربعة ايام حتى في اليوم الثاني احضرت لهُ بنفسي مسهلاً لانهم كانوا استعملوا لهُ الحقنة ولم يؤثر الا قليل

س هل تعلم من الذي القى الجثث التي كانت امام الضبطية في البحر

ج لم يحصل القاء جثث في البحر ابدًا انما بعض الاهالي والعساكر من رجال المراسلة صاروا يجرّون الجثث من الارجل ويضعونها من باب الحمام لحد المستوقد بشاطئ البحر وكان بعض الاولاد يفتشون الجثث بحضور عسكري من المراسلة لم اتمكن من معرفة ذاتهِ لان الوقت كان ظلامًا

س حيث انك كنت بالضبطية في اليوم المذكور فما الذي وقع من العسكر بالضبطية سواء كان مراسلة او مستحفظين او طلمبه جية

ج عند عودتي الى الضبطية نحو الساعة ١٠ وكسور عربي نهارًا وجدت عساكر المستحفظين المعينين في قرهقول الضبطية ومعهم عساكر المراسلة بدون اسلحة وبدون انتظام واما المستحفظون والطلمبه جية فكانوا مصطفين ومتقلدين سلاحهم على هيئة « نشاندور » اي . يد على الزناد . ويد قابضة على الماسورة وكان ضابط الطلمبه الحامل اشارة البكباشي شاهرًا سينهُ واقفًا في مقدمتهم . ووجدت رجلاً اوربيًا مقتولاً ملقىً امام الحنفية ولما اردت الدخول الى الضبطية صرخ عساكر المستحفظين في وجهي وهددوني بسلاحهم قائلين لي . رح احسن السلاح معمر . وما زالوا حاظرين عليَّ

الدخول حتى كان من احد اونباشية المراسلة المسمى چاهين ان ناداني باسم وظيفتي قائلاً . تعال يا باشكاتب فان السلاح معمر . فني اثناء ذلك حضرت عربة من جهة المنشية وفيها اثنان اوريان فالاهالي اوقفت العربة عند اتجاهها لجهة الجمرك واخذوا يضربونهما والعساكر لم تتكلم مع احد لا بأمرٍ ولا بنهيٍ فالاوريان غابا عن نظري برهة دقيقة او اثنين ثم رأيت احدهما ثانية امام باب الضبطية والاهالي تضربه حتى القوهُ على الارض قتيلاً والعساكر تشاهد ذلك على مسافة لا تبلغ ثلاثة امتار ولا يمنعون شيئاً

س هل كنت تنظر عبد الله نديم بالضبطية قبل ١١ يونيو سنة ٨٣ بايام

ج قبل اليوم المذكور بعشرة او خمسة عشر يوماً رأيت عبد الله نديم بالضبطية طالعاً عند المأمور او الوكيل واعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبد الله نديم

س كيف تعلم ان السيد بك قنديل كان يبغض عبد الله نديم

ج من اعتراضات السيد بك قنديل على بعض او كل ما كان يكتبهُ عبد الله نديم في جريدته وعلى افعالهِ

(تليت عليهِ اجوبتهُ فوقع عليها بخطهِ)

محمد فتح الباب

(تقرير حسن بك صادق)

(وكيل ضبطية اسكندرية في ١١ يونيو سنة ٨٢)

اسكندرية محافظي سعادتلو افندم حضرتلري

انهُ في يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٣ الساعة ٨ عربية تقريباً ونحن بالضبطية حضر الينا عبد القادر افندي سعيد من قره قول اللبان واخبرنا انهُ حصلت مشاجرة بين شخص مالطي واحد الاهالي وحصل فيها ضرب بالسلاح بجوار قهوة القزاز وان هناك اناساً كثيرين من اهالي واوربيين فبوقته توجهت الى محل الواقعة مع علي افندي ذو النقار وبحال وصولنا وجدنا عساكر البوليس ومستخدمي القره قول محيطين بالمنزل الكائن وراء القهوة ويقولون ان المالطي الذي ضرب ابن البلد دخل الى هذا المنزل وسكانه مالطيون وان المعاون النوبتجي ارسل اخبارية الى قنصلاتو الانكليز يطلب احد مستخدميه لاخراج الشخص من المنزل ففي الحال ارسلت علي افندي ذو النقار ليخبر سعادة المحافظ بما كان وارسلت مرة ثانية الى جناب القنصل خبراً ليرسل من يلزم من قبلهِ وفي اثناء ذلك خرج من المنزل مالطيٌ بحركة ركض فالعساكر نظروهُ وقالوا هذا هو الضارب فقبضوا عليهِ واوصلوه للقره قول وبما انهُ كان تجمع اناس بكثرة من الاهالي فاجتهدنا في تفريقهم على قدر الامكان ومن بعدها حضر جناب القنصل بنفسهِ ثم حضرة وكيل المحافظة ودخلنا المنزل سوية وبتفتيشهِ بمعرفة باشجي القنصل ما وجدنا فيهِ اسلحة . وبتوجهنا الى القره قول وجدنا السيد العجان مجروحاً بسكين والمالطي

الذي صار ضبطه (والاثنان كانا اصل الواقعة) ووجدنا امام القره قول عدداً من الاهالي وكلما كنا نفرقهم كانوا يتجمعون ويزداد عددهم الى ان حضر سعادة المحافظ ونظر الحالة وصار كل منا مجتهداً في تفريق الناس واخيراً امر سعادته باحضار عساكر المستحفظين الموجودين بالقشلاق وارسل سواري لحضورهم ثم اننا ما شعرنا الأ وجناب قنصل الانكليز حضر من جهة السبع بنات مضروباً في رأسهِ وجناب قنصل ايطاليا ووكيله حضرا مجروحين ايضاً وازداد الهيجان واشتد ضرب الاسلحة من منازل الاوريبين على الاهالي الذين كانوا يضربونهم بالاحجار والعصي حتى ان الشارع الابرهيمي وفروعه صاروا في غاية الازدحام والخطر فكلٌ من الموجودين اخذ جماعة من البوليس ومشى في جهة ليمنع الاهالي من الضرب فنحن مررنا في الشارع الموصل للقره قول القديم مع اثنين چاويشية فاصابني جملة ضربات بعصي الاهالي من شدة تعصبهم على المقاومة فجرحت في راسي وسالت الدماء فرجعت الى القره قول فسعادة المحافظ امر بدخولي فيهِ وبوقته اجرى حكماء الضبطية اللازم للجرح وربطه وخرجت ثانيةً فوجدت ناظر القره قول مجروحاً في يدهِ وفي رأسهِ داخلاً الى القره قول ثم ان علي بك داود قائمقام المستحفظين حضر بالعساكر فسعادة المحافظ امره بتفريقهم في الشوارع لردع الاهالي ومنعهم بالكلية وامرهُ ان يأخذ بلوكاً ويتوجه بهِ الى جهة المنشية لمنع ما عساه ان يحدث فيها من الهيجان وتوجهوا . وفي اثناء توجههم هدأت الحال نوعاً ومن بعد ربع ساعة ازداد الهيجان وتواردت المجاريح للقره قول من اجانب واهالي والذي رؤي بوقتها من عساكر المستحفظين ان اجرااتهم ليست قلبية بقصد فض المشكل بل انها بنوع التورية فقط وشوهد ذلك لسعادة المحافظ وسعادة اسماعيل باشا كامل فسعادتهُ ارسل خبراً الى ٥ جي ياده و٦ جي ياده وحرر بوصلة لكل الاي باحضار العساكر ثم ان سعادته توجه لجهة المنشية لينظر الحالة ثم عاد الى قره قول اللبان وقال ان علي بك داود ما اجرى شيئاً مما تنبه بهِ عليهِ والهيجان عم كافة الجهات وصار نهب بعض الدكاكين وفي الساعة ١١ تقريباً حضر عساكر الالايات وتفرقوا في الشوارع فبدأ الهيجان شيئاً فشيئاً الى ان امتنع في وقت الغروب فسعادته توجه الى جهة المنشية وامرني بان ابقى بالقره قول لجمع المجاريح وما يوجد من القتلى وارسالهم للاسبيتالية وقد صار جمعهم وما وجد في الجهات التابعة للقره قول وقدرهم قتيلان وثمانية مجاريح اوريبين ومن الاهالي قتيل واحد و١٢ مجروحاً والجميع ارسلوا الى الاسبيتاليات على عربات وفي الساعة ١ من الليل توجهت الى سعادته امام ديوان الحقانية واخبرتهُ بما اجريتهُ ثم ان الياس افندي ملحمه معاون الضبطية حضر وقال ان امام الضبطية قتلى كثيرين فسألتهُ هل ان السيد بك قنديل المأمور ما حضر للضبطية فقال انهُ لم يحضر وانهُ توجه اليهِ بامر سعادة المحافظ واخبره بلزوم الحضور في اول الواقعة فوجد معهُ سليمان سامي وعلي بك داود وسعد بك ابوجبل واحمد زايد صاغقول اغاسي فمن بعد ما همَّ بالخروج منعوه وقالوا لهُ انت مريض وكيف تخرج فلذلك ما

خرج فتوجهت مع الياس افندي الى الضبطية فوجدت جملة من القتلى الاجانب مطروحين على شاطئ البحر والبعض ملقى في البحر فعرفت عددهم بالتقريب من خمسة وثلاثين الى خمسة واربعين وتوجهت لاخبر سعادة المحافظ فوجدت سليمان سامي هناك فسألني فاخبرته فقال لي لا تخبره الأ عن عشرة او اثني عشر فقط والباقي ندفنه في الجبل فما قبلت منه وتوجهت فاخبرت سعادته بالحقيقة وفي هذه الاثناء حضر سليمان سامي لساعدته واشار الى وجوب دفنهم بمثل ما قال اولاً فسعادته قال له ان هذا الامر غير ممكن ولا بد من اشهار جثة كل قتيل يوجد فبوقتها توجهت لاجل اخراجهم فما وجدت انفارًا كافين لاخراجهم من البحر فطلبت من علي بك داود قدر ٢٠ عسكريًا لاخراجهم فما رضي بذلك وقال خذ من قره قول الضبطية . فطلبت من ابرهيم افندي عطيه ملازم القره قول فقال ان العساكر ليسوا كافين واخيرًا اخرجت انفارًا من الجبخانه واخرجنا القتلى من البحر فوجدنا جثث اكثرهم معراةً من الثياب فيما عدا اللباس .الدون. ونقلناهم على العربات الى الاسبتالية مع التحفظ وكانوا بعدد اثنين واربعين والذي وجد بباقي جهات الثغر بما فيهِ محل الواقعة الاصلي خمسة قتلى من الاجانب واربعة من الاهالي بخلاف المجاريح فسألت احمد افندي سلامه الذي كان نوبتجي وكان معاونًا بالضبطية عن الوقت الذي قتل فيهِ اولئك الاشخاص وعمّن قتلهم فقال انه لحد الساعة ١٠ لم يحصل شيء ومن بعدها حضر رجل من سواري المستحفظين مصابًا برصاصة مع بعض مجاريح من الجهات فادخلهم الى الضبطية واشتغل بهم وبارسالهم الى الاسبتالية وفي اثناء ذلك سمع صراخ وضرب امام الضبطية فنزل فوجد جملةً من الاهالي يضربون الاوربيين ضربًا شنيعًا فهمّ بمنعهم فما امكنه ذلك فاستغاث بالقره قول فما اغاثوهُ وقال له الملازم انه مأمور فقط بالمحافظة على الخزنة والمسجونين لا غير واخيرًا امر الملازم العساكر ان يُدخلوهُ الى الضبطية فادخلوهُ ومنعوهُ من الخروج ثم ارسل الى السيد بك قنديل فقال له انه مريض ولما سألت الملازم بواسطة علي بك داود اجاب انه مسئول عن الضبطية فقط فامرته بكتابة اسماء عساكر القره قول وتحرير تقرير بالواقعة فلم يمتثل بل قال انه اذا كان لا بد من تحرير تقرير فانه يقدمه الى القائمقام الخاضع له فوافقه علي بك على ذلك وطالما طلبت اسماء رجال القره قول من علي بك داود شفاهًا ومكاتبةً على غير طائل واخيرًا استحصلت على اسمائهم بصفة سرية ثم ان طلبه باشا ويعقوب باشا اللذين حضرا في ليلة الواقعة مع القومسيون سألاني في صباح يومها عن الكيفية فاخبرتهما بالواقعة كما تقدم فقالا لي ان الذي حققناهُ هو ان عساكر المستحفظين لم يحصل منهم تراخٍ في اثناء الواقعة ولا تداخل في ضرب ولا قتل وانهم مجتهدون في حفظ الامنية . وفي اليوم الثاني طلبني طلبه باشا اليهِ وقال لي احذر مسّ شرف العسكرية في هذه الواقعة بشيء ما فقلت له ان جميع الناس عرفوا ما حصل منهم فقولي وعدمهُ لا يغني شيئًا عنهم ولما حضر عرابي باشا واخبرته بالكيفية وما حصل من قتل الاثنين والاربعين شخصًا امام الضبطية والقائهم في البحر ومن ان ذلك لا يخلو منهُ عساكر

القرة قول وان الاحسن القاء المسئولية عليهم وانهُ اذا
ترأى للمجلس محاكمتهم فيجازيهم لاجل عدم اطفاء
هذه الفتنة فبهت قليلاً وقال اذا احضر القناصل
رعاياهم الذين اطلقوا النيران وقتلوا الاهالي
لنقتلهم فنحن نقتل من العساكر والاهالي من
يستوجب القتل فلما سمعت منه ذلك تركتهُ . ثم
لما وقعت الشبهة علي باشتبورجي الضبطية المدعو
محمد سالك ووُجدت عصا بطرفهِ ملوثة بالدم
اجريت سجنهُ . ولما بلغ ذلك عرابي باشا وباقي
الضباط طلبني من الجرية وكدرني بخصوصهِ
وقال انهُ وان كان باشتبورجي غير موجود
تحت السلاح الا انهُ محسوب من العسكرية
وصمم على الافراج عنهُ بطريقة غير مشبوهة فوعدته
بالاجابة ولم يحصل وبقي في السجن حتى خرج
مع باقي المسجونين بالمراكب يوم ١١ يوليو سنة ٨٢
وحيث ان ما حصل في تلك الواقعة حصل
بصفة خارقة للعادة من تهجم اوباش الاهالي
بالضرب وشدة تعصبهم على الاوربيين في آن
واحد يرى انهُ متفقٌ عليها من قبل لانهُ كثيراً
ما حصل مشاجرات وضربٌ بالسلاح في
الاسكندرية وغيرها بين الاهالي والاوربيين
ولم يحصل ما حصل في هذه الدفعة من شدة
الهيجان والتعصب وتراخي عساكر المستحفظين
وضباطهم والبوليس في تسكين الحركة لانهُ لو
كان وجد قليل من العساكر اهل نشاط
ومطيعون لما كانوا يُؤمَرون بهِ لكانت انتهت
وما تجسمت بهذا المقدار ثم ان السيد بك قنديل
توجه الى المحروسة ليلاً بوابور الصعيد قبل
الواقعة بسبعة او ثمانية ايام وحضر في اليوم الثاني
بالاكسبريس ولما سألته عن سبب توجهه قال
انهُ بناء على طلب ناظر الجهادية وانهُ لم يتقابل مع
غيره هو وناظر الداخلية لاشغالٍ سرية لم يوضحها
ثم وان كانت مخاطبته مع ناظر الجهادية في بعض
الاحيان بتلغراف (شيفره) لا يطّلع عليهِ غيره
ومن بعد حضورهِ من مصر في الدفعة المار
ذكرها كثرت تلك المخابرات ثم انهُ انقطع عن
الحضور للضبطية نحو اربعة ايام قائلاً انهُ آخذ
في تشهيل اشغال الطوابي وفي ليلة الجمعة حضر
عبدالله نديم وتقابل معهُ عند الغروب امام
الضبطية فاخذهُ ووقف الاثنان مع بعضهما امام
الزاوية المقابلة للضبطية تقريباً نصف ساعة وهم
يتكلمون وفي يوم السبت بعد الظهر عقد السيد
بك جمعية مركبة منهُ ومن قائمقام المستحفظين
وقائمقام البوليس واحمد افندي حتى بكباشي
المستحفظين وعبد الرحيم افندي ومحمود
افندي عباد واحمد افندي زائد ضباط
البوليس في الاوضة المعدة لاقامته بالضبطية
وارخوا الستارة على الباب ومنعوا الدخول ومكثوا
نحو ساعه وربع تقريباً ثم انفضوا ولم يعلم احدٌ
بما تكلموا بهِ ومن بعدها بساعةٍ واحدة اي في
الساعة ١٠ من يومها تقريباً خرج السيد بك
من اوضتهِ وقال ان عندهُ امساكاً وانهُ متوجه
لأخذ مسهلاً وتوجه وفي اليوم الثاني حصلت
الواقعة ثم ان السبب الاكبر لتهيج افكار الاهالي
وتعصبهم على الاوربيين هو ما كان حاصلاً في
البلدة من الاجتماعات والقاء الخطب علناً ضد
الحكومة والاوربيين من جمعية الشبان المعلومة
والمتعصبين على الفساد من ضباط العساكر وغيرهم
ومن بعد الواقعة تحقق ان عبد الله نديم جمع
جمعية في جهة الانفوشي وخطب فيها . ثم ان

الانفار الذين صار ضبطهم بمنهوبات وبعض من تداخلوا في الهيجان وقدرهم نيف وستمائة نفر كانوا مسجونين في وابور الغربية ومصر في الجرية بمقتضى امر عالٍ وفي صباح يوم ١١ لوليو أُخلي سبيلهم بحجة انهم فروا من المراكب اثر انقذاف القنابل عليهم وقد وردت افادة من الجرية للضبطية بهذا المعنى وكيل ضبطية الاسكندرية

(نظر هذا بطرفنا وتأشر عليهِ لاجل عدم تغييره) في ذا سنة ٩٩

(اسماعيل ايوب)

(بقية تقرير واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بسكندرية)

ومما يثبت تداخل عساكر القره قول والمراسلة في القتل بالضبطية ان حضرة حسين بك واصف اخبرني بنفسهِ بعد الواقعة انهُ وُجد هناك ونظر بعينيهِ ما حصل من العساكر فارجو السؤال منه ثم اني سمعت من سعادة سلامه باشا نقلاً عن سعادة مصطفى باشا العرب ان مصطفى باشا كان قد توجه الى عرابي في الجرية ووجد هناك جملة من الضباط وسمع طلبه يتكلم مع عرابي ويقول لهُ والله لو لم تردع الضبطيـة والمحافظ الاهالي عن الاوربيين لكانوا اهلكوهم بالعصي واخرجوا المراكب من المينا ولما سقطت وزارة محمود سامي وعلمت الالايات الاسكندرية بسقوطها وهي الاي مصطفى عبد الرحيم وسليمان سامي حصل تهور من ضباط الالايات والمستحفظين والبوليس وصمموا على نزولهم بالسلاح الى المنشية والقبض على القناصل وطلب اعادة الوزارة وانهم لا يخرجون من المنشية الاَّ باعادتها او قتل الاوربيين وحرق البلد فتوجه اليهم السيد قنديل واتفقوا على تأجيل هذا العمل لوقتٍ اخر وحرروا تلغرافين احدهما للمعية السنية والثاني الى سعادة سلطان باشا طالبين رجوع الوزارة في مسافة ١٢ ساعة والاَّ يكونون غير مسئولين عما يحصل ولما حضر السيد قنديل اخبرني بذلك وفي غروب ذلك اليوم حضر جناب قنصل انكلترة وقنصل فرنسا الى المحافظة وقالا انهُ بلغهما حصول هيجان من الالايات وطلبا التأمين من السيد قنديل وسألاه عن الحالة فاظهر لهما انهُ لا يعلم بشيء سوى ان رجال الالايات حرروا تلغرافًا بالصفة المتقدمة واخيرًا استقر رأيهم على احضار حكمداريات الالايات بالمحافظة يسأل منهم عن الامنية وعدمها فانا توجهت الى سليمان بك في باب شرقي واخبرتهُ بالحضور لطرف سعادة المحافظ والقناصل فما امتثل وقال انهُ كتب تلغرافًا وينتظر حضور الرد وليس لهُ شغل بطرف القناصل ولا غيرهم وان لم يحضر الرد في المسافة المعينة فهو يعرف شغلهُ فتوجهت واخبرتهما بذلك وكل منهما توجه الى محلهِ وفي ليلتها حضر تلغراف من وكيل الجهادية برجوع عرابي الى النظارة فاطمأنت الحالة وبعد رجوع عرابي وتشكيل نظارة راغب باشا صدر امر عالٍ بالتلغراف مضمونهُ الزام مأمور الضبطية بالضبط والربط وعدم تخيم محاضر لا لحضرة الخديوية ولا ضدها ومن يتجرأ على فعل شيء مما ذكر يجازى باشد الجزاء فالسيد قنديل اطلعني على التلغراف فسألتهُ هل انهُ جارٍ عمل محاضر في الثغر فقال (انا اعمل ايه . الضباط يعملوا بكيفهم ويختموا محاضر باعادة وزارة محمود سامي) فقلت لهُ ان الوزارة تشكلت وانقطع الامل من الوزارة القديمة والاولى تنفيذ الامر ثم اتفقنا على

احضار مأموري الاقسام وسعد ابو جبل وعلي داود واخذ تعهدات عليهم وقد حصل ذلك فاخذت التعهدات منهم على نفس التلغراف بالاجراء حسب الامر ثم تحرر لهم ايضاً باعلان الاهالي بهِ وفي الغروب اخبرني احمد رشدي افندي مأمور قسم رابع ان سعد ابو جبل وعلي داود ومعهم جملة ضباط توجهوا اليهِ وطلبوا اخذ الامر منه وعدم اعلانهِ وهددوه فاعطاهم اياه فاخبرته ان يتوجه الى السيد قنديل ويخبره وفي الصباح بلغني من السيد قنديل انهم توجهوا الى باقي المأمورين وسليمان سامي اخذ الامر من محمد عيسى مأمور قسم ثالث بالقوة وتطاول عليهِ في القره قول وانهُ توجه اليهِ بنفسهِ ليلاً واحضر الامر منه وانهُ تكلم مع سعد وعلي داود ومنعهم عن التعرض لمفعول الامر ثم انهُ بالتحري عن الذين كانوا يختمون المحاضر علم لي انهم حسن المصري شيخ الخياطين ومحمد شكري مترجم الضبطية واحمد زايد وعبد الرحيم سليم ومحمود عياد صاغقول اغاسي في البوليس ومحمد طاهر يوزباشي في البوليس واحمد نجم يوزباشي من المستحفظين وبعض ضباط من الالايات ما امكنني معرفة اسمائهم وانهُ صار جمع المحاضر وارسالها الى احمد عرابي في مصر مع محمود عياد وحسن المصري شيخ الخياطين بمعرفة السيد قنديل فمن باب التاكيد سألت السيد قنديل عن اسباب توجه محمود عياد الى مصر فقال انهُ توجه لاجل ان ينظر الحالة هناك ويخبرنا بها ولما حضر محمود عياد سألتهُ عن حالة مصر وما جرى فيها فاخبرني وهو منهور ان ما حصل في مصر يسر الخواطر وان قد اقدم الضابطان بالشهامة على ما حصل

في منزل سلطان باشا وعلى التكلم مع الحضرة الخديوية بخصوص رجوع الوزارة وان التلغراف الذي أرسل من هنا جعل تأثيراً عظيماً حتى ان عرابي رجع الى نظارة الجهادية ولا بد ان محمود سامي يرجع للنظارة عن قريب لان المعوَّل عليهِ في الحزب فقلت لهُ ان محمود سامي وراغب باشا مثل بعضها والقصد تمشية الاشغال ويكفي ان افندينا غنى عن الوقائع السالفة فقال ان عفوهُ خداع ويعز على الجهادية ترك محمود سامي لانهُ تعب معنا ولا بد من رجوعهِ ثم سألتهُ عن المحاضر فانكرها عليَّ فعند ذلك تركتهُ وكل منا توجه في سبيلهِ وهذا كان قبل الواقعة بيومين او ثلاثة فقط ثم ان السيد قنديل كان قبل الواقعة حاصلاً عنده وهم وشدة افكار حتى لو القى اليهِ احدٌ عبارةً ما لم يفهمها وثاني يوم الواقعة لما توجهت اليهِ وجدت حالته متغيرة ومأخوذاً من شدة الوهم ويقول الله يجازيهم مراراً ولم يسألني عن الواقعة فاخبرتهُ بها من تلقاء نفسي ومن بعدها توجه اليهِ طلبه ويعقوب سامي وبعدها توجهت اليهِ فوجدت حالته محسنة وهو يضحك فعلم لي انهم طمنوه وازالوا ما كان عندهُ من الوهم فمن حالات السيد قنديل وكلام محمود عياد وتداخل عساكر المراسلة وقره قول الضبطية في القتل وهيجان ضباط الالايات وتهورهم قبل الواقعة وعدم اهميتها عندهم بعد حدوثها علم انهم هم الذين اسسوها لاجل ارجاع محمود سامي الى النظارة وخروج المراكب من المينا ثم ان امين افندي عزمي ناظر قلم افرنكي بالضبطية اخبرني ان محمد طاهر معاون قره قول اللبان اخبر السيد قنديل قبل الواقعة ان قد شاع

حصول واقعة ويخشى من هيجان الاهالي والسيد
قنديل ما التفت اليها وكأنهُ ما سمعها وفي ليلة
الجمعة او صباح يوم السبت حضرت اليهِ افادة
من قره قول اللبان او قره قول العطارين مآلها
ان في البلدة اشاعةً عن حصول هيجان وان احد
الاوربيين ضرب ابن بلد وشجَّ رأسهُ والاوربي
تسلم للقنسلاتو والقنسلاتو اخلت سبيله فحصل
تعصب من الاهالي وانهُ يخشى منهم وان السيد
قنديل حرر افادة للقنسلاتو في يوم السبت
وغيرها مرارًا واخيرًا اخذ عبد الله ابرهيم الكاتب
الى منزلهِ ليلة اخذه الرتبة اي ليلة الواقعة
وكتب الجواب في البيت وفي يوم الاحد احضر
لي الكاتب الجواب في الضبطية واراد ختمه مني
فما ارتضيت لعدم معلوميتي بسببهِ ووضع امضاء
المأمور فتوجه اليهِ الكاتب في المنزل ورجع اليَّ
وقال ان المأمور مريض ولا يصح ختم اوراق
وهو مريض فاستفهمت منه عن الاصل فاخبرني
بما تقدم فاخذته وختمتهُ قبل الظهر بساعة تقريبًا
وفيما بعد حصلت الواقعة يومها وذلك يؤكد
معلوميته بها وكتمه لها اما احتجاجه بالمرض في
ليلة الواقعة فما هذا الَّا تصنع لاجل تبرؤهِ من
مسئوليتها والحمد لله قد ظهر الحق وهذا ما نعلمهُ
ونذكرناه في هذه الواقعة فارجو من عدل المجلس
قبولهُ والنظر فيهِ كما هي شؤون العدالة افندم

وكيل ضبطية
الاسكندرية

(نظر هذا بطرفنا وتأشر عليهِ منا لاجل
عدم تغييره)

في ٢٤ ذا سنة ١٢٩٩

اسماعيل ايوب

(تقرير متقدم من حسين بك واصف عمَّا
شاهدهُ امام الضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وعمَّا
يعلمهُ في هذا الخصوص)

انا الواضع اسمي وختمي فيهِ ادناه اشهد انهُ
في يوم الاحد ١١ يونيو الماضي بينما كنت حاضرًا
بمحافظة اسكندرية في الجلسة المنعقدة لتحقيق
مسألة الكارك اذ حضر احد موظفي الحكومة
واخبر سعادة عمر باشا لطفي وقتئذٍ محافظ الثغر
ورئيس قومسيون الكارك انهُ حاصل بجهة شارع
السبع بنات معركة عنيفة ادت لوجود بعض
القتلى فامر سعادته باستحضار عربة وترك القومسيون
مشيرًا الى الاستمرار على العمل لحين رجوعهِ
وكان ذلك في الساعة ٣ ١/٢ افرنجية بعد الظهر
تقريبًا فبعد خروج سعادتهِ استمرَّ القومسيون
في العمل والبحث في اشغالهِ حتى الساعة ٤ ١/٢
وعند الساعة الخامسة تمامًا عرض بعض اعضاء
القومسيون انفضاض الجلسة لربما تكون المسألة
الحاصلة جسيمة نوعًا فانفضَّ القومسيون فعلاً
وخرج بعض اعضائهِ كحضرات روجرس بك
ويعقوب ارتين بك والموسيو سلحمان وكذا الموسيو
بوبرارى سكرتير القومسيون بدلاً من لوبنل بك
السكرتير الاول متجهين الى جهة المنشية الكبيرة
اما انا فخرجت بعدهم من المحافظة ببرهة قليلة
وكان ماشيًا معي احد الاعضاء يوسف بك برتو
وبعد ان تركت باب المحافظة بقليل ولمناسبة
ازدحام الناس المارّين بالطرق انفصلت عن
البك المذكور فاتجهت الى الضبطية وحين
وصولي اليها وجدت فرقة من عساكر المستحفظين
الخفراء واقفين امام الضبطية من مبداها الى
منتهاها وكان باب الضبطية وراءهم ووقوفهم

كان بحضور ضابطهم احد الملازمين و بالقرب من مخفر الضبطية رأيت عساكر الطلمبه مصطفين ايضًا امام مركزهم فدخلت اليها وحين دخولي حضرت عربة ناقلة احد المجاريح من الاهالي وكان مصابًا بجرح في جبهته ومعهُ بنفس العربة احد الاجانب وكان مصابًا بجروح بليغة فانزلهم العساكر والعربجية وادخلوهم بالحوش والقوهم في الارض فعند نزول الاجنبي قامَ الاهليّ مع ما بهِ من الجروح وضربهُ برجلهِ فأسفت على ما شاهدت واخبرت عساكر المراسلة الواقفين بحوش الضبطية ان يجروا اللازم في حمل المجاريح من طريق السلّم لوضعهم بمركز مستبعد عن المرور وان يجروا ما يلزم نحو معالجتهم فكانت الاجابة لي من المجروح الاهلي ومن بعض العساكر باني ان لم التزم السكوت فيجرون معي مثلما يفعلون مع الاجانب وبعد برهة حضرت عربة اخرى وبها احد العربان مجروحًا او مقتولاً لم اعلم الحقيقة لعدم تمكني من التقرب للعربة ورأيت بنفس العربة بدويًا آخر سليم الجسم اتى مع رفيقهِ ليوصلهُ وكان مسلحًا ببندقية وفي الغالب كان معهُ سيف ايضًا فبعد نزول العربي بحوش الضبطية حصل فيها اضطراب زائد وعساكر المراسلة تصيح وتصرخ واوباش الاهالي تقترب من الضبطية امام الباب ومعهم نبابيت واخشاب نجاره واخشاب حريق يشوحون بهـا ولما زاد الاضطراب داخل الحوش وجدت بعض الاوباش من الاهالي وبعض عساكر المراسلة يضربون المجاريح الاجانب المستحضرة وعند ما اردت منع الحالة بالاشتراك مع احمد افندي سلامه المعاون النوبتجي بالضبطية فضُرب الافندي

المذكور وحصلت لي اهانة جسيمة مع بعض المسبّة فهرعت على سلّم الضبطية جاريًا وبعد ان تمكنت من وجود سبيل الخروج من باب الضبطية خرجت الى جهة المحافظة ثانيةً اذ لم يحصل فيها شيء ولكونها قريبة من منزلي وقبل خروجي شاهدت بالقرب من باب السجن داخل حوش الضبطية اثنين او ثلاثة من الاجانب مصابين بجروح خفيفة وواقفين بغاية الانكسار ففي طريقي قابلت احمد افندي علي احد اقاربي فعدت معهُ ثانيةً للضبطية ووقفت بخارجها فعند حضوري رأيت ان بعض الاشخاص الحاضرين من طريق البحرية او الميدان في الشارع الفاصل للضبطية والمنزل الآخر من الجهة القبلية جرى قتلهم امامنا وممن ميزتهم من القتلى شخص انكليزي لابس بنطلون من فنيلا بيضاء وجاكيتا من فانيلا سوداء او زرقاء وهو متوسط القامة اميَل للقصر من الطول ابيض الوجه اشقر الشعر ولهُ بعض شعر خفيف نازل على الاصداغ من الاعلى وكان قادمًا في الغالب من جهة المنشية متجهًا لشارع الميدان وشخص آخر يجري اقرب لطول القامة من القصر لابسًا ملابس سوداء لهُ لحية من الجانبين غزيرة نوعًا اسمر اللون واخرين لم اتمكن من وصفهم وقد اقتربت شيئًا فشيئًا عند هجوم الاهالي على بعض افراد الاجانب املاً في تخليصهم من يد الاشقياء فجذبني بعض الحاضرين منعًا من الخطر الجسيم وشاهدت ان بعض الاجانب عند حضورهم للضبطية والدخول اليها للاحتماء كانوا يخرجون منها بوجه السرعة وسبب ذلك في الغالب هو الاهانة التي كانت تحصل لهم بالداخل وعدم

قبول العساكر حمايتهم فعند خروجهم كان يستلمهم الاوباش ويقتلونهم ضربًا و بعد ذلك يسحبونهم ويوصلونهم للزقاق الفاصل بين الحمام وبين بنك نوري بك صدقي حتى البحر وهناك بلغني فيما بعد انهم كانوا يسلبونهم ما معهم من نقود ومصاغ وملابس بعد ان سلبوهم الحياة ورأيت احد العساكر المصطفين امام الضبطية صوّب بندقيته نحو شبابيك منزل الناضوري بدون ان يطلقها فعندها اخذت بوجه السرعة العائلات الاسرائيلية القاطنة بها ولم يظهر احد بالشبابيك من بعدها واستمر الحال بهذه الكيفية حتى الساعة ستة ونصف افرنجية تقريبًا وفي خلال تلك المسافة لم ارَ عساكر الضبطية تهتم قط بتسكين الردع وازالة المفاسد بل حرضوا عليها وربما اشتركوا في ارتكابها وما زادني عجبًا هو سلوك الملازم النوبتجي الموجود في القره قول لانهُ اظهر من الخمول والجبن ما استوجب اتساع نطاق الهيجان ولا شبهة في انهُ لو امر عساكره المستحفظين باجراء ما يلزم لتسكين الحالة لسكنت بل لو فرض وكانت العساكر لا تلتفت لكلامهِ واستعمل لنفسهِ ما يلزم من تشتيت المهيجين لتشتتوا بل اقتصر على الوقوف امام عساكره بهيئة الطابور وكان متجهًا نحو عسكره وظهره لجهة المهيجين كأن ما حصل من القتل والذبح امام الضبطية لم يكن . ثم اخذت عند الساعة السادسة افرنجية احد المارين وكان عرضةً للخطر واخفيتهُ بقهوة قريبة من الضبطية وبلغني فيما بعد انهُ ارمني والحمد لله لم يقتل ورأيت احد شغالة الخواجا بساريتا الخياط واظنهُ احد اقاربه مارًا بعربة امام الضبطية

وقد اقتفت اثرهُ الاشقياء برهة من الزمن لكنهُ خلص من انتقامهم واستمرت عربته متجهة الى المحافظة وفي اليوم الثاني اعني يوم الاثنين بلغني انهُ لم يُعلم لهُ مقر ولم ادرِ في اي جهة اختفى وفي الساعة السادسة ونصف المنوه عنها انسحبت لمنزلي برفقة المدعو السيد قزمه احد محضري مخالفات اسكندرية واحمد افندي علي حكيم قسم اول وقد رافقاني الى منزلي وفيهِ تقابلت مع مصطفى افندي المنزلاوي وبالاشتراك مع من ذكروا اخذنا كمية من العصي ونبابيت وخشب الحريق من اربابهِ بالعنوان وفي الوقت نفسهِ مرَّ امام منزلي احد السودانيين حاملاً نبوتًا (دجنه) ملوثًا بالدم ودخل الى منزل صغير امام منزلي وفي اليوم الثاني عرّفت عنهُ علي افندي ذو الفقار ناظر قلم البوليس وقتئذٍ وبلغني فيما بعد انهُ قبض عليهِ وسجن بالمراكب حسبما علمت من وكيل الضبطية وفي الغالب انهُ فرَّ مع باقي المسجونين يوم ضرب الاسكندرية ثم قبل الغروب بنصف ساعة تقريبًا نزلت العساكر النظامية بكل انتظام وقبل ورودهم الى الضبطية انجلى الطريق كأن لم يكن بهِ احد . اما الاشخاص الذين يمكن الاستدلال منهم عن بعض معلوماتهم في واقعة الضبطية فهم احمد افندي سلامه معاون بالضبطية والياس افندي ملحمه معاون ايضًا واحمد جعفر فراش بالضبطية وعلي الفراش بمجلس المخالفات بالثغر ومحمود افندي خيرت الذي قابلتهُ خارجًا من الضبطية عندما توجهت اليها اول دفعة وقابلت احمد افندي الحكيم الذي صاحبني برهة من الزمن وفي الغالب ايضًا مختار افندي الاجزاجي في ابتداء الواقعة

والفامليات الاسرائيلية القاطنة بمنزل الناضوري امام الضبطية وبعد الغروب اتى اليّ والى مصطفى افندي المنزلاوي رسول مخصوص من طرف الحكيم مملوك يطلب منا اعانته فارسلنا له خادمًا من المنزل لينام عنده وأُرسل ايضًا الينا من طرف اخوان كرم رسولٌ مثله فاخبرت مصطفى افندي المذكور ان يساعدهم باي الطرق فتوجه بنفسه الى منزلهم وعند الساعة الحادية عشرة افرنجية ليلاً خرجت من منزلي وتوجهت الى الضبطية فقابلت الملازم التوبجي الذي عرّفت عنه فسألته عن كمية القتلى بالقرب من الضبطية فاخبرني انهم بلغوا الاثنين والاربعين وسألته عن كمية الجرحى الاجانب الذين أُحضروا الى الضبطية فاخبرني انه لم يرسل من الضبطية احد من الجرحى الاجانب الى الاسبيتالية انما ارسل من الجرحى الاهالي فعندها ثبت عندي وتاكد لي ان جميع من وصلوا الى الضبطية من الاجانب المجروحين سُلبت منهم الحياة وثاني يوم الواقعة اخبرت بذلك سعادة عمر باشا لطفي محافظ الثغر ووكيل المحافظة مع بعض الاعيان مثل السيد محمد العباني والسيد محمد العدل وبعض الموظفين مثل وجيهي افندي وعمر افندي خلوصي لمناسبة اجتماعي معهم ثم علمت ايضًا ان احد مندوبي القناصل بقومسيون التحقيق الاول اراد الاستشهاد بي عن معلوماتي بواقعة الضبطية فتقوّل يعقوب باشا سامي في حقي ببعض الالفاظ التهديدية وقد تقابلت وقتها مع سعادة عمر باشا لطفي وبطرس باشا غالي احدهما رئيس قومسيون التحقيق والثاني عضو فيه واتفقت معهما ان يتكلما مع مندوب القنسلاتو في شأن تأخير سماع شهادتي

بالنسبة لاضطراب العساكر وقتها ثم ابلغني علي افندي ذو الفقار ان احد الضابطان البحرية وهو المدعو حافظ قبطان تدّد عليّ امامه قائلاً كيف يتجاسر المدعو حسين بك واصف بتهمة العساكر باشتراكهم فيما حصل امام الضبطية وتدد عليّ في هذا الخصوص تنديدًا عنيفًا هذا ما شاهدته وما اعلمه في واقعة ١١ يونيو مع احتمال الزيادة والنقصان في مادة التواريخ وضبط الساعات لعدم تمكني من حصر الواقعة بالكتابة قبل اليوم

تحريرًا في يوم السبت ٢٧ اكتوبر سنة ٨٢

مقدمه

(حسين واصف)

وكيل نائب الحضرة الخديوية

بنظارة الحقانية

(هذه الصورة طبق الشهادة التي قدمتها لقومسيون تحقيق مصر بناء على طلبه)

واصف

تنبيـــه

(من ادارة التأليف)

قد ألحقنا محضر استجواب السيد قنديل في مصر بمحضر استجوابه في الاسكندرية رغبةً في جعل استنطاقاته كلها مجموعةً في صفحات لا يتخللها محاضر اخرى من محاضر الاشخاص الذين استُنطقوا في مصر فارجأناها لذلك الى هذا المقام من الكتاب ورأينا ان ننوه بالضرورة التي قضت بفصل هذا المحضر عن محاضر مصر

(محضر استجواب السيد قنديل بمصر)

(بناء على ما تقرر بجلسة ٢٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ صار استحضار السيد بك قنديل من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة فاجاب عنها كما يأتي)

س متى تعينت ضابط اسكندرية

ج لست متذكرًا

س قل بالتخمين

ج منذ خمسة شهور

س في مدة نظارة من

ج مذ كان محمود باشا سامي رئيس النظار وناظر الداخلية

س وقبلها كنت في اي جهة

ج كنت وكيل الضبطية وقبلها بكباشي المستحفظين باسكندرية

س هل تتذكر واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج حصلت مذ كنت مستخدمًا بالضبطية انما كنت مريضًا

س قبل الواقعة المذكورة طُلبت الى مصر بتلغراف فمن الذي طلبك وهل كان التلغراف شيفره . او مفتوحًا

ج قبلها بايام لست متذكرًا عددها طُلبت بتلغراف مفتوح والذي طلبني هو محمود سامي باشا ناظر الداخلية

س هل ذكر لك شيئًا في تلغراف الطلب

ج لم يذكر شيئًا سوى طلب الحضور

س أما اخبرت المحافظ قبل حضورك

ج تصادف اني كنت بالمنشية ووصل لي التلغراف وقت الغروب فاخبرت وكيل الضبطية وسافرت ليلاً ولم اتذكر ان كنت اخبرت المحافظ ام لا

س كم اقمت بمصر ولاي سبب

ج اقمت يومًا واحدًا ولما توجهت الى الداخلية وقابلت محمود باشا سامي بعد الاستئذان بواسطة التشريفاتي وكان مقيمًا في خزنة داخل محل كان منعقدًا فيه مجلس النظار ولم يكن عنده احد سوى كاتب اسمر طويل بذقن سوداء وقال لي ان ضباط الطوبجية يشكون من تأخركم في تأدية طلباتهم مثل الحجارة والجبّارة واشخاص غيرهم لاجل تعمير الطوابي وانهُ لا يلزم تأخير فقلت اني لست متأخرًا فيما يرد لي من الطلبات والمزادات حسبما يرد من الفرقة وبعدها امرني بالخروج والانتظار

فانتظرت في الخارج فحضر لي التشريفاتي وقال لي توجه لاشغالك سريعًا فسافرت في يومها ليلاً واخبرت المحافظ

س هل يتصور ان ناظر الداخلية يطلب مأمور ضبطية مثلك بشأن حجارة وجيارة فقط

ج غير ذلك لم يكن شيء

س الاوفق انك تقول الحقيقة اولى من اظهار شيء بالتحقيق يخالف اقوالك وتُعدّ منكرًا

ج لا شيء عندي غير ما اوضحت وانما محمود باشا سألني يومها ايضًا عن سير سعادة عمر باشا فقلت انهُ في اعلى درجة ولا يناسب ان مثلي يسأل عن مثل هذا الرجل الخطير

س كان جاريًا عقد جملة جمعيات قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ تُتلى فيها خطب مهيجة فماذا كان حاصلاً وقتها ومن كان المتسبب في هذه الامور

ج ان الذي كان مهيج البلد هو سليمان سامي

س عبد الله نديم ما كان مهيجًا ايضًا

ج عبدالله نديم خطب دفعتين وانما سبب الهيجان هو سليمان سامي واول ظهور الهيجان كان في وقت سقوط الوزارة لانهُ في وقتها كان طُلب سعادة عمر باشا الى مصر فلما قام للسفر نبه عليَّ وعلى وكيل المحافظة بالانتباه وفي اليوم الثاني وقت الظهر بلغنا انَّ في البلد هيجانًا وان اناسًا كثيرين متوجهون الى قشلاق راس التين فقمت وتوجهت واخذت وكيل المحافظة فوجدت مصطفى عبد الرحيم وسليمان سامي وسليمان تعيلب وجملة ضباط وكان ذلك في اليوم الثاني من سقوط الوزارة فوجدناهم يقولون هيا نصرف الجبخانة وما اشبه ولما سألتهم عن السبب حاولوني وقالوا انت لم تكن مناتم قالوا انهم سيكتبون للمعية السنية بانهم لا يقبلون ناظر جهادية غير احمد عرابي واذا لم يجابوا على طلبهم يستعملون قوة السلاح وان اختم معهم ان رغبت فصرت اعطيهم نصائح ويساعدني فيها سليمان تعيلب فلم يقبلوا فانصرفت لاجل ان اعرض الكيفية للمعية السنية فقابلت نسيم بك واسماعيل بك صبري واخبرتهما بذلك فاستقبحا فعل المذكورين وطلبا ان ارجع معهما لاعطائهم نصائح ثانية فرجعت ونصادف وجود سعادة اسماعيل باشا كامل وشاهد ذلك ولعدم قبول النصيحة توجهت انا ووكيل المحافظة فاعرضنا في تلغراف شيفره موقع عليهِ منا نحن الاثنين للمعية السنية انهم يقولون ما ذكر وارسلنا تذكرة لعمر باشا ايضًا بما ذكر وفي هذه الاثناء حضروا لي القناصل وابانوا خوفهم وفي الليل ورد تلغراف للضباط بان العرابي رجع لوظيفتهِ وبلغني ان المحافظ حضر ليلاً من مصر

س الغرض هو ان تقول ما فعله نديم وحسن العقاد وجمعية الشبان ومن الذي اسَّسها

ج الذي اسَّسها لا اعرفهُ ولا رئيسها انما اعرف اناسًا منهم وهم اولاد اناس من كبار اسكندرية وحسن العقاد لا اعرفهُ كليًا

س اما سمعت عن توجه حسن العقاد لسكندرية

ج ما سمعت ايضًا انهُ حضر لسكندرية

س ألا تعرف رئيس جمعية الشبان

ج لا اعرفهُ

س هل تعرف احد الاعضاء

ج اعرف من الاعضاء ابن البيطاش نسيب عبد المجيد واولاد ابو هيف واولاد جمعية الاثنين

(استصوب توقيف استجوابه الان واعيد الى السجن)

(استحضر وسئل ثانيًا كما سيأتي)

س في وزارة محمود سامي ونظارة عرابي على الجهادية هل وردت اليك تلغرافات (شيفره) منهما

ج ورد لي ثلاثة او اربعة تلغرافات (شيفره) من عرابي فقط ولم يرد لي من محمود سامي

س ما هو مضمونها

ج مضمونها كان بالتاكيد على سرعة سفر الجراكسة المحكوم عليهم وقد وردت لي في غير دفعةٍ واحدة وكنت أُجري حلّها واعرضها لسعادة المحافظ اولاً فاولاً

س سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود وبعض ضباط من الآلايات كانوا قد اجتمعوا معك في الضبطية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وتشاورتم في بعض امور فما هي المذاكرات التي تحدثتم فيها

ج لم يحصل ذلك

س قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بكم يوم انقطعت عن الضبطية وماذا كان مرضك

ج بثلاثة ايام . وكنت مريضًا بنقطه اشبه بشلل والى الان موجود منهُ اثر قليل في يدي

س ألم يعاين مرضك احد الاطباء

ج عاينه اطباء كثيرون منهم سعادة سالم باشا الطبيب وهو رتب لي الدواء وطبيب آخر حضر بمعرفته

س هل استاذنت من المحافظ رسميًا بكتابة قبل انقطاعك عن الضبطية

ج استأذنت منهُ شفاهًا فقط

س أما اجتمع عندك الضباط قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج قبل الواقعة بيومٍ اي يوم السبت طلبني المحافظ الى الضبطية وتوجهت وانا مريض وطلب مأموري القره قولات ونبَّه علينا بتمام الانتباه للضبط والربط واظهرت لهُ مرضي ولم يجتمع عندي ضباط قبل يوم الواقعة المذكورة

س هل سجنت احدًا من جمعية الشبان لاجل عدم تجمعهم

ج لا لم اسجن احدًا

س ما السبب في ذلك اذ انهُ من اخص وظيفتك منع ما يوجب الهيجان والارتباكات

ج لان اجتماعاتهم كانت تدرج بالجرنالات ويطلع عليها العموم والمحافظ ايضًا المحول على سعادتهِ امر الملاحظة على الضبطية ولم يأمرني بحبس احد

س لما كان عبد الله نديم بسكندرية كانوا بعض الاهالي قد تشكوا من تهييجاتهِ التي كان يجريها والمحافظ امرك باخراجهِ من البلد فلِمَ لم تخرجه

ج لم يأمرني المحافظ باخراجهِ قط

س اذا قال المحافظ انهُ امرك ولم تفعل فماذا تقول

ج اكون تحت حكم الجزاء

(عند ذلك تليت عليهِ الجمل المشتملة على هذه المسئلة من تقرير سعادة عمر باشا)

س ها هو تُلي عليك ما قالهُ سعادة عمر

باشا المحافظ من انهُ استحضر نديم برفقتك ونبه عليك بتسفيره ومراقبة عدم عودته وما كنت تفعل ذلك

ج في تلك الدفعة كنت موجودًا عند المحافظ وهو طلب نديم من حوش الديوان واكد عليه بعدم الاقامة بالثغر ووقتها توجه

س لماذا لم تقل ذلك من قبل وانكرتهُ

ج كنت ناسيًا وتذكرت الان

س قل لنا عن حقيقة التلغراف « الشيفره »

ج لم يصدر لي تلغرافات « شيفره » غير التي قلت عنها

س قلت انك حصل لك مرض يوم الخميس واستأذنت وتوجهت الى منزلك وفي يوم السبت لما طلبك المحافظ توجهت اليهِ فيعلم من هذا مقدرتك وان انسحابك الى منزلك من يوم الخميس هو لضمير فاوضحهُ

ج ان توجهي يوم السبت هو لاجل معرفة التنبيهات التي يطلبنا بسببها المحافظ وزعمت انهُ ربما يمكنني تأدية الاشغال لان المرض ما كان ازداد عليَّ لحد ذلك اليوم

س أفدنا عن الجهات التي مضيت فيها اوقاتك في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج جميعها في المنزل ولم اخرج منهُ قط

س اين منزلك

ج بجوار المحافظة

س كيف يكون قريبًا هكذا المحل الواقعة ولم تتوجه لمداركتها . ألم تبلغك

ج بلغتني وكنت مريضًا وعند ما سمعت بها من معاونٍ في الضبطية يسمى الياس ملحمه بادرت للقيام وما امكنني ووقعت من السرير

س ألم يتوجه عرابي الى منزلك . ولاي سبب توجه

ج جاءني عرابي بمنزلي دفعة واحدة وكان معهُ طلبه وعلي الروبي ومصطفى عبد الرحيم وزاروني ذات ليلة وانا مريض

س هل كنت دعيتهم واكلوا عندك

ج ما كنت دعيتهم بل حضروا من تلقاء انفسهم وتعشوا عندي

س لما حصل الضرب على الاسكندرية كنت في اي جهةٍ

ج كنت موجودًا في منزل احمد تحيمر وقت الضرب تقابلت مع مأمور الضبطيـة مصطفى بك صبحي وغيره على المحمودية

س في اليوم الثاني كنت باي جهةٍ

ج كنت توجهت الى دمنهور مع المهاجرين وبعدها توجهت الى بلدي واقمت فيها

س بعد ذلك هل توجهت مع الجيش

ج لا لم اتوجه مع الجيش بل ان سعادة عمر باشا المحافظ حرر لي تذكرة بانهُ استأذن لي من رئيس النظار عن قيد ماهية تامة الى تمام الشفاء

س ألم تستدل على شيء من استحقاقك المذكور

ج لا لاني فهمت ان الاستحقاق رُبط ضرورةً في مصر ولو حضرت لهذا الغرض ربما يكلفونني الجهادية بخدمتهِ وانا لا اقبل

س لماذا لا تقبل لو كلفوك

ج لاني اعرف ان توجيه الخدامات عليَّ لا يكون الاَّ من الحضرة الخديوية وان التعيين الذي يحصل من الجهادية لا يعتبر خصوصًا واني

لا اكون مقرًّا على اجراآتهم

(أعيد للسجن)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاحد ٢ الحجة سنة ٢٩٩ صار استحضار السيد بك قنديل من السجن وسئل فاجاب كما هو موضح)

س من الاوراق التي وجدت عند عرابي علم انك مذ كنت مأمور ضبطية الاسكندرية كنت تنبئ احمد عرابي بالحوادث والاحوال التي كانت جارية اذ ذاك بسكندرية فما هي الاسباب التي كانت تدعوك لذلك وهل انت كنت تحت ادارة ناظر الجهادية حتى تنبئه بتلك الحوادث او تحت ادارة نظارة الداخلية

ج لم اعطِ اخبارًا لاحمد عرابي قط بشيء سوى اخبار الجراكسة

س من هم اولئك الجراكسة

ج الجراكسة الذين كانوا يحضرون من الخارج كان يصير تبليغ المحافظ عنهم

س هل كان ذلك بامر المحافظ او عرابي

ج لما حضرت لطرف محمود سامي مذ كان ناظر داخلية نبَّه عليَّ بان اعطي اولاً فاولاً اخبارًا عمن يحضر من الجراكسة فسالته لمن اعطي تلك الاخبار فامرني بانها تكون لناظر الجهادية وهو يخبرهُ بها

س ها قد صار استحضار جملة اوراق بخطك لاحمد عرابي تشتمل على جملة اخباريات عن اشخاص مسافرين وحاضرين منهم اورباويون ومنهم اتراك ومنهم مصريون واقباط فاطّلع عليها وأفد الحقيقة

ج اطلعت عليها والحقيقة اني كنت اخبر عرابي عن كلما يرد على قلم الپسابورتات من المسافرين الى الخارج والحاضرين منها بناء على امر ناظر الداخلية محمود سامي كما اوضحت

س اذا احضرنا محمود سامي امامك تقول امامهُ ما ذكر

ج نعم اقول امامهُ

(استصوب طلب محمود سامي من السجن لمواجهته وجرت المحاورة الآتية)

س (سؤال من سعادة الرئيس الى محمود سامي) قد وجه القومسيون في اوراق عرابي جملة اوراق حوادث متقدمة من السيد قنديل الى عرابي وبسواله عن السبب قال انك انت الذي طلبته ونبهت عليهِ بذلك فأفد عن الكيفية امامهُ

ج لا لم يحصل ذلك ولو كنت امرته لكنت اوصيهِ بان يبلغها للداخلية ثم التفت الى السيد قنديل وقال لهُ (يا سيد بك ألم اطلبك وانبه عليك بان تعطي الحوادث للداخلية لما كنت تتأخر عن اخبار الداخلية بالحوادث اولاً فاولاً) فاجابهُ السيد قنديل (لا يا سعادة الباشا انت نبهت عليَّ بذلك وباني اجري تشهيل طلبات تصليح الطوابي) ثم قال محمود سامي لسعادة الرئيس « ان تاخير السيد قنديل في اعطاء حوادث للداخلية مثبوت من مكاتبات تحررت لهُ بتنبيه لذلك وربما انها تكون مقيدة بدفاتر الداخلية

س من الرئيس الى السيد قنديل هل سمعت كلام محمود سامي

ج سمعت كلامهُ وهو الذي أمرني

س اذا كان امرك كما تقول فهل اخذت منهُ امرًا رسميًا

ج ما اخذت منهُ امرًا لان هذه الامور غير مهمة

س لاي سبب كنت تعطي حوادث لناظر الجهادية ولم تعطها لناظر الداخلية

ح كنت اعطي ايضًا للداخلية والمعية السنية

س ما هي كيفية المعاش الذي ترتب لك وبامر مَن كان

ج لما حصل لي المرض وتخلفت عن اشغال الضبطية مدةً ففي اواسط شهر شعبان سنة ٩٩ وردت لي تذكرة من سعادة عمر باشا يقول لي فيها انهُ اخبر رئيس النظار ان الحكماء اشاروا بان اتوجه لتبديل الهواء فاوضح سعادته انهُ لا يوجد مانع من توجهي مدة شهرين الى بلدي لتبديل الهواء وتلك التذكرة تحتوي على حاشية ذكر فيها اني ساتناول راتبي تمامًا الى تمام شفائي وبعدها حضر الى منزلي سعادة عمر باشا لعبادتي واخبرني ان رفتي من الضبطية « بالنسبة لمرضي وعدم امكاني تأدية الاشغال » كان بقرار من مجلس النظار

س في اي جهة مقيد استحقاقك

ج لا ادري

(بعد ذلك أُعيد للسجن في ٢ جا سنة ٩٩)

« في غرة الحجة سنة ١٢٩٩ كان تحرر للداخلية بطلب التحري عما تقرر بعد رفت السيد قنديل من ضبطية اسكندرية ان كان بترتيب معاش اليهِ او استمرار صرف استحقاقه نظرًا لما اعتراهُ من المرض فوردت تذكرة من دولتلو ناظر الداخلية رقم ٥ جا سنة ٩٩ عن حصول الاستفهام عن ذلك من نظارة الحربية ومحافظة اسكندرية .فالحربية افادت بانهُ لم يتقرر بالجهادية الملغاة ترتيب معاش لهُ . والمحافظة قالت بانهُ عند تعيين حضرة مصطفى بك صبحي مامورًا لضبطية اسكندرية اجرت المحافظة قيدهُ بهذه الوظيفة من اول يوليو سنة ٨٢ ورفتت السيد قنديل لغاية يونيو تاريخه وصرف لهُ استحقاقه لغاية هذا التاريخ»

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الاثنين ٢٤ الحجة سنة ٩٩ طلب السيد قنديل من السجن وسئل فاجاب كما يأتي)

س قلت قبل الآن انهُ لم يكن لك تداخل مع احمد عرابي بل ان الضباط كانوا يتوعدونك مع انهُ ظهر من التحقيق انك كنت مجتهدًا في تنفيذ اغراضه وساعيًا في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية

ج حاشا ان يكون لي تداخل معهُ او سعيت في تختيم محاضر

س عند حضور درويش باشا كنت سعيت في تختيم محاضر ضد الحضرة الخديوية وبعد تنظيمها احضرت حسن المصري واعطيتهُ جنيهين وكلفتهُ بالحضور الى مصر لتوصيل المحاضر المذكورة لاحمد عرابي فألم يحصل هذا منك

ج لم يحصل مني ذلك

س علم انك جمعت مأموري الاقسام وقلت لهم اني ساحرر لكم رسميًا بجمع المحاضر من الناس ولكنْ لا تجروا شيئًا من ذلك فهل هذا حقيقي

ج صدر لي الامر من الحضرة الخديوية بمنع العالم من تقديم محاضر لدرويش باشا وفي الواقع منعت ولم امكّن احدًا من ذلك

س   ألم يحرر لك احمد عرابي جواباً بالشكر لك من اعمالك وتأليف قلوب اهالي الاسكندرية وجعلهم يدًا واحدة

ج   لم اكن متذكرًا انهُ حرر لي جوابات

س   يوجد جواب محرر البك من احمد عرابي بما ذكر وها هي صورته (اخي وعزيزي وصديقي حضرة السيد بك قنديل . في اسرّ الاوقات اخذت تحريركم بيد الشكر من اخونكم بالاصالة عن نفسكم وبالنيابة عن الاحبة فوقع عندي موقعًا عظيمًا لكونه من محب صادق مخلص في وداده ولو اردت شرح ما حصل عندي من الفرح والحبور بطول الشرح من غير وصول لكنه ما هو في الافئدة ولهذا اقول بالاختصار اني ممنون ومتشكر لحسن مساعي حضرتكم خصوصًا اني في طرب عظيم من الغيرة التي نشرتموها في سويداء قلوب اهالي اسكندرية حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في جوارح اهل ذلك الثغر هو حزم وفطانة حضرتكم وهذا المأمول في الاحبة الذين مثل حضرتكم وقد حررتهُ بالنيابة عني في التشكر مع تبليغ سلامي لكافة المحبين وكونوا بخير ما دمتم عزيزي في ٢٢ ذا سنة ٩٩) فاطلع على اصلهِ وافد هل حضر البك هذا الجواب ام لا . وما هو الذي حررتهُ اليهِ وجاوبك عنه بهذا الجواب

ج   يحتمل اني حررت اليهِ ولكني لم اكن متذكرًا في اي شأن ووالله وذمتي وشرفي لم اكن متذكرًا ان كان وصلني هذا الجواب ام لا

س   هل حرر اليك احمد عرابي جوابات اخرى ام لا مذ كنت في الضبطية

ج   لم اكن متذكرًا

س   ألم تكن مخلصًا وصديقًا لاحمد عرابي كما قال لك في جوابه

ج   لم اكن صديقه بل كنت من الساخطين على اعمالهِ

س   اما كنت وكيله في الاسكندرية وكلفك بتحصيل نقود او غير ذلك

ج   نعم كلفني بتحصيل نقود من منذ عدة سنوات

س   قلت ان احمد عرابي كلفك بتحصيل نقود من منذ عدة سنوات مع انهُ يوجد جواب منه باسمك يطلب بو منك سندات كانت بطرفك والجواب المذكور تاريخه ٢ جا سنة ٩٩ فكيف تقول انهُ كان كلفك بتحصيل نقود من منذ عدة سنوات

ج   نعم اتذكر هذا الجواب وكان موجودًا بطرفي بالحقيقة سندات تعلقهُ وطلبها مني

(استصوب طلب عمر رحمي فحضر وسئل كما يأتي)

س   (الى عمر رحمي) موجودٌ هنا جواب محرر من احمد عرابي للسيد بك قنديل بالتشكر لهُ فاطلع عليهِ وقل لنا هل هو بخطك

ج   اطلعت على الجواب المذكور وهو محرر بخطي

س   ما سبب اداء الشكر من احمد عرابي للسيد قنديل وما الذي اجراه السيد قنديل المذكور حتى شكره عرابي

ج   اتذكر اني حررت هذا الجواب بناء على تفهيم احمد عرابي ولكن لم اعلم سبب التشكر ولم اطلع على الجواب الذي حضر من البك المذكور

(اعيد عمر رحمي الى السجن واستصوب طلب حسن المصري فحضر وسئل فاجاب كما يأتي)

س الى حسن المصري . ألم يعطك السيد قنديل جنيهين وكلفك بالحضور الى مصر لتوصيل محاضر لاحمد عرابي

ج قبل وصول درويش باشا بيوم توجهت الى محل اورطة المستحفظين لأخذ قياس العساكر لتحضير كساويهم ووجدت السيد قنديل وسليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وكان قد حضر تلغراف من الحضرة الخديوية للسيد قنديل المذكور بمنع الاهالي من تقديم محاضر لدرويش باشا فلاجل تخلصه من المسئولية أحضر المحاضر ووضعهم بشنتة وسلمها لمحمود افندي عباد ثم اعطاني جنيهين وكلفني بمرافقة الافندي المذكور

س (الى السيد قنديل) قد سمعت مـا قاله حسن المصري فهل انت لم تزل مصرًا على الانكار

ج لم يحصل مني ذلك ولم اعطِ نقودًا للمذكور

س (الى حسن المصري) هل عندك اشياء تذكر بها السيد قنديل حيث انه انكر

ج اعطاني الجنيهين المحكي عنهما بحضور محمد افندي شكري الذي كان مترجمًا بالضبطية وكان اعطاني اولاً ٤ جنيهات فلم اقبل منها الاّ اثنين

س أما كنت بطرف السيد قنديل لما نبه على مأموري الاقسام بالاّ يجمعوا المحاضر وانه سيحرر لهم رسميًا عن ذلك

ج نعم في يوم من الايام كنت بطرفه لاخذ مقاولة كساوي البوليس فرأيت بطرفه ثلاثة او اربعة من مأموري الاقسام وقال لهم اني ساحرر لكم رسميًا بجمع المحاضر ولكن لا تفعلوا شيئًا من ذلك

س (الى السيد قنديل) ها قد سمعت حسن المصري يقول بحضورك انه رأى بطرفك بعض مأموري الاقسام وسمعك تنبه عليهم بما ذكر انفًا فهل انت لم تزل مصرًا على الانكار

ج لم يحصل ذلك مني

(اعيد بعد ذلك حسن المصري الى السجن وسئل السيد قنديل كما يأتي)

س حضر امامك عمر بك رحمي وقال بحضورك انه حرر بخطهِ الجواب الذي ارسله اليك احمد عرابي بالتشكر من افعالك فهل انت لم تزل غير متذكر ان كان وصل لك هذا الجواب ام لا ولاي شيء تشكّر لك احمد عرابي

ج احلف اني لم اكن متذكرًا لماذا كان التشكر المحكي عنه

س اما كنت في اسكندرية في يوم الضرب على طوابيها

ج نعم كنت هناك وفي الظهر سافرت وتوجهت لدمنهور وقضيت الليلة بطرف اسماعيل افندي البرعي

س ألم يبلغك حرق اسكندرية

ج نعم في نحو ظهر اليوم الثاني عندما كنت في المحطة مع اسماعيل افندي البرعي وابرهيم بك توفيق وذلك ان تلغرافجي المحطة كان يتكلم بواسطة التلغراف مع تلغرافجي اسكندرية فقال لاسماعيل افندي ان الحرق والنهب جاريان

في الاسكندرية

س ألم يبلغك من الذي اجرى الحرق والنهب

ج بلغني ان الذي اجرى ذلك هو سليمان سامي وعساكره وبعض الاهالي

(وبعد ذلك اعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

(تحرير من وكيل الداخلية محمد حمدي باشا الى رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية)

قومسيون تحقيق اسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

بعد ان تحرر من هذا الطرف بارسال السيد قنديل الى الاسكندرية على حسب طلب سعادتكم لاستجوابه بالقومسيون في قضية قتل الخواجا جرجس جميّل ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وصار احضار قومسيون تحقيق مصر بذلك فالان وردت افادة من ذلك القومسيون بتاريخ ٢٤ الجاري نمرو ١٢٨ بان مسئولية السيد قنديل المذكور هي في الواقعة المحكي عنها لكونه كان مأمور الضبطية وقتها وتلك المسئولية تتعلق بقومسيون اسكندرية ولهذا صار ارسال الاوراق المتعلقة بها لابعاثها لطرف سعادتكم لاجراء ما يلزم نحوه بذلك الطرف وحيث ذلك فالاوراق المذكورة عدد ٣٠ مبينة بحافظة عنها وافادة القومسيون المحكي عنه مرسولين برفق هذا لاجراء ما يقتضي في ما ذكر . في ٢٦ محرم سنة ١٣٠٠

(وكيل الداخلية)(ورد في ٨ دسمبر سنة ٨٢)

(تحرير من رئيس قومسيون التحقيق بمصر اسماعيل باشا ايوب لدولتلو ناظر الداخلية)

داخلية ناظري دولتلو افندم حضرتلري

مما أُشير بافادة دولتكم الصادرة لهنا رقم ١٨ محرم سنة ١٣٠٠ نمره ١٧٢ انهُ بناء على طلب قومسيون التحقيق بسكندرية بافادته الواردة للداخلية رقم ٢٧ نوفمبر سنة ٨٢ نمره ١٩ تحرر الى ضبطية مصر بابعاث السيد قنديل الى ضبطية الاسكندرية تحت التحفظ لاستجوابه في قضية الخواجا جرجس جميّل ترجمان قنسلاتو دولة فرنسا في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وحيث الامر كما ذكر ومسئولية السيد قنديل المذكور هي في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ المذكورة كونه كان مأمور ضبطية الاسكندرية وقتها وتلك المسئولية تتعلق بقومسيون الاسكندرية فالاوراق المتعلقة بهِ وقدرها ٣٠ مرسولين مع هذا بحافظة نرجو ابعاثهم للقومسيون السابق ذكره ليجري ما يلزم نحوهُ هناك افندم

تحريرًا في ٢٤ محرم سنة ١٣٠٠
رئيس قومسيون التحقيق بمصر

عما وجد لدى فرز ما لزم فرزه من اوراق قومسيون تحقيق مواقع العصابة الباغية بمصر المحفوظة بالدفترخانة المصرية حسب امر نظارة الداخلية الجليلة لها بتاريخ ٥ جماد اول سنة ١٣٠٠ نمره ٤١

عدد

(الاول) انه لما صار التحري من اوراق مسئولية احمد عرابي المنحصرة بمحضر استجوابه امام قومسيون التحقيق بمصر المنمر من نمره ١ لغاية نمره ٢٧ ولم يوجد به ما يستدل منه حصول مواجهة سليمان سامي امام القومسيون وتلاحظ بان يكون حاصلاً مواجهة هذين الشخصين ببعضهما امام القومسيون وتوضح عن ذلك باوراق اخرى كمثل محضر سليمان سامي قد صار الكشف عن الاوراق المذكورة من دفاتر القومسيون ووُجد بدفتر الصادر سبوق ارسال المحاضر والشهادات الموضحة ادناه بافادة من القومسيون للداخلية مؤرخة ٥ صفر سنة ١٣٠٠ نمره ١٥٥ لارسالها للجنة التحقيق بسكندرية حسب طلبها

عدد

١١ شهادات مقدمة من مذكورين

محاضر استجواب مذكورين

١٢ { محاضر مذكورين متهومين بما فيهم محضر سليمان سامي المنظور فيه الايضاح عن مواجهة عرابي به

٤٢ { محاضر مذكورين ذوات وغيرهم بما فيهم محاضر حسن بك صادق ولطيف افندي ومحمد افندي منيب

٢٣ { اوراق متعلقين بوقائع ١٢ يوليو سنة ٨٢ و ١١ يونيو تاريخه كانوا وردوا لقومسيون التحقيق بمصر من الداخلية رقم ٢٦ صفر سنة ١٢٩٩ نمره ٢٢

٨٨

(ثانيًا) انه لعدم وجود ما يستدل من محضر احمد عرابي على مواجهته بسليمان سامي وكون هذا الطلب من لجنة التحقيق بسكندرية ضرورةً مبني على ركن تقدم ابداؤه من سليمان المذكور وقد وجد محضر نمره ٢٤ شاملاً لاستجواب الشيخ علي نايل امام قومسيون التحقيق بمصر يشهد فيه على سماعه تأسف سليمان سامي (على عدم اجرائه حرق البلد اتباعًا لنص القانون العسكري) وتأسفه على عدم حرق البلد حسب هذه الشهادة وعدم كفايته بما اجراه فيها من الحريق مما يساعد على نقض ما ارتكن عليه المذكور الذي اوجب معرفة المواجهة بعرابي من عدمه قد صار استخراج هذه المحاضر من ضمن المحاضر للنظر

١

٨٩

هذا ما يختص بمعرفة مواجهة عرابي مع سليمان سامي الذي لم يحصل استدلال عليها بوجه ما ذكر اعلاه

عدد

٨٩ نقل ما قبله

(ثالثًا) عما وجد مختصًا بالسيد قنديل

٢٠ انه بناء على ما تلاحظ من سبوق ارسال اوراق متعلقة بالمذكور من قومسيون التحقيق بمصر للداخلية بما فيها الاوراق التي صار ضبطها من منزلهِ قد صار الكشف عن ذلك من دفتر صادر القومسيون فوجد ان الاوراق المذكورة قد ارسلت كما ذكر بافادة للداخلية رقم ٢٤ م سنة ٢٠٠ نمره ١٢٨ وقدرها كالموضح بينه

محاضر وجدت ضمن محاضر الاستجواب التي صار اجراؤها امام قومسيون التحقيق بمصر تشهد باجتماع السيد قنديل المذكور مع رؤوس ضباط العسكرية الباغية قبل حصول مذبحة اسكندرية وان حصولها كان باتفاق حاصل بينهم في ذلك الاجتماع

	عدد	نمر المحاضر	
	١	٢٤	محضر استجواب حسن حسني الذي كان كاتب قلم تركي الجهادية الملغاة مدة العصيان
	١	٤١	محضر الشيخ ابرهيم باشا باسكندرية
	١	٧٥	محضر الياس افندي ملحمه معاون ضبطية اسكندرية مدة الواقعة وطيه بوصلة من محافظ اسكندرية للمذكور تاريخها ١٢ يونيو سنة ٨٢
	١	٧٦	محضر مصطفى افندي الكريدلي معاون الضبطية وقتها
	١	٨٣	محضر محمد افندي طاهر : :
	١	٨٤	محضر احمد افندي سلامه : :
	١	٨٨	محضر علي افندي صالح بوزباشي اورطة المستحفظين بسكندرية ذاك الوقت
	١	٩٥	محضر محمد حندق صاغقول اغاسي مستحفظين اسكندرية وقتها
	١	١٢٢	محضر فرج عبد العال
١٠	١	١٢٤	محضر مصطفى النجدي

١٢٩

بيـانه

عدد

١١٨ اوراق وجد انها أُرسلت للداخلية من القومسيون لارسالها الى لجنة التحقيق بسكندرية لكونها مختصة بسليمان سامي والسيد قنديل وغيرهم من المتهمين بالحرق والنهب

١١	محاضر مرفوقة مع هذا احدها شامل لشهادة الشيخ علي نايل على كلام سليمان سامي له بما يفيد عدم كفايته بما اجراه من الحريق بسكندرية وتأسفه على عدم حرقها باكملها استنادًا على القانون ولكون ما بتلك المحاضر من الشهادة على المذكور بما ذكر يؤيد اجتهادهُ فيما ارتكبهُ من الحريق ودواعي محاكمته تدعو لوجود تلك المحاضر ضمن اوراق المحاكمة خصوصًا في النوع الذي اوجب طلب معرفة مواجهتهِ بعرابي من عدمه فقد صار استخراجه من ضمن المحاضر والعشرة محاضر الاخرى شاملة لما يثبت على السيد قنديل اتحاده واجتماعه برؤوس الضباط بسكندرية وما حصل من الاجتماع مع بعضهم داخل الضبطية قبل حصول المذبحة بها وما كان يحرر اليهِ بالتلغرافات الجفره من عرابي كما هو واضح بمحضر حسن حسني الذي كان كاتب قلم تركي الجهادية الملغاة

حيث انهُ باجراء دقة البحث عن النوعين المعينين للبحث عنهما بامر نظارة الداخلية الصادر للدفترخانة المصرية بتاريخ ٥ جماد اول سنة ١٣٠٠ نمره ٤١ وهما معرفة مواجهة عرابي بسليمان سامي امام قومسيون التحقيق بمصر من عدمه ومعرفة ما يستدل منه على اجتماع السيد قنديل مع بعض الضباط بالضبطية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ فلما لم يوجد بمحضر استجواب عرابي الموجود ضمن محاضر الاستجواب ما يستدل منه على المواجهة بالمذكور قد جرى الاستكشاف عما تلاحظ في هذا النوع وتوضح عنه وعما يتعلق بالسيد قنديل بهذا ولزم عرضهُ والاحد عشر محضرًا مرفوقين مع هذا للنظر وكلما تحسَّن يجري مجراه السبت ١٥ جماد الاول سنة ١٣٠٠ بنده

حسن راشد

(محضر استجواب حسن بك حسني)

(كاتب تركي الجهادية)

« بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٢٥ ذا سنة ٩٩ الموافق ٨ اكتوبر سنة ٨٢ صار طلب حسن بك حسني للاستفهام منه عن التلغرافات الشفره التي علم ان مفتاحها عنده حسبما اوضح يعقوب باشا سامي »

س انت كنت مستخدمًا بديوان الجهادية وفي اي وظيفة وباي رتبة

ج كنت ناظر قلم تركي ورتبتي ثالثة

س هل مفتاح الشفره معك

ج لا بل يوجد بالديوان عند رئيس القلم المسمى احمد افندي منيب

س هل انت من المطيعين للحضرة الخديوية او من جماعة عرابي

ج حاشا لله ان اكون من جماعة عرابي او موافق له

س حيث الامر كذلك فقل لنا ما تعلمهُ من التلغرافات الشفره التي جرت بين العصاة وبعضهم

ج ان التلغرافات الشفره كانت قليلة جدًا وربما انها تبلغ عشرة تقريبًا وبلغني ان رفعت بك ناظر قلم تركي الجهادية الآن سأل

رئيس القلم عن ذلك واوضح لهُ ما يتذكرهُ

س اوضح لنا انت ايضًا ما تتذكرهُ

ج اتذكر التلغراف الذي قدمهُ عبد العال باشا في حق شكيب باشا ووكيله بانهم من حزب الخديوي وترتب على ذلك رفعهم واحالة مصلحة المطرية عليه . وغير الشفره كان جاريًا مكاتبات مضرة مثل مكاتبة وردت من عرابي لوكيل الجهادية بان حكمدار السودان طالب عشرة الاف بندقية رومنتون لمحاربة احمد محمد الشقي المدعي المهدوية بالسودان وطلب ان المجلس ينظر في ذلك وينظر فيما اذا كان يوافق ان عرابي يخابر الشقي المذكور مباشرةً من طرفهِ حيث انهُ مسلم وتجمعهم كلمة الدين وفهمت انهُ كان يقصد تصريحًا من المجلس بان يخابرهُ من طرفهِ

س هل كان قصده بذلك ان يخابر المهدي لكي يتحد معهُ او لاجل ان يطيع الحكومة حيث ان ما اوضحتهُ يحتمل النوعين

ج حقيقةً انهُ يحتمل الوجهين ولست اعلم باليقين غرضهُ الحقيقي

س دعنا من هذا وقل لنا عما تعلمهُ من امر التلغرافات الشفره واوضح لنا ممن كانت ترد ومفتاحها باي جهة

ج المفتاح عند رئيس القلم كما قلت والذي اتذكرهُ انها كانت ترد من محمد افندي ابو العطا قومندان عساكر بورسعيد وعبد العال باشا وكان يحرر لهم ايضًا وكذلك عرابي كان يرد منهُ للوكيل ويحرر اليهِ وراشد باشا حسني ايضًا

س هل ان السيد بك قنديل كان يرسل اليهِ تلغرافات شفره

ج نعم كان يرسل اليهِ انما قبل الحرب

س ممن كانت تحرر التلغرافات للسيد قنديل قبل الحرب

ج من عرابي ومع ذلك اتذكر مسائل اخرى حصلت بناء على اوامر عرابي وهي مادة اهانة اقارب سلطان باشا ومادة ازالة تمثال المرحوم محمد علي باشا ومادة علاوة ماهيات القومندانات ومادة سد الترعة الحلوة ومادة اخذ خيول اسطبل الجناب الخديوي

س ما هو مضمون التلغرافات التي كان يجري تحريرها الى السيد قنديل

ج لست متذكرًا لان جميع كتاب القلم كانوا يكتبون ولو اجتمعت معهم وتذكرنا هذا او خلافه نعرض للقومسيون بما نتذكرهُ

س لا يصح انك لا تتذكر شيئًا من جملة تلغرافات اجريت تحريرها وهذه تعد محاولة وكأنك من حزب العصاة فالاوفق ان تقول ما انت متذكرهُ وان اردت اخذ مهلة للتذكر فلا بأس

ج انا مستخدم من مدة بديوان الجهادية ولم يكن الجهادية هم الذين خدموني فيهِ وحاشا ان اكون من حزبهم ولست متذكرًا الان

س هل يوجد مفتاح شفره بين الجهادية والاستانة او درويش باشا او نسيم بك او غيرهما

ج لا يوجد

س يوم الواقعة الاخيرة التي حضر فيها عرابي ماذا جرى في الاوراق التي كانت عندك

ج في صباح ذلك اليوم حضر للديوان شخص كاتب يسمى منصور افندي من طرف احمد عرابي واحضر اوراقًا من داخل منديل ابيض

واعطاهُ ليعقوب باشا وهو اعطاهُ لي لحفظهِ بطرفي موقتًا فحفظتهُ بدون قرأة وبعد العصر لما حضر عرابي طلب يعقوب باشا الاوراق مني وامرني بارسالها لمنزلهِ مع اوراق اخرى بما فيها الورقة الواردة بخصوص احمد محمد المهدي وقد ارسلتهم صحبة شخص فرَّاش يسمى مرسي

س ابن اوراق محاضر جمعيات الداخلية وكيف كان جاريًا تختيم المحاضر

ج كانت بطرف يعقوب باشا بدولاب في اوضتهِ وكان قد عملها مجلدين ومتحفظًا عليها والفراش الخاص باوضتهِ يسمى محمد القضابي ولا اعلم اين هم الان اما كيفية التختيم على المحاضر فبعضها كان يحصل بالداخلية والبعض في الجهادية بمعرفة يعقوب باشا ورضا باشا

س الوليمة التي عملت في منزلكم مَن دعوت اليها وهل حصل فيها تكلم بالسياسة

ج كان عندي وليمة عقد نكاح على بنتين في منزلي احداهما لاخي والثانية لغيرهِ وقد اضطررت ان ادعو عرابي ووكيله ومحمود سامي وغيرهم لكون ذلك واجبًا عليَّ لاني اذا لم ادعهم تكدرون ويتذمرون مني ولم اتكلم في السياسة ولا اعلم ان كان تكلم فيها احد

س هل كان السيد قنديل مأمورًا بالضبطية حال تحرير تلغرافات شفره اليه وكم كانت هذه التلغرافات وألا تتذكر واحدًا منها

ج نعم انهُ كان مأمور ضبطية والغالب انهم ثلاثة تلغرافات ولست متذكرًا شيئًا منها

س من المستحيل ان كاتبًا يحرر ثلاثة تلغرافات وينساها بالكلية لانهُ بالاقل لابد ان يتذكر المضمون

ج اعطوني مهلة ومتى تذكرت اعرض للقومسيون

« وبعد ذلك أُعيد للسجن »

في ٢٥ ذا سنة ٩٩

(بناء على طلب حسن بك حسني للحضور تقرر بجلسة يوم الاربعاء في ٢٨ صفر سنة ١٢٩٩ استحضاره من السجن ولما حضر سئل فاجاب كما يأتي)

س طلبت الحضور للقومسيون لابداء ما عندك فقل عنهُ

ج قبل مذبحة ١١ يونيو سنة ٨٢ التي وقعت باسكندرية تحرر تلغراف شفره بقلم عمر رحمي من عرابي الى السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية يذكر فيهِ ان تتحد مع سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم فيما اخبر بهِ السيد قنديل من الاجرآت السابق تعريفهُ عنها

س كان قبل المذبحة باكم يوم تقريبًا

ج كان قبلها بنحو الخمسة او الستة ايام تقريبًا

س هل افتكرت بشيء غير ذلك

ج نعم انهُ لما صدر الامر الشاهاني بابطال الاستعدادات من الطوابي كان قد تحرر رسميًا من عرابي بابطال الاستعدادات المذكورة لكن عرابي حرر تلغرافًا بالشفر بقلم عمر رحمي الى سليمان سامي يقول لهُ وان كان تحرر بابطال الاستعدادات لكنهُ يصير استدامة الترميم والاستعداد ببعض طوابي ذكرها ولم اتذكر اسمها بطريقة غير محسوسة وابطال الترميم من طوابي اخرى لم اتذكر اسمها

س هل عندك معلومات باشياء غير ما اوضحته

ج نعم انهُ بعد حضور المشير درويش باشا الى مصر بيومين ثلاثة اجتمع بديوان الجهادية داخل خزنة الاوضة المعدة للناظر الاشخاص الآتية اسماؤهم وهم عرابي وعلى فهمي وطلبه وعلى الروبي واظن عبد العال حلمي ايضًا وعمر رحمي وبعد الاجتماع بنحو ساعتين وباب الخزنة مغلق عليهم لايدخل عندهم احد فيما سوى مروري بباب الاوضة من حين الى حين خرج عليَّ عمر رحمي وقال لي ادعُ المطبعجي فاحضرتهُ فابرز عمر رحمي ورقة فيها بنود تشتمل على نقطٍ حربية مثل دمنهور والصالحية وراس الوادي وبيان اللازم ترتيبهُ بكل نقطةٍ من بياده وطوبجية وسواري وعربان واسم قومندان كل نقطةٍ من هولاء الضابطان وامر المطبعجي بطبع قدر عشرين او خمس وعشرين نسخة منها وأكد علينا نحن الاثنين ان لا نتفوه بهذا الخبر واذا أشيع يعدون اشاعته صادرة منا نحن الاثنين ويصير مجازاتنا باشد الجزاء وبعد ان توجه المطبعجي لطبعها كما توجهنا لطرف يعقوب سامي باشغال سائرة فاكد وشدد علينا بعدم افشاء خبر هذه التعريفة وحذرنا وقال ان الجزاء يكون شديدًا اذا صار افشاء هذا الخبر وعلى ذلك صار طبع نحو الخمس وعشرين نسخة تقريبًا وبيدي اوصلتها الى يعقوب سامي ولم اعلم ماذا صار فيها

س هل يعقوب سامي كان بهذه الجمعية

ج كان في اوضته ينظر الاشغال انما من استلامهِ النسخ مني يعلم انهُ كان عالمًا بهذا المجلس وطبعًا ان وجوده بالاشغال كان لعدم حصول اللغط من الغير عن هذا الاجتماع

س هل لك علم بشيءٍ غير ذلك

ج بعد مجيء المراكب الانكليزية تحرر من يعقوب سامي تلغرافات بالشفره مرارًا متعددة الى اسماعيل بك صبري مير الاي برنجي سواحل يأمره بان يرسل طابات كلل مدافع الارمسترون بما فيهم طابات (تمد) وطابات (ذات العمود الصدمية) لاجل تصليحهم بالجبهخانات وتجربتهم واعادتهم وأكد بالتلغرافات المذكورة ان يكون ارسالهم سرًّا وحصل ذلك

س هل ان التلغرافات الشفره المذكورة مقيدة بالدفاتر ام كيف

ج التلغرافات المذكورة ما تقيدت ولصداقتي بما اني لم اكن من حزب البغاة ومن دهشتي من حالة التهمة التي وجهت عليَّ ووجودي بالسجن مدة ورفتي وفقري وكثرة عائلتي ما امكنني ان اتذكر كل ما اوضحتهُ الان عندما سئلت في اللجنة قبل هذا وارجو من القومسيون الفحص عني وهو يتحقق برأيي وعلى هذا لو افرج عني ولو بضمانةٍ فاني ابحث عن المخالفات التي تنسب للعصاة واعرض عنها للقومسيون كما واني مستخدم بالديوان قديمًا ولم اكن من زمرتهم الجديدة

(أعيد الى السجن)

اعضاء	اعضاء	اعضاء
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب الشيخ ابرهيم باشا)

في يوم الاثنين ٢٦ ذا سنة ٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٢٢ القعدة سنة ١٢٩٩ كان تحرر الى الداخلية بالتنبيه على الشيخ ابرهيم باشا بالحضور للقومسيون وحضر في يوم ٢٤ القعدة سنة ٩٩ وأُعطيت لهُ بعض اسئلة للاجابة عنها وفي هذا اليوم حضر وقدم الاجوبة وبعد ذلك وجه اليهِ سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة الموضحة ادناه فاجاب عنها بما يأتي)

س قلت في تقريرك ان السيد قنديل كان باسكندرية في يوم المقتلة فان لم يكن متحدًا مع العسكرية هل كان يمكنه منع المقتلة

ج لم يكن خالص النية فانهُ لو كان معي خمسمائة صعيدي لامكنني منع هذه المجزرة واقول صراحةً انهُ لو اعتنى البوليس والمستحفظون لما وقعت تلك المقتلة

س اذا كان السيد بك قنديل اراد منع واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بالصداقة فهل كان يمكنهُ

ج كان يمكنهُ ذلك حيث انهُ كان حاكمًا

س لو كان السيد قنديل بصفة ضابط وبمالهُ من النفوذ على المستحفظين خرج واراد منع القتل فهل كان يمكنهُ المنع

ج طبعًا كان يمكنهُ اذ كان لهُ نفوذ عظيم

س هل كان للسيد قنديل نفوذ على المستحفظين وكان لهُ اتحاد واجتماع بهم بصرف النظر عن كونهم تحت ادارته

ج نعم وكان لهُ التئام كلي مع علي داود قائمقام وسعد ابو جبل

س على حسب ما يظهر لك ما هو رأيك في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ هل حصلت برغبة واشتراك روساء العساكر والسيد قنديل ام لا

ج لهم اغراض في وقوعها حيث انهُ وقع اهمال من المستحفظين الذين كان لهم ارتباط كلي بالسيد قنديل

س هل تظن ان السيد قنديل كان من ضمن الفاعلين

ج لا يمكنني الجزم بانهُ كان من ضمن الفاعلين ولكن قرائن الاحوال والاهمال الذي حصل في حسم هذه المقتلة واتحاده وارتباطه بروساء العساكر وعدم ارادته منع جمعية الشبان تدل على ان لهُ علمًا بهذه الواقعة

س لو كان العساكر والناس اجروا الحرق في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ من تلقاء انفسهم لكانوا احرقوا البلدة بتمامها ولكن هولاء احرقوا محلات مخصوصة ومن ضمنها عقاراتك فهل تعلم من ذلك انهم اجروا ما اجروهُ بامرٍ ام لا

ج اعلم ان روساء العسكرية اجروا الحرق في جهة المنشية عمومًا حيث ان سليمان داود كان مع العساكر اما من جهة ما يختص بي فبلغني انهم امروا بحرق محلاتي خصوصًا وقد رآهم رضوان باشا وقال لهم هذه محلات مسلمين فلا يصح حرقها فأبوا سماع كلامه والشيخ شعيب المغربي سمع من سليمان داود صدور الامر منهُ بالحرق وقولهُ للعساكر احرقوا املاك الشيخ ابرهيم باشا

س هل تعلم انهم احرقوا محلاتك انتقامًا منك لوقايتك للاوروباويين

ج اعلم انهم احرقوا محلاتي بالنسبة لمضادتي لهم العمومية مثل عدم ختم المحاضر وعدم موافقتهم

في مسئلة الضرب ومن ضمن ذلك وقاية الاوروباويين

س ذكرت في تقريرك انهُ اشيعت اراجيف مهولة فما هي هذه الاراجيف

ج لما حضرت العساكر للرمل حضروا بهيئة هجوم وبعد ذلك احاطوا بالسراي ولما سألت عن الخبر قيل انهم عازمون على قتل الحضرة الخديوية

س ممن قيل لك

ج اشاعة عمومية

س لما كان الاميرال سيمور هناك قبل ١١ يوليو سنة ٨٢ مَن كان القومندان

ج كان قبل هذا الوقت اسماعيل باشا كامل وبعد ذلك استعفى وتعين بدلاً منهُ رجلٌ لم اعرفهُ

س ألم يبلغك ان طلبه كان قومندانًا

ج نعم بلغني ان طلبه كان القومندان قبل الضرب على اسكندرية بثلاثة ايام تقريبًا

س في اي وقت توجهت لطرف الجناب الخديوي في الرمل

ج يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ صباحًا

(وبعد ذلك استأذن بالانصراف واذن لهُ)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٨ محرم سنة ١٣٠٠ كان طُلب حضور الشيخ ابرهيم باشا للقومسيون فحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي)

س علم للقومسيون انك في احد الايام وُجدت بطرف احمد عرابي بكفر الدوار وتكلمت معهُ في حرق الاسكندرية وما نشأ وينشأ عن ذلك من الاضرار فاجاب ان البلد المذكورة كانت بلد فسق وما كان يمكن تطهيرها الاَّ بالنار فهل هذا حقيقي ام لا

ج لم نتكلم مع احمد عرابي في هذا الشأن بالكلية

س ألم تتكلموا معهُ في شأن الحرق بالكلية

ج لم نتكلم معهُ ابدًا في هذا الشأن

س علم للقومسيون ان حسن موسى العقاد حضر لمنزلكم في اسكندرية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصلت فيهِ المذبحة فهل حضر حقيقةً ام لا وفي حالة الايجاب ما هو الزمن الذي مكثهُ بطرفكم وكان حضوره في اي وقت

ج على حسب المعتاد بين اهالي البلاد قد حضر حسن موسى العقاد يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ بعد الظهر بساعة وكنا نائمين فلما استيقظنا وجدناه جالسًا مع حضرة اخينا العلامة الشيخ احمد فسلمت عليهِ كما هو واجب شأن الضيف مع صاحب البيت فطلب ان يتوضأ وبعد ذلك سألناه عن سبب حضوره فقال ان قصدي الاجتماع بمجاد بك احد اعضاء محكمة الاستئناف بما ان لي دعوى متعلقة بعسل ومنظورة بتلك المحكمة فافهمتهُ ان ذلك لا يجدي نفعًا في المحاكم المختلطة فقام وركب عربتنا وتوجه في الساعة ٧½ او ثمانية تقريبًا وفي الساعة ٨½ حصلت الواقعة حسبما بينّا في تقريرنا السابق تقديمه فتوجهنا لجهة العقارات ملكنا للمحافظة عليها وبعودتنا في الساعة ١١ وجدناه بالمنزل ثم عدنا ثانيةً لجهة العقارات المذكورة ورجعنا في الساعة ١ ليلاً فوجدناه ايضًا وبعد ان تعشينا سويةً مع من كان حضر سافر في وابور الصعيد

س في اي ساعة سافر

ج في الساعة ½٢ ليلاً تقريباً

س هل في اثناء وجوده بطرفكم اشترك معكم وساعدكم في منع ما كان حاصلاً من ازدحام الاشرار والفتك بمن يقابلونه من الاوروباويين

ج لما عدت للمنزل في الساعة ١١ وجدتهُ جالساً في المندرة المطلة على الشارع ولم ارَ منه مساعدة

س هل رأيت المذكور في اسكندرية قبل حصول هذه الواقعة بيوم او اثنين او ثلاثة

ج لم ارَ المذكور في اسكندرية من قبل حصول الواقعة باربعة ايام ولم يبلغني من احد انهُ حضر لهذا الثغر انما كان معتاداً على التردد الى هناك ولم يقم بطرفنا في منزلنا

س هل من ضمن تردد المذكور الذي قلت عنهُ حضر قبل الواقعة بمدة عشرة ايام او ما يقاربها

ج لم اعلم ذلك فاني لم ارهُ قط ولم يبلغني من احد حضوره

س من جوابك السابق قلت انهُ كان معتاداً على التردد فما تاريخ تردده على اسكندرية على مقتضى ما تتذكر

ج لم اكن متذكراً

س حسن موسى العقاد متهم بالتداخل في واقعة ١١ يونيو فهل عند حضوره بطرفكم في ذلك اليوم او قبله سمعتم منه شيئاً يستدل منه على تداخلهِ

ج الذي اخبرنا بهِ المذكور في يوم حضوره هو انهُ حضر لاجل دعوى لهُ في المحكمة المختلطة اما البواطن فيعلمها الله

س لما عدت الى منزلك في يوم الواقعة في الساعة ١١ ووجدت فيهِ حسن موسى هل سمعت منهُ كلاماً في شأن الواقعة المذكورة وما كانت هيئتهُ

ج لما عدت الى منزلي في الساعة المذكورة اخبرت اخوتي بما حصل بحضور حسن موسى ولم يتكلم وفي وقت العشا بعد عودتي في ثاني دفعة قلت لاخوتي ان العساكر فعلوا هذه الفعلة لاغراضهم فكانت نتيجتها ان الدول جميعاً صارت الان مضادة لهم فاجاب حسن موسى ان قولي صحيح اما هيئتهُ في وقت حصول الواقعة فكانت كالمعتاد اي انهُ لم يلح عليها علامات خوف ولا رعب ولا اندهاش ولا غير ذلك

س من اين علمت ان العساكر فعلوا هذه الفعلة لاغراضهم

ج بينت ذلك وغيره بياناً شافياً كافياً في تقريري السابق تقديمه للقومسيون

(اذن لهُ بعد ذلك بالانصراف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

محضر استجواب الياس ملحمه الشامي

بناء على ما تقرر بجلسة قبل تاريخه كان تحرر بطلب الياس ملحمه الشامي فحضر يوم تاريخه ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة الآتية فاجاب عنها بما يأتي

س ما اسمك

ج الياس ملحمه

س هل كنت مستخدمًا بضبطية اسكندرية

ج نعم

س من مدة طويلة ام كيف

ج من مدة سنة او سبعة شهور

س قل لنا ما تعلم من اسباب حصول حادثة ١١ يونيو سنة ٧٢ ولا يلزم ايضاح تفصيلات الواقعة لانها معلومة للقومسيون وانما القصد بيان اسباب تلك الحادثة ومنشأها والمتسبب فيها حيث ان اهالي اسكندرية ومصر لا يمكنهم اجراء شيء مثل ذلك بدون مستند يرتكنون عليه ويقوي عصبهم

ج الذي اعلمه انه كان جاريًا عقد جمعيات بالضبطية دائمًا بطرف مامور الضبطية السيد بك قنديل مؤلفة من سليمان سامي وعلي داود وسعد ابوجبل ومصطفى عبد الرحيم واحمد زايد صاغقول اغاسي البوليس واحمد حقي بكباشي المستحفظين وكانت جمعياتهم تعقد بدون اطلاعنا لانهم كانوا يختلون ويرخون الستارة على الباب وقبل ١١ يونيو اي قبل يوم الواقعة بخمسة او ستة ايام كانت جمعياتهم متوالية اكثر من الاول وكانوا يعقدون جمعيات غير الجمعيات التي كانوا يعقدونها بالضبطية وكانوا ياخذون السيد قنديل معهم ايضًا احيانًا ويتوجهون الى حيث لا اعلم وكان يوجد في بعض الاوقات ايضًا مصطفى النجدي الحكيم ومحمود خيرت الذي كان قاضي المخالفات لغاية يوم السبت ١٠ يونيو ولما توجهت الى الضبطية وجدت الستارة نازلة على اوضة المأمور السيد قنديل وبعدها توجهت بمأمورية ورجعت قبل الظهر او بعده فنظرت السيد قنديل خارجًا من باب الضبطية ولما سلمت عليه قال انه متوجه الى المنزل ليشرب مسهلاً لانه مريض وقد اخذ شربة مانيزية من الاجزاخانة المقابلة للضبطية وتوجه لمنزله

س هل ان الحالة التي نظرته بها كانت تدل على انه مصاب بمرض يوجب توجهه الى منزله وترك اشغاله

ج الظاهر من حالته انه كان يوجب ذلك

س وبعدها

ج بعد ذلك توجهت الى الضبطية ومضى ذلك اليوم وفي اليوم الثاني ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة تقريبًا ١/٢ ١ افرنكي حضر كاتب من قره قول اللبان وأخبر بحصول مشاجرة وهيجان بين الاهالي والاوروباويين فقام الوكيل وعلي ذو النقار وتوجها الى محل الواقعة وانا توجهت الى المحافظ واخبرته فارسلني مع وكيل المحافظة لنظر الكيفية ونخبره فتصادفنا مع علي ذو النقار في الطريق فقال لي ارجع استحضر المحافظ والسيد قنديل فرجعت واخبرت المحافظ فقام وتوجه وقال اذهب سريعًا واستحضر السيد قنديل ولو انه مريض حيث ان العساكر وضباطها جميعهم يسمعون كلامه فتوجهت الى

منزل السيد قنديل فوجدت مصطفى النجدي ومحمود خيرت وسعد ابوجبل وعلي داود واحمد زايد قاعدين معهُ فاخبرتهُ بما قالهُ المحافظ وكان قاعداً في السرير فقال لي انا مريض وعند ذلك نظرت وجههُ اصفر واحمد زايد قال ان المحافظ هو محافظ البلد يكفي وان السيد قنديل لهُ اعداء كثيرون فربما يضربهُ احد برصاصة واحد الموجودين لست متذكراً قال ان المسئلة وصلت لهذه الدرجة ولما صرت اكرر على السيد قنديل بلزوم توجههِ فكان يجاوبني احمد زايد بان السيد قنديل لا يتوجه فرجعت لاتوجه اخبر المحافظ فصادفت في الطريق سليمان سامي متوجهاً الى جهة السيد قنديل لكن لا اعلم ان كان توجه اليهِ ام لا ولما توجهت اخبرت سعادة المحافظ بذلك فقال (يا ما عملوها) ثم ركبت مع المحافظ وتوجهنا الى محل الواقعة فوجدنا بعض عساكر قليلة من البوليس والمستحفظين متقاعدين عن العمل غير مهتمين بالامر

س هل ان عدم اهتمام عساكر المستحفظين والبوليس مبنيٌّ على شيءٍ

ج الذي تراءى لنا انهُ لا بد ان يكون بينهم اتفاق

س بين مَن ومَن يكون هذا الاتفاق

ج بين العساكر ورؤسائهم ومأمور الضبطية والدليل على ذلك ان وكيل الضبطية حضر مجروحاً فقلت عند ذلك للعساكر انظروا ان وكيل الضبطية قد جرح فابذلوا الهمة في تفريق العالم فجاوبوني بقولهم (نحن مالنا انشاءالله تنضربوا جميعكم) ومما يدعوني للظن بحصول الاتفاق بين رؤوس العساكر وبين الاهالي الاشرار ان الحمَّار الذي تشاجر في اول هذه الواقعة وكان سبباً لانتشارها كان مسجوناً قبل ذلك بايام قليلة بالضبطية مع اناسٍ اخرين لسبب لم اعلمهُ واطلقهم من السجن السيد قنديل

س هل ان سعادة المحافظ لم يطلب عساكر من الالايات للمساعدة

ج نعم احضر علي داود وامرهُ باحضار الاورطة عاجلاً فعلي داود لم يجب بشيء وبعدها رجع فسألهُ سعادة المحافظ هل احضرت الاورطة قال نعم والحال انهُ ما كان احضر سوى قدر ثلاثين او اربعين عسكرياً بدون سلاح ثم ان سعادة المحافظ ارسل عساكر سواري الى سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم باحضار الاياتهم للمساعدة في منع تلك المقتلة فارسلوا لهُ خبراً بانهم لا يحضرون ما لم يصدر لهم امر من ناظر الجهادية او المحافظ يكتب لهم جواباً فزعل المحافظ ودخل الى القره قول

س ما هي الالات التي كان الاهالي يضربون ويقتلون بها في ذلك اليوم

ج كان بايدي البعض منهم نبابيت وبايدي البعض الاخر عصي وبعضٌ معهم موربنات ومع اخرين قوائم ترابيزات واخرون معهم ترابيس حديد

س ألم يبلغك ان النبابيت التي كانت بايدي الاهالي صار مشتراها وتوزيعها بنوعٍ خصوصي لهولاء الاشخاص بمعرفة حسن موسى العقاد كما بلغ القومسيون

ج نعم يوم الخميس قبل الواقعة باربعة ايام كان بلغنا ان حسن موسى العقاد موجود بسكندرية وبعد حدوث الواقعة بلغنا ان المذكور

هو الذي كان اجرى توزيع تلك النبابيت على الاهالي

س ألا تعلم من اين اشترى تلك النبابيت

ج لا

س من الذي كان نظر حسن موسى العقاد بسكندرية

ج لا اعلم لان ذلك بلغني بالاشاعة

س ألم يبلغك عن توجه عبدالله نديم لسكندرية وماذا كان يحصل منهُ

ج نعم ان نديم كان يتوجه الى الاسكندرية وقد نظرته بعيني وكان يلقي خطبًا تهيج افكار الناس وكان المحافظ يرسلني انا ووكيل المحافظة لاجل تسكين العالم ولم يجدِ ذلك ثمرة

س هل كانت تلك الخطب تحرض المصريين على معاداة الاجانب

ج نعم كان موضوعها تهييج المصريين على الاورباويين والاتراك وحث الشبان على حمل السلاح وتعلم استعمالهِ حتى ان بعضهم كان يتوجه ويتعلم ذلك بطرف العساكر الذين برأس التين

س لما كنتم تتوجهون لتسكين الافكار هل ان السيد قنديل مأمور الضبطية ما كان يجتهد ايضًا في منع ما هو حاصل من المذكور

ج لم انظره يمنع ذلك سوى دفعة واحدة في ليلة جمعية الشبان وهذه لكون المحافظ كان موجودًا وهو الذي امر باسكاتهِ فأُسكت وبعد انصراف المحافظ عاد لكلامه كما كان بحضور السيد قنديل وبقوا الى الصباح ولم يمنعهُ السيد قنديل حتى انهُ في يوم الخميس قبل واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢ كان سعادة المحافظ قد طلب السيد قنديل ونبه عليهِ باخراج عبدالله نديم من الاسكندرية وتوجه السيد قنديل وقابل عبدالله نديم وكان وكيل جريدة الطائف التي كانت تحت الضبطية فتكلم معهُ نحو نصف ساعة وكان ذلك بمشاهدتي وبعدها ظهر الامر ان نديم لم يخرج من البلد

س أما نظرت تداخل احدًا من العساكر مع الاهالي في حصول مقتلة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج عند الساعة ٦ افرنكي بعد الظهر كان حصل بعض سكون في الحالة نوعًا واذ حضر خبر للمحافظ من احمد افندي سلامه معاون الضبطية الذي كان نوبتجي يومها بانهُ حاصل مذبحة امام الضبطية فناداني سعادة المحافظ وامرني بان اتوجه انظر الكيفية واعود اخبر سعادته فأردت التمنع من التوجه خوفًا على نفسي من القتل فأمرني بلزوم التوجه واعطاني عربية وجنديين فتوجهت وبمروري من طريق الساحة القديمة وجدت عساكر المستحفظين آخذين في ضرب وقتل الاورباويين بنبابيت وحراب البنادق (السنك) التي كانوا متقلدينها فلما وصلت الى الضبطية وجدت جملة قتلى ولما رأوني العساكر انوهموا وابرهيم عطيه ملازم القره قول عندما نظرني شتمني وقال (ماذا تريد يا ملعون يا ابن العكروت اصبر انا اوريك) وقابلت احمد افندي سلامه فسألتهُ عن الكيفية وكان خائفًا يرتعد فقال لي ان جميع هولاء القتلى الذين امام الضبطية هم من عساكر المستحفظين والمراسلة والطلومبات المقيمين في الضبطية وفي اثناء وقوفي نظرت عساكر المستحفظين يجرّون ابن ترجمان قنسلاتو فرنسا المسمى جرجس من رجلهِ ويقولون خذوا هذا الكافر وكان قد قتل قبلها امام الحمام ووضعوه فوق القتلى وكنت

انا واقفًا عند ذلك في باب الضبطية وقد سدّت الطريق من كثرة القتلى وصار عساكر المستحفظين يستحضرون قتلى من جهات اخرى وبعضهم لا تزال الروح فيهم فيتممون قتلهم ويضعونهم امام الضبطية بعد اخذ ملابسهم وتشويه وجوههم وتكسيرها بالسنك فقلت للملازم ابرهيم عطيه وقبلت يده وترجيته انا واحمد سلامه ان يستحضر بضعة اشخاص من المسجونين لاجل نقل بعض القتلى من الطريق الكائنة امام الضبطية وغسل الدم السائل لان المنظر كان هائلاً فسحب علينا السيف نحن الاثنين وقال ان لم تبعدوا اقتلكم مثلهم فقلت لهُ ان كنت خائفًا على المسجونين اعطنا بضعة عساكر فقال ان العساكر لا يصح ان تدنس ايديها في قتلى كفار مثل هولاء وكان تصادف حضور محمد كامل افندي مأمور مالية المحافظة فصرت انا وهو والجاويشيان اللذان اعطاناها المحافظ لنسحب القتلى ونبعدهم الى جهة منشر الحمّام ونغسل الدم وكان عددهم ٤٣ قتيلاً واخبرني احمد سلامه انهم كانوا اكثر من ذلك

س لاي سبب وجدت قتلى امام الضبطية اكثر من الذين وجدتهم بالجهات الاخرى

ج السبب ان يوم الواقعة كان يوم الاحد وكان اغلب القتلى قد توجهوا للتفرج على مراكب الانكليز التي كانت راسية في البحر وبعودتهم يجدون خلفهم العساكر الذين يصادفونهم في الطريق فيهربون منهم راكضين ويلتجئون الى الضبطية فيصير قتلهم وبعد ذلك سكنت الحالة وكنت اخفيت بعض افرنج في الضبطية فارسلتهم الى منازلهم وكان وقتها الساعة ١ ونصف افرنكي

وفي هذا الوقت ورد تلغراف للسيد قنديل من ناظر الجهادية احمد عرابي ففتحته ووجدت فيهِ مكتوبًا هكذا (احضر حالاً لمحل التلغراف لاجل المكالمة معكم شفاهًا) فارسلته لمنزل السيد قنديل ولا اعلم ان كان توجه لمحل التلغراف ام لا وبعدها طلبني المحافظ في المنشية فبوصولي عند مركز قنسلاتو وجدت سليمان سامي وسعد ابو جبل وعلي داود ومصطفى عبد الرحيم وغيرهم من الضباط فناداني سليمان سامي وسالني عن عدد القتلى التي امام الضبطية فاخبرته انهم ٤٣ قتيلاً فقال اذا قلت ان عددهم يبلغ كذلك لا بد ان يصير قتلك وان اللازم هو ان اقول عشرة او خمسة عشر فقط وقال مصطفى عبد الرحيم ان الباس هذا رجل طيب لا يقول فتوجهت للمحافظة وهم مشوا خلفي وكان ذلك في الساعة ١٠ ½ افرنكي تقريبًا وكان هناك بطرس باشا ويعقوب سامي وغيرهما فسألني المحافظ عن عدد القتلى فتوقفت عن اعطاء الجواب لان خلفي سليمان سامي ومن معهُ وبعدها قلت ان عددهم ٤٣ فشتمني سليمان سامي ومن معهُ ثم امرني المحافظ ان انقل اولئك القتلى للاسبتالية فرجوت ان لا اتوجه لئلا يحصل لي أمر من المذكورين واخبرته بما جرى بيني وبينهم فأمرني بلزوم نقلهم ثم توجهت للضبطية واخبرت ابرهيم عطيه بان يعطينا بضعة اشخاص من المسجونين او العساكر لاجل نقل القتلى الى العربيات فما رضي بالكلية فالتزمت ان انقلهم بنفسي مع الجاويشيين اللذين معي ومحمد كامل مأمور مالية المحافظة لانهُ كان باقيًا في الضبطية فاوصلناهم للاسبتالية ورجعت عند المحافظ وبقيت معهُ للصباح

فتوجهت الى الضبطية و وردت لي بوصلة من المحافظ ها هي موجودة اقدمها لسعادتكم (١) بمضمون اني اتوجه مع مندوبي القناصل للكشف على المصابين وامضاء الكشفنامه منا ومنهم ونقديها لسعادته فتوجهت للمحافظ فوجدت عنده جملة من الضباط والقناصل وفيهم طلبه و يعقوب سامي فاعطاني المحافظ رقيماً بنمرة وقال يجب ان تتوجه لطرف جميع القناصل لكي يعينوا مندوبين من طرفهم مع حكماء القنسلاتات لاجل الكشف على الجثث وتحرير تقارير عما يتضح فخرجت من باب الاوضة فلحقني طلبه وسليمان سامي وقال لي سليمان سامي يلزم ان تأخذ معك خمسة حكماء اولاد عرب ليشتركوا معكم في هذه الاجراءات فقلت له انه لا يمكنني اجراء شيء بخلاف ما في الامر الصادر لي فقال طلبه لا تعارض توجه واخبر المحافظ بذلك عن لسان سليمان سامي فدخلت واخبرت المحافظ فقال لا تسمع كلامهم فتوجهت واخبرت القناصل بهذه المأمورية

وعينوا مندوبيهم وتوجهنا وقبل وصولنا الى الاسبيتالية نظرتنا العساكر المعينة من المستحفظين خفراء على باب الاسبيتالية وبمجرد رؤيتهم العربيات الراكبين فيها خرجت العساكر وحملت السلاح ومنعتنا بواسطة تحويل الاسلحة الى جهتنا وبعدها نزلت انا وافهمت الحكمدار الذي كان معهم ولست اعرفه وقتها ولا الان ايضاً واخبرته بمأموريتنا فقال انه لم يصدر اليه امر بدخول احد وبعدها حضر ناظر الاسبيتالية وتكلم معهم ودخلنا لمباشرة مأموريتنا وتوجهنا لاسبيتالية فرنسا والروسية والروم وباشرنا المأمورية ايضاً وقدمنا التقرير اللازم و وقعنا عليه وتوجهت الى المحافظة واعطيته لسعادة المحافظ وكان موجوداً عنده ضباط الجهادية فأمرني سعادة المحافظ ان اتوجه واعمل محضراً من الحكماء اولاد العرب فضحك سليمان سامي وطلبه عند ذلك فتوجهت وعملت المحضر الثاني بحضور مصطفى النجدي وغيره من الحكماء ورجعت لسعادة المحافظ فلم اجدهُ بالديوان يومها وقيل انه توجه لاستقبال الحضرة الخديوية بمحطة السكة الحديدية فتوجهت اليه فوجدت سليمان سامي وطلبه وغيرهما وكان بطرس باشا واقفاً فناداني سليمان سامي وقال لي (يا عكروت عملت عملك انت والباشا المحافظ لا بد من خرق عينيك بهذا السيف انت والمحافظ) فقلت له انا لست عسكرياً عندك حتى تؤاخذني بعدم تنفيذ اوامرك وتركته وقابلت المحافظ فاخبرته وكان بطرس باشا قد اخبرهُ قبلي بما جرى فقال لي سعادة المحافظ توجه الى المحافظة ولا تنتقل منها فبقيت لغاية يوم السبت الواقع بعد تلك الواقعة ثم توجهت الى منزلي

---

(١) صورة الوصلة من محافظ اسكندرية الى الياس افندي ملحمه

فتوتلو الياس افندي ملحمه معاون ضبطية اسكندرية

حيث انكم تعينتم مع مندوبي حضرات القناصل للكشف على المصابين الموجودين بالاسبيتالية فلتوجهكم معهم لاجراء الكشف يقتضي ان تعملوا المحضر اللازم عما يصير مشاهدته حالة الكشف ويصير امضاه منكم ومن حضراتهم و يتقدم لطرفنا لاجراء ما ينبغي   محافظ اسكندرية

في ١٢ يونيو سنة ٨٣   (محل الختم)

وبرجوعي صادفت احمد زايد وسليمان سامي فناداني احمد زايد فقلت للعربجي الذي كنت راكبًا معهُ ان يسوق ولا ينتظر فساق العربة وركب خلفي احمد زايد عربة اخرى لكي يلحقني وما لحقني وبقيت في المحافظة لحد ٨ يوليو سنة ٨٢ تقريبًا اي قبل ضرب طوابي اسكندرية بثلاثة ايام توجهت بالرخصة الى بيروت وهذا الذي نظرتهُ

س حيث ان احوال الاهالي معلومة لديك ولا يظن تجاسرهم على اجراء هذه الفظائع فهل ترى ان للسيد قنديل دخلاً في هذه المادة

ج نعم لا شك في ذلك لان العساكر ما كانت تعمل همة بالكلية وسعادة المحافظ لما كان يضرب رجلاً من الاهالي بعصا خيزران كانت في يده كان يهرب من امامهِ خمسون وانا كذلك لما كنت اهجم على واحد لردعه كان يهرب مائة لكن العساكر كانت تجرّئهم للرجوع ثانيةً وتقول هذا اليوم يومكم ولذلك يتضح ان هذا كان باتحاد واتفاق بين السيد قنديل ورؤساء العساكر ولو لم يكن لهم اتحاد لكان صار منع هذه الحالة بعدد قليل من العساكر الموجودين بدون حصول جسامة ولا سريان الضرر فيها

(وبعد ذلك اذن لهُ بالانصراف فانصرف في ٦ ذا سنة ٩٩)

(ثم حضر في ٨ ذا سنة ٩٩ واستأذن من القومسيون ان يبدي اقوالاً غير الاقوال السابقة فاذن لهُ بالدخول في القومسيون وسألهُ سعادة الرئيس فاجاب كما يأتي)

س ماذا تريد ان تبدي

ج كان موجودًا صورة من تصاوير الذات الخديوية في اوضة السيد قنديل مأمور الضبطية وفي يوم الجمعة بعد انفضاض جمعية الضباط الذين كانوا عند المامور المذكور بالديوان وهم سليمان سامي وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد كما اوضحت بتقريري السابق دخلت اوضة المامور فوجدت صورة الحضرة الخديوية ملقاة في الارض خلف « الكنابيه » والبرواز مكسورًا فعندها زعلت وفي اليوم الثاني اخبرت امين افندي عزمي ناظر قلم افرنكي بالمسئلة فزعل وتوجه لمأمور الضبطية في منزلهِ بعد الظهر واخبرهُ بها فالمامور لم يكترث ولم يبدِ شيئًا واذا صار طلب امين عزمي افندي المومأ اليهِ يوضح معلوماته عن ذلك وعن واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

س هل عندك اقوال غير ذلك

ج لا

(اذن لهُ بالانصراف فانصرف في ٨ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون

اسمعيل ايوب

محضر استجواب مصطفى افندي الكربدلي

معاون ضبطية اسكندرية في ٦ ذا سنة ٩٩

س في علمك ما جرى في مقتلة واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بسكندرية وهي الموقعة المعلومة للعموم وللقومسيون ايضاً والغرض من الاستفهام منك الان انما هو لاجل ان تفيدنا فقط عما تكون قد نظرتهُ او سمعتهُ مما يستدل بهِ على ان تلك الواقعة كانت مؤسسةً ومرتبة من قبل او يكون حدوثها بالصدفة

ج لا يمكنني الحكم بانها كانت مؤسَّسةً او حصلت بالصدفة

س في اليوم المذكور كنت في مأمورية او كنت في الضبطية

ج كنت مقيمًا بالضبطية

س ما هي حالة العساكر التي كانت في الضبطية في ذلك اليوم

ج كانوا يضربون الناس وانا ايضاً كانوا قد ارادوا ضربي

س هل كان موجودًا على اولئك العساكر حكمدار في اليوم المذكور

ج نعم كان موجودًا ملازم واحد يسمى ابرهيم عطيه وقلت لهُ ان يمنع الاهالي فما سمع وقال ان عساكرهُ قليلة فقلت لهُ ان يطلب عساكر وانا اطلب معهُ فما سمع وشتمني

س هل في الجهات الاخر كانت العساكر تضرب الناس ايضاً مثل مَن كانوا بالضبطية

ج لا اعلم لاني كنت مقيمًا بالضبطية

س لما كانت عساكر الضبطية تفعل امور الضرب والقتل كنت ترى انهم يفعلون ذلك من تلقاء انفسهم او كانوا مأمورين باجرائهِ

ج انهُ في اول حدوث الواقعة كان يمر من امام الضبطية بعض من الاهالي حاملين نبابيت وعصي ومسرعين في السير وبعض الاورباويين كانوا يمرُّون ايضاً خائفين فتصادف مرور رجل اورباوي وقابلهُ احد عساكر البحرية فضربه بالسنجه في جبهتهِ فركضت واحضرتهُ وادخلته للضبطية ثم اردت ارساله الى الاسبيتالية لمعالجتهِ لان جرحهُ كان ليس بذي خطر وفي هذه الاثناء حضر احد عساكر خفر الضبطية وسحب البندقية واراد ضرب ذاك الاورباوي ليقتلهُ فمنعته وقلت لهُ هذا حرام ام لا فقال لي اظن انك انت الاخر مثلهم وهجم عليَّ بقصد ضربي بالبندقية ولكن لم يضربني وكان ذلك بحضور ابرهيم عطيه الملازم ولم يتكلم معهُ بشيءٍ ومن هذا يظهر ان ذلك كان باتفاق واتحاد بين مأمور الضبطية السيد قنديل وسعد ابو جبل وعلي داود وسليمان سامي رؤُوس العساكر لان المذكورين كانوا دائمًا يجتمعون مع بعضهم في الضبطية ويختلون سوية ويبزلون الستارة ولا نعلم بكيفية اجتماعهم حتى انهُ في يوم تلك الواقعة كان مختبئًا عندنا في الضبطية نحو ١٥ نسمة من نساء ورجال من الاورباويين فطلبهم ابرهيم عطيه الملازم بقصد ان يقتلهم فقلت لمن حضر من طرفهِ انهُ لا يمكن ذلك وانهُ اذا صمم على ما ذكر فيقتلني انا قبلهم

س الا تعلم ان كان صار مشترى نبابيت بقصد استعمالها في هذه الواقعة وصار تفريقها على الاهالي من قبل

ج اعلم بالاشاعة انما بعد حصول الواقعة

س من الذي كان اشتراها

ج قيل انهُ السيد قنديل

س ألا تعلم ان حسن العقاد اشترى نبابيت وفرقها لهذا الغرض على الاهالي بسكندرية

ج لا اعلم ذلك ولا اعرف الشخص المذكور

س ما الذي تعلمهُ من كيفية خروج اهالي الاسكندرية منها في ثاني يوم ضرب المدافع على طوابي الاسكندرية في ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج انهُ في اليوم المذكور بلغنا من الناس ان الاسكندرية سيصير حرقها بواسطة ضرب كلل سيحصل ثانيةً بين الانجليز والطوابي وكنت بوقتها خارج البلد انا واهل منزلي عند سعادة احمد باشا رأفت ومكثت هناك يومين

س اما سمعت عمن اجرى نهب البلد وحرقها

ج سمعت بعد الواقعة ان سليمان سامي هو الذي اجرى نهب البلد وحرقها بالغاز

س لما كنت مستخدمًا بالضبطية هل كان معلومًا لك ان السيد قنديل وسليمان سامي هما من حزب عرابي ورجاله المعتمد عليهم في الاسكندرية

ج نعم اعلم ذلك وكل الناس يعلمون ما ذكر

(اذن لهُ بالانصراف في ٦ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب
رئيس القومسيون	اسمعيل ايوب	

(محضر استجواب محمد افندي طاهر)

(معاون ضبطية اسكندرية)

في يوم السبت ٨ الحجة سنة ٩٩

س انت كنت معاونًا بضبطية اسكندرية في واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت معاون قره قول اللبان

س من التحقيق علم انك اخبرت مأمور الضبطية قبل حصول تلك الواقعة ببعض ايام انهُ سيحصل واقعة بالبلد فكيف علمت بذلك وما الذي اجراه المأمور بعد ان علم منك ما ذكر

ج في تلك الايام نظرت ان الدعاوي المتعلقة بتعديات الاهالي على الاجانب زادت كثيرًا وكلما استحضر احد منهم للقره قول يحصل منهُ تطاول زائد على العساكر الذين يريدون ضبطهم ويصفقون في وجه المعاونين الافرنج ويقولون (الله ينصرك يا عرابي بكره نوريكم) وفي ذات يوم قبل الواقعة بستة او سبعة ايام نزل ابن الخواجا ستاني الاورباوي المستخدم ملازمًا بالبوليس يشتري حاجة فضربهُ البايع ابن العرب ولما حضر ابوه للقره قول واشتكى لناظر القره قول واراد ان ينظر في الدعوى فابن العرب تطاول ثانيةً على الملازم استاني المذكور وقال ان شاء الله نوريكم ونجي انركم بنَس عرابي ولما اردت آن اعمل محضرًا بذلك وامضيه من الجاويشية اولاد العرب الذين كانوا موجودين بالقره قول لاجل تقديمه بالضبطية لمعاقبة ابن العرب فلم يرتضوا الجاويشية المذكورين وقالوا ان الاورباوي هو الذي تعدى بالشتم

اولاً وقلت لم انا نكتب هذا وهذا فا رضوا وفي يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ حصلت ثلاث مشاجرات جسيمة انما لم يحصل فيها امور خطرة وتنصيل احداها انهُ في الساعة الثالثة بعد نصف الليل حصل تعدي بعض الاهالي وشخص خنير ليس من العساكر على اربعة اورباويين كانوا مارّين امام القره قول وصار جرح الاورباويين بالضرب وارسلت المعتدين لمأمور الضبطية السيد قنديل هو والخنير بمكاتبة توضحت بها الحالة مع كشف الحكيم الذي جرى على المضروبين ومع ذلك أُفرج عن الخنير والاهالي في اليوم الثاني بعد الظهر وصارت بعدها عساكر المستحفظين تساعد الاهالي ولا تريد حبسهم وترجو الافراج عمن يلزم حجزه منهم وفي يوم السبت قلت لناظر قره قول اللبان موسيو تريفريز بانهُ يلزم اعطاء تقرير الضبطية ببيان هذه المشاجرات وما هو حاصل من عساكر المستحفظين من التعدي لاولاد العرب الذين كانوا يحضرون بصفة مدعى عليهم في مسائل وقد حرر جوابًا رسميًا بمرة بذلك ولم يحصل بها تاثير كليًا

س هل كان العساكر يجرون ذلك من انفسهم او بناء على امر احدٍ

ج كانوا يجرون هذه المدافعة والمساعدة من انفسهم ولا اعلم ان كان احد امر لهم بذلك ام لا وشكيناهم كثيرًا لمأمور الضبطية ولم يجرِ شيء حتى حصلت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢

س من اقوالك هذه يظهر ان السيد قنديل مأمور الضبطية هو وقائمقام المستحفظين كانا متفقين على حصول هذه الامور

ج نعم يظهر انهم كانوا متحدين كما ذكر لان كل من كان يصير ارسالهُ الى الضبطية من الاشرار المتشاجرين او الحراميه كان يجري الافراج عنهم وتوجهت الى السيد قنديل مرارًا بنفسي واعرضت لهُ بشأن هذه المسائل وغيرها فما كان يصغي لقولي ومن ذلك وما علم من ان سير الاهالي والعساكر كان في غاية الاختلال وانهُ سيحصل في البلد امرٌ مغاير واخبرتهُ صريحًا بذلك فما اجرى شيئًا ايضًا ولا جاوبني بشيء

س عبد الله نديم كان يتوجه الى الاسكندرية كثيرًا ويلقي خطبًا على الاهالي فما هو موضوع تلك الخطب

ج نعم كان يحضر الى اسكندرية ويلقي خطبًا مهيجة للاهالي موضوعها ان مصر للمصريين وان السلطة ايضًا هي كانت للمصريين قديمًا ولا لاحد من الاورباويين ولا الترك ايضًا عندهم شيء

س ألم يبلغك توجه حسن موسى العقاد لسكندرية واجراؤهُ شي

ج لم يبلغني عن المذكور شيء

س ألم يبلغك انهُ صار مشترى نبابيت وتفريقها على الاهالي قبل الواقعة لاجل اجراء الضرب بها

ج لم يبلغني ذلك انما بعد الواقعة سمعت انهُ في يوم الواقعة كان جاريًا رمي عصي ونبابيت من فوق سطح الضبطية الى الطريق لكي تاخذها الاهالي وتضرب بها

س من اي جهةٍ وردت للضبطية تلك النبابيت

ج النبابيت والعصي توجد دائمًا بالضبطية بكثرة مما يصير جمعهُ من يد الاهالي في المشاجرات

وكان يصير حافظها باوضة في السطح وبلغني ايضًا انهُ في يوم الواقعة كان شخص عسكري من السواري يمر في شوارع البلد راكبًا حصانهُ ويدعو الناس للمقتلة بقولهِ (السلاح يا مسلمين) مكررًا هذا القول وهذه المسئلة سمعتها من كثيرين من سكان حارة الشمرلي

س هل تعلم بوجود اتحاد بين السيد قنديل ورؤساء العسكرية الذين كانوا باسكندرية مثل سليمان سامي وغيره

ج في بعض ليالٍ كنت اتوجه الى منزل السيد قنديل لعرض اشياء او يكون هو طلبني لاعطاء بعض تنبيهات فكنت اجد المندرة ملأى بالضباط وفي اكثر الليالي كانوا يتعشون عنده ومن ضمن الضباط المذكورين اعرف سليمان سامي ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل قائمقام المستحفظين والبوليس وكذلك باقي ضباط الولايات الذين كانوا باسكندرية ولا اعرف اسماءهم ومن ذلك يظهر اتحاد السيد قنديل معهم اتحادًا زائدًا

س هل بحسب فكرك تقول ان واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ حصلت بالصدفة او تكون مؤسسة من قبل

ج لا يمكنني الحكم باحد الوجهين وانما الذي كان جاريًا قبلها من الاهالي ومساعدة العساكر لهم كان متضحًا منهُ انهُ سيحصل امر مغاير ولكن لا اعلم ان كان ذلك مؤسسًا من قبل ام لا

س هل في يوم الواقعة المذكورة اشتركت العساكر مع الاهالي بالقتل

ج نعم في اليوم المذكور تعدى نفران من عساكر المستحفظين على الموسيو تريفريز ناظر القراقول وكسروا اصابع يده من الضرب بالكرنافه ولما اردت منعهم عنه فما احد اصغى اليَّ ولما حصل ضرب موسيو كوكسن قنصل الانجليز من الاهالي فسعادة المحافظ امرني بان الحقهُ واخلصهُ فعندها قالت العساكر (قد صعب عليه ابوه اباك يتطرف هو الاخر) فعلمت انهم مصممون على امر مخالف للمحافظ ايضًا فقلت لهُ لا تبعد عن القراقول ولم انظر عساكر تضرب غير ناظر القراقول

س كنت في الاسكندرية يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ يوم حصول النهب والحرق

ج نعم

س اوضح لنا معلوماتك في هذه الواقعة

ج كنت في قره قول اللبان يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ وفي الساعة ١ افرنكي بعد الظهر حضر لنا چاويش بوليس من الذين كانوا مرتبين خفرًا على عرابي مدة اقامته بالترسانة وقال للچاويشية ان عرابي يقول لكم اخرجوا من البلد في مسافة نصف ساعة لانها ستحرق ثم حضر سواري من المستحفظين بعد نصف ساعة وقال للچاويشية هيا اسرعوا في الخروج حسب تنبيه عرابي

فحررت انا ومأمور القسم جوابًا لمأمور الضبطية مصطفى بك بقصد ان يفيدنا عن الكيفية فتوجه الچاويش وعاد اخبر ان الضبطية مقفولة ولما هربت الچاويشية والعساكر من القره قول ولم يبقَ سوانا في اثناء الساعة ١٠ تقريبًا نظرنا من بالكون من القره قول وجدنا دخان الحريق قد ابتداء من جهة المنشية والعالم

والعساكر يقولون ان سليمان سامي يحرق البلد فخرجنا وتوجهنا من جهة عامود الصواري الى محطة سيدي جابر وفي هذه الاثناء نظرنا اهالي وعساكر حاملين اشياء من المنهوبات وبعضهم ناقلها على الخيل ايضاً ومن محطة سيدي جابر توجهنا الى كفر الدوار ومنها الى مصر

(وبعد ذلك اذن له بالانصراف فانصرف)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
اعضا	اعضا	اعضا
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
اعضا	اعضا	اعضا
محمد زكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

محضر استجواب احمد سلامه في يوم السبت ٨ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسته قبل تاريخه قد حضر احمد افندي سلامه ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة اللازمة واجاب عنها بما يأتي)

س ما اسمك

ج احمد سلامه

س هل انت مستخدم في ضبطية الاسكندرية بوظيفة معاون

ج نعم

س علم للقومسيون من اقوال الناس ملخصه انك كنت نوبتجي في الضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ فقل لنا ما رأيته بالتفاصيل الكافية من اشتراك عساكر المستحفظين وعساكر البوليس وغيرهم في القتل والضرب

ج في الساعة ١١ تقريباً حضر للضبطية بعض جرحى وبعض قتلى وكنت مباشراً ارسالهم للاسبتالية اولاً فاولاً ثم في الساعة ١١ ½ تقريباً صار احضار جملة جرحى اورباويين واحد العساكر السواري فعند حضور السواري المذكور حصل هيجان من العساكر المستحفظين والمراسلة وفتكوا بالجرحى الذين كانوا موجودين بالضبطية ولما اردت منعهم ارادوا ضربي بالرصاص فاستغثت بالملازم المدعو ابرهيم افندي عطيه لاجل منع العساكر من هذه الاجراآت ومنع الهيجان الحاصل منهم في داخل الضبطية وفي خارجها فلم يصغ لاقوالي ولم يقم باداء الواجب عليه وجذبني من ذراعي وادخلني الى الضبطية وامر العساكر بمنعي من الخروج منها بل ومن النزول في الحوش ففي اثناء وجودي بالطبقة العليا من محل الضبطية في اوضة النوبتجية نظرت علي افندي موسى ملازم المراسلة وقلت له ان يمنع ما هو حاصل من العساكر من الفتك بالناس والنهب فكان جوابه لي (مش شغلك)

واما عساكر البوليس فلم ارَ منهم احداً في المحل الذي كنت موجوداً فيه حتى اكون شاهدت حصول شيء منهم

س هل تعلم بحصول اتحاد بين السيد

قنديل وبين روساء العساكر

ج نعم الذي اعلمهُ هو انهُ في يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ كان السيد قنديل موجودًا في الضبطية ومعه علي داود قائمقام المستحفظين وسعد ابوجبل قائمقام البوليس واحمد افندي حتي بكباشي اورطة المستحفظين وعبد الرحيم صاغقول اغاسي البوليس واحمد زايد يوزباشي بالبوليس ودخلوا الى اوضة المأمور المذكور وارخوا الستارة ومكثوا بها نحو الساعتين وكسور ثم خرج السيد قنديل في الساعة ٧ وانصرفت الجمعية وقال انا مريض وسآخذ شربة وربما لا احضر باكرًا وتوجه لمنزلهِ

س لما رأيت السيد قنديل خارجًا من اوضتهِ في ذلك الوقت وتوجه لمنزلهِ هل نظرت فيهِ علامات تدل على حصول مرضٍ عنده

ج لم ارَ علامات تدل على ذلك بل اقول انهُ كان في صحةٍ تامة

س ألم يحضر فيما بعد للضبطية

ج لم يحضر انما في يوم الواقعة توجهت لمنزلهِ وقلت لهُ ان يخرج لمنع الحالة الحاصلة فاجابني ان الوكيل موجود ويمكنهُ اجراء اللازم وهو لا يمكنهُ الخروج

س توجهت لمنزلهِ وجدت من هناك

ج وجدت احمد افندي زايد واحمد حتي

س هل كان جالسًا ام راقدًا وهل رأيت انهُ مريض ام لا

ج لما دخلت عنده وجدته في الخزنة التي بالمندرة وجالسًا على السرير بحالتهِ الطبيعية المعتادة ولم ارَ عليهِ اثر مرض بل ادعى انهُ حاصل لهُ شلل

س ألم تنظره بعد الواقعة في محلٍ اخر غير الضبطية التي قلت انهُ لم يتوجه اليها

ج لم انظره بعد ذلك

س هل تعلم بشيء يؤخذ منه ان السيد قنديل كان لهُ يد في واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وان الواقعة المذكورة كان متفقًا عليها

ج لم اعلم بشيء انما كان يتواتر على السنة العالم ان هذه الواقعة لا بد ان يكون متفقًا عليها من قبل بين اورطة المستحفظين وضباطها والسيد قنديل رئيسها ومما يثبت ذلك انهُ في يوم الواقعة لما طلبوا عساكر المستحفظين نزلوا من القشلاق بهيئةٍ غير منتظمة والبعض كان راكبًا عربات والبعض كان ماشيًا ولم ارَ ضباطًا معهم وكانوا في هيجان يصرخون قائلين للاهالي النصارى سيميتونكم وخلفهم وامامهم اهالي بكثرة فالبعض منهم كان حاملاً خشبًا والبعض حاملاً رجل كرسي والبعض حاملاً نبابيت

س ألم تعلم كيفية حصول الاهالي على النبابيت المذكورة

ج لم اعلم بذلك

س ألم تعلم بالخطب التي كان عبدالله نديم يلقيها على الاهالي

ج نعم بلغني انهُ قبل الواقعة بيومين القى عبدالله نديم خطبة في ماعونة في جهة الانفوشي هيَّج فيها الاهالي وحرَّضهم على قتل النصارى وحثهم على الحرب وحفظ الوطن

س ألم تعلم من حرق ونهب اسكندرية في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢

ج خرجت من اسكندرية في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ الساعة ٨ تقريبًا بعد ان

حضر عسكر من الاي سليمان سامي ونادوا قائلين اخرجوا يا اهالي لان الانجليز عزموا على اطلاق كلل على البلد لهدمها وحرقها بعد ساعة ونصف ساعة وفي اثناء سيري في طريقي رأيت عساكر منتشرين في كافة انحاء البلد وبمروري في جهة المنشية وجدت جمًا غفيرًا من العساكر واقفين على شكل دائرة ولما وصلت لنمرة ٢ رأيت العساكر حاملين بعض ملبوسات ومنهوبات من البلد وغيرها ورأيت الحريق مذ كنت في الوابور في محطة سيدي جابر في الغروب ونظرت عبدالله نديم راكبًا على صهريج الوابور المذكور وفي يده ريفولفر وسمعته يقول انه قتل به ثلاثة اشخاص وان حرق البلد كان بواسطة احضار غاز بمعرفتهم وصبه على الدكاكين والمنازل واشعال النار فيه ولذلك تمكنوا من حرق البلد بسرعة

س هل تعرف احدًا ممن كان سامعًا هذا الكلام من عبدالله نديم غيرك

ج يمكنني التحري عن اسماء بعض من كان حاضرًا ومتى علمت بها اخبر القومسيون بذلك

(اذن له بالانصراف بعد ذلك في ٨ ذا سنة ١٢٩٩)

حضر بعد ذلك احمد افندي سلامه وطلب أن يؤذن له بالدخول فأذن له وسئل عما برغبة فاجاب بما يأتي

اني وعدت القومسيون بهذا الصباح ان اتحرى عن اسماء من كان حاضرًا في الوابور وسمع اقوال عبدالله نديم التي نوهت عنها وفي الواقع تحريت وتذكرت اسم حسن افندي واصف تاجر بالاسكندرية واسم احمد افندي علي حكيمباشي قسم اول بالمدينة المذكورة

(اذن له بالانصراف في ٨ ذا سنة ٩٩)

اعضاء اعضاء اعضاء

محمد مختار مصطفى خلوصي سليمان يسري

مصطفى راغب محمد حمدي سعد الدين

محمد زكي يوسف شهدي علي غالب

رئيس قومسيون التحقيق بمصر

اسماعيل ايوب

(محضر استجواب)

فرج بك عبد العال

في يوم الاحد ٢٣ الحجة سنة ٩٩

«بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طلب فرج بك عبد العال وسئل فاجاب كما يأتي»

س ما اسمك

ج فرج عبد العال

س ما وظيفتك

ج كنت قائمقامًا في ٥ جي الاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم

س هل كنت في اسكندرية في واقعة ١١ جونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت

س هل تعلم ماذا حصل لما طلب الالاي حكمدارية مصطفى بك عبد الرحيم الذي كنت

قائمقامة وقتها لاجل منع الفتنة

ج في اليوم المذكور كنت معيناً لعمل معدل الجرايه وفي الساعة ١٠ علمت بحصول الحادثة مذ كنت في مخبز القباري فتوجهت بنفسي لجهة المنشية واجتهدت بمنع ما يمكني منعهُ ثم لما رأيت ضعف قوتي بمفردي اردت التوجه لمركز الالاي براس التين لاحضار قوة وفي اثناء توجهي بالقرب من الضبطية قابلت اجي بكباشي المسمى يوسف افندي السيد ومعهُ اورطته ولما استفهمت عن جهة توجههِ اخبرني انهُ حضرت بوصلة من سعادة المحافظ بطلب اورطة عساكر مع القائمقام اعني معي وبالنظر لعدم وجودي في رأس التين نبّه الميرالاي على البكباشي المذكور بالحضور لمحل الواقعة مع الاورطة لحينما يتوضأ ويحضر هو ايضاً

س هل حضر الميرالاي فيما بعد ام لا

ج حضر بين الساعة ٣ و٤ ليلاً

س ألم تسألهُ عن اسباب تاخيرهِ

ج لم اسألهُ فانهُ رئيسي

س معلوم لك وللجميع انهُ لم يكن من عادات واخلاق اهالي القطر المصري اجراء امر من قبيل هذه الواقعة فلا بد ان يكون لوقوعها مسبب فمن هو المتسبب

ج الذي حرّض الناس على فعل هذه الواقعة هو كثرة التجمعات والقاء الخطب من عبدالله نديم ومن خلافهِ ضد الافرنج وتهيج افكارهم وتهوُّر سليمان سامي فانهُ كان يقول انهُ يمكنهُ تخريب الاسكندرية في دقيقةٍ واحدة فضلاً عن الجمعيات التي كان يعقدها من مأمور الضبطية ورؤساء الضباط واهمال المأمور المذكور لمنع الجمعيات المحكي عنها

س هل ان اجراءات سليمان سامي في الاسكندرية كانت برأي احمد عرابي

ج معلوم ان احمد عرابي كان يكاتب سليمان سامي بالتلغرافات الشيفره وبواسطة مخصوصين مع وجود اسماعيل باشا كامل فريق الفرقة وخورشيد باشا اللوا والميرالايات الاخرين وكان لسليمان المذكور الكلمة النافذة في الاسكندرية وكان احمد عرابي يأتمنهُ زيادة عن غيرهِ وكان يعتبره كثيراً وكانت التعليمات تعطى احياناً بواسطتهِ الى الميرالايات الاخرين وهذا جميعهُ ما يثبت ان الذي يحصل في الاسكندرية بواسطة سليمان سامي ومن معهُ من الذين حرروا تلغرافاً للجناب الخديوي عقب عزل احمد عرابي بانهُ ان لم يعد لوظيفته في مسافة ١٢ ساعة لا يكونون مسئولين عن الامنية كان برأي احمد عرابي وتعليماته

س هل كان السيد قنديل من ضمن معتمدي احمد عرابي وكان لهُ اختلاط برؤساء الجهادية ام لا

ج كان من المعتمدين عند احمد عرابي حتى انهُ رقاهُ لرتبة الميرالاي وحوّل عليهِ حكمدارية المستحفظين والبوليس وكان لهُ اختلاط كلي مع الضباط

س الم يبلغك حضور حسن موسى العقاد بسكندرية قبل الواقعة بيوم

ج لم يبلغني

س اين كنت يوم الضرب على طوابي اسكندرية

ج كنت في القشلاق في راس التين مع الالاي

س لغاية اي ساعة بقيت في راس التين في ثاني يوم

ج لغاية قبل الظهر

س هل خرجتم قبل الظهر من هناك

ج في الظهر تقريبًا كنت جالسًا في ديوان الفرقة ثم حضر اثنان من سواري المستحفظين من طرف سليمان سامي وقالا لي احضر انت والالاي للمنشية فلم اسمع منهما وقلت لهما اني لست تحت امر سليمان سامي وانصرفا ثم توجه ملازم يسمى احمد عبد الهادي للبحث عن مصطفى عبد الرحيم الميرالاي لاخباره بذلك ولم يعد ثم حضر لي بعض انفار المراسلة الذين كانوا بطرفي واخبروني ان عساكر الالاي جميعهم لم يوجد منهم احد براس التين فخرجت وفي الواقع لم اجد احدًا فركبت ونزلت من راس التين وفي اثناء نزولي تقابلت مع الميرالاي بالقرب من منزلهِ الكائن بجوار مدرسة راس التين فاستفهمت منهُ واجابني ان سليمان سامي طلب الالاي لان بعض العربان حضروا للمنشية ثم تركتهُ وتوجهت للبحث عن عساكر الالاي وبمروري من المنشية لم اجد عربان بل رأيت عساكر ٦ جي الاي حكمدارية سليمان سامي منتشرين فيها ومع البعض منهم قزم من الموجودة بالالايات وآخذين في كسر ابواب بعض دكاكين ونهبها وكان معهم اهالي وسليمان سامي جالسًا على كرسي في وسط المنشية وكان ذلك بعد الظهر

س ألم تنصحهُ بالكف عن هذا الفعل

ج لم انصحهُ لعلمي ان النصيحة لا تجدي نفعًا وتركتهُ وتوجهت لباب شرقي

س ألم ترَ ان حرق البلد كان جاريًا

ج في وقت مروري من المنشية لم ارَ الحرق انما رأيت كسر الدكاكين ونهبها ورأيت الحريقة فيما بعد في اثناء الليل مُذ كنت في حجر النواتية

س هل تعلم مَن الذي احرق البلد

ج طبعًا لا بد ان يكون سليمان سامي هو الذي احرقها لاني سمعتهُ مرارًا يتكلم بذلك في وقت حصول الهيجان في البلد فانهُ كان يقول انهُ اذا حصل حرب في اسكندرية لا بد اننا نحرقها بالغاز والاسبرتو حتى لا ينتفع بها احد

س هل تعلم ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسه او بامر

ج لا يتصور ان سليمان سامي اجرى ذلك من تلقاء نفسهِ لانهُ في ليلة الجمعة في الساعة ٢ ليلاً توجهت لطرف عرابي في الوابور الصغير في المحمودية للاستفهام منه عن الامر بالحرب ووجدت سليمان سامي هناك وعمر رحمي وعيد بك ومسيو نينت ومصطفى عبد الرحيم وعند دخولي سمعت سليمان سامي يخبر احمد عرابي بما اجراه في الاسكندرية من النهب والحرق وكان عند حضور عرابي بسكندرية قبل ذلك يترك سليمان سامي منزلهِ ويبيت معهُ في ديوان البحرية ويعين الخفر اللازم عليهِ من الايه

س هل سألت من احمد عرابي عن الذي امر بالحرب حيث انك كنت متوجهًا لهذا الغرض وماذا قال لك

ج نعم سألتهُ وقال لي ان هذه الحرب بمقتضى اوامر فقلت لهُ اين هي الاوامر المذكورة فاجابني انهُ عند توجهنا لكفر الدوار ننظر في ذلك

س لما اخبر سليمان سامي احمد عرابي بما حصل من الحرق والنهب ألم يقل له شيئاً هو وباقي الحاضرين

ج لم اسمعهُ يقول له شيئاً في اثناء المدة اليسيرة التي اقمتها هناك

س ألم ترَ في كفر الدوار المنهوبات والبيع والشراء فيها

ج نعم رأيت بعض منهوبات في يد العساكر والاهالي وخصوصاً الاي سليمان سامي كان موجوداً بهِ عربات ركوب وعربات كارّو عديدة وكان موجوداً خيول كثيرة حتى ان الملازمين والبوزباشية اخذوا بعضها لاستعمالها لركوبهم

س ألم يضبط احمد عرابي وطلبه المنهوبات المذكورة من العساكر ويعاقبوهم

ج في مدة العشرة ايام تقريباً التي قضيتها في كفر الدوار لم ارَ ضبط شيء ولا معاقبة احد لا من الضباط ولا من العساكر وبعد ذلك حضرت لمصر بناء على طلب وكيل الجهادية

(أُعيد الى السجن)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى الراغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر
اسماعيل ايوب

(محضر استجواب مصطفى بك النجدي)

في ٢٤ الحجة سنة ٩٩

بناء على ما تقرر بجلسة هذا اليوم طُلب مصطفى بك النجدي من السجن وسئل واجاب كما يأتي

س ما اسمك

ج مصطفى النجدي

س ما وظيفتك

ج حكيم باسبيتالية اسكندرية

س قبل حصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ بيوم ادعى السيد قنديل انهُ أُصيب بشلل وزعم انك انت الذي عالجتهُ مع انهُ علم للقومسيون انهُ لم يصب بشلل بل كان في صحة تامة واخذ شربة فقط فما هي معلوماتك في هذا الشأن

ج الذي اعلمهُ هو انهُ أُصيب بابتداء شلل اي خدر اعني ان الذراع لم يكن في حركة المعتادة ولم يصب بشلل كلي كما أدعى

س هل كنت عنده في يوم الواقعة وهل ما أُصيب بهِ بذراعه كان يمنعهُ من التوجه للضبطية

ج نعم كنت عنده في ذلك اليوم وما اصيب بهِ ما كان يمنعهُ من التوجه لمحل مأموريته بل كان يمنع استعمال الذراع فقط

س هل في ذلك اليوم اراد التوجه لمحل الواقعة ومنعتهُ انت

ج توجهت لطرف السيد قنديل في اثناء حصول الواقعة ومذ كنت عنده كان يحضر عنده جاويشية ويخبرونهُ بالحاصل ثم حضر اخيراً وكيل الضبطية وبعض معاونين واخبروهُ بانتهاء

الفتنة ولم يرغب التوجه ومنعتهُ

س لو كان اراد السيد قنديل في ذلك اليوم التوجه للضبطية او لمحل الواقعة هل كان يمكنهُ او يمنعهُ الخدر الذي قلت عنهُ

ج لو اراد السيد قنديل ذلك لأمكنهُ التوجه فان الخدر كان حاصلاً عنده قبل الواقعة بيومين وكان مع ذلك مباشرًا اشغالهُ

(أُعيد بعد ذلك للسجن في ٢٤ الحجة سنة ١٢٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون
اسمعيل ايوب

(محضر استجواب)
علي افندي ذو الفقار
في ٥ ذا سنة ١٢٩٩

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ ذا سنة ٩٩ صار استحضار علي افندي ذو الفقار الذي كان مستخدمًا ببوليس اسكندرية لاخذ ايضاحات وسألهُ سعادة الرئيس فاجاب بما يأتي)

س هل كنت مستخدمًا قبل الان بضبطية اسكندرية

ج نعم

س وفي واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ كنت بها ايضًا

ج نعم

س اوضح لنا معلوماتك عن سبب حدوث مقتلة ١١ يونيو سنة ٨٢ ان كانت حصلت بناء على تأسيس من احدٍ باجرائها او حصلت مصادفة اما تفصيلات ما جرى في تلك الواقعة فلا لزوم لبيانها فانها معلومة للقومسيون

ج ان حدوث تلك الواقعة كان خارقًا لعادة بلادنا واهاليها لانهم كانوا لا يوقرون يومها احدًا من المستخدمين بالضبطية ولا يخشون احدًا على ان عادتهم المعلومة انهُ اذا كان يحصل اي امر ويجتمع فيهِ الاهالي او غيرها فكان يمكن تفريقهم بعدد قليل من العساكر ولا يمكنني ان احكم بانها كانت مؤسسة من قبل او غير ذلك

س ما هي الاحوال التي نظرتها في السيد قنديل قبل تلك الواقعة وبعدها مما تثبت او تنفي تداخله فيها

ج وان ان السيد قنديل ما كانش يطلعني على افعاله لمنافسات سابقة بيننا لكن في يوم الواقعة بعد الظهر توجهت الى الضبطية لطرف الوكيل فلم أجدهُ وقيل لي انهُ بطرف المأمور بمنزله فسألت عن السبب قيل لي ان المأمور مريض فتوجهت انا الاخر وتوجه معي منصور سوكه المعاون وجدنا السيد قنديل جالسًا في المندره هو والوكيل ومحمد منيب المعاون وبمجرد دخولي لم استقر في الجلوس حتى اعطاني جريدة الوقائع المصرية وقال لي خذ اقرأ هذه العبارة فانها مهمة فاخذت الجرنال واشتغلت به ولم اجد فيهِ شيئًا مهمًا وبعدها انصرفنا وفي اثناء

توجهنا للضبطية قال لي منصور سوكه الم تنظر وجه السيد قنديل قلت لا فانهُ اشغلني بقرآة الجرنال فقال انهُ كان مضطرباً وبعد رجوعنا للضبطية مع الوكيل ومحمد منيب قبل مضي نصف ساعة حضر عبد القادر افندي كاتب من قره قول اللبان واخبر بحصول معركة جسيمة فيما بين بعض الاهالي وبعض الاجانب واحد الاهالي صار جرحهُ فلكوني منتشاً بالبوليس قمت وقام وكيل الضبطية معي وتوجهنا وجدنا المجروح المذكور ملقى ونظرنا منزلاً هناك عليهِ خفر من العساكر قالوا ان المالطي الذي ضرب ابن العرب دخل الى هذا المنزل

س الغرض ان تبين لنا ما يفيد تداخل او عـدم تداخل مأمور الضبطية والروساء العسكريين في تلك الحادثة وليس حكاية ما جرى

ج انهُ لا يمكنني ان اقول بتداخلهم او عدمه انما في وقت وجود السيد قنديل بالضبطية كانت الاشغال جارية بدون انتظام وبلغني من محمد افندي طاهر معاون درجة اولى بالبوليس انهُ اخبر مأمور الضبطية قبل وقوع تلك الحادثة بيوم ان الشائع ان ستحصل معركة بين الاهالي والاورباويين ولم يلتفت اليهِ

س يوم توجهك الى منزل السيد قنديل كيف نظرته هل يمكنه الخروج ام كيف

ج الذي نظرته انهُ كان سليماً معافى قاعداً في سرير في خزنة المندرة وكان قبلها بيوم موجوداً بالضبطية لحد العصر

س هل بحسب نظرك وما تعتقده في الحالة التي نظرته بها كان مريضاً ام لا

ج بحسبما نظرته اقول انهُ ما كان مريضاً قط

س هل نظرت اهتماماً من العساكر المستحفظين والبوليس بحسم تلك الواقعة ام كيف

ج العساكر اغلبها كانت غير مهتمة بشيء اما خفر القره قول الذي كنت فيهِ فكان مجتهداً جداً معي في اطفاء تلك الفتنة والدليل على عدم اهتمام العساكر الاخرين ان شخصاً بحرياً يسمى عبد الرحيم كان ماراً في الطريق واردت تكليفه بالتوجه لطرف قومندان البوليس والتنبيه عليهِ بارسال عدد كاف من البوليس للمساعدة في منع الحاصل فلم يمتثل واخيراً قال اكتب له بما تريد وتوجه كما ان سعادة المحافظ امر علي داود بارسال عساكر من المستحفظين وحضروا انما بكل بطء وبعد حضورهم زادت حالة هيجان الاهالي ولم تسكن حالة الضرب والقتل الا باشتغال الاهالي بالنهب وكسر المحلات

س من التحقيق علم انهُ في ذاك اليوم صار طلب عساكر من الالايات اسكندرية لمنع ما كان جارياً في هذه المسالة فهل ان عساكر المستحفظين والبوليس ما كانوا قادرين على منعها

ج عساكر البوليس مـا كان ممكنهم اما عساكر المستحفظين الذين حضروا فما كان حاصلاً منهم همة فضلاً عن ان بعضهم اشترك مع الاهالي في حصول النهب

س اما كانوا قد اشتركوا في القتل ايضاً وألاّ تعرف احداً منهم

ج لا اعلم باشتراك احدٍ منهم في القتل انما الذي بلغني هو اشتراك بعضهم في النهب ولا اعرف منهم احداً

س هل كنت موجوداً عند ما طلبت

عساكر الالايات وفي اي وقت طلبت واي وقت حضرت

ج نعم كنت موجودًا وطلبهم كان بتنبيه من سعادة المحافظ على اسماعيل باشا كامل الفريق في اثناء الواقعة لكنهم تاخروا في الحضور

س ألا تعلم سبب تأخر حضورهم

ج سببهُ انهم طلبوا شفاهًا وامتنعوا ما لم يحرر لهم مكاتبة فتحررت لهم بوصاية من المحافظ فحضروا

س من هذه الامور التي توقعت وصار مشاهدتها هل علمت او بلغك شيء يؤخذ منهُ ان كان هناك ارتباط بين السيد قنديل وبين رؤساء العسكرية اي عرابي ومحمود سامي وغيرهُ

ج هذا لا شك فيهِ لانهُ كان دائمًا يتردد عليهم ويحضر الى مصر يقابلهم وبينه وبين جميع روساء العسكرية علاقات وانهُ مخلص لاحمد عرابي

س ما الذي تعلمهُ من سير علي داود في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج رايت من سيره الارتباط بروساء العسكرية فان سعادة المحافظ عند ما كان يطلب منهُ احضار العساكر التي تحت ادارتهِ لاطفاء الفتنة كان يجيب بالطاعة وانهم سيحضرون سريعًا ومع ذلك لم نرَ منهُ مبادرة في ذلك

س حيث انك كنت في اسكندرية وضرورةً لا يخلو الحال من وجود معلومات اليك فيما توقع بها من النهب والحرق في يوم الاربعاء ١٢ يوليو سنة ٨٢ فاوضح معلوماتك عن ذلك بالاختصار

ج الذي اعلمهُ ان العساكر مرّوا في البلد ونبهوا على مشائخ الحواري باخراج الاهالي بقولهم انهُ مزمع حرق البلد

س كان ذلك في اي ساعة

ج الساعة ٢½ افرنكي بعد الظهر وصارت العساكر تنادي ايضًا كما بلغني بطلوع الاهالي

س هل ان التنبيه من العساكر كان بسائر الشوارع

ج لا اعلم لاني سمعت الذين كانوا ينادون بشارع رأس التين الذي كنت فيهِ مشتغلاً باطفاء الحريق الذي كان برأس التين وبعد الظهر كما قلت اخذت العساكر باخراج الاهالي والتنبيه على مشائخ الحواري واخراج عساكر الضبطية من القره قولات ايضًا وبتوجهي الى الضبطية قابلت المأمور وتحدثنا في كيفية المسجونين وما يجري فيهم وبعد اليأس طلعنا من الضبطية وركبت انا ووكيل المحافظة عربة وبوصولنا للمنشية وجدنا العساكر مشتغلة بالنهب من الدكاكين بعد كسر ابوابها وسليمان سامي مقيمًا في وسط جنينة المنشية فتركناه وتوجهنا لجهة باب شرقي وكنت انا قاصدًا الرملة

س ما الذي عاينته في مسئلة الحريق الذي حصل بعد هذا النهب

ج عاينت الحريق ليلاً منذ كنت بجهة الرمل واُشيع ان الذي اجرى ذلك هو سليمان سامي بعد ان اجرى النهب اما تفصيلات مـا جرى من النهب والحريق فيمكنني بيانها للقومسيون من علي افندي رشدي الصاغقول اغاسي رئيس حجاب محكمة الاستئناف المختلطة باسكندرية

س لما نظرت سليمان سامي بالمنشية ما الذي رأيتهُ من حالته هل كان يرى ان يفعل شيئًا مأمورًا بهِ او من تلقاء نفسه

ج لا يمكنني الحكم باحد الوجهين انما رأيت المذكور وجميع من هناك من العساكر مجتهدين فيما كانوا يجرون من النهب ولم ارَ احدًا يمنع ذلك لا من الضباط ولا من غيرهم

س هل ان العساكر التي نظرتها كانت من الاي سليمان سامي فقط او من غيره ايضًا

ج لا اعلم ذلك

(اذن له بالانصراف في ٥ ذا سنة ٩٩)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	مصطفى خلوصي	سليمان يسري
مصطفى راغب	محمد حمدي	سعد الدين
محمد ذكي	يوسف شهدي	علي غالب

رئيس القومسيون اسمعيل ايوب

صورة الامر العالي الصادر بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ ١٩ سبتمبر سنة ٨٢

نحن خديو مصر

(بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا امرنا بما هو آت)

البند الاول

قد تشكل قومسيون مخصوص بالاسكندرية لفحص وتحقيق مواد السرقات والقتل والهتك والنهب والحريق التي وقعت بثغر الاسكندرية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ وفي الايام التي توالت من بعد ١١ يوليو سنة ٨٢ لغاية ١٦ منه وعلى هذا القومسيون ان يجري تقرير عن كل قضية يجرى تحقيقها وان يقيم الدعوى على كل شخص تظهر له جناية

البند الثاني

تقرير الدعوى والمستندات المرفوقة به يصير تقديها بعد ذلك للمجلس المخصوص الذي يناط بالنظر في القضايا المذكورة والحكم فيها

البند الثالث

يرسل القومسيون المذكور مندوبًا من قبله لاقامة الدعوى امام المجلس المخصوص

البند الرابع

لهذا القومسيون ان يطلب ضبط اي شخص بمقتضى طلب يتقدم منه لمحافظ الاسكندرية وهو ملزوم بتنفيذ هذا الطلب

البند الخامس

يجوز للقنسلاتات ان ترسل مندوبين من طرفها اذا شاءت ليحضروا جلسات القومسيون ومع عدم جواز اشتراك هولاء المندوبين في المداولة يكون لهم الحق بان يبدوا ما يتلاحظ لهم الى القومسيون بواسطة الرئيس

البند السادس

قد تعين رئيسًا واعضاء للقومسيون المشكل بموجب امرنا هذا حضرات

عبد الرحمن بك رشدي رئيس

كازيير آرا ناظر قسم قضايا نظارتي الاشغال العمومية والحربية والبحرية

احمد بليغ افندي نائب وكيل الحضرة الخديوية

موسيو كليار امين عموم الجمارك المصرية

احمد امين بك نائب وكيل الحضرة الخديوية بالمجالس المحلية

حماد بك قاضٍ بمحكمة الاستئناف

ابرهيم بك فؤاد رئيس مجلس الجيزة والقليوبية

موسيو فاشيه مونكولبون وكيل الحضرة الخديوية بالمحاكم المختلطة

البند السابع

على ناظر الداخلية وناظر الحقانية تنفيذ امرنا هذا كل منهما فيما يخصه

(صدر بسراي راس التين في ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ موافق ٩٠ ستمبر سنة ١٨٨٢)

(هذه الصورة طبق الاصل)

محمد توفيق

ناظر الحقانية ناظر الداخلية

فخري رياض

بامر الحضرة الفخيمة الخديوية

رئيس مجلس النظار

شريف

صورة امر عالي

نحن خديو مصر

(بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا امرنا بما هو آت)

المادة الاولى

اختصاص القومسيون المخصوص المشكل بسكندرية بمقتضى امرنا الصادر بتاريخ ٦ ذي القعدة سنة ١٢٩٩ موافق ١٩ ستمبر سنة ١٨٨٢ يسري ايضاً على واقعات يوم ١١ لوليو سنة ٨٢ وما توقع بعد ذلك لغاية ١٤ ستمبر سنة ١٨٨٢

(صورة الامر المشار اليه اعلاه وردت للقومسيون بافادة من نظارة الداخلية رقم ١٥ صفر سنة ٣٠٠ نمره ٢١)

افادة بتشكيل القومسيون

قومسيون تحقيق الجنايات باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

حسب رغبة سعادتكم مرسل طيه صور الاوامر الصادرة بتشكيل المحكمة وتعديلها للحالة الموجودة عليها الان فالمأمول ارسال صور ما يتعلق بالقومسيون لمعرفته هنا ايضاً افندم

في ١٧ ج سنة ١٣٠٠ رئيس محكمة عسكرية باسكندرية

(محمد رؤوف)

صورة الافادة الصادرة من دولتلو رئيس مجلس النظار لسعادة رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية بتاريخ ٥ رمضان سنة ٩٩ و ٢١ يوليو سنة ٨٢ نمره ٥٥

انه بالنسبة لوجود عساكر دولة الانكليز في الحالة الراهنة باسكندرية لاجل الضبط والربط فقط لحينما تحضر عساكر بمعرفة الحكومة السنية ذات امنية للضبط والربط جاري ضرب الرصاص من عساكر الانكليز على كل من يوجد متقصداً النهب من المحلات او مجرياً اعمال طرائق وهذا بناء على تنبيهات حاصلة من الاميرال وحيث قد حصل الاتفاق الان بين الخديوية وبين الاميرال المومأ اليه ان الذي يصير ضربه بالرصاص هو من ينهب بالمحلات فقط اما من يكون اخذاً في نهب اشياء من الاهالي فهذا يصير ضبطه وتسليمه للحكومة الخديوية لتجري محاكمته بمعرفتها وبالمداولة في ذلك بالمجلس المنعقد بسراي رأس التين في يوم الثلاثاء ٣ رمضان سنة ٩٩ و ١٨ يوليو سنة ٨٢ تقرر موافقة تشكيل

مجلس عسكري موقتاً باسكندرية بنوع خصوصي للنظر والحكم على من يضبط من الاهالي وهو آخذ في نهب اشياء او حاصل منه امور مغايرة للنظام ويكون هذا المجلس مركباً من رئيس وستة اعضاء واحكامه تكون بالتطبيق للقوانين العسكرية ويكون تحت رئاسة سعادتكم والاعضاء المعينين هم حضرات كلٍ من حسين بك طوبجي باور خديوي ونسيم بك وعبد الحافظ قبودان وعبد الرحمن نصر افندي صاغقول اغاسي واحمد حمدي بك قائمقام اركان حرب بالمعية السنية وبكير افندي يوزباشي من الاورطتين السواري وتنفيذ احكام هذا المجلس يكون بمعرفة سعادة محافظ الاسكندرية وتلك الاحكام تكون بصفة انتهائية لا تقبل معارضة ولا ابللو وبالعرض عن ذلك للحضرة الفخيمة الخديوية قد صدر الامر العالي بتشكيل هذا المجلس وتعيين سعادتكم رئيساً عليه مع تعيين حضرات الاعضاء الموما اليهم فبناء عليه اقتضى تحريره لسعادتكم للاحاطة بذلك ومباشرة هذه الاعمال من الان بمعرفة سعادتكم بالاتحاد مع حضرات الاعضاء المعينين معكم كما اخطرناهم في تاريخه بذلك وقد جعل محل اقامة هذا المجلس بمحل محافظة اسكندرية

حاشية

واذا كان يحضر للمجلس من طرف جناب الاميرال احد غير الاهالي فيجري اعادته لجنابه ويصير اخطاره باجراء المقتضى معه بحسب القوانين والاصول المرعية

١	سعادة فريدريكو باشا
١	سعادة محمد خورشيد باشا
١	سعادة عثمان لطيف باشا
١	سعادة خورشيد عاكف باشا
١	حضرة محمد نجيب بك
١	حضرة خورشيد علام بك
١	حضرة موريس بك
١	حضرة مصطفى لاغوزاكي بك
٨	

صورة الافادة الصادرة من سعادة ناظر الحربية والبحرية الى سعادة محمد راؤف باشا رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية بتاريخ ١٧ جا سنة ٣٠٠ نمرة ٢٧

حضرات الضابطان المشروحة اسماؤهم اعلاه صار تعيينهم اعضاء بالمحكمة العسكرية الكائنة برئاسة سعادتكم بموجب الامر العالي الصادر بتاريخ ١٦ جمادى الاولى سنة ٣٠٠ الموافق ٢٥ مارث سنة ٨٣ الواردة صورته لهذا الطرف بافادة دولتلو افندم رئيس مجلس النظار رقم ٢٥ مارث سنة ٨٣ نمره ٦٤ واما حضرة حسن بك همت ومحمد افندي علي اللذين كانا من اعضاء المحكمة فقد تقرر بمجلس النظار تعيينهما معاونين فيها ولزم ترقيمه لسعادتكم للمعلومية وفي تاريخه تحرر لحضرات الاعضاء الموما اليهم بالتوجه الى المحكمة يكون معلوماً افندم

صورة امر عالي

نحن خديو مصر

بناء على ما عرض الينا من مجلس نظارنا

آمرنا بما هو آت

المادة الاولى

قد تشكل باسكندرية محكمة عسكرية للحكم بالدعاوي التي تقدم اليها من القومسيونين

المخصوصين اللذين تشكلا باسكدرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ ذا سنة ٩٩ و١٩ سبتمبر سنة ٨٣

المادة الثانية

تكون احكام المحكمة المذكورة قطعية لا تُستأنف وتصدر تلك الاحكام بالتطبيق للقانون العسكري

المادة الثالثة

قد تعين رئيسًا واعضاء بهذه المحكمة حضرات

عثمان نجيب باشا	رئيس
رضوان باشا	اعضا
موريس باشا	
مصطفى باشا العرب	
حسين واصف باشا	
علي وهبي بك	
حسين مظهر بك	

المادة الرابعة

تصدر احكام المحكمة المذكورة باغلبية الاراء اغلبية مطلقة

المادة الخامسة

على ناظر الحربية والبحرية تنفيذ امرنا هذا

صدر بسراي الاسماعيلية في ١٥ ذي القعدة سنة ٩٩ و٢٨ سبتمبر سنة ٨٣

(امضا) محمد توفيق

بامر الحضرة الفخيمة الخديوية

رئيس مجلس النظار

(امضا) شريف

ناظر الحربية والبحرية

(امضا) عمر لطفي

(هذه الصورة طبق الاصل)

صورة الافادة الصادرة من دولتلو رئيس مجلس النظار الى سعادة ناظر الحربية والبحرية بتاريخ ١٥ ذا سنة ٩٩ نمره ٤٧

مرسل مع هذا لصوب سعادتكم صورة من الدكريتو الخديوي الصادر بتاريخ ١٥ ذا سنة ٩٩ ٢٧ سبتمبر سنة ٨٣ بتشكيل محكمة عسكرية للحكم بالدعاوي التي تُقدَّم اليها من القومسيونين المخصوصين اللذين تشكلا بالاسكندرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ القعدة سنة ٩٩ و ١٩ سبتمبر سنة ٨٣ لاجراء مقتضاه افندم

صورة الافادة الصادرة من سعادة ناظر الحربية والبحرية الى سعادة عثمان نجيب باشا رئيس المحكمة العسكرية بالاسكندرية بتاريخ ١٨ ذا سنة ٩٩ نمره ١

ان المدون بهذا هو صورة الافادة الواردة من دولتلو الباشا رئيس مجلس النظار الى ديوان الحربية بتاريخ ١٥ الجاري وصورة الامر الصادر بتشكيل محكمة عسكرية بالاسكندرية تحت رئاسة سعادتكم للحكم بالدعاوي التي تقدم لها من القومسيونين المخصوصين اللذين تشكلا بسكندرية وطنطا بمقتضى الامرين الصادرين في ٦ ذي القعدة سنة ٩٩ و ١٩ سبتمبر سنة ٨٣ ولاجل المعلومية والمبادرة في الاجراء بموجب الامر المشار اليه لزم الشرح لسعادتكم وفي تاريخه صار اخطار كل من حضرات الاعضاء عن ذلك افندم

في ١٨ ذا سنة ٩٩

حافظة

عن بيان الاوراق التي وجدت بمنزل السيد قنديل الذي كان مأمور الضبطية

عدد	البيان
١	خطاب من احمد عرابي السيد قنديل تاريخه ٢٢ ذا سنة ٩٩ يتشكر اليه مما اجراه السيد قنديل من بث الغيرة والحمية في قلوب اهالي اسكندرية
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢ جا سنة ٩٩ بخصوص ارسال السندات المتعلقة بالخواجا اسطفانو
٢	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه غرة ج سنة ٩٩ يتضمن انه صار عمل مفتاح بيته وبيته وطيه المفتاح
١	خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ٢٢ رمضان سنة ٩٥ يتضمن ارسال السند المأخوذ على احد الخواجات
١	خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ١١ شوال سنة ٩٤ بخصوص مشترى اوراق بون وسحب نمر
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢٢ شوال بخصوص تحصيل النقدية التي طرف الخواجا اسطوفان
٢	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢٠ مايو سنة ٨٢ بالشفره يتضمن مراقبة وصول احد عشر چركسيًا وطيه حله
٢	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٢٥ مايو سنة ٨٢ بالشفره يتضمن مراقبة وصول عشرة ضباط چراكسة لنفيهم وطيه حله
٢	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ١٨ مايو سنة ٨٢ بالشفره يتضمن مراقبة وصول عشرة اشخاص چراكسة لنفيهم وطيه حله
١	تلغراف من المذكور للمذكور قبله تاريخه ١٩ مايو سنة ٨٢ بالشفره يتضمن مراقبة وصول احد عشر ضابطًا چركسيًا لنفيهم وطيه حله
١	خطاب من المذكور للمذكور قبله تاريخه ٧ شعبان سنة ٩٥ بخصوص سلام وتحية
١	: : : : : ٢٨ ل : : : : :
١	شقه بالشفره مثل مسودة صادرة من السيد قنديل الى احمد عرابي تفيد ان جميع الجراكسة يرغبون التوجه للاستانة
١	شقه بالشفره مثل مسودة صادرة من السيد قنديل الى احمد عرابي تفيد عدم قيام وابورات من اسكندرية بالمنفيين الا يوم الاربعاء
١٨	

عدد

١٨ نقل ما قبلة

٢ خطاب من المذكور للمذكور تاريخه ٢٠ جماد اول سنة ٩٩ بخصوص الاستفهام عن اسعار الفحم الحجري وطيه كشف بالبيان

٢٠

فقط العدد عشرين لا غير في يوم الثلاثاء ١٨ الحجة سنة ٩٩

عدد

٢٠ الموضح بالحافظة اعلاه

١ وارد معها غلط فان صحة عدد التلغراف الحفره بتاريخ ١٩ مايو سنة ٨٢ مع صورة حله واندرج بها عدد ١ وحقه عدد ٢

١ محضر ١٨ الحجة سنة ٩٩

١ تذكرة من ضبطية اسكندرية في ١٩ جا سنة ٩٩ للداخلية

١ تذكرة من ضبطية مصر الى الداخلية رقم ١٨ جا سنة ٩٩ بعدم وجود منزل للسيد قنديل بالمحروسة

٢٤

هذا من جملة الذي ورد بهذه الحافظة مع تذكرة الداخلية الرقيمة ٢٠ جا سنة ٩٩ المحررة للقومسيون

عدد

٢٤ الاوراق المبينة اعلاه

١ تذكرة الداخلية الرقيمة ٢٠ جا سنة ٩٩ المذكورة اعلاه

١ تذكرة من الداخلية للقومسيون مؤرخة غرة جا سنة ٩٩ بخصوص ترقي السيد قنديل

٢٦

فقط ٢٦ ورقة الموضحة بهذا

عدد

٢٦ المرقوم اعلاه

٤ محضر استجواب السيد قنديل بالقومسيون وهو اربعة افرخ وهو مكتوب نصف وجه ثمانية يحتوي على استجوابه في ثلاث جلسات كل جلسة مختوم عليها من رئيس القومسيون والاعضاء.

٣٠

فقط ثلاثون ورقة لا غير زيادة في ٢٤ محرم سنة ١٢٩٩

نومرو

٢٨ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
مدفع المينة الحربية صار تركيبه يوم تاريخه
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٢٩ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
المدفع الخامس تمَّ تركيبه
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٠ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
متواتر بكثرة عن حضور مراكب اجنبية
وحاصل زعزعة باسباب ذلك فمع حضورهم
ماذا نجري نؤمل اعطاء تعليمات عما
يصير اجراؤهُ اول باول لاتباع ما
يصدر بهِ الامر مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣١ صورة تلغراف وارد الى حضرة مأمور
الضبطية بالاسكندرية
لا باس من تسفيرهم باحد الوابورات
القائمة لاقرب جهة وهم يتوجهون الى
حيث شاؤوا ناظر جهادية بمصر

٣٢ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
الافوكاتو نيقولو الفرنساوي توجه ليلة
تاريخهِ وسيقابل سعادتكم ورغب ان
اعرف عنهُ انهُ سياسي مع معرفته للخديوي
فللاحاطة لزم العرض
ليلة ١٦ ج سنة ٩٩
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٣ لنظارة الجهادية
باكر الجمعة يقوم وابوران وفي يوم الاحد
يقوم وابور لسواحل بر الشام وازمير والاستانة
في ٨ رجب سنة ٩٩
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٤ لنظارة الجهادية بمصر
لا نقوم من هنا وابورات يمكن تسفير
المنفيين عليها الاَّ يوم الاربعاء ٧
والجمعة ٩ الجاري
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٥ لنظارة الجهادية بمصر
الموجودون هنا تحت النفي اغلبهم يرغب
التوجه الاستانة نؤمل مخابرة المحافظة في
تسفيرهم الى المحل الذي يرغبهُ حيث
لا يمكننا الاجراء بالنسبة للكشف المرسل
لنا بافادة ومؤشر بهِ عن جهتين فقط
مأمور ضبطية
الاسكندرية

٣٦ مأمور ضبطية الاسكندرية بسكندرية
من الجهادية ٢ رجب سنة ٩٩
احد عشر شخصاً من المحكوم عليهم بالتبعيد
مرسلون بوابور ركاب ليلة تاريخهِ ٢
المحافظون اللازمون تعين من يلزم
لانتظارهم بالمحطة كما سبق
وكيل جهادية
بمصر

٣٧ لحضرة مأمور ضبطية الاسكندرية
بسكندرية ليلة الجمعة ٩ رجب سنة ٩٩

ارسل بوابور ليلة تاريخه تسعة من الضباط
المنفيين فيصير انتظارهم ويفعل معهم كما
فعل بغيرهم

من وكيل جهادية
بمصر

٣٨ مأمور ضبطية الاسكندرية بسكندرية
في ١٨ مايو سنة ٨٣

عشرة اشخاص جراكسة من ضمن المحكوم
عليهم بتبعيدهم عن الاقطار المصرية
مرسلون بوابور ركاب ليلة تاريخه القايم
الساعة ٣ عربي من مصر صحبة المحافظين
اللازمين فعين من يلزم لانتظارهم بمحطة
الاسكندرية يكون معلوماً

وكيل جهادية بمصر

٣٩ لحضرة مأمور ضبطية الاسكندرية
بسكندرية في ١٩ مايو سنة ٨٣

مرسل بوابور الركاب القايم الساعة ٣
ليلاً احد عشر ضابطاً من المحكوم عليهم
عين من يلزم لانتظارهم بالمحطة ثم يجري
المستلزم نحو نفيهم الى الجهات التي يرغبون
التوجه اليها

وكيل ديوان جهادية
بمصر

٤٠ (حل تلغرافين شفره لنومرو ٣٤ و ٣٥)

٤١ لسعادة ناظر جهادية وبحرية
١٩ مايو سنة ٨٣

وابور البوستة الفرنساوي يقوم باكراً الى
بر الشام الساعة ٤ افرنكي بعد الظهر ان
تيسر ارسال المزمع تسفيرهم لتلك الجهة
بوابور الصعيد ليلة تاريخه باول وابور
باكر يفاد عن عددهم لتحضير تذاكر
سفريتهم وتسفيرهم

مأمور ضبطية
الاسكندرية

تحارير متبادلة بين احمد عرابي
والسيد قنديل

٤٢ من مصر ٢٣ رجب سنة ٩٩

اخي وعزيزي وصديقي حضرة السيد بك
قنديل

في اسرّ الاوقات اخذت يدي تشكراً من
اخوتكم بالاصالة عن نفسكم و بالنيابة عن الاحبة
فوقع عندي موقعاً عظيماً لكونه من محب صادق
خالص في وداده ولو اردت شرح ما حصل
عندي من الفرح والحبور يطول الشرح من غير
وصول لكنه ما هو في الافئدة ولهذا اقول
بالاختصار فانا ممنون ومتشكر لحسن مساعي
حضرتكم خصوصاً اني في طرب عظيم من الغيرة
التي نشرتموها في سويدا قلوب اهالي الاسكندرية
حيث اني اعتقد بان الذي بث هذه الحمية في
جوارح اهل ذلك الثغر هو حزم وفطانة حضرتكم
وهكذا المأمول في الاحبة الذين مثل حضرتكم
وقد حررته بالنيابة عني في التشكر مع تبليغ سلامي
لكافة المحبين وكونوا بخير ما دمتم عزيزي

ناظر جهادية

٤٣ مأمور ضبطية الاسكندرية عزتلو افندم
قد صار اعمال مفتاح شفره ما بين نظارة الجهادية
وبين عزتكم وها هو مرسل من طيه لاجل حفظه
بطرف حضرتكم واستعماله في المخاطبات السرية
التلغرافية التي يلزم المكاتبة عنها لهذا الطرف
ويفاد بوصوله ليعلم. عن ج سنة ٩٩

ناظر جهادية وبحرية

٤٤ قومسيون التحقيق بمصر رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

بناء على ما ورد من سعادتكم قد صار التحري عن نوع الرتبة التي ترقى اليها السيد قنديل ضابط الاسكندرية سابقًا والجهة التي حصل الطلب منها وحيث تبين من الوارد للداخلية من سعادة كاتب ديوان خديوي رقم ١٤ اكتوبر سنة ٨٢ ان المذكور احسن عليهِ برتبة الميرالاي في ١٥ جا سنة ٩٩ وأُحيلت عليهِ فوق مأمورية الضبطية مأمورية البوليس والمستحفظين بسكندرية والبيورلدي المؤذن بذلك بُعث بهِ لنظارة الحربية اذ ان الالتماس كان منها فاقتضى تحريره لسعادتكم احاطةً بما ذكر افندم وكيل الداخلية

السبت غرة ذا سنة ١٢٩٩

	عدد	
٤٥	١	عزت مملوك من اتباع باي تونس وكان معهُ آخر بقي بالاستانة بطرف سعادة خير الدين باشا وعزت المذكور يبلغ من العمر ٢٠ سنة وقد توجه الى منزل (السيد ابرهيم السنوسي) وقد صار الاتفاق مع حضرة السيد ابرهيم السنوسي وكيل دولة الغرب الاقصى على اعادتهِ
	١	الست فطنت هانم بنت عبد الله متوجهة الى مصر بطرف سليم بك ناظر المطابخ وقد توجهت الى منزل مصطفى اغا سمسار باشي بسكندرية

وعند توجهها من هنا يعرض لسعادتكم وقد تحقق انها بنت عمة حضرته

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

الاثنان المذكوران اعلاه حضرا يوم تاريخه من الاستانة ضمن ركاب وابور البحيره فلاجل الاحاطة لزم العرض لسعادتكم افندم

مأمور ضبطية
الاسكندرية

(حاشية) سعادتلو افندم حضرتلري محمد صدقي باور خديوي توجه بالوابور الفرنسوي المساجري المتوجه الى مرسيليا لزم العرض افندم

٤٦ بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين اما بعد فان الله سبحانهُ وتعالى قد اجاب الدعا وبلغنا ما نحن طالبين بترقي سعادتكم الى الدرجة العليا وقد هنأت نفسي وجميع اخواني كما ونهنئ الرتبة بسعادتكم ونسألهُ جل شأنهُ ان يزيدكم رفعةً حتى تبلغوا الدرجة القصوى وان يمتعكم دوامًا بالصحة التامة ويجمع قلوبنا جميعًا على كلمة التقوى انهُ سميع مجيب في ٢٥ ر سنة ٩٩ اخيك السيد قنديل

مضبوط من منزل يعقوب سامي

	عدد	
٤٧	١	موسيو تريبه فرنساوي
	١	« اندري بويزو فرنساوي
	١	« ظلم فرنساوي
	١	« ارتور كوبر رانيارد انجليزي

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

بالامس غروبًا حضر وابور البوستة الفرنساوي المساجري من مرسيليا على طريق نابولي وركابه ٢٢ من ضمنهم الاربعة الموضح عنهم اعلاه وهم فلكيون يقصدون رصد كسوف الشمس بالصعيد ولاحاطة سعادتكم لزم تحريره افندم

في ٨ ج سنة ٩٩ مأمور ضبطية الاسكندرية

(حاشية) سعادتلو افندم حضرتلري

الستة اشخاص صار تسفيرهم يوم تاريخه اسوة رفقاهم وعزت تابع الباي السابق العرض عنهُ صار تسفيرهُ معهم ايضًا ولزم العرض للاحاطة افندم

عدد

٤٨ ١ عمر بك نجل ادهم باشا مدير الغربية للاقامة باحدى مدارس سويسره بقصد التعليم

١ احمد كمال الذي كان قد حضر مع جثة شاهين باشا

١ تانكريدي أدا من مستخدمي نظارة الجهادية وهو نجل أدا بك

جهاديه وبحريه ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

يوم تاريخه قام للسفرية وابور البوستة الطلياني التابع لقومبانية روباتينو الى ايتاليا ومن ضمن من سافر فيهِ من توضح عنهم اعلاه ولاحاطة سعادتكم اقتضى ترقيمه افندم في ٢٥ ج سنة ١٢٩٩

مأمور ضبطية الاسكندرية

٤٩ مذكورين محضرين بوابور النيوم احد وابورات البوستة الخديوية الذي حضر من الاستانة على طريق ازمير ليلة تاريخه

عدد

١ محمد بك عارف وكيل دايرة المرحوم مصطفى باشا فاضل بالاستانة وقبل انه كان منوطًا باشغال تصفية الدايرة

١ القس اسطفان عبد المسيح

١ القس جرجس حنا

المذكوران قسس حيث سبق توجههما من هذا الطرف الى ملك اليونان بواسطة قنصل السويس

١ مختار افندي ابن الشيخ راسخ من العساكر الشاهانية ومتوجه الى اليمن

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

الاربعة اشخاص الموضحة اسماؤهم حضروا ضمن ركاب الوابور المذكور بناء عليهِ لزم العرض للاحاطة افندم

في ليلة الثلاثاء غاية جا سنة ٩٩

مأمور ضبطية اسكندرية

٥٠ مذكورين محضرين بوابور الموسكو

نفر

١ اسحاق احمد اوسط القامة بشنب كتانة عيون عسلي سنهُ ٢٦ (متوجه لطرف اخو راتب باشا)

١ مصطفى ابرهيم اوسط القامة بلحية وشنب كتانه عيونه عسلي سنهُ ٤٠ (متوجه لطرف اخو راتب باشا)

١ الحرمه زاعيه بنت حسين

١ بكر دود روق طويل القامة بلحية وشنب شايبين عيونه عسلي سنة ٤٨ (متوجه لطرف اصلان باشا)

١ حسين بك بن حاجي محمود افندي اوسط القامة بشنب خاطط سنة ١٨ (بصحبته حاجي اسماعيل افندي بن حاجي محمد افندي ومتوجه لطرف احمد باشا رأفت)

١ عيسى بن قره قول اوسط القامة امرد سنة ١٦ (بصحبتهِ حاجي اسماعيل افندي بن حاجي محمد افندي ومتوجه لطرف احمد باشا رأفت)

جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

من توضح عنهم اعلاه چراكسة حضروا بوابور الموسكو ومتوجهين الى من ذكروا في جهة اسمائهم وقد تسلموا لمن لزم ومراقبتهم جارية وبتوجههم بعرض عنهم ولهذا اقتضى عرضهُ لسعادتكم افندم في ٢ جماد اخر سنة ٩٩

مأمور ضبطية اسكندرية

٥١ جهادية وبحرية ناظري سعادتلو افندم حضرتلري

بعد تقديم ما يجب فرضًا من داعيات كمال الاحترام المنوط بعالي شرف جلالة رفيع ذاك المقام اعرض لفخامة مهابة مكارم سنة سعادتكم انهُ بحسب توجيهات عزيمة اخلاص النية المنيفة في تشييد اركان كل عملٍ خيري قد شاهدنا نجاح الاشغال المنوطة بألاي هذا الطرف وجزمنا انها بفضل الله وسعودات الانفاس الطاهرة تنتهي الى الدرجة المرغوبة ثم نحيط سعادتكم انهُ باسباب ما دعت اليهِ الحالة الراهنة قد عضدنا سعادة خورشيد باشا اللواء في اقامة وليمة بقشلاق باب شرقي دعينا اليها سعادة المحافظ ووكيل البحرية وعموم اكابر الثغر ورؤساء العسكرية وعموم الضابطان برية وبحرية وكثيرًا من الاحباب الاورباويين تشكرًا لله تعالى على نجاح هيئتنا الحاضرة وكان من ضمن المدعوين جناب الخواجا جمس واحبابه ولكونه عرفنا انهُ متوجه لصوب ذاك الطرف بكرة تاريخه فارقتنا معهُ هذه النميقة للاحاطة بما بدا ومن هنا حضرة اخي مصطفى بك وحضرة السيد بك قنديل وحضرة علي بك داود وحضرة سعد بك وعموم ضابطان الثغر خصوصًا محسوب سيادتكم ولدنا محمد افندى ابرهيم واولادنا العساكر يقبلون الايادي وطال البقا الرفيع في ١٨ ج سنة ٩٩

حكمدار بياده

سليمان سامي

(بهِ اشارة) لكون ما هو وارد بهِ من تبليغ سلام السيد قنديل لعرابي ونحو ذلك يؤيد مودة المذكور لعرابي وباجتماعه مع رؤوس الضابطان بسكندرية قبل واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ قد صار استخراجه ضمن الاوراق المطلوبة

٥٢ عزتلو افندم حضرة السيد بك قنديل وكيل ضبطية اسكندرية

بعد بث الاشواق واهداء مزيد التسليمات على حضرتكم داعي الحال لمعرفة ثمن الطلونانه الواحدة من صنف الفحم الحجري النوكستل حسب آخر سعر يمكن المشترى بهِ من اسكندرية

وما يعقب الثمن من المصاريف الناهية لوصول ذلك الصنف لجهتي طوخ ومصر اللازم استعماله بها فلهذا اقتضى ترقيمه لحضرتكم بامل التحري عن الاثمان المناسبة المكن المداركة بها من الثغر وما يلزم من الاجر والمصاريف على واقع الطلوناته الواحدة للجهتين السالف ذكرها بتقدير مصاريف واجر كل مسافة والسرعة في افادتنا بالبيان الشافي حسبما هو مقتضي افندم

في ٢٥ جماد الاول سنة ١٢٩٩

ناظر جهادية وبحرية

(ومن طي هذا التحرير ورقة ببيان اسعار الفحم الحجري ومصاريف السكة الحديدية لحد مصر)

٥٢ رفعتلو برادرم عزيزم افندي

بعد اهداء مزيد سلامي الى اخوتكم مرسل لحضرتكم ثمانية اوراق من اوراق البنك منها اثنان داخل الظرف الموضوع فوق الجميع خالصين وصار استبدالها بورقتين بون بمبلغ اربعين بنتو افرنكي والستة اوراق الاخر الموضوع ظروفها اسمنا مدفوع عليهم سبعة وسبعين بنتو جملة المدفوع باسمنا ماية وسبعة عشر بنتو وكذا مرسل ثلاثة اوراق شركة موضوع على ظرف احداها اسم امين وعلى الاخرين اسم ابرهيم مدفوع عليهم ٢٦ بنتو وكذا مرسل ورقتين شركة موضوع على ظروفها محمد نصحي مدفوع عليها ٣٣ بنتو جملة المبلغ ١٧٦ بنتو وليكن معلومًا لحضرتكم ان ايصالات النقدية موضوعة على الاوراق ذاتها الخاصة باسمنا واسم نصحي واما الخاصة باسم امين وابرهيم ماخوذ بهم وصولات قائمة بذاتها والوصولات موضوعة مع نمرها في ظروفها وكذا السند المأخوذ على الخواجا اسطوفان بمبلغ ٦٥ بنتو مع الاعلان الذي بمقتضاه تجاسرنا على الوقوع في هذا الامر الفظيع طي هذا داخل ظرف بالاطلاع على الاعلان المذكور تجد مذكورًا به راس مال مجموع السلفات مودوعة امانة وبصفة رصيد واما السحب على البخت والنصيب فهذا على المتحصل من ارباح راس المال الناتجة من عمل التجارة وجميع الاشغال المتعلقة بكار البنوكة وبالاطلاع على ذلك الاعلان تدرك معنى ما هو مسطر به اذ هو الالة الوحيدة لطلب حقوقنا فنومل بهمة حضرتكم واتحادكم مع حضرة محرز افندي يجرى ما يلزم مع الافوكاتو (لوبل) وقد وكلنا حضرتكم في فصل تلك المادة فالذي ترونهُ موافقًا يصير اجراؤهُ وافادتنا عن كلما يلزم الاستفهام عنهُ ودمتم كما رمتم افندم

في ١١ شوال سنة ١٢٩٤ اخيكم منهوم

(ختم احمد عرابي)

« حاشية » عزيزم افندم

الثمانية اوراق الخاصة باسمنا صار حجزها حيث تصادف حضور الخواجا اسطوفان الملعون بعد تحرير هذا واخذ منهُ رهن سند كمبيالة بمبلغ مايتين و ٢٧ جنيهًا افرنجيًا وربع لحفظها تحت يدنا تأمينًا على حقوقنا وبناء عليهِ تسلم الاوراق المذكورة واما باقي ما هو مسطر بالمتن يجري اللازم نحوه بمعرفة حضرتكم واما السند صار حجزه بطرفنا والاعلان مرسل لحضرتكم طيه اخيكم

احمد عرابي

(شرح) الاوراق المندرجة بهذه الافادة جميعها قد استلمناها من حضرة السيد افندي

قنديل بكباشي مستحفظين اسكندرية بقصد توصيلها لحضرة احمد بك عرابي قائمقام برنجي الاي برنجي فرقه پياده وهذا سند باستلامها

في ٢٩ صفر سنة ١٢٩٥ محمد عصمت

٥٤ رفعتلو برادرم افندي

بعد اهداء مزيد سلامي الى حضرتكم وبث زيادة الاشواق قد تشرفت بورود نميقة سيادتكم المؤرخة في ٢ ل سنة ٩٥ المفصحة بتأدية رسوم المعايدة الدالة على اعتدال صحتكم التي ارجو دوامها جعلكم الله رافلين في ثياب الصحة والعافية الدايمة واعادكم الله لكل عام ولا زلتم تخلعون قديمًا وتلبسون جديدًا من الاعوام المباركة واعتذر لحضرتكم عن تأخيري في تادية هذا الواجب باني كنت توجهت لبلاد الارياف حين اقلق الناس طغيان النيل ومكثت هناك نحو ٢٠ يومًا وما حضرت الا بعد تشريف جواب سيادتكم واني احمد الله على سلامة بلدتنا وبلدتكم من مصائب النيل وان كان مصاب العموم عظيمًا ولكن ذلك تقدير العزيز العليم هذا ومن خصوص النصراني فلا بأس من اعطائهِ الميعاد المذكور لغاية القعدة سنة تاريخهِ انما يؤخذ عليهِ تعهد بذلك وارجوكم تبليغ مزيد سلامي الى حضرة محرز افندي واحمد زايد افندي وجميع ضابطان الاورطة كل بما يليق لهُ وقد اعلنا سلام سيادتكم لجميع من بهذا الطرف والجميع يهدونكم مزيد السلام خصوصًا حضرات اخوة الطرفين نادي بك وعلي يوسف افندي ومحمد فايد افندي وانجالنا جميعًا يقبلون ايادي سيادتكم ثم نرجو ان تفيدونا في مخاطباتكم عن صحة انجالكم المنوطين لنطمئن عليهم ولكن معلومًا انهُ لم يرد لنا جواب قبل ذاك التاريخ بخصوص النصراني اللعين بلغوا سلامنا لحضرة يوسف بك برتو ومصطفى بك صبحي ودمتم افندم اخيكم

في ٢٨ ل سنة ٩٩ (احمد عرابي)

٥٥ رفعتلو برادرم افندم

بعد اهداء مزيد سلامي الى سيادتكم وبث زيادة الاشواق مرسل لحضرتكم سند بمبلغ خمسة وستين بنتو دين على الخواجا استوفان بخطهِ وفرمتهُ عليهِ شهادة محمد سعيد ابن اخ سعادة نجم الدين باشا واخر من اهالي اسكندرية اسمه محمود غنيم معلوم بطرف البربري الموجود بمنزل سعادة المشار اليهِ وكذا سند آخر بمبلغ جنيه افرنكي ٢٢٧ كان محفوظًا تحت يدنا لزيادة التأمين فنرجو من حسن مساعي اخوتكم مقابلة الخواجا المذكور وطلب ذلك المبلغ منهُ فان احتج باعتذارات فيصير اجراء اللازم نحو اتخاذ واحد افوكاتو ليقيم عن ذلك دعوى بالحقانية حيث ان الميعاد مضى لهُ مدة ثمانية شهور وكسور ومنزل المذكور قريب من منزل حضرتكم ورسم الدعوى يدفع من طرف حضرتكم ونناد عنهُ لاجل ارسالهِ هذا مع تبليغ سلامنا الى حضرة محرز افندي وجميع الاخوان ثم ويكرم بالافادة عما يستصوب للمعلومية ودمتم كما رمتم افندم

في ٢٢ س سنة ٩٥ اخيكم مفهوم

(محل ختم احمد عرابي)

٦٥ رفعتلو حضرة اخي وعزيزي السيد افندي قنديل زيد كماله

بعد اينا مراسم الإخاء وعرض الاشواق التي يعلمها الباري سبحانه وتعالى فانشاء الله تكونون في اعلى درجات السرور كما اننا بعونهِ

وكرمه بغاية الصحة التامة ثم نخبر حضرتكم بان السند المأخوذ على الخواجا من منذ ما ارسل لحضرتكم لغاية الان لم ترد افادة عنه فمن ذلك لم نعلم ماذا تم نحوه فغاية املي من همتكم عند وصول هذا لطرفكم تفيدونا عن ما تم نحوه ليكون معلوماً لنا واما ارجو عدم تأخير رده ثم كافة الاخوان الموجودين بهذا الطرف يخصونكم بمزيد السلام وكونوا بخير ما دمتم عزيزكم

في ٢٢ رمضان سنة ٩٥ قائمقام برنجي پيادة

١ فرقة

احمد عرابي

٥٧ ضبطية اسكندرية وكيلي عزتلو افندم

بعد اهدا مزيد السلام التام وبث الاشواق الزائدة لمشاهدة حضرتكم نؤمل الاسراع في ارسال السندات المتعلقة بالخواجا اسطوفانو لهذا الطرف اذ ان التفدية مرهون تسليمها لنا على تسليم تلك السندات فاقتضى تحريره لحضرتكم ليسرع بارسالها مع تبليغ مزيد سلامي لعموم اخواننا واولادنا بالثغر عزيزكم في ٢ جا سنة ٩٦

احمد عرابي

٥٨ رفعتلو حضرة اخي وعزيزي السيد افندي قنديل زيد قدره

بعد ان اخص حضرتكم باذكى التسليمات الفاخرة اسأل عن صحة واعتدال مزاج حضرتكم لازال بكامل الاوصاف الصحية بجاه خير البرية ثم ان اشواقي نحو مشاهدة رؤيا حضرتكم متزائدة تكاد لا تحصر فلذا عدلت عن التطويل المؤدي الى التقصير ولزمت الاختصار حملاً على ما هو مستكن في الافئدة اسأل الله ان تكونوا باعلى درجات الصحة كما اني بحمده كذلك ثم من هنا كافة الاخوان يخصونكم بمزيد السلام وكونوا بخير عزيزكم في ٧ شعبان سنه ٩٥

قائمقام برنجي پيادة

١ فرقة

احمد عرابي

محضر باجتماع الاطباء المندوبين من قبل القومسيون لتخص حالة السيد قنديل

انه في يوم السبت الموافق ٥ مايو سنة ٨٢ نحن ابرهيم نجيب وكيل النائب العمومي واعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية بناء على كوننا صار تعيننا من قبل القومسيون مندوبًا للحضور مع حضرات الاطباء الذين صار تعيينهم من قبل القومسيون للكشف على حالة السيد قنديل قد توجهنا في اليوم المذكور مع محمود سامي افندي الكاتب بالقومسيون الى السجن الكائن بجهة باب الصوري المسجون به السيد قنديل المذكور وكانت الساعة اربعة افرنكي بعد الظهر وبعد حضور كل من حضرة الدكتور حسن بك محمود وجناب الدكتور زانكارول والدكتور فاريبهوست بك والدكتور ديك والدكتور ديسبته والدكتور حسن افندي رفقي والدكتور ديكاستر صار احضار السيد قندل امامنا وامام حضرات الاطباء المومأ اليهم وبعد تحليف كل من الاطباء اليمين بكونه يجري وظيفته بالصدق والامانة والشرف فيما هو مندوب اليه من قبل القومسيون صار ابتداء الكشف بمعرفة الاطباء المذكورين اعلاه على حالة السيد قنديل المذكور وحيث لم تنته اعمالهم الطبية يوم تاريخه صار تأخير ما تبقى لجلسة اخرى وقد تعين يوم الاثنين ٧ مايو سنة ٨٢ الساعة اربعة بعد الظهر

بناء عليه صار تحرير هذا المحضر بذلك وصار قفله الساعة سبعة ووضع كل من حضرات الاطباء السالف ذكرهم امضاءه معنا عليه
تحريرًا بسجن باب الصوري بالاسكندرية
في ٥ مايوسنة ٨٢ الكاتب
محمود سامي
اعضاء قومسيون تحقيق
اسكندرية ومندوبها
(نجيب)
(امضاآت الدكتوريه)
حسن رفقي دي كاسترو ديسينه
ديبك فارينهوست زنكارول دكتورحسن
انه في يوم الاثنين ٧ مايو سنة ٨٢ قد حضرت الاطباء المذكورين باطنه بحضورنا من ابتداء الساعة اربعة افرنجي بعد الظهر بسجن باب الصوري وتمموا كشفهم وكانت الساعة سبعة الا ربع تحريرًا بسجن باب الصوري في التاريخ الموضح اعلاه الكاتب
محمود سامي
اعضاء قومسيون تحقيق
اسكندرية ومندوبها
(نجيب)
(امضاآت الدكتوريه)
دي كاسترو ديبك رفقي فارينهوست
ديسينه زانكارول حسن
في يوم ١٢ مايو صار حضورنا بالجبخانة المسجون فيها السيد بك قنديل وبعد حضور حضرات الاطباء المعينين للكشف على السيد بك قنديل صار اعادة البحث عن السيد بك قنديل المذكور طبق افادة حضرات الاطباء المذكورين في ٧ مايو سنة ٨٢ الكاتب
سمعان زغيب
اعضاء قومسيون تحقيق اسكندرية
(بليغ)
(الامضاآت)
دي كاسترو ديسينه ديبك زانكارول
فارينهوست حسن رفقي
في يوم ١٥ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا في جبخانة باب الصوري نحن احمد بليغ بك اعضاء ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية وحضر حضرة الدكتور زانكارول واجرى كشفًا طبيًا على السيد بك قنديل امامنا الكاتب
سمعان زغيب
اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية
(بليغ)
(الامضا) زانكارول
في يوم ١٨ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا نحن احمد بليغ بك اعضا ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية الى سجن باب الصوري وحضر كل من حضرة الدكتور زانكارول وحضرة الدكتور دي كاسترو وحيث كانت الساعة ١١ افرنكي قبل الظهر واجروا كشفًا طبيًا امامنا على السيد بك قنديل وانتهوا من ذلك في الساعة ١ ½ بعد الظهر وقد وقع كل منهم على هذا
تحريرًا في جبخانة باب الصوري تاريخه اعلاه
الكاتب
سمعان زغيب
اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية
بليغ
دي كاسترو زانكارول

في يوم ٢٤ مايو سنة ٨٢ صار حضورنا نحن احمد بليغ بك اعضا ومندوب قومسيون تحقيق اسكندرية الى سجن باب الصوري في الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر وحضر حضرة الدكتور حسن افندي رفقي واجرى بعض اسئلة طبية من حضرة السيد بك قنديل امامنا واستفهامات عن حالة مرض البك المذكور واجرى بعض كشف ايضاً وانتهى من ذلك في الساعة عشرة ونصف وقد وقع حضرة الدكتور على هذا معنا الكاتب

سمعان زغيب

اعضا قومسيون تحقيق اسكندرية

(بليغ)

دكتور حسن رفقي

(تحرير من اطباء القومسيون)

(لفحص السيد قنديل)

لسعادة رئيس قومسيون التحقيق باسكندرية

ان الواضعين اسماءهم ادناه اطباء مندوبين بموجب قرار صادر من قومسيون التحقيق بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ١٨٨٢ للتفحص في حالة السيد بك قنديل يلتمسون من سعادتكم التصريح لهم بعقد جلسة اخرى يوم السبت القادم الساعة اربعة بعد الظهر لاجل اخذ استعلامات جديدة وجدت ضرورية في ٦ مايو سنة ٨٢

(الامضاآت)

ده مسينه حسن فارنهوست ده ميك

ده كاسترو زانكارول رفقي

ترجمة التقرير الطبي

ترجمة التقرير المقدم لقومسيون التحقيق من حضرات الاطباء حسن باشا محمود والدكتور رفقي ودوميسنه ودوكاسترو وديميك وفرن هورست وزنكارول بتاريخ ٢٥ مايو سنة ٨٢

نحن الاطباء الموقعون على هذا قد تعينا بقرار من قومسيون تحقيق اسكندرية بتاريخ ٢٨ ابريل سنة ٨٢ لاجل الكشف على حالة السيد بك قنديل في الوقت الحاضر والاطلاع على تقرير بخصوص ابتداء انحراف مزاجه وعلى شهادات الاطباء الموجودة بالمحاضر المرسولة لنا صورتهم وان نعطي راينا بعد ذلك على السؤالين الآتيين

اولاً هل من الممكن ان يكون أُصيب السيد بك قنديل بتاريخ ١١ يونيو او قبل التاريخ المذكور ببضعة ايام بشلل في الجهة اليمنى يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

ثانياً هل يوجد عند السيد قنديل الآن آثار الشلل المذكور وهل هو مصاب به الآن

فبعد ان حلفنا اليمين امام مندوب القومسيون واجرينا البحث مراراً على السيد بك قنديل بحضور مندوب القومسيون في سجن محرم بك بموجب المحاضر المرفوقة بهذا قد اجرينا البحث المدقق في السؤالين السابق ذكرهما ودوّنا نتيجة ذلك البحث في تقريرنا هذا وانما لاجل تسهيل هذا البحث قد عكسنا ترتيب السؤالين فجعلنا الثاني اولاً والاول ثانياً كما يأتي

اولاً هل يوجد عند السيد قنديل الان اثار الشلل المذكور وهل هو مصاب به الان

فبدون ان نتعدى حدود السؤال الموضوع انا قد اجرينا البحث المدقق اولاً عما اذا كان عند السيد بك قنديل الصفات الشخصية والاستعدادات البنية اعني اذا كان في حالة

قابلية تهيئة لهجوم ولنمو احد امراض المراكز العصبية

ثانيًا عما هو مجموع العلامات والاعراض الموجودة عنده الخاصة بمرض من هذا القبيل

اما بخصوص المسألة الاولى فلم نرَ عند السيد بك قنديل شيئًا من الصفات والاستعدادات المذكورة بل تاكدنا بعكس ذلك انهُ متمتع بصحة قلما يوجد مثلها فانهُ قد بلغ درجة السن المتوسط ولا يوجد الا بالنادر بنية بقوة بنيتهِ ومزاج معتدل اعتدال مزاجه وكذلك السوابق الوراثية جيدة لانهُ على حسب اعترافهِ قد تمتع دائمًا بالنسبة للمؤثرات المرضية الشديدة بقوة مقاومة غريبة اذ لم يعترهِ قط سوى بعض توعكات وقتية وخفيفة ولم تكن عنده الهيئة الدستيرية ولا اثار التسمم الاجامي ولا الزهري ولا الرصاصي ولا الالكوي ولا اثار دياتيزية كداء المفاصل او الخنازير او الدرن وبولهُ خالٍ من الزلال والسكر وبالبحث عن اعضائه الرئيسية بكل اعتناء وجدت في غاية السلامة وبالاخص القلب بالنسبة لحجمهِ وطرزه وضرباتهِ وفعل صماماته وكذلك الاوعية الغليظة والصغيرة الممكن ادراكها بالبحث فعلى ذلك جميع اعضائهِ ووظائفها في انتظام وفي مثل هذه الاحوال لا يمكن حدوث اصابة مهمة مخية مع عدم وجود الاسباب المهيئة اللازمة عادة لحدوث مرض من هذا القبيل وبالبحث عن هذه الاسباب لم نجد منها شيئًا عنده وغاية ما يمكن اعتبار وجوده من تلك الاسباب وممكن حصولهُ جدًا هو حالة التنبيه العقلي والتهيج النفساني

واما بخصوص المسألة الثانية اي ما شاهدناه عند السيد بك قنديل من الظواهر والاعراض والعلامات الخاصة والمميزة لآفات المركز العصبية فكانت على نوعين النوع الاول منها هو تقريبًا باجمعهِ عبارة عن تناقص وزوال الاحساس العامة والخاصة وحساسية اعضاء الحواس مقتصرة على النصف الايمن من الجسم بالضبط ومكونة ما يسمى « هيمي انستيزي » اي فقد الحس في جانب من الجسم والنوع الثاني من الاعراض وهي قليلة العدد ينحصر في ضعف حركة النصف الايمن من الجسم ويمكن التعبير عنها بالفالج الغير كامل او « هيمي باريزى » اي ضعف حركة جانب من الجسم مصاحب لزوال الحساسية بالجانب المذكور اي « الهيمي انستيزي » فاجتماع تلك التكدرات واتفاقها واتحادها معًا اوهما في بادى الامر بل الزمنا ان نوجه افكارنا الى وجود اصابة مخصوصة معلومة بين الامراض وهي زوال الحس مع ضعف حركة في جهة من الجسم (هيمي انستيزي مع هيمي باريزي) وتلك الاصابة تنطبق اعراضها على مجموع الاعراض المشاهدة عند السيد قنديل وها هي اعراض تلك الاصابة مذكورة في احد المولفات المعتمدة

الرأس والاطراف والجزع لجهةٍ من الجسم تصاب في آنٍ واحد وبالطبع يوجد درجات مختلفة في الاصابة الوظيفية ولكن في الغالب تصاب جميع انواع الحساسية العامة فهكذا قد يضعف في الغالب او يزول في آنٍ واحد الاحساس باللمس والالم والحرارة

ويمتد زوال الحساسية الى الاجزاء الغائرة فيصيب العضلات التي يمكن تنبيهها بالكهربائية بدون ان يشعر المريض بها وكذلك قد تصاب

ايضًا الاغشية المخاطية ونضيف على ذلك ان زوال الحساسية الجانبي لا يصيب الحساسية العامة فقط بل يصيب ايضًا اعضاء حواس جهة الجسم المصابة بزوال الحس الجلدي ولا يقتصر على اصابة الاعصاب الصلبة فقط كالسمع والذوق بل يصيب ايضًا اعصاب الشم والبصر التي اصولها في المخ نفسهِ

فلو أُضيف الى ذلك تكدر شديد او خفيف في حركة الجهة المصابة بزوال الحساسية فيكون تشكي السيد بك قنديل منطبقًا كل الانطباق على النص المذكور كما هو واضح

فلم يكن لنا ان نفرض وجود فالج عادي غير تام لانهُ لا يصطحب عادةً بتكدرات الحساسية وان اصطحب بها فلا تكون الا جزئية غير تامة ولم يكن لنا ايضًا ان نفرض وجود فالج مع فقد الحساسية بسبب دائري روماتيزمي الطبيعة مثلاً لانهُ لا ينطبق على عمومية الاعراض التي شوهدت هنا ولا ان نفرض وجود اصابة شوكية بسبب اشتراك الاعصاب الدماغية فلو اعتبرنا الظاهر واقعيًا لحكمنا بان المرض هو زوال الحساسية النصفي مع ضعف الحركة النصفي معًا (هيمي انستيزي وهيمي باريزي) فعلى فرض صحة ذلك علينا ان نبحث عن طبيعة هذا المرض وكيفية تكوينهِ فنقول اذًا ان هذا المرض ليس على الدوام من صنف الامراض المخيّة فانهُ قد ينشأ عن التسمم الآجامي والرصاصي والحميات الثقيلة والحروق المتسعة والزهري وفي الغالب يتسبب عن الحالة الاستيرية والحال انهُ بالنظر الى حالة قنديل لم يكن ممكنًا اعتبار تداخل احد الاسباب المذكورة التي تحققنا من عدم وجودها كسبب لحدوث المرض المذكور وبناء عليهِ نلتزم ان نصرف النظر عن الاسباب المذكورة وان نعتبر هذا المرض ناشئًا عن اصابة مخيّة اعني مرتبطًا بوجود اصابة بورية وحيدة خاصة يه مجلسها الثلث الخلفي من المحفظة الباطنة متعدية قليلاً او كثيرًا الى الجزء المقدم من المحفظة المذكورة فان مجلس هذه الاصابة هو فعلاً في اغلب الاحيان في القسم المذكور من الدماغ متى كان مجموع هذه الاعراض تامًا كما في هذه الحالة اعني ممتدة الى اعصاب الحواس الدماغية للنظر والسمع والقاعدة في ذلك ان تكون التكدرات دائمة ومع ذلك فقد يكون مركز تلك الاصابة احيانًا في الطبقات البصرية ولكن في هذه الحالة تكون الاعراض وقتية وقابلة للزوال

فما هو المرض الذي يمكننا بل يجب علينا توجيه افكارنا اليه اذا اردنا البحث عن كيفية تولد الاصابة المذكورة

اما الاحتقان المخي البسيط مدة ١١ يونيو فمهما فرضت شدتهُ لا يمكن اعتبار وجوده لكونه مناقضًا لدوام واستمرار الاعراض المرضية التي شوهدت

واما اللين المخي البطيء والتدريجي نتيجة السدد او الفجائي نتيجة الامبوليا فلا محل لحدوثهِ عند السيد بك قنديل لعدم استعداده اليهِ وفضلاً عن ذلك فلا يحد وجوده مع تمام الوظائف العقلية والنفسانية ومع حفظ القوة المذكرة على الخصوص وعدم وجود القيء الذي هو من اعراضهِ الملازمة له تقريبًا على الدوام كما انهُ لم يوجد عدم انتظام سير الاعراض كتناقصها تارةً

وتزايدها اخرى وانتقال المريض من التخمين الى الشدة بين اليوم والاخر بحيث يأول ذلك اخيرًا الى حالةٍ مرضية غير قابلة للشفاء

واما النزيف المخي فلا يمكن فرض وجوده لانهُ لم يكن ابتداء المرض فجأةً كما هي العادة ولا حصل النوبة السكتية الشكل او بالاقل الاندهاش المخي الذي كان لا بد من حدوثهِ في ابتداء المرض المذكور كعلامة على اصابة جزء من المخ بمثل هذه الاصابة المهمة وفضلاً عن ذلك فلا شيء من تقريرات الاطباء ولا من تقريرات السيد قنديل يجوز فرض وجود نزيف مخي

ولنذكر بالاختصار من قبيل التذكار فقط عدم امكان فرض وجود الاورام المخية التي لم تظهر لها الاعراض العادية وهي القيء والتشنجات الصرعية لا في الاول ولا في الاخر

فان لم نعتبر الاَّ ما سبق ذكره وما بيناه من التعليل اوجب علينا زيادة الحذر والتدقيق قبل التسليم بوجود مرض حقيقي عند السيد بك قنديل اذا لم نقل اكثر من ذلك

فلناخذ الان في فحص الاعراض المشاهدة عنده فحصًا مستوفيًا للنظر في المسألة بدقةٍ وامعان ولنبدأ اولاً بالاعراض المتعلقة بالحساسية العامة او الخاصة التي هي من صنف الاعراض الشخصية اعني التي لا يمكن التحقق من وجودها ومعرفتها الاَّ باشتراك المريض الذي يحس بها ويخبر عنها فهي اذًا قابلة جدًا للمبالغة والتصنع والاخفاء ولذلك لا يجب ان يسلم بحقيقة وجودها الاَّ مع الحذر والاحتراس الكلي وها هي تلك الاعراض

حاسة السمع ضربات الساعة تسمع من الجهة اليسرى على بعد اثنى عشر سنتيمترًا ولا تسمع بالكلية في الجهة اليمنى حتى ولو كانت متلامسة كما ذكر بالمحضر ونتيجة ذلك ليست بذات اهمية في حدّ نفسها بل المهم الذي استدعى التفاتنا هو انهُ لم يكن بالسيد بك قنديل شيء من تلك الهيئة المعروفة الخاصة بالاصم وانهُ اذا حصل الكلام بالقرب منهُ بصوتٍ منخفض ولو من الجهة اليمنى يظهر على سحنتهِ دلائل الاشتراك العقلي .

حاسة الشمّ بوضع زجاجة من ماء كولونيا بالتوالي تحت انف السيد بك قنديل امام الفتحة اليسرى اولاً ثم اليمنى قد شعر بها في الجهة اليسرى ولم يشعر بها مطلقًا في الجهة اليمنى وكذلك بوضع زجاجة محتوية على نشادر بالكيفية السابقة قد احدثت في الجهة اليسرى حركة تباعد ولم تؤثر في الجهة اليمنى ولننبه على انهُ يستفاد من هذه التجربة شيئان اعني انها تؤثر على العصب التوأمي الثلاث والشمي وتدل على عدم فعلهما (شللهما) فمن اول وهلة يظن ان هذه التجربة قطعية والتصنع مستحيل على انهُ لم يكن شيء من ذلك لانهُ في الحال فعلت التجربة على البعض منا بالكيفية نفسها واعيدت فكانت نتيجتها شبيهة بما شوهد عند السيد بك قنديل لانهُ بقوة الارادة وحدها يقدر الانسان ان يظهر عدم التأثير لا سيما لو استعان على ذلك بحيلة شهيق خفيف وغير منطلق فضلاً عن ان السيد بك قنديل يترك عادة النصف الايسر من الفم منفتحًا قليلاً ومن تلك الفتحة يمكن حصول التنفس معوّضًا عن الطريق الانفي وذلك ما

يسهل له التصنع

حاسة الابصار في الغالب يصطحب زوال الحس النصفي الجانبي بتكدر في الابصار مجموعها يكوّن ما يسمى بالامبليوبيا المتصالبة اي ضعف البصر المتصالب اعني مجالسها الجهة الفاقدة للاحساس وصفاتها المميزة هي الآتية

اولاً عدم وجود اصابات في قاع العين

ثانياً تناقص الحدّة البصرية

ثالثاً ضيق مركزي في دائرة الابصار العمومية

رابعاً ضيق مركزي في دايرة ابصار الالوان يختلف باختلافها وقد يصل الى عدم رؤية اللون الاخضر بالكلية تقريباً

فمجموع هذه التكدرات وان كان ممكناً تصنعهُ فان التصنع بهِ ليس بعادي ويكون لهذا التصنع اهمية كبرى لولا تناقص بعض الاعراض ووجود اخرى لا يمكن وجودها معها فصفات الامبليوبيا الثلاث الاولى التي تصحب شلل الاحساس النصفي موجودة عند السيد بك قنديل كما يتضح من المحاضر ولكن الرابعة وهي التي يصعب تصنعها نوعاً فلا وجود لها عنه ولنفقد هذه العلامة الاخيرة التي هي بنوع ما العلامة الرئيسة قد انتفى وجود الامبليوبيا . الهيسي انستيزية . ومن المهم ايضاً اعتبار خوف العين اليمنى من الضوء الذي لا ينطبق مع قلة امتداد حساسية الشبكية المقابلة فضلاً عن ان هذا الخوف من الضوء مناقض لتحمل قنديل بك الضوء الشديد تحملاً كبيراً ومع تساوي امتداد وانقباض الحدقتين

الاحساس بدرجة الحرارة الاحساس بالبرودة (الثلج المذاب) لا يشعر بهِ السيد بك قنديل في الجهة اليمنى ويحس بهِ في الجهة اليسرى فقط اما الاحساس بحرارة مرتفعة نوعاً متى احدث بغتةً شعر بهِ السيد بك قنديل في الجهتين على حدٍ سوى وابعد اذ ذاك طرفيهِ اللذين لامسهما الجسم الحار بسرعة واحدة

الاحساس باللمس هو تقريباً طبيعي في الجهة اليسرى واقل وضوحاً واكثر ضعفاً واحياناً فاقداً في الجهة اليمنى هذا ولننبه هنا على ظاهرتين متناقضتين وهما لما دُعي السيد بك قنديل الى الكتابة اخذ بيده اليمنى الآلة الكاتبة (ريشة او قلم رصاص) بدقةٍ وتمكن وذلك يستلزم بعض الوضوح في حاسة لمس انامل الاصابع مع ان الاحساس بطرفي مقياس اللمس لم يحسّ بهِ بوضوح او لم يدرك مطلقاً وفي بعض اقسام الجسم لم يشعر بطرفي الالة المذكورة احساساً مزدوجاً في ان واحد مع تباعدهما بعداً عظيماً (عشرين سنتيمتراً) حالة كون كل طرف منهما كان محسوساً بهِ بانفراد

والاحساس بالالم الناشئ عن مرور التيار الكهربائي الفردائي فكان دائماً محسوساً بهِ في الجهة اليسرى اكثر جداً مما في الجهة اليمنى كما هو واضح بالمحاضر والحال انهُ يستنتج من تجارب فوليبان وبالاخص جراسيه ان مرور هذا التيار المتأثر يحدث في الاجزاء المصابة بفقد الحس النصفي الجانبي (هيبي انستيزي) بعد برهةٍ قصيرة الاماً شديدة متزايدة لا تحمل ازيد جداً مما يحدثهُ في الاجزاء السليمة القائمة

ومما يستغرب منهُ هو تشكي السيد بك قنديل من الم شديد مستمر في الجهة اليمنى من

الرأس اعني في الجهة المضادة للجهة التي يلزم ان تكون مجلساً للاصابة المخية ان كان هنالك اصابة

فالذي يستنتج من ذلك كله هو ان تكدرات الحساسية المشتكى منها القابلة للتصنع هي بالحقيقة متصفة في هذه الحالة لان الامتحان حيث امكن اجراؤهُ يثبت عدم صحة وجودها وبناء على ذلك لم يكن السيد بك قنديل مصاباً بفقد الحس النصفي الجانبي في الحال

ولنبحث الان اذا كان السيد بك قنديل مصاباً بالفالج او « بالهيمي بارزي » التي هي الفالج الخفيف فنقول ان هذا المرض قد يصحب شلل الحساسية النصفي وقد يكون منفرداً بحسب امتداد الاصابة المخية كثيراً او قليلاً والذي يحملنا على هذا البحث هو تشكي السيد بك قنديل من هذا المرض الان وفي بداية الامر ايضاً وهاك ما ذكر بمحاضرنا في هذا الخصوص

ان سحنة السيد قنديل ليست متقابلة الانتظام تماماً فالوجنة اليمنى اكثر ارتخاء واليسرى اكثر توتراً وانجذاباً والميزاب الشفوي الانفي اكثر وضوحاً في الجهة اليسرى مما هو في الجهة اليمنى والزاوية الشفوية اليسرى مرتفعة واليمنى منخفضة قليلاً والعين اليسرى اكثر انفلاقاً من اليمنى فلو وقفنا عند ذلك لاعتبرنا ان هناك شيئاً من الفالج العادي الايمن بسبب مخي ولكن متى اشتغل بال السيد بك قنديل او تبسم بغتةً تناقص عدم انتظام تقاطيع السحنة حتى يكاد لا يشاهد وقد شاهد احدنا ان عدم انتظام تقاطيع السحنة يتزايد حين ظهور علامة الكدر او الملل على سحنة السيد بك قنديل فنتائج ذلك متعددة بل في بعض الاحيان مبهمة ومتناقضة لان اشتغال بال المصاب بالفالج العادي بسبب مخي لا يؤثر الاَّ قليلاً على اختلاف انتظام تقاطيع السحنة هذا ان اثَّر لان عدم التقاطيع المذكورة هو نتيجة تسلطن انكماش عضلات الجهة السليمة وقد يؤثر النوم فيها ايضاً ولكن يوجد اختلاف عظيم بين النوم واشتغال البال البسيط واما التبسم فمن شأنهِ ان يزيد عدم انتظام تقاطيع الوجه الموجود لانهُ يدخل فيهِ عمل قوتين متساعدتين وهما انكماش عضلات الجهة السليمة الطبيعي التي لم يبطل عملها وقتل عضلات الجهة المذكورة فبالنظر لهذين الوجهين لم يكن السيد بك قنديل في الشروط المقتضى وجودها عند المصابين بالفالج العادي ولكن من الحق ان نضيف بانهُ يشابه المصابين المذكورين عند ظهور دلائل الكدر او الملل على وجههِ وعلى كلٍ فعند ما يدعى للنخ وقفةً مقفول فتنتفخ المبوقة اليسرى وتتوتَّر ويخرج الهواء من تلك الجهة فهنا التناقض بيّن معاً يشاهد في الفالج الايمن الذي يحصل فيهِ عكس ما شوهد (فالسيد قنديل كما يقال يشرب العود جيداً ولكن من الجهة المضادة) وقد قال احد الحكماء الذين شاهدوه في مدة ١١ يونيو سنة ٨٣ ان هذه الظاهرة كانت موجودة ايضاً في ذلك التاريخ الاَّ اننا مهما كان احترامنا للاطباء المومأ اليهم لا يمكننا الاستناد على مشاهداتهم السالحية المناقضة والغير جليَّة ولذلك لا نتكلم الاَّ عن حالة السيد بك قنديل الراهنة فقط

فمن اي جهة نظرنا الى تلك المسألة واي فرضٍ مرضي فرضناه ما امكننا ان نرى في عدم

مقابلة انتظام تقاطيع السحنة الا نتيجة تصع يخصر في جذب زاوية الفم اليسرى الى الاعلى بانقباض العضلة الرافعة لها وذاك يحدث باشتراك العمل انقباض العضلية المحيطة الجفنية للعين المقابلة في آنٍ واحد وغلقا خنيناً فيها كما شوهد ذلك عنده

واما الاطراف فالعلوي منها يتم الحركات المنوط بها بسهولة ودقة واليد اليمنى تتم حركات البطح والكب والانثناء والانبساط وتمسك بانتظام وبدون اختلاج او تعسرٍ اي جسمٍ ذي حجمٍ صغير كالريشة والقلم الرصاصي وتقبض بقوةٍ ضاغطة تعادل قوة اليد اليسرى واما بخصوص الطرف السفلى فالوقوف يحصل جيدًا والمشي يتم بتاكيد وبدون تردد

هذا ما شوهد بالاجمال ولكن اذا تاملنا في التفاصيل نرى ان عقب الجهة اليمنى يضرب الارض بقوةٍ اكثر من عقب الجهة اليسرى واحيانًا اخمص القدم الايمن يحك الارض ويشاهد في آن واحد ان طرف القدم الايسر يرتفع واصابعه تنبسط وتتباعد عن بعضها كانها تحت تأثير مجهود ولا يوجد سحق عند المشي وهذه تثبت هيئة المصاب بالفالج الايمن لانه في الفالج العادي او ضعف الحركة النصفى (هيمي باريزي) تصاب العضلات الرافعة للقدم اكثر من بقية عضلات الساق الاخر ونتيجة ذلك هو ان طرف القدم واصابعه تسقط وتنخفض وبسبب هذا الانخفاض المعادل نوعًا لدرجة استطالة تحدث عند المشلول دوام ملامسة قدمه للارض ان لم يحتال لاجل تجنب ذلك بالسحف (فوشاج) الذي لا بد له من حصوله والحال ان ما شوهد عند السيد بك قنديل هو عكس ذلك ونضيف ان ذلك عنده اختياري لاننا نرى ونشعر بالمجهود فانه مع رفعهِ طرف القدم لا يحتاج الى السحف واما ضربه الارض بعقبه الايمن فهو نتيجة انخفاضهِ وهذه حركة رافعة بسيطة يفعلها جزافًا

وقد بحثنا كل البحث فلم نرَ ادنى اثر او علامة او عرض حقيقي يستدل به على الفالج او ضعف الحركة النصفي

ولننبه على عدم وجود الضمور العضلي في الجهة المدعي انها ضعيفة الحركة ومن الغريب انها لم تبدأ للان فانه في اصابات الحنفظة الباطنة لا بد من اصابة الانسجة بالاتلاف النازل وذلك على ما نظن لا يتأخر حدوثه حتى الان لانه وان تكن الاصابة ليست بقديمة العهد فانه قد مضى عليها نحو العام وفي غالب الاحوال هذه المدة تكفي وزيادة لحصول الظواهر المحكي عنها

هذا وبدون ان ننكر اهمية نتائج التنبيه العضلي الكهربائي الفردائي التي شوهدت عند السيد بك قنديل نقول انها اختلفت اختلافًا قليلاً في جهتي الجسم على انه لو بالفرض كان هذا الاختلاف اكثر من ذلك فلا اعتبار له وتأييدًا لقولنا الذي ربما ينكر علينا نذكر رأي استاذين شهيرين من اصحاب الدراية التامة في ذلك وهما « تور » ودوشين دوبولونيه «

« فالاول » قال في كلامه عن مقابلة التهيج العضلي الكهربائى الفردائي في انواع الشلل المخي ما يأتي

في الرتبة الثانية توجد الاحوال التي يشاهد فيها تناقض قابلة التهيج العضلي الكهربائي الفردائي في الجهة المصابة بالفالج (وهذا ما شوهد عند

السيد بك قنديل) وفي هذه الحالة تكون العضلات أكثر ارتخاء وضامرةً (وهذا عكس ما شوهد عند السيد بك قنديل)

« والثاني » قال في كلامهِ عن المادة نفسها ما يأتي

لم اشاهد قط في احوال الشلل المخي العديدة التي صار البحث عن قابلة تهيجها الكهربائي العضلي تزايد هذه الخاصية في الجهة المريضة كما زعم . مارشال هول . بل وجدتها دائمًا على حالتها الطبيعية

وبعد ان وصلنا الى هذه النقطة نرى لنا الحق بان نحكم ان السيد بك قنديل كما انهُ غير مصاب بفقد الحس النصفي الجانبي (هيمي انستيزي) فانهُ غير مصاب الان لا بالفالج ولا بضعف الحركة النصفي الجانبي

(السوال الثاني) ثانيًا هل ممكن ان يكون أُصيب السيد بك قنديل بتاريخ ١١ يونيو او قبل ذاك التاريخ ببضعة ايام بشلل يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

نقول اننا ان لم تعتبر الاَّ نفس تقريرات السيد بك قنديل ذاتهُ (المطابقة للمشاهدات القليلة التي ذكرها الاطباء الذين عالجوه) القائل فيها ان المرض الذي يتشكى منهُ الان هو عين المرض الذي كان مصابًا بهِ في ١١ يونيو وانهُ ليس الا استمرار ذاك المرض الذي لازمهُ بدون انقطاع وان علاماته واعراضه وخواصه هي بعينها وانهُ لم يتغير فيها سوى درجة الشدة نرى ان لنا الحق في ان نزعم ان علامات واعراض وخواص المرض كانت باختلاف شدتها هي عين الموجودة الان ومقابلة للشكل المرضي نفسهِ اعني شلل الحساسية النصفي مع ضعف الحركة النصفي وانهُ اذ ذاك كان في مبدأه والان في انتهائهِ ولا نريد بقولنا انتهاءهُ تحسينًا سابقًا للشفاء بل نوع تعود لاننا نعرف ان مجموع الاعراض المعبرعنهُ بشلل الحساسية مع الحركة الجانبي النصفي (هيمي انستيزي مع هيمي باريزي) هو من الامراض التي يندر جدًا ان لم نقل يستحيل شفاؤها لان الزمن نفسهُ غير قادر على تعويض ما أُتلف باصابة المحفظة الباطنة وحيث ان تلك الاصابة متى حدثت لا تزول فنحكم من عدم وجود المرض الان بعدم وجوده في الماضي وانهُ كما هو مصنع الان كان مصنعًا في مدة ١١ يونيو

نتيجة

وبالاختصار نحن الاطباء الموقعون على هذا نرى لنا الحق بان نجيب على سوألي قومسيون التحقيق بالجوابين الاتيين

اولاً نرى ان السيد بك قنديل لم يكن مصابًا في تاريخ ١١ يونيو او قبل ذاك التاريخ ببعض ايام بشلل امكنه ان يمنعه من الخروج في يوم ١١ يونيو

ثانيًا نرى ان ليس بالسيد بك قنديل آثار الشلل المذكور اليوم ولا هو مصاب بهِ حررنا هذا ووقعنا عليهِ براعاة الذمة والشرف

(امضاءات)

الدكتور ديبك　　الدكتور فارنهوست

الدكتور زانكارول　　الدكتور رفقي

الدكتور دكاسترو　　الدكتور دومسينه

الدكتور حسن

انا الدكتور رفقي الموقع على هذا قد امضيت التقرير براعاة ما هو آتٍ

لا يجوز نفي احتمال وجود احتقان مخي نفياً مطلقاً عند السيد بك قنديل مدة ١١ يونيو فان اقوال السيد بك قنديل في تقريره ومشاهدات الحكماء الذين عالجوه مهما كانت غير مستوفية بل ومبهمة فهي تنطبق بعض الانطباق على الاحتقان المخي وذاك الاحتقان ان كان قد اصابه حقيقةً في ذاك الوقت لامكنهُ منعهُ من الخروج في يوم ١١ يونيو

الامضا

الدكتور رفقي

حكيمباشي قسم ثاني امراض باطنة

وصلوية باسبيتالية اسكندرية

(رفقي)

هذه الترجمة طبق الاصل الفرنساوي

سكرتير قومسيون تحقيق اسكندرية

اسكندر عمون

(ترجمة نتيجة قضية السيد بك قنديل)

(للافوكاتو جروشان من الفرنساوية)

ان المجلس لا يلزم لهُ لاجل صدور حكمهِ ان يبحث كثيراً في سوابق السيد بك قنديل ولكنهُ لا يتاخر عن ان يلاحظ بادئ بدء ان المتهم كان بعنفوان الشباب ذا نيرة وعزم قويين يندر وجودها وقد اشتغل منذ شبوبيتهِ ان يرتقي من عسكري بسيط في الحربية الى وظيفةٍ تعد من اهم وظائف الحكومة وهي مامورية الضبطية وقد اتمَّ هذه الوظيفة بغاية المهارة الى وقتٍ معلوم كما قرر بذلك سعادتلو عمر باشا لطفي

ولما كان صديقاً مخلصاً لاحمد عرابي كما يظهر من الافادات والتلغرافات التي وجدت عنده وكيلاً عاملاً للحزب الحربي المتزايد برباط شديد فقد جعلته نيرته المنقادة للشر ومركزه بمامورية الضبطية ان يكون الالة الاكثر خطراً للامن العمومي وسلام القطر المصري وقد اعترف بذلك احمد عرابي نفسهُ بافادته المورخة في ٢٢ ربيع اول سنة ١٢٩٩

وقد رأى العصاة بعد شهر فبرايو سنة ٨٢ انهُ يلزم لهم لاجل حفظ سطوتهم ان يقدموا على عملٍ كلي وقد شرعوا باثارة الوطنيين الذين هم في الغالب هادين ومطيعين ضد الاوربيين وهكذا ابتدات الجمعيات المشوشة والعرائض التي آل امرها الى تهييج رعاع الشعب واما العقلا فكانوا ينظرون الى ذلك الامر برعب لانهُ لم يكن لينظر من ذلك التهييج سوى نتيجة واحدة

فماذا كان يعمل حينئذٍ السيد قنديل مأمور الضبطية ورئيس المستحفظين فانهُ بواسطة جواسيسهِ المنتشرين في كل بقعةٍ لم يخالف فقط اوامر سعادة عمر باشا لطفي محافظ الاسكندرية وقتئذٍ (راجع شهادة المومأ اليهِ) لاجل ردع ومراقبة الساعين بالفساد بل انهُ ساعدهم وحرَّضهم على ذلك . وان مخابراته اليومية مع روساء العصاة بتلغرافات الشفره (راجع التلغرافات التي وجدت عنده) وتوجهه السرّي الى مصر حينما لم يقابل غير احمد عرابي ومحمود سامي والثمانمائة مع ضباط الجهادية كل ذلك ما يبين انهُ هو كان مدبر تلك الفتنة

فلاي سبب كان يتوجه الى مصر سرّاً وهل من يشك انهُ لم يتم هناك الرأي على سنوح الوقت لعمل ما

هل اعطى دلائل على ذلك وهل اظهر انهُ كان حقيقةً عازماً على هذه الفتنة الوحشية

التي وقعت غوائلها على عدد وافر من الاشخاص الابرياء

نعم فان عمر باشا لطفي اخبرنا انهُ كان مضطربًا وقلقًا في الايام التي سبقت ١١ يونيو فانهُ ربما كانت بقية الانسانية تتحرك في نفسهِ ولكنهُ لنكد الطالع لم ينتبه اليها

ولنرجع الى يوم السبت الواقع في ١٠ يونيو فنرى ان دلائل الحوادث التي كان مزمعًا وقوعها تشير في الاسواق على ان الامر كان مجهزًا ولكنهُ من البين ان السيد قنديل لم يتجاسر على الظهور مدة الجزرة فانهُ لو ظهر لانحسمت الفتنة حالاً ولمن الواضح انهُ كان من الممكن لهُ حسم الفتنة اذ انهُ من المعلوم ان نفرًا واحدًا من البوليس يكفي اعتياديًا بين الشعب المصري الهادي الطابع لردع خمسين نفرًا منهم عند حدوث اي حادث وهكذا آلى على نفسهِ ان يعتذر بانهُ كان مريضًا وقد كان لهُ من المكر كفاءة لان يزيع مقدمًا انهُ كان ناويًا على اخذ مسهل وانحل لنفسه مرضًا ظن انهُ لا يمكن المعارضة عليهِ لان يلزم اطباء متفننون لاجل تحقيق وجوده بهِ ام عدمه ولكنهُ لم يفتكر ان الطبيب يعرف دلائل للمرض وان مرضًا كالذي انتحلهُ يترك بالجسم اثارًا

وقد قال عمر باشا لطفي انني رايتهُ يوم السبت في العاشر من الشهر يتمشى في المنشية على قرب من مخزن بساريقا حيث كنت جالسًا واما ما قالهُ بعد ذلك انهُ كان متوجهًا لزيارة برنو فلا اهمية لهُ

ولما حلَّ ١١ يونيو وانتشر الامر شرع الجمع المفترس في عمله المحزن في ثلاثة مواضع متفرقة معًا ولكن في انٍ واحد ومن البين ان الرسم المرتب مقدمًا كان على ان الفريق القادم من الضبطية يلتقي مع الفريق القادم من الشارع الابراهيمي ويجتمع الفريقان في المنشية لاتمام العمل الذي ابتدئ بهِ بنجاح مشوم كهذا

واما البوليس فلم يكن يعمل شيئًا ولكن المستحفظين اشتركوا في القتل والنهب ولما امكن احضار العساكر فكان حضورهم بدون اسلحة بعضهم مشاة وبعضهم في العربات غير مكترثين بما جرى من القتل ودافعين الاهالي لارتكابات اعظم .

واما السيد قنديل فكان كل تلك المدة مختفيًا في بيتهِ ظانًا ان عذره يكفيهِ لعدم الخروج وتوقيف الجزرة

على ان نور العلم الساطع يقول لهُ بلسان الاطباء (لم تكن مريضًا) فانهُ لا يوجد بك اثر من آثار المرض التي يمكن تحقيقها الان بواسطة الكهربائية والاوفتالوسكوب (آلة) وخلافهما اقرأ مع الاطباء التقرير الذي اثبتوهُ واكتب معهم الفحص المدقق الذي اجروهُ مبعدين كل المصاعب التي كانت تبدو لهم ومبرهنين عن كل الممكنات واحدة فواحدة ترى وان لم تكن طبيبًا انهم اتموا مأموريتهم بغاية الامانة ووصلوا الى نتيجة واحدة وهي انك لست ولم تكن مريضًا يا سيد قنديل

واما الان فقد وضح السبب الوحيد الذي لاجلهِ تظاهر بالمرض ولكن فلنشرح قليلاً عن استدراكات الدكتور رفقي وان يكن لا قوة لها فان قلوب الاطباء الرقيقة تميل دائمًا الى ما فيهِ نجاة الانسان فيجب علينا البحث عن حقيقة

تلك الاستدراكات فنقول انهُ يفترض شيئًا خاليًا من كل اثبات فانهُ يستند اولاً على ادعاآت السيد قنديل ولكنهُ رأى مع باقي الاطباء ان السيد قنديل كذب لما ادعى الان انهُ مفلوج وان دلائل المرض التي اوضح عنها لم تترك الاثار التي كان يجب وجودها كذلك الدكتور رفقي يستند على شهادات الاطباء الذين كانوا يعالجونهُ وقتئذٍ مع انها غير مستوفية ومشوشة فلينظر المجلس الى اقرار السيد قنديل نفسهُ الذي قال في ٢٢ ابريل سنة ٨٢ ان حالته كانت اشد مرضًا في ١١ يونيو وانهُ من وقتها اخذت في التحسن بطيئًا فيلزم الالتفات الى ذلك التاريخ

من هم الاطباء الذين كانوا يعالجونهُ الى ذلك الوقت فانهُ لم يكن يعالجهُ الاَّ طبيب واحد وهو نجدي . والمذكور قرر ان السيد قنديل كان بمكنهُ الخروج في ذلك اليوم وهكذا تسقط استدراكات الدكتور رفقي الرقيقة واما الدكتور موريسون المنتدب للمحاماة فعلى حسب رأيه ان نتيجة مستنده على فحص مدقق كهذا ليس اصولية ولكنهُ لا يقدم مستندًا ولا برهانًا لكي يثبت رأيهُ وعلى المجلس رفض ذلك كليًا لانهُ من الممكن ان الدكتور موريسون لا يعرف ان يجد اثارًا لذلك المرض ولكن الذين درسوا درسًا مدققًا لا يجدون في ذلك صعوبةً او تشويشًا

ماذا يبقى بعد ذلك سوى ان السيد قنديل لم يقم ضد التهم الاخر المتقدمة عليهِ الاَّ بابًا واحدًا لتبرئة نفسه وهو انهُ كان مريضًا على انهُ الان سقط ذلك السلاح الوحيد الذي رفعهُ لتبرئة نفسه امام نور العدل والعلم الساطع وبقي امام المجلس غريقًا في بحور جرائمهِ

فبناء على ذلك

النتيجة

ان السيد قنديل مجرم بموجب البند ٤٥ و ٥٦ و ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني ويحكم عليهِ بالاعدام

ج كيت جروجان

افوكاتو منتدب

تغيير افادة سعادة بليغ بك قائلاً ان سيد قنديل يلزم ان يوجد محنوقًا بموجب بند ١٠٢ من الكود

لم اقدر اقبل تلك الافادة حيث اني ما وجدت اذنًا من شخص اعلى رتبة في مقالة الكود امضا

كيت جروجان

قضية السيد بك قنديل

نتيجة ما ترأى لقومسيون تحقيق اسكندرية في القضية المقامة على السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا

لدى اطلاع القومسيون على اوراق هذه القضية واجراء التحقيقات اللازمة اتضح

انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ نحو الساعة الثالثة ونصف او الرابعة بعد الظهر حصلت معركة عظيمة بجهة قره قول اللبان ثم انتشرت في جهات كثيرة من الاسكندرية خصوصًا امام سراي الضبطية وبداخلها قتل فيها كثيرون من الاهالي والاجانب واستمرت تلك المقتلة لغاية الساعة السادسة او السابعة افرنكي من اليوم المذكور وكان مأمور الضبطية

وقتئذٍ السيد بك قنديل وهو من الممتازين بالذكاء والمهارة حتى ارتقى بتلك الصفات من صنوف العساكر الى تلك الوظيفة المهمة وكان يومهـا موجودًا بمنزلهِ وأُخبر بحصول الواقعة المذكورة في مبداها كما اقر هو نفسهُ بذلك وكما شهد احمد افندي سلامه ومحمد افندي منيب والياس افندي ملحمه حتى ان الشاهد الاخير اخبر السيد بك قنديل بان سعادة المحافظ يدعوهُ الي التوجه الى محل الواقعة فما كان من ضباط العساكر الذين كانوا حينئذٍ عند السيد بك قنديل الا وتهددوه واحدهم علي بك داود قال لهُ دع المحافظ يتوجه بنفسه ومع ذلك فان السيد بك قنديل لم يخرج لاخماد الواقعة وتسكين الهيجان كما كان ذلك من اهم واجباتهِ بصفة كونه مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين وعساكر البوليس بل غض النظر عنها مدعيًا انهُ اخذ شربة مسهلة ومعتريه شلل وان دعوى السيد بك قنديل بانهُ كان مريضًا ومعتريه شلل ليس الا حجة باطلة كما اثبت ذلك قرار الاطباء الذين ندبوا من قبل القومسيون للكشف على السيد بك قنديل وهم سعادة الدكتور حسن باشا محمود وحضرة الدكتور حسن افندي رفقي من اطباء الحكومة المصرية وحضرات الدكتور دوبسينه الفرنساوي والدكتور ديك الانكليزي والدكتور فرنهوست بك الالماني والدكتور دوكاستر الايتالياني والدكتور زنكارول اليوناني فان كان احد الاطباء المذكورين وهو رفقي افندي خرج نوعًا عن رأي الاطباء الباقين حيث قال انهُ لا يمكنهُ بالكلية نفي احتمال وجود احتقان دماغي عند السيد بك قنديل فاذا كان وجد ذلك وكان في درجة جسيمة فكان من الممكن ان يمنع المذكور من الخروج ولكن هذا الرأي مبني على شرطين اولهما فرض وجود المرض والثاني فرض حصوله في درجة جسيمة فمن المعلوم انهُ لا يحكم بالادلة الشرطية لانهُ ان لم يعلم وجود الشرط لا يحكم بوجود المشروط عليهِ ومع ذلك فان المتبع هو اغلبية الاراء

وانهُ زيادة عما قررتهُ الاطباء عن عدم صحة مرض السيد بك قنديل فجملة من الشهود وهم حسن بك صادق واحمد افندي سلامه والياس افندي ملحمه قد قرروا بانهم رأوا المتهوم بالضبطية لغاية بعد الظهر من يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ وما كان بهِ ادنى مرض وقد شهد الشهادة عينها حضرة الدكتور رومانو واضاف انهُ لو كان السيد بك قنديل اعتراه حقيقةً شيءٌ من المرض فبصفة كونهُ حكيمباشي الضبطية وصاحب السيد بك قنديل لكان السيد بك استشاره بخصوص مرضهِ وكذلك سعادة عمر باشا لطفي رأى السيد بك قنديل في اليوم المذكور اي يوم ١٠ يونيو سنة ٨٢ وقت الغروب في المنشية امام دكان باريفه الخياط اما الشاهدان الاخيران قالا انهُ كان يظهر على هيئة السيد بك قنديل نوع اضطراب ثم شهد احد الاشخاص المعتمدين وهو الخواجا تريفس ناظر قره قول اللبان وقتها ان السيد بك قنديل كان سهرانًا في منزل يوسف برتو ليلة الاحد اي ليلة الواقعة ولكن شهودًا اخرين ناقضوا ذلك ثم يوم الاحد صباحًا اي يوم الواقعة بالنفس توجه عنده الشهود الذين اخبروه بالواقعة وكلهم

شهدوا ان السيد بك قنديل كان احيانًا جالسًا في فراشه بالمدره وفي يده جرنال واحيانًا مضطجع على فراشه ويتكلم كعادته الا بعضهم فانه قال ان السيد بك كان اخبرهم بانه موجود عنده نوع ثقل في ذراعه الايمن وانه لا يمكنه الخروج خوفًا من فعل الشربة التي اخذها والحال ان السيد بك قنديل نفسه قد اخبر حسن بك صادق وفتح الباب باشكاتب الضبطية ان الشربة التي اخذها لم تؤثر حتى وان فتح الباب احضر له شربة من طرفه ففي اي وقت كانت شدة مرض السيد بك قنديل في درجة تمنعه عن الخروج ولو في عربية مسافة بعض امتار اعني لحد الضبطية خصوصًا في يوم مثل يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ومن الذي رأى السيد بك قنديل في الحالة التي ما كان يمكنه الخروج بها ثم ونفس الحكيم مصطفى النجدي الذي كان يعالج السيد بك قنديل من ابتداء المرض الذي ادعى انه أُصيب بهِ قرر ان السيد بك قنديل كان يمكنه الخروج والتوجه الى محل وظيفتهِ يوم الاحد وقد صدق على ذلك سعد افندي سامح وكذلك الادوية التي قال السيد بك قنديل انه تعاطاها واخبر عنها محمد افندي مختار واحمد افندي فوزي الاجزاجية بالاسكندرية مثل سدلتز وماء معدني لا تدل على مرض كبير اعترى السيد بك قنديل

وان السيد بك قنديل بصفة كونهِ مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين والبوليس كان بدون شك قادرًا على اخماد الثورة بل كانت كلمة واحدة منه تكفي لاخمادها واذا قيل ان العساكر وقتئذٍ ما كانت تمتثل لاوامر روسائها فنقول ان عدم الامتثال كان لاوامر الذين لم يكونوا من الحزب العسكري كما حصل ذلك لسعادة عمر باشا لطفي وخلافه فلم يتمكنوا من سرعة اخماد الثورة وليس لمن كان كالسيد بك قنديل الذي كان من كبار عصاة الجهادية ومتقويًا بسطوة احمد عرابي حيث انه واضح من شهادة سعادة عمر باشا لطفي محافظ الاسكندرية في ايام الهيجان وحضرة حسن بك صادق وكيل ضبطيتها في المدة المذكورة والياس افندي ملحمه ان السيد بك قنديل كان يصرف اوقاته في جمعيات روساء العساكر وباشغال الطوابي وكان يفتخر بذلك ويتغيب عن الضبطية ايام متوالية وما كان يلتفت الى ما كان حاصلاً من العساكر والمحزبين لهم من الهيجان حتى ان محمد افندي طاهر والموسيو تريقس ناظر قره قول اللبانه وقتها صارا يوقظانهِ تارةً بكتابة رسمية وتارةً بصفة غير رسمية ويستدعيان التفاتهِ الى الحالة التي وصلت اليها الاهالي والعساكر من هيجان الافكار ولكنه ما كان يلتفت اليهم ومما يدل ايضًا على عظم المركز الذي كان فيهِ السيد بك قنديل لدى عرابي والحزب العسكري هي التلغرافات الشفرة التي كانت تتبادل بينه وبين احمد عرابي وهي محفوظة مع اوراق القضية فمن ذلك يتضح ان كلام السيد بك قنديل كان مسموعًا ومطاعًا

وانه لما ترأى لسعادة عمر باشا لطفي فساد مساعي عبدالله نديم الذي كان يخطب في انحاء البلد أمر السيد بك قنديل بابعاد الشخص المذكور من الاسكندرية ولكنه لم يفعل ذلك حتى ان احمد افندي سلامه وحسن بك صادق

والياس افندي ملحمه رأوا عبدالله نديم يتكلم سرًا مع السيد بك قنديل نحو نصف ساعة امام الضبطية ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ وبعد تلك المكالمة القى عبدالله نديم خطبة مشؤمة بالانفوشى

وان السيد بك قنديل استخلى الضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ وجمع فيها في اوضتهِ روساء العساكر مثل سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلى بك داود وسعد ابو جبل وبقوا يتداولون فيها زمنًا طويلاً والستارة مرخاة عليهم وادخلوا في هذه الجمعية في اثناء المداولة احد المسجونين بالضبطية وبعد ان مكث المسجون المذكور باوضة المداولة مدة أمر السيد بك قنديل بالافراج عنهُ ومما يقضي بالعجب هو ان معركة يوم الاحد ابتدأت بهذا المسجون

ان السيد بك قنديل بعد ان كرر انعقاد الجمعية المذكورة بالضبطية يوم السبت ١٠ يونيو وتداول مع من ذكروا مدة مستطيلة والستارة مرخاة عليهم ايضًا خرج من محل المداولة واخبر جهرًا بانهُ لا يحضر ثاني يوم اي يوم الاحد الى الضبطية لانهُ سيأخذ شربة فثاني يوم حصلت المقتلة ومما يثبت ان هذه المقتلة كانت معروفة ومحضرة هو اولاً حركة القوة العسكرية فان منشأ الثورة لم يكن الاّ على مسافة بعض خطوات من قره قول اللبانه وكان في امكان قوة القره قول المذكور ان يقبض حالاً على المتشاجرين وتحسم الحركة من مبدأها ولكنها لم تفعل ذلك ولما طلبت اورطة المستحفظين لاجل اخماد الثورة نزلت العساكر من قشلاق راس التين بدون الضباط وبدون السلاح وبعضهم اتوا بعربيات وهم يصيحون على الاهالي قائلين هيوا على النصارى فانهم سيقتلونكم وعند وصولهم الى محل الواقعة صاروا يهجون الاهالي واذا امرهم احد الموظفين الصادقين باجراء شيءٍ او بضبط احد كانوا يحتجبون عن اعينه ولا يعودون اليهِ ولم تسكن الحركة اخيرًا الاّ لما اشتغلت العساكر بكسر الدكاكين ونهبها

ثانيًا حصول اكبر الواقعة واشد المقتلة امام الضبطية نفسها وبداخلها وذلك بمساعدة ومشاركة العساكر الذين كانوا يسلبون الاورباويين الذين كانوا يلتجئون الى الضبطية ويقتلونهم وكانت العساكر بنفسها ترمي ببعض قطع اخشاب من سطوح الضبطية الى الاهالي لاجل تقويتهم على الاورباويين وشهد شاهد يسمى محمد افندي امين ان ضابطًا يظهر عليه انهُ من الضباط الكبار حضر على فرس امام الضبطية وسأل ان كان هناك اناس من النصارى ولما اخبروه بوجود بعض منهم قال لهم اسرعوا وخلصوا عليهم وشهد شخص اخر وهو الموسيو بتكوفتش وكيل بنك الكريدي ليونيه انهُ لما استشعر ان حركة القتل والصريخ سكنت مرةً واحدة استفهم من احد الجاويشية الذين لا يعرفهم عن السبب فاخبرهُ المذكور بانهُ حضر الامر بالكف عن الضرب

ثالثًا ان حصول ثورة ومقتلة مثل ثورة ومقتلة ١١ يونيو ليس من اطوار وطبيعة الاهالي المشهور امرهم بالطاعة والامتثال لاوامر الحكومة وطالما حصلت مشاجرات واجتمع فيها كثيرون من الاهالي فكان شخص او اثنان من اعوان الضبطية يتمكن من حفظ النظام واعادة الراحة الى اصلها ففي ١١ يونيو لو لم تكن القوة العسكرية

في الحركة فيما حصل لكان امكنها بغاية السهولة اطفاء الثورة بل منع حصولها

ومن الادلة القوية على ان للسيد بك قنديل اليد الطولى في مقتلة ١١ يونيو وعلى اشتراكه بها هو ان احمد افندي سلامه معاون الضبطية لما استفهم منه عما يجب اجراؤه في القتلى الذين قتلوا امام الضبطية وداخلها امر بان يرميهم في البحر ولكن المعاون ابى انفاذ ذلك الامر وسعى في ارسال القتلى الى الاسبيتاليات ومع ذلك فقد وجدت بعض الجثث ملقاة في البحر

فينتج مما سلف

اولاً ان السيد بك قنديل علم بما حصل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ من مبدأ الامر وكان في امكانه الخروج ولو خرج لامكنه اخماد الثورة ولكنه لم يرد ذلك بل كان ينظر الى الواقعة بعين الاستحسان فترتب على ذلك قتل النفوس العديدة

ثانيًا ان السيد بك قنديل امر برمي الجثث الى البحر لاجل اخفاء الجناية

ثالثًا ان المذكور فضلاً عن عدم منعه المقتلة بصفة كونه مأمور ضبطية البلد وحكمدار المستحفظين والبوليس فانه هو الذي ساعد على اعداد تلك المقتلة وتهيئتها سرًا قبل حصولها

رابعًا انه تظاهر بالمرض يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ اعتذارًا عن الخروج في وقت الثورة حالة كونه مأمور الضبطية مع ان حضوره في محل الهيجان كان ولا بد ان يسكن الثورة فكان اذًا السيد بك قنديل مخالفًا لاهم واجبات وظيفته ومشتركًا في مجزرة ١١ يونيو

فبناء على ذلك

نقرر بالقومسيون بجلسته المنعقدة في ١٦ يونيو سنة ٨٢ ارسال القضية الى المحكمة العسكرية المخصوصة بالاسكندرية لاجل الحكم على السيد بك قنديل طبقًا لبند ٤٥ وبند ٥٦ وبند ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني

صدر هذا من قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية بجلسته المنعقدة في ١٦ يونيو سنة ٨٢ بحضور سعادة اسماعيل يسري باشا الرئيس وحضرات الاعضاء ابرهيم باشا رشدي وشفيق بك منصور واحمد بليغ بك واحمد امين بك وليون كافالو بك وابرهيم نجيب بك

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
(محل الختم) اسماعيل يسري

تحرير من رئيس قومسيون التحقيق بسكندرية الى رئيس المحكمة العسكرية فيها

محكمة عسكرية باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذا القضية نمره ٢٣٦ المقامة على السيد بك قنديل مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا المتهوم باشتراكه في مجزرة ١١ يونيو سنة ٨٢ المحتوية على ١١ ورقة بما فيهم قرار القومسيون نؤمل استلامهم وعند تحديد ميعاد الجلسة التي ستنظر بها يصير اخطارنا لاجل ارسال مندوب من هنا لاقامة الدعوى امام المحكمة طبقًا لبند ٣ من الدكريتو المؤرخ ١٩ سبتمبر سنة ١٨٨٢

افندم في ٦ يونيو سنة ١٨٨٢

رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

سعادتلو افندم حضرتلري

اوراق القضية المذكورة بينه هي مايــة وتسع عشرة ورقة وليس ماية وثماني عشرة ورقة كما ذكر بالمتن وللاعتماد لزمت التحشية في تاريخه

اسماعيل يسري

محكمة عسكرية بسكندرية رئيس سعادتلو افندم حضرتلري

حيث انهُ قد تقرر بالقومسيون بجلسة يوم تاريخهِ طلب نتيجة قضية السيد بك قنديل التي ارسلت الى المحكمة العسكرية بافادة رقم ٦ يونيو سنة ٨٢ نمره ٦٧ لاجل اعادة النظر فيها واجراء اللازم فاقتضى تحريره لسعادتكم راجين ارسال النتيجة المذكورة لهذا الطرف وتأخير روئية القضية لحين اجراء اللازم فيها افندم

١١ يونيو سنة ٨٢ رئيس قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسماعيل يسري

يوخذ السند اللازم من حضرة اسكندر بك وتسلم اليهِ النتيجة حسب طلب سعادته

النتيجة المذكورة بالمتن قد استلمتها من المحكمة لتوصيلها الى القومسيون

في ١٢ يونيو سنة ٨٢ سكرتير قومسيون
تحقيق اسكندرية
اسكندر عمون

الى السيد قنديل بك

الموسيو بيان الافوكاتو قدم لهذا الطرف بواسطة شخص من طرفهِ شقة باللغة الانكليزية علم من ترجمتها المرفوقة طيه انهُ يرغب الاطلاع على اوراق الدعوى المقامة عليكم للمرافعة فيها عنكم وحيث لا يعلم توكيلكم اياه من عدمه مع ان معرفة ذلك هو ضروري فقد تعين محمد افندي علي معاون المحكمة لكي بحضوره ومعاون الضبطية تبدوا على هذا بتوكيلكم للافوكاتو المرسوم او عدمه

في ٦ شعبان سنة ٣٠٠

رئيس محكمة عسكرية
اسكندرية
(محمد رؤوف)

سعادتلو افندم حضرتلري

قد وكلت الخواجا بيان الافوكاتو للمرافعة عني عند حضوري للمحكمة العسكرية ولهُ ان يوكل عنهُ في المرافعة الموسيو نابيير الافوكاتو وللاحاطة بذلك لزم عرضه افندم

معاون ضبطية معاون محكمة السيد قنديل
(احمد سلامه) عسكرية

قومسيون تحقيق الجنايات باسكندرية

رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل تطلب الاطلاع على نتيجة القومسيون المتعلقة بالدعوى المقامة على موكلهِ ووُعد باطلاعه عليها بعد ظهر هذا اليوم وحيث ان النتيجة المحكي عنها تسلمت الى سكرتير القومسيون بالامس فالقصد ارسالها وقت تاريخهِ لضرورة وجودها

بالمحكمة افندم في ٨ شعبان سنة ٣٠٠

رئيس محكمة عسكرية

باسكندرية

(محمد رؤوف)

سعادتلو افندم حضرتلري

علمت افادة سعادتكم المسطرة بينة رقم ٨ شعبان سنة ٣٠٠ نمرو ٣٢ وحيث انه قد ترآى بالقومسيون استرداد النتيجة المذكورة لاجل اعادة النظر فيها ومتى تم ذلك يصير ارسالها الى المحكمة العسكرية وذلك يكون باقرب وقت فلزم الشرح بالافادة للمعلومية افندم

رئيس قومسيون

تحقيق سكندرية

ضبطية مصر مأموري سعادتلو افندم حضرتلري

مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل قدم افادة اوضح بها ان شخصًا يسمى عبده لعلة من عساكر البوليس اجرى تفتيش موكله منذ كان بسجن الدائرة بمصر واخذ الاوراق التي كانت معه وسلمها لسعادتكم وطلب احضارهم لاهميتهم في الدعوى المقامة على موكله وحيث ان القضية ستنظر بالمحكمة قريبًا فلاجل عدم التأخير يؤذن بسرعة ارسال تلك الاوراق اذا كانت موجودة بالضبطية او طلبها من محل وجودها وارسالها بالمحافظة المقتضية لاجراء ما هو لازم افندم

في ٨ شعبان سنة ٣٠٠

رئيس محكمة عسكرية

باسكندرية

(محمد رؤوف)

قومسيون تحقيق الجنايات بالاسكندرية

رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

تقدم للمحكمة افادة من مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل اوضح فيها انه علم من الجرائد ان القومسيون اخذ في تغيير نتيجة قضية موكله وحيث ان الميعاد الذي سيتحدد لنظر هذه المادة سيصير اعلانه اليه بوم تاريخه فالقصد ارسال النتيجة حالاً لتكامل وجود اوراق الدعوى بالمحكمة لاجراء شؤونها فيها وهذا كما رؤي افندم

الخميس في ٩ شعبان سنة ٣٠٠

رئيس محكمة عسكرية

باسكندرية

(محمد رؤوف)

محكمة عسكرية بسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

مرسول مع هذا لسعادتكم نتيجة قضية السيد بك قنديل التي صار اعتمادها بالقومسيون وقرَّ رأيه على ارسالها الى المحكمة العسكرية بجلستيه المنعقدتين في ١٦ و١٧ يونيو سنة ٨٣ ومتى صار تعيين يوم للمرافعة في هذه القضية نرجو من سعادتكم اشعارنا بذلك لاجل ارسال المندوبين افندم

في ١٨ يونيو سنة ٨٣

محكمة عسكرية بسكندرية سعادتلو افندم حضرتلري

قد وردت لهنا افادة سعادتكم الرقيمة ٩ الجاري نمرو ٤١ سائره مشيرًا بها ان مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد قنديل قدم افادة

اوضح بها ان شخصًا يسمى عبده ربما كان من عساكر البوليس اجرى تفتيش موكله المذكور مذ كان بسجن الدائرة بمصر واخذ الاوراق التي كانت معهُ وسلمها لنا وتطلب استحضارهم لاهميتهم في الدعوى المقامة عليهِ ومرغوب ارسال تلك الاوراق اذا كانت موجودة بالضبطية اوطلبها من محل وجودها وارسالها بالحافظة المقتضية والحال انهُ لم يسبق احضار اوراق الينا مضبوطة من طرف المذكور لكنهُ مع اعمال التحريات الدقيقة والاستعلام من المأمورين الذين كانوا تعينوا على سجون العصاة قد تبين انهُ لما حضر السيد قنديل من ضبطية اسكندرية وجرى سجنه بالضبطية مذ كان سجن العصاة في عهدة محمد افندي خورشيد البكباشي الذي بعد رفتهِ من الضبطية نقلاً على الحربية تعين لسفرية السودان وتوفي هناك صار تفتيشهُ بمعرفة الافندي المذكور واخذ منهُ منديل حرير من داخله بعض اوراق وكتب وغيرها اجرى تسليمها الافندي المذكور الى حسن افندي صبري الذي كان معينًا كاتبًا بسجن العصاة وبقيت بطرفه لغاية الان ولم تصل الينا ولا علم لنا بها فقد صار استحضارها من طرف الكاتب المذكور وعملت عنها الحافظة اللازمة بقلمهِ ولزم تحريره لسعادتكم وتلك الاوراق والمنديل الموضوعة بهِ مرسولين لذاك الطرف داخل مظروف مختوم عليهِ بالشمع الاحمر لاجراء ما يقتضي نحوها وطيه ثلاثة اوراق بما فيهم الحافظة والمذاكرة الواقع على اجابات مأموري السجون في خصوص الاوراق المحكي عنها افندم

في ١٢ شعبان سنة ٣٠٠ مأمور ضبطية مصر

عثمان غالب

تحريرات من الموسيو بيان لرئيس مجلس حربي

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

في عهد ما كان السيد بك قنديل مسجونًا بمصر بمحبس الدائرة السنية القديمة دخل شخص سجان يدعى عبده لا نعرف لهُ لقبًا ولعلهُ يكون من عساكر البوليس واجرى تفتيش البك المومأ اليهِ مع كامل من كانوا مسجونين في ذلك العهد واخذ من كلٍ الاوراق التي كانت معهُ وسلمها لسعادة مأمور ضبطية مصر وحيث انهُ ضروري الاطلاع على الاوراق التي كانت مع السيد بك وضمها الى اوراق الدعوى فبكل احترام التمس طلبها عينًا من محل وجودها لاهمية لزومها افندم

في ١٢ يونيو سنة ٨٣ اردرن بيان

مجلس حربي رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

قصدًا للقيام بالمدافعة على مقتضى الاصول ارى انهُ لا بد لي من استماع الشهود الذين سبق استنطاقهم بمعرفة لجنة التحقيق ولذا اترجى سعادتكم ان تتكرموا وتخطروا سعادتلو عمر باشا لطفي وحسن بك صديق والياس افندي ملحمه وعبدالله افندي صفير واحمد افندي مختار وحسن افندي يسري كما والاطباء الذين كانوا من اعضاء اللجنة التي كشفت بفحص حالة السيد بك قنديل وتقديم تقرير عن ذلك ان يكونوا حاضرين في الوقت الذي يستنسبه المجلس الحربي لكي يتيسر استنطاقهم من طرف المدافعة افندم

في ١٤ يونيو سنة ٨٣ اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

قد علمت من قراة الجرائد بان المجلس الحربي لم يقبل بصورة النتيجة المدونة بها التهم الملقاة على ذمة السيد بك قنديل وان افوكاتية الحكومة اخذون الان بعمل صورة اخرى فقياماً بواجباتي التي لا بد لي من مراعاتها التشرف بان اوضح من دون تردد لدى المجلس الحربي العلي المقام وذلك لصالح السيد بك قنديل انه لا يمكنني ان اقبل بدون المعارضة في ذلك ادنى تغيير في نص النتيجة التي اعضاء لجنة التحقيق اطلعوني عليها رسمياً فان كان يترائى للمجلس الحربي بان التهم المدونة في النتيجة ليست مبنية على ادلة كافية الصراحة او انها مشوشة بما يحصل الاستمرار على الاخذ في الدعوة عقيم النائة فاطلب بكل احترام اطلاق سبيل السيد بك حالاً مكرراً انه لا يمكنني قطعاً الموافقة على اي تغيير يصير احداثه في نص النتيجة الاولى التي صار عملها بمعرفة لجنة التحقيق المقامة بصفة مجلس استنطاق هذا ولي عظيم الامل فيما جبلتم عليه سعادتكم واعضاء المجلس الكرام من محبة العدل والرأفة فسعادتكم واياهم فقط قادرون ان تحكموا ان كنت محقاً في معارضتي هذه لما هو عبارة عن الخروج عن المبادئ الاصلية والتقليدات المرعية في كافة المجالس الجنائية المقامة بأي قطرٍ من الاقطار افندم

في ١٤ يونيو سنة ٨٢ اردرن

بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

قد سبق وتشرفت بالارسال لسعادتكم تحريراً رقيماً ١٤ يونيو اوضحت به عن معارضتي في تغيير ادنى شيء من صورة النتيجة الاولى والان ارى من الواجب ان ابدي هذه المعارضة ثانيةً قائلاً ان سعادتكم بعد اطلاعها على تحريري المذكور تكرمت واستدعتني امام المجلس الحربي العلي المقام واكدت لي انه لم يحصل ادنى تغيير في صورة النتيجة الاولى بل ان هذه لم تزل ذات التي ارسلت الى المجلس صحبة افادة رسمية رقيمة ٦ يونيو من طرف لجنة التحقيق والان اوضح لسعادتكم انني قد اطلعت حديثاً على نتيجة منصوصة على صورة مخالفة بالكلية لصورة النتيجة الاولى التي بعد التصريح لي من رئيس اللجنة الموما اليها اطلعت عليها في ذات اليوم الذي ارسلت به رسمياً الى المجلس الحربي هذا وبعد ما تعهدتم لي به سعادتكم لا تخفاكم الاسباب التي بعثتني على المعارضة الكلية في خصوص الخروج عن الاصول المرعية نعم لست بمعارضٍ في تحرير النتيجة على صورة ثانية انما ليس لي سبيل الى الموافقة على المبدأ الذي من مقتضاه ليس عمل نتيجة واحدة فقط بل اثنين واكثر فارجو سعادتكم ان تنظروا ثانيةً في هذا الامر وان تزيلوا النتيجة الثانية فانه اذا حصل بان هذه تكون المعوّل عليها في الدعوى فلو اني التزم بالاستمرار على القيام بواجبات المدافعة انما لا ازال محتفظاً لذاتي على الحقوق التي تنجم للمتهوم عن عمل نتيجة لم تكن محررة قطعاً حسب الاصول المرعية افندم

في ١٨ يونيو سنة ١٨٨٢ اردرن

بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

وصلتني افادة سعادتكم رقيمة ١٨ الجاري وبعد الاطلاع عليها اتشرف ان اعرض لسعادتكم انني ان طلبت بان استنطق الشهود ثانيةً فما كان ذلك مني الاَّ ارتكانًا على الاصول المرعية في فرنسا وانكلترا نعم من مقتضى الاصول المتبعة من زمن قديم في انكلترا ان يكون استنطاق الشهود بمعرفة رئيس المجلس الحربي انما القوانين الاخيرة الحربية التي صار سنها تقتضي بانهُ من حق المتهوم والمدافع عنهُ ان يستنطقوا بذاتهم الشهود الذين يجب استماعهم ومع كل ذلك فان كنتم سعادتكم تستحسنون ان ابسط لديكم الاسئلة التي بودي ان القيها على الشهود حتى تلتّوا انتم عليها فلا ارى مانعًا لهذا الامر بل اني استصوبهُ غاية الاستصواب ولذلك ارجو سعادتكم ان تتكرموا وتعلموني عن النظام القانوني الذي يصير اتباعه في سياق الدعوى وعن الكتاب الشرعي الموضح فيهِ هذا النظام حتى لدى الحاجة يمكنني ان اطلع عليهِ وانتهز هذه الفرصة للايضاح لسعادتكم انهُ بعد امعان النظر في اوراق الدعوى تراءَى لي انهُ ينبغي بان ينتدبوا امام المجلس الحربي الشهود سعد افندي سامح وعلي افندي ذو الفقار وحسين بك فهمي واسماعيل باشا فريق هذا واختم كلامي متشكرًا غاية التشكر لسعادتكم على اجابتكم الى تطلباتي بمزيد اللطافة والالتفات وراجيكم ان تقبلوا تحياتي الموقرة افندم

في ١١ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

بلغني ان الاوراق التي أُخذت من السيد بك قنديل في عهد ما كان مسجونًا في مصر وصلت للمجلس الحربي فالمرجو من سعادتكم ان تتكرموا وتسلموا لي هذه الاوراق الشخصية مع صورة الاوراق الموجودة من ضمنها والمتعلقة باخلاء السيد بك من وظيفتهِ افندم

في ١٩ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

(بما انهُ تقرر بالهيئة تسليم الاوراق المختصة بموكله اليهِ لتسليمها لصاحبها واعطاء صورة الاوراق اللازم حفظها بالمحكمة)

كتاب بلوغ المسرات على دلائل الخيرات مجلد بجلد احمر ومجاب داخل جراب قطينة وكراس ورق ازرق يحتوي على بعض ادعية وكشف ببيان مبالغ باسماء مذكورين وورقة رسمية صادرة من المحكمة المختلطة وسند عادي محرر بامضاء محمد امين عن ثلاثة جنيه افرنكي وافادة من سعادة مدير الدقهلية تاريخها ٥ ذي القعدة سنة ٩٩ ومنديل حرير هندي بصلي الجملة ٨ قطع قد استلمتهم بوم تاريخهِ من المحكمة لتوصيلهم لحضرة السيد بك قنديل موكلي حيث انهم تعلق حضرته وهذا وصل بالاستلام

في ٢٠ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

رئيس مجلس حربي سعادتلو افندم حضرتلري

تشرفت بافادة سعادتكم رقيمة تاريخهِ وجوابًا على ما تحتويه اعرض لسعادتكم انهُ من الغير الممكن اصلاً للمدافعة ان توضع من قبل الاسئلة التي يجب القاها على الشهود نظرًا لكون كل سؤال في سياق استنطاق المدافعة ينبني على

ما يكون اجابة الشاهد قبلاً ولذلك ساحضر صباح يوم السبت الى المجلس لاستنطاق الشهود وكل سوالٍ القيه عليهم بصير وضعه تحت انظار سعادتكم كل ما يتراءى لي لزوم ذلك للحصول على معرفة الحقيقة ولا حاجة للايضاح لدى سعادتكم انه من المستحيل قطعاً للمدافعة ان تحضر الاسئلة من قبل فضلاً عن كون تحضيرها يمنعها عن التمتع بما لها من الحقوق وما اعهدهُ في سعادتكم من الذكاء والتبصر في الامور يجعلني ان امل بانكم تستصوبوا ملحوظاتي هذه افندم

في ٢٠ يونيو سنة ٨٢

اردرن بيان

محكمة عسكرية باسكندرية رئيسي سعادتلو افندم حضرتلري

قد ذكر بافادة سعادتكم الرقيمة ١٦ شعبان سنة ٣٠٠ نمره ٢٦ الواردة وقت تاريخه ان المستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل راغب في اعادة استنطاق الشهود التي توضحت اسماؤهم بافادة سعادتكم في قضية موكلهِ المزمع نظرها بالمحكمة وانهُ لو صار تنبيهه بان يقدم تقريراً عما يرغبه من اولئك الشهود للنظر في موافقة طلبه من عدمه انما لضرورة وجودهم بسكندرية يوم السبت القابل ٢٤ يونيو سنة ٨٢ تحت طلب المحكمة مرغوب اعلانهم بالحضور في اليوم المذكور وبناء على ما ذكر قد تحرر بتاريخهِ تلغرافين لسعادة عمر لطفي باشا ناظر الحربية والبحرية ولسعادة اسمعيل كامل باشا الفريق بالحضور وتحرر ايضاً لسعادة محافظ اسكندرية في تاريخهِ بالتنبيه على باقي الاسماء بالحضور في اليوم المذكور كالمرغوب ما عدا حسن بك

صادق وكيل ضبطية اسكندرية سابق فانهُ سابق تعيينه مُدبرًا لسنار وتوجه لها كما علم من الافادة الواردة من نظارة الداخلية عن ذلك ولاجل احاطة سعادتكم بما ذكر لزم تحريره افندم

في ٢١ يونيو سنة ٨٢ رئيس قومسيون تحقيق اسكندرية

اسمعيل يسري

صورة تلغراف من رئيس مجلس النظار لرئيس المحكمة العسكرية

لسعادة رئيس المحكمة العسكرية باسكندرية

الميعاد المعطى للافوكاتو المحامي عن السيد قنديل لتحضير المدافعة عنهُ مرغوب امتداده لغاية يوم الاربعاء الاتي فنؤمل اجراء اللازم لامتداده لغاية اليوم المذكور وهذا انتصارًا للعدل وافيدونا

في ٢١ يونيو سنة ٨٢ رئيس مجلس النظار

بمصر

ورد في تاريخه وتحرر الرد بمعرفة فدريكو باشا

الرد

طبقًا لما اشير بتلغراف دولتكم سيجري العمل

في ٢١ يونيو سنة ٨٢

حيث تقرر بالامس ان مستر بيان الافوكاتو الموكل عن السيد بك قنديل يقدم جميع الاسئلة عما يلزم في استنطاق الشهود الذي اوضح اسماءهم وبعد تلاوتها بالهيئة فالذي يرى موافقاً ومطابقاً للدستور العسكري الهمايوني الصادر عنهُ الذكر يتو باتباعه بالمحكمة ليتقرر قبولهُ وتوجيههُ للشاهد وان كان غير مقبول يرفض والشقة التي قدمها الافوكاتو المرسوم يوم تاريخه للمحكمة حيث انها

قاصرة على الاسئلة المتطلب توجيهها لالياس افندي ملحمه دون باقي الشهود مع ان هذا بخلاف ما تقرر وتنهم اليهِ فقد تقرر برفضها واعلانهُ باتباع ما تقرر بالامس

في ٢٣ شعبان سنة ١٣٠٠ و٢٨ يونيو سنة ٨٢

اعضا	اعضا	اعضا
ميرلوا لاغوداكي	ميرلوا علام	ميرلوا نجيب
	عثمان لطيف	عاكف

الذي نراه هو قبول الشقة المقدمة من الافوكاتو المرسوم والنظر في الاسئلة المطلوبة وتقرير ما يكون قانونيًا منها

اعضا	اعضا	اعضا
مير موريس	لوا خورشيد	فريق فدريكو

رئيس محكمة عسكرية باسكندرية
محمد رؤوف

(نتيجة تكميلية في قضية السيد بك قنديل)
(مأمور ضبطية اسكندرية سابقًا)

على فرض ان يترأى للمحكمة العسكرية ان الادلة والبراهين الجلية المبينة في نتيجة القضية وفي اوراقها غير كافية للحكم على السيد بك قنديل بانهُ كان عالمًا بحصول واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وانهُ كان محضرًا لها وعلى فرض ايضًا ان الاوجه التي توضحت غير كافية للحكم عليهِ بالاشتراك في الواقعة المذكورة طبقًا لبند ٤٥ و٥٦ و ١٧٠ من القانون الجنائي العثماني فترفع لديها ما سيأتي وهو

حيث ان السيد بك قنديل بصفة كونهِ مأمور ضبطية اسكندرية وحكمدار المستحفظين وجاويشية البوليس بها اهمل غاية الاهمال في اخماد الفتنة التي سرت في مدينة اسكندرية قبل ١١ يونيو سنة ٨٢ وتسكين الهيجان ومنع القاء البغض في قلوب الاهلين ضد الاجانب المستوطنين بالمدينة المذكورة مع انهُ كان عالمًا ومطلعًا على جميع الاجراآت والتهيجات التي أدت الى ايقاع التفرق والبغضة المذكورة

وحيث انهُ فضلاً عن اهمال المذكور وتقصيره في اداء واجبات وظيفتهِ التي اولها حفظ السلامة والامن العام فانهُ ساعد وجرأ على هذه النتائج تارةً بسكونه وتارةً باشتراكهِ وحضوره في الجمعيات والمحافل المهيجة

وحيث انهُ مهما اعطيت لهُ الاوامر من طرف سعادة محافظ الاسكندرية اذ ذاك عن اجراء ما يلزم لمنع الهيجان فانهُ لم يطع تلك الاوامر ولم يجرِ مقتضاها

وحيث ان الحالة التي وصلت اليها افكار اهالي اسكندرية والقوات التي كانت تحت ادارته كان من ضمن نتائجها الوخيمة واقعة ١١ يونيو سنة ١٨٨٢

وحيث ان السيد بك قنديل علم بهذه الواقعة من مبدأها الى منتهاها كما اقر هو بذلك وشهد بهِ شهود عديدة مقررة اسماؤهم وشهاداتهم باوراق القضية

وحيث ان السيد بك قنديل بصفاته المبينة اعلاه كان من اهم واجباته السعي في اخماد ما وقع في ١١ يونيو ومنع حصوله او اقلهُ منع اتساع دائرة تلك الواقعة

وحيث انهُ لم يجرِ ذلك مدعيًا بانهُ مريض ومتخلف في منزله

وحيث انهُ اتضح من شهادة الشهود ومن قرار معتبري الاطباء بانهُ ما كان مريضًا بالمرض

الذي ادعى به وكان في امكانه الخروج ولم يخرج وعلى فرض انه كان في ذراعه او في بعض جسمه بعض الشلل فان هذا ما كان مانعاً من امكانه الخروج

وحيث ان عدم خروج السيد بك قنديل والسعي في منع المقتلة او في اخمادها ومنع انتشارها هو عين المخالفة وعدم الاطاعة للاوامر التي اعطيت له بوقتها من طرف المحافظ

وحيث انه انبنى على جميع ما ذكر حصول قتل كثيرين من الانفس

فبناء على ذلك واذا فرضت المحكمة ما سبق فرضهُ فنطلب الحكم على السيد بك قنديل بموجب الفقرة الاخيرة من بند ١٠٢ من القانون الجنائي العثماني

في ٩ يونيو سنة ٨٢

مندوب قومسيون تحقيق
اسكندرية في قضية السيد
بك قنديل
الامضا بليغ

لسعادة رئيس مجلس عسكري اسكندرية

بحيث بلغني ان اوراق السيد بك قنديل قد أرسلت الى المجلس الموضوع تحت رئاسة سعادتكم فالتمس صدور الامر بالسماح لي بالتبصر في اوراق هذه القضية بمسافة خمسة عشر يوماً التي بعد انتهائها ساكون مستعداً للمدافعة عن المذكور وانني حددت ميعاد ١٥ يوماً لاعتباري ذلك مناسباً بالنظر لكثرة الاوراق المكون منها ملف الدعوى وانما اذا وجد بان الميعاد المذكور غير موافق ومقتضى تغييره فيكون ذلك مفوضاً لما تستحسنونه سعادتكم وانما التمس بالوقت عينه من المجلس الافراج عن السيد بك قنديل بموجب ضمانة وغب اخذ التحفظات المقتضية وانني ابني طلبي هذا على الاستنادات الاتية

اولاً انه بحسب الشريعة الفرنساوية يحفظ المتهوم تحت السر لبينما تنتهي التحقيقات وبعد ذلك يتصرح له بالخروج غب تقدمة الضمانة اللازمة الا اذا كان يوجد لذلك موانع شديدة

ثانياً حيث قد سبق المجلس وصرّح بمثل ذلك في قضايا ذات اهمية اكبر نظير مسألة الشيخ المرميل في طنطا ومع كون الشريعة والسوابق تسند طلبي هذا فانني اترك الامر لسعادتكم وافيد فقط بان السيد بك قنديل سيبقى بالاسكندرية تحت المراقبة التي يترأى للمجلس لزومها ويكون مستعداً للحضور عند اي طلب يُرسل له واخبر سعادتكم بانني ساتوجه في هذا المساء الى القاهرة للاستحصال على بعض اوراق واستنادات متعلقة بهذه القضية وساعود لهذا الطرف بوم الاربعاء القادم لابتدئ فحص الاوراق الموجودة هنا والذي سبق ونظرت بعضهم في قومسيون التحقيق الامضا

بيان
عن السيد بك
الاسكندرية ٨ يونيو سنة ٨٢ قنديل

ورقة مقدمة من شفيق بك منصور

اسماء الشهود
عدد
١ الدكتور ماكي
٢ الدكتور موريسون

عـدد
٣ احمد طحيمر
٤ سعد افندي سامح
٥ مصطفى النجدي
٦ احمد سلامه
٧ عبدالله صنير
٨ سعادة عمر باشا لطفي
٩ عثمان بك رفقي

واذا كان يوجد لزوم ساقدم شهادات مأخوذة من مذكورين في الخارج وهم احمد بك رفعت ـ صابونجي ـ جون نينه ـ

اما الشهود للمحاماة الذين لم تسمع شهاداتهم بعد فانني اقدمهم حالاً بعد انتهاء فحص الشهود المدقق الذين طرحوا شهاداتهم والباقون وهم ثلاثة فقط الحكيم ماكي والحكيم موريسون واحمد طحيمر شفيق منصور

جلسة يوم الاثنين ٢٧ شعبان سنة ١٣٠٠ و٣ يوليو سنة ١٨٨٣ الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وحضور سعادات فردريكو باشا وعثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشد علام بك وموريس بك ومصطفى بك لاغوداكي الاعضا

بناء على وعد حضرة احمد بليغ بك مندوب القومسيون يوم اول امس من استعداده لاحضار ما استخرجه الياس افندي ملحمه بالحديث الذي جرى بينهُ وبين مستر بيان الافوكاتو قد سئل حضرتهُ في ذلك فقال بانهُ لم يحضر ويحفظ الحق للمستقبل في احضاره وسماع قوله والموسيو بيان الافوكاتو قدم شقة بها عشرة اسئلة رام توجيهها لسعادة عمر باشا لطفي وحضرة احمد بليغ بك تطلب من سعادة رئيس المحكمة تكليف الافوكاتو المذكور ايضاح اسماء من يرغب استشهادهم للعلم بهم والمحاذرة بوجودهم بالهيئة حيث ان وجودهم في اثناء تأدية الشهادات وعلمهم بها مضر بالتحقيق عندها سعادته استفهم من المسيو بيان اذا كان يرغب استشهاد اشخاص خلاف من اوضح اسماءهم بالشقتين السابق تقديمها منهُ للمحكمة فقال نعم يوجد عنده شهود نفي ولدى تكليفه بتقديم اسمائهم فقدم شقة بها اسماؤهم وضمت لاوراق المادة بعد العلم بعدم وجود احد منهم بالهيئة واستحضر سعادة عمر باشا لطفي ووجه لسعادته الاسئلة المبينة بالشقة السالفة الذكر واجاب بما يأتي

١ س باي سلطة وباي قوة ارسلتم سعادتكم الياس افندي ملحمه ليدعو السيد بك قنديل يوم ١١ يونيو

ج قد اجبت بالقومسيون عن ذلك بما فيهِ الكفاية ويحتمل اني ارسلت للسيد بك قنديل يوم الواقعة الياس ملحمه حيث انهُ واجب عليَّ ذلك قانونًا لكن لست متحققًا ومتذكرًا ذلك ومع كلٍ فان القانون وقتها كان غير متبع بالنسبة للحالة

٢ س ما هي الادلة التي جعلت سعادتكم ان تقولوا ان مرض السيد بك قنديل لم يكن بشديد حتى يمنع حضوره

ج لم انظر عيانًا وما قيل مني هو بحسب ما بلغني وقتها انهُ مريض

٣ س لما اخبر سعادتكم الياس افندي ملحمه ان السيد بك كان مريضاً ولا يقدر على ترك

فراشهِ هل عملتم وسائط اخرى لاحضاره

ج لم اجرِ شيئًا غير كوني توجهت بنفسي لمحل الواقعة

٤ س هل سعادتكم غيرتم فكركم حينئذٍ بخصوص ثقل مرض السيد بك قنديل وهل حينئذٍ عذرتموه بالنسبة لعدم تتميم واجباتهِ

ج انا لم اقدر احكم بثقل مرضهِ حيث اني لم أرَهُ

٥ س اذا كان معلومًا لسعادتكم ان حضوره كان ضروريًا ومرضهُ خفيفًا فلماذا ما استعملتم سلطتكم لاحضاره

ج ما دام قيل لي انهُ عيان فما السلطة التي استعملها سوى توجهي بنفسي لمحل الواقعة فضلاً عن عدم علمي بدرجة مرضهِ

٦ س اذا كان فكر سعادتكم ان مرض السيد بك كان قليلاً او انهُ كان متظاهرًا بالمرض فلماذا اذًا اجتهدتم في تحصيل اجازة للسيد بك قنديل مع بقاء معاشه الكامل

ج اما بخصوص مرضهِ فقد اوضحت عنهُ سابقًا واما تذكرة الاجازة فالذي اتذكره اني توجهت للسيد بك صحبة واحد او اثنين من الذوات ووجدتهُ جالسًا بخزنة المندرة وقد استقبلني قائمًا بكل احترام وعندما استفهمت عن حالتهِ عرفني بان ذراعه بهِ ثقل وقد رأيت اصفرار بوجههِ وفي اثناء تعاطي القهوة عرفني ان الاطباء اشاروا اليهِ بان يتوجه لبلده وترجاني ان اتحصل لهُ على اذن وكان ذلك قبل رفته وعلى هذا قمت وفي ثاني يوم بينما كنت جالسًا بجوار المحافظة تصادف مرور رئيس النظار ثم طلبه عصمت وكلاهما جلس معي وفي الاثناء خاطبنا طلبه ان السيد بك قنديل يريد الترخيص اليهِ باجازة فعندها انا تذكرت ما بلغني بهِ السيد بك وعرضت الحالة على رئيس النظار وسعادته اجاب بعدم المانع في الترخيص وكلفني بتحرير تذكرة وقد كان وحررتها وعند ختمي عليها فطلبه قال بان لم يذكر شيئًا عن الاستحقاق عندها سعادة الرئيس امر بان الاستحقاق يكون بالكامل مدة غيابه وعلى هذا جعلت الحاشية على التذكرة بذلك

٧ س افما امرتم سعادتكم علي ذو الفقار ليخبر السيد بك قنديل انهُ بالنظر لمرضه يعطى لهُ اجازة

ج لست متذكرًا

٨ س على اي اساس بنيتم سعادتكم افكاركم بخصوص مرض السيد بك حينما سعادتكم طلبتم لهُ اجازة من رئيس النظار

ج الجواب الاول عن هذا كافٍ ومع كل فان السيد بك قد طلب الرخصة ولكون رأيت عليهِ اثر اصفرار قد ابلغت سعادة رئيس النظار بالحالة وسعادتهُ أذنني بتحرير تذكرة

٩ س هل سعادتكم ما اظهرتم الاسف للسيد بك يوم ١٠ يونيو كونه قبل دعوتكم للجمعية وحضر للضبطية حال كونهِ في حالة المرض

ج لم اتحقق من تاريخ الجمعية انما اتذكر انهُ حصل جمعية من ماموري الاقسام وخلافهم لتشكي الاورباويين وحصل التاكيد عليهم للانتباه وكان هذا قبل الواقعة بايام لا اتذكر قدرها واني اجبت بالقومسيون ان السيد بك كان عليهِ علامات الحيرة والدهشة والارتباك

والاحتقان بوجهه قبل يوم ١٠ يونيو وقد نصحته جملة مرات

١٠ س عند تسمية ثلاثة مجالس متواترة للتحقيق في مسالة المذبحة هل سعادتكم ما قررتم لاحد هولاء المجالس عن تهامل السيد بك الذي هو تحت ادارتكم عن واجباته يوم ١١ يونيو

ج قد جاوبت عن هذا بما فيهِ الكفاية للقومسيون واما المجلس الاول فانا كنت رئيسه وبعدها استعفيت منهُ وصار تعيين سعادة عبد الرحمن بك بدلاً مني وهذا كما اظن

وبعد ذلك تقدمت شقة ثانية من الموسيو بيان الافوكاتو بها اسئلة يطلب توجيهها لسعادة الباشا المشار اليهِ فتوجه منها السوال الاتي

س ارجو سعادتكم ان تتذكروا في اي يوم اخبركم احمد سلامه انهُ كان أمر من السيد قنديل برمي جثث المقتولين في البحر

ج لم يبلغني شيء من ذلك بواسطة احمد سلامه ولا اتذكر وقوع شيءٍ من ذلك

وبعد هذا سعادة الرئيس خاطب الموسيو بيان بان ما اوضحهُ بالشقه الثانية هي مداخلات مع ان مغالطة الشاهد غير جائزة فاوقع حينئذٍ الافوكاتو الشطب على خمسة اسئلة وقال بعدم لزومهم وتطلب توجيه الباقين وعلى ذلك سئل سعادة الباشا المشار اليهِ بما هو آت

س هل لم يجرِ بين سعادتكم وبين نينه مكالمة في السكة يوم ١١ يونيو

في يوم الواقعة ركبت العربة وتوجهت لجهة الواقعة بدون ان يصادفني احد واني لا اتذكر مقابلتي بالخواجا نينه بالنسبة للدهشة والاحوال

س في اثناء المكالمة لم يشر نينه على سعادتكم ان تذهبوا بالملابس الرسمية مع خمسين من البوليس وتوقفوا الهيجان

ج لم يحصل ذلك

س لماذا سعادتكم قلتم ان السيد قنديل ليس لهُ وجود مع انهُ كان معلومًا لدى سعادتكم ان السيد قنديل كان في منزله

ج حقيقة ما كان موجودًا بمحل الواقعة

بعد هذا قام حضرة احمد بليغ بك وقال ان الشاهد الذي عنده هو حضرة شفيق بك منصور ثم التمس من الهيئة ان يجاوب عنهُ الموسيو جروشان الافوكاتو وقد كان والموسيو المذكور قال ان الشهود هم شفيق بك منصور واحمد بليغ بك عندها سعادة الرئيس قال ان بليغ بك هو المندوب وهل يوجد خلافه فاجاب بالنفي وعلى ذلك استحضر شفيق بك منصور وسئل عما يعلمهُ فيما توقع بين الياس ملحمه وموسيو بيان بعد ان حلف اليمين بان يقول الحق فقال انهُ في اليوم الاول من الجلسة التي انعقدت في قضية السيد بك قنديل قد كنت جالسًا مع السيد محمد العدل وسليمان فهمي افندي وآخر لا اتذكر اسمهُ واتى الياس ملحمه وقال انهُ كان يتكلم مع الموسيو بيان وعندما استفهمت منهُ عن المكالمة التي توقعت فاخبرني بها وغير متذكرها واضاف بانهُ عرف المسيو بيان بانهُ لا يمكنهُ ان يخوفهُ وهذهِ الالفاظ كانت بالتقريب لا بالتحقيق وبان الكلام حيث كان لا اهمية لهُ فما صغيت لهُ ولعل الحاضرين معي وقتها يعلمون تفصيلات ما اوضحه الياس ملحمه

وباستحضار السيد محمد العدل وسواله عما سمعهُ من الياس ملحمه لشفيق بك بعد تحليفه اليمين فقال انهُ قبل انعقاد الجلسة أتى الياس ملحمه وقال لشفيق بك ان المسيو بيان تكلم معهُ واخبر بما حصلت المكالمة بهِ لكن لم يتذكر منها شيئًا حيث ان المكالمة كانت مع شفيق بك منصور وسليمان افندي فهي قال انهُ لم يتذكر حضور الياس افندي ومخابرته لشفيق بك بشيءٍ بسبب تكاثر العالم وانهُ كان جالسًا مع السيد محمد العدل وشفيق بك وكثير من الناس وعلى هذا انفضت الجلسة ودعوا الجميع للانصراف وتأجلت الجلسة لباكر الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر

(جلسة يوم الثلاثا ٢٨ شعبان سنة ٣٠٠ ٣ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وحضور سعادات عثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشيد بك علام وموريس بك ومصطفى بك لاغوداكي الاعضاء)

لقد تقدمت شقة من المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل بها اسئلة برغب توجيهها لمذكورين ولاقرار الهيئة بقبولها استحضر حسن افندي رفقي الحكيم وسئل منهُ بما يأتي

س بعد فحصك السيد بك قنديل هل وجدت بهِ شيئًا تقدر ان تحكم ان يوم ١١ يونيو سنة ٨٣ لم يكن حاصلاً عندهُ شلل

ج من بعد فحصي على السيد بك مع الستة اطباء الذين كانوا معينين معي لا يمكنني ان انفي وجود شلل خفيف وقتي جزئي عندهُ في تاريخ ١١ يونيو سنة ٨٣ كما انهُ لا يمكنني ان احكم بوجود هذا الشلل موكدًا

س هل قرأت شهادة سعد افندي سامح

ج نعم قرأت شهادة سعد افندي سامح مع شهادات اخر موجودة باوراق الدعوى

س العلامات التي ذكرها في شهادتهِ اما تدل على وجود شلل عند السيد بك قنديل

ج ولو اني اطلعت على ما اوضحهُ سعد افندي سامح باجوبتهِ لكن لا يمكني ان احكم بوجود شلل جزؤي او بعدمهِ

س عند ما فحصت السيد بك قنديل هل كان يريد يخفي بعض اشياء او كان يعارض

ج بخصوص حركة الزراع التي شاهدتها من حيثية الحركات التي دعيناه بها كان يجعلها بكل ارادة اما بقية الوظائف فمن نفس التقرير والتحيلات التي فعلناها من حيثية استكشاف درجة الحث بانواعها المختلفة كذا تأثير التيارات الكهربائية على الحث والحركة يتضح منها بعض تصنع كما هو مدوّن بالتقرير

وعلى هذا دعي المذكور للانصراف واستحضر عبد الله افندي صنبر وسئل بما يأتي

س أما نظرتم سعادة عمر باشا لطفي بالضبطية في يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣

ج نعم نظرتهُ في الغالب في اليوم المذكور بالضبطية لاني متذكر ان قبل الواقعة كان سعادته طلب نظار القراقولات وحكمدار جاويشية البوليس واجتمعنا في الاوضة المعدة لجلوس المأمور وكان موجودًا ايضًا مأمور الضبطية السيد بك قنديل وان لفظة (في الغالب) هي بالنسبة لمضي زمن ويمكن الاستدلال عن حقيقة التاريخ بواسطة الكشف عن حادثة

توقعت قبل يوم الجلسة بيوم او بيومين في ثمن اللبانه ما بين اشخاص مالطيه واهالي وقد اخبر عنها ناظر قره قول اللبانه الموسيو تريفس سعادة المحافظ رئيس الجمعية واذا طلب كشف وقائع شهر يونيو سنة يتضح صحة عقد الجمعية التي كان موجودًا بها سعادة عمر باشا لطفي وان طلبي انا ونظار القرقولات كان من الضبطية عن امر سعادة المحافظ عمر لطفي باشا

س أما نظرت السيد بك قندبل لما خرج من الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣ اعني يوم الجمعة وهو متكئ على ذراع احمد سلامه لاجل ان يسعفهُ بالمشي

ج لم انظره متكئًا على احمد سلامه انما حال خروج السيد بك من الجمعية كان برفقهِ شخص ماسك يهِ يدا بيد

(وعلى ذلك دعي للانصراف واستحضر سعد افندي سامح وسئل بما هو آت)

س هل كان عندك ادنى شك او ريب يوم ١٢ يونيو سنة ٨٣ ان السيد بك قندبل كان حاصلاً لهُ شلل

ج في ١٢ يونيو سنة ٨٣ ما كنت موكلاً بمعالجتهِ ولا نظرتهُ بل نظري اليهِ كان في مساء يوم ١٤ شهره وكان معهُ مجموع اعراض الاحتقان الدماغي حيث انا اجريت الكشف عليهِ بالدقة واستمريت معهُ في المعالجة من ابتداء ذلك الوقت لغاية اوائل شهر لوليو سنة ٨٣ واني يوميًا اتوجه اليه مع ترتيب الادوية اللازمة للاحتقان الدماغي وشرح اعراض المرض وطرف المعالجة التي صار اجراؤها بمعرفتي قد اوضحتها بمجلس التحقيق لدى توجيه السوال الينا فيهِ

(واخيرًا اذن لهُ بالانصراف واستحضر احمد افندي سلامه وسئل منهُ عما يأتي)

س أما ساعدتم السيد بك قندبل على المشي لما ترك الضبطية يوم ١٠ يونيو سنة ٨٣

ج لم اساعده بل انهُ كان سائرًا على قدميهِ كالعادة

س ألم يكن سعادة عمر باشا لطفي موجودا بالجمعية التي حصلت بالضبطية يوم ١٠ يونيو

ج الجمعية كانت يوم السبت ١٠ يونيو وسعادة عمر باشا لطفي ما نظرتهُ ولم يحضر

س الياس افندي ملحمه يذكر انهُ توجه برفقكم لسعادة عمر باشا لتبليغ سعادته الاوامر التي من السيد بك قندبل بخصوص رمي جثث الاموات في البحر وكذلك سعادة عمر باشا يقول انكم لم تبلغوهُ هذا مطلقًا فهل لم تزالوا مقرين على اقراركم هذا

ج الياس ملحمه كان موجودًا معي وتقابلت مع سعادة المحافظ امام قنسلاتو فرنسا وابلغت سعادته امر الجثث فامر بجمعهم بعربات وتوجيههم للاسبيتالية للكشف عليهم بواسطة الاسبيتالية واطباء القنسلاتات والسيد بك امرني بالقاء الجثث بالبحر حالما ابلغتهُ لم وكان ذلك ليلاً الساعة ٣ تقريبًا وانا مصر على جوابي هذا والاول

س حينما توجهت وقابلت المحافظ مع الياس ملحمه ما بلغته الذي امرك بهِ السيد قندبل برمي الجثث بالبحر

ج لم اخبره بذلك

س من كان حاضرًا حينما السيد بك امرك بان ترمي الجثث بالبحر

ج كان بطرفه اشخاص من البلد لا اعرفهم

(قد اذن له بالانصراف وتقدمت من المسيو بيان شقة اوضح بها اسماء اشخاص بالقول انهم شهود نفي وقد احضر احدهم المدعو احمد طحيمر واراد توجيه السوأل الآتي اليهِ ولا قرار الهيئة عليهِ طلب قوله عنهُ)

س هل زرت السيد بك قنديل يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢

ج ان في يوم الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ كان السيد بك قنديل نائمًا بمحله عيان حيث اني توجهت اليهِ لزيارته اذ بلغني انهُ عيان وقد تكلمت معهُ وهو عرفني انهُ عيان من عهد يومين او ثلاثة وكان ذلك وقت الظهر او بعده بساعة تقريبًا

(قد اذن له بالانصراف والمسيو بيان وعد باحضار الدكتور ماكي والدكتور موريسون باقي الشهود باكر تاريخهِ الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر وعلى هذا انفضت الجلسة)

(جلسة يوم الاربعاء ٢٩ شعبان سنة ٣٠٠ ٤ يوليه سنة ٨٢ الساعة ٩½ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا رئيس المحكمة وسعادة فردريكو باشا وعثمان لطيف باشا ومحمد خورشيد باشا وخورشيد عاكف باشا ومحمد نجيب بك وخورشيد علام بك وموريس بك ومصطفى بك لاغوراكي الاعضا)

(بتاريخهِ حضر المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل واحضر احد الاثنين الذي وعد يوم امس باحضارها وقال بان لا شهود عنده خلافه وقدم اوراق بها اسئلة رام توجيهها للمذكور وقد كان وسئل عنها بعد تحليفه اليمين بان يقول الحق واجاب بما سياتي)

س ما اسمك وصناعتك وبلدك ومحل اقامتك وسنك

ج اسمي موريسون حكيم باسبتالية الانكليز بمصر انكليزي الاصل مقيم بمصر وعمري تسعة وعشرين سنة

س هل الشلل له علامات خارجية يعرف منها الرجل الذي هو ليس طبيب بان المريض هو مريض بالشلل

ج نعم

س ما هي العلاجات الواجب استعمالها في مدة الشلل

ج فصاده ومسهل وراحة تامة في الفراش وهذه هي المعالجة الابتدائية وبعدها المعالجة بحسب الاحوال

س قرأت التقرير المقدم من السبعة اطباء المندوبين من طرف الحكومة للفحص عن حالة السيد بك قنديل وهل ان رأيك موافق لرأيهم وتحكم بان خلاصاتهم هي مبنية على حالة صحيحة ام لا

ج تلوت تقارير الاطباء ولا يمكنني موافقة رأيهم ويحتمل ان اول قرارهم يكون مبنيًا على الصحة اعني ان السيد بك قنديل ليس مصابًا بالشلل الآن اما الرأي الثاني من انهُ لم يكن مصابًا بالشلل في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ هذا من المستحيل ومخالف للعقل

س بموجب افكاركم هل ممكن في يومنا هذا ان نحدد تحديدًا صحيحًا ام لا بان الرجل

كان مصاباً بداء الشلل قبل ذلك بسنة

ج لا يمكن لاي شخص ان يقول ان شخصاً ما كان مصاباً بالشلل قبل بسنة خصوصاً اذا لم يكن عنده علامات ظاهرية من الشلل بعد ذلك الزمن

س هل يمكنك ان تحدد بواسطة اختبارك حادث شلل حيث المريض بالفراش وما عليهِ ادنى علامة خارجية التي منها لرجل غير طبيب ان يعرف المرض

ج عالجت جملة احوال التي فيهم علامات خفيفة جدًا وبكل صعوبة كان يمكن الحكم على حقيقة المرض

(بناء على ما ترأى للهيئة وسئل الحكيم المذكور عما يأتي)

س لو فرض ان رجلاً كان عنده شلل في ذراعهِ هل ذلك يمنعه من الخروج

ج نعم كان يمنعهُ من الخروج لان الانسان لما يكون مصاباً بالشلل فاول معالجة لهُ الراحة التامـة

س لو كان شخص مصاباً بالشلل الكلي او الجزوي هل يمنعهُ من الخروج

ج لا اقدر ان اجيب عن ذلك

(وعلى هذا دعي المرقوم للانصراف)

(جلسة يوم الاربعاء ٢٢ شعبان سنة ٣٠٠ و٢٧ يونيو سنة ٨٣ الساعة ٩ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا وباقي الاعضاء المذكورين باطنه)

بعد ان اقام حضرة احمد بليغ بك مندوب قومسيون تحقيق اسكندرية بمواجهة السيد بك قنديل الدعوى الموجهة عليهِ نهض الموسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن المتهم وقال انهُ قبل مجاوبة المدعي العمومي يطلب احضار سعادة عمر باشا لطفي احد الشهود وقد كان واتى الباشا المشار اليهِ وبعد ان جلس قدم الوكيل المذكور ورقة تحتوي على سوال موجه لسعادة عمر باشا وهو (أ لسعادتكم ملاحظة يانها اجراآت السيد بك قنديل بصفة رئاستكم عليهِ) فالمدعي العمومي اعترض على استجواب الباشا عن هذا السوال بحجة انهُ كان القى على سعادته سوألاً بهذا المعنى وعن احوال عمومية واضحة بالتحقيق وكون ان القوانين لا تبيح اجراء ما يرغبهُ الوكيل المذكور بل اللازم وما هو متبع ان بعد العلم بما تشتمل عليهِ الشهادات اذا وجد اقتضاء للاستفهام من الشاهد عندها يسئل منهُ وان الطريقة التي يريد اتخاذها الوكيل عن السيد بك هي بخلاف القواعد المتبعة بالحكمة وبالقانون الهمايوني العثماني وان هذا السير وان كان متخذ الوكيل من قوانين الممالك الاجنبية فليس هناك الزام في اتباعها

عندها الوكيل المذكور قدم شقة ثانية بها سوأل تطلب توجيههُ لسعادة الباشا المشار اليهِ ونصهُ « تقولون في شهادة سعادتكم بروٴيا السيد بك قنديل يوم ١٠ يونيو وقت الغروب قريب دكان بساريقا فهل سعادتكم متاكد من روٴياه في اليوم المذكور » ولاقرار الهيئة بقبوله طلب قول سعادة عمر باشا عنهُ فقال انهُ متذكر روٴياه في غروب اليوم المذكور بالقرب من ذاك الدكان ولكنهُ ليس موٴكداً ثم تقدم من الوكيل سوأل ثالث يتطلب بهِ تكليف سعادة الباشا المشار اليهِ باثبات روٴيا سعادته للسيد بك قنديل

في يوم ١٠ يونيو عندها سعادة الرئيس خاطب الوكيل المرسوم ان هذا السؤال لا يجوز توجيهه لسعادة عمر باشا حيث انه لا يطلب من الشاهد ثبوتًا على ما شهد به والمسيو جروشان الافوكاتو المحضر رفق حضرة المدعي العمومي قال ان تكليف الشاهد بثبوت ما يذكره بشهادته هذا ليس بقانوني بل ان كان المتهم او وكيله يريد تفسيق الشهادة فعليه باقامة الادلة المؤيدة لابطالها وليست كيفية المحاماة مطابقة للدستور الهمايوني «وعلى هذا تقدمت شقة رابعة من وكيل المتهم بها سؤال يرغب توجيهه لسعادة عمر باشا لطفى ونصه « هل بعثت احدًا رسميًا من طرف سعادتكم الى السيد بك قنديل يوم ١١ يونيو واذا حصل ذلك فمن هو» عندها حضرة المدعي العمومي تطلب عدم قبول طلبات الوكيل المذكور حيث انها خارجة عن حد القوانين وان الطرق التسهيلية في معرفة حقيقة شهادة الشهود هو احضارهم واخذ شهادتهم مجددًا او تكليف وكيل المتهم باقامة الحجة التي تفيد ابطال الشهادات ان اظهر عدم قبوله لهم لاسباب معلومة عنده وكانت قاضية بسقوط صحتها وعلى ذلك حصلت المداولة وتقرر ان الافوكاتو المرسوم يقدم جميع الاسئلة عما يلزم في استنطاق الشهود الذي اوضح اسماهم وبعد تلاوتها بالهيئة فالذي يرى موافقًا ومطابقًا للدستور العسكري الهمايوني يتقرر قبوله وتوجيهه للشاهد وان كان غير ذلك يرفض

(جلسة يوم السبت ٢٥ شعبان سنة ١٣٠٠ و ٢ يونيو سنة ٨٣ الساعة ١٠ افرنكي قبل الظهر تحت رئاسة سعادة محمد راوف باشا وباقي الاعضاء المذكورين باطنه)

بناء على الشقة التي قدمها المسيو بيان الافوكاتو الوكيل عن السيد بك قنديل بالاسئلة التي يرغب توجيهها لالياس افندي ملحمه احد الشهود واقرار الهيئة بقبولها وسؤال الافندي المذكور عنها على سبيل التنوير قد استحضر بهيئة المحكمة وسئل منه عما يأتي بعد تحليفه اليمين

س هل رايت عبدالله نديم في الاسكندرية يوم ٩ او ١٠ يونيو سنة ٨٢

ج انه قبل يوم ١١ يونيو بايام لا اتذكرها قد ارسلني سعادة عمر لطفي باشا لادعو السيد بك قنديل الى سعادته وقد كان وبحضوره عرفة سعادة الباشا المشار اليه بتبعيد عبدالله نديم حيث انه يجري التهييج بالقاء الخطب فبوقتها انصرف السيد بك وانا بصحبته والبك تقابل مع عبدالله نديم امام الطلمبة بجوار دكان وكيل جرنال الطائف وتكلم معه وانا بالبعد عنهما واني لم اتذكر مشاهدتي لعبدالله نديم في يوم ٩ و ١٠ يونيو

س هل قررت لاحد او اشرت لاحد بحضور السيد بك قنديل للضبطية في يوم الجمعة ٩ يونيو واطلاق العجان من الحبس

ج لم اخبر احدًا بذلك في اليوم المذكور انما بعدها اخبرت من لم اتذكر اسمه والقومسيون

س في اي ساعة رأيت احمد افندي سلامه اول دفعة في يوم ١١ يونيو وفي اي محل نظرته

ج اني نظرته اول دفعة بالضبطية لكن لا اتذكر في اي ساعة انما كان ذلك بعد الظهر

س انت قررت بان عمر باشا لما بلغه ان سليمان سامي رفض اوامره باحضار العساكر لمحل

المذبحة غضب ودخل القره قول فهل انت تبعت سعادته لداخل القره قول وهل تعلم ان سعادته ارسل الامر الكتابي الذي طلبه سليمان سامي

س الامر الكتابي لا اعلمهُ وحال غضب عمر باشا لطفي من رفض سليمان سامي لما اشار بهِ عليهِ ودخول سعادته للقره قول كنت موجودًا ولكن لم ادخل للقره قول لانشغالي بتبعيد المتجمعين وصرفهم

س انت قررت بانك اخذت رسالة من المحافظ للسيد بك قنديل يدعوه بها للحضور حالاً لمحل الواقعة وان السيد بك كان لهُ ارادة في الحضور انما منعهُ عن ذلك حكيمه وعلي داود وغيرهم . راجع الكلمات بحروفها التي بلغتها لسعادة المحافظ عن جواب السيد بك ووضح ما قالهُ المحافظ عند تبليغك اياه ذلك

ج عند ما عرفت عمر باشا بالحادثة عقب تبليغي ما عرفني بهِ علي افندي ذو الفقار عن احضار السيد بك ولو كان من فرشهِ مع سعادة المحافظ قد ارسلني سعادته للسيد بك لادعوه للحضور وهناك وجدت السيد بك نائمًا في السرير ومصطفى النجدي الحكيم واحمد زايد وخيرت افندي وعلي داود جالسين فاخبرت السيد بك بما وقع وبما عرفني بهِ سعادة المحافظ فاعتذر عن عدم الخروج بالمرض ولما كررت عليهِ امر المحافظ اراد القيام فالجالسون بما فيهم النجدي الحكيم منعوه بقولهم لهُ انهُ عيان والمحافظ يمكنهُ ضبط البلد واحمد زايد تطاول عليهِ وعلى ذلك عدت لسعادة عمر باشا وابلغتهُ ما توقع فسعادته وضع يده على ذقنهِ وقال (ياهم عملوها)

س هل علي افندي ذو الفقار بعد زيارتهِ السيد بك ووجوده مريضًا بالفراش في صباح يوم ١١ يونيو صادفك في الطريق بعد الظهر وشدد عليك باحضار السيد بك من فراشهِ

ج زيارة علي افندي ذو الفقار للسيد بك لا اعلمها انما علي افندي عند ما قابلني في الطريق حال توجهي لمحل الواقعة دعاني لاحضار السيد بك ولو من فراشهِ وكان معي اذ ذاك حضرة حسين بك فهمي وكيل المحافظة

س انت قررت ان في صباح يوم ١١ يونيو كان لك رغبة في زيارة السيد بك ولكن منعك عن ذلك حسن بك صادق وعلي افندي ذو الفقار ان فهل المذكورين ما اخبروك وقتها بان السيد مريض

ج انهُ في صباح اليوم المذكور حال توجهي للسيد بك حيث كنت عازمًا على زيارتهِ قابلني علي افندي ذو الفقار وحسن بك صادق وكيل الضبطية امام المحافظة واستفهما مني عن الجهة التي اقصدها فعرفتهما بما انا عازم عليهِ فعرفاني انهما كانا بطرفه وحالته تحسنت وانهُ في فراشهِ وعلى ذلك عدت معهما لجهة الضبطية دون ان اعلم توجههما للسيد بك بمحلهِ من عدمه

س انت قررت بان عمر باشا لطفي لما بلغهُ امر المذبحة قال (ياهم عملوها) فهل علمت من قول سعادتهِ ان السيد بك داخل ضمن اولئك الذي اخبر عنهم بكلمة . هم .

ج لا اعلم ضمير سعادة عمر باشا لطفي من قولهِ . عملوها . ان كان يقصد من ضمنهم السيد بك ام لا

س قد قررت ان السيد العجان كان

سجن لانهُ سلك سلوكًا مهيجًا وصار الافراج عنه وهو اول من ابتداء في المذبحة أفلم يكن اخ السيد العجان هو الذي كان مسجونًا بسبب كونه كان مديونًا

ج الذي اعلمه هو ان العجان الذي خرج من الضبطية يوم الجمعة هو اخ الذي توقع منه التهييج يوم الحادثة

س هل احمد افندي سلامه رافقك في التوجه لسعادة عمر باشا لطفي لكي تسالوه عما تصنعوه بجثث القتلى

ج عند ما اخبرت عمر باشا بامر جثث القتلى ما كان برفقتي احد بل كنت برفقتي

س لماذا قلت ان السيد العجان الذي كان مسجونًا هو الذي ابتدأ بالتهييج

ج اني في الابتداء ما كنت اعلم بان العجانين اثنين بل هو شخص واحد وبعد اخذ جوابي بالقومسيون بما اوضحته علمت ان للعجان اخًا وهو الذي بدأ بالحادثة

س لماذا كنت قلت ان السيد العجان كان حبس لانهُ سلك سلوكًا مهيجًا

ج لم اقل ذلك مطلقًا

تقدم من المسيو جروشان الافوكاتو المندوب برفق حضرة بليغ بك مندوب القومسيون سوال تطلب توجيهُ لالياس ملحمه المذكور وبعد الاقرار على قبولهِ توجه اليهِ

س هل تكلم معك احد من المدافعين على الشهادة التي كنت طلبت لاجلها امام هذا المجلس قبل اعطائها

ج اني تقابلت بالموسيو بيان الافوكاتو يوم تاريخهِ ويوم اول امس وقد استفهمت منهُ عن سبب المدة الطويلة في قضية موكله فعرفني ان الاسئلة التي تتوجه الينا هي ثمانية اسئلة نجاوب عنهم لا غير

س هل لم يكلمك غير ذلك

ج لم يكن ببالي

س هل لم تخبر احدًا بالمكالمة التي حصلت بينك وبين المسيو بيان

ج المكالمة مني مع الموسيو بيان كانت في فسحة المحافظة بحضور كثير من الناس جهرًا وقد اخبرت حضرة احمد بليغ بك بذلك ولست متذكرًا ان كنت اخبرت خلافهُ ام لا

وعند ذلك قال حضرة احمد بليغ بك بان الياس ملحمه اخبر احد المعتبرين بالحديث الذي جرى بينه وبين المستر بيان ووعد باحضاره للهيئة يوم الاثنين القابل وعلى ذلك أذن لهم بالانصراف

(نتيجة الافوكاتو بيان)

انا لست افوكاتو ولا خطيبًا وانما انا عاميٌّ بسيط مخاطب ضباط العسكرية . اذًا اظن انهُ بدون فائدة لي ان اتأمل في ذلك وابرهن عنهُ باساليب فصيحة او انهُ يمكنني الاقناع ببرئة المتهوم بطريقةٍ اخرى وهي ان اضع تحت طي البرهان هذه الحقيقة البسيطة الناجمة عن الشهادات المتقدمة . هذه هي ايضًا ليست بذاتها علة بسيطة وسهلة وبالنظر اليها من جملة اوجه يوجد مناقضات ومباينات كلية ظاهرة كالشمس وعلنية وعلى غيرها ايضًا يقع الشك — اولاً تفحص تقرير المسجون نفسه الذي يعطي شهادته بنوع مناقض ومختلف جدًا عن الشهادات التي اقيمت ضده — اعني تقرير السيد بك قندبل — هو

لا يقول ابدًا انهُ لا يتذكر بحادث واحد والاكثر غرابة عند مراجعة استنطاقهِ لم ينجح ان يضاد نفسهُ ولو باقل شيء خصوصي فجميع كلامه هو جليّ وظاهر انمـا يقتضي اليهِ استعارة الحقيقة وبالاختصار يبين انهُ منذ سقوط وزارة محمود باشا سامي الاشغال والاهتمامات التي تراكمت اوجبت عليهِ بان تطرحه اكثر او اقل مريضًا كما يتاكد ذلك من سعادة عمر باشا لطفي اي انهُ منذ ذلك اليوم قرر رسميًا الى سمو الخديوي المعظم والى جميع القناصل الفخام عن الخطر الذي كان يتهدد سكان مدينة الاسكندرية الناشئ عن التظاهر العسكري حتى انهُ هو ذاته بجملة مرار عمل جهده الممكن ورغب في القاء السلام والسكينة بين حركات واعمال روساء الجيوش وان سليمان داود شتمهُ علنًا بوقت دخول درويش باشا وما هذه هي المرة الاولى بل انهُ قبلها بيومين كان اسمعهُ هذه الشتيمة بعينها واشهر عليهِ السنكة متهددًا اياه عند باب شرقي لانهُ كان من حزب سمو الخديوي — وانهُ شعر بانهُ مريض في يوم الخميس الواقع في ٨ حزيران ووقع طريح الفراش حيث لم يخرج من بيتهِ الا بموجب طلب صاحب السعادة عمر باشا لطفي وذلك في صباح يوم السبت وانهُ عند عودته من الجلسة التي كانت منعقدة بدار الضبطية اعني يوم السبت نفسه رجع الى فراشه ثانيةً وبموجب افادة ونصيحة طبيبهِ اخذ شربة مسهلة وانهُ في اليوم التالي وجد مصابًا بشلل في الجهة اليمنى وان طبيبهُ ذاته منعهُ عن الخروج من البيت لكن قرب الساعة اثنين ونصف جاء لعنده منيب افندي واخبره بانهُ جرى مشاجرة بجوار قره قول اللبان بين شخصين وان وكيل الضبطية (الذي كان بمدة مرض رئيس الضبطية نائبًا عنهُ بالاشغال) ايضًا مع سعادة المحافظ كانا موجودين في مكان المعمعة ومن ثم ببرهة وجيزة وصل الياس المحمه واعاد عليهِ الحكاية ذاتها لكن لاحظوا جيدًا بانهُ لم يكلمهُ قط عن جسامة هذه الحادثة وجرمها الحالي وان السيد بك قنديل امره بان يتوجه ويحضر لهُ التفصيلات فتوجه بناء ان لا يرجع مطلقًا واخيرًا اتى سلامة قرب غياب الشمس واخبره بانهُ لم يقع سوى سبعة او ثمانية مجاريح من وطنيين واوربيين في سكة السبع بنات وانهُ سألهُ ماذا يجب ان يصنع فامره السيد بك قنديل بان يأخذ كل واحد من الجرحى الى المستشفى المختص بطائفتهِ ومن بعد حضور سلامة لم يبقَ ولا شاهد وانهُ لحد غاية حزيران بقي مريضًا وانهُ في ذلك الوقت صاحب السعادة عمر باشا رغب بان يطلب لهُ اجازة غير محدودة لبينما يعود الى حالة الشفا مع دفع مرتباتهِ

لنتحرَّ الان باي نوع هذا التقرير من الخصم اولاً تقرير السيد بك قنديل تخالف من سعادة عمر باشا من حيثية واحدة وهي ان سعادته يظن بانهُ كان رأه مساء السبت في ٩ يونيو في ساحة المنشية ثم سعادته قرر بعد سؤال ثانٍ بانهُ لم يتذكر مطلقًا اذا كان نظره ذلك اليوم بعينه ام لا وان سعادته لا ينكر بانهُ طلب حضور السيد بك قنديل الى دار الضبطية في ١٠ يونيو كما وانهُ يعترف بانهُ جمع كل الضباط المتازين ولكن لا يحقق باي يوم كان ذلك — وبالخلاف احمد سلامة يعين ويؤكد بان الجمعية كانت نهار السبت كما وان عبدالله افندي صفير يحقق

بان الجمعية انعقدت يومين ام ثلاثة قبل وقوع الحادثة ويقول بانها كانت يومين بعد عمل الرابورتو من موسيو تريفس رئيس فره قول اللبان كما يتضح ذلك من دفاتر قيود الضبطية وذلك حسبما قرره عبدالله افندي الموما اليهِ فيستنتج اذًا بانهُ صار سهلاً جدًا لاقامة البرهان بان الجمعية حصلت يوم السبت واما بخصوص شهادة الطبيب مصطفى النجدي لا اعطي الان ملاحظتي عليها والاهمية التي تختص بها لان الاسئلة التي سئلها والاجوبة التي قدمها هي عارية عن الحقيقة بحيث انها صارت بمدة وجوده في السجن وغياب المتهوم كما وانها غير ممضية منهُ بناء على ذلك جميعهُ لا يمكن قبولها واعتبارها كشهادات مهمة ووضعية ثم بخلاف الواقع من جهة هذه الحيثية يقرر المحمه بان مصطفى النجدي هو الذي منع السيد بك قنديل عن الخروج من البيت كما وبالواقع هذه واجبات الطبيب الحاذق ان يتصرف بمثل هكذا مرض شللي عضال وانهُ وان كان لم يزل خفيًا يوجد ايضًا التقرير المحرر بقلم محمد حندق الموجود في لجنة التحقيق الذي منهُ يتضح بانهُ في ١١ يونيو صادف النجدي وسألهُ بعد الظهر ابن يوجد السيد بك قنديل فاجابهُ هذا بان السيد بك قنديل مصاب بالفالج ولا يمكنهُ الخروج من البيت ويردف ذلك بقولهِ ان سكوت الطبيب هو برهان كافٍ على ان السيد بك قنديل كان قادرًا على الخروج وان المرض كان قبل يومين وانهُ هو بحسب عوائدهِ التهامل باشغالهِ — اذًا قد تحقق الان واتضح بان السيد بك قنديل لم يتوجه الى دار الضبطية يوم الجمعة بل يوم السبت فقط

وذلك بموجب امر المحافظ ليس لاجل الحوادث الجارية فاذا اخذتم وتأملتم هذه الاسباب تجد بانهـا تجبرنا على طرح شهادة النجدي وعدم اعتبارها لانها بعينها كاذبة

ان تقرير السيد بك قنديل هو بالكلية مناقض لتقرير المحمه من وجهين او ثلاثة . المحمه يبين ان السيد بك قنديل توجه الى دار الضبطية يوم الجمعة ٩ يونيو وانهُ هناك اطلق سبيل احد المسجونين الذي كان البادي في الحركة فهذه الشهادة تجلب عليهِ استعارة النوايا الردية والخبيثة بحيث انهُ واضح ومبرهن ان الشاهد يدعي حضور السيد بك قنديل هو لكي يبني على هذه الدعوى المقصد الوحيد بقولهِ انهُ حضر لغرضٍ لهُ متفق عليهِ مع الرجل البادي في هذه المعمعة ولكن قد تقرر وعُرف جدًا بدون شك ولا ريب من الشهادات المعطاة من لجنة التحقيق ان الرجل المفرج عنهُ لم يكن هو بنفسهِ الذي ابتدأ بالمذبحة ولم يجرِ امر اطلاقه لغايات ردية ونوايا خبيثة بل انما لكونهِ كان مسجونًا بسبب ديون كانت تطلب منهُ غير صحيحة وشرعية لانهُ من اقل معلومية عن النوع التي جرت عليهِ الاشياء المتقدمة هو كافٍ لان يبطل النتيجة التي يرغبون ويحرون على استخلاصها من هذه المسألة — واذا كان الاخر باي وجه كان هو المسبب والمبتدئ بالمذبحة فقد نسبوا اليهِ ذلك بكونهِ تلقى بغتةً ضربة سكين في معدتهِ فجميع هذه الدعاوي الباطلة بحقهِ هي مضحكة — و بالعكس أقرَّ احمد طحيمر بانهُ في الساعة التي يدعي بها المحمه بان السيد بك قنديل كان موجودًا بدار الضبطية والحال بالعكس انهُ كان موجودًا

وقتيئذٍ بالفراش ــ ملحمه قال بان سعادة المحافظ امره في يوم ١١ يونيو بان يتوجه لعند السيد بك قنديل فسعادته لا يتذكر قط بذلك بانهُ ارسلهُ ــ فاذًا مما تقدم من تقريره وما جرى له عند السيد بك قنديل ليس هو مزكى حتى ولا من ادنى شاهد واحد ــ نظرًا لحالة الخوف التي عنها اعرب الشاهد بانها كانت حاصلة ذلك اليوم وعدم وجود ادنى برهان او استناد يؤيد صحة شهادتهِ وان يكن سمى جملة اشخاص الذين يقدرون على مصادقة قولهِ واثباته اذا كان ذلك صحيحًا ــ هذه هي ايضًا كذبة ثانية وافتراء ظاهر مبرهن عليهِ ومرفوض قطعيًا بموجب تقريره الافترائي بدعوى حضور السيد بك قنديل الى دار الضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو ــ اذًا اترك ذلك الى مقام المجلس العالي ان يعتبر قيمة هذه الشهادة ويتفحصها

اما شهادة سلامة فهي ايضًا مدهشة اكثر من شهادة ملحمه ــ صار استنطاقه ثلاث مرار من لجنة التحقيق فمن استنطاقيهِ الاولين لم يلمح قط عن زيارته الى السيد بك قنديل . يتكلم فقط بانهُ كان عند المأمور قبل غياب الشمس حتى وايضًا قبل ان المذبحة ابتدأت في دار الضبطية لكي يسألهُ عما يجبَ ان يصنع بالسبع ام ثمانية مجاريح الذين وقعوا في سكة السبعة بنات ــ لم يتكلم قط عن الجثث الملقاة لانهُ في ذلك الوقت لم يكن موجودًا قتلى ــ ينكر بان السيد بك قنديل امرهُ بان ينقل المجاريح الى المستشفيات ويحدث كيفية استعمال وقتهِ دقيقةً بدقيقة لحد نصف الليل بدون ان يلمح بانهُ زار السيد بك قنديل مرةً ثانية ما هو الا في استنطاقه الثالث اعرب عن ذلك ــ الرئيس يقول له بانهُ يوجد خلاف شاهدين الذين اقروا بان السيد بك قنديل اعطى له الامر بان يلقي الجثث الى البحر ــ حينئذٍ اذًا ممكن انهُ خاف ان تحصل المواجهة مع الشهود الاخرين الذين اسماؤهم لم تتلَ عليهِ حتى وانهم لم يكونوا موجودين اخترع القصة الآتية

بانهُ ذهب وقال الى السيد بك قنديل بساعتين بعد غياب الشمس بانهُ موجود جملة جثث بجوار الضبطية وان السيد بك قنديل امرهُ بان يطرحها الى البحر وانهُ بناء عليهِ خرج ليجد المحافظ وانهُ توجه مع الملحمه ليخبره بهذا الحادث وان المحافظ قال له بان لا يطرحهم الى البحر بل ينقلهم الى المستشفيات ــ ملحمه ينكر كليًا بان سلامه كلمهُ عن هكذا حادث او انهُ رافقهُ لعند المحافظ ــ سعادة المحافظ ايضًا نظيره ينكر بانهُ لم يتكلم مع سلامه قطعيًا ولم يكن عنده علم بهذه الدعوى المدعي بها سلامة ــ سلامة لم يقدر ان يذكر شخصًا واحدًا بانهُ كان حاضرًا عندما السيد بك قنديل اعطى له هذا الامر ــ وزد على ذلك انهُ في استنطاقه الاول قال بانه وجد هذا الامر فوق العادة ومستغربًا ولذلك اعلم عنهُ سعادة المحافظ ولكن عندما فهم بان سعادته انكر في تقريره على انهُ رآهُ قرر حينئذٍ في استنطاقه الثاني بانهُ لم يتكلم قط عن ذلك كليًا الى احد

ايضًا اترك الى المجلس ان يعتبر قيمة هذا الشاهد ــ انهُ لمكدرٌ جدًا ان حسن بك صادق لم يمكنهُ ان يأتي ليقدم استنطاقًا ثانيًا فنجاسة شهادته التي هي مضادة الى المتهوم تخسر بهذا

السبب اعتبارها ـ الخ هنا ايضاً بانهُ عند عقد
وجه المخاصمة قال بان السيد بك قنديل تكلم
طويلاً وسريًا مع نديم في ٩ يونيو هذا الذي
تبرهن من شهادة حسن بك صادق والمحمه
ـ هذا بكل غرابة احدهما ـ لا المحمه ولا حسن
بك يقولان بانهُ كان في ٩ يونيو بل يقولان بانهُ
كان ببعض ايام قبل حدوث الواقعة اعني
اليوم نفسه الذي بهِ نديم اخذ الامر بان يترك
المدينة اي بسبعة او ثمانية ايام قبل حدوث
النازلة ـ المحمه في استنطاقهِ الثاني يقول مطلقًا
لم ينظر نديم في ٩ يونيو او في ١٠ يونيو حتى
مذ اليوم الذي خرج من عند المحافظ مع الامر
بان يترك المدينة ـ واما من جهة الذي هو
سرّي عن المحادثة بين السيد بك قنديل ونديم
وانها حصلت في الطريق امام دار الضبطية وان
حسن بك صادق الذي كان مرافقًا للسيد بك
قنديل جلس خارج الاجزاخانة لينما انتهت
المحادثة التي جرت امامهُ وبعد ذلك رافق
السيد بك قنديل الى بيتهِ ـ اذا لم يكن شيء
سرّي ـ اردت ان انظر واقرر هذا الوجه ليس
لكي اتمسك بهِ واعتبره بل فقط لابرهن الكيفية
الغير الصحيحة حيث الخصم يحاول ان يعضد
ويسند بها افترآآته ودعواه ـ لا نجد سوى
شهادة المحمه لوحدها وهي التي تدعى بان المحمة
نظر السيد بك قنديل في دار الضبطية في ٩
يونيو فهذه هي شهادة كاذبة حسبما تبرهن ـ اما
حكاية المسجون الذي صار اطلاق سبيلهِ فهي
مخترعة وان الجميع رغبوا ان يصدقوا بان الجمعية
التي حصلت يوم السبت في ١٠ يونيو هي بعينها
المقترحة والامر بها سعادة المحافظ وبالعكس
لا يوجد ولا تلميح ومن جميع التفصيلات المستخلصة
تعضد تقرير السيد بك قنديل وتسندهُ

ان ادعاء المحمه بان سعادة المحافظ ارسلهُ
لكي يبلغ الامر الى السيد بك قنديل بان يحضر
الى مكان الجمعة هو ايضًا قد تكذب من المحافظ
وان الحكاية التي رواها سلامة بانهُ أخذ الامر
من السيد بك قنديل بان يرمي الجثث في
البحر هي بالكلية كذب ـ اما العلاقات التي
كانت بين السيد بك قنديل ونديم لم تكن
اصالةً سريّة ـ واظن انهُ لا يقتضي ان ابرهن
باكثر مما تقدم عن عدم وجود اثباتات وبراهين
تفيد بان المقتلة كانت معينة ومحدودة وان السيد
بك قنديل وجد هناك لبعض اغراض وغايات
وان العلاقات والمواصلات بين السيد بك
قنديل ورؤساء الجيوش كانت متعكرة جدًا
وان الاوامر التي اعطاها الى البوليس كانت بهذا
المقدار صارمة وشديدة وسعادة عمر باشا يشهد
بنشاط السيد بك قنديل واهتماماته بحفظ الراحة
والسكينة ـ ولا احد تقدم وقال بانهُ وجد
ورقة محررة ام سمع منهُ كلمة تفيد بان السيد بك
قنديل عندهُ معلومية في مذبحة معينة ـ وبالعكس
الجميع يعتقدون ويصدقون بان الافكار كانت
مهيجة والخواطر مضطربة وان حدوث المذبحة
كانت نتيجة طبيعية ناشئة عن هذا الهيجان ـ انهُ
لامر معلوم ان عجان عند ما تلقى ضربة السكين
كانت قبل بنصف ساعة من ان شخصًا اخر
يمسّ ويجس ـ وانهُ بظرف هذه النصف ساعة
خواطر الجمهور هاجت وتحركت حتى ان صراخ
الشعب كان يعرب عن غيظهِ حبًا بالانتقام
ـ ووقتئذٍ خرج طلق ريفولفير من بيت المالطي

موجهاً على جماهير الناس وبالحال ابتدأت المذبحة ـ اما افكار العساكر في ذلك الوقت فهي معروفة ولا يستغرب بانهم شاركوا الجمهور على الخراب بدعوى الدفاع عن صوالح الوطن والدين كما وان الشعب الدون والاسافل هم الذين استجلبوا لنحوهم ضبطية المدينة الذين اعانوهم على ذلك حينما وجدوا ان النصارى ابتدأت باطلاق الرصاص عليهم وقتلهم كثيرين — اكرر ايضاً بانهُ ما عندنا ولا ادنى استناد يستند اليهِ لنصدق بان المذبحة كانت معينة ومحدودة حتى ولا اقل ارتكان نرتكن عليهِ بانهُ كان يوجد علاقات ومعلومية بين السيد بك قنديل وهذه الحوادث ـ يبقى علينا الان هذه المسألة وهي هل ان السيد بك قنديل بهذا المقدار كان مريضاً ام لا حتى انهُ لم يحضر الى مكان المعمعة ـ اولاً لنفحص الاسباب التي وصلت اليهِ لكي يتوجه الى هناك ـ انهُ لامر يُشك بهِ ويرتاب بانهُ ورد لهُ الامر من سعادة المحافظ بان يتوجه الى مكان الحركة ـ اما سعادته فلا يتذكر ابداً بانهُ اعطى لهُ هذا الامر ـ انما يظهر بالثلاث مرات من هؤلاء الثلاثة مأمورين المختصين بهِ الذين لم يعلموه سوى عن حصول مشاجرة فقط وان سعادة المحافظ مع وكيل الضبطية وفريق العسكرية موجود هناك في مكان المشاجرة ـ فمرضهُ ما كان بهذا المقدار جسيماً حتى انهُ يمنعهُ عن الخروج وترك الفراش نظراً لهذه الاخبار التي بهذا المقدار طفيفة وبسيطة

انهُ قبلما افحص البرهان الجديد احب ان اتكلم بعض كلمات على التقرير السبعة اطباء ـ انهُ يوجد اتفاق عام فيما بين جميع الاطباء الذين اعطوا شهادتهم بان رجلاً ذا بنية قوية أُصيب بداء الشلل الفجائي وذلك في شهر يونيو سنة ١٨٨٢ ممكن ان يشفى بالكلية اليوم في مدة تقدم هذا المرض الاعتيادي ـ لكن السبعة اطباء قدروا ان يقرروا عن بعض علامات خفيفة وجدت بالسيد بك قنديل (العلامات التي بكل تاكيد اوجبت عليهِ هذا الحال) وانهم اعتقدوا بانهم قدروا ان يلاحظوا عنهُ بانهُ متمارض مستندين على وجه التمارض الممكن وجوده اليوم ويردفون الخلاصة المدهشة بقولهم بحيث انهُ متمارض اليوم ممكن غالباً انهُ تظاهر بالمرض في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ للاحظ هنا بان هذه الخلاصة هي بذاتها اما تكون منطبقة ام غير منطبقة ولكن لا يمكن ان تكون داخلة تحت فن التشريح ـ فملاحظات هولاء الاطباء على العلامات التشريحية تقرر بان كل علامة مهمة تغيب ولا تظهر وان الاثارات الطفيفة هي تكون ظاهرة وبكلمات اخرى يقولون بان السيد بك قنديل اليوم حقيقةً حاصل على الشروط التي تحقق عن رجل أُصيب بالفالج في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ ـ انما افيد ملاحظتي بان الاطباء تركوا تحت ذيل السكوت تشويه الخد التي هي علامة ظاهرة وجلية ـ فلا يمكن اذاً وجه التمارض وقد لوحظت هذه العلامة من الدكتور موريسون من اول وهلةٍ وقع نظره على السيد بك قنديل ـ

يوجد عندي عدة ملاحظات خلاف هذه في تقرير السبعة اطباء التي لا يمكن التعبير عنها وذلك بكل اسفٍ وكدر نظراً لداعي انتشار الريح الاصفر الذي منع الاربعة ام الخمسة اطباء

الذين ارغب استحضارهم لكي يهتموا بهذه القضية بناء عليه ونظرًا لهذه الظروف صار نسخ الرابورتو وارساله الى لوندره لاجل الاستعلام عن اعراض داء الفالج من اطباء لندن - انما فقط بهذه الفرصة لم يمكني سوى استحضار طبيب واحد المتصف بحسن الذمة والاستقامة مع الاعتراف باختباراته ومعارفه العلمية وطول باعه كما وان تصوراته بهذا الشأن لا يمكن اتخاذها بوجه الخفة بل بكل اعتبار - انني لمقتنع ومحقق بان شهادته يصير اعتبارها والاستناد عليها من اطباء لندن - وهنا ابرهن الاختلاف الكائن بكيفية الشهادة الطبية مع الطريقة المتباينة بكيفية تقديمها بين الخصم والمحامي - والمجلس المسمى من الخصم تشكل بدون ان يكلف المتهوم الى الحضور والجلسة انعقدت وتمت بدون ان يكون المحامي عن المتهوم موجودًا - والخصم رفض قبول استنطاق ثانٍ للاطباء المرقومين - فاذًا هو مبرهن وواضح بان هذه الشهادة هي مشبوهة بخصوصيات مهمة - وبالعكس الطبيب المندوب من قبل المحامي صار حضوره في وقت انعقاد الجلسة التامة العمومية وصار استنطاقه علنًا - وحيث ان جناب افوكاتو الخصم هو بالوقت ذاته طبيبًا ماهرًا ومعروفًا قدران يقوم باستنطاق ثانٍ مستند عليه - لنفحص الان البرهان الطبي الحديث من المرض - اولاً نتبصر من شهادة مصطفى بك النجدي وذلك حسبما نوهنا بانه يوجد شبهات قوية في شهادته حيث بقوله لوحده بان السيد بك قنديل كان ممكنه الخروج في يوم ١١ يونيو - قد انتقض من السيد بك قنديل ومن المحكمة وقد نظرناه بانه صار طلبه من السيد بك قنديل يوم السبت واعطاه الى السيد بك المومأ اليه العلاجات المختصة بمرض الفالج (هذا هو يوم السبت الذي ابتدأ به ان يعالج مرضًا طال امره حتى غاية الشهر) ايضًا هذه المعالجة لهذا المرض عينه صار مداومتها واستعمالها مع حوزتها القبول من الاربعة اطباء واستحسانهم اياها - اما السبعة اطباء المتوطنين من طرف الحكومة السنية فلم يجدوا قط بان هذه المعالجة لم تكن تختص بغير المرض الشللي بل لهذا المرض عينه - انما النائب العمومي هو وحده يعتقد بان الشربات المسهلة ليست هي مختصة بداء الفالج اما الدكتور موريسون بالخلاف يقرر ويوضح بان الشربات المسهلة والدود مع استعمال الراحة ومداومة العلاج حسبما امر به جميع الاطباء بمدة مرض السيد بك قنديل هي ذات المعالجة الصحيحة والوضعية لمرض الفالج - الطبيب حسن يسري صار طلبه في ١٢ يونيو يقرر بان السيد بك قنديل قد اصيب بمرض شللي في ذلك اليوم بنوع انه يمنعه عن القيام من الفراش فنظرًا لكون الراحة التامة هي اول امرٍ ضروري وان المرض في اليوم الثاني من ١١ يونيو ظهر وتعاظم بقوة اذًا من العقلي يجب ان نعتقد بان مصطفى النجدي اذ كان عنده ولو اقله من الدراية كان لابد لكي يقوم بواجبات صناعته ان يمنع بكل تشديد السيد بك قنديل عن الخروج في ١١ يونيو - اظن اذًا من المستحيل ان نقف امام هذه النقطة عندما لا يمكن الحصول حتى ولا على ادنى بينة او شهادة طبية كانت بذاتها مضادة ام موافقة الى شهادة الاربعة اطباء الذين اعتنوا بمعالجة السيد بك قنديل بمدة شهر يونيو بمرض

النائج - اذًا هي دعوى فارغة وباطلة بان يقال ان السيد بك قنديل لم يكن مشلولاً - عندما نقرر وثبت مرة واحدة بان السيد بك قنديل كان مشلولاً في ١١ يونيو اذًا من عدم المناسبة ان ابرهن الان عن جرم المرض الحالي بظرف ساعة معينة بعد ان يمضي عليهِ مدة سنة كاملة من الزمان الله وحده يقدر ان يعلم بان السيد بك قنديل كان مريضًا ام لا وانهُ كان ممكنهُ الخروج من بيته في ١١ يونيو سنة ١٨٨٢ الان لا يوجد انسان على الارض يتجاسر ويقدر على حل هذه المسألة - لا يبقى علينا الان سوى ان اوجز بوجه الاختصار خلاصاتي الاتية - واحب ان اعتقد بالوقت نفسه باننا جميعًا متفقين على رفض وعدم قبول الاوجه الاتية من الخصم

١ بان السيد بك قنديل لم يتوجه الى الضبطية يوم الجمعة في ٩ يونيو

٢ ان المسجون الذي صار اطلاقه ليس لهُ تعلق بماجريات المقتلة

٣ ان نديم لم يَرَهُ احد قط من الشاهدين بعد ما أخذ الامر من السيد بك قنديل بناء على امر المحافظ لهُ بان يبارح المدينة

٤ ان محادثة نديم مع السيد بك قنديل لم تكن سرية

٥ ان الجمعية التي جرت بدار الضبطية في ١٠ يونيو كانت بموجب امر المحافظ وحضوره

٦ ان الاخبار عن الحادثة التي وصلت الى السيد بك قنديل لم تكن بهذا المقدار جسيمة وعظيمة لكي تجبرهُ على ترك فراشه وانهم لم يعلموهُ قط عن مذبحة جرت ولكن عن مشاجرة بسيطة

٧ بين الزمان الذي بهِ اخبروهُ عن حدوث المشاجرة والوقت الذي بهِ اعلمهُ سلامه عن وقوع مجاريح ولا واحد قال لهُ بانهُ جرى مذبحـة

٨ ولا واحد قال لهُ بانهم عمالين يقتلوا بدار الضبطية

٩ ان الرواية المدعى بها بان تنطرح جثث القتلى الى البحر هي جليًا مخترعة وقد تنافضت ورفضت من الشخصين اللذين صار تسميتهما من سلامة

اذًا لا يمكنني ان ادافع واناضل اكثر من ذلك بانه لا يوجد ولا واحد من يقول بانه اوصل الى السيد بك قنديل خبر مذبحة - انما الخبر الذي تبلغ لهُ بانه لم يجرِ سوى مشاجرة بجوار قراقول اللبان حتى ولا واحد قال لهُ عن المقتلة التي جرت بدار الضبطية - بل انهُ كان مريضًا في تلك الساعة بكل شدةٍ وان طبيبهُ منعهُ ان يخرج بحيث ان الاخبار التي وصلت اليهِ هي بحد ذاتها بسيطة ولا توجب القلق والاضطراب

استرحم اذًا من المجلس السامي في هذه الفرصة ان لا يلتفت لكلام الناس حتى ولا لذوي الافكار الخصمية والمهيجة - هنا عندي برهان وعليهِ وحده ابني الايضاح ملقيًا اياهُ امام مجلسكم العالي الذي ارجوهُ ان يتنازل وينظر اليهِ متأملاً اياهُ بعين الصواب

انني لمحقق بانهُ في جميع هذه الايضاحات لا يوجد حتى ولا ادنى تلميح كلي ام جزئي عن التشكيات الجسيمة المفتري بها على السيد بك قنديل من الخصم - لانهُ لو كان اختلط في حادثة

١١ يونيو سنة ٨٢ لكان يجب ان يقدم هذا التشكي ضده في ذلك الوقت بل بالعكس كما نراه معاملاً من جانب رئيسهِ سعادتلو عمر باشا لطفي بكل اعتبار حتى وان الحكومة السنية منحتهُ اجازة غير محددة بينما يشفى من مرضهِ مع دفع مرتباتهِ بتمامها وبالاختصار صار معاملته كمعاملة خادم صادق وامين قائمًا ومختبرًا بخدامات كثيرة قدمها وملتفت اليهِ بسبب المرض الذي اصابهُ ولم يكن ذلك الاَّ بعد مضي ستة اشهر وحينئذٍ اسمهُ ظهر في قائمة الشكوى حتى واسماء القواد الذين اليوم نفوا الى سيلان فكل برهان ياتي ضده هو فاسد ـ قد رفع اسمهُ من هذه القايمة وبقي في السجن لحد الربيع حيثما ابتدأوا بتحقيق ثانٍ فهل هكذا يجب معاملة الرجل المذنب حقيقةً وهل يلزم ستة شهور لكي يتقدم ضده تشكيات وهل يلزم ستة شهور لاجل تقريرها

لا استرحم من المجلس سوى ان يعامل السيد بك قنديل بكل عدالةٍ واحسان كما واني اومل عند تبرئته من هذه المحاكمة تجعلهُ ان يرقى مرةً ثانية الى وظيفتهِ في الحكومة السنية التي خدمها مدة ٣٨ سنة بكل غيرةٍ وشرف وصداقة ذلك حسبما متصف بهِ ومعلوم لدى الخاص والعام هذا راجيًا عند تتمة الخلاصة بتبرئة المتهوم ان يُعطى له التبرئة الكافية عن كل التشكيات والافتراآت التي توجهت عليهِ

(شهادة لويس شنال)

في ٣٠ اكتوبر سنة ٨٢

حضر الشاهد الاتي ذكره بخصوص قضية الحاج موسى وعلى موسى وابراهيم عطيه المتهومين بقتل جورج جميل افاد ان اسمهُ لويس شنال وصنعتهُ جزار وعمره ٤١ سنة وبعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سؤال الرئيس

في ١١ يونيو قرب الساعة ثلاثة بعد الظهر قد ارسلت من طرف معلمي الخواجه جوفرواه الى وابور الماء لاجل اخذ بيان لوازم ثاني يوم وبرجوعي تقابلت مع احد اصحابي صاحب الحمام المدعو يلير الذي اخبرني بانهُ حاصل هيجان بالبلد واشار علي بان لا اكمل طريقي فما سمعت كلامهُ وتقابلت مع الخواجه ترونك تاجر نبيذ وقال لي انهُ تاه عن امرأتهِ واولاده وحاصل ضرب وقتل لا ترح الى بعيد ومع كل ذلك اكملت طريقي ونظرت هيجانًا جسيمًا في البلد وعندما وصلت الى خامس زقاق الذي يوصل الى شارع الجمرك نظرت انهُ ليس بامكاني اكمال طريقي وما كان موجودًا بوليس فرجعت ناحية باب الجمرك والضابط الذي كان نوبتجي بصق على وجهي وبوقتهِ اعطى احد من ابناء عرب فاسًا قائلاً لهُ رح في داهية وبوقتهِ ابناء العرب دخلوا في البلد افواجًا وبايديهم النبابيت التي اخذوها من الدكاكين الكائنة في قرب الجمرك وكانوا يمرون من الباب الصغير الذي على شمال باب الجمرك وتوجهت واخبرت الضابط الذي كان نوبتجي على باب الجمرك فاجابني هذا لا يعنيك ونظرت على باب الجمرك جمعًا غفيرًا من اورباويين ومن جملتهم الخواجات توشار وهتزلير واخبرتهم بالذي حاصل واعتمدت ان ادخل البلد واخذت حمارًا لاجل ان يوصلني لكن ما امكنني بان اركب بحيث ابناء العرب

يضربون الحمّار قائلين له لست خدام النصارى فالخواجه جورج جميل كان معي من برهة فتقدمنا سوية ونظرنا المستحفظين قاطعين الطريق ويبدون حركات لمنع الدخول والخروج منه والبعض منهم متسلحين بنبابيت واخرين بسنجهم وكم واحد حاملين بيدٍ نبوت وبالاخرى السنجة فتقدمنا وعندما وصلنا الى اطراف شارع الميدان التزمنا بان نقف بسبب كثرة العالم ثم توجهوا بسرعة بشارع الميدان وعند ذلك قطعت السكة واغتنمنا الفرصة للتوجه قرب الضبطية وعند وصولنا قرب محل يدعى جوربت هجموا علينا مستحفظين النوبتجية ومتسلحين ببندقياتهم وواضعين بهم السنج والبعض بيدهم السنجة فقط فانزقيت واثنين چاويشية دفشوني لاجل يخلصوني ونظرت نفسي بعيد عن جورج جميل وعندما التفت نظرت المستحفظين يضربون جورج بجانبه بكعب البندقية ووقع على الرصيف ونظرت احد المستحفظين يجرهُ من رجله اليمنى من الرصيف الى ناحية الضبطية ومعلق بندقية على كتفه وبعده ما نظرته وخرجت ثانيًا من باب الكمرك وكانت الساعة ½ ٦ من المساء

وبعد يومين كنت موجودًا عند الخواجا ابيه ميجان المزين وحكيت له ما حصل للتعيس جورج وكان موجودًا هناك شاب وقال انه خلص بنفسه بحيث كان يجري له مثله ايضًا واخبرنا بانه كان ملتجئًا بالضبطية وشاهد جملة جثث بالحوش وانه طلع على الدرج يركض وطحموا عليه المستحفظين وما امكنه الهرب الا بعد ما اظهر نفسه انه مسلم

وفي صباح ثاني يوم الساعة ½ ٢ نظرت في المنشية مارين العربيات الذين ينقلون بها جثث البهايم ملطخين بالدم ونظرت ايضًا قرب بيت زيزينيا الذين يسوقون هذه العربيات شالوا جثة ووضعوها في احداها

س هل ممكنك معرفة المستحفظين الذين ابديت عنهم قرارك

ج ممكني معرفة التخين الذي كان موجودًا على باب الجمرك وليس بامكاني معرفة الذين زقوني والذين ضربوا الخواجه جورج وازيد على ما قلته اني نظرت في زقاق الجمرك عند رجوعي ضابط المستحفظين يأمر العساكر الذين كانوا في الزقاق ان يضربوا ويكسروا الدكاكين واني كنت اعرف هذا الضابط بالنظر بحيث سبق لي شغل معه عندما كنت مديرًا عند الخواجه موريل صاحب عربيات للاجرة ولم اعرف اسمه

الشاهد عندما فرغ من كلامهِ خرج

المترجم

يوسف الجليل

في يوم الثلاثا ٣١ اكتوبر سنة ٨٢ بالجلسة المنعقدة بحضور جناب اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا الساعة ١٠ صباحًا في قضية مقتل جورجي جميل ترجمان القنسلاتو المذكور

صار استحضار احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية وبعد تحليفهِ اليمين سئل كما يأتي

س ما اسمك وصنعتك وسنك

ج اسمي احمد سلامه واني معاون بالضبطية من سنة ٨١ افرنجي وسني ٢٥ سنة

س أفد عن معلوماتك بحادثة ١١ يونيو سنة ٨٢ على العموم

ع في الساعة ٨ عربي من يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ ورد للضبطية اخبارية من قره قول اللبانه تفيد انه حصل معركة في الجهة المذكورة وبوقتها توجه وكيل الضبطية وصحبته علي افندي ذو الفقار ناظر ومفتش البوليس لمحل الواقعة ثم الساعة ٩ عربي تقريباً توارد للضبطية بعض جرحي برفقة جاويشية بوليس لاجل اخذ منطقهم وارسالهم للمستشفى حسب الاصول المتبعة ثم وفي الساعة عشرة الا ربع تقريباً نظرت في اعلى المحل المعد للطوبجية عساكر مستحفظين نازلين من قشلاق راس التين ومتوجهين لمحل الواقعة وكانوا بهيئة غير منتظمة البعض باسلحة والبعض من غير اسلحة وبعضهم راكب عربيات وامامهم وخلفهم جمع غفير من الاهالي البعض منهم حامل قطع خشب والبعض حاملين نبابيت ويزعقون بقولهم (النصارى قامت على المسلمين) ولم يشاهد ضباط معهم قط فلما نظرت الحالة بهذه الصفة حصل لي ابهام وبوقتها ارسلت اخبارية لمأمور الضبطية بمنزله حيث انه كان ادعى العيا من امس يومها اعني يوم السبت ١٠ يونيو سنة ٨٢ وقد كان عقد جمعية مؤلفة من علي داود قايمقام اورطة المستحفظين وسعد ابو جبل قايمقام البوليس واحمد حمدي بكباشي اورطة المستحفظين واحمد افندي زايد وعبد الرحيم افندي من ضابطان البوليس وكانت هذه الجمعية باوضه والستارة مرخية على الباب واستمرت قدر ساعتين وذلك لاجل منع دخول احد لهم واما وكيل الضبطية فلم يكن معهم بل كان جالساً خارج الاوضة لنظر الاشغال الخاصة بالضبطية وعند خروج الجمعية سمعت المأمور يقول انا لا احضر بكره لاني منحرف المزاج وقصدي اخذ شربة هذا وفي يوم الواقعة لما ارسلت له اخبارية بالواقع ولم يأتني خبر التزمت بالتوجه بنفسي لمنزله واخبرته بالواقعة وانه يخشى من العاقبة حيث حاصل من العساكر هيجان فاخبرني انه عيان وان الوكيل هناك بالضبطية ينظر الحالة وهو لا يقدر ينزل ولما كنت توجهت لمنزل المأمور وجدته في خزنة المندرة قاعداً على سرير لابس قفطان ومعه احمد حمدي واحمد زايد ولم يقم احد منهم معي فرجعت الى الضبطية واشتغلت بارسال الجرحى الى المستشفى بعد اخذ تقاريرهم ثم الساعة ١٠ تقريباً تزايد ورود الجرحى من اهالي مسلمين واوربا ويين على اختلاف اجناسهم وبعد ربع ساعة حضر للضبطية عسكري سواري مستحفظين مجروح وكان عديم النطق وبمجرد دخوله للضبطية حصل من العساكر الذين بها هيجان وفتكوا بالجرحى الموجودين بها فاردت ان امنعهم فاحد الجاويشية المدعو محمد دياب المعين ضابط قره قول الضبطية طلع خرطوش وعمر البندقية واراد ضربي فبوقتها استجرت بابراهيم افندي عطيه حكمدار قره قول الضبطية فاخذني ودفعني بقوة لداخل الضبطية بكانا متكم بالملكية ونبه على العساكر بطلوعي لفوق محل الطوبجية فهربت وطلعت للمحل المذكور واذ ذاك كان موجوداً الناس بكثرة لست متذكرهم غير ان حسين بك واصف كان من جملة الحاضرين وشاهد الحالة وفيما بعد وانا طالع على السلالم لحقني احمد خيري افندي الذي كان معيناً لنظارة قلم دعاوي ضبطية وصار

لطمني لاني كنت بحالة اشبه بمجنون بما انه لم تسبق لي نظر شيء مثل ذلك واما الذين اجروا القتل بالضبطية فهم تقريباً ثمانية او عشرة من عساكر القراقول ومثلهم من المستحفظين لا اعرف اسماهم لكن يمكني معرفة البعض منهم بالذات واما العسكر الذين كانوا واقفين امام الضبطية مصطفين حاملين السلاح فكانوا لا يمنعون احداً مطلقاً بل كانوا يأخذون كلما وجدوه من المنهوبات من كل احد مر عليهم وعساكر الطلومبة كانت واقفة بانتظام باسلحتنا ومعهم ضابطهم لغاية سيدي خضر وما كانوا يمنعون احداً بل كانوا هاملين مثل عساكر المستحفظين ثم لما كنت داخل الضبطية بالدور الاعلى رأيت من الشباك جملة من العوام كانوا ياخذون جثث القتلى و يجرونها يرمونها بالبحر من جهة زقاق الحمام ثم يرجعون بزعيق وتهليل بقولهم (هات غيره) وعند ما كنت فوق حضر لي زوج ابنة المرحوم شرين باشا المسمى محمد امين بك بحالة خوف والعساكر تجري ورآه ظناً انه نصراني يريدون ضربه فقلت لهم هذا محمد امين مسلم ومستخدم بالمحافظة معاون فما كانوا يقتنعون وبعضهم طلب ان يقراء الفاتحة وبعضهم طلب ان ينظره ان كان مطهراً ام لا ثم تركوه فانا اخذته وادخلته باوضة الحكيم ورشيت على وجهه ماء حتى افاق ووقتها حضروا للضبطية حريمات اورباويين يلتجون ومعهم رجال بقولهم انهم من عايلة منشى فابقيتهم باوضة النوبتجية حتى انتهت الحالة وصار نزولهم وركوبهم بعربيات وتوصيلهم لمحلاتهم بمعرفة حسن افندي المستخدم كاتب بقنسلاتو اليونان

وهو اخ علي افندي ابو النصر وبعض اسرائيليين خافوا يتزلون وفضلوا بايتين بالضبطية بالضبطية وكان بايت ايضاً اثنين مجروحين من خدمة وابور عز الدين ومن ضمن من التجوا للضبطية شخص يسمى بتكوفتش من مستخدمي بنك كريدي ليونيه وبعد هذه الحالة احضرت عربية للمذكور ونزلته بها

س هل تعرف الحاج موسى او علي موسى العساكر المراسلة وشاهدتهم يقتلون

ج نعم اعرفهم وما شاهدتهم يقتلون لكن رأيت علي موسى احدهم الذي هو ملازم كان طالع بالضبطية ومعه عنش منهوب فقلت له يا علي افندي انت من الضباط وبيدك القوة فامنع ما هو حاصل فاجابني قائلاً هذا مش شغلك

س هل تعرف جرجي جميل من سابق وهل رأيته مقتولاً بالضبطية

ج لا اعرفه لا ذاتاً ولا صفةً ولا رأيته مقتولاً انما سمعت ثاني يوم انه قتل بالضبطية لكن لست متحققاً ان كان داخلها او خارجها

س هل تعلم عدد من قتلوا داخل الضبطية

ج الذين قتلوا داخل الضبطية هم اربعة او خمسة تقريباً والقاتل لهم احد عساكر المراسلة اعرفه بالذات اذا رأيته ضرب احدهم برجله في بطنه والاخر بالسنجة فعلقت بزراعه لامنعه فهمَّ عليَّ الجاويش محمد دياب السابق ذكره فهربت الى فوق ثم بلغني بعدها ان اناساً اخرين مجروحين دخلوا الضبطية وقتلوا بها

س عندما كنت بالضبطية هل سمعت او رأيت جدع اورباوي داخل الضبطية يقول اين الضابط اين الوكيل يمنعون عني من يريد قتلي

ج لا

س قيل من بعض شهود انهُ سمع منك بانك شاهدت في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ نحو الستين قتيلاً ملقيين على ساحل البحر خلف الحمام فافد عن حقيقة الامر

ج في الساعة واحدة ونصف شاهدت جثث قتلى خمنت انهم ستين جثة على البحر فتوجهت للمأمور بمنزله وسألتهُ فقال ارميهم البحر فعندها لما رأيت ان ذلك ليس موافقًا فأبيت الاجراء وتوجهت لسعادة المحافظ وكان وقتئذٍ واقفًا عند قنصلاتو فرنسا وكان معي الياس افندي ملحمه المعاون بالضبطية وسألنا سعادته ماذا يكون في هولاء الجثث قال حملهم في عربيات وانقلهم الى الاسبتالية ليعمل عنهم المحضر اللازم صباحًا بمعرفة الاطباء والقناصل فاجرينا ذلك واتضح ان عددهم اثنين واربعين قتيلاً

س هل بلغك انهُ حصل ليلة الجمعة ٩ يونيو سنة ٨٢ جمعية وحصل التكلم فيها بكيفية تهيج للاهالي وتحريضهم على قتل الاوروباويين

ج الذي بلغني ان عبدالله نديم كان عاملاً جمعية في ليلة الجمعة المحكي عنها جهة الانفوشي وتكلم فيها بكيفية تهيج الاهالي وحضهم على ان يتسلحوا ويستعدوا للمحافظة على وطنهم اذا قامت النصارى تضربونهم

س هل رأيت محمود افندي خيرت مساعد وكيل نائب الحضرة الخديوية بالضبطية ام لا

ج رأيتهُ بالضبطية انما بلغني انهُ كان يومها باجزاخانة مختار الكائنة امام الضبطية

س هل رأيت او سمعت ان الحاج موسى اخذ فردة اسورة من عائلة مشاقه حينما التجوا للضبطية

ج لما رجعت من المهاجرة سمعت ان الحاج موسى هو وابرهيم افندي عطيه اخذ كلاً منهما اسورة من العائلة المذكورة

س كم كانت الساعة لما هددك الجاويش المسمى محمد دياب عندما اردت منع العسكري المراسلة من قتل المجروحين وهربت انت الى فوق بالضبطية

ج كانت الساعة احدى عشر ونصف تقريبًا

س من جملة ضباط المستحفظين واحد يوزباشي ضخم الجثة وكثيرًا ما كان يتعين لقره قول المنشية فهل تعرف اسمهُ

ج هذه الوصفة تدل على احمد افندي وهبه يوزباشي مستحفظين وهو من اهالي المريه شرقيه بلد العرابي وكتب من الضبطية بالتحري عنهُ لانهُ منسوب لهُ نهب الخزينة فانهُ اخذها بما فيها   معاون ضبطية

رئيس القومسيون

هذه الترجمة طبق الاصل من مترجم القومسيون

يوسف عبد المسيح

(تابع جلسة يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ٨٢ بحضور كافة ارباب القومسيون والخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا في قضية قتل الخواجا جرجس جبيل ترجمان قنسلاتو فرنسا استنطاق محمد افندي طاهر معاون درجة اولى بقره قول اللبانه)

س ما اسمك

ج محمد طاهر

س ما مقدار سنك

ج ثلاثة وثلاثون سنة تمر به

س من كم سنة مستخدم بالضبطية

ج من منذ ستة سنين بضبطية وبوليس اسكندرية

س ومن قبلها

ج كنتُ في مصلحة المياه وضبطية مصر والكمارك والسكة الحديد عبارة عن ١٧ سنة مدة خدامتي بالميري واصلي تلميذ مولود في كنديه بكريد

(صار تحليفه اليمين بانهُ يقول الحق فيما سئل فيهِ)

س ماذا تعلم في وقائع يوم ١١ يونيو ومقدماته

ج انا معاون اول في قره قول اللبانه من جملة ثلاثة معاونين كل منا يستلم النوبتجية اربعة وعشرين ساعة ومن قبل الواقعة بسبعة ايام او ثمانية وجدنا الاهالي هائجين ويحضرون الى القره قول بصفة سكارى ويشتموننا ويقولون ينصرك يا عرابي فصرنا نمسك من يحضر بهذه الكيفية ونرسله الى الضبطية والضبطية كانت تفرج عنهم في الحال ولما كنا نمسك حرامية بالفعل ونرسلهم اليها كذلك يفرج عنهم وبعض الاوقات يحضرون الى القره قول حريمات من الفواحش في دعاوي لهم او عليهم ويحضر عساكر المستحفظين يترجون في خصوصهم فلما نظرنا كل ذلك اخبرت مأمور الضبطية عن كل هذه الاحوال لربما يكون لا يعلم بها فلم يردّ عليّ جوابًا وفي يوم ٩ يونيو اخبرت مفتش القره قول بان يحرر الى الضبطية عن ذلك غير رسمي فحرر له ولم يحصل ثمرة وفي يوم ١٠ منهُ تحرر ايضًا كتابة رسمية ولم يثمر هذا كله وفي يوم ١١ منهُ الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر كنت عند المحافظ من اجل رخصة منزل فحضرت لهُ اخبارية عن وجود هيجان وعركة جسيمة بجهة قره قول اللبانه وانا ما كنت نوبتجي في ذلك اليوم والنوبتجي هو اسمهُ نقوليچ فنزل عمر باشا المحافظ توجه الى هناك وكذلك انا وواحد معاون اسمهُ محمد افندي فايق من معاوني الضبطية وواحد اسمهُ اسحاق افندي المعاون بالمحافظة ركبنا وتوجهنا الى القره قول وجدنا الهيجان حاصلاً وكان معنا مسيو كوكسن قاضي قنسلاتو الانكليز فصرنا ندافع ونمنع الهيجان وفي اثناء المدافعة وجدنا مسيو كوكسن انضرب وبسبب كثرة الناس الذين كانوا هايجين بالعصي والنبابيت ما عرفنا الضارب فقال لي عمر باشا إلحق المسيو كوكسن فطلعت نجري انا وعبدالله افندي اليوزباشي بالبوليس الذي توفي بيوم ١١ لوليه فوجدت العساكر يقولون ان القنصل صعب على عمر باشا لكونهِ والله خلّيهِ يتطرف شويّه فاخبرت عمر باشا بان يدخل الى داخل القره قول شويّه لكونهُ كان خرج بعيد عنهُ بنحو مائة وخمسين خطوة تقريبًا ويخشى عليهِ بهذا الموقع ثم وجدت ناظر القره قول مضروبًا ومحضر علينا نادركناه واذا بواحد عسكري اسرع بضربهِ بالكرناقة حينما كان واضعًا يده على رأسهِ فكسر لهُ اصبعين الخنصر والبنصر ولا اعرف العسكري المذكور وكذلك محمد افندي فايق المعاون انضرب في دماغه ثم وجدنا عربية محضرة وفيها قنصل

ابتاليا والقونشليز وملوم عليهما نحو الفي نفر ونازلين ضرب فيهم فاخذنا القنصل والقونشليز وادخلناهم بالقره قول حال كونهم مضروبين ثم ان عمر باشا قال للمعاونين الذين كانوا موجودين بان يتفرقوا لتسكين الهيجان فصرنا دايرين نحو ذلك ونقريباً الساعة ٦ افرنكي بعد الظهر عدنا وكان موجوداً بالقره قول قومندان من المراكب الحربية الانكليزية ولما عدنا الى القره قول اخبرني عمر باشا بان اتوجه مع القومندان لتوصيله لحد الكمرك فتوجهت معهُ ونزلتهُ في البحر بالفلوكه وكان وقتها الغروب ثم في اثناء وجود المسيو كوكسون بالقره قول تقريباً الساعة اربعة افرنكي او اربعة ونصف كان حصل ضرب رصاص من الشبابيك بجوار القره قول فصار تورية المنازل الجاري الضرب منهم الى القناصل مسيو كوكسون وعمر باشا ثم لما اتى الغروب توجهت الى منزلي وفي الساعة احدى عشر افرنكي قبل نصف الليل بساعة وردت لي بوصله من الضبطية بانهُ ما دام المفتش قد أُصيب فانوجه امسك القره قول فمريت على الضبطية وجدت جملة جثث في جهة الاربعة منارق بزقاق الحمام فسألت عنهم وقيل لي انهم ميتين وكان السؤال من الملازم والعساكر وهم الذين اخبروني بان المذكورين ميتين فتوجهت الى القره قول واستلمتهُ وصرت اباشر ضبط المشبوهين حتى انهُ لغاية قبل الضرب بيوم في شهر لوليو ضبطنا نحو الاربعماية نفر بما معهم من المنهوبات وكنا كلما نضبط احداً نرسلهُ الى الضبطية ومن ضمن المذكورين اثنين من عساكر المستحفظين (ثم قال) لما كان تنبه على شيخ الصاغة بان كلما يوجد مباع بالصاغة من الاشياء المشبوهة يخبر عنهُ ويأتي بهِ لنا وقد كان الشيخ المذكور احضر لنا عسكرياً من المستحفظين ومعهُ كستبيك ذهب مقطع كان يريد مبيعهُ ولما المعاون النوبتجي الذي هو نقولج اراد قيد اسم العسكري المذكور بدفتر النوبتجية حضر محمد افندي سليمان يوزباشي المستحفظين الذي كان نوبتجي بالقراقول واخذ الكستبيك والشخص العسكري بالقوة الجبرية وارسلهُ لطرف القايمقام وحرر لهُ افادة يذكر بها (انهُ بمرور العسكري بالطريق وجد الكستبيك بالارض داخل ورقة وكان يوربه الى الصائغ فصار ضبطهُ) وحتى في يوم ضبط العسكري المذكور وحضور اليوزباشي واخذه بالقوة الجبرية كما اخبرنا الضبطية والمحافظة فلما استشعر القايمقام بذلك وضع العسكري في الحديد وحرر للضبطية بان العسكري وجد الكستبيك بالطريق ولما لم يحضره لطرفه صار مجازاته ثم وفي يوم ١١ لوليو اقمنا بالقراقول مع ثلاثة جاويشية افرنج واثنين معاونين افرنج ايضاً والانفار العساكر اولاد العرب وصرنا ماكثين هناك طول النهار لحد ما خلص الضرب وفي ثاني يوم الساعة اثنين افرنكي بعد الظهر حضروا الجاويشية والمعاونين وطلبوا مني التأمين على ارواحهم لكوني ناظر القراقول فاخبرتهم بعدم امكاني اعطاهم تأمين ولا آمن على نفسي ايضاً وانما يمكنني ان اوصلهم لمنزل احدهم وقد ارسلتهم لمنزل احدهم نقولج مع اثنين كربدليه غير مستخدمين لكوني لم آمن عليهم من العساكر اولاد العرب ومكثوا بالمنزل المذكور وفي

الساعة ثلاثة افرنكي بعد الظهر حضر لي جاويش واخبرني بان عرابي باشا امر بخروجنا من البلدة ثم حضر ايضاً سواري بهذه الاخبارية ولم اعرف اسماء الجاويش ولا السواري المذكورين ولما سألتهما عن الاسباب اخبروني بان البلد سيصير حرقها فانا ومأمور القسم احمد افندي بنيه حررنا افادة لمأمور الضبطية بما قبل لنا من الجاويش والسواري وارسلنا الجواب مع واحد من جاويشية القراقول لا اعرف اسمهُ فحضر واخبر بان الضبطية مقفولة وبوقتها الجاويشية الذين بالقراقول اخذوا اسلحتهم وخرجوا خارج البلدة واما المستحفظين فكانوا واقفين بمحلاتهم وعاملين سلاحهم سنجه دك وعمّروه واخذوا الجبه خانة التي حضرت لهم من الاورطة ولما كنا نريد ضبط من نجده شايل شيء فما نشعر الاّ والحريق حاصل بالمنشية فاضطرينا الى الخروج حيث قيل لنا ان الاسكندرية جميعها ستحرق وبالنظر لكون سليمان سامي كان تهددني قبل الواقعة يوم خرجت من البلدة خوفا منهُ ومن المستحفظين

س هل لم يبلغك عن كيفية حركات المستحفظين يوم ١١ يونيو

ج لما كنت توجهت الى الاسبيتالية لمناظرة المجاريح الذين كانوا بها وجدنام اغلبهم مجاريح بالسنج وقالوا لي ان العساكر ضربوهم بالسنج ورأينا بعض عساكر سواري مستحفظين شايلين اشياء ناهبينها موصلينها الى بيوتهم براس التين

س هل تعرف جرجس جميل الترجمان بقنسلاتو فرنسا

ج لا اعرفهُ

(صار توريتهُ رسم المذكور وقال ليس متذكراً)

س هل لم تسمع عنهُ شيئاً

ج سمعت عن قتلهِ

س سليمان سامي تهددك في اي وقت

ج تهددني في يوم ١٢ يونيو اعني في ثاني يوم الواقعة الاولى

س هل تعلم بالجمعيات التي كانت حاصلة قبل واقعة ١١ يونيو

ج سمعت عن الجمعيات لكن ما حضرت فيهم ولا اعرف تفاصيلهم

س هل لم تسمع عن الجمعية التي عملها مأمور الضبطية

ج ما سمعت عنها

معاون اول بوليس
محمد طاهر

علي صفوان رئيس قومسيون
تحقيق

عبد الله صفير

جلسة ٦ نوفمبر سنة ٨٢

(مترجم عن الفرنساوية)

قد حضر الشاهد لتقديم اقراره بقضية الحاج موسى وعلي موسى وهو يدعى عبد الله صفير عمره ٣٨ سنة رعية الحكومة المحلية وهو منتش بالضبطية وبعد تحليفه اليمين لقول الحقيقة اجاب مقرراً بناء على سوال سعادة الرئيس كما يأتي :

انهُ قبل هذه الحوادث كنت مأموراً بقسم احدى القراقولات وبعيداً اذاً عن مركز الضبطية ومع ذلك انني عارف انهُ يوجد هيجان بالافكار

وتشكيات كثيرة كانت تتقدم الى سعادة المحافظ وخصوصًا في ٢٧ مايو قد تعاظمت الشوشرات وظهرت للوجود

وحقيقةً بهذا التاريخ وقت استعفاء الوزارة حصل هيجان من الجهادية اذ تهددوا العمارة باطلاق المدافع عليها وبالهجوم على البلد ومتعدين اذا لم يرجع عرابي لمنصبه ان لا يتكلفوا بامنية البلد ولا يكونوا مسئولين بذلك فبوقتها كان يخشى حقيقةً هجوم العساكر على المدينة وحصول اشياء غير اعتيادية ووقوعها بافعال هيجانهم الجهادي الغير اعتيادي

في ذلك النهار الفاصل توجهوا الى المحافظة الساعة ٩ افرنكي مساء وطلبوا ضمانات لاستتباب الراحة والامنية في البلد وارادوا ان يتكلموا في ذلك مع المديريات فلهذا وكيل المحافظة كلف هولاء بالحضور بواسطة وكيل الضبطية حسن بك صادق الذين رفضوا الطلب قائلين انهم لا يخرجون من قشلاقاتهم الا بقيادة الايانهم لهيئة حربية والميرالايات هم سليمان بك داود ومصطفى بك عبد الرحيم وسعد بك ابو جبل وعلي بك داود الاثنين الاخيرين الاول حكمدار البوليس والاخر حكمدار المستحفظين فبتلك الليلة حضر تلغراف من المحروسة يحرض الميرالايات بالمدد وموعدهم بالحصول على مرغوبهم وبعد ساعتين حضر تلغراف اخر يبشرهم برجوع عرابي الى الوزارة فحصل بوقتها مبادلة التهاني فيما بين الجهادية وسعد ابو جبل الذي كان وقتها موجودًا بالقراقول وهو يبشر العسكرية بهذه الاخبارية قال لهم بانهم وجدوا ايامهم

فمن وقتها كان يتزايد الهيجان الى ١١ يونيو سنة ٨٢ وعرفت ايضًا بانه في ١٠ يونيو حصلت جمعيات خصوصية بالانوشه بحارة الصيادين والقواربية منها جمعية خطب فيها بفصاحة وبلاغة عبد الله نديم على الجمهور

س ما هي التأثيرات التي حصلت من جمعية الشبان بالاسكندرية

ج ان هذه الجمعية كانت الواسطة ما بين الاهالي والجهادية واعرف بعض اشخاص الذين كانوا من ضمن هذه الجمعية وهم اولاد جميعي وبدر الدين وغرباني وعلى ما يقال بان محمود خيرت افندي كان منها ايضًا

في ١٠ يونيو سعادة المحافظ عمر باشا لطفي جمع كل مفتشي ثواني الضبطية وحكمدارية البوليس والمستحفظين ومأمور الضبطية وانا كنت موجودًا ايضًا فقال لنا نظرًا للهيجان القوي الحاصل في البلد تقتضي الحال زيادة التحفظ عن العادة لتثبيت الراحة واخاف ان الاوروباويين يتشكوا من الاهالي حيث انهم يتهددونهم ويشتمونهم واورى استدلالاً على ذلك ان بعض الباعين الذين كانوا يتجولون كانوا يدخلون البيوت وينظرون الامتعة الموجودة بها قائلين انه بوقت قريب كل هذه الاشياء ستكون لنا وخاطب مأمور الضبطية قائلاً انا المحافظ وانت مأمور الضبطية فبناء على هذا انك انت المسئول اكثر مني بضبط البلد فالمأمور لم يجاوبه قط انما قومندان جاويشية البوليس سعد ابو جبل اجاب بان الاعمال الحاصلة هي اعتيادية وان الاوروباويين بانفسهم هم الذين يسببون هيجان الاهالي فرد على ذلك سعادة المحافظ قائلاً انه لوجود الشوشرات في الافكار

فعلى كل الاحوال الحكومة المحلية مجبورة ومن خصائصها عمل كل جهدها على عدم مباشرة الاهالي ارتكاب شيء ضد الاورباويين المتيقظة من جهتهم القناصل جدًا بنوع خصوصي على عدم حصول ادنى سبب من رعاياهم للاهالي اولاد الوطن وبعد خرجنا من الضبطية والمأمور بعد ذهاب المحافظ خرج ايضًا من اوضته قائلاً اني شربت شربة في هذا الصباح لكوني عيان فرجعت انا الى قراقولي وما علمت ماذا حصل بالضبطية بعد الظهر وفي ١١ يونيو كنت في البيت لغاية الساعة ٣ بعد الظهر ومستعد ان اذهب الى مركز قسمي فلما سمعت ازدحام سير العربيات ونظرت ستات افرنج مارين وشعورهن منكوشة وعلامة الخوف والرعب ظاهرة على وجوههن فخرجت وقتها وكنت استفهم من المارين حال ذهابي الى القراقول الصغير نحو سكة السبع بنات حيث كان موجودًا جم غفير واخذت اثنين من جاويشية البوليس لطرد العالم من هناك كون يوسف افندي محمد ملازم المستحفظين الذي كان موجودًا في محل الواقعة امتنع عن اعطائي عساكر فضلاً عن ان هولاء انفسهم كانت ظاهرة عليهم علامات التهديد ويقولون لماذا الحكومة تعطينا اسلحة أليس لاستعماله

ثم لما انصرفت بين الناس وهددني شخص منهم رجعت نحو القره قول ونظرت بوقتها مالطيًا في مخزنه واولاد العرب هاجمين عليه ويضربونه فاعلمت بالحادثة يوسف افندي محمد الذي جاوبني بانه لا يقدر على مقاومة هكذا جم غفير وبعد ذلك وانا خارج نظرت في المخزن جثة فافتكرت انها يلزم ان تكون ذات الشخص الذي نظرته يضربونه وفي اثناء ذلك حضر يوزباشي المستحفظين علي افندي صالح الذي استنسبت ان ادعوه لطرد الجم الغفير المستعدين لنهب المخازن فجمع بعض العساكر واوصاهم ان يتبعوني وخرجنا كلنا سوية وشتتنا العالم بعشرة انفار عساكر لا غير التي كانت كافية الى الجم الغفير المجموع هناك

وقبل هذه البرهة كنت نظرت قناصل ايتاليا وانكلترة مارين انما ما كنت بالمحل الذي انضربوا به وشاهدت الموسيو جولوا مترجم اول في قنصلاتو فرنسا مع مسيو مرسيه آتين ومحاطة بهم جملة من الاهالي يتهددونهم وما نظرتهم مضروبين انما جملة اشخاص مسكوهم من اكتافهم والخواجات المذكورين التجأوا الى القره قول حيث استمروا مدة عشرين دقيقة فذهبت الى المنشية مارًا بطريق مشمس التبن ووجدت بقنصلاتو فرنسا وكيل المحافظة حسين بك فهي الذي قال لي انه يوجد عدم انتظام في الضبطية وامرني ان اذهب لهناك فتوجهت وكان الوقت بعد غروب الشمس وحيث لم انظر احدًا امام الضبطية عدت راجعًا من جهة اليسار الى قسمي هناك علمت ان شخصًا يونانيًا له مخزن بقال بين طريق الميدان والجمرك قد جرجروه الى الضبطية وعرفت بعده ان جثته كانت موجودة ضمن الجثث التي حوشوها من امام الضبطية وان ثلاثة اشخاص احدهم من جزيرة كريد مسلم قد جُرح وارسل الى القره قول ومن بعده المعاون ارسله الى الضبطية والجاويش الذي كان مرافقهم ولست متذكرًا اسمه الان قال لي ان هولاء الاشخاص قد قتلوا خلف الضبطية

في يومها رجعت الى الضبطية الساعة ١٠ مساء وعرفت ان جملة جثث كانت مكومة قرب الحمام الكائن امام الضبطية وعلى شاطئ البحر فذهبت لهناك ونظرت بواسطة فانوس صغير عددًا من الجثث وما قدرت اعرف ولا شخص منهم حيث النور ضعيف جدًا وكانوا مجردين كلهم تقريبًا من ملبوساتهم والبعض عرايا فثاني يوم صباحًا وانا ذاهب الى الضبطية تاكدت وجود دم في السكة وعلى حيطان الضبطية فوكيل الضبطية ومفتش البوليس علي افندي ذو الفقار كانا مهتمين بغسل الدم وما عاينت دمًا في داخل الضبطية

س هل تعرف شخصًا يدعى جورج جميل وهل لك معلومية بقضية قتلهِ

ج اعرفهُ وفي ١٢ يونيو علمت انهُ قتل حيث عثمان واصل حكيم الضبطية قال لي بانهُ فهم من مسامرة حصلت بينهُ وبين علي افندي موسى ملازم المراسلات بان جورج جميل قد قتل من الحاج موسى وها هي الفاظ علي افندي موسى التي قالها بحضور عثمان افندي المذكور قد قُتل اذًا الترجمان المسكين الذي كان يأتي مرارًا يزورك فاجابهُ عثمان افندي لي علم بذلك فقال لهُ علي افندي موسى انما هو المخطئ بحق نفسهِ حيث وهو طالع على السلالم قد شتم الحاج موسى اونباشي المستحفظين وبوقتها ضربهُ هذا

فالشاهد معلنًا الاكتفاء بما قرره قد ترخص لهُ بالانصراف

ترجمة

سليم ايوب

محمد منيب

(ترجمة عن الفرنساوية)

(جلسة يوم الخميس ٢ نوفمبر سنة ٨٣ بحضور كافة ارباب القومسيون . قضية قتل جرجس جميل ترجمان قنسلاتو فرنسا طلب من الضبطية وصار احضار محمد افندي منيب معاون اول الضبطية وجرى استنطاقهُ كما سيأتي . وبحضور الخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا)

س ما اسمك

ج محمد منيب

س عمرك كمْ سنة

ج اثنين وخمسين سنة

س وبلدك

ج مولود باسكندرية

س وظيفتك

ج معاون اول الضبطية

س وقبل الضبطية

ج كنت مأمور تعداد نفوس ثمن بولاق وقبلها كنت معاونًا في مطبعة بولاق

(صار تحليفهُ يمين بان لا يقول الاَّ الحق بحسب ذمتهِ سئل ما الذي تعرفهُ في واقعة يوم ١١ يونيو سنة ٨٣)

ج الواقعة المذكورة كانت يوم الاحد ٢٥ رجب سنة ٩٩ كنت قاعدًا انا ووكيل الضبطية حسن بك صادق وعلي افندي ذو الفقار ناظر قلم البوليس الساعة كانت سبعة وثلث عربي (ثلاثة افرنكي) اذ دخل علينا شخص اسمهُ عبد القادر افندي سعيد كاتب قره قول بوليس اللبانه واخبر وكيل الضبطية بان شخصًا مالطيًا ضرب شخصًا مسلمًا بجهة القره قول ولما توجه

احد الجاويشية ومعاون القراقول لنظر المادة حصل هناك هيجان واخبروا على ان الجاويشية الموجودين بالقراقول غير مقاومين الهيجان الحاصل فبوقتها التزم وكيل الضبطية كونهُ اخذ علي افندي ذو الفقار وتوجهوا واخبرني بان ابقى نيابةً عنهُ لنظر المسائل الجزئية وبعد نزولهما من الضبطية هما الاثنان بقدر عشرة دقائق تقريبًا علي افندي موسى ملازم عساكر المراسلة احضر لي شخصًا ابن عرب مضروبًا بسكينة في صدره وقال لي بان الشخص المذكور حضر من المنشية متشكيًا من ضربه في صدره فسألتهُ عن الكيفية واخبرني بانهُ حاصل بالمنشية هيجان كبير وان واحدًا اوربا ويًا ضربهُ في صدره ولا يعرفهُ وعلى حسب اصول الضبطية طلبت كاتبًا اسمهُ محمود افندي طلعت وأمرته بان ياخذ تقرير المضروب لاجل ارساله الى الاسبتالية وفي اثناء اخذ تقريره دخل على شخص آخر ابن عرب مضروبًا كذلك في صدره ويصيح فطلبت عبدالله افندي ابرهيم الكاتب بالضبطية لاخذ تقرير المذكور لاجل ارساله الى الاسبتالية فمن بعد اخذ تقرير الشخص وتحرير بوصله للاسبتاليه بقبولهم ومعالجتهم حسب الاصول طلع احد عساكر المستحفظين الخفير بالضبطية لا اعرف اسمهُ واخبرني ان عسكريًا من عساكر السواري المستحفظين مضروب ضربًا شديدًا ودمهُ سايل وواحد اونباشي من عساكره جي الاي مضروب كذلك وقال لي انزل انظر المضروبين المذكورين فنزلت واخذت معي الكاتبين المذكورين لاخذ تقارير المضروبين وبمجرد ما نظرتهم رأيت العسكري السواري فيهِ نفس فقط ولا يمكنهُ التكلم بشيء ودمهُ سايل فلم يمكني اخذ تقريرهِ وأمرت احد الكتاب بانهُ ياخذ تقرير الاونباشي لكونهِ مجروحًا في جبهتهِ وممكنهُ التكلم وفي اثناء ذلك كان مارًا امام الضبطية حضرة مصطفى بك النجدي حكيمباشي الاسبتالية ومعهُ احمد افندي علي حكيم قسم اول فانا طلعت من باب الضبطية وناديت علي مصطفى بك النجدي واوقفتهُ وترجيتهُ في الكشف على العسكري السواري الذي غير ممكنه التكلم لكون حكماء الضبطية توجهوا الى قره قول اللبان فبمجرد ما نظر البك الموما اليهِ للعسكري السواري قال لي انهُ لم يمكن اخذ تقريره لانهُ عدمان وان يصير حالاً للاسبتالية ثم ان احد جاويشية مراسلة الضبطية المسمى علي چاهين اخبرني بان سعادة الباشا المحافظ ومعهُ اورطة المستحفظين توجهوا لجهة المنشية بالنسبة للهيجان وانا ايضًا نظرت من امام الضبطية جمة عالم محضرين من جهة بحري متوجهين الى المنشية افواجًا

س هل هذا جميعهُ في الساعة التي اخبرت عنها

ج من ابتداء الساعة سبعة وثلث عربي كما قلت

س هل الاشخاص الذين كانوا محضرين من بحري افواجًا الى المنشية كان معهم نبابيت

ج انا ما رأيت نبابيت بل رأيت قطع اخشاب وعصي ورجلين كراسي

س وبعده

ج ولكون منزل مأمور الضبطية بالقرب من المحافظ فتوجهت في الحال لمنزل مأمور الضبطية واخبرته عما بلغني وان يقوم بتوجه

الى المنشية فقال لي شارب شربة وشغالة معهُ ولا يمكنهُ التوجه الى المنشية خوفًا من كونهُ ينجس نفسهُ وفي اثناء رجوعي من منزل مأمور الضبطية تقابلت مع واحد جاويش يسمى علي عرب من جاويشية البوليس امام دكان احمد افندي الحلبي الافوكاتو بجوار الضبطية وقال لي ان سعادة المحافظ طالبك حالاً مع اثنين ثلاثة من كتاب الضبطية لتحضروا الى قراقول اللبانه فسألته عن الاسباب مع ان الوكيل وبعض معاونين موجودون هناك فاخبرني بان وكيل الضبطية انضرب في رأسهِ من الهيجان ومحمد افندي فايق المعاون وناظر القراقول مسيو تريفس انضربوا ايضًا في رأسهم وطالبينك هناك بتاثر الاشغال فوصلت لحد باب الضبطية وجدت علي افندي موسى ملازم المراسلة واقفًا اعطيتهُ ريالاً بدفع واخبرتهُ عن تأجير عربية لتوصيل المجاريح الى الاسبيتالية وصعدت بالضبطية وجدت بالفسحة بالقرب من اوضة الحكماء احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية وكان معي علي عرب الجاويش المذكور فاخبرت الافندي المذكور باني مطلوب عند المحافظ بقراقول اللبانه مع اثنين ثلاثة كتاب وبما انك نوبتجي الضبطية في هذه الليلة لاحظ اشغالك ثم سألتهُ عن الكتاب فاخبرني بانهم مقيمون باوضة الحكماء فدخلت عندهم واخبرتهم عن طلب المحافظ وترجيتهم في قيام اثنين ثلاثة منهم معي الى القراقول فقام معي غالي افندي رفله رئيس تحريرات الضبطية وعبدالله افندي ابرهيم الكجيه ومحمد افندي المليجي من كتاب قلم التحصيلات واخذتهم ونزلت انا والجاويش فوجدت عساكر المستحفظين واقفين على باب الضبطية من جهة اليمين وامامهم ملازم القراقول اسمه ابراهيم افندي ملازم ثانٍ ١ جي بلوك وعساكر الطلبه كانوا واقفين من جهة الباب على الشمال وبايديهم اسلحتهم واما عساكر المستحفظين فكانوا فقط لابسين البالات ثم كانت مارة عربية فاوقفتها ونظرت في الساعة وجدتها ثمانية ونصف وعشرة دقائق اعني تسعة الاَّ ثلث عربي فركبنا العربية مع الكتاب وحضرنا لحد امام ديوان الصحة المقيم فيهِ الكومسيون هذا ولشدة الازدحام ما امكننا المرور من المنشية بل توجهنا الى سوق الطرطوشي الى ان وصلنا قراقول اللبان فوجدت وكيل الضبطية واقفًا على بابهِ ومحمد افندي فايق المعاون رابطين رؤوسهم بمناديل بيض واحمد افندي نبيه مأمور القسم كان واقفًا وموسيو رومانو حكيمباشي الضبطية وعثمان افندي حكيم ثانٍ في الضبطية كانوا هناك ثم وجدت سعادة اسماعيل باشا كامل فريق الأيالات اسكندرية وحضرة حسين بك فهمي وكيل محافظة سكندرية واسحاق افندي معاون المحافظة الذي هو الان في قلم بسابورت كانوا قاعدين تحت العواميد اي عواميد القراقول فاخبرت وكيل الضبطية بان الجاويش على حضر للضبطية وطلبني انا وثلاثة كتاب معي بأمر المحافظ وقد احضرتهم فنادى على الكتاب واخذنا وطلع لأعلى القراقول فوجدت بداخل القراقول اناس كثيرين مجاريح عرب وافرنج فالوكيل نبه على الكتاب باخذ تقارير المجاريح المذكورين لاجل ارسالهم للاسبتالية ثم امرهم بان يحرروا كشوفة بالاشياء التي ضبطت بيد

الاهالي المسروقة من المنشية فصاروا الكتاب ياخذون تقارير المجاريح ويحررون الكشوفة وانا دخلت الى اوضة الحكماء وجدت مسيو تريفس ناظر القراقول مضروبًا في رأسهِ ويده وقاعدًا فسلمت عليه ثم طلعت من عنده فناداني وكيل الضبطية ونزلنا الى باب القراقول فعساكر مستحفظين القراقول وبعض جاويشية من البوليس كانوا واقفين وحضرة البك الوكيل كان كلما يجد اناسًا مارين حاملين عصي يأمر بضبطهم مع عصيهم وبحبسهم في القراقول وكذلك كلمن وجد معهُ اشيا منهوبة كان يجري ضبطهُ وسجنهُ بعد اخذ بيان الاشياء وفضلنا مستمرين لحد الساعة عشرة عربي تقريبًا ثم جلسنا على كراسي بجوار اسماعيل باشا كامل وبعد برهة قليلة ونحن قاعدين حضر واحد عسكري سواري من المستحفظين بيده تلغراف وسال عن المحافظ فحسين بك وكيل المحافظ اخبره ان المحافظ بالمنشية وسالهُ عما معهُ فاخبره العسكري ان معهُ تلغرافًا فاخذه منهُ حسين بك وفتحه وقرأه ثم اعطاه الى اسماعيل باشا كامل فقرأهُ وكذلك وكيل الضبطية ايضًا ومضمونهُ من المعية السنية يامر فيهِ باخراج عساكر المستحفظين والبوليس الى المنشية لاطفاء الفتنة فوكيل المحافظة أمر باعطاء ايصال التلغراف لمن احضره وقد اخذه وتوجه ومن بعدها حسين بك نادى واحد من عساكر المستحفظين واعطاه التلغراف لاجل توصيله للمحافظ بالمنشية فالعسكري توقف وقال انا خفير لا يمكنني ترك القره قول والتوجه الى المنشية فامرني بان آخذ التلغراف واتوجه بهِ الى المحافظ فاخذته قمت ركبت عربية وانا

متوجه لجهة المنشية في شارع السبع بنات تصادفت مع سعادتهِ حاضرًا ماشيًا فنزلت من العربية وكان معهُ واحد طويل رفيع لابس ستره وبنطلون لا اعرف ان كان شامي اوغيره كان يتكلم معهُ ومن خلفهِ منصور افندي سوكه من معاوني الضبطية وواحد جاويش من البوليس اسمهُ محمد الليثي والعسكري السواري المرتب وراه لا اعرف اسمهُ فاعطيت التلغراف لسعادته فسالني عمن فتحه واخبرته بانهُ وكيل المحافظة ومن بعد ان قرأه وضعهُ في جيبه وقال هاتم العساكر البوليس والمستحفظين موجودون بالمنشية ومشى وكان بيد سعادته عصا فصار يشير بها على الناس المزدحمين لاتساع السكة وأمرني انا ومنصور افندي سوكه والعساكر الذين وراه بان نكرش العالم حتى وصلنا قرب مينا البصل ثم عدنا ثانيةً لحد القره قول وكانت الساعة احدى عشر ونصف تقريبًا فسعادة المحافظ اخذ اسماعيل باشا كامل ووكيل المحافظة وتوجهوا هم الثلاثة بالعربية وانا بقيت بالقره قول مع وكيل الضبطية لحد بعد المغرب بثلث ساعة تقريبًا ثم استأذنت من حضرة الوكيل باني اتوجه اتعشى فامرني بالتوجه فتوجهت وعدت تقريبًا في الساعة اثنين ونصف عربي راكبًا عربية مارًا من امام الضبطية متوجهًا الى قره قول اللبانه بالثاني فبمجرد وصولي امام الضبطية وجدت الياس افندي ملحمه المعاون بالضبطية واقفًا امام بابها لوحده فنادى علي ووقفت فسالني الى اين متوجه فاخبرته اني متوجه عند وكيل الضبطية بقره قول اللبانه فقال لي ان سعادة الباشا المحافظ كلفهُ بانهُ ينقل الناس

الذين وجدوا قتلى بالمنشية ويرسلهم للاسبتالية ليلة تاريخه وانه ارسل سعادته خبراً الى ابرهيم لبنان بك ناظر مصلحة الطرق بان يرسل عربيات لمشالهم وانه لحد الساعة التي يكلمني فيها ما حضرت له عربيات وان الناس الذين وجدوا مقتولين بالمنشية أجرى جمعهم وموضوعين في زقاق الحمام وترجاني بان ابحث على منزل ابرهيم بك لبنان واخبره عن ارسال العربيات فاخبرته بان يعطيني عسكرياً من عنده يتوجه معي لمنزل ابراهيم بك لاجل تشهيل العربيات فارسل معي اونباشياً من المراسلة اسمه الحاج موسى فتوجهت معه لحد قره قول اللبانه فوجدنا احمد افندي نبيه مأمور القسم قاعداً على الكرسي والوكيل ما كان هناك فسألت احمد افندي نبيه عن منزل ابراهيم بك فاوراني انه ليس ساكناً في هذا القسم وربما يكون ساكناً بقسم رابع في جهة مينا البصل فترجيته بان يرسل واحداً من طرفه شيخ حارة مع الاونباشي لارشاده الى منزل البك وقد كان وتوجهوا وانا بقيت بالقره قول وسألت احمد افندي نبيه عن وكيل الضبطية توجه لاي جهة فاخبرني بانه طلبة المحافظ في قنسلاتو فرنسا فصرت قاعداً مع احمد افندي وبعد نحو ساعة حضر الاونباشي واخبرني بعدم الاستدلال على منزل ابراهيم بك في مينا البصل وقيل له بانه ساكن بجهة العطارين فركبت معه وتوجهت جهة العطارين وانا ماشي في شارع شريف باشا تقابلت مع حبيب افندي النحاس ومحمد افندي عيسى مأمور قسم العطارين فسألوني ابن متوجه اخبرتهم باني ابحث عن بيت ابراهيم بك لاجل العربيات فاخبروني بان المحافظ ارسل خبراً من اجل عربيات صندوق وصار ارسالهم ففي حال عودتي وجدت المحافظ واسماعيل باشا كامل وبعض ضباط جالسين على باب الحقانية فجلست معهم لحد الساعة ٧ عربي من الليل وتركتهم وقمت توجهت الى منزلي وهذا الذي اعلمه

س احضرناك بصفة شاهد لا مسئول ولا متهوم فاللازم انك تنور القومسيون على الواقع فالظاهر من تقريرك انك متوهم لانك لم توضح عما رأيته ان كنت رأيت مجاريح اورباويين ام كيف

ج بعد عودتي من منزل مأمور الضبطية الى الضبطية وجدت ثلاثة اورباويين مجروحين داخلين في باب الضبطية فاخبرت مانولي بصاص الضبطية ان يسألهم عن كيفهم فسألهم وقالوا مبطوحين ومحضرين للضبطية فاخبرت علي افندي موسى بان يرسلهم الى اسبتالية البروسيا

س هل قبل توجهك لمنزل مأمور الضبطية ما رايت مجاريح اورباويين

ج عند دخولي الى الضبطية لاخذ الكتاب وجدت الثلاثة المذكورين داخلين خلف بعض مسرعين واما قبل توجهي الى منزل المأمور فما رايت مجاريح اورباويين

س لما حضر الجريحان الاولان طلبت كتاباً واخذت تقريرهم ولما عدت ورايت مجاريح اورباويين لماذا ما اخذت تقريرهم

ج كنت مستعجل لاخذ الكتاب والتوجه لطرف المحافظ ولم الحق آخذ تقرير الثلاثة اورباويين المذكورين

س هل امرت احدًا بان ياخذ تقريرهم في غيابك

ج اتذكر اني اخبرت احمد افندي سلامه المعاون النوبتجي بانهٔ موجود تحت ثلاثة اورباوية مجاريح ارسلهم الى اسبيتالية البروسيا فهو معاون ويعرف اجراآته

س هل لما دخلت الضبطية رايت الثلاثة اورباوية المذكورين

ج نعم رايتهم يركضون ودخلوا الضبطية

س ولما اخذت الكتاب ونزلت وجدتهم كانوا واقفين تحت

ج نعم وجدتهم الا انهٔ لاستعجالي وكوني اخبرت المعاون النوبتجي ما سألت

س اخبرت بان اول مجروح حضر للضبطية كان مجروحًا في صدره وامرت الكاتب بان ياخذ تقريره فهل تتذكر تقرير المذكور

ج التقارير محفوظة بالضبطية وليس في بالي ما قالوهٔ

س اخبرت بانك اعطيت ريالاً الى علي افندي موسى لتاجير عربية لتوصيل المجاريح للاسبيتالية فالمجاريح الذين كنت قاصدًا توصيلهم اولاد عرب او اورباويين

ج هم اولاد عرب حيث بوقتها ما كان موجودًا اورباويين

س في اثناء ذهابك الى المحافظة وانت راكب العربية من الذي كان معك

ج كان معي الكتاب والجاويش

س هل ان طريق الطرطوشي ما كان فيهِ ازدحام

ج كان مزدحمًا لكن ليس مثل الشارع الذي حضرت منهٔ لحد محل القومسيون

س أما رايت مضاربات في اثناء سيرك الى قره قول اللبانه

ج انا ماشي في العربية طالع اجري بالتلغراف ولم اجد سوى الازدحام واناس في ايديهم عصي وخلافه يضربون بعضهم

س لما حضر السواري المجروح وسايل منهُ الدم وغير ممكنه التكلم ماذا جرى من عساكر الضبطية لما رأوهُ بهذه الحالة

ج كانوا واقفين يتصعبون عليهِ لكونه عسكريًا مثلهم

س هل لما حضر العسكري السواري المذكور كان موجودًا مجاريح اورباويين بالضبطية ام لا

ج ما رأيت بوقتها مجاريح اورباوية

(لما قص جوابه هذا فلم يأتِ بذكرى للمجاريح الاورباوية ولما سئل في اثناء ذلك عن المجاريح الاورباوية قال نعم وانتم ما سألتموني عنهم ثم اوضح عن عبارتهم حسب المكتوب في جوابه وقد تقرر من القومسيون ان مداومة استنطاق محمد افندي المذكور لا تثمر بشيء)

س باي وقت رجعت من قره قول اللبان الى الضبطية

ج ما رجعت الى الضبطية بل الى منزلي كما قلت

س اما سمعت من خلاف الناس عن وجود جثث بزقاق الحمام

ج ما سمعت من احد والذي سمعتهُ اخبرت عنهُ كما قلت بجوابي

س في مدة خدامتك بالضبطية هل سمعت

عن الخواجا جرجس جميل ترجمان قنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف سوى الخواجا اسكندر حجار الحاضر بالقومسيون

هذا كلامي وصادر عن لساني من اول الجلسة كاتبه

محمد منيب

كاتبه	رئيس قومسون
علي صفوان	تحقيق اسكندرية

تقرير الياس افندي ملحمه

(مترجم عن الفرنساوية)

في يوم الاربعاء الموافق ٨ نوفمبر حضر الشاهد الاتي ذكره لتقديم اقراره بقضية الحاج موسى ورفقاه

اقر بان اسمهُ الياس ملحمه وعمره ٣٤ سنة معاون في ضبطية الاسكندرية وهو من رعايا الحكومة المحلية وبعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سوال الرئيس

من شهر ونصف قبل تاريخ ١١ يونيو عند ما تلقب السيد بك قنديل بوظيفة مامور ضبطية الاسكندرية كان يوجد في اوضة روساء الجهادية واشغال الضبطية كانت متوقفة بحيث المأمور كان دائمًا بجمعيات مع هولاء الضباط الذين هم سليمان داود ومصطفى عبد الرحيم وعلي داود وسعد ابو جبل واحمد زايد ومصطفى عبد الرحيم الذي في الضبطية وكنت سمعت سليمان داود قائلاً لهُ قد تسميت مأمور ضبطية لاجل تشتغل لنا

في يوم الجمعة الموافق ٩ يونيو الساعة ٩ او ١٠ من الصباح كنت نوبتجي فالمأمور حضر لعندي وسألني هل جرى شيء في الليل فقلت لهُ لم يجرِ شيء وبوقتهِ توجه الى راس التين وبعد برهة حضر والضباط الذين ذكرت اسماءهم ودخلوا الى اوضتهِ حيث كان موجودًا صورة الخديوي فحينئذٍ هولاء الاشخاص ابتدأوا ان يشتموهُ والقوا الصورة على الارض وكسروها

بعد نصف ساعة حضر المأمور ودخل لعندهم وفي وقت الظهر ارسل بطلبني وقال لي ان شخصًا اسمهُ العجان محبوس اطلعهُ لهنا وبوقتها اطلعتهُ من الحبس ودخل عندهم لا اعلم ماذا قالوا لهُ وبنزولهِ سمعت السيد بك قال لهُ لا يلزم بكونك ترجع الى الحبس واذا استوجبت ذلك تعرف شغلك معي وبعد برهة توجهوا الكل سويةً

يوم السبت حضرت كالعادة الساعة ٩ ووجدت الستار مرخيًا وبسوالي من وكيل الضبطية عن الموجودين طرف المأمور فقال لي انهم الضباط فخرجت حينئذٍ وبرجوعي نظرت السيد بك نازلاً وقال لي انا رايح اشرب شربة بحيث كوني تعبان فاخذني معهُ وتوجهنا الى اجزاخانة مختار افندي امام الضبطية وبعده توجهنا سوية الى بيتهِ وهناك انطرح على سريره وبعد برهة حضروا الضباط عنده وخرجت

يوم الاحد الساعة ٩ توجهت لانظره وبطريقي قابلت علي ذو الفقار افندي ووكيل الضبطية طالعين من عنده فمنعوني اروح عنده واخذوني معهم الى الضبطية الساعة ١١ ½ توجهت الى اللوكاندة لاجل اتغذى ورجعت الساعة واحدة ونصف وعند وصولي للضبطية حضر كاتب قراقول اللبانه واخبرني انا ووكيل الضبطية

ايضًا بان شخصًا يدعى العجان عمل عراكة مع شخص مالطي فوكيل الضبطية توجه بنفسهِ ومعه علي افندي ذو الفقار وانا توجهت عند المحافظ واخبرتهُ عن ذلك فالمحافظ ارسل وكيله معي لاجل ننظر الذي حصل فعندما وصلنا الى قراقول المنشية قابلت علي ذو الفقار الذي صرخ لي البلد خسرت رح عند المحافظ والضابط فللوقت رجعت عند المحافظ واخبرتهُ عن ذلك فارسلني عند الضابط لاجل اخبره بان مرضه ليس شديدًا ويلزمهُ ان يخرج فتوجهت ووجدت عنده الضباط ما عدا سليمان داود وكان ايضًا خيرت افندي ومصطفى بك النجدي وعند ما بلغتهُ كلام المحافظ علي بك داود قال لي بان المحافظ يروح بنفسهِ لماذا هو محافظ فاجبت باني حضرت اطلب المامور حينئذٍ شتمني واورى نفسه بان يسحب سيفه لاجل يضربني بهِ لكن تركته ليتكلم وكررت الكلام على المامور بان يتبعني فكان مراده الخروج لكن خايف من الضباط فتوجهت حالاً عند المحافظ واخبرتهُ بالذي حصل فقال لي فاذًا عملوا مقصدهم فركبت حينئذٍ مع المحافظ عربية وتوجهنا الى شارع السبع بنات وهناك كان موجودًا جمع غفير وفي نصف الشارع نظرت بان الاهالي مزمعون ان يكسروا الدكاكين وكان حاصلاً ضرب رصاص بالريفولفيرات من الشبابيك وبما ان الشبابيك كانت عالية فالرصاص ما كان يصيب . عند القراقول كانت الحركة جسيمة ونظرت ستة او سبعة مستحفظين يجرعون الاهالي بضرب النصارى وهم يعملون انفسهم يرجعون الجمع وهولاء المستحفظين حاملين عصيان بايديهم . اخيرًا وجدت علي افندي ذو الفقار ووكيل الضبطية والخواجا تريفس . المحافظ كان بيده عصا صغيرة وبضربهِ شخصين كان يطرد خمسين فالذي اوجبني افتكر بانهُ كان سهلاً على العساكر ان يعيدوا الراحة . وكيل الضبطية جرب بان يطرد الجمع لكن انجرح بجبينهِ . وبعده حضر الخواجا كوكسن الذي ما كان انجرح فالمحافظ قال لهُ بان يامر المالطيه الذين كانوا يطلقون الرصاص بالريفولفيرات من بيت بالقرب بان يبطلوا الضرب فالخواجا كوكسن طلع معنا الى البيت ذاته واخذنا الريفولفيرات منهم وبعد برهة نظرنا اشخاصًا آتين من جهة مينا البصل نحو ٥٠٠ شخص متسلحين بنبابيت وقطع اخشاب . علي داود حضر ايضًا بالوقت نفسه فالمحافظ امره بان يحضر حالاً المستحفظين الذين تحت امره فهذا ارسل لهُ نحو اربعين عسكريًا متسلحين فقط بعصي فالمحافظ ارسل لهُ الامر ثانيًا بان يحضر مع عسكره فهذا ارسل لهُ الجواب قائلاً لم احضر الا بامر عرابي ام اكتب لي جوابًا فالمحافظ ارسل لهُ الجواب ان ليس وقت كتابة وبوقته حضر احمد افندي سلامه الذي كان نوبتجي بالضبطية واخبرنا بان المسئلة تكابرت في الضبطية وكم شخص انقتلوا فتوجهت من جهة المنشية نظرت عساكر المستحفظين يضربون وكانت الساعة ستة ونصف تقريبًا فعند وصولي الى الضبطية نظرت جميل مائتًا واحد المستحفظين كان يجرُّه من رجلهِ الى ناحية الحمام وما نظرت رأسهُ مدغدغ بحيث ما كنت قريت لنحوه وبعد سمعت بان جورج جميل قد انقتل من علي موسى والحاج موسى على سلالم

الضبطية ولكن لا اتذكر من اخبرني . وبوقته
ابرهيم عطيه وهو مستهزئ بي قال ها وكيل
المحافظ حاضر . فدخلت الى الضبطية وهناك
نظرت احمد سلامه زعلان جدًا ونفر على
المستحفظين وعسكر المراسلات ولامني قائلاً
لي انني مسلم وخائف وكم بالاكثر يلزم
بكونك تكون خائفًا بحيث انك نصراني وبالحقيقة
امام الباب قد أُهنت من المستحفظين وحسين
بك واصف حضر بالوقت ومع احمد سلامه
واخبرني حينئذٍ بان جملة مجاريح حضروا لاجل
ان يلتجئوا الى الضبطية وانقتلوا من العساكر
بوقت ما كان يعمل قائمة لاجل ارسالهم وقبولهم
بالاسبيتالية . ونظرت بنفسي بعض المستحفظين
يشلحون الجثث ويضربونهم على وجوههم بالسنج
لاجل عدم معرفتهم وهذا العمل بقي لغاية الساعة
تسعة ونصف . وفي هذا الوقت انهمدت نوعًا
حينئذٍ طلبت من ابرهيم عطيه بان يعطيني
رجالاً لاجل ان يشيلوا الجثث من امام الضبطية
ولاجل غسيل الدم فهذا اراد ان يضربني انا
واحمد سلامه ايضًا الذي طلب منهُ الطلب نفسهُ
نظيري وجاوبني ان ليس بامكانه ان ينجس
عساكره بدم الكفار حينئذٍ التزمت بان اعطي
فلوس الى بعض اهالي لاجل مشال الجثث
ويحضروا سقايين لاجل غسل الدم وكان
الوقت بعد نصف الليل والجثث كان يبلغ
عددهم اثنين واربعين . حينئذٍ اردت مقابلة المحافظ
الذي كان موجودًا في المنشية وبطريقي قابلت
سليمان داود قال لي اذا كنت تقول للمحافظ
بان موجود ٤٢ جثة اقطعك حتت بسيفي يلزم
تقول لهُ بانهُ موجود اثنى عشر واكملت طريقي
وعند وصولي عند المحافظ الذي كان على ممشى
مجلس الحقانية فسألني كم جثة موجود وبما ان
الضباط كانوا خلفي قلت اثنى عشر فقال لي قل
الحقيقة فحينئذٍ جاوبتهُ اثنين واربعين فالضباط
ابتعدوا وبدأوا يشتمونني فالمحافظ حينئذٍ امرني
بان انقل الجثث الى الاسبيتالية فتوجهت الى
الضبطية وكتبت الى الاورناطو بان يرسلوا لنا
العربيات وارسلوا لنا اربعة وحملت الجثث
واخذتهم الى الاسبيتالية وبرجوعي الى المنشية
نظرت المحافظ وبطرس باشا ويعقوب باشا
وتوجهنا الى المحافظة فلغاية الساعة ٩ صباحًا
حينئذٍ وصلني جواب من المحافظ وبهِ قائلاً
لي بانني تعينت مع القومسيون لاجل عمل قرار
على القتلى والجرحى فتوجهت عند المحافظ وهناك
نظرت طلبه باشا وسليمان داود فهولاء قالوا لي
بان اتوجه واخذ خمسة حكماء معي فقلت من
يعطيني كتابة على ذلك ولكوني أُهنت منهم
وجهت كلامي الى المحافظ الذي قال لي بانني
لا اسمع كلامهم فتوجهت حينئذٍ عند جميع القناصل
وكلفتهم بان يحضروا الى قنصلاتو فرنسا ومن
هناك توجهنا كلنا الى الاسبيتالية وعند وصولنا
الى الباب العساكر تهددونا وجعلوا انفسهم بانهم
يأخذوا الاسلحة فالضابط الذي كان موجودًا
قال لي بانهُ لا يترك احدًا يدخل اخيرًا دخلنا
بعد ما اخذوا سيوف القواصة الذين كانوا مع
القناصل ففحصنا الجثث وعملنا التقرير وكان
موجودًا ٤٥ قتيلاً و٣٥ مجاريح . فاخذت التقرير
وتوجهت عند المحافظ فامرني بان اترجمه بالعربي
وعند خلوص هذه الترجمة طلبه باشا نظرها وعند
عدم وجود اسماء حكماء اولاد عرب زعل فالمحافظ

امرني حينئذٍ بان اعمل تقريرًا من حكماء اولاد عرب وعمله . ثاني يوم المحافظ كان توجه الى محطة السكة الحديدية لاستقبال الخديوي فتبعتهُ وبما ان التقرير كان بيدي سليمان داود شتمني وقال اقطعك حتت والمحافظ ايضًا بسبني فحينئذٍ جاوبته باني لست تحت امره ولم اقبل اوامر الا من المحافظ والضابط فالمحافظ كان سامعًا مجادلتنا قال لي بان اذهب للمحافظة مع حسن بك فهي فتوجهت وما عدت طلعت الا قرب ضرب الاسكندرية وسافرت الى بر الشام

س اخبرنا كلما تقدر ان تعرفهُ من اصل ما حدث في يوم ١١ يونيو

ج ثلاثة ايام قبل ١١ يونيو خضر عبد الله نديم وعلمت ايضًا بان عقاد كان معهُ وموجود تحت الضبطية دكان حسن القماش مراسل لجرنال نديم في هذا الدكان موجود نديم والشبان الذين من الجمعية . يوم الجمعة توجهت واخبرت المحافظ بان نديم موجود هنا بالاسكندرية فارسلني اطلب الضابط فتوجهت فالمحافظ قال لهُ بان يلزم ابعاد هذا الرجل حالاً من الاسكندرية فالضابط قال لهُ طيب وخرج وتوجه الى دكان القماش وتكلم معهُ خصوصي نحو ربع ساعة لكن نديم لم يسافر

س ماذا تعلم بالجمعية التي عقدها نديم بالانتوشي

ج سمعت فيها وايضًا بالجمعية التي صارت عند محمد افندي شكري من نديم المذكور

س ومنيب

ج ما كنت اعرف ما هي افكاره

س هل تعرف شيئًا من خصوص جمعية شبان الاسكندرية

ج اعرف بانهُ عندما عملت هذه الجمعية عيد كبير بشارح راس التين قبل بمدة من ١١ يونيو توجهت مع المحافظ فعزموا المحافظ ان يجلس بالجنب اما الجهادية فكانوا بالصدر امام المحل الذي نديم كان مزمع ان يتكلم به وبدخول نديم استقبلوه الشبان وسموه محامي الوطن وبخطابه نديم كان يثور على الشبان ان يأخذوا السلاح حينئذٍ المحافظ زعل وارسل لهُ السيد بك لاجل يسكته وبما انهُ ما كان يسكت المحافظ توجه وانا فضلت والسهرة بقيت . اعرف ايضًا بان شبان الاسكندرية كانوا يروحون ويأخذون درسًا بالاسلحة في راس التين

س اما لحظت في ١١ يونيو واحد بحرى حامل بلطة بيده وكان يقتل بها امام الضبطية

ج لا

س ألم تعلم شيئًا عن خبرث

ج اني قلت عن هذا الشخص انهُ كان موجودًا عن الضابط في ١١ يونيو وكان يتكلم بكلام بكبر الهيجان وفي اليوم ذاته كلمني مثل الضباط ايضًا

س في جمعية الشبان التي صارت في راس التين كان موجودًا ضابط اجزاجي عمل خطبة هل تعرف اسمه

ج لا سمعت فقط خطبته

قد انتهى هذا المحضر الذي صار امضاه منا

الياس ملحمه

المترجم

يوسف الجلبل

(تقرير علي افندي ذو الفقار)

(مترجم عن الفرنساوية)

(جلسة يوم الاربع ٨ نوفمبر سنة ٨٢)

(صار احضار الشاهد الاتي ذكره لاجل تقديم اقراره بقضية الحاج موسى ورفقاه)

اقر بان اسمهُ علي ذو الفقار عمره ٤٧ سنة ووظيفته سابقًا مفتش بالضبطية وحاليًا مستخدم في مصلحة السمك بالاسكندرية وبعد استحلافه اليمين بان يقول الحقيقة جاوب على سوال الرئيس ما هو آتٍ

في ١١ يونيو سنة ٨٢ في الصباح توجهت عند الضابط الذي كان في بيتهِ بحيث كونه اخذ شربة ووجدت عنده محمد منيب وحسن بك صادق وموسى منصور سوكه وعند جلوس الضابط اعطى لي جرنال الوقائع المصرية لاجل اقراءهِ فاخذتهُ فما وجدت فيهِ اخبارًا مهمة وبعد برهة خرجت صحبة منصور سوكه وقال لي اما لحظت بانهُ يوجد على وجه الضابط اشارات افكار وخوف

فتوجهت الى الضبطية الساعة واحدة ونصف وربع وحينما كنت مع وكيل الضبطية بلغني من احد كتبة قره قول اللبانة بانهُ يوجد عراكة بين شخص مالطي وواحد من الاهالي فوكيل الضبطية توجه بالحال الى المحل الذي فيهِ العراكة وانا توجهت معهُ ايضًا ووجدنا في شارع السبع بنات جمعًا غفيرًا من الاهالي واوربيين كانوا يتضاربون وارسلت اخبرت المحافظ وبطريقي قابلت وكيل المحافظة والياس افندي ملحمة واخبرتهم بالذي حاصل فحينئذٍ الياس افندي ملحمة رجع لاجل يخبر المحافظ ووكيل المحافظة توجه معي ثانيًا والحركة كانت باقية

فالمحافظ حضر بعد برهة واعطى اوامر الى المستحفظين ان يأتوا ويعيدوا الراحة

وبهذا الوقت حضر الخواجا كوكسن ورافقتهُ لاجل اخذ طبنجة من شخص مالطي الذي كان يطلق بها النار على العالم من الشبابيك فابتعد مني مسافة قليلة وانصاب بضربة من احد الاهالي وقنصل ايطاليا والقبس قنصل انضربوا ايضًا وتوجهوا الى القره قول لكي يلتجئوا فيهِ

فعملنا جهدنا بان نرجع العالم لكن ما كان ممكنًا بحيث العسكر ما كانوا يساعدوننا وانهم بالعكس كانوا يهيجون القوم ويمكنني اقول بان المستحفظين بالاجمال تصرفوا تصرفًا رديًا واظهروا بالكلية عدم ارادة اعادة الراحة هم وضباطهم ايضًا الجاويشية تصرفوا احسن منهم

نحو الساعة سبعة توجهت لمقابلة المحافظ الذي كان في المنشية فبطريقي وجدت سليمان داود جالسًا امام قنسلاتو فرنسا وجنبه بندقيات صيد وبلغني بعده ان عددهم اربعة وعشرون وصندوق ضمنهم خرطوش فسليمان داود قال لي والى وكيل المحافظة الذي كان معي بان هذه البندقيات انضبطوا بواسطة احد يوزباشي الاي وواحد جاويش عندما نظروهم يدخلونهم في قنصلاتو الانكليز وان المحافظ اراد يمنعهم بان يضبطوا هذه الاسلحة وانهُ مع كونهِ امرهم ومنعهم عن ذلك فعلوا الواجب عليهم وانهُ حضر بنفسهِ الى قنسلاتو فرنسا لكي يفهم القضية الى قنصل جنرال فرنسا وطلبني بان اكون لهُ ترجمانًا وقال لي ايضًا ان قنصل الانكليز كان متفقًا مع

قنصل الاروام بان يعملوا الخبطات في البلد وان المحافظ عوضاً عن ان يمنعهم ما كان يجري شيئاً لاجل وضع الراحة سليمان داود كان مراده بان قنصل فرنسا يعمل الوسائط اللازمة لكي يهد الاشياء

وفي الوقت ذاته حضر قنصل فرنسا وسألنا ما هذه الاسلحة نافهمته ولكن ما اخبرته عن شيء مما يختص بتداعي سليمان داود بان قنصل الانكليز والاروام كانوا متنقبين بان يعملوا الخبطة في البلد فالقنصل جاوب بان هذه المسئلة لا تعنيه وانه لا يريد ينظر اسلحة امام القنسلاتو ثم دخل وبهذه البرهة الاخيرة حضر المحافظ فسليمان داود قال له سعادتك منعت هولاء الاشخاص بان يضبطوا الاسلحة ولكن هم ضبطوهم فالمحافظ جاوبه حينئذٍ انت غلطان انا ما منعت احد بضبط الاسلحة انما قلت عوض ما يكونوا اثنين يضبطوا هذه الاسلحة واحد فقط ممكنه يضبطهم والاخر ينفصل معي لاجل يساعدني

بعد ذلك المحافظ توجه وسليمان داود قال انه كان في نيته ان يضبط المحافظ

وبعد ذلك بلغني انه يوجد قتلى قرب الضبطية فتوجهت بالحال وبالحقيقة نظرت دماء وجثثاً في الزقازيق الكائن بالقرب من الحمام ووكيل الضبطية كان في مصلحة التلغراف يخاطب عرابي لاجل يحضر من مصر فوضعنا حينئذٍ ٢٤ جثة على عربيات الاورناطو الذين كانوا احضروهم وارسلناهم الى الاسبيتالية وكان باقياً ايضاً جثث وما كان موجوداً عربيات لاجل مشالهم فالجثث كانت في البحر فطلبت من احد الضباط ان يرسل معي عسكراً لاجل مشالهم من الماء فرفض ذلك فانجبرت حينئذٍ ان آخذ من محابيس الضبطية وشغلتهم بذلك

س اما نظرت جثة جميل بين الجثث التي نقلتها من امام الضبطية

ج ما نظرتها

س هل نظرت في المساء ابرهيم عطيه ملازم المستحفظين

ج نظرته وما كان يعمل شيئاً يساعدني به وكان يظهر عليه بانه مبسوط بالذي حصل فالضباط كان مرادهم ان يدفنوا الجثث وراء الطوابي لكن ما قبلت ذلك وارسلتهم الى الاسبيتالية وكان يبلغ عددهم اثنين واربعين وما كنت اعلم قدر ما كان موجوداً في باقي جهات البلد لكن اظن بان الكل كانوا ٥٧ جثة

وثاني يوم ابتدأنا بالقبض على الاشخاص المجرمين الذين تداخلوا بهذا العمل فقبضنا على نحو ستمائة شخص وحجزنا اسلحة كثيرة واشياء منهوبة وكذا حررنا قائمة بهولاء الاشخاص وبيان الافعال التي اوجبت سجنهم لحين ١١ لوليو سنة ٨٢ وفي هذا اليوم حصل ضرب الاسكندرية وفي الساعة ٧ من المساء طلبه حضر للضبطية وقال لي انه سيرفع ثاني يوم الراية البيضاء لاجل ابطال ضرب البوابه وحضر ايضاً في الضبطية محمود سامي وهو لابس تشرينة والشيخ السملوطي وعبدالله نديم وحسن الشمسي وعمر بك رحمي وهولاء الاشخاص بقوا في الضبطية وطلبه قال لي غداً نأخذ عساكرنا والجاويشية يحضرون البلد

الضابط ومصطفى بك صبحي كانوا حاضرين

في ١٢ يوليو سنة ٨٢ وقت الصبح توجهت الى راس التين صحبة وكيل المحافظة حسين بك فهمي وهناك وجدت ذو الفقار باشا الذي كان محافظ البلد وطلبه باشا وحسن باشا حلمي وكانوا مهتمين باطفاء الحريقة التي كانت أشعلت وبعد برهة حضر عسكري واخبرني بانهم سيباشرون بضرب البومبه وفعلاً انسمع ضرب المدافع بالوقت ذاته فالطلومبجية تركوا الشغل وتوجهوا وانا توجهت الى الضبطية وبقيت لغاية الساعة ثلاثة تقريبًا وبهذه الساعة ابتدأ نهب البلد فتوجهت حينئذٍ مع وكيل الضبطية الى الرمل وبمرورنا في المنشية نظرت سليمان داود كأنهُ في واقعة حرب

وفي الرمل العساكر منعوني عن الدخول الى سراية الخديوي حينئذٍ توجهت على اقدامي لغاية الملاحة وهناك ركبت في سكة الحديد وتوجهت الى مصر الامضا

المترجم علي ذو الفقار

يوسف الجليل

محمد مختار . وحنا عيروت

(قضية الحاج موسى)

في هذا اليوم الخميس الموافق ٩ نوفمبر سنة ١٨٨٣ صار استحضار محمد افندي مختار امام قومسيون تحقيق اسكندرية المركب من سعادة عبد الرحمن بك رشدي واحمد بك بليغ وابن بك سيد احمد وبعد اليمين صار استجوابهُ كما بالوجه الآتي

س ما اسمك

ج اسمي مختار

س وما صناعتك

ج اجزاجي دكاني امام الضبطية

س كام عمرك

ج عمري اربعين سنة

س اين سكنك

ج في بيت شرين باشا في شارع ابو ورده

س هل كنت بدكانك في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت من الصباح لغاية الساعة اربعة ونصف بعد الظهر وكنت نائمًا فسمعت صجيجًا وهيجانًا فصحيت وطلعت لحد باب الاجزاخانة ورأيت عربة حضرت ووقفت امام باب الضبطية وبالسؤال من الموجودين قالوا انهُ يوجد عسكري مضروب برصاصة وفي الوقت ذاته حضر عندي مصطفى بك النجدي الحكيم ثم بعد برهة وجيزة حضرت عندي عساكر الضبطية فوجدوا مصطفى بك المشار اليه فطلبوه لمشاهدة القتيل فتوجه معهم بالحال وبوقتها تبعت مصطفى بك الى حوش الضبطية لاستفهم عن الواقع فشاهدت على باب حاصل الضبطيه اثنين رجال مضروبين بجبهتهم والدم سايل على وجوههم وبان عليهم انهم ايتاليان فخرجت سريعًا من باب الضبطية لكثرة تراكم العالم بالشارع من الاهالي وبوقتها وجدت عساكر المستحفظين وعساكر الطلمبه مصطفين وحاملين السلاح وقبل مروري من وسط العساكر سمعت طلقًا ناريًا لا ادري ان كان من بندقية ام من فرد فجريت من وسط العساكر وتوجهت الى دكاني ووقفت على باب الاجزاخانة برهة شاهدت عربية آتية من جهة شارع

الجمرك بزوج خيل بيض او زرق لست اعلم انما شاهدت فيها اناسًا اوراباويين فبوقتها احاط بها الاهالي بنبابيت واخشاب كانت بايديهم وصاروا يضربون العربة ومن فيها ومن تكاثر العالم وكثرة الهيجان لا اتحقق ماذا صار فيها ان كان امكنها السير من الجهة التي كانت قاصدتها ام توجهت من جهة ثانية ولم يحصل ادنى حركة من العساكر الواقفين بردع المعتدين على العربة بل شاهدت بعضًا من العساكر تهيج الاطفال والنساء على الضرب بالاوراباويين فعندما شاهدت شخصين وثلاثة مقتولين امام دكاني وامام الضبطية قفلت دكاني وتوجهت الى بيتي ولم انزل افتح الاجزاخانة الا ثاني يوم الساعة تسعة افرنجي

س هل لك معرفة بشخص يسمى جرجي جميل وهل نظرتهُ في اليوم المذكور

ج نعم اعرفهُ جيدًا انما في ذلك اليوم ما نظرتهُ مطلقًا

س هل حضر الى الاجزاخانة تعلقكم السيد بك قنديل مأمور الضبطية

ج نعم حضر عندي يوم السبت صباحاحين كانت الساعة تسعة افرنجي وتشكى لي من انحراف صحته وقال لي مرادي ان آخذ شربة وبوقتها حضر مصطفى بك النجدي وتحادثوا مع بعضهم سرًا بعض دقائق ثم أمر لهُ مصطفى بك باخذ شربة (سيدلس) وبعدها طلع السيد بك الى محل شغلهِ للضبطية وبعد نصف ساعة وجدته نازلاً من الضبطية وعندها سألته الى اين يا بك قال لي انا متوجه الى منزلي

س تقرر للقومسيون ان السيد بك قنديل شرب شربة ثاني يوم الاحد بحيث منعتهُ عن الخروج من منزلهِ في ذلك اليوم المهول

ج لم يكن عندي معلومية في ذلك انما يجرى تحقيقهُ من التذاكر الموجودة بالاجزاخانة

س هل لك معلومات غير هذا في موقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لم يكن عندي شيء خلاف ما قررتهُ في نوفمبر سنة ٨٢

رئيس قومسيون محمد مختار
تحقيق اسكندرية اجزاجي

(ثم بالجلسة عينها صار احضار حنا افندي عبروط وبعد اليمين صار استجوابه كما يأتي)

س ما اسمك

ج حنا عبروط

س ما صناعتك

ج مترجم بادارة البوليس

س كم سنك

ج عمري ٣٠ سنة

س اين محل سكنك

ج في العطارين بملك علي مالي

س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل كنت حاضرًا في البوليس بعد الظهر

ج نعم كنت حاضرًا

س هل تعرف جرجي جميل ترجمان قنسلاتو فرنسا بسكندرية او هل رأيته باليوم المذكور

ج لم اعرفهُ

س اخبرنا عما رأيتهُ في ذلك اليوم اعني يوم الاحد ١١ يونيو ومـا شاهدتهُ حدث

بالضبطية

ج كنت موجودًا بالضبطية من الساعة ثلاثة او اربعة تقريبًا بعد الظهر فبلغنا عن حصول مشاجرة جسيمة جهة شارع السبع بنات واذ احضر الجاويشية حمارًا مضروبًا بالسكين بجنبهِ اليمين فاخذه حنا افندي صنير واوصلهُ الى المعاون محمد افندي منيب الذي ارسلهُ الى الاسبيتالية وبعد ذلك نظرنا عساكر مراسلات الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا يكسرون من الخشب الموجود بهِ ويلقونهُ في الطريق للاهالي والعساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية مع عساكر الطلبه ومعهم ضباطهم اخذوا السلاح ووقفوا امام الضبطية مصطفين وحضر جملة اهالي كثيرة ومعهم عصي ونبابيت وبعض من الاخشاب الملقية من سطوح الضبطية وايضًا عساكر المراسلات وقفوا امامهم وبايديهم الاخشاب وكل ما مرَّ شخص اوربي يضربونهُ حتى يموتوه والبادون بالضرب هم عساكر المراسلة ثم خرجت من اوضة اقامتي ودخلت الاوضة المعدة لاقامة ناظر قلم افرنجي امين افندي عزمي وهناك شاهدت محمد افندي شكري ترجمان الضبطية فسأَلته عن الكيفية اجابني انهُ كان في محل الواقعة وانهُ حاصل قتل من كل الجهات اي انهُ صاير ضرب رصاص من الشبابيك وبالعصي والاخشاب في الطرقات ومن بعد مكوثي معهُ نحو خمس دقائق استعذر لي بان مرادهُ ازالة الضرورة وخرج وانا تبعتهُ وبخروجي من الباب اذ حضر كل من علي چاهين الجاويش في المراسلة والعسكري المسمى مهدوي من المراسلة ايضًا وبايديهم نبابيت ومتبعهم بالحال فرَّاش الضبطية المدعو جعفر احمد الذي طردهم وانزلهم الى تحت فعندها بلغني ان قصدهم الفتك بنا انا وحنا صنير فبوقتها اخذت حنا صنير المذكور والباش چاويش المدعو علي البيطار والچاويش حسن محمود ويونس مصطفى وجلسنا داخل الاوضة المعدة لجلوسنا وقفلنا الباب وبقينا لغاية الساعة ثمانية ونصف او تسعة ثم بوقتها خرجنا وبصحبتنا الجاويشية المذكورين حتى اوصلونا الى منازلنا

س هل لك معلومات غير هذه بوقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢

ج ليس عندي شيءٌ خلاف ذلك

في ٩ نوفمبر سنة ٨٢

سمعان	كاتبهُ	رئيس قومسيون
زغيب	حنا عيروط	تحقيق اسكندرية

شهادة حنا صنير

يوم الخميس ٩ نوفمبر حضر الشاهد الاتي ذكره لتأدية الشهادة في قضية الحاج موسى ورفاقه

الشاهد يدعى حنا صنير عمره احدى وعشرون سنة مستخدم سابقًا في الضبطية والان من دون مصلحة فبعد تحليفه اليمين ليقول الحقيقة اجاب مقررًا على سوال سعادة الرئيس اني اعرف موسيو جميل انما في يوم ١١ يونيو ما نظرتهُ فقط قد سمعت الحكيم عثمان واصف يقول ان ملازم المراسلات قال بان الحاج موسى قتل جورج جميل على سلم الضبطية

س هل كنت في ذلك النهار واقفًا بالشباك

ج ما كنت دائمًا انما بقيت من بعد الظهر للمساء في الضبطية والساعة ثلاثة بعد الظهر توجهت الى المحافظة بخصوص شغلي وانا طالع على السلالم سمعت حركة فقالوا لي بانهُ حاصل معركة عظيمة في سكة سبع بنات وبعدها احضروا لي جريحًا من اولاد العرب فارسلتهُ الى المستشفى . الساعة اربعة عساكر المستحفظين والطلومبجية بموجب امر ضباطهم عمروا السلحتهم ووقفوا على الباب . الساعة اربعة ونصف تكاثر الجم الغفير الذي كان يقتل كل من يمر من الاورباويين وهولاء كان اغلب مجيئهم من الجهة البحرية وعساكر المراسلات اشتركوا مع اولاد العرب المتجمهرين هناك بذبح الافرنج ونفر منهم الذي نظرتهُ واعرفهُ بالوجه بعد ان اشترك بالمذبحة مدة ساعة تقريبًا طلع الى الاوضة الموجود انا بها واخرج من جيبهِ عيش وجبنه وابتدأ ان ياكل ثم جملة اشخاص الذين نجوا من العالم طلبوا ان يدخلوا الى الضبطية انما عساكر المستحفظين كانت تردهم الى الخارج بضربهم بخشبات البنادق فكانوا حينئذٍ يصيحون من جديد فريسة اولاد العرب الذين كانوا يذبحونهم وعساكر المراسلات كانت تصعد على السطح وكانت تأخذ قطع اخشاب وترميهم الى الاهالي ليستعملوهم وقتها فقد دام الحال هكذا الى الساعة خمسة ونصف تقريبًا اذ حضر جملة ضباط بحرية افرنج مرّوا من هناك وفرقوا الجمع الغفير المزدحم هناك بكثرة ولكن بعد خمس دقايق كانت مارة عربية وبها اربعة بحرية غرباء فانزلهم العربجي امام الضبطية وارادوا الدخول لهناك فملازم المراسلات ابرهيم منعهم بعد كل الرجاوات التي قدموها لهُ فاجتمع الجمع الغفير من جديد وقتل ثلاثة اشخاص منهم مع جملة اشخاص بعدهم ايضًا والبحري الرابع الذي كان التجاء الى اسطبل الضبطية اخرجه وقتله احد المستحفظين الذي كان راكبًا حصانًا بضربة سيف على ظهرهِ فبالسؤال من الضبطية عن اسماء النفرين الخيالة الذين كانوا نوبتجية يومها يعرف عسكري المستحفظين الذي قتل البحري الرابع ومن جهتي بقيت قاعدًا فوق فحضر المستحفظون وقالوا لماذا هولاء هم هنا يلزم تنزلوهم انما اثنين من حرس البوليس منعونا عن النزول خوفًا من ان نُقتل وابقونا معهم وهم علي بيطار وحسن محمود وبوليس انفار وهولاء الاشخاص كانوا متكدرين جدًا لما كان حاصلاً وكانوا يبكون ايضًا

س هل تعرف العائلات التي التجأت يومها للضبطية

ج لم اعرفهم

(فالشاهد بعد ان اتم اقراره رخص لهُ المجلس بالذهاب)

(مترجم سليم ايوب)

يوم السبت الواقع في ١١ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي ذكره للتقرير بقضية الحاج موسى ورفقاه واعان الشاهد المذكور ان اسمهُ جبران شيبوب وعمره ٣٢ سنة وصنعتهُ مترجم بطرف الافوكاتو دوره جيس وبعد حلفانه ان يتكلم بالحق قرر بناء على طلب حضرة الرئيس ما هو آتٍ

اني ساكن في محل بالقرب من الضبطية

وفي يوم ١١ يونيو الساعة ٢ ونصف كنت في منزل احد اصحابي ابرهيم مخبر الساكن مقابل الضبطية على طريق الجمرك وكنت طالاً من الشباك لارى ما هو الحاصل وكاشفاً لغاية مفرق شارع الميدان فرايت تجمع عالم بقرب من البوليس وتجمع اخر بجهة شارع الميدان بنوع ان منافذ الطريق كانت مسدودة ورأيت اولاد العرب متجمعين وكلما رأوا اوربياً ماراً يضربونهُ ولكن بدون ان يقتلوه بنوع ان المنكود الحظ يمكنه الهرب وانما التجمع ازداد وهيئة المسألة اخذت اكثر اهمية وكان الاورباويون يمرون البعض بعربيات والبعض مشاة وكان جانب العربيات بخفرهم مستحفظين ومراراً ينجون واخرون كانت تجبرهم العساكر للنزول وعندها يقتلون من الثائرين

س هل انت متاكد اذا كان المستحفظون هم الذين رافقوا الاورباويين لاجل محاماتهم

ج المذكورون كانوا جهادية لابسين كساوي زرق وسيف من المعروفين باسم قومسيون وانما الذين كانوا ينزلون الاوربيين من العربيات كانوا لابسين كساوي بيض وشابلين بواريد وكان البعض منهم مصطفين على قمة الضبطية وعندما مرت عربية من تلك الجهة وضمنها بعض الاوربيين منحدرة من ناحية حارة الافرنج وقاصدين شارع الجمرك وبينما كانت العربية المذكورة تحود من على قمة سكة الضابط اوقفتها العساكر اللابسين الاثواب البيض والزموا اللذين كانوا بها ان ينزلوا فابتدأ الشعب ان يضربهم بنوع انهُ لم يعد يسهل نزولهم فاحد الاوربيين وضع يده في جنبه لاخذ سلاح ما

ولكن عندما نظره احد العساكر الذي كان واقفاً في منتصف جهة الضبطية الطالة على شارع الجمرك اطلق عليهِ النار فسقط الرجل ميتاً ومن وقتها لم يعد الثائرون يتركون الاورباويين الا بعد قتلهم بالكامل وكانت الساعة وقتها نحو الاربعة ونصف واني نظرت شخصاً قتلوه اولاد العرب وكانوا يجرونهُ من اثوابهِ ومن مركوبهِ والمستحفظين واقفين يتفرجون وعندما ما اراد الثائرين رمي التندة الخشب تعلق المخزن الكائن على جانب كشك الخفر الموجود باخر ركن الضبطية ولم يتمكنوا من ذلك فحضر احد المستحفظين ورماها بواسطة بندقيتهِ وكان القصد بذلك اخذ خشب التندة المذكورة واستعماله كسلاح

س كيف كانت العصي المتسلحين بهم اولاد العرب

ج البعض منهم كانوا حاملين نبابيت واخرين كانوا متسلحين بقطع خشب وكانوا يرمون لهم قطع خشب من سطح الضبطية وانما لم يكن منظوراً من يرميهم ونحو الساعة ٦ ابتدأ ان يخف الجمع وسمعت بانهُ في نحو نصف الليل استحضرت الضبطية سقايين لغسيل الشوارع واجرت نقل الجثث الى الاسبيتاليا

س هل لاحظت شيئاً بنوع خصوصي فيما بين مناظر القتل الشنيعة المعبر عنها الان

ج اني لاحظت جمعية مركبة من نحو عشرين نفساً لم يجرِ ضربهم وغالباً سبب ذلك هو كثرة عددهم ونظرت جمعية اخرى تحجبها عساكر حرس البلدة

س هل لك معرفة بالموسيو جميل وهل نظرتهُ يومها

ج انني كنت اعرفهُ وانما لم انظرهُ يومها وبحيث لم اكن كامل الوقت في الشباك فيجوز باني لم أره مارًا

س هل لك معرفة بالمسيو شانال

ج انني اعرف هذا الاسم وانما لست متذكرًا الشخص

س هل رأيت بان الحرس الذي كان واقفًا في الكشك ضرب احدًا

ج كلا وانما اظن بان العسكري الذي اطلق النار على الاورباوي الذي كان في العربية هو الذي كان واقفًا بالكشك وانما لا يمكنني تاكيد ذلك

وحيث لم يعد للشاهد المذكور شيءٌ يقوله خلاف ما تقدم فسمح لهُ بالانصراف

الامضا جبران شيبوب

رئيس المجلس

الامضا احمد رشدي

سكرتير القومسيون

عزيز كحيل

شهادة يوسف مشاقة

في جلسة القومسيون المنعقدة في يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي اسمهُ لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وافاد انهُ يسمى يوسف مشاقة عمره ٤٢ سنة ومستخدم باحد البنوكة ومقيم بالاسكندرية ثم بعد استحلافهِ اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو آتٍ

كنت مع امرأتي واخوتي وابنة عمي وعم امرأتي واخي روفائيل في المينا نتفرج على العمارات الحربية وعند رجوعنا للبر اخبرني احد اصحابي انهُ حاصل حركة في البلد فلم اصدقهُ ووصلت لحد قلم البسابورتات فرأيت المسيو جرج جميل والخواجا بريبي مع جملة اناس واحد المستخدمين في قلم البسابورتات الذي هو موسيو لحود قال لي ان ابقى بالمينا وبعد برهة حضر بربري مستخدم عند موسيو بريبي ومعهُ مغلف مكتوب عليهِ ان الامان موجود وممكن المرور من البلد فترجيت الموسيو لحود ان يحضر لي عربيتي مع اثنين من البوليس لرجوعنا لمنازلنا فخرج ثم رجع وافاد ان ضابط المستحفظين الذي كان نوبتجي على بوابة الجمرك اشار عليهِ ان الاوفق نرجع ماشيين الى البلد فتوجهنا حينئذٍ وكان ماشيًا قدامنا موسيو لحود ومعنا اثنان من البوليس ثم ان جميل كان خرج معنا من الجمرك ولكن بما اني كنت ماشيًا قدام مع عائلتي ما امكنني ان انظر الذين كانوا تابعينا وبمرورنا من سكة الجمرك وجدناها رايقة لكن عند ما وصلنا لسكة الضبطية موسيو لحود رجع لخلف ونظرت جملة اناس متخاوطين السكة وثلاث جثث اموات ملقاة على الارض ثم ضُربت بنبوت وامرأتي واخوتي ضربوا ايضًا فاردت الدخول الى الضبطية مع عائلتي ونظرت امام الباب شابًا بذقنٍ ملقيٌ على الارض وثلاثة من الاهالي يضربونهُ بنبابيت وكان بحالة النزاع يرفع راسهُ لكي يتنفس وهذا الشاب كان لابسًا برنيطة وطقم اسود فافتكرت انهُ اخي او جميل لانهما يشبهان بعضهما حتى بلبسهما لكن نظرًا للخطر الذي كنا معرّضين لهُ توجهنا لجهة الضبطية للدخول فيها فالعسكري الذي كان واقفًا على

الباب متعنا قائلاً يلزم قتل هولاء ايضاً حينئذٍ حضر شخص لم اعرفهُ واظهر انهُ مستخدم بالضبطية وافهم الاهالي اننا شوام وانهُ لم يكن معنا اسلحة ولا لنا صالح في هذه المعركة فللوقت احد ضباط المستحفظين فتح لنا البوابة الصغيرة وادخلنا وعند ما دخلت امرأتي من الباب ضربها احد العساكر بيد البندقية على ظهرها ولما وصلنا الى الحوش اجتمعت علينا العساكر وصارت تفتشنا لينظروا ان كان معنا اسلحة وفي الوقت ذاته اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي ثم ان الشخص الذي توسط لنا بالدخول الى الضبطية اشار عليَّ ان اطلع مع فاميليتي الى فوق حيث قعودنا بالحوش ليس مناسباً فطلعنا وجلسنا على الدكة التي على باب اوضة المأمور وبينما نحن جالسين حضر مسيو بتكوفيتش ووالدته ومعهم شخص اخر والعساكر اتوا حالاً لتفتيشهم واخذوا من مسيو بتكوفتش كوستيك وساعة ومبلغ من النقدية كان موجوداً معهُ ثم ارادوا يفتشوننا بالثاني فافهمتهم انهُ سبق تفتيشنا ثم بواسطة الشخص الذي ساعدنا من وقت حضورنا للضبطية صار ادخالنا باوضة من الدور الاول لانهُ افهم العساكر ان قعودنا بالفسحة مخطر لانهُ محتمل ان المحابيس تكسر ابواب الحبس وتخرج منهُ ونقع نحن ايضاً بمحذورٍ اخر

وفي الاوضة التي دخلنا اليها وجدنا معاوناً من الضبطية وكاتبين فالمعاون تصرف معنا حسن التصرف وقدم لوالدة المسيو بتكوفتش الادوية اللازمة لمعالجة الجروح التي أُصيبت بها في ذراعها

وبقينا في الضبطية لحد الساعة سبعة وربع تقريباً ومن وقت دخولنا كنا نسمع صراخاً وضرب بنابيت في السكة وما امكنني ان انظر من الشباك لانهُ كان مقفولاً والمعاون اوصانا بعدم فتحه

وكان معنا ايضاً في الاوضة بعض اتراك من وابور عز الدين الذين دخلوا الى الضبطية ليتخلصوا من اهانة وضرب الاهالي

س هل نظرت جميل في داخل الضبطية

ج ما نظرتهُ من بعد ما دخلت الى الضبطية وكان معنا في الاوضة بصاص يسمى دلجموني الذي تعرفت بهِ واخبرتهُ اني مشغول البال على اخي لاني نظرتهُ هو او شخص يشبههُ ملقى على الارض وبحالة النزاع فطمنني وقال لي انهُ نظره راكباً عربية ثم سألتهُ عن ابنة عمي التي تاهت منا في الزحمة فخرج واحضرها معهُ وكان عليها اشاير ضرب وكانوا مزمعين ان يلبسوها لبس اهالي لاجل ان يدخلوها في الحمام الذي امام الضبطية ليخلصوها من الموت والضرب وبينما كنا في الاوضة حضر عسكري واخبر انهُ موجود بصحبتي من قنسلاتو فرنسا يطلب اسماء الملتجين في الضبطية فرفضت ان اعطي اسمي ثم بعد برهة حضر معاون وافاد ان المعركة انتهت واننا نقدر ان نتوجه لمنازلنا فاردت ان اتاكد بنفسي قبل ان اعرض عائلتي للخطر ونزلت وحدي فوجدت على الباب موسيو الياس ملحمه المعاون وبني وبينهُ نسب فارسل يحضر لي عربية وقال لي ان انتظر فرجعت لفوق وبعد قليل حضر عسكري يخبرني ان موسيو ملحمه يطلبنا فنزلت لاتاكد فموسيو ملحمه قال لي تقدرون ان تروحوا فاحضرت فاميلتي وركبنا العربية

وتوجهنا لمنازلنا وكان دلجموني واثنين من العساكر فعزمت دلجموني ان يبقى بتعشى معنا واعطيت لكل من العسكر كم غرش

وسالت دلجموني ان يبحث لي عن الاشخاص الذين اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي فحضر للمنزل بعد كم يوم واخبرني ان الشخص الذي معه هذه يسمى الحاج موسى ضابط المستحفظين فقدمت تقريرًا لقنسلاتو اليونان بهذا الخصوص وفهمت بعد ذلك انه صدر الحكم في حق المذكور

س دلجموني اخبرك بشيء عن جميل

ج لا وانا ما سألته بشيء

والشاهد افاد ان لم يكن عنده كلام خلاف ما قاله فصار ختم المحضر وامضاه منه

رئيس قومسيون التحقيق	السكرتير عبد العزيز	يوسف مشاقه

كحيل

(ترجمة شهادة بيير بتكوفتش)

في جلسة القومسيون المنعقدة في يوم الاربعاء الموافق ١٤ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وافاد ان اسمه بيير بتكوفتش من رعايا دولة النمسا ووظيفته وكيل بنك الكريدي ليونيه وعمره ٣٢ سنة ثم بعد استحلافه اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو آت

بناء على طلب القومسيون انشرف باعراض ما جرى لي في يوم ١١ يونيو الماضي مع اختصار شرحي على الاشياء التي تكون فيها فائدة للقومسيون من دون ان ادخل بمسائل ثانوية فاقول

انه في يوم ١١ يونيو عند الساعة ٤ من بعد الظهر كنت متوجهًا الى سكة الجمرك مع احد اصحابي المسيو ميشل دنتوني المستخدم بمجلس الصحة لمقابلة والدتي التي كانت توجهت لزيارة احد العائليات ومنعها عن الرجوع الى البلد فعندما وصلنا لقرب اجزاخانة جالبتي التزمنا ان نوقف العربية لاجل عدم ازدحام السكة حيث كان مارًا الايان من المستحفظين و وراءهما جملة من الاهالي حاملين عصي وكانت العساكر والاهالي بهيجان عظيم واحد العساكر بصق بوجه صاحبي وصار يشتمه والمستحفظون لم يكن معهم بندقيات بل السنج فقط ومن بعد مرورهم الى جهة المنشية توجهنا نحن الى مقصدنا من دون ان يجري لنا شيء لكن في اثناء الطريق نظرنا كل الدكاكين مقفلة والاهالي بهيجان شديد فبعد ما تقابلت مع والدتي اردت الرجوع للبلد مع صاحبي وتمشينا سوية فلما قربنا لسكة الميدان تقابلنا مع جملة اهالي راكضين وقالوا لنا ارجعوا لجهة البحر حيث صاير قتل فرجعنا حالاً وتوجهنا بعجلة لحد الجمرك حيث تاكدنا ان كلام الاهالي صحيح لانه كان قدامنا جملة اروام تابعينهم اهالي حاملين عصي فالاروام لاجل ان يتخلصوا من زعائهم اطلقوا عليهم بعض رفولفيرات، وبهذه الطريقة امكنهم ان يدخلوا الى دكان و يلتجئوا فيها ونحن ايضًا تخلصنا منهم لكن قبل وصولنا للجمرك عندما كنا مارين من امام دكان مونفراتو خرج علينا من الزقاق الذي قبالة الدكان جملة اهالي احدهم ضربني على راسي لكن البرنيطة اضعفت قوة الضرب بحيث اني ما اشعرت الا بوجع خفيف وصاحبي

كان رمي عليه بلاطة لكن ابتعد حالاً ومنعها عنه واخيراً خرجنا من بوابة الجمرك ورجعنا للبيت الذي فيه والدتي فمن خارج بوابة الجمرك كانت العالم بهدو والقواريه ما كانت تنزل احداً على البر طالما كانت الحالة مخفية وعند الساعة ٦ وردت اخبار من البلد بان الهدو رجع والحالة راقت بهمة العساكر فحينئذٍ كل الاوروباويين الذين كانوا في الجمرك اجتمعوا وتوجهوا الى البلد وكان معهم حرس من البوليس واما نحن فنظرنا عند بوابة الجمرك اربع عربيات فيهم اوروباويين لم يكن عليهم اثار ضرب ومعهم حرس واحد من المستحفظين فلما نظرنا هذا تاكدنا حصول الهدو في البلد وسألنا الحرس الذي كان مع العربيات عن الحاصل فاجاب ان الراحة عادت فبناء عليه اخذنا عربية وسرنا الى البلد وكنا نجهل اشتراك المستحفظين في الواقعة وفي العربية كنت انا ووالدتي وصاحبي وبربري خادم في البنك فوصلنا لحد الضبطية ونظرنا في اثناء الطريق جملة اشخاص مجروحين وغير مجروحين متوجهين لناحية الجمرك ومعهم خفير من البوليس ونظرنا ايضاً اولاداً كانوا يأشرون لنا ان نرجع لكن افتكرنا انهم يستهزئون بنا كون البوليس الذي كان معنا والعربجي ايضاً كانوا يطمنوننا

ووصل العربجي بنا لقدام الضبطية حيث كانت الاهالي والعساكر مجتمعة وبوقت وصولنا هجموا علينا ونزلوا كبوت العربية انما لم يدوا بدهم علينا فنزلنا بعجلة حينئذٍ ابتدأوا يضربوننا ووالدتي انجرحت بذراعها جرحاً بليغاً وانا ضربت على يدي وصاحبي ضُرب جملة عصي وذلك قدام العساكر التي كانت واقفة تتفرج من دون ان تمنع عنا اخيراً وصلنا لباب الضبطية واردنا الدخول فالعسكري الذي كان واقفاً على الباب منعنا قائلاً لنا ان نقعد على الدكة الموجودة خارج الباب فرفضنا وترجيناه ان يدخلنا فأذننا بالدخول بالنسبة لوجود حرمة معنا وفي اثناء ما كانت الاهالي تضربنا البربري الذي كان معنا توجه للبنك واخبر المدير عن الجاري لنا وللوقت موسيو كليان ارسل لقنصلاتو فرنسا ليبعث مندوباً من طرفه ليخلصنا هذا ما علمته بعد يوم الواقعة

عند دخولنا الى الضبطية عساكر المستحفظين تحاوطونا وصاروا يسندوننا للطلوع على السلم وفي الوقت ذاته عرّونا من الاشياء التي كانت علينا وذلك بكل خفة لاني ما شعرت بشيء الا بعد وصولي واحد المستحفظين الذي كان يسندني من الجانب الايمن عمل كل الوسائط لاخذ الخاتم الذي كان باقياً معي ولابسه الان وبما ان الخاتم ما كان يخرج بسهولة فاورثته هذه الصعوبة حينئذٍ تركني

عند وصولنا الى الدور الاول قعدنا على دكة وصارت العساكر تفتش جيوبنا لتنظر ان كان معنا اسلحة واتصلوا ان يفتشوا جيوب صدارينا ثم حضروا بعض المستخدمين ملكيه وادخلونا باوضة كانت فيها فاميلية مسيو ميشل مشاقة وجملة ستات وكان ايضاً جملة اهالي وعسكر الذين كانوا يمشون بكل هدو كانه ما حاصل شيء في الخارج والعساكر كانت تحضر وتسألنا ان كان يلزمنا شيء ليشتروه لنا مثل سجاير وقماش فاعطيت احدهم كم فرنك كانوا

باقين في جيبي ليشتري قماشًا لربط ذراع والدتي فذهب وما نظرته بعدها

ولما دخلنا الى الضبطية كانت الساعة ٦ تقريبًا وبقينا ساعة ونحن نسمع ضجيجًا وبكاء في السكة وكنت اريد انظر من الشباك لاشاهد الحالة لكن لم اتجاسر ثم في ان واحد راقت الامور وسكت الضجيج في السكة فلما رأيت هذا سألت احد العساكر هل راقت المسألة فاجابني نعم قد ورد الامر بابطال الضرب بالنسبة للعثمة التي كانت في الاوضة ربما يكون العسكري افتكرني من احد اقرانه حتى اجابني بهذا الجواب عند الساعة ثمانية حضر احد الضباط واخبرنا انه موجود مندوب قونسلاتو يطلب اسماء الاشخاص التي التجأت بالضبطية فسألناه من اي قنسلاتو حاضر هذا المندوب اجاب لا اعلم فللوقت ابتدأت بتحرير كشف باسماء الموجودين معنا في الاوضة ومن جهة الضابط فانه بعد ما اخبرنا بوجود مندوب القنسلاتو تكلم سرًّا مع المستخدمين الملكية وخرج من الاوضة من دون ان يأخذ اسماء الموجودين واخيرًا عند الساعة ٩ حضر لعندنا معاونان من البوليس وخنير وبعض بوليس واخبرونا ان الحركة انتهت واننا نقدر من دون خطر ان نتوجه لمنازلنا وهم يرفقوننا بالخفر اللازم فتوجهنا مع الخفراء كل منا لمنزله

واما الخسائر التي خسرتها في ذلك اليوم من السرقة والنهب فتبلغ قيمتها ١٨٤٠ فرنكًا وقدمت بها الى القومسيون الذي كان تأسس في المحافظة بعد ١١ يونيو وعند نزول العساكر في البلد الساعة ٦ تقريبًا كانت راقت الامور نوعًا وبطل القتل واما عند الضبطية فبقي الضرب والقتل لحد الساعة ٧½ ولكن كان هذا نوعًا من الساعة ٦ لحد ٦½ حيث ان جملة اورباويين وفاميلية موسيو مقصود نزلوا من الجمرك للبلد من دون ان يجري لهم شيء وما رجع الضرب الا عند وصولنا الى الضبطية وان كل العسكر كانوا واقفين قدام الضبطية وحواليها هم من المستحفظين وعددهم يبلغ خمسين فقط

س هل تعرف موسيو جميل

ج لا

ثم صار وضع صورة جميل امامه فقال انه ما نظره في الضبطية

س موسيو مشاقة اخبرك بما حصل له

ج لا

س هل تعرف العساكر الذين سرقوك ونهبوا ما كان عليك

ج لا اعرفهم واظن اني لا اقدر اوكدهم لو نظرتهم وانما كانوا لابسين طقم ابيض على شريط اصفر واما الذي اراد اخذ الخاتم من يدي فهو من المستحفظين لانه كان لابسًا طقم الجوخ الازرق الرمادي

وبما ان الشاهد اقر بان لم يكن عنده كلام خلاف هذا اذن له لينصرف من بعد امضاء هذا المحضر

الامضا

بتكوفتش

(صورة محضر اسكندر شدياق)

يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٢ صار استحضار الشاهد الاتي اسمهٔ لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى و رفقاه

قال الشاهد

اسمي اسكندر شدياق وسني ٤٥ سنة من رعايا الحكومة السنية وصنعتي شيخ الدخاخنية ومعلم اللغة العربية ومن بعد ان صار تحليفهٔ اليمين والسوال منهٔ عما يأتي اجاب

س نهار ١١ يونيو سنة ٨٢ هل رحت الى الضبطية

ج يومها مريت امام الضبطية ولكن ما دخلتها وكان ذلك الساعة اربعة الأ خمس دقائق بعد الظهر وهناك اشتريت قلتين من بياع كان يبيع قلل هناك

س ماذا رايت

ج رأيت خوجه كبير والعسكر طالعين من الضبطية بعدد خمسين او ستين حاملين السلاح وعندما سألت قالوا لي ان المسلمين والنصارى قائمين فركضت لاجل اتوجه دير العازارية الذي بهِ اولادي فوجدتهم هناك ولكن في الطريق وجدت العساكر والناس مشتبكة مع بعض و يضربون ويقتلون بعضهم وايضًا صار تهديدي من بعض الناس وخفت على نفسي وتوجهت الى البيت حالاً

س هل رأيت قتلاً امام الضبطية

ج لا بل رأيت الناس طايشة وقالوا لي ان الانكليز هجمت

س هل تعرف الخواجا جرجي جميل

ج نعم

س هل رأيتهٔ يوم الواقعة

ج لا

س هل سمعت عنهٔ شيئًا

ج نعم ثاني يوم سمعت انهٔ قتل

ومن حيث ان الشاهد لم يكن عندهٔ شيء خلاف ذلك فصار قفل هذا المحضر وامضاه منهٔ ومنا

كاتبه　　علي افندي　　اعضاء قومسيون
اسكندر شدياق　　رضوان　　تحقيق اسكندرية
(ابرهيم باشا)

شهادة محمد امين بالضبطية

جلسة يوم الثلاثا ٢٧ مارث سنة ٨٢ الساعة ٣ بعد الظهر

صار حضور الشاهد الاتي ذكرهٔ وسئل بما هو آتٍ

س ما اسمك ومحل مولدك ووظيفتك ومقدار عمرك ومحل اقامتك

ج اسمي محمد امين ومولود ببلاد الجراكسة ووظيفتي معاون بالضبطية وعمري ٣٢ سنة ومقيم بسكندرية بقسم ثانٍ

صار تحليفه اليمين

س هل رأيت سليمان سامي المعروف ايضًا بسليمان ابو داود قائمقام ٦ جي الاي سابق في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج لما ابتدأت واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ تقريبًا من بعد الساعة ثلاثة ونصف افرنكي بعد الظهر كنت بالمنشية ولما مريت من امام

قراقول المنشية متوجهًا الى منزلي بجهة التمرازية قبضت عليَّ العساكر التي كانت بقراقول المنشية ظنًا باني اورباوي فمصطفى افندي نسيم بوزباشي القراقول وقتها خلصني من يدهم واخلى سبيلي فتوجهت بعربية ومعي اربعة اشخاص من الاهالي لاجل المحاماة عني ولما وصلت امام الضبطية احد عساكر المراسلة قبض عليَّ من خناقي والشخص المذكور اعرفهُ ذاتًا وهو كان مركبًا علامات جاويش على ذراعه ولما قبض عليَّ رماني على الارض وتراكم عليَّ الباقون من العساكر واولاد العرب وبعد ان ضربوني عرفني بعض من اولاد العرب وكفوا عني الضرب فاردت ان اختفي تحت حنية السلم بالضبطية فاخرجني من هناك عسكري وقال لي اصعد الى فوق ليلا يقتلوك فلما صعدت الى فوق وقعت مغشيًا عليَّ فرشوا على وجهي ماء ولاطفني احمد افندي سلامه وعبد الباقي افندي حتى اني افقت نوعًا وكان موجودًا ايضًا غالي افندي من كتاب الضبطية وبعد ذلك صرت انظر الحاره من الشباك الكائن فوق باب الضبطية باول دور فنظرت سواريب من المستحفظين محضر من جهة راس التين وسأل ممن كانوا امام الضبطية عن ان كان البك مرَّ عليهم وبعد برهةٍ مرَّ ضابط راكبًا حصانًا وسأل السؤال بعينهِ فاجابوا بالنفي كما اجابوا الاول ثم وبعد برهةٍ مرَّ ضابط على حصان ووقف امام الضبطية وقال لمن كانوا هناك هل عندكم اناس فاجابوه بوجود اناس بالضبطية فقال لهم خلصوا عليهم وبعد ذلك توجه فعند توجههِ سمعت صريخًا تحت سلالم الضبطية فوقفت على السلالم

فنظرت عساكر المستحفظين جارين ضرب الافرنج الذين كانوا ملتجئين هناك بقطع اخشاب وكلما يضربون واحدًا على رأسهِ يلقونهُ على الارض ولما نظرت الحالة المذكورة دخلت اوضة قلم الدعاوي

س هل ان السواري المستحفظ او الضابط الذين رأيتهم يسألون عن البك كما اخبرت لم يتنوهوا باسم البك الذي كانوا يسألون عنهُ

ج لم يقولوا اسمهُ

س الضابط الذي وقف امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هل لم تتأكد رتبتهُ

ج لا لانهُ كان لابسًا سترةً بيضاء وبنطلون اسود بشرائط حمر وما امكنني التحقيق عن رتبتهِ

س هل تعرف سليمان بك داود وهل انت متحقق من هيئتهِ

ج نعم اعرفهُ واعرف هيئتهُ

س هل ان الضابط الذي حضر امام الضبطية وقال خلصوا عليهم هو سليمان بك داود الذي قلت انك تعرفهُ

ج وان كنت لم اتحقق جيدًا ولكن في الغالب اظن انهُ سليمان داود لان الضابط الذي اخبرت عنهُ كان ضخمًا وهيئتهُ تشابه هيئة سليمان داود

س ماذا كان جنس ولون الحصان الذي كان راكبهُ الضابط الذي اخبرت عنهُ

ج ما كنت تحققت من جنس ولون الحصان

س هل تعرف الضباط المستحفظين الذين كانوا بالضبطية وما كان حاصلاً منهم

ج نظرت هناك ضابطًا واحدًا ولكن

لا اعرفهُ وكان واقفًا والعساكر البعض منهم تضرب المارين من الاورباويين والبعض تضرب الاورباويين الذين التجأوا الى الضبطية ولم يحصل منهُ اي شيء لمنعهم

س هل تعرف الضابط المذكور شخصًا او بالنظر

ج نعم اعرفهُ ويمكنني ان اعرفهُ اذا نظرتهُ

س في اي وقت اتى الضابط الذي اخبرت عنهُ وقال خلصوا عليهم

ج وقت حضور الضابط المذكور كان نحو الساعة اربعة وكسور من بعد الظهر

س هل تعرف شخصًا يسمى جرجي جميل ترجمان بقنصلاتو فرنسا

ج لا اعرف شخصًا بهذا الاسم

س هل تعرف رسم من هذا (صارتوريته رسم جرجي جميل)

ج لا اعرفهُ

س هل لم تحضر او لم تنظر بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ في اثناء ما كنت بالضبطية شخصًا يشبه هذا الرسم

ج لم انظر شخصًا يشبه هذا الرسم وقت وجودي بالضبطية

س هل لم ترَ بالضبطية شخصًا اورباويًا وهو شاب نظيف الملابس وهو يسأل بحالة انزعاج وخوف عن المأمور او وكيله

ج لا . سيما وان المأمور والوكيل ما كانوا بالضبطية

(تليت عليهِ اجوبته فوقع عليها بخطهِ وختمهِ)

محمد امين

هذه النسخة طبق الاصل سمعان زغيب

احمد توفيق قبودان

بناء على انما تقرر بجلسة يوم ٨ محرم سنة ١٣٠٠ كان تحرر الى الحربية بطلب حضور احمد توفيق قبودان وحضر في هذا اليوم وسئل فاجاب كما يأتي

س علم للقومسيون انك تقابلت مع سليمان سامي في منزل الشيخ السنوسي في احد الايام التالية ليوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الذي حصلت فيهِ مذبحة اسكندرية واخبرته ان السيد قنديل وعلي داود وسعد ابو جبل كانوا يعلمون بحصول هذه المذبحة قبل وقوعها وان علي افندي ذو الفقار يعلم ايضًا ان السيد قنديل كان معهُ خبر من قبل فهل هذا حقيقي ام لا

ج اني بالحقيقة تقابلت مع سليمان سامي في منزل الشيخ السنوسي ووقع الحديث بين عموم الحاضرين في شأن واقعة ١١ يونيو سنة ٨٢ وقيل منهم ومني بالجملة ان جميع الناس يقولون ان علي داود وسعد ابو جبل لما تداخل في تلك الواقعة لانهما لو رغبا منع وقوعها لتيسر لهما ذلك بغاية السهولة بواسطة جزء يسير من العساكر الموجودين تحت ادارتهم وامكنهم اطفاء هذه الفتنــة

س هل كنت في اسكندرية في ثاني يوم الضرب على طوابيها

ج نعم

س هل تعلم شيئًا بخصوص النهب والحرق ومن اجراها

ج لم اعلم شيئًا بخصوص الحرق اما النهب فعند مروري من المنشية في الساعة ٢ ١/٢ افرنكي بعد الظهر رايت العساكر والاهالي جارين

كسر الدكاكين ونهبها وبلغني من قنصل الدنيمارك انه نزل الى البلد ليلاً ورأى بعض اناس لابسين عمم ظهر له انهم من مسجوني الليمان وكانوا يلقون اشياء محرقة ورأيت انا ايضاً لهب الحريقة مذ كنت في منزل قاسم في الساعة ٢ تقريباً والمشاع بين الناس ان الذي اجرى النهب والحرق هم العساكر والمذنبون الذين كانوا في الليمان

س هل تعلم سبب خروج الاهالي من البلد

ج نادى بعض العساكر والاهالي في الطرق قائلين يا اهالي اخرجوا من البلد لانه مزمع حرقها بعد ساعتين واصل هذه الاشاعة كان من طلبه فانه هو الذي حضر للمكالمة مع مندوب الاميرال ولما تقابل مع المندوب المذكور ولم تنجح مأموريته عاد واشاع انه مزمع اعادة الضرب على البلد لحرقها

(اعيد بعد ذلك الى اسكندرية بافادة)

اعضا اعضا اعضا

محمد مختار مجهد حمدي سعد الدين

يوسف شهدي علي غالب

رئيس قومسيون

التحقيق بمصر

محضر استجواب عبد بك محمد

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الجمعة غاية ذي سنة ٩٩ طلب عبد بك من السجن ووجه اليه سعادة الرئيس الاسئلة المحررة ادناه فاجاب عنها بما يأتي

س يوم ضرب طوابي اسكندرية من مراكب الانجليز كنت موجوداً باي جهة

ج كنت موجوداً بباب شرقي

س كنت مير الاي اي الاي

ج كنت مير الاي ٤ جي الاي

س كان الالاي مقيماً باي جهة

ج بباب شرقي

س مركز اقامتك كان بالاوضة المعدة للمير الاي ام كيف

ج الاوضة المعدة للمير الاي كان بها سليمان سامي وانا كنت ساكناً باوضة خلافها بالدور الاعلى

س ليلة الاربعاء التي بعد خلاص الضرب كنت باي جهة ومن كان معك

ج كنت في اوضتي بمفردي

س احمد عرابي كان باي جهة تلك الليلة

ج في اوضة سليمان سامي

س هل تعرف الذين كانوا بايتين في اوضة سليمان سامي تلك الليلة خلافه هو وعرابي

ج طلبه وسليمان سامي وعرابي وعمر رحمي هم الذين نظرتهم في تلك الليلة

س ألم تنظر محمود سامي في تلك الليلة

ج نظرته على باب الضبطية مع طلبه ومأمور الضبطية حيث حضر وقتها من الوابور

الى هناك

س ألم تعلم ابن بات محمود سامي

ج لا اعلم حيث اني بمجرد مجيئو للضبطية في الساعة اثنين تقريبًا انا توجهت الى راس التين

س ثاني يوم الضرب الذي هو يوم الاربعاء خرجت العساكر من اسكندرية فمن الذي امرهم بالطلوع

ج اني كنت موجودًا بباب شرقي وفي الساعة ١١ طلبني احمد عرابي وراغب باشا حالة كونهما كانا واقفين خارج الباب الثاني فتوجهت اليهما فامرني احمد عرابي بحضور راغب باشا بان اخذ الالاي واطلع عند حجر النواتية وعلى حسب امره توجهت بالالاي

س حصل باسكندرية نهب وحريق ألم يبلغك من اجرى ذلك وبامر من صار اجراؤه

ج يوم الاربعاء الساعة ١٠ تقريبًا وجد في باب شرقي مأمور الضبطية مصطفى صبحي ووكيلها حسن صادق واسماعيل صبري ونسيم بك وكان حضورهم اثنين اثنين

س من حضر اولاً

ج اللذان حضرا اولاً هما مامور الضبطية ووكيله ولما حضر المذكوران وبحثا عن عرابي ما وجداه فتوجها وبعدها ببرهة حضر اسماعيل صبري ونسيم بك واخبرا ان سليمان سامي قاعد في وسط المنشية ويقول انه سيحرق البلد وكان موجودًا في الاوضة محمود سامي وعمر رحمي واخبراهما بذلك فركب محمود سامي وعمر رحمي وتوجها لجهة المنشية

س لما حضر اولاً مأمور الضبطية ووكيله ألم يكن محمود سامي وعمر رحمي بالاوضة ولا تكلما معهما

ج كان محمود سامي وعمر رحمي بالاوضة ومأمور الضبطية ووكيله دخلا عندهما وتكلما معهما لكن انا ما سمعت لكوني كنت بعيدًا اما عند حضور اسماعيل صبري ونسيم بك كنت اقتربت من باب الاوضة وسمعتهما يخبران محمود سامي وعمر رحمي بان سليمان سامي قاعد في المنشية ويقول رايح احرق البلد

س ماذا اجرى محمود سامي وعمر رحمي

ج ركب الاثنان وتوجها للبلد

س ألم تسمعهما يتكلمان بشيء عندما بلغهما ذلك

ج لم اسمع منهما شيئًا بل ركبا عربة وتوجها

س عند حضور عرابي الساعة ١١ الم يبلغه ما كان مصممًا عليهِ سليمان سامي وهل انت لم تخبره

ج لم اعلم ان كان بلغه ام لا وانا عندما طلبني الساعة ١١ اشتغلت بتحضير الالاي وما اخبرته

س بعد ذلك لما توجهتم الى حجر النواتية الم يبلغك عن حرق اسكندرية

ج في اثناء توجهنا الى حجر النواتية نظرنا الحريق باعيننا

س الم يبلغك وقتها من الذي كان يحرقها

ج في تلك الليلة لم يبلغني وانما نظرت الحريق بعيني

س اما سمعت من الذي اجرى تلك الحريقة

ج انا سمعت قبل نظر الحريقة ان سليمان سامي هو الذي صمم على ذلك

س ما الذي بلغك بعدها عن الحريق والنهب

ج المشاع للجميع ان سليمان سامي هو الذي اجرى النهب والحرق

س هل ناظر الجهادية لم يأمرك بالتوجه باورطة من الايك لاطفاء النار ومنع النهب وانت طلبت منهُ امرًا بالترخيص في اطلاق الرصاص على من لا يمتثل للمنع

ج لم يأمرني ولم اقل شيئًا من ذلك

س الم تعلم ماذا جرى في المنهوبات التي اخذتها العساكر

ج لا اعلم

س اما سمعت او نظرت احمد عرابي يسأل سليمان سامي عن اسباب حرق البلد

ج ما سمعت ولا نظرت انهُ كلمهُ ولا كاتبهُ في ذلك انما ثاني ليلة ونحن في حجر النواتية سمعت من عرابي يحكي لطلبه انهُ امر سليمان سامي بأخذ عساكره واطفاء النار

س من التحقيق علم ان سليمان سامي في يوم الاربعاء وقت الضحى ضرب البوري وجمع الايه وتوجه الى المنشية وحيث انك موجود معهُ في قشلاق واحد وبالضرورة سمعت ذلك فقل لنا ما تعلمهُ

ج ما سمعت ولا شفت ذلك

(اعيد الى السجن في غاية ذا سنة ٩٩)

(بناء على ما تقرر بجلسة يوم ٥ الحجة سنة ٩٩ جرى احضار المذكور من السجن وسئل فاجاب بما هو آتٍ)

س قيل من علي داودانهُ في الساعة ١٠ من يوم الاربعاء توجه لباب شرقي واخبر احمد عرابي ان سليمان سامي آخذ في نهب البلد وعازم على حرقها وطلب منهُ ارسال اورطة عساكر لمنع ذلك فأمر احمد عرابي بارسال اربع بلوكات لمنع النهب فهل هذا حقيقي

ج في الساعة ١٠ حضر لي احمد عرابي وعمر رحمي وعلي داود بالقرب من طابية النحاس حيث كنت مع البكباشية ونبه عليَّ بارسال اثنين يوزباشية ببلوكاتهم في البلد كي يمنعوا الناس

س ماذا فهمت من ذلك

ج فهمت ان الغرض منع الناس من النهب

س ماذا اجريت

ج نبهت على ١ جي بكباشي احمد عبد الرحمن بارسال واحد يوزباشي ببلوكه وعلى ٢ جي بكباشي رزق حجازي بارسال يوزباشي آخر ببلوكه ايضًا

س ما هي التعليمات التي أُعطيتها

ج حيث ان البكباشية كانوا حاضرين وسمعوا كلام احمد عرابي فقلت لهم قد سمعتم كلام احمد عرابي فليرسل كل واحد منكم واحد يوزباشي ببلوكه

س لما سئلت قبل الان عنا اذا كان احمد عرابي امرك ام لا بالتوجه باورطة لاطفاء النار ومنع النهب قلت انهُ لم يأمرك والان لما سئلت عنا اذا كان امرك بارسال اربعة بلوكات ام لا اجبت انهُ امرك بارسال بلوكين لمنع النهب فكيف ذلك

ج عند سؤالي اولاً ما كنت متذكرًا

س مذ امرك احمد عرابي بارسال بلوكين

لمنع النهب ألم يمر عليكم اناس بمنهوبات

ج مر علينا مهاجرون كثيرون من منذ الصباح ولكن لم اتمكن من تمييز ما كان معهم ان كان عفش تعلقهم او منهوبات وفي ذلك الوقت كنت واقفًا بالقرب من طابية النحاس ولم اتمكن من رؤية من كان خارجًا

س ألم ترَ احدًا معهُ منهوبات في ذلك الوقت

ج جميع الناس كانوا خارجين بعفشهم

س ألم يمنع احمد عرابي احدًا من الخروج

ج لم ارَ انهُ منع احدًا ولم اسمع انما عند خروجنا مع احمد عرابي بالالاي رأينا اشياء مشتعلة بالنار ولما استفهم عن ذلك قيل لهُ ان هذه منهوبات حجزت وصار حرقها (وبعد ذلك قال ان احمد عرابي ما كان معهُ بل هو الذي رأى الاشياء المشتعلة وهو الذي استفهم عنها وقيل لهُ ان هذه منهوبات حجزها احمد عرابي وامر بحرقها)

س من هم اليوزباشية الذين توجهوا للبلد لمنع الناس كما قيل منك

ج لم اعرفهم بل يعرفهم البكباشية

س ألم تجتمع في الصباح في اوضة سليمان سامي مع احمد عرابي ومحمود سامي وسليمان سامي وخلافهم وتناولت الطعام معهم

ج لم اجتمع معهم في الصباح ولا بعدها ولم اكل معهم

س اين كانت اورَط الالاي في يوم الاربعاء من الصباح للغروب

ج كانت في القشلاق في باب شرقي

س هل بقيت الثلاث اورَط في باب شرقي من الصباح للغروب

ج ارسل من ٢ جي اورطه في الصباح بلوكان في البلد بالقرب من قراقول المنشية

س لاي موضع كان ارسال البلوكين المذكورين

ج لجهة المينا الشرقية للخفر

س هل بقي باقي الالاي في باب شرقي

ج نعم بقي في باب شرقي لغاية الساعة عشرة وربع حين نبّه احمد عرابي بارسال البلوكين الذين قلت عنهم انفًا

س في اي وقت عاد البلوكان اللذان كانا خفرًا بالمينا الشرقيّة

ج لم اعلم بل الذي يعلم ذلك هو بكباشي الاورطة

س من هم يوزباشية البلوكين المذكورين

ج يعرفهما البكباشي

س من هو البكباشي

ج رزق افندي

س في اي ساعة خرج الالاي من باب شرقي

ج خرجت انا والالاي في الساعة ١١ تقريبًا

س هل عند خروجك كان معك البلوكان اللذان امرك احمد عرابي بارسالهما البلد في الساعة ١٠ ½

ج لم اكن محققًا ذلك

س كنت اين اخيرًا

ج كنت في التل الكبير

س هل بقيت مع الالاي الاصلي

ج اخذت اورطة منهُ واورطة من ٢ جي

الاي واورطة من المستحفظين

س لما توجهتم لكفر الدوار ألم يحضر البلوكان اللذان كانا قد تعينا لمنع النهب

ج حضر جميع الالاي

س ألم تسمع من اليوزباشية ماذا رأوهُ

ج لم اسمع

س ألم يخبروك بشيء مما اجروهُ

ج لا

س ألم يسألك احمد عرابي عما فعلهُ البلوكان المذكوران

ج لم يسألني

س من امر العساكر وغيرهم بنهب البلد

ج لم اعلم

س ألم تعلم انهُ صدر امر بنهب وحرق البلد

ج سمعت فقط ان سليمان سامي خرج لنهب وحرق البلد

س يظهر من ذلك ان سليمان سامي كان حاكمًا على الجميع مع انهُ قائمقام حيث انهُ اجرى تلك الافعال بدون ان يمنعهُ احد

ج يسال احمد عرابي عن ذلك

س ألم تعلم ان سليمان سامي كان حائزًا ثقة احمد عرابي ونائبًا عنه وكان هو الذي يكلفه اي احمد عرابي دائمًا باجراء كل شيء

ج نعم

س هل كان يوجد احد من الميرالايات الاخرين عزيزًا ومقبولاً عند احمد عرابي زيادة عن سليمان سامي

ج الذي رأيتهُ هو ان سليمان سامي كان مقبولاً جدًا عند احمد عرابي

س بعد خروجكم من اسكندرية بعد الحرق والنهب هل تغيرت حالة احمد عرابي مع سليمان سامي

ج لم تتغير

س ألم يحاكمه على ما اجراه

ج لم يحاكمه

س الم يعزلهُ من الالاي او يحبسهُ بسبب ما توقع منهُ

ج لم يحصل شيء من ذلك

(ثم اعيد للسجن في ٥ الحجة سنة ٩٩)

بناء على ما تقرر بجلسة يوم الخميس ٣ صفر سنة ٣٠٠ طلب عيد بك من السجن فحضر وسئل فاجاب كما يأتي

س اين كان الالاي في يوم ١٢ يوليو سنة ٨٢ الذي احرقت فيهِ اسكندرية

ج كان في باب شرقي

س هل بقي بباب شرقي بتمامه في ذلك اليوم

ج نعم

س الم ترسل منه اورطة او بلوكات لبعض النقط في البلد

ج أُرسل منه اربع بلوكات خفر الى جهة المسلة مع رسول فيضي الصاغقول اغاسي

س في اي وقت صار ارسال الاربعة بلوكات المذكورة

ج في الضحى

س ما هي اسماء ضباط الاربعة بلوكات المذكورة

ج لم اعرفهم بل يعرفهم رسول فيضي المذكور

س ألم يخبرك رسول فيضي ان رجلاً

تليانيًا اوصاه على خيول

ج نعم اخبرني بذلك واحضر الخيول المذكورة وادخلها في الميري

بناء على هذا الجواب استصوب طلب رسول فيضي لمواجهته بعيد بك فحضر وسئل فاجاب كما يأتي

س قيل من عيد بك انك توجهت للمسلة مع اربعة بلوكات خفر في ثاني يوم الضرب على طوابي الاسكندرية فما هي اسماء الضباط الذين كانوا معك

ج اني لم اتوجه للمسلة في ذلك اليوم بل بقيت في باب شرقي

(اعيد بعد ذلك رسول فيضي الى السجن ثم عيد بك)

اعضا	اعضا	اعضا
محمد مختار	محمد حمدي	سعد الدين
يوسف شهدي	علي غالب	

رئيس قومسيون
التحقيق بمصر

صورة تحرير من رئيس مجلس النظار راغب باشا الى محافظ الاسكندرية

اسكندرية محافظي سعادتلو افندم حضرتلري

انه بناء عليها تعلقت به الارادة السنية الصادرة لنا بتاريخ ٥ شعبان سنة ٩٩ نمرو ٣٢ المشير فحواها السامي بزيادة التأسف على ما وقع بالاسكندرية من الحركة الفظيعة التي حصلت في يوم الاحد في ٢٥ رجب سنة ٩٩ وترتب عليها ما ترتب من اعدام وجرح جملة اشخاص من الاجانب والوطنيين ونهب امتعة جملة دكاكين ونحو ذلك مما ترتب عليه سلب الامنية للاجانب المتوطنين بالاقطار المصرية ومرغوب الجناب العالي النظر والتدقيق في هذا الامر المهم والوقوف على السبب الباعث لهذه الحادثة والاسباب التي اوجبت اتساعها واستمرارها زمنًا بدون تدارك امرها في وقته والمسؤل فيها وفي وقوعها والمهمل في عدم تلافي امرها وظهور الفاعلين والمسؤلين والمشبوهين فيها والعرض عنه للاعتاب السنية لترقيب الجزاء المقتضى على من يستحق بحسب درجات الجنايات والجنح التي تتضح بالتحقيق لاخر ما اشير عنه بالارادة المشار اليها قد سبق التئام مجلس النظار للتذاكر في اجراء ما هو لازم نحو ما اشارت عنه الحضرة الخديوية وتقرر استنساب تشكيل قومسيون مختلط من مأمورين من الحكومة ومندوبين من طرف حضرات القناصل تحت رياسة عبد الرحمن رشدي بك ناظر المالية لتحقيق هذه المسألة وتحرر لجناب مسيو ده مرتينو قنصل جنرال دولة ايتاليا الفخيمة بصفة كونه اقدم القناصل امثاله لاجل بمعرفته تجري

المخابرة مع باقي القناصل بانتخاب وتعيين المندوبين اللازمين من طرفهم ثم بعد ذلك علم لي من نوته غير رسمية وصلتني من جناب القنصل الموماء اليهِ ومن مخابرات شفاهية مع باقي القناصل حصول الامتناع من تعيين مندوبين من طرف قناصل الدول المتحابة في هذا القومسيون وان الحكومة الخديوية تشكل قومسيون التحقيق من مأموريها فقط وما يلزم للقومسيون استجوابه من رعايا الدول يساعدون في ارسالهِ اليه حسب طلبه وبالمداولة في ذلك بالمجلس تقرر عن موافقة تعيين هذا القومسيون من مأموري الحكومة الخديوية فقط ورئاسته تكون لسعادتكم اما الاعضاء فيكتفي بجعلهم ستة لاغير وهم حضرات مصطفى صبحي بك مامور ضبطية اسكندرية وحضرة ابرهيم بك الالفي رئيس مجلس ابتدائي اسكندرية ويوسف بك ربو مأمور الدائرة البلدية بسكندرية وحسين بك واصف من مأموري الحقانية وابرهيم بك فواد رئيس مجلس الجيزه والقليوبيه وحسن محمود بك رئيس مجلس الصحة البحرية والكورنتينات وان يباشروا اجراء التحقيقات والتفحصات اللازمة للوقوف على حقيقة هذه الحادثة واسبابها والمسئولين فيها بحيث ان كشوفات الاطباء السابق اجراؤها على المجروحين والمقتولين في مدة القومسيون الاول هي التي يتخذها هذا القومسيون اساسًا لاعمالهِ ويباشروا الان في اجراء تحقيقات جديدة بدون التفات لما سبق اجراؤه من التحقيق في مدة القومسيون الاول الا فيما يلزم للاستدلال والاسترشاد كما ان عند الاقتضاء لجلب واحضار في اجراء تحقيقات

جديدة بدون التفات لما سبق اجراؤه من التحقيق في مدة القومسيون الاول الا فيما يلزم للاستدلال والاسترشاد كما ان عند الاقتضاء لجلب واحضار احد من رعايا الدول المتحابة لاستجواب او استنطاقه بالقومسيون فيطلب بواسطة القنسلاتو المنتمي اليها وعلى هذا الوجه تصير المبادرة والاسراع من هيئة القومسيون في اتمام تلك التحقيقات بوقت مستقرب وتقديم نتايجها المستوفية للنظر فيها واجراء ما يقتضي وبناء على ذلك قد حررنا في تاريخهِ لكل من حضرات الاعضاء الموما اليهم بتوجههم لطرف سعادتكم لمباشرة هذه المامورية وازم تحريره للمعلومية والسرعة في عقد القومسيون ومباشرة التحقيقات اللازمة على وجه ما تقرر بالمجلس افندم في ٢٠ شعبان سنة ٩٩ وفي ٦ يوليو سنة ٨٢

رئيس مجلس النظار
اسماعيل راغب

(جلسة ١٦ اكتوبر سنة ٨٢)

قد حضر الشاهد تقدم اقراره بقضية الحاج موسى وعلي موسى وهو يدعي عبدالله صنير عمره ٢٨ سنة رغبة الحكومة المحلية وهو مفتش الضبطية وبعد تحليفه اليمين ليقول الحقيقة اجاب مقررًا بناء على سوال الرئيس بما ياتي

انهُ قبل هذه الحوادث كنت مامورًا لقسم ما وبعيدًا عن مركز الضبطية ومع ذلك كنت عارفًا انهُ يوجد هيجان بالافكار وتشكيات كثيرة كانت تتقدم الى المحافظة خصوصًا في ٢٧ مايو تعاظمت القلاقل وظهرت للوجود فاكيدًا بهذا التاريخ وقت استعفاء الوزارة حصل هيجان من الجهادية اذ تهددوا العمارة باطلاق المدافع

عليها وبالهجوم على البلد وكانوا مستعدين اذا لم يرجع عرابي الى منصبهِ ان لا يتكلفوا بامنية البلد ولا يكونوا مسئولين بذلك فوقتها كان يخشى حقيقة من هجوم العساكر على المدينة وحصول اشياء غير اعتيادية ووقوعها بافعال هيجانهم الجهادي الغير الاعتيادي في ذلك النهار القناصل توجهوا الى المحافظة الساعة ٩ افرنجي مساء وطلبوا ضمانات لاستتباب الراحة والامنية في البلد وارادوا ان يتكلموا في ذلك مع الاميرالايات فلهذا وكيل المحافظة كلف هولاء بالحضور بواسطة وكيل الضبطية حسن بك صادق الذين رفضوا الطلب قائلين انهم لا يخرجون من قشلاقاتهم الاَّ بقيادة الايانهم بهيئة حربية والاميرالايات هم سليمان بك داود ومصطفى بك عبد الرحيم وسعد بك ابو جبل وعلي بك داود والاثنين الاخيرين احدها حكمدار البوليس والاخر حكمدار المستحفظين في تلك الليلة حضر تلغراف من المحروسة بحرض الاميرالايات بالهدو ويوعدهم بالحصول على مرغوبهم وبعد ساعتين حضر تلغراف اخر بشرهم برجوع عرابي الى الوزارة فحصل بوقتها فيما بين الجهادية وسعد بك ابو جبل الذي كان وقتها موجودًا بالقرهقول وهو يبشر العسكرية بهذه الاخبارية قال لهم بانهم قد وجدوا ايامهم من وقتها كان يتزايد الهيجان الى ١١ يونيو وعرفت ايضًا بانهُ في ١٠ يونيو حصلت جمعيات خصوصية بالانفوشي بحارة الصيادين والتواريه جمعية خطب بها بفصاحة وبلاغة عبدالله نديم على الشعب

س ما هي التاثيرات التي حصلت من جمعية الشبان في الاسكندرية

ج ان هذه الجمعية كانت واسطة ما بين الاهالي والجهادية واعرف بعض اشخاص الذين كانوا من جملتهم وهم اولاد جميعي وبدر الدين غرباني ويقال بان محمود خيرت افندي كان منها ايضًا وفي ١٠ يونيو سعادة المحافظ عمر باشا لطفي جمع كل مفتشين ثواني الضبطية وحكمداري البوليس والمستحفظين ومامور الضبطية وانا كنت موجودًا ايضًا فقال لنا نظرًا للهيجان القوي الحاصل في البلد يقتضي اذًا الحال زيادة التحفظ عن العادة لتثبت الراحة واضاف بان الاوروباوين يشتكوا من الاهالي على كون هولاء يهددوهم ويشتموهم واورد استدلالاً على ذلك ان بعض البياعين الذين كانوا يجولون ويدخلون البيوت وينظرون الامتعة الموجودة بها قايلين بوقت قريب كل هذه الاشياء ستكون لنا وخاطب مامور الضبطية قايلاً انا المحافظ وانت مامور الضبطية فبناء على هذا انت مسؤول اكثر مني بضبط البلد فالمامور لم يجب قط انما قومندان جاويشية البوليس سعد ابو جبل اجاب بان الاعمال الحاصلة هي اعتيادية وان الاوروباوين بانفسهم هم الذين سببوا اهيجان الاهالي فرد على ذلك سعادة المحافظ قايلاً انهُ لوجود الثورات في الافكار فعلى اي حال الحكومة المحلية مجبورة ومن خصائصها عمل كل جهدها لعدم مباشرة الاهالي ارتكاب شيء ضد الاوروباوين المتيقظة من جهتهم القناصل جدًا بنوع خصوصي على عدم ظهور ادنى سبب من رعاياهم للاهالي اولاد الوطن فبعده خرجنا من الضبطية والمامور بعد ذهاب المحافظ خرج ايضًا من اوضتهِ

قائلاً اني شربت شربة في هذا الصباح لكوني عيان فرجعت انا الى قره‌قولي وما علمت ماذا حصل في الضبطية بعد الظهر وفي ١١ يونيو كنت في البيت لغاية الساعه ٢ بعد الظهر ومستعد ان اذهب الى مركز قسمي فلما سمعت ازدحام سير العربيات ونظرت ستات افرنج مارين وشعورهم منكوشة وعلامة الخوف والرعب ظاهرة على وجوههم فخرجت وقتها وكنت استفهم من المارين بذهابي الى القره قول الصغير نحو سكة السبع بنات حيث كان موجوداً جم غفير واخذت اثنين من جاويشية البوليس لطرد العالم من هناك كون ملازم المستحفظين الذي كان موجوداً في محل الواقعة وهو يوسف افندي محمد امتنع عن اعطائي عساكر فضلاً عن ان هولاء انفسهم كانت ظاهرة عليهم علامة التهديد ويقولون لماذا الحكومة تعطينا اسلحة اليس لاستعماله ثم لما انعرفت بين الناس وهددني شخص منهم رجعت نحو القره قول ونظرت بوقتها مالطيا في مخزنه واولاد العرب هاجمين عليه ويضربونه فاعلمت بالحادثة يوسف افندي محمد الذي جاوبني بانه لا يقدر على مقاومة هكذ جم غفير وبعده وانا خارج نظرت في المخزن جثة فافتكرت انها يلزم ان تكون جثة الشخص الذي نظرته مضروباً وباثناء ذلك حضر يوزباشي المستحفظين علي افندي صالح الذي استنسبت ان ادعوه لطرد الجم الغفير المستعدين لنهب المخزن فجمع بعض عساكر واوصاهم ان يتبعوني وخرجنا كلنا سوية لتشتيت العالم بعشرة انفار عساكر لاغير التي كانت كافية لجم الغفير المجموع هناك وقبل هذه البرهة

كنت نظرت قنصل ايتاليا وانكلترة مارين انما ما كنت في المحل الذي انضربوا به وشاهدت موسيو جولوه مترجم اول قنسلاتو فرنسا مع موسيو مرسيه محضرين ومحاطة بهم جملة من الاهالي يهددونهم وما نظرتهم مضروبين انما جملة اشخاص مسكوهم من اكتافهم والخواجات المذكورين التجأوا الى القره قول حيث استمروا مدة عشرين دقيقة فذهبت الى المنشية ماراً بطريق مشمس التبن ووجدت بقونسلاتو فرانسا وكيل المحافظة حسين بك فهي الذي قال لي انه يوجد عدم انتظام في الضبطية وامرني ان اذهب لهناك فتوجهت وكان الوقت بعد غروب الشمس وحيث لم انظر احداً امام الضبطية عدت راجعاً على الشمال الى قسمي وهناك علمت ان شخصاً يونانياً له مخزن بقال بين طريق الميدان والجمرك قد جرجروه الى الضبطية وعرفت بعده بان جثته كانت موجودة ضمن الجثث التي حوشوهم من امام الضبطية وان ثلاثة اشخاص احدهم من جزيرة كريد مسلم قد جرح وارسل الى القره قول ومن بعده المعاون بعثه الى الضبطية والجاويش الذي كان مرافقهم ولست متذكراً باسمه الان قال لي ان هولاء الاشخاص قد قتلوا خلف الضبطية وفي يومها رجعت الى الضبطية الساعة عشرة مساء وعرفت ان جملة جثث كانت مكومة قرب الحمام الكائن امام الضبطية وعلى شاطئ البحر فذهبت لهناك ونظرت بواسطة فانوس صغير عدداً من الجثث وما قدرت ان اعرف ولا شخصاً حيث النور جزئي جداً وكانوا مجردين كلهم تقريباً من هدومهم والبعض عرايا ثاني يوم صباحاً وانا

ذاهب الى الضبطية تحققت وجود دم في السكة وعلى حيطان الضبطية فوكيل الضابط ومفتش البوليس علي افندي ذو الفقار كانوا مهتمين بغسل الدم وما عاينت دمًا في داخل الضبطية

س هل تعرف شخصًا يدعى جرج جميل وهل لك معلومية بقضية قتله

ج اعرفهُ وفي ١٢ يونيو علمت انهُ قتل حيث عثمان واصل افندي حكيم الضبطية قال لي بانهُ فهم من مسامرة حصلت بينهُ وبين علي افندي موسى ملازم المراسلات بان جرج جميل قد قتل من الحاج موسى وها هي الناظ علي افندي موسى التي قالها بحضور عثمان واصل افندي المذكور قد قتل اذًا صديقك الترجمان المسكين الذي كان يجيء مرارًا يزورك فاجابهُ عثمان افندي لي علم بذلك فقال لهُ علي افندي موسى اغا هو المخطيء بحق نفسه حيث هو طالع على السلالم قد شتم الحاج موسى اونباشي المستحفظين وبوقتها ضربه هذا

فالشاهد معلنا الاكتفاء بما قرره قد ترخص لهُ بالانصراف

ترجمة تقرير

نحن الواضعين امضانا فيهِ ادناه بحسب ما ندبنا اليهِ من طرف القنصلاتات التابع لها كل منا قد توجهنا يوم تاريخهِ ١٢ يونيو سنة ٨٢ الساعة احد عشر ونصف افرنجية صباحًا الى الاسبيتالية الميرية المصرية من اجل فحص جثث الاموات التي نقلت اليها عقب الهياج الذي حصل امس تاريخهِ بعد الظهر في الاسكندرية ومن اجل التوضيح عن نوع الجروحات المصابين بها ومعرفة المصابين ان امكن وقد باشرنا الفحص الظاهري على اثنين واربعين جثة الموجودة في الاسبيتالية المذكورة ومنهُ يتبين ان معظم الجثث المذكورة منزوعة عنها ثيابها بالكامل وبعضها مبلول بماء البحر وعليها من رمل وورق عشب بحري ايضًا وثمانية وثلاثين منها غير معروفة وعلى ذلك صار لا بد من اعتبارهم جثث نصارى وفضلاً عن ذلك فان اغلبها عليها سمة الهيئة الافرنكية ناطقة ثم والاربع جثث الاخرى عليها اثار التطهير ومنها ثلاث جثث اولاد عرب اولاها مصاب بجرحٍ واحد تحت الرقوة اليمنى نافذ مسبب عن سلاح ناري والثانية مصابة بجملة جروحات نافذة مسببة من آلةٍ غازة جارحة في القسم الصدري والثالثة مصابة بجرح نافذ في قسم القلب مسبب عن الةٍ غازة جارحة ثم رابعها وعليها آثار التطهير عرفت انها جثة ابن الخواجا قطاوي من رعايا دولة النمسا والمجر وهي مصابة بجملة رضات في الرأس ومن الثمانية والثلاثين جثة الغير مطهرة واحدة فقط عرفت انها جثة جورج جميل احد مستخدمي قلم ترجمة قنسلاتو فرنسا بالاسكندرية وهي مصابة بجملة رضات وتكسير في الجمجمة والسبع وثلاثون جثة الباقية ما عرفت ومعظمها في حلةٍ لا يمكن معها معرفة شخصهم بالنسبة لما وقع بروؤسها واوجهها من الجروحات وثلاثة منها فضلاً عن اصابتها برضاتٍ في الراس هي مصابة بجروحات عميقة وعريضة مسببة عن الةٍ جارحة في القسم المقدم والاقسام الجانبية من العنق واحدها فضلاً عن هذه الجروحات فهي مصابة بجروحات في القسم البطني مسببة عن آلةٍ غازة

جارحة احدها في المراق الايمن والاثنتان الاخريان مصابتان في القسم البطني واما هذه الجروحات فيبلغ قطرها نحو الاربعة سنتيمتر ولم تكن مسببة عن خنجر او اية آلة اخرى مثلثة الزوايا بل عن آلة غازة جارحة كالسكين والسنجه او ما شاكل ذلك من الاسلحة واخيرًا ٢١ جثة مصابة بجروحات جسيمة ممتدة متعددة في الرأس مع تهشيم في الوجه ومعظمها مكسرة عظام جماجمها واوجهها اما هذه الرضات والتكسيرات فهي مسببة عن آلة راضه كعصا ثخين او نبوت صار الضرب بهما بشدة وغير ذلك فقد تبين من اقرار الدكتور زنكارول حكيم اسبيتالية اليونان انه قد جلب لتلك الاسبيتالية ثلاث جثث اثنتان منها عرفت بانها جثتا لاتسونا من رعايا دولة ايتاليا من مدينة واسكولى في المرش يبلغ من العمر ثمانية عشر سنة مات عقب جملة جروحات مسببة عن الة راضة والبرت شارتر من رعايا دولة المانيا مات عقب جرح نافذ مسبب عن آلة نارية والجثة الثالثة ليس عليها سمة الوطنيين فما عُرفت وموتها لا بد انه ينسب لجروحات مسببة عن جسم راض وقد تبين من اقرار كل من الدكتور اردوان حكيم الاسبيتالية الفرنسوية والدكتور دوكاستر وحكيم قنصلاتو ايتاليا انه قد جلب للاسبيتالية الفرنسوية ثلاث جثث منها جثة عرفت انها جثة المدعو جيبلي يبلغ من العمر ثلاثين سنة وهي مصابة بجملة جروحات في الرأس مسببة عن جسم راض والجثتان الباقيتان ما عرفت انما يظن بانها جثتان من المالطية وهما مصابتان بشجات في الرأس ثم تبين من اقرار الدكتور ماكي حكيم الاسبيتالية البروسيانية (الدياكونس) انه جلب لتلك الاسبيتالية جثة واحدة فقط عرفت انها جثة احد ضابطان الاسطول الانكليزي وهي مصابة بجملة جروحات في الرأس مسببة عن آلة راضة وجملة رضات في باقي الجسم وجرح نافذ مسبب عن الة غازة جارحة كان باعثًا لموتها بنزيف دموي باطني وعلى ذلك فصار مجموع الموتى في الاسبيتاليات تسعًا واربعين وقد يوجد في سائر اسبيتاليات البلد ١٧ مجروحًا منهم ٢٦ اوروباويين و ٢ اتراك و ٢٢ من الوطنيين

تحريرًا في الاسكندرية سنة ٨٢

امضاوات

الدكتور كولب حكيم قنصلاتو المانيا

الدكتور ماكي مندوب قنصلاتو الانكليز

الدكتور كوكونديانوسكي مندوب قنصلاتو دولة النمسا والمجر

الدكتور اردوان مندوب قنصلاتو فرنسا

الدكتور ماسا حكيم الاسبيتالية الفرنساوي

الدكتور بورلانسي حكيم قنصلاتو ايتاليا

الدكتور كنيس ماكوب مندوب قنصلاتو اسبانيا

الدكتور زانكارول مندوب قنصلاتو اليونان

الياس ملحمه مندوب الضبطية

اسكندر حجار مندوب قنصلاتو فرنسا

هذه النسخة طبق الاصل المحفوظة في قنسلاتو فرنسا

تحريرًا في ١٢ يونيو سنة ٨٢

ترجمان اول قنسلاتو دولة فرنسا بالاسكندرية

الامضا جلواه

في يوم الاثنين الموافق ٢٠ اكتوبر سنة ٨٢ قد حضر امام قومسيون التحقيق عثمان افندي واصل الحكيم لاجل اخذ اقراره في قضية الحاج موسى وعلي موسى وابرهيم عطيه المتهومين بقتل جرج جميل ترجمان ثاني قنسلاتو فرنسا ومن بعد استحلافه اليمين كالجاري افاد

ان اسمي عثمان واصل حكيم بالضبطية وعمري ٢١ سنة وفي ١١ يونيو نحو الساعة اثنين ونصف افرنجي من بعد الظهر قد طلبت الى قره قول اللبانه وعندما وصلت نظرت شخصًا مضروبًا بسلاح في فخذه الايمن ومن بعد النظر في الجرح اتضح لي انه مضروب بسكينة لا بسنجة ثم بعد ما مسحت له الجرح حضروا جملة اهالى معورين باسلحة نارية وبعد ربع ساعة اتى الحكيم دورومانو وساعدني في معالجة الجرحى وبعد برهة حضروا حضرات موسيو ماكيافلي قنصل ايتاليا وموسيو كوكس قنصل انكلترة الاول كان مضروبًا في جبهته والاخر كان فيه جملة جروحات في بدنه وفي رأسه وعالجته معالجة وقتية وبعد ذلك صارت الجرحى تحضر بكثرة فكنا نستعمل لهم المعالجات الابتدائية ونرسلهم الى المستشفى وعند الساعة ثمانية مساء موسيو ده رومانو توجه الى منزله برفقة وكيل الضبطية وتوجهت انا ايضًا الى منزلي وفي الغد كان عندي شخص مستخدم بدكان دخاخني واخبرني بان جرجي جميل صاحبه ما توجه لمنزله من مساء امس الى اليوم واهله بمشغولية بال لا توصف فللوقت توجهت الى المستشفى ورايته مايتًا وكانت جثته قد تغيرت من شدة الضرب فرجعت بعد ذلك الى الضبطية حيث بقيت

للساعة ٣ من بعد الظهر ثم توجهت للاجزاخانة وعند الساعة ٥ قابلت علي افندي موسى ملازم المراسلة الذي سألني لاي سبب حاصل لي تكدر فاخبرته اني فقدت احد اصدقائي جرجي جميل فقال لي انه نظره اتيا بسرعة لى الضبطية وكانوا تابعينه جملة اهالي فلما وصل للضبطية كان بحالة هيجان وطالب المأمور فعلي افندي موسى ادخله في الحوش وروقه ثم حصلت مشاحنة بين جرجي جميل والحاج موسى ضابط المراسلة فالحاج موسى صار يضربه حتى طرحه على الارض وقد فهمت من احمد افندي سلامه المعاون بالضبطية ان النوبتجية الذين كانوا بقره قول الضبطية في ذلك اليوم اشتركوا في المقتلة

س هل تعرف عدد الاشخاص الذين قتلوا في الضبطية

ج لا انما احمد افندي سلامه اخبرني انه راي ستين مايتًا تقريبًا مطروحين على شاطئ البحر فتوجهت الى منزل السيد قنديل للاستفهام عما يلزم اجراؤه بخصوص هذه الجثث فالمامور امره بان يرميهم في البحر اما هو فصعب عليه هذا الامر وتوجه عند سعادة المحافظ وعرض عليه المسألة فالمحافظ امره بنقلهم الى المستشفى وقد كان ونقلوا اليه

س من هم الاشخاص الذين كانوا في ذلك اليوم نوبتجية بالضبطية

ج احمد افندي سلامه معاون علي افندي موسى ملازم المراسلة وابرهيم افندي عطيه ملازم المستحفظين وقد فهمت من محمد افندي فايق ابن شيري افندي ومن محمد افندي فتح الباب كاتب سر الادارة ان محمد صالح التمرجي

اشترك في الواقعة فاخبرت بذلك موسيو ده رومانو الحكيم الذي فحص ذلك جداً ومن بعد التدقيق والتحقيق بلغه ان العصا التي كانت مع محمد صالح في يوم الواقعة موجودة باجزاخانة الضبطية حيث وجدها واوراها لي فنظرتها ملوثة بالدم وهي الان موجودة بمخزن الضبطية وصاحبها مسجون لحين صدور الحكم عليهِ

س هل نظرت المأمور في الواقعة

ج لا لانهُ كان منحرف المزاج وفي مساء السبت اعني ليلة الواقعة عند خروجه من الضبطية اخبر انهُ لم يحضر في الغد لانهُ مخستك ومزمع باخذ مسهل وبالحقيقة ما نزل يوم الاحد وبلغني ان المحافظ طلبهُ ثلاث مرات وهو اجاب ان ليس ممكنهُ الخروج

وبما ان الشاهد افاد انهُ لا يعرف شيئاً خلاف الموضح اعلاه فقد ختم هذا المحضر من بعد تلاوته عليهِ عثمان واصل

في ٣٠ اكتوبر سنة ٨٢ حضر امام هيئة القومسيون الشاهد الأتي ذكره لاجل استماع اقراره في قضية قتل جرج جميل

الشاهد يدعي محمد شكري عمره ٣٥ سنة وهو الترجمان السابق في الضبطية والان مسجون في الضبطية لا يعلم السبب

س هل كنت موجوداً في الضبطية في ١١ يونيو سنة ٨٢

ج خرجت من الضبطية الظهر لمشترى بعض لوازم للبيت ورجعت الساعة اثنين ونصف بعد الظهر

س افدنا بما تعلمه بما حصل بذلك اليوم وخصوصاً بما يتعلق بقتل جورج جميل

ج الساعة ٢ ½ بعد الظهر سمعت انهُ حاصل معركة عظيمة وان الاوروبيين يطلقوا بالرفلفرات بشارع الابرهيمي فخرجت لارافق سعادة المحافظ الذي توجه لمحل الواقعة مفتكراً بانهُ يطلبني فمن كثرة العالم ما امكني الوصول اليهِ والتزمت ان افضل امام القراقول الصغير حيث وجدت العساكر مستعدين بالسلاح ونظرت اولاد العرب يضربون اثنين من الاوروبيين فبوقتها ملازم القراقول طرد اولاد العرب واخذ الاوروبيين بجانبهِ ونظرت ايضاً اولاد عرب يكسرون باب دكان اروام واثنين من بحرية الفرقاطات اليونانية حاملين ريفولفرات وبندقيات يطلقون بهم على اولاد العرب فلما عساكر القرهقول نظروا الاروام حاملين بندقياتهم طلبوا الرخصة ان يحملوا هم بندقياتهم ايضاً انما الضابط امتنع عن قبول طلبهم وادخلهم في القرهقول فبوقتها حضر جملة جرحى اولاد عرب فالضابط يوسف افندي محمد ادخلهم قرهقول اللبان حيث كان الحكماء موجودين وباثناء ذلك حضر حكيم قونسلاتو دولة ايران الذي قال لي انهُ يلزم ارسال المجاريح الى الاسبيتالية فاجبتهُ باني لو كنت اقدر اجد عربية ايسر جداً حيث اركب بها واذهب من هنا فبعد ذلك حضرت عربية ركبت بها ومرزا مهدي حكيم قونسلاتو دولة ايران الذي تكلمت عنهُ قبلاً وتوجهنا الى الضبطية ففي الشارع كان مجتمعاً جم غفير من اولاد العرب الذين كانوا يضربون الاوروبيين المارين ونظرت ايضاً بحرياً مصرياً حاملاً فاس

كان يضرب به الاوروبيين فلما وصلت
الى المنشية قابلت وبس قنصل دولة اليونان واخبرته
بما حصل في القره قول وايضاً كان موجوداً
اثنين من بحرية الفرقاطة حاملين بندقيات
ويطلقون بهم على العالم المتجمعين بكثرة ولما
وصلت الى الضبطية صعدت لاخرقات فوجدت
اثنين من مستخدمي الضبطية وهما حنا صنير
وعبروط كانوا يتفرجون من الشباك وكلفوني ان
انظر ما هو حاصل في الشارع وبعد ربع ساعة
نزلت فشاهدت جرحى في الحوش والمجاريح ملوثة
بالدم وواقفين يتكلمون مع بعضهم فواحد منهم
طلع على السلالم وكان يتكلم بنفور وغضب
باللغة التركية ثم صعدت ثاني مرة لثاني قات
وقلت للمعاون التوبجي احمد افندي سلامه
الذي كان موجوداً وقتها بان يطرد الجم
الغفير فاجابني بانه تكلم مع ملازم المستحفظين
ابرهيم عطيه وان هـذا افرغ جهده لاقناع
العساكر في هذه المسألة اي طرد العالم فكانوا
يتهددونه العساكر بان يضربوه بالرصاص هو
ايضاً . الساعة خمسة تقريباً بعد الظهر ذهبت
الى البيت والمجاريح كانوا لم يزالوا في الضبطية
واما جورج جميل ما نظرته ميتا بالضبطية بل
بلغني من الخواجا صنير انه قتل خارج الضبطية
وثاني يوم قال لي احمد افندي سلامه انه لما
اراد باخذ اقرار الجرحى فعساكر القره قول
اما توهم من كثرة الضرب بالعصي وبيد البندقيات
وبالجزم وبالسنكات

س حينما دخل الضبطية جورج جميل
اما سمعته يطلب الضابط

ج لا انما نظرت اوروبياً مـا عرفته
بالسبة لحالتي المرتبكة قاصداً الدخول للضبطية
بطلب الالتجاء فعساكر المراسلات طردوه الى
الخارج وقتل من اولاد العرب

س اما نظرت موسيو جميل صاعداً على
السلالم في الضبطية مع عائلة مشاقه التي التجأت
ايضاً الى هناك

ج لا انا كنت في اخرقات وما نظرت
شيئاً

س من كان الملازم التوبجي في ذلك
اليوم ومن هم صف الضباط الذين كانوا
موجودين

ج الملازم كان ابرهيم عطيه انما الذين
من صف الضباط لا اعرف اسماءهم

س هل يوجد دفتر قيد في الضبطية
باسماء الملازمين والعساكر التوبجية في كل يوم

ج هـذا الدفتر موجود في قشلاق
المستحفظين والكاتب الذي كان بيده العمل
هو بالاسكندرية انما لا اعرف اسمه

س من اي مدة انت مستخدم في الضبطية

ج من مدة ثماني سنوات

س في مساء السبت اما حصل جمعية
في حارة الانوشه التي بها تقرر قتل ستة اشخاص
من رجال الدول العظمى

ج ما سمعت شيئاً من هذا اصلاً

س في قره قول المنشية كان موجوداً
ذاك اليوم ضابط المستحفظين هل تعرف اسمه

ج لا

س اما سمعت شيئاً عن الحاج موسى بعد
ذلك اليوم وايضاً الم يحصل من الضبطية يوم
الواقعة اهتمام لمنع ما كان حاصلاً فيها

ج لا لا اعلم

ثم اضيف من الشاهد عبارة وهي انهُ سمع من شخص بناء على اخبار الياس ملحمه لهُ ان الستات التي التجأت الى الضبطية اهينت وسلبت مصاغاتهم وانا المعاون النوبتجي اخبرني بانهُ لا اصل لهذه الاشاعة (ولنهو اللازم من الشاهد المذكور انصرف)

جلسة يوم السبت ٤ نوفمبر سنة ٨٢ بحضور ارباب القومسيو والخواجا اسكندر حجار ترجمان قنسلاتو فرنسا في قضية قتل الخواجا جرج جميل

(استنطاق علي افندي ابو النصر)

(كاتب بضبطية اسكندرية)

س ما اسمك

ج على ابو النصر

س ما صنعتك

ج كاتب بالضبطية

س ما سنك

ج ٣٥ سنة

س منذ كم سنة انت مستخدم بالضبطية

ج من احد عشرة سنة

س ومن قبل الضبطية اين كنت

ج كنت مستخدمًا بالجمرك

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق فيما يسأل عنهُ)

س ما معلوماتك في واقعة يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور كنت مع غالي افندي رفله من كتاب الضبطية في اوضة صغيرة بالقات الاعلى اخر قات وغالقين الباب علينا لئلا يدخل احد يعطلنا عن الشغل وفي الساعة تسعة عربي خرجت من الاوضة للفسحة البرانية وجدت بعض المستخدمين واقفين على الشبابيك فنظرت انا ايضًا من شباك وجدت عساكر القره قول واقفين امام الباب باسلحتهم وعساكر اورطة المستحفظين مارين ركضًا من امام الضبطية فسألت حنا افندي عبروط المستخدم بالبوليس عن الاسباب فعرفني انهُ حاصل ثورة عظيمة في الشارع الابراهيمي ما بين الاجانب والرعايا وعندها اخبرت غالي افندي رفله المقدم ذكره باني اريد التوجه الى منزلي بقصد التنبيه على عائلتي بمنع اطفالي عن الخروج

س اين منزلك

ج في زقاق جهة عوينة ابو ورده وهو زقاق عبد الخالق الفران

س وبعد ذلك

ج قال لي غالي افندي اترجاك ان تمر على منزلي ايضًا وتنبه عليهم مثل ذلك فنزلت من الضبطية لحد اخر سلم بالحوش الاخير وجدت عسكريًا من خيالة المستحفظين نايمًا على دكة على يسار الداخل ومجروحًا جرحًا في صدغه والدماء سائلة على وجهه ويعالج في سكرات الموت فحصل عندي رعب وتوجهت في الحال الى منزل غالي افندي رفله بما انهُ قريب من منزلي الكائن بالقرب من منزل الحاج ابرهيم الناضوري ثم توجهت الى منزلي واقمت به لوقت الغروب وبعد الغروب توجهت الى الضبطية وجدت المعاون النوبتجي الذي هو احمد افندي سلامه وحامد افندي باور الكاتب بالاوضة المعدة لاقامة النوبتجية ووجدت بعض خواجات افرنج وحريمات افرنج وشوام وبعض

اسرائيليه واثنين من عساكر الشاهانية ولم اعرف جميعهم سوى الخواجا مشاقه وهولاء كانوا في اوضة النوبتجية خائفين فانا صرت اهدي روعهم ومعي اخي المدعو حسن ابو النصر المستخدم بقونسلاتو اليونان والذي منهم التوجه الى محله احضرت له عربية وكان يساعدني على ذلك مصطفى افندي نامي المعاون بالضبطية ثم عدت الى منزلي

س في اثناء توجهك لمنزلك ماذا رأيت في الطريق في الاول

ج رأيت العساكر مصطفين ووجدت جملة عالم هايجين وفي ايديهم عصي ونبابيت وقطع خشب ولم انظر ضربًا

س في اي ساعة توجهت الى منزلك

ج توجهت العصر وعدت للضبطية ومنها الى منزلي الساعة ٢ ½ تقريبًا

س ما الذي سمعته

ج بلغني عن وجود قتلى وبلغني عن حصول قتل اناس

س اما رأيتهم

ج الجهة التي بلغني عن وجودهم بها زقاق الحمام ليس في طريقي وانما وجدت بالارض بعض دماء ملوثة بها

س اما رأيت دماء بحوش الضبطية

ج لا

س هل تعرف جرجي جميل

ج نعم اعرفه

س اما نظرته من يومها

ج لا ما نظرته وانما بلغني عنه من عثمان افندي حكيمنا في الضبطية بانه قتل وكان هذا

الاخبار ثاني يوم الواقعة كاتبه

علي ابو النصر

علي رضوان رئيس قومسيون

تحقيق اسكندرية

عبدالرحمن

(جلسة يوم الاثنين ٦ نوفمبر سنة ٨٢ بحضور ارباب القومسيون والخواجا اسكندر حجار ترجمان قونسلاتو فرنسا في قضية الخواجا جرج جميل)

س ما اسمك

ج حامد باور

س ما سنك

ج ٣٠ سنة

س مستخدم باي جهة

ج كاتب تحصيلات الضبطية

(صار تحليفه اليمين بان يقول الحق فيما يسأل عنه)

س هل كنت بالضبطية في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم كنت نوبتجي كاتب مع احمد افندي سلامه المعاون

س هل تعرف الخواجا جرج جميل

ج اعرفه وكان صاحبي

س هل نظرته بالضبطية يوم ١١ يونيو

ج في اليوم المذكور كنت احرر تذاكر من الضبطية للاسبتاليه عن المجاريح ونظرت من الشباك الخواجا جرج جميل المذكور تضربه الاولاد بالعصي والنبابيت التي كانت بايديهم ثم حضر عسكري لابس لبس بحريه ببلطه في رأسه فسقط في الارض بوقتها بعد ان كاد

ينجو من ضرب الاولاد وكان سقوطهُ امام الضبطية

س هل رأيت معهُ احدًا

ج لم يكن مع الخواجا المذكور احد بوقتها

س هل تعرف الشخص الضارب

ج عليهِ هيأة وملبوس عسكري بحري لكن لا اعرفهُ والخواجا جرج كان يدافع عن نفسهِ من ضرب الاولاد ويريد الدخول بالضبطية وبعد ان نجا منهم حضر العسكري المذكور وضربهُ فسقط كما قلت

س قبل ان المذكور دخل الضبطية

ج ما رأيتهُ دخل اليها ويمكن انهُ دخل وطردتهُ العساكر لكن انا ما نظرت ذلك

س هل مؤكد ان الشخص الذي سقط امام الضبطية بضرب البلطه من العسكري هو جرج جميل

ج نعم مؤكد انهُ هو بذاتهِ

س هل رأيت واحدًا من المستحفظين ماسكًا سنجه وواقفًا

س هل تعرف الحاج موسى من عساكر المستحفظين

ج اعرفهُ ملازم عساكر المراسلة

س كم كانت الساعة لما رأيت جرج جميل قد ضُرب

ج قبل المغرب بساعة الا ربع تقريبًا

س كم تذكرة كتبت للاسبتالية عن المجاريح

ج كتبت عن ستة انفس المصابين في اول الواقعة بما فيهم رجل بدوي وبعد ذلك صار المعاون يرسل بمعرفتهِ

س هل نظرت اشارات دم في السكة

ج نظرت اشارات دم ونظرت جثثًا في زقاق الحمام الموصل الى البحر وبلغني من المعاون انهم ٤٢ جثة ارسلت للاسبتالية

س ما هيئة العسكري الذي كان واقفًا بالسنجه

ج هو من المستحفظين كان واقفًا وسط الشارع بين الحمام والضبطية وعليهِ هيئة الاستعداد للقتل

س اسماء المستحفظين الذين كانوا بالضبطية يومها معلومة بالضبطية ام لا

ج اسماء المذكورين معلومة في القشلاق محل توزيع القرهقول

س هل الخواجا جرج بعد سقوطهِ فضل بهدومه

ج رأيت عسكريًا يسحب الجزمه من رجلهِ

س هل تعرف العسكري المذكور

ج هو واحد من الاهالي لا اعرفهُ ولباسهُ لباس عسكري

س هل رأيت العسكري الضارب بالبلطة ضرب احدًا اخر

ج نظرتهُ قبل قتل جرج جميل قتل رجلاً من الاوربيين

المقر بما فيهِ	
رئيس قومسيون تحقيق	علي رضوان
اسكندرية	عبد الرحمن
	ندى

(في يوم السبت ٢٥ نوفمبر سنة ٨٢ بحضور سعادة القومسيون حضر حامد افندي وقال

انهُ يريد تكميل تقريرهُ وقال "

بعد ان اعطيت الجواب بكم يوم قابلت فراش الضبطية المدعو احمد جعفر وبالمكالمة معهُ في شأن الرجل الذي كان ماسكًا البلطة ويضرب بها في يوم واقعة ١١ يونيو كما تقرر مني قبلاً اخبرني الفراش المذكور بانهُ نظرهُ يومها وان شخصًا يدعي السيد ياع عيش بالضبطية يعرفهُ بالذات اذا رآه وكذلك محمد افندي شكري مترجم الضبطية موضح عن هذا الرجل الضارب بالبلطة ضمن اجابة معطاة منهُ مذاكرة بضبطية اسكندرية كاتبه

حامد باور

كاتبهُ عبد الرحمن رئيس قوميسون
علي رضوان رندي تحقيق اسكندرية

جلسة يوم الخميس الموافق ٩ نوفمبر سنة ٨٢ صار حضور حنا عبروط وبعد تحليفه اليمين صار استجوابه كما يأتي

س ما اسمك وصنعتك وكم عمرك ومحل سكنك

ج اسمي حنا عبروط مترجم باوضة البوليس وعمري ٣٠ سنة وسكني في العطارين بملك علي بالي

س في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ هل كنت حاضرًا في البوليس بعد الظهر

ج نعم كنت حاضرًا

س هل تعرف جورجي جميل ترجمان قونسلاتو فرانسا بسكندرية او هل رأيته باليوم المذكور

ج لم اعرفهُ

س اخبرنا عما رأيتهُ في ذلك اليوم اعني يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وما شاهدتهُ حدث بالضبطية

ج كنت موجودًا بالضبطية من الساعة ثلاثة او اربعة تقريبًا بعد الظهر فبلغنا عن حصول مشاجرة جسيمة جهة شارع السبع بنات واذ احضروا الجاوشية حمارًا مضروبًا بالسكين بجنبهِ الايمن فاخذه حنا افندي صنبر واوصلهُ الى المعاون محمد افندي منيب الذي ارسلهُ الى الاسبتالية وبعد ذلك نظرنا عساكر مراسلات الضبطية صعدوا الى السطوح وصاروا يكسرون من الخشب الموجودة ويلقونهُ في الطريق للاهالي والعساكر المستحفظين الذين كانوا بالضبطية مع عساكر الطلبة ومعهم ضباطهم اخذوا السلاح ووقفوا امام الضبطية مصطفين وحضر جملة اهالي كثيرين ومعهم عصي ونبابيت وبعض من الاخشاب الملقاة من سطوح الضبطية وايضًا عساكر المراسلات ووقفوا امامهم وبايديهم الاخشاب وكلما مرّ شخص اوربي بموت والبادون بالضرب هم عساكر المراسلة ثم خرجت من اوضة اقامتي ودخلت الاوضة المعدة لاقامة ناظر قلم افرنكي امين افندي عزمي وهناك شاهدت محمد افندي شكري ترجمان الضبطية فسألتهُ عن الكيفية اجابني انهُ كان في محل الواقعة وانهُ حاصل من كل الجهات اي انهُ صاير ضرب رصاص من الشبابيك وبالعصى والاخشاب في الطرقات ومن بعد مكوثي معهُ نحو خمس دقايق استعذر لي بان مراده ازالة الضرورة وخرج وانا تبعتهُ وبخروجي من الباب اذ حضر كلٌ من علي شاهين الجاويش في المراسلة والعسكري المسمى مهدوي

من المراسلة ايضًا وبايديهم نبابيت ومتبعهم فراش الضبطية المدعو جعفر احمد الذي طردهم وانزلهم الى تحت فعندها بلغني ان قصدهم الفتك بنا انا وحنا صفير فبوقتها اخذت حنا صفير المذكور والباشجاويش المدعو علي البيطار والجاويش حسن محمود ويونس مصطفى وجلسنا في داخل الاوضة المعدة لجلوسنا وقفلنا الباب وبقينا لغاية الساعة ثمانية ونصف او تسعة ثم بوقتها خرجنا وبصحبتنا الجاويشية المذكورين حتى اوصلونا الى منازلنا

س هل لك معلومات غير هذه بموقعة يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٣

ج ليس عندي شيء غير ذلك

كاتبهُ

حنا عبروط

يوم الثلاثاء في ١٤ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار جرجس ورد لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى ورفقاه

ج اسمي جرجس ورد وسني ٣٥ سنة من رعايا الحكومة المحلية (ومن بعد ما صار تحليفه اليمين) قال يوم ١١ يونيو كنت موجودًا بدكاني امام شارع الجمرك في اول الميدان في الساعة ثمانية ونصف مروا اولاد حماره وقالوا انهُ موجود ضرب في المنشية فعندها كل جيراني النصاره عزلوا وفي الساعة ١٠ وجدت نفسي وحدي فعزّلت وتوجهت للبيت الذي هو بجوار زاوية الاعرج عند حارة الشمرلي فعندما طلعت اليه ما وجدت احدًا لان عايلتي كانت عند اناس من اقاربنا فطلعت عند جاري الفوقاني وهو الرجل الرومي ثم جار ثاني حضر عندنا ايضًا . بعد قليل من الزمن سمعنا واحدًا يطرق باب منزل الرومي الذي طلع عندنا وينادي باقسطندي وواحدًا اخر يطرق بابنا وكل منهما معهُ عصا تخينة فما فتحنا وهم توجهو لحالهم فعند الساعة ١١ امراة الذي كنا عندهم قالت لنا ان رجلاً من الجيران ابن عرب حضر ودخل منزله وكان معهُ بقجة كبيرة وبعدها بخمس دقائق دخل ولدان الى البيت ذاته ومعهما صندوق وجهة من زجاج مثل الصناديق المستعملة عند بياعين الحلاوة ووضعاه في حوش مكشوف كان في البيت وبعدها نزل الجار المذكور ورجع ثانيةً واخذ الصندوق وكسره حتى جعلهُ قطعًا صغيرة وذلك كان قبل الغروب بقليل وفي اثناء ذلك كانت تمرّ العالم بالسلحة ومن جملتهم عسكري راكب حمارًا وبيده سنجة البندقية

س هل تعرف جرجي جميل

ج اعرفهُ

س هل رأيتهُ يوم الواقعة

ج لا

ومن حيث ان الشاهد لم يكن عنده زيادة عما قالهُ فصار قفل هذا المحضر وامضاهُ منهُ ومنا

جرجس ورد رئيس قومسيون التحقيق
عبد الرحمن رشدي

في يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٣ صار استحضار حبيب جناديوس لاجل سماع شهادته في قضية الحاج موسى ورفقائهِ وبعد ان صار تحليفهُ اليمين سئل واجاب كما سيأتي

س ما اسمك وصنعتك وسنك

ج اسمي حبيب جناديوس وصنعتي مستخدم

بالجمرك وسني ٤٥ سنة الى ٤٧

س هل سبق استجوابك في قنسلاتو فرنسا عما حصل يوم ١١ يونيو

ج نعم قدمت تقريرًا في قنسلاتو فرانسا

س قل ما قررتهُ في هذا التقرير

ج كنت في البحر للفرجة على المراكب مع الخواجا يوسف مشاقه وحرمته واخيه الستات واخيه رفله مشاقه فعند رجوعنا قال لنا واحد فلايكي ان لا ينزل احد لانهُ صار حركة في البلد فافتكرنا انها عركة صغيرة ونزلنا وركبنا في عربية سوية فعندما وصلنا الى سكة الميدان وجدنا طوشة كبيرة فتوجهنا الى ناحية الضبطية وهناك قابلنا اناس كثيرون انزلونا عن العربية وضربونا فهربنا الى الضبطية وطلعنا فوق كلنا سوية امام اوضة المأمور فالتموا علينا سبعة او ثمانية عسكر واخذوا اساور الستات والفلوس التي كانت معي وقدرها فرنك ١٤ والساعة وهم كانوا يهشونا بنجاتنا

س من رأيت بالضبطيه

ج رأيت كثيرًا من الناس ومن جملتهم جرجي جميل

س في اي محل كنتم

ج قلت اننا كنا امام اوضة المأمور في اول دور

س عندما رأيتهُ هل كان مضروبًا

ج لا اظن انهُ كان مضروبًا لانهُ كان واقفًا معنا ولا لاحظت عليه علامات ضرب

س لحد اي ساعة بقيت في الضبطية

ج لحد قبل المغرب بنصف ساعة

س في اي ساعة رأيت جميل

ج بين الاربعة ونصف والخمسة

س هل كان مشاقه معكم ايضًا

ج نعم

س كيف غاب عنكم جميل

ج لا اعلم الا انهُ كان واقفًا في الضبطية مع كم شخص وبعدها ما انتبهت لهُ ولا رأيتهُ خارجًا لانهُ كل واحد ما كان ينتبه الاَّ لنفسهِ

س هل بقيتم كلكم في نفس المحل او تنقلتم لمحل خلافهِ في الضبطية

ج بقينا دايمًا في الاوضة نفسها

س هل مشاقه تكلم مع الخواجا جميل

ج ما رأيتهُ يتكلم معهُ

س هل رأيت موسيو تينكوفيش

ج لا اعرف هذا الاسم

س عندما كنتم بقلم إسابورتات بالجمرك هل كان معكم الخواجا جميل

ج نحن ما طلعنا من قلم البسابورتات ولا دخلنا اليه بل نزلنا من السقالة

س هل رأيت واحدًا مستخدمًا في قلم البسابورتات اسمهُ لحود

ج لا

س هل بقيت دايمًا مع فاملية مشاقه

ج ما فارقتهم ابدًا حتى خروجنا من الضبطية

س هل رأيت جثث اموات وانت خارج من الضبطية

ج نعم رأيت جثتين ودمًا على البلاط

س هل رأيت ذلك في داخل الضبطية

ج لا بل في السكة امام الضبطية

س هل الخواجا يوسف مشاقه يعرف جميل

ج نعم اظن انهُ كان صاحبهُ

س كنتم كم شخص في العربية

ج كنا ستة ثلاثة رجال وثلاث ستات

س هل جميل دخل في الضبطية قبلك او بعدك

ج لا اعلم الاَّ ان جميل رأيتهُ بين الناس الذين كانوا بالضبطية ولكن لا اعرف ان كان دخل اليها قبلي او بعدي

س ماذا كان جميل لابسًا في ذلك اليوم

ج كان لابسًا سترة سودة وبنطلونًا رماديًا ناتح اللون

س هل كان لابسًا برنيطة

ج ما انتبهت لذلك

(يوم الاربعاء ١٥ نوفمبر سنة ٨٢ صار استحضار الشاهد الاتي اسمهُ لاجل سماع شهادتهِ في قضية الحاج موسى ورفقاه)

قال الشاهد

اسمي اسكندر شدياق وسني خمسة واربعين سنة من رعايا الحكومة وصنعتي شيخ الدخاخنية ومعلم اللغة العربية ومن بعد ان صار تحليفهُ اليمين والسوأل منهُ عما يأتي اجاب

س نهار ١١ يونيو هل رحت الضبطية

ج يومها مريت امام الضبطية ولكن ما دخلتها وكان ذلك الساعة ٤ الا خمس دقائق بعد الظهر وهناك اشتريت قلتين من واحد بياع كان يبيع قللاً هناك

س ماذا رأيت

ج رأيت ضجة كبيرة والعسكر طالعين من الضبطية بعدد خمسين او ستين حاملين السلاح وعندما سألت قالوا لي ان المسلمين والنصارى هائجون فركضت لاجل ان اتوجه دير العاذارية الذي بهِ اولادي فوجدتهم هناك ولكن في الطريق وجدت العسكر والناس مشتبكة في بعض ويضربون ويقتلون بعضًا وايضًا صار تهديدي من بعض الناس وخفت على نفسي وتوجهت الى البيت حالاً

س هل رأيت قتلاً امام الضبطية

ج لا بل رأيت فقط الناس طائشة وقالوا لي ان الانكليز هجمت

س هل تعرف الخواجا جرج جميل

ج نعم

س هل رأيتهُ يوم الواقعة

ج لا

س هل سمعت عنهُ شيئًا

ج نعم ثاني يوم سمعت انهُ قتل

ومن حيث ان الشاهد لم يكن عندهُ شي خلاف ذلك فصار قفل هذا المحضر وامضاه معنا

اعضا قومسيون	كاتبه	معنا
تحقيق اسكندرية	اسكندر شدياق	
ابرهيم رشدي	كاتبه علي رضوان	

(جلسة يوم الثلاثاء ١٩ دسمبر سنة ٨٢ صار استنطاق الشخص الاتي اسمهُ الحاج موسى السيد)

س ما اسمك

ج موسى السيد

س ما صنعتك

ج اونباشي

س هل حكم عليك بالليمان

ج ما رأيت حكمًا وانما كنت مسجونًا في البرج وبلغني انهُ محكوم عليَّ بالليمان خمس

سنين ولا اعلم السبب

س هل لم تطلب للمجلس العسكري

ج نعم طلبوني وسألوني عن تداعي واحده شاميه بانه راح منها فردة اسوره بالضبطية واتهموني بها

س هذا شيء مضى والمجلس حكم ولا لنا مدخل في ذلك لكن هل في يوم ١١ يونيو كنت بالضبطية

ج كنت بالضبطية لحد الساعة عشرة ونصف ما رأيت شيئًا

ج ما رأيت شيئًا سوى المجاريح الذي حضروا للضبطية

س من ضمن الناس الذين احتموا في الضبطية شاب ترجمان دخل يسأل عن مأمورها وصار قتله وقنسلاتو فرنسا عندها معلومات بالواقعة التي حصلت للمذكور ومن ضمن الناس الذين صار استجوابهم بالقومسيون عن معلوماتهم في ذلك عثمان افندي واصل الحكيم بالضبطية اخبر بان علي افندي موسى الملازم اخبره بان علي افندي نظر الشاب المذكور وهو المسمى جرج جميل ترجمان قونسلاتو فرنسا آتيًا بسرعة الى الضبطية وكانوا تابعينه جملة اهالي ولما وصل للضبطية كان بحالة هيجان وطلب المأمور فادخله علي افندي موسى من الحوش ثم حصلت مشاحنة بينك وبين الترجمان وصرت تضربه حتى القيته بالارض فماذا قولك

ج لم يحصل مني ذلك

س هل لا تعرف جرج جميل المذكور

ج لا اعرفه

س هل ما كنت بالضبطية لما حضر العسكري السواري المجروح

ج ما كنت هناك لكوني اخذت نفرين مجاريح اولاد عرب وتوجهت بهم الى الاسبيتالية لتوصيلهم

س هل انت بنفسك الذي توجهت بهم

ج نعم انا بنفسي

س كانت الساعة كم وقت توجهك بهم ومتى عدت

ج كانت عشرة ونصف تقريبًا وعدت الساعة احد عشر تقريبًا

س هل لا رأيت الاوروباوين الذين حضروا للضبطية واحتموا فيها وصعدوا فوق

ج ما رأيتهم ولا طلع بالضبطية احد وانما عند ضرب المدافع كان استحضر للضبطية اوروباوين بدعوى انهم كانوا يعطون اشاير للانكليز وبعد خروج العساكر من البلد صار اخراج المذكورين وتوصيلهم الى بيوتهم

صار قفل المحضر على ذلك

ثم صار فتح المحضر المذكور

س بعد حضورك من الاسبيتالية الى اين توجهت

ج عند حضوري توجهت مع حكيمة الضبطية اوصلتها الى منزلها ومكثت عندها لحد الساعة ١٢ ولما خرجت من عندها قابلني سعادة عمر باشا ومكثت معه لحد الساعة اثنين ونصف ليلاً وعدت للضبطية وتوجهت مع حبيب افندي لاعطاء اخباريه للقره قولات بضبط الاشخاص الذين كانوا هائجين للساعة خمسة ونصف

س باي جهة مكثت مع المحافظ

ج بالمشية

س باي جهة منزل الحكيمة

ج عند السبع بنات موسى السيد

صار قفل المحضر على ذلك

كاتبه رئيس قومسيون تحقيق

علي رضوان اسكندرية

عبد الرحمن رشدي

(جلسة يوم الاثنين ١٨ دسمبر سنة ٨٢

محضر استنطاق الشخص الاتي اسمهُ)

س ما اسمك وصنعتك وبلدك وعمرك وسكنك

ج اسمي علي موسى ملازم في بلوك المراسلة بالضبطية وبلدي الجيزه

س هل كنت بالضبطية يوم ١١ يونيو سنة ٨٢

ج نعم

س هل صار استجوابك في مصر عن مادة يوم ١١ يونيو

ج انا ما كنت في مصر ولا سألت فيها بل مسجون بالاسكندرية

س افد عنا حصل باليوم المذكور

ج في يوم ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة سبعة او سبعة ونصف عربي تقريباً توجهت الى اوضة الوكيل بالضبطية فلم نجده هناك فسألت الباشجاويش وجاويش المراسلة الموجودين على الاوضة واخبروني انهُ حضر اخبارية من قره قول اللبانه عن وجود مشاجرة هناك وانهُ توجه اليها فاردت اخذ اثنين عساكر واتوجه اليهِ هناك وارسلت جاويشاً لاحضار اثنين عساكر من الموجودين بالادارة وصرت امام اوضة الوكيل منتظرهم فحضر شخص ابن عرب مجروح وكان محمد افندي منيب معاون اول موجود هناك فاخذت المجروح وتوجهت اليهِ فاخبرتهُ عنهُ فامر باحضار محمود افندي طلعت احد كتاب الادارة لاخذ تقريره وفي الحال حضر واحد مجروح اخر فاخذتهُ للمعاون وامر باحضار عبدالله افندي ابرهيم الكاتب لاخذ تقريره وفي اثناء ذلك حضر عسكري من قره قول المستحفظين بالضبطية واخبر المعاون عن حضور نفرين عساكر مجروحين احدهما من سواري المستحفظين والثاني اونباشي من الالاي لا اعرف من اي الاي فبوقتها نزل محمد افندي منيب لرؤية العساكر المذكورين وانا ارسلت جاويشاً لاستحضار عربية لارسال المجاريح فيها للاسبتالية ونزلت قاصداً محمد افندي منيب فوجدت الاثنين المجروحين موجودين في حوش الضبطية واحدهم السواري عديم النطق فامرني محمد افندي منيب بان استعجل احضار عربية بسرعة ارسال المذكور للاسبتالية فارسلت عسكريًا لاستعجال العربية ولما لم يسعفوني توجهت بنفسي احضرت عربية فالعربجي توقف عن اخذ الاجرة ومحمد افندي منيب اعطاني ريالاً ابو مدفع وقد وضعت الاثنين عساكر المجروحين في العربية وارسلتهم للاسبتالية

(هذه التفصيلات مستغني الحال عنها)

س هل بعد ذلك حضر مجاريح اوروباويين

ج حضر ثلاثة اشخاص

س هل تعرفهم

ج كانوا مبطوحين في رأسهم والدم سائل في وجوهم وماسكين البرانيط في ايديهم ولم انحقق من هم

س هل حضر اوروباويون احتموا في الضبطية

ج نعم

س كم واحد

ح نحو عشرة او اثنى عشر نفر فيهم ثلاثة حريم والباقون رجال

س هل اخذت ببالك من واحد شاب دخل الضبطية في حالة ارتياب وبسال عن المامور او الوكيل

ج لم اتذكر

س من هم الجاويشية والانباشية الذين كانوا معك يومها

ج هم عثمان علي اونباشي وعبد النبي ابو جربن وموسى السيد اونباشي وحجاج يوسف اونباشي وعلي محمد جاهين جاويش ومحمد فوده باشجاويش

س هل موسى السيد مشهور بالحاج موسى

ج نعم لكن العسكرية لا تستعمل لفظة حاج

س ما الذي حصل لما حضر الاوروباويون والمجاريح اعني الذي حصل من المستحفظين وقتها

ج لما ارسلت عربية المجاريح للاسبيتالية حضر لي عسكري مراسلة اسمه محمد حسين عسكري سواري من المستحفظين وطلبني اكلم المامور فتوجهت معه لمنزل المأمور وجدته في خزنة المندره داخل المنزل فسألني عن الحاصل واخبرته عن حصول مشاجرة عند قهوة القزاز وحاصل هيجان في البلد وحضر للضبطية اناس مجروحون فامرني ان انبه على الملازم بمنع الحاصل منهم الهيجان ويفتح عينه والا يكون تحت المسؤولية اذا حصل شيء فلما عدت الى الضبطية وجدت الملازم موقفًا عساكر المستحفظين على يمين باب الضبطية ومحمود افندي بكباشي الطلبه موقفًا عساكره على الشمال وجميعهم بالسلاح وبعد ذلك حضر المجنون الذين هم ثلاثة حريمات والباقي رجال ومن ضمنهم جماعة شوام وبوقتها احدى الحريمات قالت لي ان واحدًا اخذ منها فردة اساور فسألتها هل تعرفه قالت لابس اسود فرغبت انها توريه لي وتنزل معي تحت فقال الخواجا الذي معها لا لزوم لذلك

س هل كنت طلعت فوق

ج نعم كنت طلّعت الاشخاص المجنين المذكورين الى فوق

س وبعدين

ج وصرت كلما ارغب النزول الى تحت يترجوني افضل معهم ثم حضر جماعة اخرون عليهم وواحدة ست افرنجية مضروبة في ذراعها ومعها رجلان وبعدها حضر ايضًا خمسة نابولتانية وفي هذا الوقت انتهت المعركة

س هل حصل هذا كله وانت فوق

ج كنت بعدما طلعت الجماعة الذين حضروا اول دفعة وطمنتهم وجدت من حضروا ثاني دفعة فكذلك اخذتهم وطلعتهم ونزلت وهكذا من حضروا ثالث دفعة

س لحد الساعة كم مكثت بالضبطية وهل حصل قتل احد بها

ج لحد الساعة ثلاثة من الليل ولم اعلم بقتل احد بالضبطية

س هل صار قتل احد بالسكة امام الضبطية

ج لا اعلم

س هل لا تعلم بالجثث الذين كانوا في زقاق الحمام

ج في الساعة ثلاثة من الليل اخبرني الياس افندي ملحمه عندما كنت اردت التوجه الى العشا باني لا اتوجه لان الحافظ ارسل له خبرًا عن احضار عربية من عربيات الطرق لاجل ارسال المتوفين للاسبتالية وانهُ ارسل لناظر الطرق بطلب عربية

س على مقتضى كلامك لم تعلم بوجود ميتين الا من كلام الياس افندي

ج نعم

س وما الذي اخبرت بهِ الياس افندي لما قال لك ذلك

ج قلت لهُ هل انا الذي رايح اشيل المتوفين ها هي العساكر موجودة

س هل لم تستغرب على قولهِ لك عن مثال الميتين

ج لم استغرب

س من اي جهة هولاء الميتين

ج قتلوا بالمعركة

س من كلامك انهم محضرون من الشارع الابراهيمي

ج لا اعرف قتلوا باي جهة

س الحكماء الذين كانوا بالضبطية من ومن

ج ما كان موجودًا احكماء

س ما الذي سمعتهُ بعد ذلك في شأن الناس الذين قتلوا ومحلات قتلهم

ج بعد ذلك اعني ثاني يوم كنا مشغولين في استحضار المنهوبات

س ثاني يوم الساعة عشرة كنت موجودًا بالضبطية ام لا

ج كنت مجريًا تفتيش في راس التين

س هل تعرف عثمان افندي واصل

ج اعرفهُ

س هل رأيتهُ في ثاني يوم

ج لم اتذكر لكوني توجهت الى حارة المغاربه للتفتيش وحضرت الساعة سبعة عربي بالنعش الذي احضرتهُ ثم توجهت الى رأس التين

س هل من الساعة تسعة الى الساعة عشرة لم يتقابل معك عثمان افندي واصل امام اجزاخانة مختار افندي وسألتهُ عن اسباب تكدره وقال لك اني فقدت جرج جميل احد اصدقائي

ج في يوم الاثنين اعني ثاني يوم ما قابلت عثمان افندي ولم اتذكر ذلك وانكان هو ربما نظرني

صار احضار عثمان افندي واصل لمواجهة علي افندي موسى وجادلهُ وصار علي افندي المذكور يسأل من عثمان افندي هل حصل ذلك يقول لهُ حصل وصار عثمان افندي يقول لهُ لم تعرف جرج جميل الذي كان يحضر عندنا بالضبطية وأكل معنا ومع ذلك علي افندي المذكور يقول لم اعرفهُ فصار نورية

صورة جرج جميل اليه وقال ان هذه صنعة واحد ترجمان كان يحضر الى الضبطية لكن لا يعرف اسمهُ وانهُ لم يكن حضر للضبطية هذا الترجمان في يوم الاحد مع من حضروا

س الى علي افندي موسى هل رأيت الدماء التي صار غسلها في السكة والحوابط

ج نعم رأيت غسيل الدماء

س اما قابلت عثمان افندي واصل وحصل بينك وبينه هذا الكلام الذي قلته في تقريرك الذي تلي عليك ولو في يوم خلاف يوم الاثنين

ج نعم بعد انتهاء الحركة لا اعرف في اي يوم حضر عثمان افندي للضبطية واخبرني عن واحد صاحبه قتل وقال لي عن اسمه لكن لم اتذكره والشخص الذي اخبرني عنه عارفه لكن لم اعرف اسمه ثم صحح قوله وقال لا يعرف الشخص ولا اسمه

س اخبرك بان صاحبه مات من تلقاء نفسه او انت سألته

ج رأيت عثمان افندي في الغالب في الضبطية وسألته عن سبب تكدره فاخبرني عن واحد صاحبه انه مات ضمن من قتلوا فاخبرته الله يجازي من كان السبب في هذه الواقعة

س ألا تعلم من كان السبب وما كان مقصودك في قولك له الله يجازي من كان السبب

ج لا اعرف سوى كوني قصدت من كان السبب في هذه الحركة

س جرج جميل كان من ضمن المجاريح والمقتولين المرسولين من الضبطية للاسبتالية ونظره عثمان افندي واصل بالاسبتالية ولما حضر متكدرًا ونظرتهُ كذلك سألتهُ عن سبب تكدره واخبرك بما ذكرته فهل ما حصل ذلك

ج الذي حصل كما قلت عنهُ

س هل من ضمن الجماعة الذين ادخلتهم للضبطية اعني المحتمين فيها واحد لوحده

ج انا ساعتها ما كان فيَّ عقل يتذكر ذلك

س هل بينك وبين الحاج موسى قرابة

ج هو من الجيزة وانا من المنيا ولم يكن بيننا قرابة بل انا كنت اكرهه لكونه رديء الاخلاق

س الاشخاص الذين احتموا في الضبطية توجهوا الى محلاتهم ام لا

ج بعد انفضاض الحركة احضرت لهم عربيات وعينت معهم عساكر اوصلوهم لمحلاتهم

س هل فضل منهم احد بات بالضبطية

ج لا

س علم من كلامك ان الناس الذين حضروا واحتموا في الضبطية انت الذي طلعتهم فوق وطمنتهم وبعد انتهاء الحركة انت الذي ارسلت احضرت لهم عربيات وعينت معهم عساكر اوصلوهم لمحلاتهم ولم يبات منهم احد بالضبطية

ج نعم

س هل تعرف محمد امين بك المعاون بالمحافظة صهر شرين باشا

ج اعرفهُ

س هل رأيتهُ بالضبطية يوم الواقعة

ج لا

س حضور محمد امين بك بالحالة التي اوضحها احمد افندي سلامه المعاون في تقريره الذي تلي عليك وتهدد العساكر عليهِ وقعوده في اوضة الحكيم ورش الماء على وجههِ هل كل ذلك ما رأيتهُ يوم الواقعة

ج يمكن حصل ذلك حال وجودي بنزل مأمور الضبطية

س هل احمد افندي سلامه ما اخبرك عن منع ما هو حاصل من العساكر وانت قلت لهُ هذا ما هو شغلك

ج هو سألني ما العمل فقلت لهُ ما هو شغلي

س سألناك هل نظرت احدًا قتل بالضبطية فقلت ما نظرت احدًا قتل بها فها هو احمد افندي سلامهُ قائل في تقريره الذي تلي عليك عمن قتلوا بها فكيف انت لا ترى ذلك مع وجودك بالضبطية

ج ما نظرت احدًا قتل هذا كلامي من اول الجلسة

س العفش الذي قال عنهُ احمد افندي سلامه انهُ كان معك من اين احضرتهُ

ج العفش المذكور هو عبارة عن قربة ملآنة جبة وقنص داخلة هدوم احضره عسكري للضبطية في عربية حال وقوفي امام الضبطية نحو الساعة احدى عشر ونصف او وربع وقال لي العسكري انه يريد تسليمه الى التوبجي حيث ارسلهُ معه واحد بوزباشي في المنشية فاخذتهُ واخبرت احمد افندي سلامه عليهِ وامرني بحفظهِ لثاني يوم ولكون المخزن فيهِ فيران فحوفًا من ان يقطعوا القربة سلمتها الى علي محمد جاهين جاويش يحفظها في صندوق كان عندهُ والقنص وضعتهُ في المخزن وفي الصباح تسلموا الى احمد افندي سلامه وانا الذي سلمتهم لهُ بيدي واندرجوا من ضمن المنهوبات

س اولياء الدم في قتل جرج جميل وفي دولة فرنسا محصلة على اخباريات تعتبرها معتمدة وبمقتضى المخاطبة الرسمية الواردة لنا من القونصلاتو الحاج موسى الاونباشي متهوم بالقتل وانت متهوم بالاشتراك معهُ لكونك ضابط عليهِ ولم تمنعهُ فما قولك

ج الحاج موسى اونباشي وانا ضابط عليهِ ولا يقدر يعمل شيئًا مثل ذلك امامي ولا يمكنني ان اتركه اذا نظرتهُ يعمل شيئًا مثل هذا

س قلت في احد اجوبتك انك لما نزلت الى حوش الضبطية وجدت الاثنين عساكر المجروحين واحدهم السواري عديم النطق فما سبب عدم نطقهِ

ج كان مغشيًا عليهِ من الاصابة لانهُ كان مجروحًا

س وقت حضور السواري المذكور للضبطية كان موجودًا في حوش الضبطية ثلاث مجاريح اوروباويين في الحوش فهل نظرتهم

ج حضروا الثلاثة اوروباوين المجروحين بعد حضور السواري وزميلهِ

س المعلوم من تقارير رجال الضبطية ان اول حضور المجاريح للضبطية اثنين اولاد عرب وبعدها حضر الثلاثة اوروباويين ثم بعدهم حضروا الاثنين العساكر الذين من ضمنهم السواري العديم النطق وبسبب مشاهدة

العساكر لحالتهِ حصل هيجان وخلصوا على المجاريح الاوروباويين الم تعلم ذلك حالة كونك معترفًا بمشاهدة السواري العديم النطق والثلاثة اوروباويين المجاريح

ج الذي اعرفة ان الثلاثة الاوروباويين المجروحين حضروا بعد العساكر وانهم ما قتلوا بل ارسلوا الاسبيتالية البروسيانية

كاتبه علي موسى

رئيس قومسيون تحقيق	كاتبه
اسكندرية	علي متولي

عبد الرحمن رشدي

في جلسة القومسيون المنعقدة في يوم الاربعاء ١٤ نوفمبر سنة ٨٢ حضر الشاهد الاتي لاستماع شهادته ضد الحاج موسى وشركاه وافاد انهُ بسى يوسف مشاقه مستخدم باحد البنوكة ومقيم بالاسكندرية ثم بعد تحليفهِ اليمين بان يقول الحقيقة اقر بما هو اتٍ

كنت مع امرأتي واخوتي وابنة عمي وعم امرأتي في المينا نتفرج على العمارات الحربية وعند رجوعنا للبر احد اصحابي اخبرني انهُ حاصل حركة في البلد فلم اصدقه ووصلت لحد قلم البسابورتات فرأيت موسيو جرج جميل والخواجا بريمي مع جملة اناس واحد المستخدمين في قلم البسابورتات الذي موسيو لاصوت قال لي ان ابقى بالمينا وبعد برهة حضر بربري مستخدم عند موسيو بريمي ومعهُ مغلف مكتوب عليهِ ان الامان موجود وممكن المرور من البلد فترجيت موسيو لاصوت ان يحضر لي عربيتين مع اثنين من البوليس لرجوعنا لمنازلنا فخرج ثم رجع وافاد انَّ ضابط المستحفظين الذي كان نوبتجيًا على بوابة الجمرك اشار عليهِ ان الاوفق نرجع ماشين الى البلد فتوجهنا حينئذٍ وكان ماشيًا قدامنا موسيو لاصوت ومعنا اثنين من البوليس وجميل كان خرج معنا من الجمرك ولكن بما اني كنت ماشيًا قدام مع عائلتي ما امكنني ان انظر الذين كانوا تابعينا وبمرورنا من سكة الجمرك وجدناها رائقة لكن عندما وصلنا لسكة الضبطية رجع الموسيو لاصوت للخلف ونظرت جملة اناس متحاوطين السكة وثلاث جثث اموات ملقاة على الارض ثم ضربت بنبوت وامرأتي واخوتي ايضًا ضربوا فاردت الدخول الى الضبطية مع عائلتي ونظرت امام الباب شابًا بذقن ملقى على الارض وثلاثة من الاهالي يضربونهُ بنبابيت وكان بحالة النزاع يرفع رأسهُ لاجل ان يتنفس وهذا الشاب كان لابسًا برنيطة وطقمًا اسود فافتكرت انهُ اخي او جميل لانهما يشبهان بعضهما حتى بلبسهما لكن نظرًا للخطر الذي كنا معرضين لهُ توجهنا لجهة الضبطية للدخول فيها فالعسكري الذي كان واقفًا على الباب منعنا قائلاً يلزم قتل هولاء ايضًا حينئذٍ حضر شخص لم اعرفهُ واظن انه مستخدم بالضبطية وافهم الاهالي اننا شوام وانه لم يكن معنا اسلحة ولا لنا صالح في هذه المعركة فللوقت احد ضباط المستحفظين فتح لنا البوابة الصغيرة وادخلنا وعندما دخلت امرأتي من الباب احد العساكر ضربها بيد البندقية على ظهرها ولما وصلنا الى الحوش اجتمعوا علينا العساكر وصاروا يفتشون وينظرون ان كان معنا اسلحة وفي الوقت ذاته اخذوا اساور وحلق اخوتي وامرأتي ثم الشخص الذي

وسط لنا بالدخول الى الضبطية اشار عليّ
ان اطلع مع عائلتي الى فوق حيث قعودنا
بالحوش ليس مناسبًا فطلعنا وجلسنا على الدكة
التي على باب اوضة المأمور وبينما نحن جالسين
حضر موسيو بيتكوفيش ووالدته ومعهم شخص
اخر والعساكر اتوا حالاً لتفتيشهم واخذوا من
موسيو بيتكوفيش سلسلة وساعة ومبلغًا من
النقدية كان موجودًا معهُ ثم ارادوا ان يفتشونا
بالثاني فافهمتهم انه سبق تفتيشنا ثم بواسطة
الشخص الذي ساعدنا من وقت حضورنا
صار ادخالنا باوضة من الدور الاول لانه
افهم العساكر ان قعودنا بالفسحة مخطر لانه
محتمل ان المحابيس تكسر ابواب الحبس وتخرج
منه ونقع نحن بمحذور اخر وفي الاوضة التي
دخلنا فيها وجدنا معاون الضبطية وكاتبين
فالمعاون تصرف معنا حسن التصرف وقدم
لوالدة الموسيو بيتكوفيش الادوية اللازمة لمعالجة
الجرح الذي اصيبت بهِ في ذراعها وبقينا في
الضبطية لحد الساعة ٧ ½ تقريبًا ومن وقت
دخولنا كنا نسمع صريخًا وضرب بنابيت في
السكة وما امكنني ان انظر من الشباك لانه
كان مقفولاً والمعاون اوصانا بعدم فتحهِ وكان
معنا ايضًا في الاوضة بعض اتراك من مأمور
عز الذين الذين دخلوا في الضبطية ليتخلصوا
من اهانة وضرب الاهالي

س هل نظرت جميل داخل الضبطية

ج ما نظرته من بعدما دخلت في
الضبطية وكان معنا في الاوضة بصاص يسمى
دلجموني الذي تعرفت بهِ واخبرته اني مشغول
على اخي لاني نظرته هو وشخص يشبهه ملقى
على الارض وبحالة النزاع فطمني وقال لي اني
نظرته راكبًا عربية ثم سألته عن ابنة عمي التي
تاهت منا في الزحمة فخرج واحضرها معه وكان
عليها اثار ضرب وكانوا مزمعين ان يلبسوها
لبس اهالي لاجل ان يدخلوها في الحمام الذي
امام الضبطية ليخلصوها من الموت والضرب
وبينما كنا في الاوضة حضر عسكري واخبر انه
موجود بسفجي من قنصلاتو فرنسا يطلب اسماء
المتميزين في الضبطية فرفضت ان اعطي اسمي
ثم بعد ذلك ببرهة حضر معاون وافاد ان
المعركة انتهت واننا نقدر ان نتوجه لمنازلنا
فاردت ان اتأكد بنفسي قبل ان اعرض
عائلتي للخطر ونزلت وحدي فوجدت على الباب
موسيو الياس ملحمه المعاون الذي بيني وبينه
نسب وارسل يحضر لي عربية وقال لي ان
انتظر فرجعت لفوق وبعد قليل حضر عسكري
يخبرني ان الموسيو ملحمه يطلبنا فنزلت انا وكد
فموسيو ملحمه قال لي تقدرون ان تروحوا
فاحضرت عائلتي وركبنا العربية وتوجهنا لمنازلنا
وكان معنا دلجموني واثنين من العساكر فعرفت
دلجموني ان يبقى ويتعشى معنا واعطيت لكل
من العسكر كم غرش وسألت دلجموني ان
يبحث لي عن الاشخاص الذين اخذوا اساور
وحلق اختي وامرأتي فحضر للمنزل بعد كم
يوم واخبرني ان الشخص الذى معه هذا يسمى
الحاج موسى ضابط المستحفظين فقدمت تقريرًا
لقنصلاتو اليونان بهذا الخصوص وفهمت بعد
ذلك انه صدر الحكم في حق المذكور

س دلجمونى اخبرك بشيء عن جميل

ج لا وانا ما سالته شيئًا

والشاهد المذكور افاد انه لم يكن عنده كلام غير ما قاله فصار ختم هذا المحضر وامضائه منه   يوسف مشاقه

كشف

بيان اسماء عساكر المستحفظين والبوليس والطلبة والمراسلة الذين كانوا معينين بالضبطية وقراقول اللبان الجديد وقراقول السبع بنات يوم حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣ الوارد عن طلبه افادة قومسيون التحقيق مستحفظين

اسماء	درجات	ضمان
ابرهيم عطيه	ملازم ثاني	
محمد شعله	جاويش	
علي سالم	اونباشي	جابر حبشي
محمد بدر	«	عنيفي الجمال
محمد ابرهيم	«	محمد ابرهيم نصار
احمد سالم	«	علي سالم
يوسف يونس	«	اسماعيل حماده
محمد دياب	«	اسماعيل عاشور
محمد الاسود	«	داود داود
بلال يوسف	«	همام حسين
محمد حمد	«	محمد سالم
حسن بدر	«	عبد الرحيم ابرهيم
عبدالجليل سليمان	«	عبد الرحمن حسين
راشد سليمان	«	سليمان محمد
عبدالعليم السيد	«	عبد الجواد عمر
هرمينة بوسف	«	ابرهيم بخيت
محمد الحديدي	«	علي جبر
محمد الشبشيري	«	ابرهيم خليل
محمد زيدان	«	عبدالله عامر
غنيم الدح	«	علي مطر

مراسلة بوجب كشف محرر بمعرفة علي موسى ملازمهم الذي كان موجوداً برمها بالضبطية واوضح عنهم بحسب ما هو متذكره كما ابدى

محمد فوده	باشجاويش
محمد علي	بلوكامين
عثمان علي	اونباشي
عبدالنبي ابوجريده	«
موسى السيد	«
حجاج يوسف	«
احمد محمد فراج	نفر
احمد محمد	«
مهداوي النقي	«
جلبي الناصور	«
محمد بخيت	«
مرسي ابو خضره	«
حسين علي	«
احمد زيد	«
حزين فرغلي	«
جلبي بحيري	«
شافعي محمد	«
حانين خليل	«
محمد حسن	«
محمد ابوطالب	«
علي البيطار	باشجاويش
حسن محمود	جاويش
يونس مصطفى	«
محمد الاشرم	«

قره قول السبع بنات جميعه مستحفظين وغير موجودين

يوسف محمد	ملازم اول	ضمان
ابو الغيط الصفتي	اونباشي	عفيفي الصفتي
ابرهيم ابو جازية	«	علي عيد
قابل الوزير	«	علي عطا الله
محمد دسوقي	«	رمضان شراره
علي الطناحي	«	مرزعوى
احمد حسن	«	رمضان محمد
خليفه عامر	«	حسن متني
بسيوني منصور	«	محمد منصور
محمد قويق	«	سيد احمد ابو ياسين
شحاته البليني	«	محمد مصطفى
حسن الشامي	«	ابرهيم الشامي
احمد عبد الغني	«	محمد عبد الغني
ابرهيم حسين	«	ابرهيم النجار

قره قول اللبان الجديد مستحفظين جميعهم غير موجودين

علي ابرهيم	باشجاويش
محمد عماره	اونباشيه
موسى عبد ربه	«
اسماعيل الديب	«
عبد الملك سعيد	«
علي الليموني	«
مصطفى الفرخ	«
محمد عيد	«
حسن حسن	«
بدوي عبد الباقي	«
علي عجيبة	«
حنا الجيد	«
يونس حيتات	«
محمد عامر	«
لاشين ابرهيم	«
مصطفى حشيش	«
علي طه	«

طلومبه جيه حسب الكشف المقدم من احمد افندي واصف برنجي يوز باشي

		ضمان
محمد عجلان	اونباشي	مولي عبد العال
السيد هلل	«	محمد حسن
عبد العال محمد	نفر	حسين حماد
محمد حسين البسيوني	«	يوسف البربري
علي جلبي	«	السيد احمد جلبي
محمد بو يلم	«	احمد الجندي
احمد فهمي	«	محمد فهمي
محمد خليفه	«	مصطفى اسماعيل
نكله ابرهيم	«	ابو بكر علي
جرجس حنا	«	حسين محمد
ميخائيل عبد الملاك	«	خليفه يوسف
محمد حسين السقا	«	عمر محمد القدوي

مراسلة حسب الكشف المقدم من محمود افندي محمد كاتب قسم ثاني وجميعهم ليس موجودين

عوض محمد	نفر
محمد العوض	«
جاد علي	«

بوليس جميعة بكشف محرر بخط عبد القادر افندي سعيد كاتب عربي القره قول الواضح انهم كانوا معينين مراسلة بالقره قول في اليوم نفسه ولا يعلم من كان حاضرًا منهم وقت الحادثة وهم على وجه التقريب

علي ابو سعده

محمد رزق
عيد محمد
علي الجزار
جرجس واصف
ابرهيم نصر
خليل صالح
احمد ابو النجا
محمد طنش
يوسف دوناتو
مركندس
اسكندر بنداكي
مناسي انجلو
مصطفى عبد الدايم
علي ابو حويلة
برشيزه
عبد العال عوف
برتيزاني بلطشيني
جرجس حنا

تقرير قنصل اليونان الجنرال
في حادثة ١١ يونيو

انهُ في الساعة ٤ ١/٢ من يوم الاحد ١١ يونيو كان الاميرال الفرنساوي مع وكيلهِ موجودين في منزلي فسمعت بعض غوغات بالشارع فارسلت للاستفهام عما هو حاصل وقد علمت بوجود مشاجرة بشارع السبع بنات ما بين بعض اولاد العرب وبعض نصارى وحيث انى عالم باهمية الحالة افتكرت بان هذه المشاجرة يحتمل بانها تجسم فاستعديت للتوجه الى محل الواقعة وفي الوقت ذاتهِ حضر مستخدم بطرفنا المدعو جان فيكبليس واخبرني بان سعادة الحافظ ارسل لي الى القونسلاتو لكي اتوجه الى الشارع المذكور بان المسألة آخذة في التجسم فاشرت على الاميرال الذي كان قاصدًا التوجه معنا لطرف الخواجا انطونيادس لنشرب عنده الشاي بان يرجع لمركبهِ واما من جهتي فاخذت معي المستخدم السابق عنه الذكر ومحضر القنسلاتو المدعو اسبيريدون سورياني وركبنا عربية لاندوه وتوجهنا الى شارع السبع بنات ولما وصلنا بالقرب الى القره قول الصغير التزمت اني اقف بما ان السكة كانت مسدودة بالكلية من العالم وفي ذلك الوقت جملة من تبعيتنا تقربوا الى العربية واشاروا عليَّ بعدم الرواح زيادةً عن ذلك بما ان الخطر كبير جدًا ومن بعدما قلت لهم عن عدم مداخلتهم في هذه الحالة المحزنة الجارية اعمالها في هذا الوقت وانهُ يلزمهم ان يتوجهوا الى بيوتهم ورغبت في كوني استمر على السير لحين الوصول الى القره قول بما اني كنت متفكرًا ان اجد سعادة الحافظ فما امكن للعربجي ان يفوت بين الناس وفي اثناء ذلك حضرات قنصل النمسا وكنشلير المانيا حضروا فتكلمت معهم عن هذا الامر واستقر الرأي على ان الاوفق الذي يمكننا اجراؤهُ هو التوجه الى المحافظة وتعشم ان نجد سعادة الحافظ وقناصل خلافنا وعلى ذلك مررنا بميدان المنشيه ودخلنا في شارع حارة الافرنج وفي مسافة خمسين خطوة من القرب من الضبطية نظرنا اثنين شبان انكليز لاحقهم جوق اولاد عرب متسلحين بنبابيت واشياء خلافها من النوع ذاتهِ واظن بان احد الاثنين الانكليز وقع قبل ان يصل لنا واما الثاني انحدف على باب عربيتنا وهو

كلة بالدم متفكرًا بانة يمكننا بان نجيه فاخذناه الى داخل العربية وامرت العربجي بان يدور ويهرب انما لحقونا بدون تأخير والخيل من كثرة الضرب وقعت مرتين والعربجي تعوّر تعورًا مخطرًا ووقع من العربية وهجموا علينا فالمسيو جان فيكيليس بما ان اصابتة كانت اشد فكان من عظم الوجع قاعدًا يتألم بداخل العربية وانا مع ساربانو المستخدم الثاني كنا واقفين في قلب العربية وجارين على قدر الامكان ابعاد الضرب عنا انا بالعصاية التي كانت بيدي وساربانو بذراعيهِ انما ظهر لنا بانة اذا بقينا نعدم ومن خصوصي فاني اصبت بثلاثة جروحات في رأسي وجملة ضربات في جسمي وسال مني الدم بكثرة ثم التجأنا الى الطريقة الوحيدة التي هي النزول من العربية والهرب والموسيو فيكيليس نزل الاول وانا الثاني وساربانو الثالث ووصلنا بالقرب من القره قول الموجود في ابتداء حارة الافرنج بمائتي خطوة ونحن على آخر رمق متفكرين باننا قد فقدنا فعرفتنا فاميلية يونانية ساكنة بذلك الشارع فالتجأتنا عدها انا وفيكيليس واما ساربانو الذي كان متبعنا عن بعد بمسافة عشرة خطوات فالتجأ ه بواب البيت المجاور وقد حصل لسكان البيت الذي تحاميت فيهِ تأثير كثير لما رأوني بهذه الحالة وعرضوا عليَّ ان ينبهوا على اولاد ملتي ان يحضروا لاسعافي ولعلمي بما حصل من ذلك من السوء والضرر نمنعتهم بالكلية عن الخروج من البيت ثم صار احضار الدكتور لوندنسكي لمداواة جروحاتي فحلفتة بان يحفظ السكوت التام على ما حصل لي وسرت مسرورًا لكونهِ اجرى ذلك حيث لما خرج من البيت بعض اشخاص كانوا منتظرين بالشارع وحاصل لهم بعض ظن عما حصل فهو طمنهم وقال لهم انة هو ليس الشخص الذي كنتم ظانين فيهِ وقد ثبت بان اوضح بان فيكيليس في حال نزولهِ من العربية اصيب بجرح بليغ تحت عينهِ واظن ان هذا الجرح مسبب من سلاح ابيض وفي الساعة السادسة مرّت الجنود دفعتين من تحت الشبابيك ووضعوا خفراء في اركان الشوارع وعندها ظهر لي بان الحركة هدأت بالكلية فطلبت عربية وتوجهت بها الى قنسلاتو فرنسا وكان موجودًا هناك بعض من ابناء جنسي مصابين وقد ارسلتهم مع فيكيليس الى الاسبيتالية وبعدها نبهت على رعايانا الذين كانوا هناك بالهدو ورجعت الى بيتي واما المستخدم الثاني المدعو ساربانو فاصيب بجملة ضربات عندما كان في العربية وحالة ما كان هاربًا واغلب الضربات اصابتة على ساقيه بقصد توقيعهِ اه

تقرير قنصل الانكليز

قال انا شارل الفريد كوكس عمري ٥٢ سنة قنصل وقاضي دولة الانكليز بالاسكندرية

انة في يوم الاحد الجاري بعد الظهرين الساعة ٤½ او خمسة ورد لي مندوب من طرف محافظ اسكندرية بكلف كافة القناصل للاجتماع في قره قول اللبان وعندما حضر ذلك المندوب كنت واقفًا عند باب القونسلاتو وحالاً دخلت في عربية مفتوحة واخذت معي ابرهيم اغا يسقجي هذا القونسلاتو ومررنا بالمنشية ودخلنا بشارع السبع بنات وبمرورنا لحظت واجهات الدكاكين مرمية وانما جهة ذلك

الشارع بقرب المشية كانت بالنسبة لذلك الشارع رائقة وكان هناك تجمع اناس انما برواق وحينئذٍ دخلت في الشارع غير منتظر حدوث ادنى خطر حتى وصلت الى الجهة التي على جملة مفارق وباحدهم قهوة القزاز وبمجال ما وصلت الى هذا المحل المتسع سقطت بعض الاحجار على عربتي وضربت بالعصي وانا مار بالشارع ولا اقدر اقول اي جنس من العصي وضربت على رجلي وفخذي وانما الضرب ما كان شديداً وحينئذٍ رميت بحجر كبير ولكن لم يصبني والضاربين صرخوا حينئذٍ ولكن لا اعلم ماذا كان هذا الصريخ وحيث لم يكن معي سلاح ولا شيء للمحاماة عن نفسي ظننت بانهُ اذا اظهرت نفسي عياناً يحدث من ذلك تاثير حسن ولذلك وقفت بالعربية ونظرت الى من حولي بكل هدو وبرهةٍ وجيزة نظروا اليَّ بتعجب وانما في حال الوقف عبد طويل كثير اظنهُ كان لابسا جلابية بيضاء حضر من خلف العربية وبيده نبوت كبير جامد جداً ضربني به على راسي بيديهِ الاثنين ورماني بهذه الضربة على الارض ولا اتذكر شيئاً خلافه مما حدث بوقته حتى رفعت عن الارض (وعلى قدر ما اتذكر) رأيت حينئذٍ العربيه مقلوبة والخيل على جنب واتذكر اني رايت بسفجي القونسلاتو مطروحاً على الارض والامر الاخر الذي اتذكره هو اني كنت مطروحاً على الارض وسمعت اصواتاً تقول هكذا لا لا هذا هو قنصل ولا اتذكر الان باي لغة تكلموا معي وانما فهمت بان الذين كانوا واقفين فوق رأسي كانوا ينشطوني ويحسسوني وهذا كان ضد الضرب الذي كان نازلاً عليَّ واني اتذكر جيداً لمعة سكين كبيرة او ساطور ونظرت جيداً بان الضربة رفعت عني وبين الضاربين اناث تاثرت جداً من معاينتي بينهم اولاداً لا يتجاوزون الثمانية او العشرة سنين ومئات كانوا مسلحين بعصي محدده واظن ان احدى تلك العصي دخلت في اصبعي هذا والذين كانوا يحامون عني حينئذٍ قالوا لي انني اتوجه معهم الى القره قول وساعدوني على التوجه وعند تقربنا من القره قول رأيت المستحفظين واقفين بكل هدو يتفرجون على ما هو حاصل وعلى شخصي والدم سائل مني ولا احد منهم تقرب مني ليحامي عني وبالكاد فتحوا الطريق امامي كي ادخل الى القره قول ومن الجهة التي كانوا واقفين فيها لا بد انهم كانوا رأوا كيف تخلصت ان لم يكونوا رأوا ذات الضرب وقد استقبلني سعادة الباشا المحافظ بكل طيبة نفس وقد رأى سعادته عياناً ما كان من حالتي

اسماء الذين حاموا عني علي افندي صالح يوزباشي المستحفظين . نصر علي طباخ شفيق البسفجي . محمد اغا حاج بلتاجي كهنه . جميعهم ساكنين بعزب قره قول اللبان ومن خصوص كيفية جروحاتي فالدكتور ماكي الذي كشف عليَّ وعالجني هو يقدم من طرفه التقرير اللازم عن ذلك ومن الضاربين يمكنني ان شفت العبد ان اعرفهُ والذين هجموا عليَّ وضربوني لم يكن عددهم اقل من خمسة عشر

تقرير سعادة عمر باشا لطفي

انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ٨½ عربية من النهار كنت مشتغلاً

بالقومسيون المشكل للنظر في الطعن الواقع في ادارة الجمارك بالجلسة التي كانت منعقدة بالمحافظة . في ذلك اليوم حضر لطرفي الياس افندي ملحمه احد معاوني الضبطية واخبرني ان مالطيًّا تشاجر مع اخر ابن عرب بجهة قره قول اللبانه والمالطي ضرب ابن العرب بسكين في فخذه وان حضرة وكيل الضبطية توجه . محل الواقعة مصطحبًا بمقامي المستحفظين والبوليس لنظر الكيفية فاذ ذاك نبهت على حضرة وكيل المحافظة بالتوجه مبادرةً لاستكشاف الامر واجراء ما ينبغي لانحسام ما عسى ان يحدث بدون شوشرة ثم اخبرنا المعاون بان يتبعهم ويعود ليخبرني بما يتم فبعد برهة عاد هذا المعاون قائلاً انه وان لم يكن صار ضبط الضارب المحكي عنه الا ان جملة اناس تجمعت بتلك الجهة ففي الحال تركت القومسيون وذهبت واياه بعربية اجرة قاصدًا الجهة المعوّل عنها بحصول التجمع فيها ولحد ما وصلت اليها مارًّا من المنشية وشارع ابرهيم ما كنت ارى ادنى شيء انما بوصولي لجهة قهوة القزاز القريبة من قره قول اللبان وجدت جمعًا من الاهالي وبايديهم عصي وحاصل منهم تهور فشرعت في تفريق جمعهم وتسكين الهيجان الواقع منهم بواسطة من كان هناك من البوليس والمستحفظين واذ ذاك أُخبرت عن حصول طلق عيارات نارية من بعض الشبابيك كما واني سمعت طلقات متعددة بالفعل انما حيث كان مصدرها مجهولاً فاخذت في المسير لحد نفس القره قول وهنالك وجدت اربعة اشخاص مجروحين منهم اثنان مسلمان والاخرون اجانب وموجود

حكيم الضبطية وقتها عرّفته بعمل الاحتياطات العلاجية لهم ثم بسرع بارسالهم للمستشفى ولدى البحث عن المحل الجاري طلق العيارات النارية منه حصل الاستدلال على احدهم وهو منزل هناك مسكون بمالطيه واذ كان قد حضر في اثناء ذلك جناب الموسيو كوكسون قنصل وقاضي الانكليز فاستصحبته بالاتفاق ودخلنا بنفس المحل لضبط ما يوجد به من الاسلحة فوجدنا من داخلهِ جملة نساء واطفال في غاية ومعهم شخص مالطي وبالبحث عن الاسلحة عثرنا بروفلفر باحد ادراج الترايزة الموجودة بالاوضة المقيمين فيها المذكورين فاخذناه ونزلنا من المحل وبالحال اخبرت قائمقام المستحفظين ان يرسل بحضر عساكر الاورطة حالاً ثم دخلت بنفسي ومن بصحبتي من رجال الضبطية بقلب الاجتماع واجتهدنا في تفريق الاهالي المجتمعين وردهم عن الهيجان واذ ذاك تصادف حضور سعادة اسماعيل باشا كامل قومندان عساكر اسكندرية وبالنسبة لازدياد تجمع الاهالي اخبرته عن لزوم حضور اورطة عساكر من ٥ جي ياده لاجل الاحتياط والاستعانة بهم عند اللزوم غير انه بعد برهة اخبرني المومأ اليه ان الالاي طلب كتابة بارسال العساكر المرغوب حضورهم فاستحضرت قطعة ورقة من القره قول وحررت لحضرة ميرالاي ٥ جي ياده ولاجل زيادة الاحتياط بجهات المنشية وخلافها حررنا الى ٦ جي ياده بطلب اورطة ايضًا وبعد برهةٍ اخذ التجمع في التناقص والاهالي ابتدأت بالانصراف الا انه خشيةً من اتصال التجمع وحصول شيء بجهة اخرى قد نبهت على قائمقام

المستحفظين بان يأخذ بلكًا من عساكر الاورطة حكمداريته ويتوجه الى المنشية كما اني نبهت على قايمقام البوليس باخذ جانب من عساكره والتوجه بهم الى جهات مينا البصل وكوم الشقافه وما يليها احترازًا من حصول تجمع من الناس الجاري انصرافهم من محل الواقعة او خلافهم في تلك الجهات وفي هذا الاثناء اقبل علينا جناب قنصل الانكليز مجروحًا براسو والدم سائل منه ثم حضر جناب قنصل ايتاليا والكنشلير مضروبين ومجروحين كذلك وبعد اقامتهم بالقره قول برهةً واستعمال ما لزم لهم بواسطة حكيم الضبطية رغبوا في التوجه الى محلاتهم للاسراع في مداواة انفسهم فصار اركابهم عربيتين لتوصيلهم وارفاق من لزم معهم من البوليس ثم تركت سعادة الفريق ووكيل الضبطية بجهة اللبانه بالنظر لكون الجمع كان تفرق معظمه وركبت عربية وتوجهت خلف حضرات القناصل المومأ اليهم وتوجهت الى المنشية وهنالك وجدت جملة من الاهالي آخذين في كسر بعض دكاكين بجهة المنشية الصغيرة ونهب ما بداخلها فصار الهجوم عليهم بمن كان موجودًا هناك من البوليس والمستحفظين وتبديد شملهم ومنع تجاربهم الفظيع على نهب محلات التجارة وفي اثناء ذلك حضرت اورطة ٥ جي ياده برفق القايمقام وانصرفوا باقي الاوباش وقد صار توزيع العساكر على الجهات التي ينبغي لها الاحتياط ثم بعد برهة حضرت ايضًا العساكر المطلوبة من الالاي السادس وفي اثناء توزيعهم على الجهات لتميم الامن قد انكشف الحال عن وجود ثلاثة اربعة اجانب مقتولين بتلك الجهة فصار التنبيه منا بتوصيلهم للاسبتالية وكان ذلك ثم بعد تميم الامن بهذه الجهات وترتيب جميع العساكر في الواقع المستلزم لهم ذلك وكان الليل قد دخل ففي الساعة واحدة ونصف بعد المغرب تقريبًا حضر احد معاوني الضبطية واخذ ياننا عن وجود جملة قتلى مطروحين بشاطئ البحر مايلي الازقة المجاورة للضبطية واذ كان وكيل الضبطية برفقتنا فعرفناه بالمبادرة بالتوجه مصحوبًا بمن يلزم لاستخراج اولئك القتلى وارسالهم الى الاسبتالية مع النظر في كيفية ما اصابهم ما دامت البقعة التي قيل عنها بوجودهم فيها بعيدة عن المعركة وما كان احد يخبرنا بحدوث شيء في تلك الجهة كما اننا بحال المرور منها اولاً ما كنا نرى شيئًا والغاية صار اخراج المقتولين بالحالة التي كانوا عليها وارسالهم الى الاسبتالية هذا الذي حصل وشوهد في اليوم البادي ذكره واقول ان من كان معنا من عساكر البوليس وعساكر المستحفظين لم يألوا جهدًا عن اجراء واجباتهم من حيث الاهتمام في تفريق الاجتماع ودفع ما كان حاصلاً من الثورة والهيجان وحيث يعلم انه حاصل بعض تعدي في جهات اخر خلاف محل الواقعة الاصلي ومن مقتضيات اصول الضبطية ان مركز من مراكزها يقدم تقريرًا بما حدث في جهة ضمن مطالعة التقارير المتقدمة من تلك المراكز يعلم ما صار في جهاتهم واما جميع من قتلوا وجرحوا في هذا اليوم في كافة المحلات هذا يعلم من كشوفات الضبطية والاسبتاليات

عمر لطفي　　　محافظ

اسكندرية

بيان اسماء الاشخاص الذين قتلوا
في حادثة ١١ يونيو من
رعايا الانكليز

هربرت باغور ريبتين معلم كهنوت
جون روبرت دوبسن } شركاء بياعين اقمشه
ريجينالد جون ريشاردسن
جمس بيبورث مهندس في الفرقاطة الانكليزية سوبرب
جورج سراكيت خادم الاميرال
الفريد هرن خادم باور الاميرال

اني اشهد بهذه ان الستة اشخاص المذكورين اعلاه الذين قتلوا بحادثة ١١ جونيو سنة ٨٢ ودفنوا جميعهم من رعايا دولة انكلترة وتسجل موتهم بسجل القنصلاتو

قنصلاتو دولة انكلترة بالاسكندرية
في ٢١ جونيو سنة ٨٢
شارلس كوكسن
قنصل وقاضي

بيان الاشخاص المتوفين والمجروحين الذين نقلوا الى الاسبتالية في ليلة الاثنين الموافق ١٢ جونيو سنة ٨٢ و٢٥ رجب سنة ٩٩ لغاية ١٥ منهُ و٢٩ رجب سنة ٩٩

اجمال

مذكورين متوفين

عدد

١ حسن عثي بجرح ناري اسفل الترقوه اليمنى خارج من الظهر نمرة ٢٨

١ حسن ابرهيم الصواني بجرح قطعي اسفل الثدي اليمنى باصبعين واصل للقلب نمرة ٣٠

١ محمد عبد المولا مصاب بثلاثة جروح واخزية قاطعة واصلين للصدر نمرة ٣٠

مذكورين اورباويين واسرائيليه

نفر

١ اسرائيلي ابن قطاوي بك وجد بهِ خلاف رضوض الراس جروح متسعة رضية في القسم المقدم والمحاذي للعنق

مذكورين اورباويين

نفر

٢١ وجدوا مصابين برضوض شديدة في الدماغ مع تمزق في الاجزاء الرخوة للرأس مصحوب بكسور في بعض عظام الجمجمة والوجه وتلك الرضوض والكسور حاصلة من اجسام صلبة رضية مؤثرة مباشرة بقوة مثل عصا ونبوت

٢ وجد بهم خلاف رضوض الرأس جروح متسعة رضية في القسم المقدم والمحاذي للعنق

١ وجد معهُ خلاف الرضوض جرح قطعي في البطن

٢ وجد معهم خلاف الرضوض جروح حاصلة من الات واخذة قاطعة طولها ٤ سنتيمتر احدهم في المراق الايمن والاثنين في البطن

مذكورين متوفين بالاسبيتالية

نفر

١ محمد زين الدين جهادي من ٦ جي الاي بياده بجرح ناري

اهالي

١ عبدالله سالم مصري بجرح قطعي بآلة واخزة قاطعة مثل سكين

١ محمد عبدالله توركي بجرح رضي مع رضوض

١ عديم النطق بدوي بجرح رضى مع رضوض

مذكورين مجروحين

مذكورين بجرح ناري

١ محمد عبدالله جهادي

مذكورين اهالي

١٥ مصري

٠٢ سودانين

٠٣ برابره

٠١ توركي

٠٥ مذكورين بجروح قاطعة

« « رضيه

٢ اروام رعيه

١ اسرائيلي

١ سوداني

٥ مصري

٨٣ المجموع

فقط اثنين وثمانون لا غير وقد توضح منا اصابة كلٍ منهم حسبما ترآى لنا من الكشف

كالمبين اعلاه في ١٥ يونيو سنة ٨٣

حكيمباشي امراض باطنيه

وملاحظ الاسبيتالية

مصطفى الجندي

حكيمباشي امراض باطنيه	حكيمباشي امراض
جهادية	اسكندرية
شبس	عبد اللطيف
حكيمباشي قسم الرمد	حكيمباشي قسم النساء والاطفال
دوتريبو	سليم فهمي

صورة تقرير

اسبيتالية ناظري رفعتلو افندي

من خصوص المتوفين الواردين للاسبيتالية

في صباح ٢٦ رجب سنة ٩٩ الموافق ١٢ يونيو سنة ٨٣ فهم ثمانون اجانب اوروباويين وثلاثة مصريين جميعهم واحد واربعون فالمصريون هم حسن عيسى جرى تسليمهُ لاهلهِ وحسن ابرهيم الطواني ومحمد عبد المولى جرى دفنهم على المصلحة واما الثمانية وثلاثين بما انهُ لا يمكن الوقوف على اسمائهم ولا على مللهم وحكماء القناصل حضروا للاسبيتالية واجروا الكشف اللازم عليهم وجاري قيد الاسماء والجنسية فقط عند حضور مندوب من طرف القناصلية لاستلامهم واما المجروحين فهم ستة وثلاثون رجلاً وبنت عمرها نحو الاثنى عشر سنة وطفل عمره الثمانية سنوات فمن المجروحين الرجال اثنين عساكر واحد من المستحفظين السواري وواحد من ٦ جي بياده واثنين اروام رعية واثنين ترك وواحد يهودي وثلاثة سوادنية وثلاثة برابرة والباقون المصابون فمنهم

عشرين مصابين بجروح نارية وعشرة مصابة بالات راضة وستة مصابة بجروح قاطعة اما البنت مصابة بجرح رضي والطفل مصاب بكسر في الفخذ والجميع تحت المعالجة ومنهم اثنا عشر في حالة خطرة وتسعة باصابات شديدة وسبعة عشر باصابات يؤمل شفاها وللمعلومية لزم شرحه في ١٢ يونيو سنة ٨٢

حكيمباشي امراض النسا	حكيمباشي الرمد
سليم فهمي	دوتريو
حكيمباشي الاسبيتالية	حكيمباشي امراض
فارن هوث	شيس

كشف نامه طبي

نحن الواضعون اسمأنا فيه ادناه اجرينا الكشف ظاهريًا على اثنين واربعين جثة التي حضرت وموجودة باسبيتالية هذا الطرف منها واحد واربعين وردوا متوفين من الخارج للاسبيتالية وواحد توفى بها وبالكشف عليهم وجد ان ملابسهم مبلولة بالماء البعض او الكل وعليها رمل من البحر واوراق نبات فوجد منهم نحو الثمانية وثلاثين غير مخنونين وبذا يظهر انهم عسوبه والاغلب منهم ظاهر عليه الهيئة الاوروباوية واربعة منهم كانوا مخنونين منهم ثلاثة اولاد عرب احدهم مصاب في القسم تحت الترقوة اليمنى بجرح ناري واصل الى الصدر والثاني وجد معهُ جملة جروح واصلة بنتيجة آلة واخزة قاطعة في قسم الصدر والثالث وجد معهُ جرح قطعي واصل في قسم القلب نتيجة آلة قاطعة واخزة والرابع من الاشخاص المخنونين عرف انهُ اسرائيلي عرفت ثاني يوم انها من اولاد قطاوي بك تابع الدولة النمساوية وكان معهُ رضوض قوية على الرأس واما الثمانية وثلاثون جثة التي كانت غير مخنونة عرف منهم ثاني يوم نحو الثلاثة وعشرين وجرى تسليمهم لمندوبين عن اهاليهم والقناصل والخمسة عشر الاخر ما حضر لاستلامهم ومن التعفرت الذي جرى صار دفنهم ومن ضمنهم ثلاثة وجد معهم خلاف رضوض الرأس جروح متسعة وغايرة نتيجة الات قاطعة في القسم المقدم والجانبي للعنق وواحد منهم وجد معهُ خلاف ما ذكر جرح نتيجة الآلة الواخزة قاطعة في البطن وثلاثة اخر وجد معهم بعض رضوض على الرأس وجروح واصلة حاصلة من الات واخزة قاطعة احدهم في المراق الايمن واثنين في البطن وطول الجرح المذكور نحو اربعة سنتمتر وهم نتيجة الات واخزة قاطعة ذات حد كما ذكر وواحد وثلاثون منهم وجد معهم رضوض شديدة ومتعددة ومنتشرة في الرأس مع تمزق في الاجزاء الرخوة ومصحوب بكسر في بعض عظام الرأس والوجه وتلك الرضوض والكسور حاصلة من اجسام راضة مثل عصا كبيرة او نبوت جرى استعمالها مباشرة بقوة تحريرًا في ١٥ جونيو سنة ٨٢

حكيمباشي وملاحظ الاسبيتالية	حكيمباشي الاسبيتالية
مصطفى النجدي	فارن هوث
امراض النسا	امراض باطنية
سليم فهمي	شيس
حكيمباشي الرمد	حكيمباشي امراض الجلد
دوتريو	عبد اللطيف

عن المستنطقات التي اخذت من المجرمين بالاسبيتاليات الذين اصيبوا في واقعة يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٢ مذكورين

بالاسبيتالية الميرية

١ احمد خلف باستنطاقه عن كيفية ما حصل . قال انه صنعتي عربجي ستادس ساكن بحارة اليهود واني في يوم يوم الاحد توجهت لاشتري عرضحال من عند جامع الشيخ وبعد ان اشتريته وتوجهت لتوصيله الى معلمي بالاسطبل فبصولي لحد الشارع الموصل الى الهامبل والورشه وجدت ازدحامًا وما امكنني المعبر وفي وقتها ضربني شخص بسكين في ظهري وكانوا الناس وقت ذلك يطلقون الرصاص من الشبابيك

١ مصطفى درويش . قال انه صنعتي استنجي وسكني بالعطارين وانه في يوم الاحد الساعة ١١ كنت واقفًا عند جامع العطارين وبعدها مشيت فقابلوني النصارى وضربوني بسكاكين في ظهري وكان وقتها هناك اشخاص كثيرون من الاجانب

١ احمد ابو السعود . قال ان صنعتي مربس عند رستم افندي العلايلي وسكني بالاسطبل تعلق مخدومي بالنظر لكوني غير متزوج واني في يوم الاحد كنت متوجها من الشادر تعلق مخدومي ابي الاسطبل وبسيري في شارع السبع بنات صار ضربي بالرش من الشبابيك

١ محمد هنداوي . قال ان صنعتي فاعل وسكني بكوم الشقافة الجواني في عشش الميري واني في يوم الاحد كنت متوجهًا من جهة المسله الى جهة العطارين قاصدًا منزلي وبوصولي الى القراقول القديم الكائن بالعطارين نزل علي رش من الشبابيك ثم ضربوني النصارى بالسكاكين في ظهري ولا اعرف من ضربني

١ مرجان عبد الرحيم . قال ان صنعتي جلاد وسكني بباب سدره البراني بملك زينب الجزاره واني في يوم الاحد كنت متوجهًا لدكان شيخ العبيد ولما وصلت الى الدكان الكائنة بجهة الورشة ضربني واحد جريكي من الشباك بطبنجة معمرة رش وعندها حملوني اولاد العرب واوصلوني الى منزلي وفي وقتها ما كان هناك ازدحام

١ احمد حسين . قال ان صنعتي فرام دخان وسكني باوض راس التين واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بشارع السبع بنات قاصدًا التوجه الى منزلي فضربني شخص نصراني ببندقية كانت معمرة برصاصة فاصابني في فخذي اليمين وفي وقتها ما كان هناك ازدحام

١ السيد ابو مندور . قال ان صنعتي وسكني بكوم الدكه بمنزل الشيخ والي التركي واني في يوم الاحد توجهت الى منزلي لتوصيل العشا وبعودتي قاصدًا التوجه لدكاني الكائنة بجهت اوتيل اسكندرية قابلني شخص جزار بساروسه الرومي بسويقة طوسون باشا وضربني بسكين في صدري فشالوني التومسيون وكان وقتها مجتمع جملة من الجرحى

١ علي عوض البربري . قال اني كنت ماشيًا بالشارع الابراهيمي فاصابني حجر في في من منزل هناك ولما مشيت قاصدًا الدخول بحارة اختفي فيها قد اصابني رصاصة في ذراعي اليمين واني كنت مستخدمًا والان بطال

١ سعيد خليل . قال ان صنعتي شغال في الفحم واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بجهة كوم الناضورة قاصدًا التوجه الى المنشية فاصابني عيار ناري في ذراعي الشمال من اشخاص نصارى

كانوا بالطريق ولا اعرف من ضربني

١ احمد حمد . قال ان صنعتي قهوجي بجهة جامع الحاج نذير واني في الاحد كنت لاشتري بنًا من شخص نصراني بجهة المسله ولما وصلت لحد السبع بنات اصابني عيار ناري في ذراعي الشمال ولا اعرف من ضربني

١ الشيخ شحاته نصار . قال اني فقي بالقباري واني في يوم الاحد كنت بالعطارين وبتوجهي من الشارع الابراهيمي قاصدًا التوجه الى القباري وقت العصر وبوصولي الي خمارة هناك وجدت زحامًا وقد اصابني رصاصة في فخذي الشمال من شخص خامورجي اعرف شخصه اذا نظرته

١ خيرالله محمد . قال ان صنعتي عربجي ركوب واني في يوم الاحد كنت محضرًا العربية ولما حصلت الواقعة قد امرني المعلم ان اروّحها وبعد ان اوصلتها الى الاسطبل ففي اثناء رجوعي ووصولي عند الحمام الكائن بجهة الورشة ضربني شخص نصراني ببندقية فاصابتني في ذراعي الشمال ثم ضربني بعيار آخر فاصابني في وجهي

١ مصطفى محرم . قال ان صنعتي مركوبجي في سوق البوابجيه واني في يوم الاحد لما نظرت الاولاد مسرعين بالجري توجهت معهم للتفرج وبوصولي عند قره قول اللبان وقعت على وجهي وبقيامي وجدت الدم سائلاً من وجهي

١ خليل ابرهيم . قال ان صنعتي قهوجي بالمامبل واني في يوم الاحد كنت قاعدًا بالقهوة فطلع شخص رومي صنعتهٔ خامورجي هناك اعرفهٔ وضربني بطبنجة فاصابني في رجلي اليمين وفي وقتها كان هناك زحام بعيد عن القهوة

١ محمد شبلي . قال ان صنعتي عربجي ركوبة واني في يوم الاحد كنت مارًا بجهة شارع السبع بنات فواحد خواجه صنعتهٔ بقال ساكن هناك في ملك منصور باشا ضربني ببندقية من التراسينو فاصابتني في رجلي الشمال وكان وقتها الرصاص نازلاً من الشبابيك

١ السيد العجان . قال ان صنعتي عجان واني في يوم الاحد كنت ماشيًا بجهة قهوة القزاز فوجدت رجلا ابن عرب يشتري سمكًا مقليًا من خواجا اعرف دكانهٔ ووجدت النصارى زانقين ابن العرب في وسطهم ولما استفهمت من الحاضرين عن الكيفية ووجدت ان الخناقة هي بخصوص قيمة عشرين باره ثمن سمك فقلت للخواجا ما عليش اذا كانت سمكة زيادة او سمكة نقصان فالخواجا سب ديني وركض خلفي وضربني بسكينة في لبتي الشمال فوقعت بالارض وشالوني العسكر والناس واوصلوني الى القره قول

١ سعيد الصوراتي . قال ان صنعتي قهوجي بالطرطوشي وسكني بحارة المغاربه بمنزل الحاجه ستيته القصاصه واني في يوم الاحد كنت متوجهًا من القهوة الى البيت وبوصولي لقره قول السبع بنات وجدت السكة مزدحمة والناس تركض وعندها ضربني واحد برش رصاص في يدي اليمين

١ علي محمد جرانلي تورك . قال ان صنعتي بياع سمك وغيره من الماكولات واني ساكن بقهوة حسين قبودان الطائفة بحارة الشمرلي واني في يوم الاحد كنت نازلاً من جهة الطرطوشة الى شارع السبع بنات فنظرت شخصًا

بين الحاج عمر أُصيب بحجر برأسه ورصاص في ظهره ووقع بالارض داخل الزقاق ولما قربت عنده واردت ان اشيله ضربني رجل نصراني من الشباك ببندقية معمرة برش فاصابني في ظهري ويدي ثم ضربني ببندقية اخرى فاصابتني في وجهي

١ داود محمد البربري . قال ان صنعتي طباخ عند الخواجا درفالو الساكن بالعطارين وسكني عند مخدومي واني في يوم الاحد بعد الظهر نزلت قاصدًا التوجه الى المحمودية عند عمي المدعو احمد الجزار وبوصولي الى الاجزاخانة الكائنة بشارع السبع بنات بالقرب من القره قول وجدت زحمة والرصاص شغال من فوق ومن تحت ولما قصدت الدخول الى الحارة المجاورة للاجزاخانة اصابتني رصاصة في ذراعي اليمين وعلى ظني انها من البلكون الواطي الكائن فوق الاجزاجانة او فوق الدكان المعدة لبيع الورد المصطنع

١ احمد محمد الصعيدي . قال ان صنعتي خدام والان بطال وسكني بالمامبل بملك خليل قاسم واني في ذات يوم لست متذكره كنت حاضرًا من جهة قره قول اللبانه متوجهًا الى المامبل وبوصولي عند الفرن المجاور لقهوة ابو خليل ضربوني جملة جريح بعصي على رأسي وعلى وجهي

١ السيد مصباح . قال ان صنعتي خدام عند الخواجا باريا نتولا بجهة المامبل وسكني بالديار الجدد في كشك خشب بارض بادولي عند وابور الدقيق واني في يوم الاحد بعد الظهر كنت في دكان مخدومي فسمعت ضرب رصاص ونظرت اولاد عرب يركضون فقفلت الدكان وقصدت التوجه فقابلني طناس القهوجي المجاورة قهوته لدكان مخدومي وقال انت (ليه ماتمشي يا بصاص) وضربني ببندقية كانت معمرة برش في صدري فوقعت بالارض واخذ مني كيس الدراهم تعلقي الذي فيه تسعة واربعين فرنك ونصف والختم وجمع اتيكه واخذجلايني التيبت القديه وبعدها شالوني واوصلوني الى القره قول

١ محمد الشريف . قال ان صنعتي قواربي وسكني بالسيالة عند طابية الاطه بملك داود خطاب واني في يوم الاحد كنت حاضرًا من المحمودية بعد الظهر ولما وصلت لحد القره قول الصغير الكائن في شارع مالطه وجدت ولد صغير بحري ولما سألته وعرفني انه في ضرب في سوق النصاره اردت ان اخود من الزقاق فاصابتني خبطة في رجلي اليمين من شباك منزل هناك لا ادري اهي رصاصة او طوبة ولما نظرت الدم سائلاً واردت ان اركض ضربوني بعيارين في رجلي الشمال فوقعت بالارض وان الضرب الاول كانت من المنزل الكائن باليد الشمال والضربتين الاخرين من المنزل المقابل له

١ السيد عمر البذاق . قال اني كنت عطارًا والان بطال واني ساكن بحارة الركني بملكي واني في يوم الاحد الظهر كنت ماشيًا بشارع ورشة مورو عند الاربعة مفارق قاصدا التوجه لمنزلي فاصابتني رصاصة في صدري من شباك منزل هناك ولم اشعر بها وانما سال الدم من صدري وبعدها صار ضربي برصاصة اخرى

من المنزل المذكور فوقعت بالارض وعندها نظرني شخص توركي يسمى علي ولما اراد ان يشيلني ضربوه هو الاخر برش وانه كان في يدي خاتم الماس وكيس داخله جنيه انكليزي واحد ونصف بينتو ونحو الستين غرشاً فضة فقدوا مني ولا اعرف من اخذهم

١ خليل ميز . اسرائيلي مغربي مصاب بجروح وكسور في رأسه ولا قدرة له على التكلم

١ محمد حسن . قال ان صنعتي جابي قهوجي بالطرطوشة وسكني بحارة متولي عند جامع الحاج نذير بمنزل شخص يسمى الحاج محمد يسافر بالمراكب واني في يوم الاحد الظهر كنت حاضراً من العطارين حامل الغدا للمعلم ولما وصلت لمخمس البصل صار ضربي بعيار في يدي ورجلي الشمال فوقعت بالارض ولا اعرف من ضربني

١ حسن عبدالله . جاويش من ١ جي بياده ٢ جي اورطه ٤ جي بلوك قال اني في يوم كنت بالالاي ٥ جي بياده براس التين المطلة على واحد بلديتي بالالاي يسمى محمد عبد النبي واخر يسمى شحاته الشامي وعند عودتي قاصداً التوجه الى الالاي ٦ جي بياده وبوصولي لشارع اللبان اصابتني بندقية معمرة رش في وجهي وواحد عسكري من المستحفظين السواري اصيب وقتها برصاصة وتوفي وعندها اخذني واحد باشجاويش من المستحفظين انا والعسكري الاخر واوصلنا الى الضبطية

١ علي ابن حسن . منزله عند فرن القرقاش لم يتيسر اخذ منطقه هو وشدة اصابته

١ البنت صابحه . بنت ابو العينين الشيال قالت سكنها بكوم الشقافه بالعلوابة شياحة مرسي الجمل وانها في يوم الاحد كانت ماشية نحو جهة قهوة القزاز للتفرج على المعركة فضربوها النصارى بحجر من فوق فاصابها في وجهها

١ علي سلامه . قال ان صنعتي جزمه جي وسكني بباب سدره الجواني بملك مراد قبودان واني في يوم الاحد كنت قاعداً في دكاني الكائنة امام قهوة البرابرة اشتغل فاصابتني بندقية من شباك البيت ملك محمد العادلي من القاط الوسطاني معمرة برش متين وواحد مالطي لا اعرف اسمه فاصابتني في رأسي ووجهي وشالوني القومسيون اوصلوني الى القره قول

١ السيد ابو كنافه . قال سكني في جهة عامود السواري واني كنت نازلاً بعد الظهر قطعت ثمانية هندازات بفته بالشارع الابرهيمي وبتوجهي قاصدا منزلي فما اشعر الا والرش اصابني عند قهوة القزاز ولا اعلم من اي جهة

١ احمد التمسكي . قال اني كنت كاتباً بدائرة طوسون باشا وسكني بالديار الجدد في ملكي واني كنت في ذاوية البزار بشارع الابرهيمي لاداء فريضة الظهر ثم خرجت قاصدا التوجه الى منزلي لاجل ان اتغدى وكان قريب العصر وبمروري وجدت ابن اختي على باب دكان معلمه المزين المدعو ابرهيم وولد اختي المذكور يسمى محمود قمحه فقلت له خبر ايه يا محمود والدنيا هايصة ليه فقال لي روح ركضاً الى البيت ونحن معزلين فطلعت اركض الى البيت وجدت اثنين مجروحين على راس حارتنا احدهما ماسك نبوت والثاني ماسك سكين ومنهم الذي معه نبوت قاصد ضربي فصنقت له على كتوفي

وقلت (انا لا معي عصا ولا سكين رايح تأذيني ليه وانا رايح على بيتي) فسكت ثم جاء الذيب معه السكينة وبادرني بضربة بالسكينة في صدري فطلعت اركض الى القره قول بالقرب من السبع بنات فالقره قول قال لي رح الى الضبطية فتوجهت الى الضبطية واخبرت الوكيل فارسلني الى الكتبة وبعدها ارسلوني للاسبيتالية

ا صالح علي البربري . قال ان صنعتي شغال بالجمرك وسكني بحارة المغاربة بملك سيطون واني كنت قاعدا بالعطارين على القهوة الكائنة امام الجامع وقت الظهر وبقيامي قاصدًا التوجه لمنزلي لاتغدى وما كان عندي خبر ولا معي عصا ولا شئ فبوصولي لشارع السبع بنات مررت من الشارع السلطاني وداخل الزقاق عند السواقي التي كانت تودي الماء لرأس التين في العهد السابق فما اشعر الا والرصاص اصابني وما كان احد خلافي الا واحد جاويش حاضر فقلت له في عرضك شيلني فشالني وحطني في الحارة واولاد الحارة اخذوني الى القره قول

ا يونس شحاته . قال صنعتي شيال بطيخ وسكني بحارة البقطرية بمنزل مصطفى زلط وكان معي بطيختين للبيع وماشي من شارع الجامبل الساعة ١١ بعد انفضاض المعركة واذا برصاصة اصابتني من محل اعرفه وهو محل فواحش ولما انضربت رميت البطيخ ومشيت شوية حتى برد الجرح الذي هو محل الرصاصة في كتفي اليمين فسقطت بالارض وبعض اصحابي عرفوني فشالوني واوصلوني الى قره قول اللبان ومنه الى الضبطية ومن الضبطية صار ارسالي الى الاسبيتالية وقت الغروب

ا انجلو كناكرانوس . رعية الحكومة قال اني ساكن في دكان اخي البقال بمينا البصل عند السمره القديم وواحد ابن عرب اسمه سليمان حضر بالدكان وقال اقفل الدكان ناس دائرين بالعصى يضربون الناس ويخطفون البضائع فقفلت الدكان والشبابيك وبينما كنت من داخل خبطوا الباب وخلعوه بحديد وكانوا تقريبًا نحو سبعين نفرًا اعرف منهم واحدًا او اثنين او ثلاثة منهم دخلوا الدكان وانا عاوز اكرشهم بكوني مسكت كرسي ورفعته عليهم وزقيتهم فصار منهم من يضرب ومنهم من ياخذ البضاعة بالحجر وبالقزايز فاتى شيخ الحارة ووجدهم يضربون وانا اضرب فراح وزعق عسكريًا من القره قول فاتى وطردهم بعدها حضر معاون القره قول الذي في مينا البصل وشاف الشبابيك والباب مكسورين وسأل عنا بعض اشخاص ان كان احد منا مات ام لا وبعدها احضر مسامير وسد البابين والشبابيك والجروحات التي في جسمي هي بسبب ما اصابني من الضرب بالعصي والحجارة

ا جورجي تودري . رعية الحكومة قال اني ساكن بمينا البصل في دكان اخي البقال وبحال اقامتنا بالدكان في يوم الاحد الساعة ٥ بعض الظهر هجم علينا نحو المائة نفر اولاد عرب بحال ما كنا شارعين في قفل الدكان وكسروا احد ابوابها وفتحوا الاخر بما ان الدكان لها ثلاثة ابواب ودخلوا فضربونا بالعصى والحجارة ونهبوا نصف ما كان بالدكان تقريبًا وفي اثناء ذلك حضرت رجال الضبطية وطردتهم

فبقينا بالدكان ليلة الاثنين وفي الصباح حضر مأمور القسم واخذنا وارسلنا الى قره قول اللبان وبعد كشف حكيم الضبطية ارسلنا للاسبتالية مذكورين باسبيتالية الافرنك الفرنساوية الطليانية

١ جانوتي . قال ان عمري ٤٨ سنة وسكني بمنزل بالي خلف قره قول اللبان نمره ٤٥ واني في يوم الاحد كنت مع جيملي بالقرب من دكان جاستو واردت التوجه فوقفت برهة ونظرت ان البنت كانت مع جيملي هربت وحدها ولما اردت اعانتها على ذلك وجدت نفسي محاطاً باولاد عرب وضربوني والقوني على الارض واخيراً تمكنت من الشخص منهم وبعد ذلك بعض من الضباط المصريين الذين اعرفهم اجروا توصيلي لحد قنصلاتو ايتاليا وكان موجوداً من ضمن اولاد العرب واحد عسكري بدون سلاح كان بريد ضربي بالعصا ولكن تمكنت من اخذها منهُ

١ فليبو خريستو . اليوناني قال ان عمري سبعة وثلاثين سنة وصنعتي بقال وسكني بالقرب من مشمس التبن وفي يوم الاحد كنت موجوداً بدكان معلمي وامرني بقفلها وكانت مقفولة انما اردت وضع البراميل التي كانت خارج الباب بداخل الدكان وقد نظرت اولاد العرب والعربان يضربون ولم اتذكر شيء خلاف ذلك وفقط قد كان موجوداً اثنين من القومسيون ولكن لا اعرف ان كانوا هم الاخرين ضربوا ام لا ما امكن استجواب فيلبو المذكور زيادة عن ذلك لكونه في حالة لا يمكنهُ المجاوبة فيها

١ ابزابوني جوزيبي . قال ان عمري ثمانية وعشرين سنة وصنعتي خراط ابنوس وسكني بشارع الترسانة بالدكان واني كنت خارجاً من المنزل وفيما هجموا عليَّ اولاد العرب وضربوني بشارع السبع بنات وصار اصابتي ايضاً بضربة سكين من خلف وبعدها طلبت اثنين عساكر واجروا توصيلي وفي اثناء ذلك اخذوا مني الساعة والكتينة واثنين ينتو ونصف تقريباً نقديه واظن ان العساكر كانت لابسة ملابس بيضاء وبعدها وصلت الى محلي

١ جواني بولنشبنو . قال ان عمري سبعة وثلاثين سنة واني مالطي وصنعتي سروجي اشتغل بالمنزل وان سكني بالسكة الجديدة بملك حاجي عرفه وفي يوم الاحد كنت بالطريق متوجهاً الى المنزل فهجموا عليَّ اولاد العرب فقط وضربوني بداخل زقاق بجانب شارع السبع بنات فالتجأت لداخل اسطبل وكان موجوداً واحد ابن عرب معهُ عصا كبيرة ضربني بها ضربة واحدة ولم تصبني ولو اصابتني لقتلتني

١ باولو دي جورجو . قال اني مالطي وعمري ٢٨ سنة وصنعتي كندرجي وسكني بالقرب من السنانية وفي يوم الاحد كنت ماراً من جهة الورشة فوجدت اربعة اشخاص اولاد عرب حاملين عصي وضربوني فوقعت على الارض ولما نظرتني حرمة كانت موجودة بمنزلها بالسكة الجديدة قد ادخلتني عندها والاشخاص الذين ضربوني اخذوا مني اربعة عشر فرنكاً وفي اثناء الليل صار توصيلي الى الاسبتالية

١ دومينكولينسى . قال ان عمري ٢٩ سنة وصنعتي حداد وسكني بالقرب من كوم

الناضورة بالجهة الجاري فيها مبيع الشعير لزوم الخيل واني اشتغل بدكان رجل من تربسته يدعى جواني سلودره من جهة راجوس واني كنت توجهت لميدان الكنيسة ولما نظرت الناس اردت التوجه لشارع السبع بنات ولما وجدت الناس هنـاك يتضاربون رجعت الى المنشية فوجدت نفسي محاطًا باولاد عرب وضربوني فوقعت بالارض مرتين وفي المرة الثالثة نظرت بعض عساكر بدون بنادق وواحد منهم ضرب بالسيف ولا اعرف ان كان اصبعي جرح من السيف ام لا وبعدها اجرى توصيلي واحد عسكري ولما وصلت الى جهة قهوة القزاز ضربني واحد ابن عرب بعصا ضربة واحدة واخيرًا العسكري اوصلني لحد بيتي وسلم عليّ باللغة التليانية وما قبل ان ياخذ النصف ريال الذي وعدته به

١ ليوني براسانو . قال اني نمساوي وعمري ٤١ سنة وصنعتي فراش وعدت لبر مصر من منذ السبعة اشهر وسكني بشارع السبع بنات بمنزل داود الخياط وفي يوم الاحد كنت قبضت عشرين فرنك اجرتي وكان موجودًا معي فرنكان تقريبًا وفي شارع السبع بنات اوقفوني سبعة عساكر عن المشي وعند رجوعي فبعض عساكر اخرين حاملين بنادق سدوا عليّ الطريق وعندها اثنين اولاد عرب ضربوني بالعصا به واخذوا مني الدراهم والساعة التي قيمتها ثلاثين فرنكًا وارادوا اخذ جزمتي ايضًا ولكن لم يمكنهم وشخص تلياني نجار ساكن بالقرب من شارع السبع بنات هو الذي خلصني

١ بره بسيتر . قال اني بولوتلزي من رعايا دولة الروسية وعمري ٣٠ سنة وصنعتي حداد وسكني باوتيل لست متذكرًا اسمه وكنت موجودًا بالقرب من قونصلاتو فرنسا فاولاد العرب هجموا عليّ ومع كوني هربت بين العساكر فان اولاد العرب امكنهم ان ياخذوا مني اربعة عشر فرنكًا وغرشين ومنديل وبعدها صار ضربي والعساكر نظروا ذلك ولكن ما اجروا شيئًا وكان معهم بنادق وحصول ذلك كان الساعة ثلاثة او اربعة وشخص رومي اجرى تهريبي بزقاق بالقرب من المنشية

١ زامبت القريد . قال اني مالطي وعمري ١٨ سنة وسكني بدكان عمي المدعو ساوبربو مبذوفيش بشارع الجمرك وكنت موجودًا بقهوة البرادبزو واردت التوجه الى محلي وبمروري بالزقاق الكائن خلف منزل سيذينا حضروا اثنين اولاد عرب وضربوني ولما قصدت المروب ضربني الخنير ضربة بالعصا وحضروا اولاد عرب اخر وضربوني بالعصا ايضًا على صدري فوقعت بالارض وفقد مني كتينة ذهب مالطي وساعة فضة ودبوس ذهب بحجر قزاز وريالين تقريبًا وشخص تلياني واربعة اشخاص اروام نقلوني واوصلوني الى قنصلاتو فرنسا والشخص التلياني قال لي انه وقتما صار نقلي كنت مجروحًا في ذراعي

١ رفائيلي فاروجا . قال اني مالطي وعمري ٦٢ سنة وصنعتي نجار وسكني بالقرب من دكان الزيت بالميدان وكنت متوجهًا الى منزلي فواحد ابن عرب ضربني كف واخر رفسني من خلف وبعدها واحد عسكري بدون بندقية قال اتركوه فانه رجل عجوز واخذني

بزقاق وضربني بونيه على وجهي ثم حضروا اولاد عرب بالعصيان وضربوني على ظهري ولمناسبة مسكي من اليد اليمين قد اصبت ببعض خربشة قوية واخذوا مني ستة عشر فرنكًا واخيرًا دخلت لوحدي بالمنزل حيث انهُ كان قريبًا

١ انجلوا سبنبري . قال ان صنعتي حانوتي وعمري ٢٦ سنة وسكني بشارع سيدي اسكندر بجنينة الارمن وعندما كنت مارًا بشارع السبع بنات بالقرب من قهوة القرنفيلي فحضروا جملة من اولاد العرب وضربوني بالعصي واخذوا مني ثلاثة ينتو تعلق قومبانية عربيات الموتى وتمكنت من كوني التجي الى منزل واحد مالطي يسمى فرنشيسكو الذي كان مستخدمًا بطرف الخواجا كورديه وزوجتهُ تسمى كارمينا ولم اعرف اسماء فاميليتهم ووجدت بداخل المنزل المذكور جملة اشخاص ملتجئين بهِ وبعدها نزلت وتوجهت الى منزلي

١ فيليشي ايبر . قال انهُ مالطي وعمري ٣٠ سنة وصنعتي نجار وسكني بالقرب من فره قول اللبان وكنت في بنها وحضرت اسكندرية من منذ خمسة ايام وفي يوم الاحد كنت موجودًا مع اربعة اشخاص اخر وعائدين من القرقاطة التي كنا توجهنا اليها بقصد التفرج وقبل وصولنا الى جهة الضبطية هجموا علينا جملة اشخاص بعصيان وقطع جريد وبعض عساكر بالسنجة وهي داخل الجراب وضربونا بها والعسكر كانوا بدون بنادق وبعدها توجهنا الى المنشية واقمنا طول الليل بمنزل مدام ماروك

١ ميكيلي ويفيستي . قال اني من اهالي بارليتا وعمري ٤٧ سنة وصنعتي بحري بوابور انكليزي يسمى مارنجا رياسة القبودان ميلليل ولمناسبة كون هذا اليوم هو يوم عيد قد نزلت الى البر لمناظرة بعض معارفي وتوجهت الى منزل شخص يسمى روجيرو من اهالي بارليتا بجهة مشمس التبن واكلت عنده والمعركة كانت ابتدأت وقابلت روجيرو منعتهُ عن الخروج وعند المساء خرجت وتقابلت مع اشخاص ما ينوف عن الثلثمائة اولاد عرب بالقرب من الكنيسة المستجدة الجاري بناؤها ولما اردت الرجوع وجدت جملة اشخاص اخر سدوا عليَّ الطريق فهربت بزقاق هناك وسمعت ثلاثة طلقات نارية فهربت لجهة باب وحضر شخص لابس ملابس بيضاء وضربني على رأسي وبعدها التجأت الى منزل تليانية وكان هذا المنزل هو محل قنصلاتو ايتاليا وبوصولي الى الباب ادخلوني بهِ شخصين

١ فبران لويس القرنساوي . قال ان عمري ٣٢ سنة وصنعتي عربجي بشارع عامود الصواري وكنت متوجهًا لايصال الخواجا جلي من جهة محرم بك وبعد نزول فاميليتهِ ورجوعي من جهة تياترو البوليتاما وجدت نفسي في وسط معركة وسمعتهم يقولون باللغة العربية ها هو واحد نصراني يلزم قتلهُ ومسكوا صرع الخيل وضربوني بالسنجة على ركبتي ونزلوني من العربية وذلك تأتي من واحد عسكري لابس ازرق ولما نزلت من على العربية صار ضربي حالما كنت متوجهًا الى العربخانة وسرقوا مني اربعة جنيهات تقريبًا قيمة ايراد العربية وساعة فضة وكتينة وصار ضربي ايضًا حالما كنت مسرعًا بالجري وبعدها

دخلت بمنزل بالقرب من المدرسة اليونانية وصاحب اجرى غلق الباب فحضروا الى الباب ايضًا ودقوا عليهِ بالعصي والسيوف وعند المساء حضرت الى الاسبيتالية مع الدكتور اردوين

١ ماريو موسو . قال ان عمري ٤٧ سنة وصنعتي نجار وسكني بمشمس الجد وكنت انا وخمسة اشخاص اخرين متوجهين للتفرج على الفرقاطات وهولاء الاشخاص هم فلينشي ويوسف ابن جان نقولا وميكليخلونيسا وشخص مالطي لا اعرف اسمهُ وشخص اخر لابس شروال عربي اخضر وعند خروجنا من الجمرك ووصولنا الى الباب منعنا واحد عسكري من المرور بقولهِ لنا تأنوا برهة حيث انهُ موجود معركة وقتل الافرنج فعدنا الى الجمرك ونزلنا بفلوكة مع ثلاثة او اربعة مالطية واما يوسف الشامي والشخص الاخر الذي اعرف اسمهُ ما حضروا وبعد نصف ساعة نزلنا الى البر وبوصولنا الى الباب توجهوا معنا اربعة عساكر لتوصيلنا الى البلد وقبل وصولنا الى الضبطية نظرنا جملة عساكر لابسين ازرق واثنين اولاد عرب كانوا يضربون الافرنج ومن ضمن العساكر واحد بحري طويل معهُ نبوت وعرفت انهُ بحري لكونهِ كان لابسًا بنطلون ازرق بشريط ووردة روبا وقد اصابني ضربة عصا على رأسي وضربة كعب طبنجة على جبهتي وضربة اخرى على ظهري لا اعرف هي باي شيء وصار مضايقتنا لحد قره قول المنشية من اولاد ابناء عرب بعصيان صغيرة كانوا حاملين من المنشية واخيرًا تمكنت من الالتجاء الى طرف واحد صاحبي يسمى باولو باياري مالطي بشارع السبع بنات

١ دوناتو جوزيبي . قال ان عمري ٢٧ سنة واني جاويش بقره قول اللبان وكان قد طلبني معاون القره قول وقال لي انهُ موجود مشاجرة فاسرعت الى الزقاق بالقرب من قهوة القزاز وعندما كنت راكضًا تكرر السؤال باللغة العربية عما هو واقع فجملة اشخاص قاموا علي وضربوني بالعصيان وواحد عسكري من المستحفظين ضربني بالعصا ضربة واحدة واصابتني ضربة عصا ايضًا على رأسي تسبب عنها وقوعي وبعدها اخذوا سيفي وقمت في الحال ثم اصابتني ضربة على انفي فوقعت ثانيةً وقمت فرأيت هاربًا فضربوني بالحجارة على ظهري واخيرًا التجأت الى القره قول وعندها شعرت بفقد ساعتي وكتينتي الفضة وجنيهين تقريبًا ودبله ذهب

١ كروتش جيرولامو التلياني . قال ان عمري ٣٢ سنة وصنعتي خياط وسكني بشارع السبع بنات امام القره قول الصغير واني بعدما تغديت بطرف فاميلية بالقرب من قره قول اللبان سمعت معركة ونظرت الجاويش بوناتو كان ميتًا فنزلت ونظرت امام قهوة القزاز جملة اولاد عرب حاضرين من جهة القره قول ولما وصلت الى نصف ضربوني بالعصيان فوقعت بالارض ثلاث دفعات وبعدها احد المستحفظين لابسًا ملابس بيضاء ضربني بكعب البندقيـة على ذراعي وتسبب عن ذلك سقوط ثلاثة اسنان من اسناني وبعدها دور البندقية من جهة السنجة وضربني بهـا ضربتين وقعوا على الكرسي اذ كان موجودًا تحت يدي وكنت اخذًا في المدافعة بها عن نفسي فوقعت وتمكنت

من المرب الى قهوة ووجدت بها جملة اشخاص اخرين وتوجهت معهم الى قره قول اللبان وعندها ما وجدت الاربعة بنتو ونصف وبعض النقدية التي كانت موجودة معي

١ لويجي ديتري المالطي . قال ان عمري ٤١ سنة وصنعتي كاتب وسكني بالقرب من كوم الناضورة وانا وجدت وكنت اشتغل سابقًا بمصلحة العلف وفي يوم الاحد كنت بشارع السبع بنات مع شخص اخر تلياني يدعي انطونيو ليتيراني وكنا موجودين ما بين كوم الناضورة وشارع الجبر وكنت عازمًا على الرجوع عندما رأيت جملة من العساكر يشيرون لجملة اولاد عرب قائلين لهم ان يضربوني فعندها كعبلوني ووقعت على الارض واصبت بجملة ضربات بالعصي وبحالة كوني طائشًا اردت الدخول بدكان واحد ابن عرب فزقوني دفعتين بالميدان واصبت برضة على ذراعي والاخر على عيني اليسرى واستمرّ الضرب عليّ فدخلت عند خامورجي رومي وصار القاء الحجارة عليّ وكافة الاشخاص الذين كانوا موجودين بداخلها وكافة الاشياء الموجودة بها صار كسرها فصاحب الدكان لاجل المدافعة عن الذين كانوا موجودين بداخلها اطلق ستة طلقات ريفولفر وتلك الدكان كائنة بالقرب من قهوة القزاز ولما رأينا سلمًا مركوزًا على شباك مطلًا على الزقاق الموجود من خلف كسرنا الشباك ونطينا منه جميعًا وبتوجهنا الى جهة شارع الكابتودورو جرى ضربنا ايضًا لحد محل لويجي ديتري لجهة رفائيلي وجوزيبي روفي الذين اجروا تهريبنا وجميع ملابسي صار تمزيقها بالمكلية وفقد مني اثنا عشر فرنكًا وفي ثاني يوم توجهت الى قنصلاتو الانكليز ومنه الى الاسبيتالية

١ كارلي . لمناسبة حالة الضعف الموجودة معه ما امكن اخذ منطقه بمعرفة قومسيون التحقيق

مذكورين باسبيتالية الاروام

١ نقولا قسطنطينيدس . قال اني تاجر قطن مقيم ببيت غمر وعمري ٢٥ سنة واني الساعة ٢ ونصف تقريبًا انا واطناشي اندرسياكي الساكن بالسلامية كنا مارين بميدان محمد علي فنظرنا عساكر واولاد عرب حاضرين من جهة شارع المحافظة وعندها واحد عسكري بالقرب من بساج بزمارك ضربني ضربة بكعب البندقية والعسكري المذكور كان لابسًا ملابس سوداء واخذ مني الكتبة بدون ان يأخذ الساعة ولما وقعت سبع مرات فاولاد العرب ضربوني وتمكنت من كوني التجئ الى دكان الحلواني المسمى روما واما صاحبي اندرسياكي فامكنه التخلص من قبلي وجرى توصيله الى قنصلاتو فرنسا وكان موجودًا الموسيو رانجابيه الذي ارسله الى الاسبيتالية مع اشخاص اخرين

١ ياني باباداكي . قال ان عمري ٢٦ سنة واني من جزاير اليونان رعية الحكومة المحلية وصنعتي خامورجي بوكالة الجوربجي بزقاق سيندينيا وسكني باوضة من ضمن بيت بشارع خرطومه ولي جار واحد رومي ساكن من اسفل يدعى ياني اليوناني واسم صاحب الملك هو على الوصولات الموجود بالدكان وفي يوم الاحد كنت توجهت بالاوضة تعاقي بقصد الاستراحة وفي الساعة اربعة او اربعة ونصف اردت

التوجه الى الدكان وبوصولي امام قهوة بسوق السمك القديم نظرت ازدحام اولاد عرب وعساكر واولاد العرب كان معهم عصيان كبار وقطع خشب كبيرة فانطبقوا عليَّ وضربوني جملة ضربات على راسي من خلف تسبب عنهُ وقوعي على الارض ونظرت سنجه صار جرحي بها من احد العساكر على الشفة السفلى من الجهة اليمنى بجرح نافذ وما نظرت العسكري ولم اتذكر لون الملابس التي لابسها وظننت اني مت واخذوا مني كتينة صغيرة بمدليون ذهب والبرنيطة وبعدها قمت وقصدت التوجه الى الدكان وبوصولي الى المنشية ضربني واحد عربجي بالكرباج فاستمريت في طريقي وتوجهت الى منزل بجوار وكالة ابرهيم باشا بطرف حرمة غسالة مالطية لا اعرف اسمها وفي الساعة السابعة نزلت من هناك ونظرت ضابطاً ومعهُ ثلاثة او اربعة عساكر فترجيتهُ بان يرسل معي عسكرياً لتوصيلي الى منزلي وقد كان وفي ثاني يوم حضرت للاسبتالية

١ نقولا كرياكو . قال ان عمري ٥٠ سنة وصنعتي بقال وسكني بالقرب من قره قول الطرطوشي القديم بجهة كوم الناضورة وكنت قد ارسلت ولداً ابن عرب ليشتري قفل بعشرة غروش فعاد وركب القفل واردت غلق الدكان فحضروا عشرة برابرة تقريباً ومنعوني عن غلقها ودخلوا بها وبعد ان كسروا جميع ما كان موجوداً فيها ضربوني جملة ضربات بالعصى واجبروني على التوجه وفي الشارع الساكنين بها تليانية نظرت جملة اولاد عرب وضربوني ايضاً بالعصي والقوني على الارض وبعدها بنصف ساعة حضروا اثنين جاويشية لابسين ملابس زرق واوصلوني الى قره قول اللبان ونمت هناك بالدور الارضي وحضر لي شخص ما امكن ان انظره ورفعني قائلاً لي بالعربي انت لم تمت لحد الان وواحد يسمى محمد شنواني عرفني هناك بحضور شيخ قسم اللبان وقال لي اطلع فوق لانك اذا بقيت يقتلونك ثم اصعدني الى اعلى القره قول وهناك اخذوا مني ساعتي وبعدها ارسلوني الى الاسبتالية

١ قسطنطيدس سابا بتلينوبولي اليوناني قال ان عمري ١٨ سنة وصنعتي بقال بجوار قره قول اللبان وسكني بدكاني وكنت حاضراً من العطارين ومتوجهاً لدكاني فمسكوني اولاد العرب في الطريق ومكثوا يضربونني فتوجهت لجهة القره قول بشارع السبع بنات وهناك ما ضربت وهذا القراقول هو قره قول اللبان الكبير ودخلت بهِ وكان موجوداً واحد معاون راوا رأسي وبعدها ارسلني الى الاسبتالية مع واحد جاويش واولاد العرب ضربوني بالعصى وضربت بسكينة وقد التجأت في الطريق لجهة العساكر وقالوا لي توجه من هنا يا نصراني واولاد العرب القوني على الارض فتشوني واخذوا مني سبعة ليرات انكليز ومزقوا ملابسي

١ جان مشبليش . قال اني يوناني كاتب قنسلاتو جنرال اليونان ومقيم بجهة العطارين وعمري ٢٥ سنة وفي يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة اربعة بعد الظهر كنت موجوداً بالقونسلاتو على امر القيس قنصل الذي كان غائباً وقتها وكان تقابل معي في الطريق راكباً عربية وقال لي بان اتوجه وانتظر عودته وبعدها

بعشرة دقائق حضر واحد من مستخدمين الحكومة المصرية ومعهُ اثنين او ثلاثة عساكر راكبين عربية وقال لي بان سعادة المحافظ يرغب حضور موسيو رانجيه حالا للجهات التي حدثت فيها الواقعة بشارع السبع بنات ففي الحال اخذت عربية وتوجهت لطرف موسيو رانجيه فوجدته في محله مع جملة اشخاص من ضمنهم كان موجوداً الاميرال الفرنساوي فعرفت مرغوب سعادة المحافظ وبوقته الموسيو لارانجيه لبس ملابسه وركب العربية ووجد على باب بيته الخواجا ساباتي باشحضر القنسلاتو فامره بالركوب معنا في العربية وتوجهنا لجهة شارع السبع بنات وبوصولنا امام العزاريه اوقفونا جملة اشخاص وما امكننا المرور لانهُ كان معهم عصيان كبار يضربون بها وآخذين في اطلاق طبنجات على المارين وقيل لي ان سعادة المحافظ ترك محل الواقعة وتوجه للمحافظة فتوجهنا اليها وفي شارع حارة الافرنج جملة من اولاد العرب حاملين نبابيت اجروا تهديدنا في مسافة كل الطريق لحد دكان كورتواه وبوصولنا امام الجامع فجملة من الناس كانت مجتمعة على شايين انكليزيين وضربوهما لغاية ما وقعوا اما العربية الراكب فيها القنصل وسمعتهم يقولون ان الشايين المذكورين هم اخوان وفي ذلك الوقت ابتدأ الازدحام بالهجوم علينا وضربونا على اذرعتنا وعلى رؤوسنا بقوة حتى التزمنا بالنزول من العربية للهروب وصرنا نصيح قائلين بان معنا قنصل اليونان ومتوجه الى المحافظة ولكن الناس ما كانت تصغى لذلك مطلقًا وهم يصيحون قائلين اضربوا النصارى وعند الهرب عرفت اثنين عساكر واحد منهم كان ضربني بالسنجة على عيني وقت نزولي من العربية وكان لابساً الملابس البيض وبعدما صار ضربي جملة ضربات صرنا نهرب لجهة ميدان محمد علي وفي طول الطريق ضربونا الناس الذين كانوا يتهددوننا عند توجهنا وبالقرب من قرهقول المنشية بعشرين خطوة سمعنا اشخاصاً يزعقون باللغة اليونانية قائلين لنا ياموسيو رانجيه احضر لما تجد الباب مفتوحًا فتوجهنا والتجأنا في بيت الموسيو بيرونجاكو

١ اتين بال اروبولو . قال ان عمري ٢٨ سنة وصنعتي فران ودكاني بالسويقة الجديدة وساكن بالفرن الذي اشتغل فيهِ وان اولاد العرب ضربوني بشارع السبع بنات امام المدرسة بحجر على رأسي وبالعصا ولما تقربت لجهة بعض عساكر زقوني بضربات بكعب البندقية فتوجهت الى كشك الموسيقة فاثنان من الموسيقاتية سحبا سيوفهم فتوجهت الى القنصلاتو واخذوا مني ساعة فضة وكتينة فضة معلق بها قطعة انتيكا (المذكور مصاب بحمى شديدة جدًا وما امكن استمرار اخذ اقوالهِ)

١ ديتري منزواني . قال اني من رعايا دولة اليونان وعمري ٢٨ سنة وصنعتي سفرجي وابور سعدالله المسمى قاصد كريم وفي ١١ يونيو سنة ٨٢ الساعة ثلاثة بعد الظهر نزلت من الوابور الى البر لقضاء مؤونة من طرف الجزارين وعند رجوعي ووصولي امام اجزاخانة اليديا بشارع الميدان بالقرب من القره قول طبق علي عساكر بالسنجة ومكثوا يضربونني وابتداء ضربوني بصفح السنجة وبعدها ضربوني ضربة

بعدها على راسي فوقعت بالارض وعندها ضربوني اربع ضربات بالسنجة على جسمي وجعلوني ملقىً على الارض كميت وفتشوني العسكر واخذوا مني ساعة فضة وثلاثة وسبعين فرنكاً والميداليون التي كنت قد استحضرتها ثم التجأت الى القهوة فقعدت بها لحد الساعة ثمانية مساء وبعدها وضعوني على عربية واوصلوني الى الاسبيتالية

١ لويس جوبوه . قال ان عمري ٢٤ سنة واني فرنساوي ومستخدم بالبوسطة الفرنساوية وسكني بشارع السبع بنات وفي يوم الاحد في ١١ يونيو الساعة ٣ بعد الظهر توجهت لطرف الموسيو بزار لاني احرر له الحسابات بالدفاتر وفي الساعة اربعة سمعت ضرب طبنجات بشارع شريف باشا ومن جهة المنشية الجديدة فقلت الى الخواجا تبرار اني متوجه لحد القنصلاتو للاستفهام ثم اعود اخبرك وبوصولي الى القنصلاتو وجدت القنصل محاطاً بالكنشلير وجملة اشخاص ولما سألت الكنشلير عما اذا كان يوجد خوف على الفاميلية فالموسيو بوبه اجابني اني اذا كنت خائفاً على الفاميلية احضرها الى القنصلاتو فبناء على ذلك اخذت عربية وتوجهت لطرف الموسيو تبرار لاخطاره ان المسألة مهمة ومن هناك توجهت بالعربية الى سوق الميدان ولما وصلت الى ثلثي الشارع المذكور تهددوني اولاد العرب في هذه الجهة وابتدأوا يرمونني بالقزاز ويضربونني بالعصي فوجدت احد رجال البوليس ونزلت من العربية وتوجهت اليه وترجيته بان يحضر معي بالعربية وقد حصل وذلك من دون كراهة ويمكنني ان اقول بانه نجاني من الموت ثم انه كان موجوداً امام وكالة بوبولاني اثنين اولاد عرب ضربوني ضرباً قاسياً احدهما ضربني على راسي والثاني على ركبتي الشمال وغير ذلك فاصابني الضرب في جسمي ولما وصلت الى القرهقول الكبير بحارة الافرنج احد رجال البوليس بالملابس الملكية ركب معي بالعربية ووصلني الى القنصلاتو وبقيت هناك لحد الليل ثم توجهت الى محلي بالعربية تعلق الموسيو جاكين مرفوقاً مع الموسيو دورفينو المستخدم بالبوسطة الفرنساوية

١ اميل تريفس . قال ان عمري ٢١ سنة واني مفتش ثاني البوليس وكنت في منزلي الساعة اثنين فحضر عندي احد الجاويشية واخبرني عن حصول مشاجرة بشارع السبع بنات في قهوة القزاز فتوجهت ووجدت واحداً مجروحاً في فخذه بالقرهقول بجرح يسيل منه الدم ولما كنت اتكلم مع محمد افندي منيب المعاون حضروا اشخاص وقالوا لي انه يوجد جمعية كبيرة تحت المالطي المسمى ترامبت فاخذت جاويشيه وتوجهت الى هناك واذ رأت الجاويشية على باب المالطي ومن كون الجمعية كانت آخذة في الازدياد ارسلت خبراً الى الضبطية وبعد برهة حضر حضرة وكيل الضبطية واخذ جاويشية لاجل فصل الجمعيات التي كانت تجتمع في الشوارع ثم بعد ذلك حضر سعادة المحافظ وجناب قنصل الانكليز وبعدما استفهم سعادة المحافظ عن الواقع صعد سعادة المحافظ مع القنصل في بيت المتعدي ثم نزلنا وتوجهنا الى القرهقول ونحن ماشين سمعنا طلقاً نارياً من الشبابيك والبلكونات وبعد الاستفهام الذي

اخذناه قبل لنا ان ذلك جارٍ من بيت احد المالطية المسمى يبريو مخزنجي في مينا البصل ثم توجه سعادة المحافظ وقنصل الانكليز وصعدا الى البيت المذكور وجنابهُ اخذ ربفولفر بستة طلقات وسمعنا جملة طلقات نارية من جهات اخرى فتوجهنا مع سعادة المحافظ ومع القنصل وتوجهت بناء على امر حضرة وكيل الضبطية مع جاويشية الى الشارع السبع بنات ولما وصلت لتلك الجهة منعت الناس من الاجتماع ثم قابلت وكيل الضبطية فامرني بالتوجه لشارع انسطاس حيث انهُ كان بقالاً في الشارع المذكور اطلاق نار فوجدت هناك جملة اشخاص يفتحون الدكاكين وما امكنني منهم لانهُ ما كان عندي سوى اثنين جاويشية لمساعدتي فرجعت مسرعًا بالركض لطرف حضرة وكيل الضبطية ولما وصلت الى قهوة القزاز نظرت من مائتين الى ثلاثمائة شخص اولاد عرب هجموا عليَّ بالضرب بالعصي وعامود حديد واخر كان ضربني بها وواحد من المستحفظين ضربني بكعب بندقية وان المستحفظ المذكور في الوقت الذي به كان يمنع الناس ضربني بكعب البندقية الضربة المحكي عنها انفًا ثم نقلوني الى القره قول ومنهُ الى هنا في بيتي

صورة التقرير المتقدم من القومسيون الطبي

كشف مجاريح اسبيتالية الافرنج

١ جوزبه جانوتي . تلياني نمره ٤٨ صناعته خوجه فيهِ جروح رضيه بالوجه والاكتاف بالة راضة وهو غير مخطر وممكنهُ المجاوبة

١ فيليبو خريسو . يوناني نمره ٣٧ بقال فيهِ جرح خارق في القسم العلوي من البطن بالة نارية معمرة برصاص (عليه خطر شديد لا يمكنهُ المجاوبة)

١ جوزيبه باروبوتي تلياني نمره ٣٨ نجار . جرح في الظهر غير خارق وجرح رضي في الرأس الاول بالة ناخزة وقاطعة والثاني بالة راضة (غير خطر وممكنهُ المجاوبة)

١ جواني بوليجيني مالطي نمره ٣٧ سروجي فيهِ ضربة راضة في الانف بالة راضة (غير مخطر وممكنهُ المجاوبة)

١ باولو دبجورجي مالطي نمره ٣٨ قنطرجي جروح راضة في الرأس وكدم في الوجه والاطراف السفلى بالة راضة (غير مخطر وممكنهُ المجاوبة)

١ رومينيكو يشي تلياني نمره ٣٩ حداد فيهِ ضربات راضة متبعة في الرأس وكدم في الظهر والاطراف القبلي وجرح في الساق الايسر الجرح الاولى بالة راضة (خطر جدًا) وجرح الساق مصيب القصبة كعصا كبيرة وجرح الساق بالة نارية معمرة برصاص

١ يبريك براستير بلونيذي نمره ٣٠ كوالينى فيهِ جرح رضيّ في الرأس وكدم في الظهر والذراع بالة راضة (غير خطر)

١ ليوني براسان نمساوي نمره ٤١ فراش مويليه . جرح رضي في الراس وكدم في الظهر والاحراق العليا بالة راضة (غير خطر)

١ الفريد زاميت مالطي نمره ٣٠ تاجر فيهِ جرح رضي في الرأس وكدم في الانف والاطراف العلياء بالة راضة (غير خطر)

١ روفايلو فروجه مالطي نمره ٦٢ نجار فيهِ جرح رضي في الحاجب الايسر وكدم في الذراع الايسر بالة راضة (غير خطر)

١ فيلبشي ايبا مالطي نمره ٣٠ نجار . جرح رضي في الشفة العلياء بآلة راضة (غير خطر) الجرح مصيب جميع سمك الشفة

١ انجلو اسبيتري مالطي نمرة ٣٦ ترزي فيوجرح رضي في الحاجب بآلة راضة (غير خطر)

١ ميكلي ديوبسني تلياني نمره ٤٧ بحري فيوجرح رضي في الراس بآلة راضة (غير خطر)

١ لويس فاروه فرنساوي نمره ٣٢ عربجي فيوجروح راضة في الراس وجرح مثلث الزوايا في الفخذ الايمن الاول بآلة راضة والاخر بآلة ناخذة مثلثة (غير خطر وممكنه المجاوبة)

ماريو موسو مالطي نمره ٤٧ نجار . جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر بآلة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

جوزيه رونانو تلياني نمره ٢٧ بوليس جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر والوجه بآلة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

جرولامو كروشي تلياني نمره ٣٢ ترزي جروح راضة في الراس وفي الشفة السفلى وكدم في الظهر بآلة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

١ لويجي دمتري مالطي نمره ٤١ كاتب جروح راضة في الرأس وكدم في الظهر والذراع الايسر بآلة راضة (غير خطر وممكنة المجاوبة)

١ وليم كربي تلياني نمره ٧١ تاجر . جرح في الريه مصحوب بانتذيما تحت الجلد بالجهة اليسرى من الصدر وجرحين على البطن بآلة ناخزة وقاطعة (خطر جداً لا يمكنة المجاوبة) (١)

(١) قد عاينا جميعنا الافات الموضحة اعلاه واثنان منا وهما الدقتو راردوي والدقتور ريكشرو شاهدا مقدماً خمسة جروح على الظهر بآلة ناخزة وقاطعة وبما ان حالة المريض خطرة جداً لم يرَ موافقاً القومسيون الطبي ان يرفع عنهُ الجهاز تحريراً بالاسكندرية في ١٨ يونيو سنة ٨٢

الدقتور	الدقتور	الدقتور	الدقتور
ريكاسترو	اردون	كريب	حسن محمود

تقرير متقدم من حسين بك واصف فيما شاهد امام الضبطية يوم الاحد ١١ يونيو سنة ٨٢ وعن ما يعلمهُ في هذا الخصوص

انا الواضع اسمي وختمي نيو ادناه اشهد انهُ في يوم الاحد ١١ يونيو الماضي كنت جالساً بمحافظة اسكندرية في الجلسة المنعقدة لتحقيق مسألة الجمارك اذ حضر احد موظفي الحكومة واخبر سعادة عمر باشا لطفي وقتئذٍ محافظ الثغر ورئيس قومسيون الجمارك انهُ حصل بجهة شارع السبع بنات معركة عنيفة ادت الى وقوع بعض القتلى فامر سعادتهُ بوقته باستحضار عربية وترك القومسيون قائلاً باستمرار العمل لحين رجوعه وكان ذلك الساعة ثلاثة ونصف افرنجي بعد الظهر تقريباً فبعد خروج سعادته استمر القومسيون على العمل والبحث في اشغالهِ حتى الساعة خمسة الا ربع وعند الساعة الخامسة تماماً عرض بعض اعضاء القومسيون انفضاض الجلسة لربما تكون المسألة الحاصلة جسيمة نوعاً فانفض القومسيون فعلاً وخرج بعض اعضائه كحضرات روجرس بك ويعقوب ارتين بك والموسيو سلجمان وكذا الموسيو بوبراري سكرتير القومسيون بدلاً من لوتل بك السكرتير الاول

متجهين جهة المنشية الكبيرة اما انا فخرجت من بعدهم ببرهة قليلة وكان ماشيًا معي احد الاعضا برسم بك برتو وبعد ان تركت باب المحافظة بقليل ولمناسبة ازدحام الناس المارة بالطريق انفصلت من البيك المذكور فاتجهت الى الضبطيه وحين وصولي اليها وجدت فرقة من عساكر المستحفظين الخفراء واقفين امام الضبطية من ابتداها الى منتهاها وكان باب الضبطيه خلفهم ووقوفهم كان بحضور ضابطهم احد الملازمين وبالقرب من خفر الضبطية رايت عساكر الطلمبه مصطفين ايضًا امام مركزهم فدخلت اليها وحين دخولي حضرت عربية محملة احد الجاريح الاهلين به جرح بالجبهة ومعه بنفس العربية احد الاجانب به جروح بليغة فانزلتهم العساكر والعربجي وادخلوهم بالحوش والقوهم بالارض فعند نزول الاجنبي همت الاهالي مع ما به من الجروح وضربوه برجله فاسفت على ما شاهدت واخبرت عساكر المراسلة الواقفين بحوش الضبطيه ان يجروا اللازم نحو حمل الجاريح من طريق السلم لوضعهم بمركز مستبعد عن المرور وان يجروا ما يلزم نحو معالجتهم فكانت الاجابة لي من المجروح الاهلي ومن بعض العساكر باني ان لم الزم السكوت فيجرون معي مثلما يفعلون مع الاجانب وبعد برهة حضرت عربية اخرى وبها احد العربان مجروح او مقتول لا اعلم الحقيقة لعدم تمكني من التقرب الى العربية ورأينا بنفس العربية بدويًا اخر سليم الجسم اتى مع رفيقه ليوصله وكان متسلحًا ببندقية وفي الغالب كان معه سيف ايضا فبعد نزول العرب بحوش الضبطية حصل فيها

اضطراب زائد وعساكر المراسلة تصيح وتصرخ واوباش الاهالي تقرب من الضبطية امام الباب ومعهم نبابيت واخشاب حريق يشوحون بها ولما زاد الاضطراب داخل الحوش وجدت بعض الاوباش من الاهالي وبعض عساكر المراسلة يضربون الجاريح الاجانب المستحضرة وعندما اردت منع الحالة بالاشتراك مع احمد افندي سلامه المعاون التونجي بالضبطية فضرب الافندي المذكور وحصلت لي اهانة جسيمة مع بعض المسبة فهرعت على سلم الضبطية جريًا وبعدما تمكنت من وجود سبيل للخروج من باب الضبطية خرجت جهة المحافظة ثانيًا لكونها لم يحصل فيها شئ ولكونها قريبة لمنزلي وقبل خروجي شاهدت بالقرب من باب السجن داخل حوش الضبطية اثنين او ثلاثة من الاجانب لهم جروح خفيفة واقفين مع غاية الانكسار ففي طريقي قابلت احمد افندي علي احد اقاربي فعدت معه ثانيًا للضبطية ووقفت خارجًا منها فعند حضوري رأيت ان بعض الاشخاص الحاضرين من طريق البحرية او الميدان بالشارع الفاصل للضبطية والمنزل الاخر من الجهة القبلية جرى منعهم امامنا ومن جملة ما رأيته من القتلى شخص انكليزي لابس بنطلون من فلانلا بيضاء وجاكتا من فلانلا سوداء او زرقاء متوسط القامة اميل للقصر من الطول ابيض الوجه اشقر الشعر له بعض الشعر الخفيف نازل على الاصداغ من الاعلى وكان قادمًا في الغالب من جهة المنشية متجها بشارع الميدان وشخص اخر بحري اقرب لطول القامة من القصر لابسا ملابس سود وله لحية من الجنبين

غزيرة نوعًا اسمر اللون والاخرين لم اتمكن من
وصفهم وقد تقربت المرة بعد المرة عند هجوم
الاهالي على بعض افراد الاجانب املا في تخليصهم
من يد الاشقياء فجذبني بعض الاخرين منعا
من الخطر الجسيم وشاهدت ان بعض الاجانب
عند حضورهم للضبطية والدخول بها للاحتماء
كانوا يخرجون منها بوجه السرعة هذا غالبا
من الاهانة التي كانت تحصل لهم بالداخل
ومن عدم قبول العساكر محاماتهم فعند خروجهم
كانت تستلمهم الاوباش وتقتلهم ضربا وبعدها
يسحبونهم ويوصلونهم للزقاق الفاصل بين الحمام
وبين بنك نوري بك صدقي حتى البحر وهناك
بلغني فيما بعد انهم كانوا يسلبون ما معهم من
نقود ومصاغ وملبوس بعد ان سلبوهم الحياة
ورأيت احد العساكر المصطفين امام الضبطية
نيشن على شبابيك منزل الناضوري بسلاحه
بدون ان يطلق بندقية فعندها اختفت بوجه السرعة
العائلات الاسرائيلية القاطنين به ولم يظهر
احد بالشبابيك من بعدها واستمر الحال بهذه
الكيفية حتى الساعة ستة ونصف افرنجي تقريبا
وفي خلال تلك المسافة لم ارى عساكر الضبطية
تهتم قط بتسكين الروع وازالة المفاسد بل
صرخوا وربما اشتركوا في ارتكابها ومما زادني
عجبا هو سلوك الملازم الطوبجي الموجود مع
القرهقول لانه اظهر من الخمول والجبن ما
استوجب اتساع نطاق الهيجان ولا شبهة في
انه لو امر عساكره المستحفظين باجراء ما يلزم
نحو تسكين الحالة لسكنت بل لو فرض وكانت
العساكر لا تلتفت لكلامه واستعمل بنفسه ما
يلزم من تشتيت الهيجان لتشتتوا بل اقتصر
على الوقوف امام عساكره بهيئة الطابور وكان
متجها لعساكره وظهره جهة المهيجين كأنه ما حصل
من القتل والذبح امام الضبطية لم يكن ثم اخذت
عند الساعة السادسة افرنجية احد المارين كان
عرضة للخطر واخفيته بقهوة قريبة من الضبطية
وبلغني فيما بعد انه ارمني والحمد لله لم يقتل
ورأيت احد شغالة الخواجا بساريفا الخياط
واظنه احد اقاربه مارًا بعربية امام الضبطية
وقد اقتفت اثره الاشقياء برهة من الزمن لكنه
خلص من انتقامهم واستمرت عربيته متجهة الى
المحافظة وفي اليوم الثاني اعني يوم الاثنين
بلغني انه لم يعلم له مقر ولم ادر في اي جهة
اختفى وفي الساعة ستة ونصف المنوه عنها
انسحبت لمنزلي برفقة المدعو السيد فرمه احد
محضرين مخالفات اسكندرية واحمد افندي
علي حكيم قسم اول وقد رافقاني الى منزلي وفيه
تقابلت مع مصطفى افندي المنزلاوي وبالاشتراك
مع من ذكروا أُخذ كمية من العصي ونبابيت
وخشب الحريق من اربابه بالعنوان وفي
الوقت نفسه مرّ امام منزلي احد السودانيين
حاملاً نبوتا ملوثا بالدم ودخل بمنزل صغير
امام منزلي وفي اليوم الثاني عرفت عنه علي
افندي ذو الفقار ناظر قلم البوليس وقتئذ
وبلغني فيما بعد انه قبض عليه وسجنه بالمراكب
حسبما علمنا من وكيل الضبطية وفي الغالب انه
فرّ مع باقي المسجونين يوم ضرب الاسكندرية
ثم بعد الغروب بنصف ساعة تقريبا نزلت
العساكر النظامية مع كل الانتظام وقبل ورودهم
الى الضبطية انجلى الطريق كأنه لم يكن به
احد اما الاشخاص الذين يمكن الاستدلال منهم

من بعض معلوماتهم في واقعة الضبطية هم احمد افندي سلامه معاون الضبطية والياس افندي ملحمه معاون ايضا واحمد افندي جعفر فراش الضبطية بمجلس المخالفات بالثغر ومحمود افندي خيرت الذي قابلتهُ خارجًا من الضبطية عندما توجهت اليها اول دفعة واحمد افندي الحكيم الذي صاحبني برهة من الزمن وفي الغالب ايضا مختار افندي الاجزاجي في ابتداء الواقعة والفاميلية الاسرائيليين القاطنين بمنزل الناضوري امام الضبطية وبعد الغروب اتى اليَّ والى مصطفى افندي المنزلاوي مخصوص من طرف الحكيم مملوك ليطلب منا اعانة فارسلنا له خادما من المنزل ليبيت طرفهُ وارسل ايضا الينا من طرف اخوان كرم فاخبرت مصطفى افندي المذكور ان يساعدهم باي الطرق فتوجه بنفسهِ لمنزلهم وعند الساعة الحادية عشرة افرنجية ليلاً خرجت من منزلي وتوجهت للضبطية فقابلت الملازم النوبتجي الذي عرفت عنهُ فسألتهُ عن كمية القتلى بالقرب من الضبطية فاخبرني انهم بلغوا الاثنين واربعين وسألتهُ عن كمية الجرحى الاجانب الذين احضروا الى الضبطية فاخبرني انهُ لم يرسل من الضبطية احد من الجرحى الاجانب الى الاسبيتالية انما ارسل من الجرحى الاهالي فعندها ثبت عندي وتاكد لي ان جميع ما وصل الى الضبطية من الاجانب وكان جريحا سلبت منه الحياة وثاني يوم الواقعة اخبرت سعادة عمر باشا لطفي محافظ الثغر كذا ووكيل المحافظة مع بعض الاعيان مثل السيد محمد القباني والسيد محمد العدل وبعض موظفين مثل وجيهي افندي وعمر افندي خلوصي لمناسبة تجمعنا مع المذكورين عما شاهدته وعاينته ثم علمت ايضا ان احد مندوبين القناصل بقومسيون التحقيق الاول اراد الاستشهاد لي عن معلوماتي بواقعة الضبطية فتقول يعقوب باشا سامي في حقي ببعض الالفاظ التهديدية وقد تقابلت مع سعادة عمر باشا لطفي وبطرس باشا غالى احدهما رئيس قومسيون التحقيق والثاني عضو منه واتفقت معهما ان يتكلما مع مندوب القنصلاتو في شأن تاخير شهادتي بالنسبة لاضطراب العساكر وقتها ثم ابلغني علي افندي ذو الفقار انهُ احد الضابطان المجربة وهو المدعو حافظ قبطان مرَّ امامه قائلاً كيف يتجاسر المدعو حسين بك واصف بتهمة العساكر باشتراكهم فيما حصل امام الضبطية وندد عليَّ في هذا الخصوص تنديدًا عنيفًا هذا ما شاهدتهُ وما اعلمه في شأن واقعة احد عشر يونيو مع احتمال الزيادة او النقصان في مادة التواريخ وضبط الساعات لعدم تمكني من حصر الواقعة بالكتابة قبل اليوم في السبت في ٢٧ اكتوبر سنة ٨٣

مقدمهُ وكيل نائب الحضرة
الخديوية بنظارة الحقانية
حسين واصف

(تقرير الموسيو الفريد جيلولا ترجمان اول في قونسلاتو فرنسا بالاسكندرية وهو فرنسوي يبلغ من العمر ٤٥ سنة بخصوص حادثة ١١ يونيو سنة ٨٣)

انهُ في يوم الاحد الموافق ١١ يونيو سنة ٨٣ وقتما كانت الساعة اربعة بعد الظهر قد حضر لطرفي امام اليسقجي وقال لي انهُ موجود

معركة بشارع السبع بنات ما بين مالطية
واولاد عرب فاسرعت بالنزول وامرت اليسقجي
المذكور باحضار عربية وتوجهت في الحال
قاصدًا محل الواقعة متعشماً انهُ بوجودي يحصل
ثمرة اذا كانت المعركة متداخل بها فرنساوية
ولما وصلت لابتداء شارع السبع بنات فما وجدت
بهِ شيئًا انما من بعد القره قول الصغير الموجود
بشارع السبع بنات قد نظرت جملة اولاد
عرب حاملين نبابيت وقطع خشب من كل
جنس وعواميد حديد وجارين اعمال بها بعض
اشارات تهديدية لي وقد تقابلت في الطريق
مع موسيو ميرسنيه الفرنساوي وطلب مني ان
يرافقني فاصعدته معي بالعربية لعدم تركهِ وحيدًا
في وسط الشارع على رجليهِ وقد وصلت ايضًا
الى وسط زحمة اولاد عرب جارين التهديد
لغاية قره قول اللبانه وبالقرب من ذاك
القره قول كان الازدحام قد ازداد وكانوا حاملين
بعض من اولاد العرب مجروحين وسمعتهم
يصيحون حولي قائلين اعطونا سكاكين لنقتل بها
النصارى وبالقره قول قد نظرت المستحفظين
واقفين ماسكين السلاح من دون تحريك وفي
وسط الازدحام المايج الجارين الزعيق بهِ وهز
النبابيت وقطع الخشب في ايديهم من كل
جنس قد نظرت سعادة المحافظ مجتهدًا في
تهديد اولئك الاشخاص فتوجهت اليهِ وعرفت
بان لا يصح وجوده في وسط المعركة وانهُ يلزمه
التحفظ على نفسه لامكان اعطاء الاوامر وتوجهت
مع سعادته امام القره قول وفي وسط الازدحام
سمعت ضابطًا يزعق للمحافظ قائلاً لهُ يلزم
ان يحضر حضرات القناصل هنا لينظروا ما هو
حاصل ويساعدوني في ترتيب النظام فقد
استحسنت هذا الرأي وقد استشرت سعادة عمر
باشا لطفي بان يخبر كافة القناصل وفي الحال
قد صدر الامر بذلك الى الخواجا مارك قومندان
الجاويشية وقلت لسعادة المحافظ انهُ اذا كان
يريد ان يعطيني خفراء اتوجه انا بنفسي للمرور
لمنع عدم طلق نار من البيوت فالمحافظ قد
استحسن هذا الرأي وقد اعطاني ستة اشخاص
فتوجهت ماشيًا على قدمي بشارع السبع بنات
انا والستة اشخاص وموسيو مرسيه وامان اليسقجي
فتبعنا مقدار عظيم من اولاد العرب وفي كل
خطوة كانوا يزدادون وصاروا يتهددوننا تهديدًا
زائدًا فالجاويشية الذين كانوا معي اجتهدوا في
استبعاد اولاد العرب وصرنا مزنوقين بينهم انما
لم يحصل منهم ضرب لنا وفي حالة سيرنا قد
نظرنا مسيو ماكيافيللي قنصل ايتاليا بالشارع
راكبًا عربية فالتفت لينظرنا ولغاية هذا الوقت
افتكرت نظرًا الى الحالة التي كنت بها انهُ
يهاب منها اولاد العرب انما احد الاهالي لابس
جبة جوخ زرقاء نظيفة وعمامة بيضاء خطف
من خلفي العصا التي كانت بيدي وكنت ماسكها
كشخص ماشٍ كالعادة ووقف امامنا واوقف
سيرنا واجرى تهييج الناس عليَّ فابتدأوا الضرب
بالنبوت مع بذل الجهد من الخفر واليسقجي
الذين كانوا معي وقد دفعت بذراعي ضربة
عصا كانت نازلة على رأسي واصبت بضربة
عصا اخرى شديدة جدًا على صدري واخرى
على كتفي الشمال واخيرًا كان نازلاً كالمطر
من كل الجهات ومع ذلك بقيت ماشيًا بدون
ان اقول ادنى كلمة ورأيت باني اعدم انا

والموسيو مرسيبه اذا صبرنا وما كنت افتكر في
شيء ما سوى ايجاد محل نلتجئ اليهِ وخلاف
الشخص الذي تكلمنا عنهُ انفًا الذي اخذ مني
العصا قد نظرت في الازدحام شخصًا يهيج تهييجًا
زائدًا وهذا الشخص هو نفس الذي كنت سمعتهُ
يصيح في القره قول قائلاً اعطونا سكاكين وهذا
الشخص كان لابسًا جلابية بيضاء وسخة جدًا
وشخص اخر بربري طويل القامة جدًا لابس
جلابية زرقاء وهو كبير في السن وهذا البربري
التاه على الارض احد الخفراء الذين كانوا
معي في حالة كونه كان قاصدًا ضربي بكل قوته
بنبوت ولو اصابني لكانت كافية لاعدامي
فالموسيو مرسيه لما نظر اسأتي هكذا قال لي
اتريد ان اقتل الشخص الاول الذي ضربك
وفي الحال اخرج الريفولفير من جيبه فمسكت
زراعه وقلت لهُ بصفة امراني امنعك عن الطلق
فامتنع عن ذلك ثم وصلنا الى قره قول السبع
بنات الصغير وتقدمت للدخول بهِ متفكرًا بعدم
وجود محل امن زيادة من ذلك فما كان من
العسكري الذي كان على الباب الا وزقني
بمجاوفة على الشارع وفي الوقت ذاته اثنين من
العساكر من الداخل هجموا عليَّ فالخفراء الذين
كانوا معي قالوا لهم باقي قنصل فرنسا فعندما
تركوني ودخلت بالقره قول انا والموسيو مرسيه
واظن ان العساكر الذين كانوا فيهِ هم من
المستحفظين لابسين ابيض ومعهم بندقيات والسنج
في جنبهم وضابطهم ما كان موجودًا هناك ومن
بعد جلوسي ببرهة بالقره قول وجدته نازلاً من
اوضة باعلاه وكان يعرج وقال لي بانهُ اصيب
في فخذهِ فبقيت بالقره قول انا والموسيو مرسيه
وامان البنجي نحو نصف ساعة او ثلاثة ارباع
الساعة وفي اثناء ذلك قد نظرت جماعة من
الاهالي يهدمون دكاكين دخاخنية بالعصا.
كائنين امام القره قول ونهبوا جميع ما كان بهم
وقد نظرت ايضًا جماعة حاضرين من شارع
الحماميل الى شارع السبع بنات واظن انهم
عشرين او ثلاثين من العربات ومعهم عصيان
كبار وجارين الزعيق وكان متبعهم عدد جسيم
من اولاد العرب فعساكر المستحفظين الموجودين
بالقره قول قد نظروا تلك الوقائع اكثر مني
وما اجروا منعهم وكانوا يضحكون وفي مسافة
ثلاثة ارباع الساعة تقريبًا قد حصل الهدو
وكان موجودًا ايضًا جملة اشخاص امام دكان
كائنة بجانب البراربه الاولى الموجودة بشارع
السبع بنات من الجهة اليمنى فعلمت بانها دكان
تنهب فركبت العربية التي كانت منتظرة اياي
ورجعت الى القنصلاتو من جهة ميدان الكنيسة
وموسيو مرسيه كان توجه الى منزلهِ الكائن
بجانب القره قول واظن اني اعرف اذا نظرت
الشخصين اللذين كانا محرضين عليَّ زيادة اعني
البربري اللابس الجلابية الزرقاء وان العرب
اللابس الجلابية البيضاء والرضات التي اصابتني
هي ليس خطرة انما لحد الان حاصل لي آلم
بصدري

في ٢٠ يونيو سنة ٨٢

الامضا
جلواه
